الإمامة العظمى (الولاية) أو (الخلافة) أو (الحكم)

جزء من بحث مطول عنوانه "الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب"

إعداد وتأليف /

عثمان موسى حامد

(بكالوريوس الزراعة – كلية الزراعة – جامعة الأزهر
دبلوم الدراسات العليا في التربية – كلية التربية – جامعة الأزهر
و دبلوم الدراسات العليا – كلية الزراعة – جامعة الأزهر)
أزهري التعليم والهوى من المهد إلى اللحد

تـنـبـيـه :
إن ما ستقرأه هو جهد واجتهاد ؛ صوابه صواب وخطأه خطأ .. فإن أحسنت ؛ فتوفيق الله ، وإن أخطأت فزلة أستغفر الله عنها ..
وأقول لك كما تعلمت في الدراسة :
"اعمل بعلمي ، ولا تنظر إلى عملي ؛ ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري" ، وليس المعنى عدم مطابقة العمل للمقال ، وإنما "الله أعلم بذات الصدور" ؛ فنأخذ من الشيء أطيبه ..
وكما قال صاحب "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع" في الفقه الشافعي :
[...(فإن ظفرت بفائدة شاردة فادع لي بحسن الخاتمة ، وإن ظفرت بعثرة قلم فادع لي بالتجاوز والمغفرة ؛) فأعتذر عنها (والعذر عند خيار الناس مقبول واللطف من شيم السادات مأمول) ...]

هذا وقد نقلت القويم عن بعض من جُرّحوا ، ولا يعني هذا تعديلهم وتوثيقهم ، أو السير في ركابهم ونهج نهجهم ، وإنما العلم والأمانة العلمية وما تعلمته من الشريعة ؛ لا يعرف الغلو ولا الطمس ولا القطيعة لما هو قويم لمجرد أنه صدر من مجروح .. فقد تعلمنا في "مباحث علوم الحديث" : "لا ينبل الرجل حتى يكتب عن من هو فوقه ، ومن هو دونه" ؛ فالعلم لا كبر فيه ، ولا تعالي عليه ، ولا خنوع في سبيله ، ولا تمييع في أصوله ، هو النور وبه البيان ، وهو نفع لا ينقطع أجره .
واعلم أنك لو رأيت جرأة ؛ فهي لأجل الحق الذي أرجف فيه المرجفون ، أو ينكره المنكرون ..

قال – تعالى – : " الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) " سورة آل عمران.

وقال – تعالى – : " إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢٢) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣) " سورة الأنفال .

وقال نبي الله محمد ﷺ : "كل منكم على ثغر من ثغور الإسلام" .
وقال ﷺ : "نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مسيرة شهر" . فلا بد من قوة مرعبة مرهبة للأعداء الأشرار .

>>> قال – تعالى – " كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤)" سورة التكاثر .

وقال – تعالى – " إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) " سورة يونس .

وقال – تعالى – " وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١١٢) " سورة النحل.

وقال – تعالى – " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)" سورة الأحزاب .

خذوا بيد الفضيلة وانشروها فإنَّ من المَعَرَّةِ أن تهونـا

إن يسمعوا ريبةً طاروا بها فرحًا منّي وما سمعوا من صالحٍ وقفوا

>>> لا يعرف الكلام إلا بنشره ..

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على ما في الفؤاد دليلا

ما سُمي القلبُ قلبًا إلا من تقلبه فاحذر على القلب من قلبٍ وتحويل

فلا بد من دحض الإشاعات ، وفض الالتباس ، و دفع الإيهام ، والتثبت من الأخبار ، والتعقل في الاستكشاف والأنباء ..

واعلم أن الباطل لا يستحي من الدعاية والدعوة إلى باطله ، وبكل ثقة وجراءة و وضوح : " وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا " ، لذا فلا بد من المواجهة : " قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " صدق توجيه رب العالمين ؛ الآية ١٣٥ سورة البقرة .

ومن هدي النبي ﷺ : "لتأمُرنَّ بالمعروف ولتنهوُنَّ عن المنكر ، ولتأخُذُنَّ على يد الظالم ، ولتأطُرُنّه – تجبرونه – على الحق أطرًا ، أو ليضربَنَّ الله قلوبَ بعضكم ببعض ثم تدعون فلا يستجاب لكم" **&** "من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" **&** "إن الله ليغضب إذا مُدح الفاسق" **&** "من أكرم فاسقًا فقد أعان على هدم الإسلام" **&** "من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يُعصى الله في أرضه" **&** "لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وكنفه ما لم يمالئ قراؤُها أمراءَها" **&** "اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدًا فيحبه قلبي" **&** "أفضل الجهاد كلمةُ حقٍّ عند سلطان جائر".

قال الله – سبحانه وتعالى – : " إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (١٠) " سورة البروج .

وقال – عز و جل – : " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩) " سورة النور .

وقال – تعالى – : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢) " سورة الحج .

& اجتمع إبراهيم بن أدهم ، بأهل البصرة ؛ فقالوا :

ما لنا ندعوا فلا يُستجاب لنا ؟!

قال : لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشياء :

عرفتم الله فلم تؤدوا حقه .

و زعمتم حب النبي وتركتم سنته .

وقرأتم القرآن ولم تعملوا به .

وأكلتم نعمة الله ولم تؤدوا شكرها .

وقلتم إن الشيطان عدوكم و وافقتموه .

وقلتم إن الجنة حق ولم تعملوا لها .

وقلتم إن النار حق ولم تهربوا منها .

وقلتم إن الموت حق ولم تستعدوا له .

وانشغلتم بعيوب الناس ونسيتم عيوبكم .

و دفنتم موتاكم ولم تعتبروا .

==

درست في مادة "التوحيد والأخلاق" ؛ درس "العدل" : "لا تعمير إلا بالرجال .. ولا رجال إلا بالمال .. ولا مال إلا بالملك .. ولا ملك إلا بالعدل .. فالعدل أساس الملك".

وعليه قام أعداء الإسلام بهندسة عكسية للحكمة السابقة !

قال الرسول ﷺ : "السلطان ظل الله في الأرض ؛ يأوي إليه كل مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر ، وإن جار أو حاف أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر" (رواه ابن ماجه والبزار والبيهقي) [(١)] ؛

وليس المراد بكونه ظل الله في الأرض عصمته ، بل المراد بيان مهمته ، ولذلك جاء في الحديث التنويه بالعدل والنهي عن الظلم ؛ فالسلطان هو الخليفة في إقامة الدين وسياسة الدنيا .. وقد أوجبت الشريعة انتخاب وانتقاء الحاكم المسلم طبقا لبيان وأحكام الشريعة ، ومن ثم أوجبت له الطاعة بعد بيعته ، حتى وإن ضرب الظهر بحدّ وأخذ المال بحقّ .. لكن يجوز عزله إذا ظلم واستبد وافتأت على أهل الحَل والعقد ؛ إذا تحققت القدرة على ذلك وانتفى احتمال الضرر والإضرار بسلامة الأمة ومجتمعها ..

فالسيادة لله وحده ؛ لأنه الخالق المالك ، وهي في كل شعب للشعب نفسه بعد الله الذي استخلفه في وطنه.

والحكم لله ؛ وهو حقه – تعالى – ، وحق الشعب يباشره نيابة عن الله.

والحاكم : وكيل للأمة وليس له عليها سيادة ، بل هي سيدته وهو خادمها الأمين.

والشورى أساس الحكم ، وكل حكم لا يقوم على الشورى لا يكون شرعيا.

والتضامن الجماعي : الأفراد جميعا يتضامنون في المسئولية عن صوالحهم وصوالح الدين والدولة .

والرقابة الشعبية : حق للأمة أن تراقب حكامها ، وتحاسبهم ، وترسم لهم خطوط تدبير مصالحها ، وتشرف على التنفيذ ، وتعدله حسب مصلحتها.

وعزل الخليفة : للأمة إن جار وظلم ، وظهر غشمه ، ولم يرعو لناصح أو زاجر ؛ فإن رفض العزل عزلته بالقوة ، ولو أدى ذلك إلى نصب الحرب وشهر السلاح في وجهه إذا رأت الأمة ذلك في مصالحها .

وأهل الحَل والعقد : هم أهل العلم والرأي والخبرة في كل نواحي النشاط الحيوي بالأمة ، وهم لسانها المُعبر عن رضاها وسخطها ، ومن حقهم ترشيح أصلحهم للخلافة ، وتقديمه للأمة لترى رأيها فيه عن رضا واختيار ، دون ضغط أو قهر ، ومن حق كل مسلم أن يكون له رأي في اختيار الخليفة ، وأن يُمكن من إعلان رأيه بحرية تامة ، دون أن يُضار بسبب رأيه ولو خالف الأغلبية ، وعليه مع هذا أن يلزم الجماعة.

وهدف الحكم : سعادة المحكومين ، وتحقيق السلام في الداخل ، والعزة في الخارج ، ونشر السلام. [(٢)] .

[(١) انظر : ص١٩٩ ج١ "بيان للناس من الأزهر الشريف" طبعة جامعة الأزهر – رقم الإيداع ١٩٩٤/٢٣٢٠م .

(٢) انظر : مجلة الأزهر ؛ عدد صفر ١٤٣٣هـ = يناير ٢٠١٢م ؛ ص٣٨٨ – ٣٩٤ "حول فتوى الأزهر بجواز عزل الأنظمة الظالمة – قراءة تحليلية في المضمون والدلالات" بقلم أ.د / وصفي عاشور أبو زيد.
& انظر : مجلة الأزهر ؛ عدد صفر ١٤٣٥هـ = ديسمبر ٢٠١٣م ؛ ص٢٦٢ – ٢٦٧ "الحكم في الإسلام" للشيخ "محمود شلتوت" شيخ الأزهر]

وقال سيدنا "عثمان" – رضي الله عنه – : "إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن" .

وعليه فلا تنجر وراء سفاسف القول ، ولا تماشي العلمانية في تشويه الجماعات الإسلامية التي تريد إصلاح البلاد والعباد على نهج كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

================

واعلم أن للحاكم وتوليته واعتباره شروط ..

وإياك أن تُخدع بالملبسين المدلسين المنافقين المداهنين ، الذين يطعنون في شرعة الله ، ثم يلتجئون لحاكم الضلال والإضلال ، في إقرارهم وتأمينهم ، وتسويغ إفسادهم ، وبتمنطق "حكم الحاكم يرفع الخلاف" !

فالطعن والافتئات على أصول الدين وأحكام العقيدة ، ليس خلاف علماء ، وإنما هو على أقل تقدير جرم وشذوذ يُفصل القول فيه على حسب مقدار التعدي الذي قد يصل إلى الكفر إذا ناقض أصلا في الدين .. كما وأن الحاكم الذي يرفع الخلاف هو العالم بالشريعة كما في العهد الذي برز فيه الفقه وأصوله ، وعلت أحكام الشريعة وأنفذت في الحال والواقع.

ولا يعني أبدًا التورُّع الوسطي عن التكفير ، أن يُهدر الحكم بالكفر على من ارتكب ما يوجبه.

وهذا لا يقدح الوسطية السمحة ، وإنما هو حكم يدور مع العلة وجودًا وعدمًا.. قال الشاعر:

عـاب الكلامَ أناسٌ لا خـلاقَ لـهم ... وما عليه إذا عابوه من ضرر
ما ضرَّ شمسَ الضُّحى في الأفقِ طالعةٌ ... أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

================

لا تعلق قلبك بغير الله ..

قال الإمـام الشـافعي – رحمه الله – :
كلما تعلقت بشخصٍ تعلقًا ، أذاقك الله مُر التعلق ؛ لتعلم أن الله يغـارُ على قلبٍ تعلق بغيره ، فيصُدَّك عن ذاك ليرُدَّك إليه.   فيا رب لا تعلق قلوبنا إلا بك.
ولذا فكانت أدعية الفلاحين لمُحبيهم "إن شا الله ما اشربش نارك" .

لاستبيان مدى أهمية حكم الإسلام وإقامة شرعه وعدل حاكمه ؛ كان هذا البحث الذي بين يديك [الامامة العظمى (الولاية) أو الخلافة أو الحكم] ، والذي تمت الإضافة إليه وتزويده بمزيد توثيق مادته ، وإضافة قائمة أبحاث في مختلف العلوم والفروع بيانا للناس وصدعا بالحق .

و قطعا على العلمانيين والمغرضين الغلاة من غير المسلمين المدَّعين أن إقامة الشريعة الإسلامية فيه إقصاء غير المسلمين .. فنقول حاش لله .. فالقصد إقامة نظام عام على شرعة الله ، عدل للجميع بحيدة عن العصبية والعرق ، وموضوعية تعتبر حرية العقيدة وعدم التدخل في شئون الاعتقاد على مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" ، والتمييز فقط على أساس الحق مع من؟ فمن كان معه الحق ؛ أسند له حقه ، ومن كان عليه الحق ؛ أخذ منه في نطاق الضوابط .

ولمن شاء الاستيثاق ؛ فليراجع حلقة "أقباط ٣٨" على قناة النهار (بعد ثورة ٢٥يناير ٢٠١١م) والتي أجراها الإعلامي "محمود سعد" مع "نادر الصيرفي" المتحدث باسم (رابطة أقباط ٣٨) .. والذي طالب فيه متحدث الرابطة بالاحتكام للشريعة الإسلامية ، فضا للنزاع الذي هو نتاج تغول بطرك الكنيسة "شنوده" على النظام العام والدولة ، حتى خضعت دولة الرئيس المخلوع مبارك ، فعدلت قانون الأحوال الشخصية للنصارى على هوى "شنوده" مما قضى بعدم الطلاق (للنصارى) إلا لعلة الزنا فقط ؛ وبالتالي تعنت الكنيسة في تطليق الحالات التي استحالت حياتها الزوجية ؛ فلا ترخيص بالزواج ، ومن يخالف يحرم من الكنيسة .. ولذا فلجأت بعض الحالات إلى تغيير طائفتها الدينية أو تغيير دينها (صوريا) إلى الإسلام ؛ للتطليق ، ثم الارتداد عنه إلى النصرانية (وهذا تلاعب بالإسلام ؛ نتيجة عدم إقامة حد الردة ، وعدم إحكام النظام والعدالة) ..

إن موضوع (الأحوال الشخصية للمسيحيين) وعَنَته على النصارى ، لم يظهر إلا في عهد القانون الوضعي ومياعة الحكم في مصر ؛ نتيجة تغول "جماعة الأمة القبطية العنصرية الحرَّابة" .. والغريب أن يغمز به العلمانيون وغلاة الصليبيين على الإسلام والمسلمين وكأنهم هم من اصطنعوه ،

ولكبتهم نقول للمستقصين الحق ؛ انظروا كتاب "عدم دستورية قانون الأحوال الشخصية المطبق على المسيحيين لمخالفته الشريعة الإسلامية" لمؤلفه د. نبيل لوقا بباوي (وهو لواء شرطة مسيحي ، وعضو مجلس الشعب ، والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم أيام الرئيس المخلوع مبارك).

وانظروا كتاب (المركز القانوني للأقباط المصريين في ضوء التطورات التاريخية وقوانين المجلس الملي العام ١٨٧٣-١٩٥٥) إعــداد (نجـلاء محمد عبد الجواد) مدرس التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب – جامعة بنها .

ولتراجع سيطرة جماعة "الأمة القبطية" العنصرية الحرَّابة على الكنيسة الأرثوذكسية ، واصطناعها الفتن الطائفية بينها وبين الطوائف الأخرى (الإنجيليين والكاثوليك) وكذا بينها وبين

الدولة..
لاحظ الخبر التالي وما فيه ، وتأمل وتفكر تأجيج الفتنة الطائفية وتهديد سلم وأمن المجتمع ....
الكنيسة الانجيلية : الأرثوذكس هدموا كنيستنا وتعدوا بالضرب على القس وزوجته !
[الخميس ٨ فبراير ٢٠١٨م (١:٣١ م) – موقع : اليوم السابع]
وعن تفاصيل الخبر ؛ انظره في بحثي "فصول من الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب" .

وعن الغواية الاستعمارية ، وظهور بعض الأدنياء في ثوب الزعامة الدينية على حساب الغلابا ؛ لجني مكاسب شخصية وتحصل زعامة واعتبار ؛ كالمعلم "يعقوب حنا" الخائن ..
وتحصُّل الكنيسة على أموال طائلة من الخارج ، وعلى مخصصات من برنامج المعونة الأمريكية – الذى هو مكر الثعالب لتطويع مصر وتحييدها وإخضاعها وتنحية رجالها لصعود اللئام والنحل الضالة المضلة ، واصطناع الفتنة الطائفية !
سنتعرض لمقتطفات من كتاب "الفتنة الطائفية .. متى وكيف ولماذا؟!" د. محمد عمارة ؛ ص١٣و١٤ :

ولقد كان من مقاصد بطرس غالي باشا التمهيد لإلغاء المحاكم الشرعية، وجعل الحكم في الأمور الشخصية من خصائص المحاكم الأهلية، لأن طلبة الحقوق يتعلمون الفقه الإسلامي، فهو يريد أن يتعود المسلمون بالتدريج حكم لابسي الطرابيش في القضايا الشرعية، حتى لا يبقى للمسلمين في الحكومة المصرية شيء من المشخصات الملية..
ولقد أراد القبط أن لا يذكر اسم الإسلام والإسلامية في أمور الحكومة ولا غيرها من المصالح العامة.. ليكون الانتقال من إسلامية إلى "مصرية" مدرجة إلى الانتقال من "مصرية" إلى "قبطية"..
أليس من الذل والهوان أن نرضى بالانتقال من الإسلامية إلى "مصرية" ليكون ذلك مدرجة إلى الانتقال من "مصرية" إلى "قبطية"؟!..
مع أن في الجزائر البريطانية كثير من الكاثوليك ولا تسمح الحكومة لهم بأن يلقنوا مذهبهم في مدارسها، بل المذهب الذي يدرس فيها هو مذهب البرتستانت الذي عليه ملك الإنجليز وأكثر الشعب الإنكليزي، فهل تسمح هذه الحكومة الحرة بأن يدرس في مدارسها دين اليهود من رعاياها وهي لا تسمح بتدريس مذهب الكاثوليك من مدارس دينها؟؟
ولا نشرح ما يشترط على ملك الإنكليز أن يقوله عند تتويجه من الطعن في الكاثوليكية والبراءة منها، ولا منع الحكومة الإنكليزية الكاثوليك من إظهار بعض شعائر مذهبهم في عيد الفصح أو غيره، وقس على ذلك سائر دول أوربة..
لقد اشتهرت مصر بأنها بلاد العجائب، وحق لها أن تشتهر بذلك، فمسلموها يقفون أرضهم حتى على أديار القبط، وينفقون من ريع أوقافهم الخاصة على تعليم القبط، وحكومتهم تسمح للقبط بأن يعلموا دينهم في مدارسها، وهو ما لا نظير له في الحكومات الأوروبية التي تقتدي بها.
والقبط تشكون من ظلمهم، وتستغيث بأوربة منهم، وتُدلّ عليهم بنسبها، وتدعي أنها صاحبة البلاد، وأنها أجدر بحكمها.

وفي هذه البلاد معاهد تديرها الحكومة، وينفق عليها من أوقاف المسلمين المحبوسة على تعليم أولادهم خاصة، والحكومة تقبل في هذه المعاهد أولاد القبط فتعلمهم على نفقة المسلمين مخالفة في ذلك شرط الواقف لأجلهم، فهل تسمح القبط بإنفاق قرش واحد من أوقافها على تعليم مسلم؟!.

إن أمر المسلمين في تسامحهم مع القبط وترجيحهم لهم على أنفسهم لغريب لم يعهد له نظير في الأرض.. وقف الخديوي الأسبق إسماعيل باشا واحدًا وعشرين ألف فدان على تعليم أولاد المسلمين، وهي الأرض التي تمسى "تفتيش الوادي" ووقف جده من قبله ثلاثة آلاف فدان على تعليم أولاد القبط، فكان عطاؤه للقبط أكثر، لأنه لا يبلغون ثمن المسلمين، فاستأثرت القبط بما وقف عليها وشاركت المسلمين فيما وقف عليهم، ثم ترفع جرائدهم عقيرتها مستغيثة بأوربة المسيحية من ظلم المسلمين لهم في التعليم!.

ومن هذا القبيل مساعدة أوقاف المسلمين للجامعة المصرية بخمسة آلاف جنيه في كل سنة، وهي مفتحة الأبواب للقبط وغيرهم، وطلبتها من غير المسلمين لا يقل عددهم عن المسلمين.

لقد علمنا بالقياس المطرد المنعكس:

أن القبط ـ وهم شرذمة قليلة: من خمسة إلى ستة في المائة من السكان ـ والذين يملكون 30% من ثروة البلاد ـ لا يأخذون شيئًا إلا ويطلبون ما بعده، فلا يجاب طلب إلا ويعقبه طلب، ولا ينتهي أرب إلا إلى أرب، ولا يقنع هذه الفئة القليلة العدد، الكثيرة النشاط، الكبيرة الطمع، إلا أن يكون الحكم والنفوذ في هذه البلاد خالصًا لهم من دون المسلمين.."(2)

تلك كانت "المحطة الثانية" من محطات الغواية الاستعمارية لقطاعات مؤثرة ومتنفذة من الأقلية القطبية الأرثوذكسية.. التي حملت وسعت إلى سلخ مصر من العروبة والإسلام.. والعودة بها إلى الماضي السحيق.. ليكون "الحكم والنفوذ في مصر خالصًا للقبط من دون المسلمين" ـ كما قال الشيخ رشيد رضا، الذي كان أعمق وأوعى من صور هذه المحطة من محطات الغواية الاستعمارية لهذه الشرذمة القليلة، التي لم تقنع وهي 5% من السكان بامتلاك 30% من ثروة البلاد!..

أما على جبهة الأقليات اليهودية: فلقد تفاعلت هذه الغواية الاستعمارية ـ التي أطلقها بونابرت.. والتي رعتها انجلترا ـ حتى أفضت إلى قيام الحركة الصهيونية الحديثة.. والوكالة اليهودية.. ووعد بلفور سنة 1917م.. وقيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين سنة 1948م.(3)

2- رشيد رضا (المنار) جـ 2 مجلد 14 ص 108 - 114، 159 و160 - في 30 صفر سنة 1329هـ - أول مارس سنة 1911م.

وجـ 3 مجلد 14 ص202 - 226 - في 29 ربيع الأول سنة 1329هـ - 30 مارس سنة 1911م.

3- انظر في ذلك كتابنا: (في فقه الصراع على القدس وفلسطين) طبعة القاهرة دار الشروق سنة 2007م.

ومن نفس الكتاب المشار إليه ؛ ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .. ٣٤ ، ٣٧ :

9- الكنيسة واللعب بورقة أقباط المهجر

7- وفي عقد الثمانينيات - من القرن العشرين - أقام بعض أقباط المهجر - في ألمانيا - "حكومة منفى"!.. كبالونة اختبار، وسابقة ليس لها نظير في التاريخ!..
وصمتت الكنيسة - صمت "يلعب بكل الأوراق" - .. ولقد سألت البابا شنودة في أحد لقاءاتنا - بنقابة الأطباء - عن الموقف من هذا الذي أعلن عنه في ألمانيا؟.. فقال: إنهم مجانين.. لكنه قالها لي - وفيما بيننا - .. وصمت عن الإدانة العلنية لهذه المؤشرات الطائفية العنصرية الانعزالية.. ولا نقول "الحرمان الديني"، الذي كثيرًا ما استخدمه ضد المعارضين لانحراف الكنيسة إلى الطريق الذي جرها إليه!..
8- ثم توالت أحداث التوتر الطائفي.. والتوجه الصدامي للكنيسة مع الدولة - لأول مرة في تاريخها - والتي بلغت الذروة في أحداث مارس سنة 1981م، عندما اضطر رئيس الجمهورية إلى عزل البابا من إدارة الكنيسة، وتعيين لجنة خماسية من رجال الكهنوت لإدارتها..
9- وحتى بعد تجاوز هذه الأزمة، وإعادة الدولة للبابا.. فلقد استمر إعلان الكنيسة عن التحدي لمؤسسات الدولة.. ورفض تنفيذ أحكام القضاء.. والتصريح بأن الكنيسة فوق القانون!..
10- وزاد لعب الكنيسة بورقة أقباط المهجر.. والصمت على جماعاتهم وجمعياتهم التي تطالب "بتحرير مصر من العروبة والإسلام"!.. والتي تدعو للتدخل الأجنبي في شئون مصر، والضغط على حكومتها.. والتهديد - علنًا - بإحداث "دارفور جديد - قبطية - " في مصر!.. وتسييرهم للمظاهرات التي تسيء إلى صورة مصر وسمعة نظامها السياسي وأغلبيتها المسلمة.. ودفع النواب والشيوخ الصهاينة في الكونجرس الأمريكي إلى تقديم مشاريع القوانين التي تدين مصر وتطلب فرض العقوبات الأمريكية والدولية عليها! - بدعوى اضطهادها.. بل وإبادتها للأقباط!!-..(1)
11- كذلك صمتت الكنيسة - صمت الرضي والمباركة - عن اعتماد الكونجرس الأمريكي - بالقانون رقم 2764 - لـ 50% من المعونات الأمريكية غير العسكرية - المخصصة لمصر - وذلك لتمويل وتقوية المنظمات القبطية - التي تسمي نفسها منظمات حقوقية للمجتمع المدني - وعددها 40 منظمة! - من وراء ظهر الحكومة المصرية! - .. وكذلك لمساعدة القرى المصرية التي تسكنها نسبة عالية من الأقباط، بدعوى "تطوير جالية الأقباط المسيحيين"!!.. وتوجيه أغلب المعونات الأمريكية التي تقدم للقطاع الخاص المصري لتكوين "جيل من شباب الأعمال الأقباط"!!..
نعم.. لقد صمتت الكنيسة - صمت الرضي والمباركة - عن هذه الممارسات الأمريكية، التي حولت الأقباط إلى "جالية" تمولها أمريكا.. والتي أعادت إلى الأذهان قرارات الكونجرس الأمريكي بتمويل المعارضة العراقية التي تحالفت مع أمريكا لغزو العراق - بدعوى تحرير المضطهدين فيه - سنة 2003م! - ..
لقد صمتت الكنيسة عن ذلك، رغم نشر أنبائه في صحيفة "المصري اليوم - 2007/8/2م - و2007/8/10م وفي صحيفة "الدستور" - 2007/8/7م.. بل وكتابة الكاتب الوطني الليبرالي صلاح الدين حافظ أربع مقالات في (الأهرام) حول هذا الموضوع البالغ الخطورة!(2)
12- وفي الوقت الذي كان هذا المشروع الطائفي العنصري الانعزالي - الذي تقوده الكنيسة - يقيم شقاقًا وفصامًا نكدا مع الوحدة الوطنية لمصر، ومع الهوية العربية والإسلامية لشعبها.. كانت الكنيسة تتوجه غربًا، طالبة الدعم الغربي لهذا المشروع..
أ - فلقد انضمت الكنيسة إلى "مجلس الكنائس العالمي" - الذي أقامته المخابرات الأمريكية سنة 1948م أداة في الحرب الباردة ضد الشيوعية ومعسكرها الاشتراكي.. وذلك بعد تاريخ طويل من الرفض المسيحي المصري للانضمام لهذا المجلس!.
ومجلس الكنائس العالمي هذا هو صاحب الدعوة إلى "ضرورة تدخل الكنائس داخل البلاد المستقلة حديثًا في سياسة بلادها".. ولذلك ابتدع نظرية لاهوتية تقول بأن نشاط الدولة في كل نواحيه - السياسية والاقتصادية والاجتماعية - هو تحت سلطان الله، ولابد للكنائس من العمل على توجيه نشاط الدولة الوجهة التي تتفق وإرادة الله والتي تنطلق مع اتجاه الكنائس الغربية:"(3) وهو توجه انقلابي - قام به هذا المجلس - على المسيحية ورسالة كنائسها!.. ويكفي أن نعلم أن جون فوستردلاس (1888 - 1959م) قد أعلن من على المنصة في الاجتماع التأسيسي لهذا المجلس: "أن نبشر بالمسيحية فهذا معناه أننا نبشر بالحضارة الغربية"!(4)
ب - وأصبحت الكنيسة - بواسطة أقباط المهجر - مدافعة عن "العولمة الأمريكية" التي أهدرت تراث الإنسانية في الشرعية الدولية والقانون الدولي والاحترام لسيادة الدولة الوطنية والقومية.. فأدبيات أقباط المهجر - الذين تلعب الكنيسة بأوراقهم - تدافع عما تسميه أمريكا "التدخل الإنساني في الشئون الداخلية للدول".. بدعوى أننا في "عصر

الدول المنقوصة السيادة"!!.. كما دافعت ـ هذه الأدبيان ـ عن غزو أفغانستان والعراق والصومال.. وناصبت المقاومة الإسلامية العداء!..
جـ ـ كذلك، تفاوضت الكنيسة مع الفاتيكان.. وتم الإعلان عن التقارب بين الكنيستين ـ في 10 مايو سنة 1973م ـ في ختام أول زيارة يقوم بها بابا الأرثوذكس المصريين إلى الفاتيكان ـ من 4 إلى 10 مايو سنة 1973م ـ .. وتم التأكيد على هذا التقارب في "بيان تاريخي مشترك" في 22 يونيو سنة 1979م.(5)

13 ـ وزاد ثقل "الخارج" على "الداخل" في "رعية الكنيسة".. فأصبح التأثير الأكبر على سياستها وتوجهاتها لأقباط المهجر، المتحالفين ـ في جملتهم ـ مع مراكز الضغط الصهيونية ومع اليمين الديني والمحافظين الجدد والمسيحية الصهيونية في أمريكا.. الأمر الذي جعل قيادة الكنيسة تصمت ـ صمت الرضي والمباركة ـ عن الأنشطة المعادية لمصر من قبل الجمعيات القبطية في الخارج.
ولقد أثرت هذا "المتغير" الجديد ـ زيادة نفوذ أقباط المهجر ـ على "الطابع الوطني" ـ التاريخي ـ للكنيسة الأرثوذكسية المصرية.. فأصبح هواها مع "الخارج ـ الغربي" أكثر مما هو مع "الداخل الوطني والقومي"!..
14ـ وفي مواجهة الكنيسة لهوية الأمة، وإسلامية حضارتها، ومع تصاعد تيار اليقظة الإسلامية.. زادت الكنيسة من تحالفها ـ غير المقدس ـ مع "غلاة العلمانيين" ضد التوجهات الإسلامية.. بل لقد انزلقت ـ لأول مرة في تاريخها ـ إلى المناطق الحساسة والخطرة .. فمارست ـ وهي أقلية ـ نقد عقائد الأغلبية (6).. ووقعت في استفزازات التنصير لبعض فقراء المسلمين.. وتركت ـ عمليًا.. وهي التي تملك مفاتيح "الحرمان الديني" ـ المجال مفتوحا للفضائيات التي تستفز المسلمين وتفتري على عقائدهم.. الأمر الذي فضح تحالفها مع حركة التنصير الغربية للمسلمين، ووضعها في خندق واحد مع المخططات الغربية المعادية للإسلام والمسلمين.
15 ـ ومارست الكنيسة ـ لأول مرة في تاريخها ـ إنتاج وعرض وتوزيع المسرحيات التي تهاجم الإسلام ـ دين الدولة والأغلبية ـ وتسيء إلى رموزه ومقدساته.. وفتحت قاعاتها لمحاضرات كنسية تتهجم على رسول الإسلام ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعلى الإسلام.. بل وطبعت للكنيسة ـ ووزعت بالمجان ـ كتبًا لبعض غلاة العلمانيين تقدح في الإسلام وتاريخه وأمته وحضارته.. وتهيل التراب على اليقظة الإسلامية الحديثة والمعاصرة.. كما أنتجت الأفلام ـ الشرائط "المدبلجة" التي تفتري على عدد من رموز علماء الإسلام؟!..
16 ـ وفي سنة 2004م.. وعندما أسلمت السيدة وفاء قسطنطين ـ وكانت زوجة لكاهن محافظة البحيرة ـ أصرت الكنيسة على استردادها للكنيسة ـ وهو قهر "واغتصاب ديني"!.. وسيرت كذلك، المظاهرات ـ في المهاجر ـ وفي المقر البابوي ـ بالقاهرة ـ وفي كثير من الكنائس .. وأرسلت منظمات قبطية في المهجر رسائل استدعاء الحماية "لأرييل شارون" رئيس وزراء إسرائيل ـ قائلين له: لقد حمى أجدادنا يوسف ـ عليه السلام ـ فتعال لتحمي الأقباط المصريين!!..
وبهذه الخيانة الوطنية والقومية والحضارية هتف المتظاهرون في مقر البابوية ـ بالقاهرة ـ تحت سمع الكنيسة وبصرها ـ هتفوا بهتافات:
"تعال احمنا يا شارون"!!
"يا أمريكا فينك فينك.. أمن الدولة بينا وبينك"!!..
واعتدى هؤلاء المتظاهرون بالحجارة على قوات الأمن، وأوقعوا في ضباطها وجنودها الإصابات!.. فكظمت غيظها ـ وهي التي اعتادت الفتك بالإسلاميين! ـ .. ولما حدث وقبضت قوات الأمن على بعض هؤلاء المتظاهرين المعتدين.. غضب رأس الكنيسة، واعتكف في الدير، وأعلن الصيام الاحتجاجي، حتى أفرجت الشرطة عن الذين اعتدوا عليها.. وطلبوا حماية أمريكا وإسرائيل!!..

***

إلى غير ذلك.. ومثل ذلك.. من الاستفزازات لمشاعر الأمة.. والصدامات مع الدولة.. الأمر الذي رفع درجات الحرارة في التوتر الطائفي.. وأظهر الكنيسة في صورة "الدولة" التي تتحدى شرعية الدولة الوطنية، وهوية الأمة القومية والحضارية.. مما أدى إلى وضع رعية الكنيسة في صورة "الجالية" التي تستقوي بالأعداء على الأمة والدولة، وتستعديهم ليتدخلوا في شئون مصر، ولينتقصوا من سيادتها واستقلالها..
ولقد أثمرت ممارسات الكنيسة هذه تكريس العزلة لأبنائها عن المجتمع، وإحاطتهم بكراهية غير مسبوقة في تاريخ العلاقة الوطنية والقومية والحضارية بين المسلمين والمسيحيين.

وهذا هو الذي كانت تريده الكنيسة من وراء مشروعها الطائفي العنصري الانعزالي، الساعي إلى تفجير الشقاق بين المسيحيين والمسلمين!..

***

ـ ولقد ساعد الكنيسة على أن تصبح "دولة داخل الدولة" ـ لها "مشروعها السياسي ـ القومي ـ الانفصالي" ـ استقلالها المالي عن الدولة.. وهو الذي ضمن لها استقلال القرار وحرية الحركة في التخطيط والتنفيذ..

ـ فنظام ثورة يوليو سنة 1952م الذي استولى على الأوقاف الخيرية الإسلامية ـ ومنها أوقاف الأزهر والمساجد ـ قد ترك للكنيسة أوقافها..

ولقد أدى هذا التطور الخطير إلى تبعية المؤسسات الإسلامية للدولة، ومن ثم خضوعها لسياستها ولأجهزتها الأمنية.. بينما ظلت "دولة الكنيسة" ومؤسساتها بعيدة عن هذه الرقابة، وهذه القيود..

ولقد زاد من هذا الاستقلال المالي للكنيسة، أن مصر التي أصدرت ـ بعد ثورة يوليو سنة 1952م ـ عدة قوانين للإصلاح الزراعي ـ ألغت بها الإقطاع، قد تركت الكنيسة لتكون الإقطاعي الوحيد والكبير في مصر!.. فالأديرة ـ التي كانت وظيفتها تاريخيًا: العبادة، والانقطاع عن الدنيا وأهلها ـ قد غدت دوائر إقطاعية، ومؤسسات إنتاج زراعي، ضمت الآلاف المؤلفة من الأفدنة، التي أحاطتها الأسوار العالية، لتتم خلفها العديد من الأنشطة البعيدة عن رقابة الدولة والمجتمع ـ حتى لقد فوجئت الدولة ـ في بعض المنازعات بين هذه الأديرة وبين الأهالي على حيازة الأرض الزراعية ـ فوجئت بالرهبان الذين يحملون السلاح ويطلقون النيران!.. كما حدث في "دير أبو فانا" بمحافظة المنيا، في مايو سنة 2008م!..

لقد ألغت الدولة المصرية الإقطاع.. وتركت "دولة الكنيسة" لتكون الإقطاعي الأكبر والوحيد في البلاد!.. الأمر الذي دعم من الاستقلال المالي للكنيسة، وأتاح لها سلطانها ماليًا ـ دعمته المساعدات الخارجية.. والتمويل الأجنبي ـ فزاد من دعم المشروع السياسي الطائفي الانعزالي الذي ترعاه منذ 14 نوفمبر سنة 1971م!..

وزادت المفارقات في هذا الميدان منذ عقد التسعينيات من القرن العشرين، عندما أدت المواجهة بين الدولة وبين بعض الجماعات الإسلامية إلى "تأميم المساجد" وإخضاعها بالكامل للسلطة الأمنية.. بينما زادت حرية الكنيسة وحرية النشاط في مؤسساتها..

ـ فأصبحت المساجد تغلق عقب الصلاة.. بينما الكنائس مفتوحة آناء الليل وأطراف النهار!..

ـ وأصبح منبر المسجد مؤممًا ومقيدًا.. ومنبر الكنيسة حرًا!..

ـ وغدا اعتكاف الشباب المسلم ليالي معدودة بالمساجد في شهر رمضان من المحظورات.. وفي حال السماح به ـ تحت رقابة الأمن.. وبإذن منه يصبح بمثابة الطريق لوضع الشباب المعتكف في قوائم المشبوهين والمراقبين والمرشحين للاعتقالات!.. بينما كل أبواب الحريات مفتوحة أمام الشباب المسيحي للانخراط في كل ألوان النشاط الكنسي ـ الديني والدنيوي على حد سواء! ـ .. حتى لقد ناديت، وتمنيت ـ منذ عقد التسعينيات ـ أن تتساوى مساجد مصر بكنائسها!!..

ـ كما أصبحت كل قيادات المؤسسات الإسلامية ـ في الأزهر والأوقاف ـ معينة.. وتحت رقابة الأمن ـ بينما كل القيادات الكنسية طليقة من أية قيود.. الأمر الذي أدى إلى تحجيم العمل الإسلامي.. وإلى تمدد سلطان الكنيسة في البلاد!..

هامش :

1ـ مثل مشروع القرار 1303 ـ يوليو سنة 2008م ـ انظر صحيفة الدستور في 2008/7/30م.

2ـ صلاح حافظ: (الأهرام) "عن المعونة والمعانيين والمتعاونين" ـ في 2007/8/1م. ـ ومقال "المعونة الأمريكية والتمييز بين المسلمين والمسيحيين" في 2007/8/8م. ـ ومقال "الاستخدام السياسي للمعونات الأجنبية" في 2007/8/15م. ـ ومقال "من المسئول: حكومتنا أم حكومتهم؟" في 2007/8/29م.

3ـ د. وليم سليمان قلادة (الكنيسة المصرية تواجه الاستعمار الصهيونية) ص61 و62 ـ طبعة القاهرة ـ دار الكاتب العربي ـ بدون تاريخ.

4ـ محمد حسنين هيكل (خريف الغضب) ص284ـ طبعة القاهرة سنة 1948م.

5ـ (الأقباط عبر التاريخ) ص48 ـ 155.

6ـ انظر رسالة البابا شنودة (القرآن والمسيحية) مطبعة المجد ـ محرم بك ـ الإسكندرية .. وكذلك ما كتبه في ديسمبر سنة 1970م ـ (الهلال) عقب توليه البابوية. وحواره مع سناء السعيد بصحيفة "الدستور" ردا على د. زغلول النجار ـ ـ وراجع في ذلك: د. محمد جمعة عبد الله (رد افتراء المبشرين على آيات القرآن الكريم) ص 93 ـ 199 طبعة سنة 1985م.

ومن ص ٣٣ :

الريب، لم تعد المسيحية بعد تلك قادرة على مقاومة إغراء هذا الدين الجديد.. وحينئذ ترك الشرق المسيح وارتمى في أحضان نبي العرب.."(5)

تلك هي حقائق التاريخ.. وشهادات العلم والعلماء ـ من المسيحيين وليس من المسلمين! ـ ..

ـ كما يقول هذا الأسقف ـ في تعليل أسباب التوتر الطائفي في مصر ـ :

"إن الأصولية قد بدأت في مصر منذ السبعينيات. والقادة الآن هم نتاج هذا الاتجاه"

ـ ونحن نسأل:

أيهما أسبق، ما يسمى بأصولية السبعينيات؟.. أم الطائفية العنصرية الانعزالية، التي بدأت منذ الحملة الفرنسية على مصر سنة 1798م؟.. ثم برزت ـ في ظل غواية الاستعمار الإنجليزي ـ بالمؤتمر القبطي سنة 1911م؟.. وجماعة الأمة القبطية سنة 1952م؟.. ومسلسل الفتنة الطائفية والصدام مع الدولة، الذي قادته الكنيسة منذ 14 نوفمبر سنة 1971م؟!..

إننا أمام تاريخ قديم لهذه النزعة الطائفية العنصرية الانعزالية، التي افتعلت "مشكلة قومية للأقباط"، لتفتيت مصر، والانقلاب على ثوابت الهوية والحضارة والتاريخ..

ولا علاقة لشيء من ذلك بما يسمى بالأصولية ـ التي يحرم أهلها ـ في مصر ـ من أبسط الحقوق والحريات! ـ ..

ثم.. أليست الأرثوذكسية هي قمة الأصولية ـ بالمعنى السلبي ـ الذي يتحدث عنه الغربيون والمسيحيون ـ ومنهم الأنبا توماس؟!.. فمن هم ـ بهذا المعنى ـ الأصوليون الحقيقيون؟!..

ـ وبعد كل هذه المغالطات والجهالات يعترف الأنبا توماس ـ في محاضرته ـ :

"بأن عقلية مصر قد تحولت بالكامل إلى عربية وإسلامية.. وإذا تسنى لك زيارة مصر فلا تجد فرقًا بين مسلم ومسيحي، حيث يتقابل الناس ويعاملون بعضهم بالمودة والمحبة في الشارع والمواصلات والمدارس.. لكنك على الجانب الآخر ستجد أشخاصًا آخرين لهم مواقف أخرى"!

ـ إذن.. فالدعوة العنصرية ـ دعوة النكوص إلى ما قبل أربعة عشر قرنًا ـ هي دعوة للخروج على عقلية مصر كلها، وإلى الصدام مع ذاتيتها الكاملة. وهي دعوة تريد شق صف شعب "لا فرق فيه بين مسلم ومسيحي"، لحساب بعض الأشخاص الآخرين!! ـ باعتراف الأنبا توماس! ـ . الحائز على جائزة "مركز الحرية الدينية" الصهيوني ـ بمعهد هديسون ـ اليميني ـ في أمريكا الإمبريالية سنة 1992م؟!..

***

إن العروبة ـ في مصر ـ هي خيار الشعب المصري، بكل دياناته.. ولقد غدت هذه العروبة ثقافة الأمة كلها، والرابطة التي تربط مصر بمحيطها العربي الكبير.. فهي خيار وطني.. ورابط قومي.. ومقوم من مقومات الأمن المصري.

وإن الإسلام ـ في مصر ـ هو خيار ديني لأكثر من 94" من المصريين.. وهو خيار حضاري لجميع المصريين ـ المسيحيين منهم والمسلمين ـ ..

وإذا كانت العروبة والإسلام وافدين على مصر منذ أربعة عشر قرنًا.. فكذلك المسيحية وافدة على مصر.. و"الأقدمية" لن يستفيد منها سوى عبدة العجل أبيس!!

ـ وأخيرًا.. يقول هذا الأسقف ـ في نهاية محاضرته ـ أو "استغاثته الأمريكانية" ـ :

"إنه أمر مقلق أن أعدادًا كبيرة من المسيحيين تترك مصر والشرق الأوسط ككل.. المسيحيون يغادرون هذه المنطقة، وهذه علامة استفهام كبيرة، كما أنها أيضًا نداء للمعونة لمساعدة المسيحيين على البقاء في أوطانهم"!

ـ ونحن نقول: إذا كانت الهجرة المسيحية من الشرق عامة.. حتى في تركيا ـ الأتاتوركية ـ. ولبنان ـ العلماني ـ .. والقدس وبيت لحم ـ تحت الاحتلال الصهيوني ـ .. والعراق ـ في عهد البعث العلماني وتحت الاحتلال الأمريكي ـ .. وسوريا ـ تحت حكم البعث العلماني ـ ... إذا كانت الهجرة المسيحية عامة في كل هذه البلاد.. والرحيل المسيحي من كل الشرق ظاهرة عامة، رغم انتفاء الأسلمة في هذه البلاد.. فلم لا يبحث الأنبا توماس ـ وأمثاله ـ عن الأسباب الحقيقية لهذه الهجرة وهذا الرحيل؟!..

وهل من أسبابها التغريب الذي يدفع للنزوح إلى "نعيم الغرب"، وخاصة بعد سقوط نماذج التغريب والتحديث على النمط الغربي؟..

وهل من أسبابها الانفصال عن المشكلات الحقيقية للشرق، وعن التحديات التي فرضت على شعوبه؟.

لقد بدأت الهجرة المسيحية ـ من مصر ـ عقب صدور قوانين الإصلاح الزراعي.. وتمصير الشركات الأجنبية.. وقرارات التأميم ـ في خمسينيات وستينيات القرن العشرين ـ لأن الذين هاجروا ورحلوا كانوا مميزين وممتازين من

12- والانقلاب حتى على المسيحية.. والرهبنة!

إذن.. فنحن - بعد هذه الإشارات إلى:

- مخطط الفتنة الطائفية.. وجذورها منذ مطلع العصر الحديث.. وفي ظل الغواية الاستعمارية..
- وبعض وقائع أحداث تلك الفتنة.. في طورها الذي صاحب قيام الإحياء اليهودي الصهيوني..
- والفكر العنصري المنظر لهذه الفتنة -

واجدون أنفسنا - بعد هذه الإشارات - أمام انقلاب، ليس على هوية بلادنا - الوطنية.. والقومية.. والحضارية - فحسب.. بل أمام انقلاب طال - كذلك - طبيعة المسيحية ذاتها، وطبيعة الرسالة التاريخية لكنيستها - كما عرفتها الدنيا وتعارفت عليها عبر التاريخ..

ولقد سبقت إشارتنا إلى دور مجلس الكنائس العالمي - الذي أقامته المخابرات المركزية الأمريكية - عقب الحرب العالمية الثانية - في نفس العام الذي أقيم فيه الكيان الصهيوني على أرض فلسطين - دوره في إحداث هذا الانقلاب في طبيعة نشاط الكنائس وآفاق رسالتها.. وكيف جعل لهذه الكنائس - في بلاد الجنوب.. وخارج المعسكر الإمبريالي الغربي - مهام دنيوية - سياسية والاجتماعية واقتصادية - ليستخدمها في تحقيق مقاصد أمريكا الإمبريالية في الحرب الباردة وفي السيطرة على العالم، ووراثة الإمبراطوريات الاستعمارية القديمة..

فهذه الديان المسيحية، التي تدع ما لقيصر لقيصر، وتكتفي بما لله.. والتي جعلت رسالة كنيستها "خلاص الروح ومملكة السماء" - لأن مملكة المسيح - عليه السلام - كما جاء في الإنجيل - ليست في هذا العالم - .. هذه المسيحية قد انقلبت - في عرف هذا التيار الطائفي العنصري الانعزالي - إلى اغتصاب ما لقيصر.. وإلى جعل الكنيسة حزبًا سياسيًا، ودولة داخل الدولة - وأحيانًا فوق الدولة!.. ومتصادمة مع الدولة! - الأمر الذي أدى إلى المواجهات المتوترة بين هذه الكنيسة وبين الدولة، لأول مرة في تاريخ علاقة هذه الكنيسة بالدولة.

ولقد صدرت أحكام قضائية - من أرفع مستويات القضاء المصري - مجلس الدولة - تدين هذا الانقلاب الذي أحدثته هذه الفتنة الطائفية في رسالة الكنيسة ومسيحيتها.. فجاء في حيثيات الحكم بالقضية رقم 934 لسنة 36 قضائية - بتاريخ 1983/4/12-:

".. وقد صور الطموح السياسي لقيادة الكنيسة أن تقيم الكنيسة من نفسها دولة داخل الدولة، تستأثر بأمور المسيحيين الدنيوية، وخرجوا بالكنيسة عن دورها السامي الذي حدده لها المسيح عليه السلام في قوله: ردوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله..

كما سعى رأس الكنيسة إلى إثارة شعور الأقباط لحشدهم حوله، واستغل ذلك في الضغط على سلطات الدولة..

واستعدى الرأي العام العالمي على الحكومة المصرية، وأضر بسمعة البلاد.. وليس من شك في أن هذه التصرفات كلها تنطوي على تحد لسلطة الدولة"!(1)

هكذا صدر حكم القضاء - وهو عنوان الحقيقة - بإدانة هذا الانقلاب الذي أحدثته الطائفية العنصرية الانعزالية في طبيعة المسيحية ورسالة كنيستها..

- ولقد تبع هذا الانقلاب - الذي سجلته حيثيات حكم مجلس الدولة - على رسالة الكنيسة - ومن ثم التي مثلت، دينيًا وتاريخيًا: "الموت عن هذا العالم"، حيث يغير الراهب اسمه، ويتخلى عن أهله وذويه وكل العلائق التي تربطه بالدنيا، ليستخلص روحه وجسده للتوحد مع المجاهدات الروحية، والفناء فيما وراء هذا العالم.. يصنع ذلك في دير أو مغارة - "قلاية - صومعة" - منقطعة الصلات بالدنيا وشواغلها..

حدث الانقلاب على هذه الطبيعة - الدينية.. التاريخية - المستقرة لمعنى "الرهبنة" ووظيفتها في المسيحية.. فتحولت الأديرة المصرية إلى مؤسسات إنتاج إقطاعية.. وتحول الرهبان إلى السعي - صباح مساء - للاستيلاء على الأراضي المجاورة للأديرة وضمها إلى إقطاعيات هذه الأديرة.. بل وخوض النزاعات المسلحة لتحقيق هذه المقاصد الإقطاعية!!..

ويكفي للتمثيل على هذا الانقلاب - في معنى الرهبنة ورسالتها - وفي وظيفة الرهبان - أن نشير إلى النزاع المسلح الذي تفجر في 29 مايو سنة 2008م بين رهبان "دير أبو فانا" - بملوي - محافظة المنيا - بصعيد مصر - وبين أهالي "قصر هور" بسبب الاستيلاء على المساحات الشاسعة من الأرض المحيطة بالدير.. وكيف أن الرهبان كانوا يذهبون فيقيمون "قلاية" - صومعة - على بعد أكثر من ثلاثة كيلومترات من الدير، ثم يعمدون - بعد ذلك - لضم "القلاية" والمساحات الفاصلة بينها وبين الدير إلى إقطاعية هذا الدير!!.. الأمر الذي فجر نزاعًا مسلحًا له ضحاياه.. وتحركت

له مظاهرات أقباط المهجر، متحالفة مع الدوائر الصهيونية، ودوائر اليمين الديني الأمريكي، والمسيحية الصهيونية، وساعية لاستصدار قرار من الكونجرس الأمريكية بإدانة مصر، وفرض العقوبات الأمريكية عليها!!..
كل ذلك، دفاعًا عن الانقلاب الذي حدث في معنى الرهبنة ورسالتها، وفي وظيفة الرهبان، الذين تركوا مملكة السماء، وحمل بعضهم السلاح للاستيلاء على الأراضي وضمها إلى إقطاعيات الدير!..
وحتى يعرف القارئ - المسيحي قبل المسلم - عمق هذا الانقلاب الذي حدث للرهبنة، وفيها، وعليها، يكفي أن نقدم سطورًا نشرتها صحيفة "وطني" - الأرثوذكسية - عن رهبنة الراهب "أبو فانا" - صاحب الدير الذي تفجرت فيه أحداث مايو سنة 2008م - ليرى القارئ - المسيحي قبل المسلم - الفارق بين مسيحية ورهبنة الراهب "أبو فانا" وبين مسيحية ورهبنة الرهبان الذين فجروا هذه الأحداث في الدير الذي يحمل اسمه..
لقد تحدثت صحيفة "وطني" عن الراهب - القديس - "أبو فانا" (355 - 415م) وكيف:
"أضنى جسده بالصوم الكثير، وتدرج في صوم الانقطاع حتى صار يصوم في الشتاء يومين يومين، وفي الصيف كان يتناول القليل من الخبز والماء والبلح الجاف عشية كل يوم. وكان دائم الوقوف على رجليه حتى تورمت قدماه، والتصق جسده بعظمه من شدة النسك فصار مثل خشبة محروقة. وكان كلما غلبه النعاس ينام وهو يستند متكئًا بصدره على جدار أقامه خصيصًا لذلك، أو يجلس على الأرض ويستند إلى الحائط، أو يضع رأسه على درجة.
فظل هكذا ثمانية عشر عامًا حتى اعتراه المرض من شدة النسك، فأتاه السيد المسيح ليدعوه ليتم جهاده المثمر، ويكشف له يوم نياحته - (موته) - فأحضر تلاميذه، وأخبرهم، وأشار بعمل قداس، وظل واقفًا طوال القداس والدود يتساقط من قدميه.. ثم تنيح - (مات) - بسلام..
ودفنوه بإكرام عظيم في ديره الموجود بالجبل الغربي - قصر هور - ملوي.."(2)

***

هكذا كانت المسيحية، عبر تاريخها، وهكذا كانت "الرهبنة" والرهبانية والرهبان - عبر التاريخ - ..
وهكذا تم الانقلاب على كل ذلك، تحت قيادة تيار الطائفية العنصرية الانعزالية، في الواقع المعاصر الذي نعيش فيه!..
ولقد تمت كل هذه الانقلابات في ظل المخطط الإمبريالي الأمريكي لتفجير وتفتيت مصر ووطن العروبة وعالم الإسلام، من خلال اللعب "بورقة الأقليات"!.

---

* هوامش:

1- انظر نص حيثيات هذا الحكم في: د. محمد مورو (يا أقباط مصر انتبهوا) ص220 - 255 طبعة القاهرة سنة 1998م. وفي كتابنا (في المسألة القبطية حقائق وأوهام) ص117 - 147 طبعة القاهرة سنة 2003م.

2- صحيفة (وطني) في 2008/8/3م.

هذا الكتاب "الفتنة الطائفية .. متى وكيف ولماذا؟!" د. محمد عمارة ؛ نشرته صحيفة "المصريون" ١٤/١٠/٢٠٠٨م ، وإعداد موقع "الإسلام والعالم" .

ولتراجع مجلة الأزهر عدد المحرم ١٤٣٣هـ = ديسمبر ٢٠١١م ؛ ص١٦٦ (وثائق التحريض على الفتنة الطائفية) للعلامة "محمد عماره" ؛ مقال نشرته "الأهرام" الصادرة في ١/١١/٢٠١١م ؛ أوضح المخطط الصهيوني في تفتيت المجتمعات العربية والإسلامية ؛ وعلى رأسها مصر ، والتي أُفْرِد لها بحث خاص (الاستقطاب بين المسلمين والأقباط) ؛ حيث يعتبر الكيان الصهيوني الأقليات الدينية شريكة له في المصير ويركز لاستقطابها ضد الإسلام !

>>> طريق معرفة الحق ؛ بالبحث عنه وتحري الدليل و درس السبيل :

ـــ اعرف الحق تعرف أهله ؛ فلا يعتبر الاحتجاج بأسماء الرجال وقول مُعَظَّم في النفس ، دون تحري الدليل واتباعه ..

وقد قال علماء الشريعة :

"من أفتى الناس بقولِ مجتهد ، لا لأنه رأى دليله صحيحا ، بل لمجرد أنه قول مجتهد ؛ فقد جعل هذا المجتهد صاحب شرع ، ولم يجعل الله – تعالى – ذلك لأحد من هذه الأمة بعد نبينا – صلى الله عليه وسلم – ".

كذا وأنه لا يعد الافتئات – أي الانفراد بالرأي والتعدي – والطعن ، لا يعد اختلاف علماء ..

بل يعد ذلك – على أقل تقدير – شذوذا ؛ والشاذ لا يؤخذ به ولا يقاس عليه ..

ولا اجتهاد مع النص ؛ بمعنى لا يعتبر الرأي في وجود النص .

كذا وأن الاختلاف ليس بحجة ؛ لأن الله – تعالى – أمرنا عند الاختلاف والتنازع أن نرجع إلى كتابه – تعالى – وسنة نبيه – صلى الله عليه وسلم – ؛ قال – سبحانه – :

﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩﴾

(سورة النساء ، الآية٥٩)

ـــ سئل الإمام الشافعي – رحمه الله – :

كيف نعرف أهل الحق في زمن الفتن ؟!

فقال : اتبع سهام العدو ؛ فهي ترشدك إليهم .

>>> طريق طلب العلم :

[من أنفع طرق العلم الموصلة إلى غاية التحقق به .. أخذه عن أهله المحققين به ، على الكمال والتمام .... وإن كان الناس قد اختلفوا : هل يمكن حصول العلم دون معلم أم لا ؟

فالإمكان مُسَلّم ، ولكن الواقع في مجاري العادات أن لا بد من المعلم ، وهو متفق عليه في الجملة .....

وقد قالوا : "إن العلم كان في صدور الرجال ، ثم انتقل إلى الكتب ، ومفاتحه بأيدي الرجال".

وأصل هذا في الصحيح : "إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ، ولكن يقبضه بقبض العلماء" البخاري ومسلم.]

[المرجع : من المقدمة ١٢ من المقدمات المنهجية التي كتبها الإمام الشاطبي ، في صدر كتابه "الموافقات" تحقيق "أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان" دار ابن عفان – ط ١(١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ؛ (١/١٣٩-١٥٤)].

ـــ مفتاح العلم السؤال .. لكن من تسأل ؟ اقرأ سورة الأنبياء :

فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

ومن سورة الكهف :

مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾

ومن سورة الأنفال :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

ـــ والقواعد المقررة شرعا :

أولا : أنه إنما ينكر ترك المتفق على فعله ، أو فعل المتفق على حرمته ، ولا ينكر المختلف فيه.
ثانيا : أن الخروج من الخلاف مستحب .
ثالثا : أنه من ابتلي بشيء من المختلف فيه ؛ فليقلد من أجاز .
واستفت قلبك في من تقلد ، ولا تتبع الهوى .

ـــ ينبغي التمييز بين طالب العلم ، وعوام الناس ، في درجة إبراز الحجة وطلبها .. فلربما وقف من لم يتفقه عند ظواهر الألفاظ وتقيد بها دون التفات إلى ما تقتضيه الأصول التي قام عليها الدين وإليها كانت الدعوة ولأجلها منحت النبوة ، ولا يقف ويتقيد دون اعتبار ما يعتبر إلا أهل الجمود والجفاء والغلو والتقليد.

ولذا فلنعتبر من صحيح البخاري ؛ باب "ترك الاختيار مخافة أن يقصر فهم البعض عنه فيقع في أشد منه".

وكما أوضح الإمام علي – كرم الله وجهه – :
"ليس كل ما يُعلم يقال .. ولا كل ما يقال حضر أهله .. ولا كل من حضر أهله حان وقته" .
فمن العلم "المضنون به على غير أهله" ؛ " وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ " [النساء ؛ الآية ٥] ،
وقال الرسول ﷺ "ما أحدٌ يُحدِّثُ قومًا بحديثٍ لا تبلغه عقولهم ، إلا كان فتنة على بعضهم" ..
وقال عيسى – عليه السلام – : لا تعلقوا الجواهر في أعناق الخنازير ؛ فإن الحكمة خير من الجوهر ، ومن كرهها فهو شر من الخنازير. [إحياء علوم الدين ؛ ص٧٠ – دار ابن حزم]
وهكذا فالمشرط في يد الطبيب أداة جراحة للعلاج ، وفي يد البلطجي أداة جرح وقتل .

ـــ لا تقرأ كتب الباطل ؛ حتى تتمكن من الحق ؛ لا قوة في الباطل ولكن ضعفا فيك ؛ فالعلوم كالماء ؛ الجاهل يغرق في بركة ، والعالم يسبح في البحر ؛(من أقوال "عبدالعزيز الطريفي").

الإمامة العظمى (الولاية) أو (الخلافة) أو (الحكم)

ـــــ **الإمام الأعظم هو** القائم بخلافة النبوة في إقامة الدين وسياسة الدنيا.

ويجوز أن يقال للإمام : الخليفة و أمير المؤمنين.

ـــــ **حكم إقامة الإمامة العظمى :** فرض كفاية ؛ فإن تعيَّن على شخص لزمه طلبه ، وإذا أقامه من هو أهل له ، سقط الطلب عن الباقين.

ـــــ **شروط الإمام الأعظم :**

كونه أهلا للقضاء ، قرشيا : لخبر "الأئمة من قريش" [1] ، شجاعا ليغزو بنفسه ، وتعتبر سلامته من نقص يمنع استيفاء الحركة وسرعة النهوض كما دخل في الشجاعة.

وأما كونه أهلا للقضاء : فبأن يكون مستكملا خمسة عشر خصلة :

١ــ الإسلام. ٢ ــ البلوغ. ٣ ــ العقل. ٤ــ الحرية. ٥ــ الذكورة. ٦ ــ العدالة.

٧ــ معرفة أحكام الكتاب والسنة (على طريق الاجتهاد ، ولا يشترط حفظ آيات الأحكام ولا أحاديثها المتعلقات بها عن ظهر قلب).

ولا تشترط الإحاطة بجميع الأحكام الشرعية ؛ فيكفيه العلم المؤدى إلى الاجتهاد في النوازل ، والرأى المفضي إلى سياسة الرعية وتدبير المصالح.

٨ــ معرفة الإجماع والاختلاف (والإجماع هو اتفاق أهل الحَلِّ والعقد من أمة محمد ﷺ على أمر من الأمور) ، ولا يشترط معرفة كل فَرْد من أفراد الإجماع ، بل يكفيه في المسألة التي يتعرض لها أو يحكم فيها أن قوله لا يخالف الإجماع فيها.

٩ــ معرفة طرق الاجتهاد (أي كيفية الاستدلال من أدلة الأحكام).

١٠ــ معرفةُ طرفٍ من لسانِ العرب من لغة وصرف ونحو.

[1] [وفي رأيي : تبعا لظروف العصر يمكن تجاوز هذا الشرط إلى ما فيه باقي الشروط : غيور على حمى الإسلام وحدود الله ؛ لأن حاصل مقصود الحديث : إمام خالص الولاء للدين من أبناء البلدة الخالصة الإسلام (غير حديث عهد بالإسلام لا يُؤْمن بواطنه ، فيشتبه اختلاط خوالجه بعادات أو شوائب يمكن أن تطفو في حكمه) وبذلك تحمى البيضة وتحكم الثغور وتسلم البطانة. وذلك استنتاجا من حديث الرسول ﷺ "اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّر عليكم عبدٌ حبشيّ مُجَدَّعُ الأطراف" ولأن المقصود من نصبه اتحاد الكلمة]. هذا وانظر ما سيأتي (تتمة وفصل ــ تنظير وإسقاط على الواقع المعاصر ...).

١١ــ معرفة طرف من تفسير كتاب الله – تعالى – ؛ ليعرف به الأحكام المأخوذة.

١٢ــ أن يكون سميعا ، ولو بصياح في أذنه ؛ فلا يصحّ تولية أصمّ فإنه لا يفرق بين إقرار وإنكار.

١٣ــ أن يكون بصيرا ؛ فلا يصح تولية أعمى ، ويجوز كونه أعور (كما قال الروياني).

فإن قيل : قد استخلف النبي ﷺ ابن أم مكتوم على المدينة وهو أعمى. (ولذلك قال الإمام مالك – رضي الله عنه – بصحة ولاية الأعمى).

أجيب بأنه إنما استخلفه في إمامة الصلاة ، دون الحكم.

١٤ــ أن يكون كاتبا ؛ لأن فيه أمنا من تحريف القارئ عليه.

(وهذا الشرط – في فقه الشافعية – وجه مرجوح ، والأصح خلافه ؛ لأنه ﷺ كان أميا لا يقرأ ولا يكتب).

[وفى رأيي أن هذا الشرط راجح في هذا الزمان ؛ خصوصا مع استكلاب وتربص أعداء الإسلام وحيازتهم أعلى درجات العلوم والفنون ، الأمر الذي يتطلب إحكام الثغور بتوفر حاكم واعي وعلى مستوى علمي عالي .. وأما أمية الرسول ﷺ التي هي من دلائل صدق نبوته جبرها كونه مصطفى لآداء الرسالة ؛ حيث " وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (٥) " سورة النجم].

١٥ــ أن يكون مستيقظا ؛ فلا يصح تولية مُغَفَّل ، بأن اختلَّ نظرُهُ أو فكرُهُ إما لكبرٍ أو مرضٍ أو غيره.

وإليك تفصيل بعض الشروط :

فأما شرط الإسلام ؛ فلخبر "الإسلامُ يعلو ولا يُعلَى عليه" فلا تصح ولاية الكافر ، ولو كانت على كافر مثله ؛ قال الماوردي : وما جرت به عادة الولاة من نَصْبِ رجل من أهل الذمة فتقليدُ رياسةٍ و زعامةٍ لا تقليدُ حكمٍ وقضاءٍ ، ولا يلزمُ أهلَ الذمةِ الحكمُ بإلزامه بل بالتزامه.

وأما البلوغ والعقل : فلا ولاية لغير مكلف كصبي (لنقصه ؛ لأنه في ولاية غيره وحجره ، فكيف يلي أمر الأمة ، و روى الإمام أحمد خبر "نعوذ بالله من إمارة الصبيان") ، ولا لمجنونٍ أطبق جنونه أو لا.

وأما حرًا : فلا تصح ولايةُ رقيقٍ ولو مُبعَّضا لنقصه ؛ وهذا الشرط (كونه حرًا) ليكمل ويُهاب ويتفرغ ، وما ورد من أنه – صلى الله عليه وسلم – قال : "اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّرَ عليكم عبدٌ حبشيٌّ مُجَدَّعُ الأطراف" محمول على غير الإمامة العظمى أو محمول على الحث في بذل الطاعة للإمام أو على المتغلب الآتي.

وأما ذكرا : فلا تصح ولايةُ امرأةٍ ولا خنثى ، ولو وُلِّي الخنثى حال الجهل ، فحكم ، ثم بان ذكرا ، لم يُنَفَّذ حُكْمُهُ في المذهب (الشافعي).

وأما عدلا : فلا تصح ولاية فاسقٍ ، ولو بما له فيه شبهة (على الصحيح).

و العدالة : لغة : التوسط ،

وشرعا : ملكةٌ في النفس تمنعها من اقتراف الكبائر والرذائل المباحة.

وللعدالة خمسة شروط :

١- أن يكون الشخص مجتنبا للكبائر. والكبيرة : "هي المعصية الموجبة للحدّ" ، وفسرها جماعة من العلماء بأنها "ما لحق صاحبها وعيدٌ شديدٌ بنصّ كتابٍ أو سنةٍ" ؛ حيث الربا وأكل مال اليتيم وشهادة الزور من الكبائر ، ولا حدّ فيها. وقال الإمام : "هي كل جريمة تؤذن بقلة اكتراث مرتكبها بالدين".

٢- أن يكون غير مصرّ على القليل من الصغائر.

٣- أن يكون سليم العقيدة.

٤- أن يكون مأمونا عند الغضب.

٥- أن يكون محافظا على مروءة مثله ، والمروءة : تخلُّق الإنسان بخلق أمثاله من أبناء عصره (ممن يراعي مناهج الشرع وآدابه في زمانه ومكانه) ؛ فالمروءة هي : الاستقامة. فمن لا مروءة له لا حياء له ، ومن لا حياء له قال ما شاء ؛ لقوله ﷺ : "إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت."

] والفسق : يمكن أن نتعرف معناه من إحدى الآيات الكريمة التي تحدثت عن الفاسقين وبينت خصالهم : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (٢٦) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٢٧)" سورة البقرة.

فالفسق في أصل اللغة : الخروج ، يقال : فسقت الرطبة من قشرها – أي خرجت منه.

وشرعا : الخروج عن طاعة الله ؛ فيشمل الخروج عن حدود الإيمان ، وهو الكفر ، ثم ما دون الكفر من الكبائر والصغائر ، ولكنه اختص في العرف بارتكاب الكبيرة ، ولم يسمع الفسق في كلام الجاهلية ، بمعنى الخروج عن الطاعة ، فهو بهذا المعنى من الألفاظ الإسلامية.

وقصر الإضلال بالمثل على الفاسقين ، إيذان بأن الفسق هو الذى أعدّهم لأن يضلوا به ، حيث إن كفرهم قد صرف أنظارهم عن التدبير فيه حتى أنكروه ، وقالوا : ماذا أراد الله بهذا مثلا؟

ثم وصف الله – تعالى – هؤلاء الفاسقين بثلاث خصال ذميمة .

انظر : "التفسير الميسر" لشيخ الأزهر الراحل "محمد سيد طنطاوي"].

فإذا تعذرت العدالة في الأئمة والحكام قُدِّم أقلهم فسقا ؛ إذ لا سبيل إلى ترك الناس فوضى – أي لا إمام لهم – .

****

ــــ طرق انعقاد الإمامة : بثلاثة طرق

ــ الأولى : ببيعة أهل الحَلِّ والعقد من العلماء و وجوه الناس المتيسر اجتماعهم فلا يعتبر فيها عدد ، ويعتبر اتصاف المبايِع بصفة الشهود [أي : لا بد من توفر شروط الشاهد عند الأداء في المبايِع : الإسلام – البلوغ – العقل – الحرية – العدالة – أن تكون له مروءة – أن يكون غير متهم في شهادته ؛ (لقوله – تعالى – " ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا " سورة البقرة ؛ الآية ٢٨٢ ، والريبة حاصلة بالمتهم) – أن يكون ناطقا – يقظا – ألا يكون محجورا عليه بسفه].

[هذا وسيأتي لاحقا فصل في التنظير والإسقاط على الواقع المعاصر ، جمعا بين المستفاد من الفقه الإسلامي ونظام اليوم مع الاحتياط لسد الذرائع وإحكام الثغور والولاء والبراء]

ــ والثانية : باستخلاف الإمام من عيَّنه في حياته ، كما عهد أبو بكر لعمر – رضى الله عنهما – ، ويشترط القبول في حياته ، وكجعله الأمر في الخلافة بين جمع ، كما جعل عمر الأمر شورى بين ستة (علي ، والزبير ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة) فاتفقوا على "عثمان".

ـــ **والثالثة :** باستيلاء شخص متغلب على الإمامة ، ولو غير أهل لها ، لكن الكافر إذا تغلب فلا تنعقد إمامته ؛ لقوله – تعالى – : " وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (١٤١) " سورة النساء.   وتجب طاعة الإمام وإن كان جائرا فيما يجوز من أمره ونهيه ؛ لخبر "اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّرَ عليكم عبدٌ حبشيّ مُجَدَّعُ الأطراف" ولأن المقصود من نصبه اتحاد الكلمة ، ولا يحصل ذلك إلا بوجوب الطاعة. أهـ

[لكن اعلم أن التغلب المقصود في الثالثة السابقة (حتى لا تقع في فخ تسويغ الانقلاب العسكري والخروج على الحاكم المسلم) : هو في حالة عدم وجود "حاكم مُبَايَع لم ير منه كفرا بواحا ولم يصدر منه ظلم للرعية" ؛ وإلا لما كانت أحاديث النبي – ﷺ – أوجبت الطاعة للحاكم وإن ضرب الظهر بحدّ وأخذ المال بحقّ (طالما أنه حامي الثغر ولم يخرج من الدين) ؛ وإلا لما قال الرسول – ﷺ – : "ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه ، فليعطه إن استطاع ، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر" ؛ انظر كتاب "بيان للناس" من الأزهر الشريف ، ج١ ، ص٢١٠ – طبعة جامعة الأزهر ، رقم الإيداع ١٩٩٤/٢٣٢٠].

[المراجع والمصادر :

ـــــــ "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع" في الفقه الشافعي ، تأليف الشيخ "شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني" ج٢ ، دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ "علي محمد معوض" و الشيخ "عادل أحمد عبدالموجود". وقدم له وقرَّظه : أ. د/ محمد بكر إسماعيل ، كلية الدراسات الإسلامية – جامعة الأزهر الشريف. نشر "دار الكتب العلمية" بيروت.

ـــــــ "فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب أو القول المختار في شرح غاية الاختصار" في الفقه الشافعي ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن قاسم بن محمد الغزي (المعروف بابن الغرابيلي) بعناية "بسام عبدالوهاب الجابي". الجفان والجابي للطباعة والنشر – دار ابن حزم. ط١ (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م).

وقد جمعت بين المرجعين و وفقت النصوص بتصرف مختصر ، وما ذكرته من رأيي وفض الالتباس و دفع الإيهام ، وضعته بين قوسين معكوفين ونوهت عليه ؛ كمثل القوسين المحصور بينهما المراجع].

تتمـة وفصل : (تنظير وإسقاط على الواقع المعاصر)

>>> رأي الإمام الشافعي – رضي الله عنه – وفقهه في الإمامة العظمى (الولاية) أو (الخلافة) أو (الحكم) ، وهل يتوجب حصرها في قرشيّ؟ وهل يشترط لصحة الخلافة أن تكون البيعة سابقة على التولِّي؟

من مقدمة تحقيق "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع" في الفقه الشافعي ، تأليف الشيخ "شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني" ج٢ ، دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ "علي محمد معوض" و الشيخ "عادل أحمد عبدالموجود". وقدم له وقرَّظه : أ. د/ محمد بكر إسماعيل ، كلية الدراسات الإسلامية – جامعة الأزهر الشريف. (نشر "دار الكتب العلمية" بيروت) :

[ـــ رأي الإمام الشـافعي في الإمـامـة :

ومن المسائل التي أثارها المتكلمون ، وأثارتها الفرق السياسية "مسألة الإمامة ، وشروطها" ، ولأن هذه المسألة لها صلة قريبة أو بعيدة بالفقه ، قد أثرت له آراء ثلاثة حول الخلافة في موضوعات :

أولها : أن الشافعي يعتقد أن الإمامة أمر ديني لا بد من إقامته ؛ فلا بد للناس من إمام يعمل تحت ظله المؤمن ، ويستمتع الكافر ، حتى يستريح برّ ، ويُستراح من فاجر ، كما قال "علي بن أبى طالب" كرم الله وجهه.

ثانيـها : أنه لا يرى أن الإمامة في قريش ، ويروي في ذلك عن "عمر بن عبدالعزيز" و "ابن شهاب الزهرى" بسند متصل أن النبي ﷺ قال : "من أهان قريشا أهانه الله" ، ويروي أيضا أن النبي ﷺ قال لقريش : "أنتم أولى بهذا الأمر ما كنتم على الحق إلا أن تعدلوا (أي تعدلوا عنه) فتلحوا كما تلحى هذه الجريدة". وهذا النص يستفاد منه أنه يشترط العدالة ؛ فلا يعدّ إماما من يكون ظالما.

الأمر الثـالث : أن الشافعي لا يشترط لصحة الخلافة أن تكون البيعة سابقة على التولي وإن كان سبقها بلا ريب هو الأولى ، بل إنه يقرر أنه إذا تغلب متغلب وكان قرشيا ، ثم عدل واستقام له الأمر ، واجتمع الناس له ، فإنه يعدّ إماما. وقد روى عنه تلميذه "حرملة" أنه قال : "كل قرشي غلب على الخلافة بالسيف ، واجتمع عليه الناس فهو خليفة" فهو يشترط في التصدي للخلافة أن يكون قرشيا ، وأن يجتمع الناس عليه قبل تولي دفّة الحكم أو بعده. والعدالة شرط بدهي كما قررنا.] . انتهى.

>>> [وفى رأيي : لا بد من إنشاء "هيئة ومجمع إرشاد وتشخيص مصلحة النظام" – أهل الحَلِّ والعقد – ؛ تُنْتَقَى بالانتخاب من كبار علماء "الشريعة والسياسة والاقتصاد والنفس والاجتماع والحرب" ، لتتولى بحث سيرة وحال المتقدم لترشيح الولاية ، تمهيدا لقبول اعتماد أوراقه وعرضه للانتخاب أو رفضه ، كما ويكون لها حق تغليب أحد المرشحين تبعا للمصلحة الوطنية والولاء والبراء ، بل ومراقبة آداء الحاكم والحكومة وأن يكون لها قول فصل في الاتفاقات والعهود وأمر الحرب والسلم .. (وما أراه هو عود إلى أصل يضمن عدم الحيود أو التسلل عبر الثغور بالاندساس والتحزب والتلبيس لنقض عرى الإسلام عبر الوصول إلى سدة الحكم بالمكائد السياسية وسحر العامة واللعب على الوتر الحساس للحاجيات المعيشية والمزايا الترفيهية كما حصل في اندونيسيا من كيد ومكر ومراوغة المرشح "سوكارنو" التي فتك بالإسلاميين ونقض تعاليم الإسلام) ..

ولا اعتبار لأي تقول أو ادعاء أو زعم أو حيل واهية لا تصب إلا في حرب العلمانية والصليبية ضد الإسلام والمسلمين ومواطنيهم من غير المسلمين (والذين تتربص الدوائر لاستقطابهم ضد الإسلام بحيل واهية)...

كذلك لا بد وأن تتوافر شروط المبايِع (من أهل الحَلِّ والعقد) السابقة فى (الناخِب) الذي يبايِع (يدلي بصوته) لصالح منتخَبٍ للولاية – في العصر الذى نعيشه وسائر العصور ؛ لسداد الرأي وتوفيق الاختيار – كذا ولا بد وأن يستشير العامِّي (الذى توافرت فيه الشروط) أهل الحَلِّ والعقد من العلماء فيمن يدلي بصوته له] ..

وأولى لكلاب العلمانية التخلي عن عقدة "الخواجه والحلول المستوردة" وإلا فليتبحثوا :

كيف في انتخابات عام ٢٠٠٠، فاز "جورج بوش" الابن بالانتخابات آنذاك على الرغم من أنه حصل على أصوات أقل من منافسه الديمقراطي "آل غور" بفارق (٥٤٠ ألف صوت) وذلك لأن "بوش" حصل على أغلبية أصوات "المجمع الانتخابي" (٢٧١ صوتاً) ليصبح رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية ؟

حيث لدخول البيت الأبيض – أي قصر الرئاسة – يحتاج المرشحان للرئاسة الأمريكية إلى ٢٧٠ صوتاً - أي النصف زائد واحد - على الأقل من مجمل أصوات أعضاء "المجمع الانتخابي" البالغ عددهم ٥٣٨ مندوباً، أي ما يوازي عدد أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الأمريكي. ولكل ولاية أمريكية عدد معين من الأصوات داخل هذا المجمع بحسب عدد سكانها وعدد النواب الذين يمثلونها في الكونجرس الأمريكي.

ومن ثم حين يتوجه الناخب الأمريكي في وقت الاقتراع إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد أو رئيسة جديدة للولايات المتحدة الأمريكية ، فإنه عملياً لا يختار رئيسه مباشرة ، بل يمنح صوته لأحد المندوبين في الولاية التي يصوت فيها، وذلك لأن نظام انتخابات الرئاسة الأمريكية يعتمد على ما يدعى بالمجمع الانتخابي Electoral College .

نظام الكلية الانتخابية :

جدير بالذكر أن الانتخابات الرئاسية الأميركية هي انتخابات غير مباشرة ، فالمواطنون يصوتون في تصويت شعبي ، غير أن مندوبي الكلية الانتخابية Electoral College هم الذين يختارون الرئيس.

هذا ومن موقع "روسيا اليوم Rusia Today" | 22:19 GMT | 20.11.2016 أخبار العالم :

[كشفت وكالة "أسوشيتد برس" أن المرشحة الديمقراطية في انتخابات الرئاسة الأمريكية "هيلاري كلينتون" تتقدم من حيث أصوات الناخبين على منافسها الجمهوري "دونالد ترامب" بأكثر من ١,٥ مليون صوت.

وبحسب معطيات الوكالة ، حصلت "كلينتون" على دعم ٦٣ مليونا و٣٩٠ ألفا و٦٦٩ من المواطنين الأمريكيين، بينما حصل "ترامب" ، الذي فاز في الانتخابات، نظرا لخصوصية النظام الانتخابي الأمريكي، أصوات ٦١ مليونا و٨٢٠ ألفا و٨٤٥ من الناخبين.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية تجري على مرحلتين :
ففي البداية ؛ يدلي الناخبون بأصواتهم في جميع الولايات ، ويحصل المرشح الفائز في الولاية على أصوات جميع المندوبين ، الذين يساوي عددهم عدد الدوائر الانتخابية للكونغرس الأمريكي ويتوقف على نسبة السكان المحليين من العدد العام للمواطنين الأمريكيين.

وفي المرحلة الثانية ؛ التي تعتبر إشكالية ، يصوت المندوبون لصالح المرشح الذي فاز في ولايتهم ، لانتخاب الرئيس الأمريكي.

ويبلغ العدد العام للمندوبين ٥٣٨ شخصا، وبالتالي يجب على المرشح أن يحصد أصوات ٢٧٠ مندوبا لتحقيق الانتصار في السباق الرئاسي.

وتمكن "ترامب" حتى هذه اللحظة ، من الحصول على ٢٩٠ من أصوات المندوبين، فيما حصلت "كلينتون" على ٢٣٢ صوتا، الأمر الذي أتاح له الفوز في الانتخابات، قبل الانتهاء الرسمي من عملية فرز أصوات جميع الناخبين الأمريكيين.

وستجري المرحلة الثانية من انتخابات الرئاسة ٢٠١٦، في ١٩ ديسمبر/كانون الأول.
وسيحل "ترامب" محل الرئيس الأمريكي الحالي "باراك أوباما" ، في ٢٠ يناير/كانون الثاني، ٢٠١٧.

ومن الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى بالنسبة للانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يخسر فيها المرشح الحاصل على عدد أكبر من أصوات الناخبين مقارنة مع منافسه، حيث سمح النظام المذكور في العام ٢٠٠٠ للجمهوري "جورج بوش" الابن بالانتصار رغم أنه حصل على أصوات أقل بحوالي ٥٤٣ ألف من الديمقراطي "ألبيرت غور".].

<<< وأما عن شرط "الإسلام" في المنتخِب العامّي (الذى هو غير هيئة الإرشاد والحَلّ والعقد) :

فيمكن بحثه عن طريق المجامع الفقهية (هل يمكن استثناؤه أم أنه معتبر لتحييد العامة الغير مسلمين الموجهين من الكنيسة التي صارت تكنّ العداء للإسلام والمسلمين وتخطط لإسقاط الدولة المسلمة وإقامة الصليبية المتطرفة التي تمنح وتمنع وتتميز بصلاحيات حكم الرب ؟!).

وأما عن الإسقاط على الفقه الإسلامي والتعريض بشرط "الإسلام" في الشهادة في القضاء ، وكذا محاولة الإثارة بخصوص "شهادة المرأة" هل هي نصف إنسان؟ :

هناك فرق بين "الشهادة" و"الإشهاد" ؛ فمثلا "الإشهاد" الذى يقوم به صاحب الدَّين للاستيثاق من الحفاظ على دَينه ، غير "الشهادة" التي يعتمد عليها القاضي في حكمه بين المتنازعين.

وقد حقق العلامة "ابن القيم" أن البيّنة في الشرع أعم من الشهادة ، وأن كل ما يتبين به الحق ويظهره : هو بينة يقضي بها القاضي ويحكم ، ومن ذلك : يحكم القاضي بالقرائن القطعية ، ويحكم بشهادة غير المسلم متى وثق بها واطمأنّ إليها.

واعتبار المرأتين في الاستيثاق كالرجل الواحد (على ما استفيد من قوله – تعالى – ": وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى " سورة البقرة ٢٨٢) ليس لضعف في عقلها ، الذى يتبع نقص إنسانيتها ويكون أثرا له ؛ وإنما هو لأن المرأة – كما قال الشيخ "محمد عبده" – : " ليس من شأنها الاشتغال بالمعاملات المالية ونحوها من المعاوضات ، ومن هنا تكون ذاكرتها فيها ضعيفة ، ولا تكون كذلك في الأمور المنزلية التي هي شغلها ، فإنها فيها أقوى ذاكرة من الرجل ، ومن طبع البشر عامة أن يقوى تذكرهم للأمور التي تهمهم ويمارسونها ، ويكثر اشتغالهم بها.

والآية جاءت على ما كان مألوفا في شأن المرأة ، ولا يزال أكثر النساء كذلك لا يشهدن مجالس المداينات ولا يشتغلن بأسواق المبايعات ، واشتغال بعضهن بذلك لا ينافى هذا الأصل الذى تقضي به طبيعتها في الحياة ".

[انظر مقال **"هل المرأة – في الشهادة – نصف إنسان؟!"** د. محمد عمارة ، في مجلة الأزهر : عدد رمضان ١٤٣٨هـ - يونيو٢٠١٧م ، ص١٧٨٤ ؛ وكذا وبالأخص عدد شوال ١٤٣٨هـ - يوليو٢٠١٧م ، ص١٩٨٠ الفقرة الأولى] .

وكذا أفهم من ص٦٣٦ ج٢ من كتاب "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع" في الفقه الشافعي (تأليف الشيخ "شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني" ج٢ ، دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ "علي

محمد معوض" و الشيخ "عادل أحمد عبدالموجود". وقدم له وقرَّظه : أ. د/ محمد بكر إسماعيل ، كلية الدراسات الإسلامية – جامعة الأزهر الشريف. نشر "دار الكتب العلمية" بيروت) :

[أن شرط "الإسلام" في الشاهد : عند الأداء (أي الإدلاء في الاستشهاد لتوثيق وحفظ الحق) ؛ حيث خرج بقيد الأداء : التحمل (أي تحمل الشهادة) فلا يشترط عند التحمل الشروط المشروطة في الشاهد عند الأداء ؛ بدليل قولهم : إنه لو شهد كافر أو عبد أو صبى ، ثم أعادها بعد كماله : قبلت ، كما قاله الزركشي في خادمه. قال : ولا يستثنى من ذلك غير شهود النكاح ، فإنه يشترط الأهلية عند التحمل أيضا.

وقول صاحب الإقناع : "إنه لو شهد ...." أي تحمل ، وقوله "ثم أعادها" أي أدَّاها ، ويصح أن يكون المراد ما هو أعم من ذلك بأن يكون شهد أي أدَّى بصفته المذكورة فردت شهادته فإذا تحمل وأعاد شهادته قبلت. انتهى].

تنبيه : في جزئية النقل من مرجع "الإقناع" المحقَّق للاستشهاد في التمييز بين شرط "الإسلام" في الشهادة والإشهاد ، وضعت توضيحي وفهمي بين قوسين () ؛ لعدم الالتباس بأصل النص. وإن كان في أي فهم لي أو توضيح أوردته قدح فيما ورد في الفقه الإسلامي أو يخالفه : فأعتذر عنه وأردّه وأعدل عنه إلى ما ينص عليه الفقه الإسلامي الحصيف.

==========

كان هذا الفصل "الإمامة العظمى (الولاية) أو الخلافة ... " جزء من بحث "الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب" للراجي رحمة ربه : م.ز/ عثمان موسى (الأزهرى المناضل)



<<< طريق و مقومات النصر :

الإتحـــاد قـــوة ؛ قال – تعالى – :

﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ سورة آل عمران.

مناصرة الحق – الأخذ بالأسباب ...

ـــ إحياء عقيدة الجهاد بأنواعه ، والثبات عليها (جهاد النفس والشيطان – جهاد الكفار المحاربين للإسلام والمسلمين – جهاد البغاة – جهاد أهل البدع والأهواء) .. فحقّا "ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا" ..

إن الحق لا بد له من قوة تمنعه وتحميه ، ولا بد من ساع إليه مناصر له ، صابر متحمل لمشاقه ، ومن ثم فمن نصر الله نصره الله ، حتى ولو كان الفئة القليلة .. ولما تنعدم أسباب النصرة البشرية يتكفل الله – عز وجل – بالقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ، ولنا أمثلة وعبرات :

-- في حادث الفيل (حيث لم يكن من يدفع أبرهه ، فتكفل الله – عز وجل - بردع الباغي) :

" وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا {٧}" سورة الفتح.

" أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ {١} أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ {٢} وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ {٣} تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ {٤} فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ {٥}" سورة الفيل.

-- مقال طالوت لجنوده ، وصبرهم وتحاملهم ومدافعتهم المشاق

" فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ {٢٤٩} وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ {٢٥٠} فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَـكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ {٢٥١}" سورة البقرة.

- قصة طالوت وجالوت للشيخ د. عبدالله بركات
http://www.youtube.com/watch?v=sM8msOObMLc

-- غزوة "بدر" و غزوة "الأحزاب" ونصر الله - تعالى - للمؤمنين على الرغم من التفوق العددى للكفار.

إذا ناصر المؤمنون الحق قدر المستطاع ، ونصروا الله فى أنفسهم وأقاموا دين الله ، أيدهم الله بنصره ، ولو كانوا الفئة القليلة ؛ فلنتذكر نصر الله للمؤمنين فى غزوة بدر :

من سورة آل عمران ؛ قال – تعالى – :

" وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ (١٢٤) بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (١٢٥) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦) لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (١٢٧) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (١٢٨) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٢٩)".

ومن سورة الأنفال :

" لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨) إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (١١) إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ

الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (١٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ (١٥) وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٦) فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٧) ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨) إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (١٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (٢١) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢٢) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٥) وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣٠)".
سورة الأنفال .

"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ {٦٥} الآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ {٦٦}" سورة الأنفال.

-- مدد الله – تعالى – يوم غزوة "حنين" بجنود لم يراها البشر ؛ لنتأمل من سورة التوبة :

" لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ (٢٥) ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (٢٦) ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٧)".

-- تأمل من سورة الشعراء ، الآيات :

" فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ {٤٦} قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ {٤٧} رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ {٤٨} قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ {٤٩} قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ {٥٠} إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ {٥١}"

إنه يقين الإيمان يحمل على تحمل المشاق والتلف في سبيل الحق ..... وما ورد هو أمثلة تبين نصرة الحق لينتصر ويعلو ، وليس التواكل ، وتثبيط الهمم ، وتكسير المجاديف ، واذهب أنت و ربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ....

ـــ قال ـ تعالى ـ :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ {٧}"سورة محمد.

-- كذلك يسلك الملم بزمام الأمور :

"مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ .... {٩٥}" سورة الكهف.

ـــ لمن يُغمض عينيه .. لمن يصم آذانه .. لمن يسكت عن الحق ... أنت شر الدواب عند الله .. أنت شيطان أخرس :

قال ـ تعالى ـ :" إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢٢) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣) " سورة الأنفال.

وقال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "الساكت عن الحق شيطان أخرس".

وقال الرسول ﷺ : "لعن الله قوما ضاع الحق بينهم" .

ـــــ لمن يقول "أنا معرفش فين الحق" : انت اللى مش عايز تشوف

قال ـ تعالى ـ :"... مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧) " سورة الكهف.

وقال ـ تعالى ـ :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩)" سورة الأنفال.

سئل الإمام الشافعي – رحمه الله – : كيف نعرف أهل الحق في زمن الفتن؟!

فقال : "اتبع سهام العدو فهي ترشدك إليهم".

ـــ إن الله قادر على كسر الظالم .. لكن ليميز الله الخبيث من الطيب :

قال ـ تعالى ـ : " لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٣٧) " سورة الأنفال.

وقال ـ تعالى ـ : " مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٩) " سورة آل عمران.

ـــ ليه الناس مصرين على هدفهم ... على الرغم من العواقب المريرة ؟!

قال ـ تعالى ـ : " الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) " سورة آل عمران.

وقال ـ تعالى ـ : " قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١) " سورة التوبة.

وقال ـ تعالى ـ : " أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ... " سورة النساء ،الآية٧٨

ـــ عن تجبر فرعون :

" وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨) يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩) " سورة غافر.

ـــ لمن هانت نفسه أو خاف الضيم :

قال ـ تعالى ـ : " وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (١٤٠) " سورة آل عمران.

وكما قال الشاعر :

إن لم تحفظ لنفسك قدرها هوانـ   ـا بها كانت على الناس أهون

****

من يَهُن يسهل الهوان عليه   ما لِجُرحٍ بميتٍ إيلام

وقال – تعالى – " وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٨) " سورة الحج.
<<< قال – تعالى - : " وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (١١٣) " سورة هود.
<<< الصحوة الاسلامية والتحدى الحضارى – د . محمد عمارة (المفكر الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر) .
http://wahetelkotob.com/book/286506570589733

نبذة عن أهم ما في الكتاب " الصحوة الاسلامية والتحدى الحضارى" :
حسن البنا والاخوان المسلمين - المودودي والجماعة الاسلامية - سيد قطب وتيار الرفض الإسلامي... إلخ. لقد كتبت الدراسات الكثيرة حول هذه الجماعات التي تمثل أبرز تيارات الصحوة الاسلامية المعاصرة - لكن من موقع المديح الذي يغض الطرف عن السلبيات أو من موقع العداء الذي ينكر كل الايجابيات ، بل إن الكثير من هذه الدراسات لم تبصر ماذا تعنيه الصحوة الاسلامية بالنسبة لأمتنا وكيف كانت ويجب أن تظل سلاحا حضاريا نواجه به : التخلف الموروث والغزو الفكري كليهما ، انطلاقا إلى المشروع الحضاري العربي الإسلامي الذي يحقق للأمة النهضة الحقيقية والجوهر الحقيقي للإستقلال.

إن بداية الطريق الصحيح : الاستقلال الاقتصادي والغذائي والتصنيعي والعسكري ؛

ففي الاقتصادي ؛ لا بد من فك الارتباط بالدولار وإعادة منظومة الاقتصاد الإسلامي ، ومعيار الذهب في التعامل .. ومقاضاة الاحتلال للتعويض المادي عما استنزفه ونهبه من بلادنا .

وفي الغذاء ؛ توسيع الزراعة واستصلاح الأراضي وإقامة البحوث العلمية على أسس علمية تكفينا شر تجارب الهندسة الوراثية والمبيدات المسرطنة التي أدخلها "يوسف والي" وزير الزراعة المسرطن .

وفي التصنيعي والعسكري ؛ لا بد من البناء بعقول وسواعد أبناء الأمة ، وتنمية القدرات الذاتية ، مع استكشاف كافة علوم ومعارف الغير والاستعانة بها ، والتوثيق والمراجعة والتطوير للوصول إلى قمة الجودة والحداثة .

[ـــ معيار الذهب Gold Standard :
هو معيار نقدي ربطت فيه قيمة العملات الورقية مباشرة بالذهب ، وقد اتفقت الدول الخاضعة لهذا النظام النقدي على جعل العملات الورقية قابلة للتحويل إلي كمية محددة من الذهب. ساد هذا النظام النقدى بين العامين (١٨٧٠و ١٩١٤م).
ـــ في مطلع العام ١٩٦٥م صرح الرئيس الفرنسي "تشارل ديجول" ، وكان ساخطا على أمريكا ، في مؤتمر صحفي في قصر "الإليزيه" بأن الدولار فقد الحق في أن يكون عملة العالم ، وأن على المجتمع الدولي العودة إلى المعيار الوحيد الفعال. وقال بنبرة حادة : "الذهب! ؛ إنه المعيار الذى لا قومية له ، وهو محل قبول عام على الدوام".
انظر كتاب "الذهب – التنافس على أكثر معادن العالم إغراءا" تأليف "ماثيو هارت" ، ترجمة "محمد مجدالدين باكير" ، مجلة "عالم المعرفة" التي تصدر عن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب – الكويت ، شهر صفر ١٤٤٠هـ / نوفمبر٢٠١٨م (٤٦٦) ص ٧٨و ٨٤].

ـــ لا تنتظر الغوث ممن فيه خُسران ؛ فإذا طلبت شيئا لا جدوى منه ، فهذا أشبه بالطلب من الأصلع أن يمشط شعره ، وهو لا شعر له أصلا ؛ " ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ".

ـــ لا يستقيم الظل والعود أعوج ، ولولا اعوجاج القوس ما رمى سهما .

ـــ قال ﷺ " لا تحقِرنّ من المعروف شيئا " ..
وقال ﷺ أو فيما معناه " لا تكونوا إمَّعه ؛ إن أحسن الناس أحسنتم ، وإن أساءوا أسأتم .. ولكن وطِّنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أساءوا ألا تسيئوا " .



عبق الماضي الذي يتنمر عليه العلمانيون

يقول المُفكّر الإسلاميّ "محمّد عماره" :

كنت في مجلس ، فالتفت أحد المَدعوّين تجاهي ، وخاطبني مستهزئًا : أفهم من كلامك أنّك تريد تطبيق أحكام الشريعة والعودة بنا الى الوراء !!

فأجبته متسائلًا :

هل تقصد بالوراء يعني حوالي ١٠٠ سنة عندما كانت السلطنة العثمانيّة تحكم نصف الكرة الأرضية ، ولمُدة ٥٠٠ عام ؟ وكان ملوك أوروبا محميّين من السلطان ؟

أم قصدك للوراء أكثر ؛ زمن حكم المماليك الذين أنقذوا العالم من "المغول" و"التتار" ؟

أم للوراء أكثر ؛ عندما حكم العبّاسيون نصف الكرة الأرضيّة ؟

أم للوراء أيّام الأمويّين ، أم قبلهم زمن الخلفاء الراشدين .. و زمن سيّدنا عمر – رضي الله عنه – الذي حكم أكثر الكرة الأرضيّة ؟

أم قصدك عندما بدأ "هارون الرشيد" رسالته إلى ملك الروم "نقفور" : "من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم" ؟

أم إلى زمن "عبدالرحمن الداخل" ؛ الذي طوّق جيشه إيطاليا وفرنسا ؟

هذا سياسيّاً ..

أم قصدك علميّاً ؛

عندما كان علماء العرب مثل (ابن سينا و الفارابي و ابن جبير و الخوارزمي و ابن رشد و ابن خلدون ... إلخ) ؛ الذين كانوا يعلّمون العالم العربى والغربى ، الطبّ والصيدلة والهندسة والفلك والشعر ؟

أم قصدك كرامة ؛

يوم كانت عزّة الإسلام تملأ قلوب المسلمين .. يوم عبث يهوديّ كافر بعباءة امرأة مسلمة فصاحت ، فانتصر المُسلمون لها ، وكان جلاء يهود بني قينقاع عن المَدينة ؟

أم قصدك عندما أنشأ المسلمون أوّل جامعة تعرفها أرض أوروبا في إسبانيا ؟

ومن وقتها أصبح الزيّ العربي (العباءة) هو لباس التخرّج في كلّ جامعات العالم ولليوم ، وأصبحت قبعة التخرّج مسطّحة لليوم أيضًا ؛ لأنّه كان يتمّ وضع القرآن فوقها في احتفال التخرج ؟

أم عندما كان الهاربون من أوروبا الفقيرة يتوجّهون إلى الإسكندريّة ، فيجدون فيها الملاذ الآمن ؟

أم عندما طلبت أمريكا من مصر إنقاذ أوروبا من المجاعة ؟

أنتظرك لتشرح لي قصدك ، وتخبرني كم تريد أن نرجع إلَى الوَراء؟!

(منقول) .

وعن الذلة والعز ؛ قال "عنترة بن شداد" :

لا تَسقِني ماءَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ بَل فَاسقِني بِالعِزِّ كَأسَ الحَنظَلِ
ماءُ الحَياةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَنَّمٍ وَجَهَنَّمٌ بِالعِزِّ أَطيَبُ مَنزِلِ



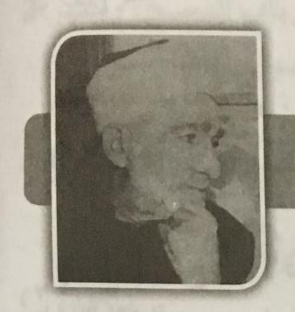
واعلم أن المُعَيَّن شيخ أزهر "أحمد الطيب" هو من أعان الانقلاب العسكري على الرئيس الشرعي المنتخب ؛ بدعوى ارتكاب "أخف الضرر" .. وهو في هذا متلوّي على الحق ؛ إذ تغافل عن دوره في التوجيه ضد محاولات تعجيز الرئيس وإحداث القلاقل واصطناع الأزمات [(كرمي السولار على حافة الطرق الصحراوية ؛ وهو مصور بالفيديو الحي ونشر في وقته) و(قطع الطرق بالبلطجية ؛ بضغط من الأجهزة الأمنية وتمويل الصليبي "نجيب ساويرس" مع تحالف ميليشيا البلاك بلوك – ذراع الكنيسة العسكري –) و(قطع الكهرباء بادعاء الصيانة والإصلاح) ..... إلخ] .. كذا ومن يوم توليه رئاسة الجامعة قبل المشيخة وهو ضد الإخوان ؛ فلم ينصف حق طلاب الأزهر (الذين حرمهم الأمن من حقهم في السكن الجامعي لمجرد أنهم أبناء الإخوان)!

فهل هو باطني ؛ يتقي ويبطن ؛ فيختفي وقت اللزوم ويظهر وقت الحاجة؟!

وأين مروءته من انتهاك الانقلاب (الذي دعمه) للحرمات (خصوصا طالبات الأزهر) ؟!

[وسيأتي فصل في مواقف المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" ومحرضي الانقلاب العسكري]

الحكم فى الإسلام



الشيخ محمود شلتوت

السيادة والحكم لله والأمة مستخلفة

يقرر القرآن الكريم صراحة أن الله سبحانه هو الخالق للكون وما فيه من كائنات، فهو رب الناس، رب العالمين، وأنه مالك الملك يؤتيه لمن يشاء وينزعه ممن يشاء، فهو السيد المطلق وحده، والناس كلهم عبيده، وهم سواء فى درجة العبودية لله، كما أنهم سواء فى نسبتهم إلى الخالق المالك، لا يتفاضلون إلا بمبلغ إيمانهم بالله، واستمساكهم بشرعه، ومدى ما يقدمونه من خدمات لصالح المؤمنين.

ويقرر القرآن الكريم أن الله استخلف آحادًا من الناس خصهم برحمته، وحملهم هدايته إلى الناس، ابتغاء سعادتهم فى الدنيا والآخرة.

﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

(البقرة: ٣٠)

﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً﴾

(ص: ٢٦)

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا﴾ إلخ.

كما أنه تعالى استخلف الشعوب والجماعات، ووكل إليها مثل ما وكل إلى الرسل والهداة من رسالات:

﴿إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾

(الأعراف: ٦٩)

وتلك سنة الله فى الناس منذ خلقهم: يستخلف شعبًا أو جماعة يحملها الرسالة العامة ثم يصطفى منها فردًا يجعله مناط وحيه ورسوله إلى الناس بالهداية. ولن تلغى مسئولية الرسول مسئولية الشعوب أو الجماعات.

﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ﴾

(الأنعام: ٥٢)

ولقد اتجه القرآن الكريم فى خطابه العام بجميع أنواع التشريع إلى الجماعة؛ لأن لها الاعتبار الأول فى الرعاية والمسئولية، فناداها بوصف الإنسانية تارة وبوصف الإيمان تارة، وخاطبها بإطلاق تارة أخرى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾
﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾
﴿ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ ﴾
﴿ فَٱجۡلِدُواْ ﴾ .. إلخ».

وبهذا سلط الجماعة على الفرد، وكلفها بتنفيذ الشرع واختيار طريقة التنفيذ والإشراف على المنفذين من الأفراد.

وجعل الحكم أمانة يجب أن تؤدى على الوجه الأكمل، وخدمة للمسلمين عامة، ولم يجعل لغيره بالحكم أى لون من ألوان السيادة على العامة؛ لأنه وحده السيد المطلق والناس جمعيًا عبيده.

وقطعا لما عساه يتوهم من سيادة للحاكم على المحكومين، كما كان شائعًا قبل الإسلام، جعل الحكم حقًا له فى الأصل وللأمة المستخلفة بطريق التبعية، وللخليفة بطريق الوكالة عن الأمة التى نصبته.

﴿ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ﴾

(يوسف: ٤٠)

﴿ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾

(هود: ٤٥)

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ ﴾

(النساء: ٥٨).

وهكذا يجعل الإسلام الحكم حقًا للأمة التى استخلفها فى الأرض واستعمرها فيها، ومنحها وصف السيادة عن هذا الطريق على كل فرد منها ولو كان حاكمًا.

الشورى أساس الحكم

وزيادة فى تأكيد هذا المعنى السامى، الذى لم يسبق الإسلام إليه، قرر أن يكون الحكم شورى بين المسلمين، وأمر الرسول المعصوم أن يشاور المسلمين فى أمرهم، وهو بالطبع لا يشاورهم فيما هو من شأن الوحى والتشريع، بل فى غيره، وأهم أمر المسلمين، مما لا دخل للوحى فيه هو أمر الحكم، وهو موضع الشورى بينهم، لا يستبد به الحاكم ولو كان رسولا معصومًا:

﴿ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ ﴾

(آل عمران: ١٥٩)

﴿ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ ﴾

(الشورى: ٣٨)

﴿ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ﴾

(الغاشية: ٢٢)

﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ ﴾

(ق: ٤٥)

أما ما هو شكل الشورى؟ وما هو مداها؟ فقد ترك ذلك للأمة تشكله حسب ما يرى من مصلحتها فى كل مكان وزمان، فالمبدأ ثابت دائم ولا رأى لأحد فيه. ولا تملك الأمة تغييره لأنه تشريع دائم والشكل متغير متطور.

للأمة الرأى فى تغييره وتطويره برأى ذوى العلم والخبرة من بنيها، وهم أولياء أمرها وأهل الحل والعقد فيها.

ولقد كان هذا مفهومًا عند المسلمين الأولين، فهذا الحباب بن المنذر يغير الوضع الحربى للمسلمين فى بدر بعد أن علم أن الرسول لم ينزلهم المنازل الأولى

التى عدل عنها بوحى. وهذا سعد بن معاذ يمزق ورقة المعاهدة التى عقدها الرسول مع أهل الطائف فى غزوة الأحزاب، بعد مفاوضات طويلة بين الرسول وبينهم؛ وذلك أن الحصار اشتد على المسلمين وزلزلوا زلزالا شديدًا، فرأى عليه السلام أن يصنع شيئًا يخفف به متاعبهم ويفرق جمع الأعداء، فدخل فى مفاوضات مع أهل الطائف، واتفقوا على أن يرجع الطائفيون ولهم ثلث ثمار المدينة، فسأل سعد رسول الله عن ذلك وهل للوحى دخل فيه؟ فقال ﷺ: إنما هو أمر صنعته لكم رجوت من ورائه الخير؛ فأخذ سعد المعاهدة ومزقها – وقد كانت معدة للتوقيع – قائلاً: إنهم لم ينالوا منا ثمرة إلا قرى، أفبعد أن أعزنا الله بك يأخذون ثلث ثمار المدينة عنوة؟ لا والله. فلم يغضب الرسول، وسر بذلك المسلمون جميعًا.

وهذه الحادثة تضع تقليدًا دستوريًا مهما للمسلمين، هو أن الحاكم – ولو كان رسولاً معصومًا – يجب عليه ألا يستبد بأمر المسلمين، ولا أن يقطع برأى فى شأن مهم، ولا أن يعقد معاهدة تلزم المسلمين بأى التزام دون مشورتهم وأخذ آرائهم، فإن فعل كان للأمة حق إلغاء كل ما استبد به من دونهم، وتمزيق كل معاهدة لم يكن لهم رأى فيها.

أهل الحل والعقد

وليضمن الإسلام تنفيذ أوامره أمر أن تكون فى الأمة جماعة دائمة تدعو إلى الخير، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وهذه الجماعة غالبًا تكون من أهل العلم والبصر بأمور الدين والدنيا، ومن كل ذى رأى وخبرة فى ناحية من نواحى الحياة.

وكل فرد من المسلمين يرى نفسه أهلاً للقيام بذلك فحق عليه كالصلاة والزكاة والصيام والحج أن يدعو إلى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، والغرض من ذلك ضمان صلاح المسلمين فى دينهم ودنياهم، وتقويم المعوج من أمورهم، وبهذا يتضامن أفراد الأمة جميعًا فى كفالة صوالحها ودفع الشر عنها. وكل فرد هذا شأنه مسئول عن صالح الأمة مسئولية تامة لا يخلصه منها إلا أداؤها واحتمال تبعاتها بصبر وأمانة، ولا يعنيه من الحساب عليها عذر مهما كان.

من هذه المسئولية ينشأ التضامن الجماعى بين الأمة، وتنشأ مسئولية الجماعة عن أمورها كافة، وتحمل من تبعة فساد أمرها مثل ما يحتمله الحاكم الذى جرى الفساد على يديه، إن لم تكن مسئوليتها أكبر وأخطر.

الحاكم وكيل الأمة

ولهذا كان من حق الأمة أن تختار حكامها، تعينهم وتعزلهم، وتراقبهم فى كل تصرفاتهم الشخصية والعامة، فالحاكم يجب أن يكون حميد السيرة، فإن ساءت سيرته فللأمة عزله، ويجب أن يكون عادلاً، فإن ظلم فللأمة عزله. ويتفق الفقهاء على أن (خليفة المسلمين) هو مجرد وكيل عن الأمة يخضع لسلطان موكله فى جميع أموره، وهو مثل أى وكيل لفرد من الأمة فى البيع والشراء يخضع لما يخضع له الوكيل الشخصى.

كمـا يجمعـون أن موظفى الدولـة الذين يعينهم الخليفة أو يعزلهم لا يعملون بولايته ولا ينعزلـون بعزلـه باعتبـاره الشخصى، وإنما بولاية الأمة وعزل الأمة التى وكلته فى التوليـة والعزل، ولهذا إذا عـزل الخليفة لا ينعزل ولاته وقضاته؛ لأنهم يعملون باسـم الأمة وفى حق الأمة، لا باسم الخليفة ولا فى خالص حق الخليفة.

خليفة المسلمين فرد عادى

كمـا أجمـع الفقهـاء علـى أن خليفـة المسـلمين ورئيـس دولتهـم ليـس إلا فردًا عاديًا من الأفراد. ولا يمتاز على واحد منهم إلا بثقل مسـئوليته كوكيـل عنهم؛ فيؤخذ بالقصـاص إذا قتل عمـدًا، ويحتمل المغارم التى يلحقها بالنـاس، ويلزم برد ما يغتصبه من الأفراد ويجلد بحد الزنا إذا زنى، وتقطع يده إذا سرق، والأمة صاحبة الولاية عليه فى كل ذلـك، تقيـم عليه الحـدود وتنفذ عليه الأحكام.

ومن هنا نفهم لماذا كان القضاة فى صدر الإسـلام يحكمون على الخلفاء، ويسـوون بينهم وبيـن خصومهم فى مجالس القضاء، وينفذون عليهم أحكام الله لأن هؤلاء القضاة كانوا يفهمون: أن الخليفة الذى يحاكمونه، إنما ولاهم بسـلطان الأمة، فهـم قضاتها لا قضاته.

وإذا عرفنا أن الرسـول ﷺ كان يقيد من نفسـه ويقول: «مـن جلدت له ظهـرا فهذا ظهرى فليسـتقد منه إلخ»، وأن الراشـدين جميعًا كانوا يشترطون لطاعة الناس لهم أن يطيعوا الله فى سيرتهم الشخصية وسيرتهم العامـة؛ لأنه (لا طاعـة لمخلوق فى معصية الخالق).

وإذا كان الفسوق الشـخصى فى السيرة الخاصـة معصيـة لله، فالظلـم فـى الرعية، والجـور فـى الحكـم، وأكل حقـوق الناس بالباطـل، وتعطيـل حرياتهـم مـن أكبـر المعاصى عنـد الله، ومن هذا يرون أن كلمة «السلطان ظل الله فى الأرض» لا أصل لها فى الإسلام.

الحريات العامة وحدود التمتع بها

وإذا كان الإسـلام يقرر الحريـات العامة للناس كافـة، حرية العقيـدة، حرية الرأى، حريـة الاسـتيطان، حريـة التملـك، حرية التنقـل، وكل مـا تشـتمله كلمـة حريات، ويرى أن إطلاق الحريات فى مصلحة الدولة نفسـها بقـدر مـا هو فـى مصلحـة الأفراد، فإنـه يشـترط لتمتـع كل فـرد بحرياته، ألا يكون ذلـك عن طريق الطغيان على حريات الآخرين، أو عن طريق الإضرار بصالح الدين والدولـة، فإذا اعتـدى فرد علـى حرية فرد آخـر، أو كان تمتعـه بحريته مضـرًا بالدين أو الدولة، مثل أن يسـتغل حريته فى الطعن علـى الإسـلام، أو إفشـاء أسـرار الدولة، أو التجسـس عليها ونقـل أخبارها إلى أعدائها وما شـابه ذلك، وجب علـى الدولة أن تقيد حريـة ذلـك الفـرد، لأن ذلك هـو مصلحته ومصلحـة الديـن والدولـة. ويقابـل هذا أن الدولة لا تملك حـق تقييد الحريات إلا عن هذا الطريق، فإذا قيدت حرية شخص ما بلا موجب. فلا طاعة لها عليه.

التنظيم الاقتصادى

والإسـلام أول تشريع عام يربط السياسة

بالاقتصاد، ويترتب على هذا الربط أمن المجتمع واستقراره، فهو يقرر الزكاة وهي نسبة معلومة على قدر معلوم من الأموال والحيوان والزروع والثمار. ويقرر الإنفاق المطلق على كل غني حسبما يملي عليه إيمانه وشعوره بالمسئولية لصالح الدين والدولة وأفرادها، ولم يحدد فيه نسبة خاصة امتحانًا للمؤمنين، واختبارًا لمدى شعورهم بالصالح العام الذي يتطلب غالبا نفقات تقصر عنها موارد الزكاة المحددة، فإذا لم ينفق كل ذي سعة من سعته فللدولة أن تشرع ما يلزم الأغنياء بالإنفاق على حاجات الدولة عند اللزوم، حتى رأينا «أبا ذر» يبالغ في ذلك، ويحاول أن يحمل معاوية والخليفة عثمان على أن يقراه على أن يمسك الغني قوته ويتصدق بكل ما يزيد عليه، فأجابه عثمان: دع الناس لما تركه الله إليهم: فإنا لا نكره الناس على الطاعة.

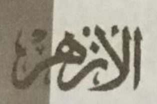
وإلى جانب هذا يأمر بالتصدق تطوعًا عند الاقتضاء، إذكاء لروح التكافل والتضامن بين المسلمين.

وبنظرة بسيطة إلى مصارف الزكاة والإنفاق والصدقات، ترى أن الإسلام يعمل على تمليك كل فقير محروم، ليشعره بعزة وكرامة، وليجعل منه لبنة قوية في بناء الدولة، لا يلبث كثيرًا حتى يكون من المساهمين مع غيره في إنشاء هذه الملكيات الصغيرة الجديدة التي يهدف الإسلام إلى نشرها والإكثار منها في دولته، حملا للناس على العمل، وقضاء على التعطل، وإشعارًا لهم بالكرامة، وإرضاء لما في غرائزهم من حب التملك، في الوقت الذي يهذب فيه هذه الغرائز ويحد من جموحها في الموسرين.

وإذا ضممت إلى ذلك نظرة إلى تشريع الإسلام في المواريث، وجدت بوضوح أنه يعمل على الحد من تضخم الثروات بتجزئة التركات، كما يحد منه بالزكاة، والإنفاق والصدقة.. وفي نفس الوقت الذي يهد فيه التضخم في الملكيات والثروات يبني ملكيات صغيرة وثروات صغيرة.

وهو بذلك يعالج أخطر مشاكل البشرية علاجًا ناجعًا حاسمًا باسم الدين الذي لا مناص من التزامه: مشكلة الفقر الذي يدفع إلى الحسد والجريمة، والتربص بالأغنياء، ومشكلة الغنى الفاحش الذي يدفع إلى البخل، والخوف من الفقراء وكراهيتهم، والعمل على إذلالهم وظلمهم وإضعافهم، حتى لا يسلبون ما في يد الأغنياء، ولو أدى ذلك إلى الجريمة، ومشكلة الغرور القاتل في نفوس الأغنياء، والتعالي والتجبر بكثرة المال، ومنعهم من الجنوح إلى الشر في الحفاظ على أموالهم، والحد من جموح غرائز التملك فيهم، ومشكلة الشعور بالحرمان عند الفقراء الذي يدفعهم إلى إرضاء غرائز التملك فيهم ولو عن طريق الجريمة، والقضاء على الميل إلى الشر فيهم.

وعن طريق هذا العلاج المزدوج المادي والروحي، يضمن الإسلام في مجتمعه سيادة المحبة والمودة والرحمة، كما يضمن أمن المجتمع واستقراره، وإشاعة السلام فيه وهو أمر لم تزل البشرية جاهدة في بلوغه، وإدراك أسبابه، وهيهات هيهات أن تصل إليه إلا عن طريق الإسلام.



خلاصة المبادئ الإسلامية فى الحكم

ومن هذا نخلص إلى المبادئ الآتية :

١- السيادة لله وحده لأنه الخالق المالك .. وهى فى كل شعب للشعب نفسه بعد الله الذى استخلفه فى وطنه.

٢- الحكم: لله وهو حقه وحق الشعب يباشره نيابة عن الله.

٣- الحاكم: وكيل للأمة وليس له عليها سيادة بل هى سيدته وهو خادمها الأمين.

٤- الشورى: أساس الحكم وكل حكم لا يقوم على الشورى لا يكون شرعيًا.

٥- التضامن الجماعى: الأفراد جميعًا يتضامنون فى المسئولية عن صوالحهم وصوالح الدين والدولة.

٦- الرقابة الشعبية: حق للأمة أن تراقب حكامها، وتحاسبهم، وترسم لهم خطوط تدبير مصالحها، وتشرف على التنفيذ، وتعدله حسب مصلحتها.

٧- عزل الخليفة: للأمة إن جار وظلم وظهر غشمه ولم يرعو لناصح أو زاجر فإن رفض العزل عزلته بالقوة، ولو أدى ذلك إلى نصب الحرب وشهر السلاح فى وجهه إذا رأت الأمة ذلك فى مصالحها.

٨- أهل الحل والعقد: هم أهل العلم والرأى والخبرة فى كل نواحى النشاط الحيوى بالأمة، وهم لسانها المعبر عن رضاها وسخطها، ومن حقهم ترشيح أصلحهم للخلافة، وتقديمه للأمة لترى رأيها فيه عن رضى واختيار، دون ضغط أو قهر، ومن حق كل مسلم أن يكون له رأى فى اختيار الخليفة، وأن يمكن من إعلان رأيه بحرية تامة، دون أن يضار بسبب رأيه ولو خالف الأغلبية، وعليه مع هذا أن يلزم الجماعة.

٩- هدف الحكم: سعادة المحكومين، وتحقيق السلام فى الداخل، والعزة فى الخارج، ونشر السلام.

وبعد فهذه كلمة سريعة عن نظرة الإسلام إلى الحكم وأهدافه أحببت أن أقدمها إلى الأمة فى عيد جمهوريتها الأول، حتى تهتدى بهدى الإسلام فى دعم جمهوريتها، وتركيزها على أسس قويمة تضمن لها البقاء والخلود، وتشيع فيها الأمن والرضا والاستقرار، وتضمن لجميع بنيها حرياتهم وجميع حقوقهم، وتدفعهم إلى المجد دفعًا، وتقربهم إلى الله ورضوانه:

﴿ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴾

(التوبة: ٦٢)

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾

(النساء: ٦٦ - ٦٨)

وأسأل الله العلى العظيم الكريم السميع القريب أن يكلأنا بعنايته ويرعانا بتوفيقه، ويهدى أمتنا إلى فقه دينها والتمسك بشريعتها والاستظلال برايتها، وأن تتبوأ مكانها الذى أراده الله لها، فتسعد نفسها والبشرية معها، والحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾

(آل عمران: ٨)

عن السياسة الشرعية والفقه الإسلامي – وخبث العلمانية والاستبداد والاستعباد

هاك بعض أسماء الكتب الكاشفة عن حكمة القيادة والتشريع الإسلامي :

ـــ "السياسة الشرعية والفقه الإسلامي" لشيخ الأزهر "عبد الرحمن تاج"

(والذى طبع كملحق مع مجلة "الأزهر" على جزءين : الأول "هدية عدد رمضان ١٤١٥هـ" ، والثاني "هدية عدد شوال ١٤١٥هـ" ، ثم أعيد نشره كملحق مع مجلة "الأزهر" – في عهد رئاسة العلامة "محمد عمارة" لتحرير مجلة "الأزهر" – على جزءين ؛ الأول "هدية عدد جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ = ابريل / مايو٢٠١٣م" ، ثم الثانى في العدد التالي).

ـــ "السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية"

لشيخ الإسلام "ابن تيمية" (٦٦١- ٧٢٨هـ)

(تحقيق "علي بن محمد العمران" ، إشراف "بكر بن عبدالله أبو زيد" – طبعة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ، ببلاد الحرمين الشريفين).

ـــ "السياسة الشرعية" لشيخ الإسلام "ابن تيمية" (٦٦١- ٧٢٨هـ)

طبعة وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – بلاد الحرمين الشريفين أشرفت وكالة المطبوعات والنشر بالوزارة ، على إصداره عام ١٤١٩هـ ، برقم إيداع ١٨/٠٤٠٨

ـــ "الأحكام السلطانية والولايات الدينية" لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي

تحقيق د. أحمد مبارك البغدادي – جامعة الكويت ، قسم العلوم السياسية.

ط١ (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) – الناشر دار ابن قتيبة ، الكويت.

ـــ "السياسة الشرعية في تصرفات الرسول ﷺ المالية والإقتصادية"

إعداد الباحث "محمد محمود أبو ليل" ، وإشراف د. "عبدالمجيد الصلاحين"

كرسالة لاستكمال الحصول على درجة العالمية في "الفقه وأصوله" – كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية (أيار٢٠٠٥م) .

ـــ "النظام السياسي في الإسلام" للشيخ د. "أحمد أحمد غلوش"

عميد كلية الدعوة الإسلامية الأسبق – جامعة الأزهر . ط مؤسسة الرسالة.

ـــ "وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية ، والشبهات التي تثار حول تطبيقها"

من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي ؛ الذي عقدته جامعة الإمام "محمد بن سعود" بالرياض سنة ١٣٩٦هـ - أشرفت على طباعته ونشره "إدارة الثقافة والنشر" بالجامعة ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

ـــ "فتاوى كبار علماء الأزهر الشريف ، في وجوب تعظيم الشريعة وتحكيمها"

تقديم جماعة من العلماء – دار اليسر للطباعة والنشر – مصر

رقم الإيداع ٢٠١٠/٢٤٣٦٨ – الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

ـــ "نحو دستور إسلامى" للعلامة "محمد المسير"

https://goo.gl/N4D2QM

كتاب قيم ؛ بدايته كانت رد على تخبطات المستشارالعلماني "محمد سعيد العشماوي" .

ــــ "مقاصد الشريعة الإسلامية" للشيخ "محمد الطاهر بن عاشور"
تحقيق و دراسة "محمد الطاهر الميساوي" ـــ دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن.
ط٢ (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م)

ــــ "ضلالة فصل الدين عن السياسة" لشيخ الأزهر"محمد الخضرحسين"
المتولي المشيخة بالانتخاب من هيئة كبارالعلماء بالأزهرالشريف ، وتم طبعه كملحق مع مجلة الأزهر لعدد ربيع الأول ١٤٣٥هـ ـ يناير/فبراير ٢٠١٤م
http://www.rkmyat.in/up1/44/146614.pdf
وطبعته "دار الاستقامة" بعنوان "العلمانية وضلالة فصل الدين عن السياسة" ، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م ـ القاهرة. وألحقت به فتاوى جلية لبيان حكم الشرع في العلمانية .
ــــ "العلمانيون العرب وموقفهم من الإسلام" تأليف "مصطفى باحو"
المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ـ مصر.
رقم إيداع ٢٠١١/٢٠٨٢٥ ـ ط١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م .

ــــ "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" للشيخ "عبد الرحمن الكواكبي"
طبعة "دار النفائس" والتي قدم لها الدكتور "أسعد السحمراني"
ط٣ (١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م) .
وطبعة مؤسسة "هنداوي" للتعليم والثقافة ؛ برقم إيداع ٢٠١٢/١٥٣٠٥

ـــــــ "في تشريح أصول الاستبداد ـ قراءة في نظام الآداب السلطانية"
د . كمال عبداللطيف .. شعبة الفلسفة ، كلية الآداب ـ الرباط ، المغرب
دار الطليعة ، بيروت ـ لبنان ، ط١ (ابريل١٩٩٩م).

و ذلك مبلغي من العلم ، رصدته للإفادة والنفع ، والله الموفق والمستعان.

عزيزي قارئ هذا البحث ، سنعرج على

مبحث هام "سنّة التدرج في الإصلاح" كتبه العلامة "محمد عماره" – رحمه الله – في مجلة الأزهر ، وقت بداية أمل بشاير ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م (مجلس نيابي منتخب بنزاهة عن التزوير ، وأغلبية ساحقة لجماعة الإخوان المسلمين والتيار الإسلامي .. ثم لاحقا انتخابات رئاسية سوَّف وماطل فيها المجلس العسكري حتى أراق دماء بريئة وارتكب كشوف عذرية للبنات بمهانة لهن وإجبارهن على خلع ملابسهن أمام طبيب ذكر وعدم الاحتراز للعورات والضوابط ؛ مما حدا بالبلاد إلى الانفجار إن لم يستجب المجلس لخريطة تسليم السلطة لمن ينتخبه الشعب كمسئول

.. لكن وكما ورد على لسان الشاهد بنفسه] "طارق حجي" (وهو كاتب ومفكر مصري ، تركز كتاباته على الديمقراطية والإصلاح الاقتصادي والسياسي والثقافي والتعليمي ، ومحاضر جامعي) ؛ في برنامج (٩٠ دقيقة) على قناة (المحور) ما بعد ثورة ٢٥ يناير٢٠١١م : أنه

سمع شخصيا (أثناء حفلة إفطار رمضانية) من "حبيب العادلي" (وزير داخلية الرئيس الظالم "مبارك") أنه جهز جيشا من السلفيين (المداخلة) ليفتّ عضد الإخوان].

>>> طارق حجي : حبيب العادلى أكد لى أنه قد جند جيشا من السلفيين لمواجهة الإخوان المسلمين https://www.youtube.com/watch?v=0yXQi1kASzk&feature=youtu.be

>>> تأسيس الدعوه السكندريه تأسيس أمني وقام به حبيب العادلي لمواجهة الإخوان
https://www.youtube.com/watch?v=eGAcYJWJQvQ&feature=youtu.be

(لماذا الحرب على الإخوان؟! لأنهم التنظيم الإسلامي الجمعي الأقوى في مصر) ..

فكانت حرب التيار المدخلي على الإخوان فعلا وتصديقا لما ورد سابقا ؛ فعرّض المداخلة بجماعة الإخوان المسلمين (متهمينهم بالميوعة في إقامة الشريعة واحتكارهم الصواب …… إلخ) ..

بل ولاحقا عرّضوا بالرئيس المنتخب "محمد مرسي" (لانتمائه لجماعة الإخوان) ولم يحفظوا حق الدين في طاعته ونصرته ؛ فعاونوا الانقلاب الحربي عليه – رغم أنه خروج على الحاكم الشرعي بالسلاح ؛ أي بغي يحارب بأحكام البغاة الواردة في الفقه الإسلامي – ..

بل واتهموا مناصري الشرعية الحاكمة بالخوارج على ما ادعوه زورا الإمام المتغلب ، وهم في هذا أفّاكون ؛ لأن المتغلب هو من أخذ الحكم قهرا عند فراغ سدة الحكم ، أما من انتزعه بقوة السلاح ممن (هو على سدة الحكم ببيعةٍ و رضًا معتبر شرعا) فهو باغي على الحاكم الشرعي ، وتجب محاربته حتى يذعن للحاكم ولا يشق عصا الجماعة ! ..

وشاء الله أن يظهر زيف قصدهم ودهان قلوبهم للعامة من الناس – الذين لم يدرسوا حظا من الشريعة ؛ يكشفون به التزوير والتدليس على الدين والتدخيل عليه ما ليس فيه – بل وليتأكد طلاب العلم الشرعي ويتبينوا الأحداث والمواقف ويختاروا طريقهم ؛

فلم تُر جلاجل المداخلة ولم تصدر مطوياتهم لما كان دستور الانقلاب (الذي حذف مرجعية الأزهر فيما يتعلق بالشريعة الإسلامية ؛ كذا وحذف تفسير الأزهر لمبادئ الشريعة التي هي المصدر الرئيسي ، ليصير تفسير المبادئ إلى مجموع ما تضمنته أحكام المحكمة الدستورية العليا التي تتلخص فيما هو قطعي الثبوت والدلالة ، وبالتالي تحجيم التشريع الإسلامي والانتقاء منه حسب الهوى ……..) ..

وأراق الانقلاب العسكري الدماء المعصومة وانتهك الأعراض العفيفة ، ولم يعترض أي كلب من كلاب المدخلية – الذين أدخلوا على دين الله ما ليس فيه !!!!!

ولم تسمع حدة أصوات المداخلة واعتراضهم على من طعنوا ثوابت الدين بناءا على ميوعة دستور الانقلاب ؛ كمثل

(طعن المدعي "إسلام البحيري" في صحيح البخاري وأحاديثه ، وفي الفقه الإسلامي وأحكامه ، واتهامه الفقهاء بصناعة الإرهاب العدواني) ..

و)))) تخبطات المدعي "يوسف زيدان" الذي أنكر رحلة الإسراء والمعراج .. وادعى عدم أحقية المسلمين في استرداد المسجد الأقصى ؛ زاعما أن الأقصى المذكور في الكتاب والسنة ، ليس هو الأقصى ذاته الكائن بالقدس .. وكذَّب إجماع الأمة على كون المسجد الأقصى أولى القبلتين في الإسلام ..

هذا المدعو "يوسف زيدان" له تسريب صوتي على اليوتيوب ؛ يكشف أوامر "السيسي" – قائد الانقلاب العسكري الدموي الفاشي – له بشأن الأقصى ..

ـــ "يوسف زيدان" بيهبل عن المسجد الأقصى !!! وهو ما يؤكد التسريب الصوتي الذي كشف فيه أوامر "السيسي" له https://www.youtube.com/watch?v=bmFAZT2yMSU

ـــ تسريب صوتي خطير لـ "يوسف زيدان" يكشف أوامر "السيسي" له بشأن الأقصى https://www.youtube.com/watch?v=VYM3K7mjjHQ&t=28s

((((

و (ترهات المدعي "جابر عصفور" حول بناء المساجد ؛ قائلا : "الدولة بحاجة إلى بناء قصور ثقافة وليس جوامع" و"نحن لا يحكمنا الأزهر .. ومالوش دخل بالقوانين .. ونعدل الدستور لو فيه تدخل للأزهر" .....) ..

و (تخبطات المستشار المدعي "أحمد عبده ماهر" ومنها : "اللي عايز يقلد النبي يروح جبلاية القرود" ، و "الجهاد كان غزو للحصول على النساء البيض" ، وطعن في الفقهاء متهما إياهم بصناعة الإرهاب العدواني) ..

و (تخبطات "آمنه نصير" تربية التنصير المزروعة في الأزهر ، فرع البنات ، وتُنعت زورا بأستاذ العقيدة الإسلامية – وهي أصلا أستاذ فلسفة ، وخريجة مدارس التنصير الأمريكية الداخلية التعليم (ابتدائي وإعدادي وثانوي) – أي تعليم وسكن وإعاشة في المدرسة التنصيرية على المذهب الأمريكي – ، ثم كان تعليمها الجامعي بإحدى كليات التعليم العام ودرست "فلسفة وعلم نفس واجتماع" ؛ كما قالت بلسانها عن نفسها – .. خبطت في ثوابت الدين ومنها ؛

قالت "آمنه نصير" تربية التنصير: "لا توجد آية في القرآن تمنع زواج المسلمة من غير المسلم" وهذا إفك شنيع ، و ربما هي أصلا لم تضطلع على القرآن) .... إلخ.

وما أوردناه سابقا من نماذج طعن ونقض ثوابت الدين نقطة من بحر .. ولم نسمع حدة المداخلة ولا حتى استنكار .. إنهم مع الحاكم (الطاغية ، الذي لم تسوغه الشريعة حاكما أصلا ، معه أينما حلّ أو ارتحل ، ولو على حساب شرع الله – والعياذ بالله – !

بل إن حاكمهم – حاكم المداخلة على دين الله ما ليس فيه – هذا أصلا ارتكب ما يخرجه من الإسلام ؛ حيث

[[[(استحلال الحرام ؛ دماء الناس وأعراضهم وأموالهم) &

(إعدام الأبرياء بالتلفيق والظنَّة ؛ وممن أعدمهم علماء الإسلام وطلابه وحفاظ وقراء القرآن .. وتم إعدام البعض في رمضان – شهر العبادة – والذي أصلا حتى في القانون الوضعي ممنوع إعدام المحكوم عليه فيه) &

(القتل بغير محاكمة ؛ كما جرى في سيناء من اقتياد الأبرياء مقيدين ومعصوبي الأعين إلى مجاهل الصحراء ، ثم قتلهم بالرصاص بعد تركيزهم وفك قيدهم ونزع عصابة أعينهم ، ثم وضع السلاح إلى جانبهم لأخذ اللقطة التصويرية لتمرير أنهم قتلوا وهم مسلحون في معركة !

وكما جرى في العملية "سيرلي" التي تمت بين الانقلاب الحربي والتعاون الفرنسي ؛ في تمشيط غرب وادي النيل حتى الحدود مع ليبيا ، لضرب أي سيارة متحركة في الصحراء المصرية ، ومات على إثر ذلك آلاف منهم سياح أجانب ومهندس مصري بإحدى الشركات المصرية !

والقتل بالمحاكمة الصورية التي حكمت بإعدام الأبرياء ؛ كالتسعة الذين أعدموا في الاتهام زورا بقتل النائب العام) &

(مطالبته ما لا يسوغ شرعا ؛ كعدم إيقاع الطلاق الشفوي) &

(إطلاق الضوء الأخضر لكل المطاعن السابق إيرادها ، وأضف إليها التهجم الإعلامي الشنيع والطعن في تفسير الأئمة لنهاية الفاتحة "غير المغضوب عليهم ولا الضالين" ، والتي بسببها تم إيقاف الشيخ – الانقلابي بالمناسبة ؛ لأنه ممن سوغ الانقلاب ؛ مسجلا ذلك في الشئون المعنوية للجيش – "سالم عبدالجليل" والذي عرض للتفسير عابرا غير قاصد) .. &

كذا وتصليبه بيده (+) في الكاتدرائية في قداس عيد الميلاد – الذي حضره – ٢٠١٥/١/٦م

https://www.youtube.com/watch?v=cYwlBk3WTdo

وذلك بعد أن قال السيسي متجهما ومتهجما وعابس الوجه (عن الدين الإسلامي ونصوصه وأفكاره) في احتفال ذكرى المولد النبوي الشريف ، الذي كان ١٠ من ربيع الأول ١٤٣٦هـ = ٢٠١٥/١/١م :

(عندنا نصوص وأفكار تعادي الدنيا كلها .. انت مش ممكن وانت جواه تكون حاسس بيه ، لازم تخرج منه ، وتتفرج عليه ، وتقراه بفكر مستنير حقيقي .. احنا محتاجين ثورة دينية) !!!!!

ومستغلا كذلك المناسبات الإسلامية في إقحام المسيحية والكلام عنها ، والتلوي عن التهنئة بالمناسبات الإسلامية بالهجوم عليها وعلى نصوصها وأنها تعاني الدنيا كلها]]] !!!!!

فسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

إن هذا البحث وغيره هو قياما بفرض الكفاية – الذي يتعين على من قدر عليه – بغرض الإعذار إلى الله ؛ عبر إبلاغ الحق وتمييزه عن السراب .. ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرا .

وحيث قال رسول الله ﷺ 'كل منكم على ثغر من ثغور الإسلام" .. فليقدم المسلم ما يقدر عليه ، حتى ولو كما قال ﷺ "إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها" ..

الفسيلة : شتلة النخل .

تنبيه : احرص على تحميل الكتب والبحوث الوارد روابطها بنهاية هذا البحث ؛ فإنها معين خير وباعث نهضة وصحوة إعمار وقذائف حق – بإذن الله .

ـــ من أهم ما يحتاجه المسلم في دينه ودنياه
https://drive.google.com/drive/folders/1eG8IM8B1kDXXCdOFUHL5UzGNL_DEIm--?usp=sharing

ـــ محو هوية مصر ، وعلمنتها ، ثم تنصيرها
https://www.youtube.com/watch?v=_2_44XPI6Cc&t=1s

ـــ فيلم (الدعاية السوداء) كامل – وثائقي عن الإنقلاب العسكري ضد الرئيس د. محمد مرسي – ثبته الله https://www.youtube.com/watch?v=yH0q-zHXYOs

ـــ رئيس المخابرات الإسرائيلية يشرح بالتفصيل سبب الانقلاب علي مرسي عبري وعربي
https://www.youtube.com/watch?v=CKhDtAQdB6E&t=26s

ـــ مرسى لم يرد على تهنئة إسرائيل (هكذا صرح "إفرايم هالفي" رئيس الموساد الأسبق) .. وفي هذا صفعة على وجه الملبسين والمدلسين الذين أشاعوا إفكا على الرئيس "محمد مرسي" أنه بعث برسالة تودد إلى رئيس إسرائيل "عزيزي بيريز" !
https://www.youtube.com/watch?v=Wdb6j9BCaTo

الافتتاحية

سنة التدرج ف...

التدرج: سُنة من سنن الله، سبحانه وتعالى، وقانون من القوانين الكونية التى لا تبديل لها ولا تحويل..

● هو سنة من سنن الخلق الإلهى للكون والعالم بسماواته وأراضيه.. فلقد خلق الله، سبحانة وتعالى، السماوات والأراضين وما فيهما فى ستة أيام من أيام الله

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾

(الأعراف: ٥٤، يونس: ٣)

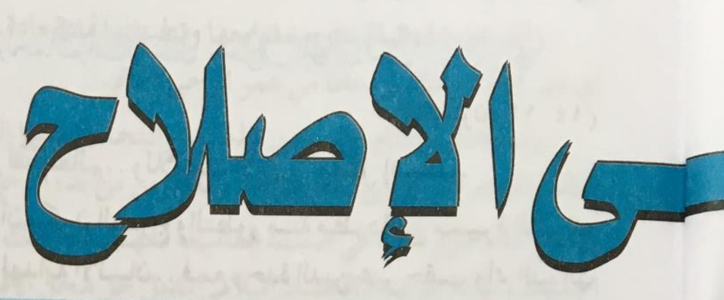
﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾

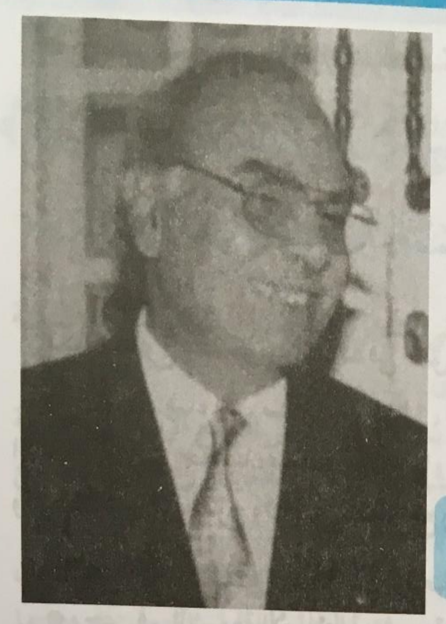
(فصلت: ٩-١٠)

(أى فى تتمة أربعة أيام لخلق الأرض وما فيها)

﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ۝١١ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾

(فصلت: ١١-١٢)







لفضيلة الأستاذ الدكتور / محمد عمارة

فتدرج خلق الله لها فى ستة أيام- من أيامه سبحانه- وهو القادر على أن يقول لها- فى جزء من اللحظة- كن فتكون..

● والتدرج سنة من سنن الله فى خلقه للإنسان الأول- آدم، عليه السلام-.. فلقد مرت مراحل خلق الله له بسبعة أطوار، بدأت بمرحلة (التراب) الذى أضيف إليه (الماء) فصار (طينا) ثم تحول هذا الطين إلى (حمأ)- أى أسود منتن- لأنه تغير- والمتغير هو (المسنون)- فلما يبس هذا الطين- من غير أن تمسسه نار- سمى (صلصالا)- لأنه يصل، أى يصوت، من يبسه-..

ويعد هذا المراحل الخمسة- التراب.. فالماء.. فالطين.. فالحمأ المسنون.. فالصلصال- كانت مرحلة النفخ الإلهى فى «مادة» هذا الخلق من (روح الله).. فكان ان استوى هذا المخلوق (إنسانًا)، هو آدم، عليه السلام:

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ﴾

(آل عمران: ٥٩)

﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴾

(السجدة: ٧)

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۝٢٨
فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴾

(الحجر: ٢٨، ٢٩)

● وبسنة التدرج، عبر الأطوار والمراحل، كان خلق الله وتكوينه لكل مخلوق من ذرية آدم، عليه السلام:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾

(المؤمنون: ١٢-١٤)

فكان التدرج سنة كونية مطردة فى خلق الله للعالم.. وللإنسان الأول.. ولكل إنسان..

● كذلك، شاء الله، سبحانه وتعالى، أن يكون التدرج والتطور سنة مطردة فى مسيرة الشرائع السماوية، التى جعلها، سبحانه، «لطفا» لهداية الإنسان.. فمع وحدة الدين عبر حقب وأمم النبوات والرسالات، كان تدرج وتطور الشرائع مع واقع هذه الأمم، ومع نمو المستوى العقلى لأمم هذه الرسالات.

● وفى عصر النبوة:

● وحتى فى الشريعة الإسلامية، شريعة الرسول الخاتم محمد بن عبدالله ﷺ كان التدرج سنة مطردة ومرعية.. فهذه الشريعة، الخاتمة والخالدة، قد بدأت- فى المرحلة المكية، التى استغرقت ثلاثة عشر عاما- بإعادة صياغة الإنسان والجماعة المؤمنة والجيل الفريد وفق معالمها ومنظومة قيمها.. أى بدأت بالدرجة الأولى فى سلم التغيير الكبير والجذرى والشامل والعميق.. تغيير النفس الإنسانية كى تصبح قادرة على تغيير الواقع وفق المنظومة القيمية الإيمانية:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴾

(الرعد: ١١)

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

(الأنفال: ٥٣)

وكذلك كان الحال- التدرج- فى المرحلة المدنية- التى استغرقت عشر سنوات- فامتلاك الجماعة المؤمنة- الأمة- للدولة وأركانها، لم يجعل «الطفرة» تحل محل «التدرج»، ولا «الثورة» تحل محل «الإصلاح» فى استكمال التشريع واكتمال التطبيق لشريعة الإسلام.. فمع تدرج الوحى- المنجم- واكب التشريع والتطبيق للتشريع تطور التغيير المتدرج للإنسان، الذى سيقيم كامل الشريعة، وللواقع، الذى لابد من تهيئته لتقبل كامل الشريعة..

- فنظام المواريث طبق فى السنة الثالثة للهجرة.. أى بعد ستة عشرة عاما من بدء الوحى..

- والنظام الإسلامى للأسرة- من الزواج والطلاق والنفقة وسائر أحكامها- أكتمل تشريعه وتطبيقه فى السنة السابعة للهجرة.. أى عبر عشرين عاما من بدء الوحى.

- والقوانين الجنائية، تدرج تشريعها وتطبيقها مادة مادة، حتى اكتملت فى السنة الثامنة للهجرة.. أى عبر واحد وعشرين عاما من عمر الوحى الخاتم..

- وتدرجت أحكام الخمر من الذم لها والتحذير منها إلى التحريم القاطع والنهائى لها فى السنة الثامنة للهجرة.. أى فى العام الواحد والعشرين من بدء الوحى.

- وكان تحريم الربا فى السنة التاسعة للهجرة، وذلك بعد أن تخلق فى الواقع الإسلامى للدولة الجديدة والأمة الوليدة اقتصاد إسلامى بديل حل محل الاقتصاد الجاهلى القديم.. وعند ذلك أصبح تطبيق الفلسفة الجديدة للنظام اللاربوى ومعاملاته أمراً ممكناً(1)..

بل إن هذا التدرج قد كان سنة مرعية ومطردة أيضاً فى الشعائر والعبادات- بما فيها الكثير من أركان الإسلام- وليس فقط فى أحكام الواقع والمعاملات.. فالصلاة- بصورتها التامة والحالية- اكتملت فريضتها ليلة الإسراء والمعراج- فى السنة الثانية قبل الهجرة.. الحادية عشرة من البعثة-.. والصوم فرض بالمدينة.. وكذلك الزكاة.. والحج إلى بيت الله الحرام.. فكان التدرج سنة إلهية وقانوناً كونياً فى كل عوالم الخلق.. خلق الله العالم.. وللإنسان الأول.. ولذرية هذا الإنسان.. و«للطف» الله بهذا الإنسان عبر النبوات والرسالات والشرائع، التى واكبت سنة التغير فى النفس الإنسانية، والتطور فى الواقع الذى يعيش فيه هذا الإنسان.

● سنة جدل العدل والجور:

وإذا كان الله، سبحانه وتعالى، قد خلق كل شيء بقدر وقدره تقديراً

﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾

(الفرقان: ٢)

وجعل السنن والقوانين حاكمة لكل عوالم الخلق والوجود والاجتماع الدينى والإنسانى

﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾

(الفتح: ٢٣)

﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾

(الأحزاب: ٦٢)

---

(١) أبو الأعلى المودودى (القانون الإسلامى وطرق تنفيذه فى باكستان) ص٥١، ٥٢. ترجمة محمد عاصم الحداد طبعة بيروت سنة ١٣٩٥هـ سنة ١٩٧٥م.

﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾

(الإسراء: ٧٧)

فلقد شاء، سبحانه، أن تكون سنة التدرج حاكمة فى كل ميادين التغيير، تقدما وإصلاحا كان هذا التغيير، أو تخلفا وتراجعا وانحداراً نحو الفساد.. فالحديث عن «الطفرات» و«الثورات» و«الانقلابات الفجائية» لا يعدو أن يكون حديثا عن «هبات» مفارقة لسنن التدرج، تقف عند حدود الغضب والهياج، أو الأمانى والأحلام.. فحتى الجراحات لا تتم إلا بعد تدرج المرض وتطوره، ولا تؤتى ثمارها- فى الشفاء- إلا بعد تدرج فى العلاج.

وإذا كنا قد أشرنا إلى سنن التدرج فى الإصلاح الديني، الذى حكم التشريع الإسلامى، والتطبيق لهذا التشريع، على عهد رسول الله ﷺ.. فإن لرسول الله حديثا أراه من جوامع الكلم التى عبرت عن فلسفة السنة الحاكمة لكل ألوان التغيير الذى يصيب الاجتماع الإنسانى عبر التاريخ، وحتى يرث الله الأرض ومن عليها.. أى كل ألوان التغيير، تراجعاً كان هذا التغيير عن معايير الصلاح الإسلامى، أو تقدماً نحو معايير هذا الصلاح.. فالتغيير الذى يصيب الاجتماع الإنسانى هو «دورات متواليات»- وليس خطا مستقيماً، صاعداً نحو الصلاح، أو هابطًا نحو الفساد-. هو «دورات» يتعاقب فيها العدل والجور والصلاح والفساد، مع التدرج والتطور فى هذا التغيير نحو الصلاح أو الفساد..

وفى هذا الحديث النبوى الشريف- الذى جاء نبوءة حاكمة لكل ألوان التغير وعوامله فى الاجتماع الإنسانى- يقول رسول الله ﷺ:

«لا يلبث الجور بعدى إلا قليلاً حتى يطلع، فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله، حتى يولد فى الجور من لا يعرف غيره، ثم يأتى الله، تبارك وتعالى، بالعدل، فكلما جاء من العدل شيء ذهب من الجور مثله، حتى يولد فى العدل من لا يعرف غيره»- رواه الإمام أحمد..

فدورات العدل والجور، وحقب الصلاح الفساد هى السنة التى تحكم سير الاجتماع الإنسانى.. والتغيير فى هذه الدورات محكوم بسنة التدرج، فبقدر الجور والفساد الذى يظهر وينمو يكون قدر العدل والصلاح الذى يتوارى، وكذلك الحال فى الدورات العكسية، حتى لكأننا أمام التدرج فى ظاهرتى الشروق والغروب للشمس مثلا، دونما «طفرة» أو «انقلاب فجائى».. بل إن ما يحسبه البعض «طفرة» أو «فجأة» إنما هى لحظة فى سلك التدرج وتوالى التطور والتغيير.

فى تاريخنا القديم

والذين يفقهون حقيقة التغيرات التى أصابت الاجتماع الإسلامى بعد عصر النبوة، سواء منها التغيرات السلبية أو الإيجابية، والفساد الطارئ منها أو الإصلاح الذى غالب الفساد وتدافع معه.. سيجدون المصداق والتصديق لهذه السنة- سنة التدرج فى التغيير- التى تحدث عنها هذا الحديث الشريف لرسول الله ﷺ.

فالتغيرات التى أصابت نموذج العصر النبوى والعصر الراشدى- والتى جاءت من وافد مواريث البلاد المفتوحة وثقافات الشعوب التى دخلت فى إطار الرعية والأمة بأسرع مما غيرت نفوسها قيم الإسلام.. والتى جاءت- أيضًا- من النفوس التى تغيرت عندما ابتعدت عن وهج النور الرسالى للعهد النبوى- هذه التغيرات التى أصابت قيم ونظم الشورى والعدل الاجتماعى أكثر من سواها وقبل سواها، لم تحدث فجأة ولا طفرة، وإنما حكمتها سنة التدرج فى الاتجاه نحو الجور والظلم والفساد.

وكذلك الحال مع التغيرات التى جسدتها حقبة الراشد الخامس والمجدد الأول عمر بن عبدالعزيز (٦١-١٠١هـ- ٦٨١-٧٢٠م) رضى الله عنه وأرضاه، والتى أحلت العدل محل الجور، والصلاح محل الفساد، وردت المظالم إلى أصحابها، والتى مثلت ملحمة من ملاحم التجديد والتغيير العادل فى الاجتماع الإسلامى.. هذه التغيرات العادلة والصالحة لم تتم فجأة ولا طفرة، وإنما تدرجت عندما بدأها الخليفة بنفسه.. فزوجه.. فأمراء بنى أمية.. وصولاً إلى كل الذين اغتصبوا ما ليس لهم من مال الأمة وبيت مال المسلمين.. حتى لقد استغرقت هذه التغييرات كل عهد الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز!.

ولقد عبر عمر بن عبدالعزيز عن تلك التغييرات التى تدرجت بالاجتماع الإسلامى نحو الجور والمظالم، والتى ورثها الخليفة عن الذين سبقوه من خلفاء بنى أمية.. عبر عنها الخليفة العادل عندما وصف الواقع الاجتماعى فى ميدان الثروات والأموال، والتغييرات المتدرجة التى نقلته من العدل إلى الجور، فقال:

«إن الله تبارك وتعالى بعث محمداً ﷺ رحمة- لم يبعثه عذاباً- إلى الناس كافة، ثم اختار له ما عنده، فقبضه إليه، وترك للناس نهرا شربهم فيه سواء. ثم قام أبو بكر فترك النهر على حاله، ثم ولى عمر، فعمل على عمل صاحبه. فلما ولى عثمان اشتق من النهر نهرا. ثم ولى معاوية فشق منه الأنهار.. ثم لم يزل ذلك النهر يشق منه يزيد، ومروان، وعبدالملك، والوليد، وسليمان، حتى أفضى الأمر إلى وقد يبس النهر الأعظم. ولن يروى أصحاب النهر حتى يعود إليهم النهر الأعظم كما كان عليه..»[٢]!.

وكما تمت التغييرات السلبية، من العدل إلى الجور، بالتدرج، بدأ عمر بن عبدالعزيز ملحمة التغيير من الجور والظلم إلى العدل والصلاح، بالتدريج أيضًا، فبدأ بنفسه، عندما جعلها القدوة الصالحة والعادلة.. وعندما رد جميع المظالم التى ورثها عن أسلافه إلى بيت مال المسلمين، وقال- وهو يرد «إقطاع فدك»-: «إن أهلى أقطعونى ما لم يكن لى أن آخذه، ولا لهم أن يعطونيه»[٣]!.

لقد جعل عمر بن عبدالعزيز من عامى خلافته سلسلة متدرجة ومتصلة من «رد المظالم» انتقلت بالاجتماع الإسلامى من الجور إلى العدل ومن الفساد إلى الصلاح حتى لقد قالوا: «إنه مازال يرد المظالم منذ يوم استخلف إلى يوم مات»[٤]!.

---

(٢) الأصفهانى (كتاب الأغانى) جـ٩ ص٣٣٧٥، ٣٣٧٦. تحقيق: إبراهيم الإبيارى. طبعة دار الشعب- القاهرة.

(٣) البلاذرى (فتوح البلدان) ص٢٩ طبعة القاهرة سنة ١٣١٩هـ. وابن الأثير (الكامل فى التاريخ) جـ٥ ص٢٤- طبعة القاهرة سنة ١٣٠٣هـ.

(٤) ابن سعد (كتاب الطبقات) جـ٥ ص٢٥١- طبعة دار التحرير- القاهرة.

كما عبر عن وعيه بضرورة التدرج فى هذا التغيير الإصلاحى، رغم شوقه للعدل وحماسه الشديد للإصلاح، واستعداده لأن يبذل روحه فى سبيل هذا الإصلاح.. فمع قوله: «لو كان كل بدعة يميتها الله على يدى، وكل سنة ينعشها الله على يدى ببضعة من لحمى، حتى يأتى آخر ذلك على نفسى، كان فى الله يسيراً»(٥)!.

إلا إن حماسه للإصلاح، واستعداده للفداء والاستشهاد فى سبيله لم يدفعه إلى محاولة إتمامه فجأة وطفرة، وإنما سلك إليه سبيل التدرج، ودافع عن هذا المنهاج فى التغيير، فى حواره مع ابنه عبدالملك، الذى كان يتعجل التغيير والإصلاح، فقال لأبيه:

- يا أبت! مالك لا تنفذ فى الأمور؟!.. فوالله لا أبالى فى الحق لو غلت بى وبك القدور!

فرد عليه عمر بن عبدالعزيز، بحكمة رجل الدولة، وخبير الإصلاح، والفقيه فى سنة التغيير التدريجى، قائلاً:

- «لا تعجل يابنى! فإن الله تعالى ذم الخمر فى القرآن مرتين وحرمها فى الثالثة،وأنا أخاف أن أحمل الناس على الحق جملة فيدعوه، وتكون فتنة»(٦)!.

فلقد كان هذا الراشد العادل واعيا بسنة الله فى التدرج بالإصلاح والتغيير العادل.. وعارفا بضرورات التعايش- مؤقتًا- مع مقادير من الجور والظلم والفساد حتى يحين الحين فيحل التغيير التدريجى محلها بدائل العدل والإصلاح.. بل لقد تحدث صراحة عن هذه الحقيقة من حقائق سنة التغيير، فقال:

«إنى لأُجمع أن أخرج للمسلمين أمرًا من العدل، فأخاف ألا تحتمله قلوبهم، فأخرج معه طمعًا من طمع الدنيا، فإن نفرت القلوب من هذا سكنت إلى هذا»(٧)!.

فهو- هنا- يتجاوز مستوى «التعايش» مع مقادير من الجور وألوان من الفساد، حتى يحين حين التغيير التدريجى لها، وإحلال مقادير من العدل والصلاح محلها.. يتجاوز هذا المستوى، إلى الحديث عن مستوى آخر، وهو «تغليف» العدل بشىء من «طمع الدنيا»؛ كى تتقبله النفوس التى «تغلفت» بقيم الاجتماع الفاسد والجائر الذى طرأ على حياة الناس!.

وتلك- لعمرى!- عبقرية فى فقه التدرج بالتغيير- جسدتها تجربة الراشد الخامس والمجدد الأول عمر بن عبدالعزيز.. وعبّرت عنها كلماته الراشدة الحكيمة فى فلسفة هذا المنهاج.. وجسدتها تجربته العملية التى لازالت مضيئة فى تاريخ الإصلاح الإسلامى. تستحث خطا المصلحين على هذا الطريق..

(٥) د.محمد عمارة (عمر بن عبدالعزيز: ضمير الأمة وخامس الراشدين) ص٢٢٦ طبعة دار الوحدة- بيروت سنة ١٩٨٥م.

(٦) ابن عبدربه (العقد الفريد) جـ٤ ص٤٠ طبعة القاهرة سنة ١٩٢٨م.

(٧) المصدر السابق- جـ٢ ص٢٣٢.



وفى العصر الحديث

فإذا انتقلنا من الفلسفة الإسلامية فى التغيير.. والتطبيقات النبوية والراشدة لفلسفة هذا المنهاج التغييرى، إلى الواقع الإسلامى فى العصر الحديث.. فإننا سنجد سنة التدرج عاملة وحاكمة فى ميدان الإفساد الذى جاءنا فى ركاب الاستعمار الغربى الحديث، والذى استفاد غزوه الثقافى والقيمى والإعلامى للعقل المسلم والواقع الشرقى من الفراغ الذى صنعه الجمود والتقليد، ومن تخلفنا الحضارى الموروث.. سنجد سنة التدرج حاكمة لهذا الغزو الفكرى والثقافى والإعلامى والقيمى الذى اخترق عقلنا المسلم وواقعنا الشرقى..

كما سنجد سنة التدرج، أيضًا، واضحة فى نوايا ومقاصد ومخططات حركات الإصلاح الإسلامى التى تصدت لتغيير هذا الفساد الذى أحدثه الاستعمار الغربى فى ثقافة المسلمين.

فالتسلل القانونى- للقانون الوضعى العلمانى- قد دخل بالتدريج إلى عقلنا الفقهى ومؤسساتنا القانونية والقضائية والتشريعية والتغيرات التى أحدثها الاستعمار بواقعنا الاقتصادى والاجتماعى، والتى فتحت الأبواب إلي قيمه الحضارية والثقافية، قد تمت هى الأخرى بالتدريج.. بل وبالتدريج الناعم والبطىء فى أغلب الأحايين.. والاختراق التغريبى لمناهج التعليم فى بلادنا الإسلامية قد بدأ «بالضرورات البريئة» فى علوم الصنعة- الدقيقة.. والمحايدة- ثم تطرق الاختراق- بالتدريج أيضًا- إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية.. ثم تصاعد حتى طال أطرافًا من علوم العقيدة والشريعة- التى درسها نفر من أبنائنا على أيدى المستشرقين، وبمناهجهم !- كما استوعب هذا الاختراق واستولى على الكثير من ميادين الفنون والآداب، مستفيدًا- أيضًا- من الفراغ الذى أحدثه الجمود والتقليد عندما عجز سدنته عن إبداع البدائل الإسلامية التى تغذى العقل والوجدان فى هذه الميادين..

***

ولقد كانت دعوات الإصلاح الإسلامى، والحركات التى انتظمت حول هذه الدعوات، واعية بسنة التدرج هذه فى حلول الفساد التغريبى بواقعنا القانونى- الذى عبر عن التغيرات الثقافية والقيمية الجديدة- وكانت هذه الدعوات الإصلاحية واعية- أيضًا- بسنة التدرج فى مسيرة الإصلاح الإسلامى لهذا الفساد التغريبى..

وإذا شئنا نماذج محددة وشاهدة- كى لا يطول بنا الحديث- على وعى حركات الإصلاح الإسلامى الحديثة والمعاصرة بهذه السنة- سنة التدرج فى الغزو الثقافى الغربى لنفوس المسلمين وعقولهم- وأيضًا الوعى بضرورة التدرج فى إصلاح هذا الفساد، وتنقية الحياة الثقافية من آثاره.. فإن فى رؤية كل من الإمام الشهيد الشيخ حسن البنا (١٣٢٤م-١٣٦٨هـ، ١٩٠٦-١٩٤٩م) والعلامة الأستاذ أبى الأعلى المودودى (١٣٢١-١٣٩٩هـ، ١٩٠٣-١٩٧٩م) نماذج للرؤية الإصلاحية فى هذا الميدان.


حسن البنا

فالإمام البنا يتحدث عن تسلل القيم الغربية إلى نفوس المسلمين، بتدرج وسلاسة، أحلت هذه القيم محل القيم الإسلامية، حتى لقد غدت محبوبة ومعشوقة من نفوس المسلمين!.. فيقول:

«إن الحضارة الغربية، بمبادئها المادية، قد انتصرت فى هذا الصراع الاجتماعى على الحضارة الإسلامية، بمبادئها القويمة الجامعة للروح والمادة معا، فى أرض الإسلام نفسه، وفى حرب ضروس ميدانها نفوس المسلمين وأرواحهم وعقائدهم وعقولهم، كما انتصرت فى الميدان السياسى والعسكرى.. لقد عمل الأوربيون على أن تغمر موجة هذه الحياة المادية، بمظاهرها الفاسدة وجراثيمها القتالة، جميع البلاد الإسلامية التى امتدت إليها أيديهم وأوقعها سوء الطالع تحت سلطانهم، مع حرصهم الشديد على أن يحتجزوا دون هذه الأمم عناصر الصلاح والقوة من العلوم والمعارف والصناعات والنظم النافعة.. ونجح هذا الغزو الاجتماعى المنظم بالمدارس العلمية والثقافية فى عقر ديار الإسلام- والتى ضمت أبناء الطبقة العليا- فعلمتهم كيف ينتقصون أنفسهم ويحتقرون دينهم ووطنهم وينسلخون من تقاليدهم وعقائدهم، ويقدسون كل ما هو غربى، ويؤمنون بأن ما يصدر عن الأوروبيين وحده هو المثل الأعلى فى هذه الحياة.. نجح هذا الغزو الاجتماعى المنظم أعظم النجاح، فهو غزو محبب إلى النفوس، لاصق بالقلوب طويل العمر، قوى الأثر، وهو لهذا أخطر من الغزو السياسى والعسكرى بأضعاف الأضعاف»[٨].

فهذا الغزو قد تم فى ميادين الثقافة والإعلام والاجتماع- أى فى عالم النفوس والوجدان- فى الوقت الذى حرم فيه الاستعمار بلادنا من العلوم النافعة والضرورية لعمران وترقية الواقع المادى فى بلادنا.

وإذا كان الغزو العسكرى قد تم فى معركة، ووقت وجيز.. فإن هزيمته يمكن أن تتم بنفس الوتيرة.. أما هذا الغزو الثقافى والإعلامى والقيمى والاجتماعى، فإن تمامه ببطء وتدريج، يجعله «طويل العمر»- كما يقول الشيخ حسن البنا..

وهذا الذى أشار إليه الأستاذ البنا قد فصل فيه الأستاذ المودودى، عندما تحدث عن التدرج فى الغزو الغربى لثقافة المسلمين.. وعن التدرج الذى يجب أن تسلكه الجهود الإصلاحية لإحلال البدائل الإسلامية محل الإفساد الفكرى والثقافى والإعلامى والقيمى الغربى.. يتحدث المودودى عن تدرج الإفساد فيقول:

«إن الإنجليز قد صرفوا مدة قرن كامل تقريباً فى تبديل نظام البلاد القانونى، بدلوا نظام حياتها أولاً شيئاً فشيئاً، وأعدوا رجالاً لا يتفكرون ولا يعملون إلا حسب نظرياتهم وأفكارهم، وعملوا عملاً متواصلاً على تغيير أذهان الناس وأخلاقهم ونظامهم الاقتصادى بنشر الأفكار وبتأثير السلطة والاستيلاء، أى ظلوا يلغون القوانين القديمة وينفذون مكانها قوانينهم الجديدة، على قدر ما ظلت

(٨) (مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا)- رسالة «بين الأمس واليوم»- ص ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠ طبعة دار الشهاب- القاهرة- بدون تاريخ.



تأثيراتهم المختلفة تغير من نظام البلاد الاجتماعى».


المودودى

فهو «تدرج- جدلى» فى تغيير الواقع الاجتماعى والفكرى والثقافى والقيمى، ينتج عنه غربة المجتمع عن القوانين الموروثة، فيأتى إحلال القانون الغربى ليحكم حركة الواقع المتغرب.. هكذا استمر الاستعمار يمارس هذا «التغيير- الجدلى- المتدرج» نحو قرن من الزمان فى شبه القارة الهندية.

ثم يتحدث المودودى- باستفاضة- عن ضرورة سلوك حركة الإصلاح الإسلامى سبيل التطور، والتزامها الواعى بسنة التدرج فى التغيير لهذا الواقع الاجتماعى والثقافى والقيمى الذى كرسه الاستعمار الغربى.. فيقول:

«إننا إن كنا نريد حقا أن يحالفنا التوفيق فى إلباس فكرة إقامة الدولة الإسلامية حلة العمل والتنفيذ، فلابد أن نتنبه للقاعدة الفطرية التى لا تقبل التغيير، وهى أنه لا يحدث الانقلاب فى الحياة الاجتماعية إلا بالتدريج. ولابد أن يكون كل انقلاب بدءا غير محكم على قدر ما يكون فوريا متطرفا، ولابد لكل نظام راكز المبادىء والأصول أن يجرى فى كل جهة من جهات الحياة وناحية من نواحيها باتزان تام، حتى تساند كل ناحية نواحيه الأخرى.. أما الذين يظنون أن جميع القوانين الماضية ستلغى دفعة واحدة، وينفذ مكانها القانون الإسلامى فجأة بمجرد إعلان تغيير نظام الحكومة.. فإنهم لا بصر لهم فى المسائل العملية، وما إحداث الانقلاب عندهم فى النظام الاجتماعى إلا كلعبة الأطفال!. أو هم يتمنون أن يحصدوا زرعهم بعد غرسه على الفور!».

ثم يضرب المودوى المثل على سنة التدرج الحاكمة، وعلى الجدل بين التغيير التدريجى للواقع وبين التغيير التدريجى للقانون والفكر والثقافة- والتى تسهم هى الأخرى فى دفع التغيرات الواقعية إلى الأمام- يضرب المثل على ذلك المنهاج فى التغيير بالنموذج النبوى فى دولة الإسلام الأولى، بالمدينة المنورة، فيقول:

«وأحسن أسوة لنا فى هذا الصدد ذلك الانقلاب الذى تم على يد رسول الله ﷺ.. إنه لم يطبق القانون الإسلامى بجميع شعبه ونواحيه دفعة واحدة، بل كان- قبل هذا الانقلاب- قد مهد الأرض وأعد المجتمع لقبوله، ومازال شيئا فشيئا مع هذا الإعداد، يبدل طرق الجاهلية ويستعيض بها طرق الإسلام وقواعده الجديدة.. حتى إذا مرت على ذلك تسع سنوات، تم فى البلاد فى جانب بناء الحياة الإسلامية، وفى الجانب الآخر نفاذ القانون الإسلامى بأسره.. فمن المحتوم إذن ألا يتم الإصلاح والتغيير المنشود إلا على مبدأ التدرج..»[9]!

ثم فصل المودودى تفصيلاً فى كيفية هذا التدرج، وفى ضرورة تزامل وتزامن «الجدل» بين تغيير الواقع

(٩) (القانون الإسلامى وطرق تنفيذه فى باكستان) ص١٨٩- ١٩٧، ترجمة: محمد عاصم الحداد- طبعة بيروت- ضمن مجموعة (نظرية الإسلام وهدية فى السياسة والقانون) سنة ١٣٨٩هـ سنة ١٩٦٩م. ود.محمد عمارة (أبو الأعلى المودودى والصحوة الإسلامية) ص٢١٢- ٢١٨، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠. طبعة دار الشروق- القاهرة سنة ١٤١٧هـ سنة ١٩٨٧م.

الاجتماعى بالإبداع الفكرى، وبين إسهامات تغيير الواقع وتجديد الفكر، ودور التجديد الفكرى وإبداع البدائل الإسلامية فى دفع الواقع باتجاه إسلامية النموذج الثقافى ومنظومة القيم الإسلامية..

●●●

تلك هى سنة التدرج، كما تجلت فى:

● السنن الإلهية الكونية فى خلق العالم.. وخلق الإنسان..

● والسنن الإلهية التاريخية فى الوحى بالشرائع السماوية الهادية للإنسان..

● والتطبيقات النبوية- لسنة التدرج هذه- فى الاجتماع الإسلامى، بالدولة الإسلامية الأولى..

● والإصلاح الإسلامى الراشد، كما تمثل فى تجربة الراشد الخامس والمجدد الأول عمر بن عبدالعزيز، رضى الله عنه وأرضاه.

● وكما تجلت- أيضًا- فى فكر أبرز الدعوات والحركات الإصلاحية الإسلامية الحديثة والمعاصرة.. وخاصة فى منهاج كل من الإمام الشهيد الشيخ حسن البنا.. والعلامة الأستاذ أبى الأعلى المودودى.. الأمر الذى يقول لنا:

إن إعمال هذه السنة الإلهية الكونية فى ميدان الإصلاح والتغيير للواقع الإسلامى الراهن، الذى أفسد التغريب الكثير من نواحى فكره وثقافته وإعلامه ومنظومة قيمه، لابد وأن يعنى سلوك طريق التدرج فى هذا التغيير المنشود.

فبقدر ما تتكون الكتيبة التى تبدع البدائل الإسلامية المحكومة بالقيم الإسلامية فى الثقافة والإعلام، وبقدر ما تطل هذه البدائل الإسلامية على الواقع المعيش، بقدر ما تكون بدايات التغيير للواقع الاجتماعى للثقافة والإعلام وتوجه هذا الواقع نحو الانضباط بمنظومة القيم الإسلامية.. وبقدر التغيرات الجزئية والتدريجية التى يحدثها الإبداع الثقافى والإعلامى الإسلامى فى الواقع الاجتماعى بقدر ما تتزايد المساحات المحكومة بالقيم الإسلامية فى الإبداع الفكرى والثقافى والمادة الإعلامية.

وعلينا أن ندرك- فى صراحة ووضوح- أن سنة التدرج هذه إنما تعنى مصاحبة الصلاح الإسلامى الجديد- حينا من الدهر- لكثير أو قليل من الفساد التغريبى- الوافد والموروث-.. وأن نتذكر، جيداً ودائماً، منهاج الراشد الخامس والمجدد الأول عمر بن عبدالعزيز فى التدرج الإصلاحى، والإصلاح المتدرج، الذى لم يقف، فقط، عند التعايش- مؤقتًا- مع مقادير من الجور الموروث، وإنما سلك سبيل «تغليف» العدل ببعض طمع الشهوات فى زينة الحياة الدنيا، وصولاً إلى إحلال العدل الخالص محل الجور والطمع والشهوات.. فقال، رضوان الله عليه، كلمته الحكيمة الجامعة:

«إنى لأجمع أن أُخرج للمسلمين أمراً من العدل، فأخاف ألا تحتمله قلوبهم، فأخرج معه طمعاً

من طمع الدنيا، فإن نفرت القلوب من هذا سكنت إلى هذا..»!

تلك هى سنة التدرج، وهذا هو قانونها الحاكم فى كل عوالم الخلق.. والإصلاح والتغيير.. وذلك هو منهاجها فى الخروج بأمتنا من واقعها الفكرى والثقافى والإعلامى الراهن إلى حيث الإصلاح الإسلامى المنشود.

مع ضرورة:

● صدق النية فى الإصلاح الكامل- قدر الطاقات والإمكانات-.. وليس مجرد «الترقيع».. والاكتفاء بسياسة مجاورة الصلاح للفساد، والتعايش بينهما، بدعوى وضع النماذج المختلفة أمام الأذواق المختلفة.. فإصلاح الأذواق التى أفسدها التغريب هو هدف من الأهداف الرئيسية للإصلاح.

وعلينا أن نميز بين صدق النوايا فى التدرج الإصلاحى وبين النوايا الكاذبة التى تتحدث عن «التدرج» بينما يضع أصحابها النموذج الإسلامى فى «الأدراج»!!.

فبالنية الصالحة.. وبالعزم الصادق.. وبالتخطيط الراشد.. والتنفيذ الواعى- وفق سنة التدرج- تتحقق آمال المصلحين فى الإصلاح..

● وعدم الاكتفاء بالنوايا الصادقة فى الإصلاح الكامل.. وإنما العمل المتواصل على تقديم النماذج الثقافية والإعلامية الصالحة- تقديم «المثال الإسلامى»- وتنمية مساحة هذا «المثال» باستمرار.. ليتوارى- مع نموه- النموذج الفاسد والسلبى فى الثقافة والإعلام..

● وتقدير الضرورات بقدرها، وذلك حتى لا تنفلت معايير الضرورات فى التعايش مع نماذج من الثقافة السلبية.. والحرص على أن تكون هناك موازنات بين السيىء والأسوأ والأقل سوءًا فى المادة التى يتم التعايش معها مؤقتًا.

● وكما يجب إعمال قاعدة «سد الذرائع» إلى الأسوأ.. فإن بالإمكان إعمال قاعدة «فتح الذرائع» إلى الأقل سوءًا، إذا أفضى التعايش المؤقت معه إلى الصلاح الأكثر والأعم.

● مع الحرص على أن تكون هناك منابر ثقافية وإعلامية خالصة الإسلامية، تمثل مراكز للتوجيه والتعريف بالنموذج الإسلامى.. ودائمة الإشعاع على سائر الساحة الثقافية والفضاء الإعلامى.. فضرب الأمثال.. وانعطاف قطاعات واسعة من الجماهير نحو هذه النماذج، هو من أفعل الوسائل فى تنمية الإصلاح بميادين الثقافة والإعلام..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.. وصلى الله وسلم على الرسول الخاتم، إمام المصلحين إلى يوم الدين.

تنبيه و رفع استشكال وفض التباس هوله المداخلة :

عن جلجلة المداخلة ، وتفزيعهم وتقريعهم العلماء وطلاب العلم الشرعي والجماعات الإسلامية ، بل وكل من لم يكن مُدْخَلِيًّا ؛ بإذاعة الهنَّات العفوية ، والتهويل والتهوين ، ثم مداهنتهم أصحاب القوة والنفوذ السلطاني :

جلجل المداخلة وتعالت أصواتهم وهولوا الزلات الغير مقصودة من الكرام ؛ ولم يتساموا ويتعقلوا الفترة الحرجة للإسلاميين وتربص العلمانيين والصليبيين وغيرهم ، وقد كان أولى "ترك الاختيار في الاستفاضة في فلسفيات دقيقة يمكن تجاوزها للغرف المغلقة مخافة أن يقصر فهم البعض عنها فيقع في أشد منها" .. وعليه فنشأت فتن وتخبطات سقط فيها العامة ومن لم يتحصلوا ثقافة شرعية مانعة بإيمان قوى ....

فها هو "محمد سعيد رسلان" عرَّض بجماعة الإخوان المسلمين (في خطبة الجمعة بعنوان "جماعة الإخوان المسلمين" بتاريخ ١٨ من رجب ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٦/٨م بالمسجد الشرقي - سُبك الأحد - أشْمون - محافظة المنوفية – مصر) ، وشنع عليهم بأنهم يحتكرون الصواب وفكرهم أن كل من خالفهم فهو مخطئ – من الخطأ – ، وخاطئا – من الخطيئة – ، ولوى بالنصوص التي اقتطعها من سياقها ليلبس على الناس ؛ فعلى سبيل المثال قال :

[وقال "محمد مَهْدِي عَاكِف" كما في "موقع الإخوان" في الثاني والعشرين من الشهر الرابع من السنة السادسة بعد الألفين: " وليس هناك أحقُّ من أن يقول الحقَّ كما أُنزل على قلب محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلا الإخوانُ المسلمون!! " .
صار الدينُ ما يعتقده الإخوان ، وصار الإسلامُ ما يعرفه الإخوان ، وما لا يعرفه الإخوان فليس بإسلامٍ، وليس هناك أحق من أن يقول الحق كما أُنزلَ على قلب محمد ﷺ إلا الإخوانُ المسلمون!!].

ولم يتفكر بل قصر فهم النص – بتغليب سوء الظن – على احتمال ما يدور بخلده ويكنه تجاه الإخوان ؛ كما سلف .. ولو تفكر وتعقل وأعمل حسن الظن – خصوصا وأن النص ليس فيه تعمد تلبيس – لخرج بلفتة بلاغية (صيغة مبالغة في الحث والتوجيه نحو أسبقية السعي إلى قول الحق وتبليغ الدعوة الإسلامية) .. لكنه موجّه التعريض لتشويه الجماعة قبل وصولها للحكم!!!

ولو خلصت النية وصفى القلب ، لكان الفهم السليم النابع من القلب السليم ؛ حيث يراعى سياق النص ، والنقد والموازنة والتحليل والتركيب والتبديل والتوفيق ، والربط بين المُقال والمكتوب في المادة محل النقد – لقائل أو كاتب معين – وباقى المواد لنفس القائل أو الكاتب ؛ لاستبيان ما التبس واستيضاح ما غمض ، وتفصيل ما أوجز ، وإيجاز ما فصل ؛ لمعالجة دواعى الشك والارتياب والتمييز بين الصدق والكذب والحقيقة والزيف ..

ولو اطلع وتصفح الشيخ الداعى "محمد سعيد رسلان" كتاب "للدعاة فقط .. دعوة الإخوان ، حقائق – شبهات – أمنيات" لكاتبه "جاسم بن محمد بن مهلل الياسين" (ط٤(١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار الدعوة للنشر والتوزيع – الكويت) ، لاستبين ما أشكل عليه ، بل ولأراح قلبه بتذكرة "وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين" ؛ حيث ورد في الكتاب :

] لفتة .. أخي الداعي

(لا تجعل قلبك للإيرادات والشبهات مثل السفنجة فيتشربها فلا ينضح إلا بها ، ولكن اجعله كالزجاجة المصمتة ؛ تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها ، فيراها بصفائه ويدفعها بصلابته ، وإلا فإذا أشربت قلبك كل شبهة تمر عليه صار ممرا للشبهات. واعلم أن من قواعد الشرع والحكمة أيضا أن من كثرت حسناته وعظمت وكان له في الإسلام تأثير ظاهر فإنه يحتمل له ما لا يحتمل لغيره ويعفى عنه ما لا يعفى عن غيره ، فإن المعصية خبث ، والماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث.

نصيحة "ابن تيمية" لتلميذه "ابن القيم")

شبهات و ردود

(قال سعيد بن المسيب : "إنه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا وفيه عيب ،ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه ، ومن كان فضله أكثر من نقصه وهب نقصه لفضله" البداية والنهاية (١٠٠/٩))] انتهى .

فالوقوف عند ظواهر الألفاظ ، والتقيد بها ، دون التفات إلى ما تقتضيه الأصول التي قام عليها الدين وإليها كانت الدعوة ولأجلها منحت النبوة ، من شيمة أهل الجمود والجفاء والغلو والتقليد.

فأين التثبت ؟! أم أن الله أطلع الناقد ــ ذا السيف المسلط والحكم دون تثبت ــ أطلعه على الغيب وكشف له ما تكِنّ الصدور وما تحمله النوايا !!!!

وأين الإعذار في الهنّات العفوية ، والتوجيه بما لا يعين الشيطان على المسلم (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥)) سورة النحل ؟!

وأين فقه الخلاف ودرء المفاسد والفتن وسد الذرائع ؟!

بل أين التقوى وصلاح القلوب ، ولماذا المراء لتحقير الغير وإظهار المزية عليه ؟!

وقد قال رسول الله ﷺ : "هلك المتنطعون .. هلك المتنطعون .. هلك المتنطعون" أي المتعمقون في البحث بقصد المِرَاء ومغالبة الخصم وليس بقصد إحقاق حق أو إبطال باطل.

وخلاصة الكلام : ننقلها من

كتاب "للدعاة فقط .. دعوة الإخوان ؛ حقائق ــ شبهات ــ أمنيات" لكاتبه "جاسم بن محمد بن مهلل الياسين" (ط٤ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار الدعوة للنشر والتوزيع ــ الكويت) ، ص٤٠ :

] حكى الشعراني في الميزان أن الأئمة الأربعة كلهم قالوا : "إذا صح الحديث فهو مذهبنا" ، وقال الإمام الأعظم "أبو حنيفة" ــ رضى الله عنه ــ : "لا يحل لأحد أن يقول بقولنا ، حتى يعلم من أين قلنا" ، وقال : "حرام على من لم يعرف دليلي أن يفتي بكلامي".

وقال "مالك" – رضى الله عنه – : "إنما أنا بشر أخطئ وأصيب ، فانظروا في رأيي ، فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه ، وكل ما لم يوافقهما فاتركوه".

ولقد تواتر عن الشافعي – رضى الله عنه – : أنه سأله رجل ، فقال : يروى عن النبي ﷺ أنه قال كذا وكذا ، فقال له السائل : يا أبا عبدالله أتقول بهذا ! فأجابه : (أرأيت في وسطى زِنَّارا !! أتراني خرجت من الكنيسة !!) وفى رواية : (فارتعد الشافعي واصفرّ وحال لونه ، وقال : ويحك ! أيّ أرض تقلني وأي سماء تظلني ، إذا رويت عن رسول الله ﷺ شيئا ، ولم أقل له : نعم على الرأس والعين ، نعم على الرأس والعين !!).

وقال أبو داوود : سمعت "أحمد بن حنبل" – رضى الله عنه – ، يقول : "الاتباع أن يتبع الرجل ما جاء عن النبي ﷺ " ...

وقال لأبي داوود : "لا تقلدني ولا مالكا ولا الشافعي ولا الأوزاعي ولا الثوري ، وخذ من حيث أخذوا" !! أي من القرآن الكريم والسنة.

قال – تعالى – : " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ " سورة الأحزاب ،الآية٣٦.

ولو أن عالما من علماء الإسلام اليوم ، يجعل قوله كقول الله والرسول ، لكان كافرا مرتدّا ، فضلا عن أن يجعل قوله مقدما على قولهما !!

تنبيه : التقليد هو قبول قول الغير من دون مطالبة بحجة من كتاب أو سنة ، فإن سأل السائل عنهما فليس بمقلد]. انتهى.

ولقد اشتهر بين المسلمين وعُرِف من قواعد أحكام دينهم أنه إذا صدر قول من قائل يحتمل الكفر من مئة وجه ، ويحتمل الإيمان من وجه واحد ، حُمل على الإيمان ، ولا يجوز حملُه على الكفر.

وإذا كان البيان والقاعدة السابق رصدها في (القول المحتمل الإيمان والكفر) ، فأولى بمن ادَّعى على جماعة الإخوان المسلمين ، واتهمهم في خطبة الجمعة التي خصصها للتعريض بهم والتشنيع عليهم – ادعاءا – باحتكار الصواب وأنهم يعتقدون أن الإسلام هو ما يعرفونه هم وما لا يعرفونه فليس بإسلام ..... إلخ !

أولى به ألا يحمل الكلام على غير محمله ، وإذا ارتاب أو أشكل عليه فكان يلزمه مراجعة القائل أو الكاتب – خصوصا وأنه على قيد الحياة وبين الناس وفي نطاق ذات الدولة التي تجمعهما – .. أما التقول على المدَّعى عليهم والتشنيع عليهم إعمالا بسوء الظن والتصيد وعدم المراجعة والاستبيان والنظر ؛ فهذا جمود وجحود وجفاء وغلو وتقليد جهل وليس من الإسلام كما سبق في البيان.

ويُميّز بين طالب العلم الشرعي وعوام الناس في درجة إبراز الحجة وطلبها درءًا للفتنة .

هذا وتوهم البعض ومنهم "محمد سعيد رسلان" أن "جماعة الإخوان المسلمين" تخلت عن الشريعة (السيادة والحكم لله ، والأمة مستخلفة) نزولا إلى الديمقراطية المنقولة عن الغرب (حكم الشعب بالشعب ؛ وبالتالي الحكم الوضعي والهوى والعلمانية وعزل الدين) ، وهذا غير صحيح ؛ حيث رغم أن دستور ٢٠١٢م الذى تم تأسيسه في عهد حكم رئيس جمهورية مصر العربية الإسلامية "محمد مرسى" عضو جماعة الإخوان ، رغم أنه جاء في نصوصه "السيادة للشعب" إلا أن مرجعية التشريع واستنان القوانين هي الشريعة الإسلامية بمبادئها المنصوص عليها في المادة ٢ والمفسرة من الأزهر في المادة ٢١٩ (التي تم اعتراض الجهات الحرَّابة على إقامة الشريعة ، على إدراجها في ذات نسق المادة ٢ – ليسهل فيما بعد الانقلاب حذفها – ، وقد كان أولى بالسلفية المُدْخَلِيَّة أن تعارض وتهاجم ذلك الافتئات وتناصر جماعة الإخوان المسلمين في ترسيخ أسس إقامة الشريعة ، لا أن تهاجمهم وتكف عن المفتئتين والمتغولين) .

وما كان ذلك إلا لتجمد الفكر وقصور الفهم وحِرَاب (العلمانية والصليبية والباطنية المندسة في جنبات الدولة) التي ترغب حذف مرجعية الشريعة وهوية الدولة (الإسلامية) ولغتها (العربية) ، بل وتخوفها من عقدة ما لحق بأوروبا في العصور الوسطى "تسلط الكنيسة وحكمها باسم الإله" وكأن هذه العقدة لها مثيل في الإسلام .. حاش لله فلا كهنوتية ولا تسلطية بشرية بل السلطة الحاكمة أحكام الشريعة وتسري على الحاكم والمحكوم سواءًا بسواء.

بل ولخنوع البعض ممن ينتسبون للمسلمين ، وتخذيلهم في الإسلاميين (كتَّابا كانوا أو معلمين أو باحثين أو إعلاميين أو بأي صفة) ، بل والتشنيع عليهم بما ليس فيهم !

فكان أخف الضرر ، وبضابط واحتراز الشريعة .. حتى لا يكون ما يخل بتعاليم الشريعة.

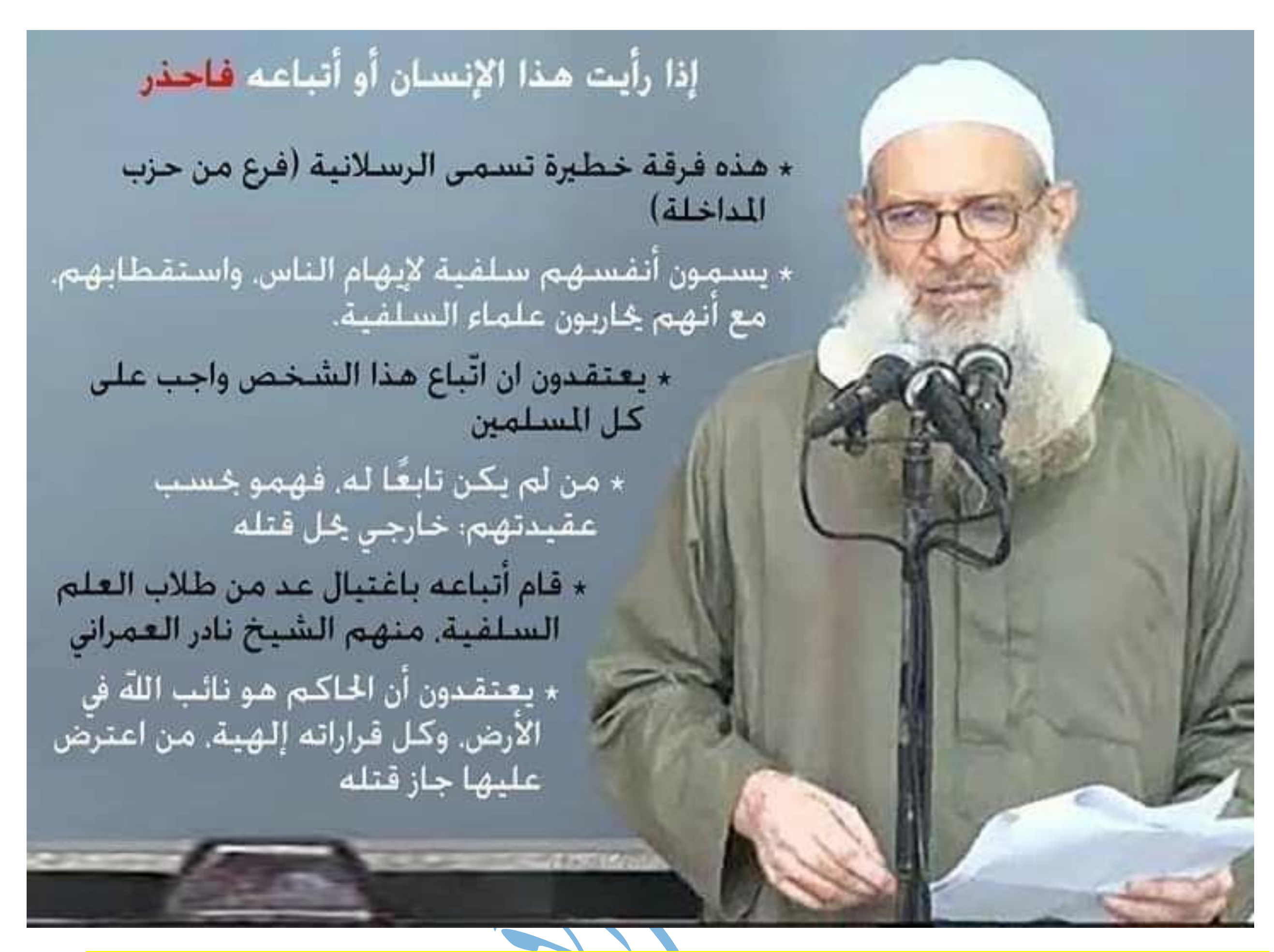
وكان سيتم تفعيل ما تم التوصل إليه في مشروع "تقنين الشريعة" ؛ بتعهد الرئيس بذلك علنا.

لكن المداخلة وعلى رأسهم "محمد سعيد رسلان" شنعوا ولم يتفكروا .. بل و وصل الأمر إلى تحريض "رسلان" الخروج على الحاكم المنتخب ، بقوله : "فإذا جاءكم إخواني حاكما فحاربوه" !!! رغم أنه نفسه القائل – في زمن نظام الظلم والاستبداد "الانقلاب العسكري" – : "الحاكم لا ينازع ولا ينافس ولا خروج عليه ولو كان كافرا" !!!!!!!!

بل وعرَّض بالشيخ "محمد متولي الشعراوي" – رحمه الله – ، فقال عنه أنه ميع الدعوة بتغليب اللهجة العامية الدارجة وعدم تناوله الفصحى!!!!!!

رغم أن الشيخ "الشعراوي" حاصل على مؤهله في كلية اللغة العربية – بالأزهر الشريف ، وكان يلقي خطبه ودروسه باللغة العربية الفصحى واللهجة العامية الدارجة للتوضيح والبيان لعامة الناس ، وما ذلك إلا انتهاجا لنهج الرسول ﷺ الذى قال : "ليس من امبر امصيام في امسفر" بلغة أهل "حِمْير" الذين يقولون اللام ميم ، والأصل "ليس من البر الصيام في السفر" عملا بالرخصة وتجنبا للهلكة وتلف النفس. وجاءت اللام في "ليس" لدفع الإيهام والالتباس.

الشاهد : مخاطبة ومعاملة الناس على قدر عقولهم ودرجة أفهامهم. وهكذا ،،، والله أعلم.



أين المداخلة من القتل بالظن والتصيد ؟! والحكم بالإعدام دون دليل إلا اعتراف تم بالتعذيب والإكراه ؟! وإعدام المشايخ وحفظة القرآن في رمضان ؟!

أين المداخلة (بل وأين شيخ الأزهر) من تحويل إعلام وثقافة حكومة الضلال والإضلال ، رمضان ، من شهر الصيام والعبادة (الصلوات والتراويح ، و الدروس الدينية ، والتلاوات القرآنية ، والمسابقات الدينية) ، إلى شهر المقالب (كبرنامج "الكاميرا الخفيه" و "مقلب دوت كوم" و"بهلول ولسان العصفور" و"اديني عقلك" و "جنون رامز جلال ، وسيكوباتيه في ترويع الناس" ..... إلخ) ، ومسلسلات العُريّ والخلاعة وطمس المعالم الإسلامية والترويج للدعارة والدياثة والبلطجة وتشويه المشايخ والصالحين ، وفوازير الرقص ، وشحاذة التسول من المواطنين بإعلانات ضخمة مهدرة لأموال التبرعات – أصلا – ، والمن والأذى وكسر أنفس الفقراء بتصويرهم في إعلانات التبرعات (التسول على حس الفقراء) .. وإعلانات التبرع لجمعية مساجد التابعة للبهرة (الكفرة) .. بعد أن كانت تذاع في رمضان مسلسلات دينية ، تراجع من الأزهر ، وبرامج تتناول الثقافة الإسلامية وقيادات المسلمين ، وأخرى تجري مسابقة في تلاوة القرآن الكريم ...... إلخ ؟!

ـــ فتش عن المرأة ـ محاولات كسر المجتمع المسلم

https://drive.google.com/file/d/1_KhTBt1rTtoCapr_ISewJZlEyKvZfL3L/view?usp=sharing

ـــ الوجيز في حرمة الدماء والأموال والأعراض

https://drive.google.com/file/d/1P8EOD9r1HkHV_HwMskrxhpaHliAocT1b/view?usp=sharing

>>> المداخلة وتسويغ الانقلاب العسكري – الخروج على الحاكم الشرعي ، والتدليل للخنوع والقبول بالظلم ، وعدم مدافعة العدوان والفتك والهتك .. هل المداخلة هم كيهود الدّونمة ؛ يظهرون الإسلام نفاقا ودهانا كستار ينفذ تحته مخططهم الخبيث وأفاعيلهم الشيطانية ؟!

أولا : من هم المداخلة (أو الجاميين) ؟

>>> التيار المدخلي .. النشأة والتوظيف :

كان الظهور العلني لتيار المداخلة في المملكة العربية السعودية إبان حرب الخليج الثانية ١٩٩١م والتي كانت نتيجة لغزو العراق تحت حكم "صدام حسين" للكويت.

وهو تقريبا الطرح نفسه الذي قدمه الدكتور "عجيل النشمي" الذي أكد أن الجامية أو المدخلية فرقة ظهرت حوالي سنة ١٤١١هـ =١٩٩٠م في المدينة المنورة علي يد الشيخ "محمد أمان الجامي" الهرري الحبشي – الاثيوبي الأصل – ، والشيخ "ربيع بن هادي المدخلي" ؛ فالأول مختص في العقيدة ، والثاني مختص في الحديث ، وقد أثنى عليهما العلماء بادئ الأمر منهم الشيخ "عبد العزيز بن باز" والشيخ "صالح الفوزان" ، قبل أن يروجوا لفكرهم القائم على عدة مبادئ خاطئة ومنها بخاصة مبدأ التجريح للعلماء الكبار، وهذا الذي أورث جفوة بينهم وبين أقرانهم من أهل العلم.

وكان الظهور العلني لهم على مسرح الأحداث ، إبان حرب الخليج ؛ حيث برزوا ــ وفقا لبعض الباحثين ــ كفكر مضاد للمشايخ والتيارات المعارضة لدخول القوات الأجنبية كالإخوان والسرورية الذين استنكروا دخول القوات الأجنبية (التي لا تدين بالإسلام) بلاد الإسلام ، وأيضا كان المداخلة في مقابل هيئة كبار العلماء ، الذين رأوا في دخول القوات الأجنبية مصلحة، إلا أنهم لم يجرموا من حرّم دخولها، أو أنكر ذلك ، فجاء المداخلة أو الجامية واعتزلوا كلا الطرفين ، وأنشأوا فكرا خليطا ، يقوم على القول بمشروعيّة دخول القوات الأجنبية، وفي المقابل يقف موقف المعادي لمن يحرّم دخولها ، أو أنكر على الدولة ذلك.

وقد أشارت ورقات بحثية أن هذا الفكر المدخلي دخيل على أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولم يعرف تاريخ المسلمين له نظيرا ، حيث أن المنتمين لهذا المذهب المُحْدَث يقومون بالبحث في أشرطة العلماء والدعاة ، ويتصيدون المتشابه من كلامهم وما يحتمل الوجه والوجهين، ثم يجمعون ذلك في نسق واحد ، ويشهرون بالشخصية المستهدفة ويفضحونها ، محاولين بذلك إسقاطها وهدرها.

ومن خلال الدعم المقدم لهم إقليميا ودوليا ؛ فقد استطاعوا في بداية نشوء مذهبهم جذب كثير من الشباب وشغلهم بالقيل والقال ، والتهام لحوم العلماء والدعاة ، كما تمكنوا أيضا من تحقيق الأهداف المسطرة لهم استراتيجيا.

وجدير بنا ها هنا التذكير أن وثائق مراكز الدراسات الغربية شددت على تعاون أجهزة الاستخبارات مع حاملي الفكر المدخلي ، ودعمهم وفتح الباب أمامهم ؛ لأنهم يقومون بنفس الدور الذي كانت تقوم به بعض الفرق الصوفية الموالية للاحتلال ، ويقفون حجر عثرة أمام الحركات الإسلامية برمتها ، ويستصنمون منهجهم إلى درجة التقديس ، ويقلدون بعض رموزهم تقليدا أعمى ؛ ولا مكانة لديهم لباقي العلماء لأنهم بالنسبة لهم ضالون مبتدعون مارقون.

هذا ويسمى التيار "المدخلى" أو "الجامي" بتسميات أخرى إلا أن هذه التسمية جميعها غير معترف بها من التيار الجامي أو المدخلي الذي ينسب نفسه الى السلفية الخالصة والذي يقوم أساس منهجه على رفض الطائفية والفرقة والتحزب ؛ فكان من الأولى رفضه إطلاق مسمى على نفسه لا سيما إذا كان يرجع إلى شخص مهما كانت مكانته .. وتحولت هذه المسميات من ألقاب تعطي توصيفات لتيار بعينه تمييزا له عن باقي التيارات إلى لقب يعده الآخرون تهمة أو سبة تجرح من يتصف به إلا أن رموز هذا التيار وعت ذلك وقامت بالرد عليه وقبلت ضمنا بهذا المسمى وحاولت أن تبيض وجهه بدلا من تجاهل التعامل معه ونكرانه .

>>> وأبرز رموز "المداخلة" في مصر :

محمود لطفي عامر – أسامة القوصي – محمد سعيد رسلان – طلعت زهران – أبو بكر ماهر بن عطية – جمال عبدالرحمن – على حشيش – عبدالعظيم بدوي.

>>> التعريف والتمايز :

لم يختلف المداخلة عن غيرهم من التيارات السلفية غير الجهادية الأخرى في اعتقادهم بعدم الخروج على الحاكم المسلم وإن كان فاسقا ، ولا يختلفون عن غيرهم أيضا من أنهم اعتبروا أن الخروج على الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - كان سبب الفتنة التي وقعت بين صحابة رسول الله ، وأن الخروج على ولاة الأمور هو سبب الفرقة والضعف والخوار الذي أصاب الدولة الإسلامية ..

إلا أن المداخلة خلافا لكثير من التيارات السلفية تعتبر أنه لا يجوز معارضة الحكم مطلقا ولا حتى إبداء النصيحة له في العلن وتعتبر ذلك أصلا من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة ومخالفة هذا الأصل يعتبر خروجا على الحاكم المسلم ، والخروج مصطلح يطلق على إحدى الفرق الضالة التي تخرج عن نطاق أهل السنة والجماعة ، وهو مصطلح تاريخي أيضا يطلق على الطائفة أو الفرقة التي خرجت على الإمام "علي" - رضي الله عنه - وكفرته متهمة إياه بأنه لم يحكم شرع الله كما كفرت تلك الفرقة كل من لم يؤمن بما تعتقد به وشنت حروبا بينها وبين نظم الحكم على مر التاريخ الإسلامي.

كما أن المدخلية تعتبر أن الاعتراف بالحاكم والولاء له وحده لا يكفي إذا لم يتم الاعتراف بمؤسسات الدولة الأخرى مثل : منصب المفتي أو بمؤسسة الأزهر ؛ كما أنه ليس لأحد أن يخرج عن فتوى علماء البلاد الرسميين فإذا حلل هؤلاء العلماء فوائد البنوك فإنه على الرعية المسلمة في هذه البلد الإذعان لتلك الفتوى وعدم مخالفتها ومن يخالف ذلك فإنه على طريق "الخوارج" .

كما تتمايز المدخلية عن غيرها من التيارات السلفية في أنها تعتبر أن الجماعة المسلمة هي الدولة والسلطان ، ومن ثم فهي تشن هجوما حادا على أي عمل جماعي وتناهض الجماعات الإسلامية والحزبية لأنها ضد مفهوم الجماعة في رأيهم ومن ثم فهم "خوارج" على النظام ومبتدعة في الدين ، وهجومهم عليهم يهدف إلى إنهاء الفرقة في الأمة والتفافها حول سلطانها.

انظر : [السلفيون المداخلة في مصر (دراسة لـ صلاح الدين حسن ؛ صحفي مصرى) الجمعة ، ٢٤ ديسمبر ٢٠١٠م (من مدونته على الإنترنت ؛ هو كاتب صحفي متخصص في الجماعات والحركات الاسلامية في مصر والعالم ....)]

وانظر : [التيار المدخلي.. النشأة والتوظيف

إعـداد : نـبيل غــزال - الاثنين ٤ أبريل ٢٠١٦م - موقع "هوية بريس"

لماذا اخترنا هذا الملف (مجلة "السبيل ؛ عدد :٢١٢")؟] .

>>> المداخلة والاستعانة بالكافر على الفئة الباغية (عاصفة الصحراء) : (منقول)

في حرب عاصفة الصحراء "حرب الخليج" أراد "آل سعود" أن يحصلوا على فتاوى من المشايخ بخصوص إدخال الأمريكان إلى أراضيهم لمحاربة "صدام" ، فأتوا بجماعة من المشايخ من مختلف الأقطار ، ومنهم طبعًا مشايخ من مصر ؛ كانوا ثلاثة : الشيخ "محمد سيد طنطاوي" (مفتي الجمهورية آنذاك) ، والشيخ "محمد المسير" ، و شيخ ثالث لا أذكره.

كان الأمر على شكل ندوة ، يخرج فيها كل شيخ ليقول كلمته ، وكانوا كلهم بين الإفتاء بوجوب أو بجواز الاستعانة بالأمريكان و حلفهم ، حتى خرج الدكتور "المسير" ، وقال :

رأينا في حزب البعث أحد أمرين : إما أنهم مسلمون على ضلالة ، وإما أنهم كُفَّار ؛

فأما كونهم مسلمون على ضلالة ؛ فإنه لا يُجوّز الاستعانة عليهم بالكفار أبدًا.

وأما كونهم كفارًا ؛ فإن الاستعانة بالكفار على قتال كفار يستوجب ثلاثة شروط، لا يتحقق أيّ منها هنا ،وهي:

أولًا: أن يكون للإمام المسلم شوكة على جيش الكافرين ؛ فلا يستطيعون الاعتداء على أرض المسلمين بعد انقضاء الحرب مع الكفار.

الثاني: أن يكون الجيش الكافر ملتزمًا بالسمع والطاعة للإمام المسلم ؛ فلا يخرج عن تعاليم الجهاد في الإسلام ؛ فلا يحرق دارًا ، ولا يقطع شجرة ، ولا يعتدي على من اعتزل القتال ، وما إلى ذلك .

و أما الثالث: فأن يكون الكفار ممن يحسن رأيهم في الإسلام.

أما وأنه لا يتحقق أيّ من هذه الشروط ، فأرى عدم جواز الاستعانة بالأمريكان على "صدام" مطلقًا .

انقلبت القاعة رأسًا على عقب حينذاك ، وخرج الشيخ "محمد سيد طنطاوي" فقال : هذا رأي شخصي للدكتور "المسير" ، وهو ليس رأي المشيخة ، أما رأي المشيخة فهو جواز الاستعانة على "صدام" بكائنٍ من كان من الإنس أو الجن!

فخرج الشيخ الأزهري الثالث الذي لا أذكر اسمه ليقول : بالطبع لا تجوز الاستعانة بالجن ، ولكن فضيلة المفتي يقولها على سبيل المبالغة لا أكثر.

وقد كانت النتيجة والتبعات ، خراب ودمار وإهلاك حرث ونسل المسلمين ......

]]] إن أمريكا الصليبية ما كان بمقدورها التسلل في أرض العرب والإسلام وغزو بلادنا ، إلا بفسح ومساعدة من الخونة المرتدين عن الإسلام ؛ الذين والوا الصليبيين على حساب الإسلام والمسلمين ..

بدأت الخيانة بمكايدة حاكم الكويت في "صدام" حاكم العراق ؛ عبر خفض سعر البترول ، مما يعني إنهاك وتدمير اقتصاد العراق ، الذي يعافر لمعالجة ما أنفقه في حربه ضد "إيران" التي يحكمها الباطنية الخمينية الحاقدين على أهل السنة ..

بل و ربما تمت هذه المكايدة من حاكم الكويت ، إثر مطالبته العراق بدفع أموال بلاده التي تم إنفاقها في الحرب ضد إيران ، وهو ما أغضب "صدام" الذي قال أن هذه الحرب خضتها لأجل كل العرب – وهو في هذا على حق ؛ وقد كان أولى أن يتحمل حاكم الكويت المبالغ كسهم في الحرب ، أو على الأقل نظرة إلى ميسرة – .. وما كان غضب "صدام" لهذا وحسب ؛ بل ولما ورد إليه من تطاول و وساخة بعض المنتسبين للكويت – و ربما من زمرة حكم الكويت – الذين قالوا : "سنجعل الماجدة العراقية ما تساويش كم دينار" !

[هذا ما رأيته مسجلا فيديو للقاء "صدام" وقادته في فترة غزوه الكويت ، وكذا ما أعاده قولا في رده على محاكمته بعد احتلال العراق] .

وتعني كلمة "الماجدة" (في اللهجة العراقية) : المرأة .

وهذا هو سبب غزو العراق للكويت ..

هذا وقد كانت مكايدات حالت دون انسحاب قوات العراق من الكويت ، مما حاكه الحكام الخونة لاستدعاء قوات دولية لما سمي "تحرير الكويت" .. ورد هذا على لسان قادة عراقيين ، بعد احتلال العراق ، ومنهم من ظهر وقال عن هذا في لقاءات مع الصحفي الإعلامي المصري "أحمد منصور" في برنامجه "شاهد على العصر" على قناة الجزيرة – الذي كشف و وثق حقائق للتاريخ في برنامجه سالف الذكر ، وكذا في برنامجه "بلا حدود".

ـــ قرار جلب قوات أمريكية للخليج..ومشادة للقذافى مع مبارك :

https://www.youtube.com/watch?v=rtBMPVvRwUs

ومن الفيديو السابق ؛ ترى مبارك يحاول تجميع أصوات الجامعة العربية لاستجلاب قوات دولية لحرب العراق لإخراجها من الكويت ، وهو ما حدا بالقذافي لمشادته ....

)))) **تـنـبـيـه :**

بتسويغ "المداخلة" و"الجامية" تمترست القوات الأمريكية الصليبية في الخليج العربي وبلاد الإسلام وبأموال الشعب المسلم ، فسال لعابهم لالتهام العراق وخيراته ، فتم إعلان "الجهاد فرض عين ؛ لأنها حرب صليبية تستهدف الأرض والعرض والدين" من مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، قبل غزو العراق ٢٠٠٣م ، لكن أمريكا هددت مواليها على حكم مصر "محمد حسني مبارك" ليضغط على شيخ الأزهر لئلا يمضي القرار ، وإلا تعتبر الأزهر منظمة إرهابية !

فرضخ "مبارك" ، و رضخ شيخ الأزهر "محمد سيد طنطاوى" لتضاف سوأة لا تغتفر ، إلى جانب سوأة "تسويغ إلغاء فريضة الحجاب فى فرنسا......"....

راجع جريدة "صوت الأزهر" مارس ٢٠٠٣م ، و "العربى" ص ١٢ ، وسندرج ذلك لاحقا))))

وبالفعل كانت حرب صليبية داست الأرض و دنست العرض ونهبت الخيرات ...



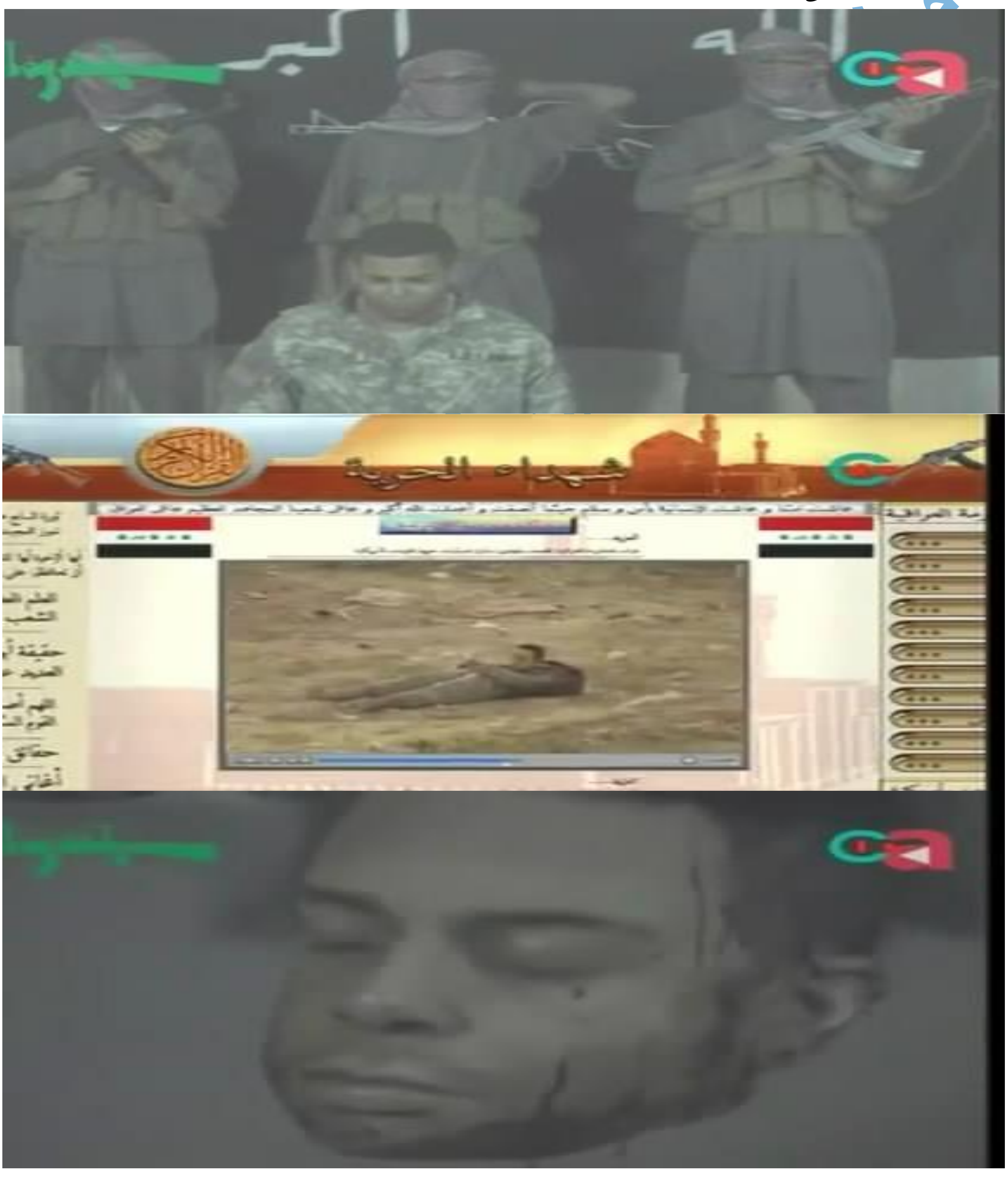
وهذه اللقطات المؤلمة من تحقيق بالفيديو الحي فى واقعة اغتصاب جنود أمريكان فتاة عراقية (١٥سنة) ٢٠٠٦/٧/٧م ، مع عرض الواقعة [وهو ما يبين لك مآل تسويغ المداخلة للاستعانة بالكافر (أمريكا) على الفئة الباغية] (REDACTED 04 SUBTITULADO EN ESPAÑOL)

https://www.youtube.com/watch?v=PHrYlPMLXjw

بدايةً تحرش العلوج بالفتاة في كمين على الطريق – وهي ذاهبة مع أختها إلى مدرستها – ثم هاجموا منزلها ليلا ، واغتصبوها وقتلوا أبيها وأمها وأختها الصغيرة ، ثم قتلوها !



هذا وقد ردت الحركة الجهادية العراقية بانتقام ؛ حيث خطفت بعملية نوعية علنا من قلب الشارع (جندي أمريكي) وقتلته ذبحا ، وفصلت رأسه وألقت بجثته وعليها رأسه ، في مكان على مقربة المساكن – ربما منطقة الضحية .. كرسالة القصاص في الميدان وفي نفس المكان يكون الحتف .. لكنه ليس هو المغتصب .. وما تدري فلربما حدفته الأيام لاحقا في قبضة الجهاد ليذوقوه العذاب خوزقة حتى الموت أو يهتكه كلب ؛ كعقاب بالمثل جزاءا وفاقا .



هذان الكلبان التالي صورتهما ؛ هما المغتصبان .. لاحظ الحمامة على رأس الحلوف المعلوف!



إن مسوغة الانقلابات على الشرعية وموالاة الظلم ، لا بد من عقابهم بمثل ذلك العذاب الذي جلبوه للناس جزاءا وفاقا .

>>> مداهمات وخطف واغتصاب ، وتعذيب ، وفتك وهتك ......

وللعلم : لم يكن الأمريكان بمقدورهم احتلال العراق ، لولا مساعدة الخونة من حكام العرب ، وعلى رأسهم "السعوديون" و"مبارك" حاكم مصر .. بالإضافة إلى خيانة شيعة العراق .



>>> جرائم الاستخبارات الأمريكية (CIA) و وزارة الحرب الأمريكية (البنتاجون) :

أساليب (السي آي ايه) في التعذيب النفسي والجسدي

١. أسلوب الإكراه :- تهدف الى إحداث حالة من الانكفاء والضعف أو التردي النفسي في الشخص الواقع تحت التعذيب يؤدي الى فقدان التحكم على الذات، وارتداد في مستوى سلوكه وانهيار في صفاته الشخصية المتعلمة وفقدان القدرة على التنفيذ والقيام بالنشاطات الابداعية كالتفكير والتخطيط والتخيل، والاحباطات المتكررة.
٢. الاعتقال: يتم لفترات طويلة من أجل تحقيق قدر أكبر من القلق النفسي، والذهني و ضغط و توتر نفسي ،و عدم الأمان.
٣. الاحتجاز : هو احتجاز الشخص لساعات طويلة أو أيام طويلة و انفصاله عن محيطه الداخلي والخارجي و ابقاءه بعيداً عن محيطه وبيئته.
٤. الحرمان من المثيرات الحسية: يعمل الحبس الانفرادي كوسيلة ضغط على الشخص و يؤدي ذلك الى التطير(التشاؤم) والحب الشديد لأي شيء آخر حي، النظر الى الجمادات على انها حية بالإضافة الى الهلوسة والأوهام و التخيلات.
٥. التهديدات والخوف: يعمل التهديد بالإكراه الى اضعاف أو تحطيم الشخص بصورة أكثر فعالية من الإكراه نفسه، أو التهديد بإحداث الألم يولد الوفاء و التهديد بالموت أكثر سوءاً من عدم اللجوء بالموت وانه يؤدي الى عجز كامل.
٦. الألم: أن التعذيب عبارة عن سباق بين الشخص ومعذبه ، مثلاً الشعور بالألم يبقي الشخص في وضع ثابت الوقف في وضع استعداد او الجلوس على البراز في الحمام لفترات طويلة من الزمن وبعد فترة يتعب الشخص ويرهق قوته الدافعة الداخلية ومن المحتم ان يعمل الألم الشديد على أن يقدم الشخص على اعترافات كاذبة يقوم ليتخلص من التعذيب.
٧. التنويم المغناطيسي والايماء المضاعف المعمق: رغبة الشخص القوية في التخلص من حالة الضغط والتوتر التي تفرضها عليه تستطيع ان تخلق حالة ذهنية، تسمى الايمائية المعمقة او المضاعفة ،مثلاً يتم لايماء للشخص أن درجة حرارة يده آخذة بالارتفاع ولأن درجة حرارة يديه تكون آخذة بالارتفاع فعلاً بمساعدة آلة تسخين مخفي وقد يعطي ايماءة بأن طعم السيجارة سيكون أفضل ويعطي سيجارة مجهزة لتعطي طعماً لذيذاً.
٨. المخدرات: يمكن خلق اعتقاد زائف لدى الشخص بأنه خدر باستعمال أسلوب أقراص السكر غير مؤذيه تسمى (البلاسيبو) يعطي الشخص حبة (البلاسيبو) و يقال له انه اعطى مصل الحقيقة والذي سيجعله يرغب بالحديث وانه يمنعه من الكذب.
٩. الارتداد والتردي:-

يمكن استخدام عدة أساليب من عدم الإكراه من اجل إحداث حالة الارتداد- :

أ- التلاعب الدائم بالوقت. ب- تعطيل و تقديم الساعات.
ت- تقديم وجبات الطعام في أوقات غير منتظمة. ث- خلخلة مواعيد النوم.
ج- عدم القدرة على تمييز الليل من النهار.

ح- جلسات استجواب لا تسير وفق نمط واحد.   خ- استجواب لا معنى له.
د- مكافأة عدم التعاون. ذ- تجاهل محاولات التعاون غير الكاملة.
ر- يعكس وتيرة نوم المعتقلين وتعريضهم للحرارة والبرد.
-1النوم على وقع موسيقى صاخبة،وأضواء عالية تعمي البصر.
-2ارهاق المعتقلين جسدياً ونفسياً قبل اخضاعهم للاستجواب.
-3استخدام الوسائل الكهربائية في انتزاع الاعتراف ، و مداهمة المنازل.
-4استخدام أسلوب الكذب و التلفيق
-5الاغتصاب العلني أمام عدد كبير من الجنود، الى جانب المناوبة على المرأة أكثر من شخص.

أساليب تعذيب البنتاغون في سجن أبو غريب

١. حملة تعذيب ضد أطفال العراق بأن هؤلاء أخوة لعناصر إرهابية.
٢. ضرب النساء العراقيات واستخدام عمليات الاغتصاب معهن عنوة ووضعهن في الماء وعلى عدم النوم.
٣. ضرب أطفال العراق وقطع أطراف الأطفال والضرب على الرأس بآلة حادة وحرقهم أحياناً بالنار في أجسادهم.
٤. استخدام المثليين جنسياً الشواذ من أجل ممارسة الجنس مع شباب العراق ،و تقطيع أعضائهم الذكورية والتلذذ بهذه المشاهد ،أو ربط الأعضاء الذكورية بالأسلاك المطاطة فيها تيار كهربائي يصعق الشخص.
٥. استخدام الكلاب في ملامسة الأعضاء التناسلية للنساء العراقيات.

العملاء المستترون

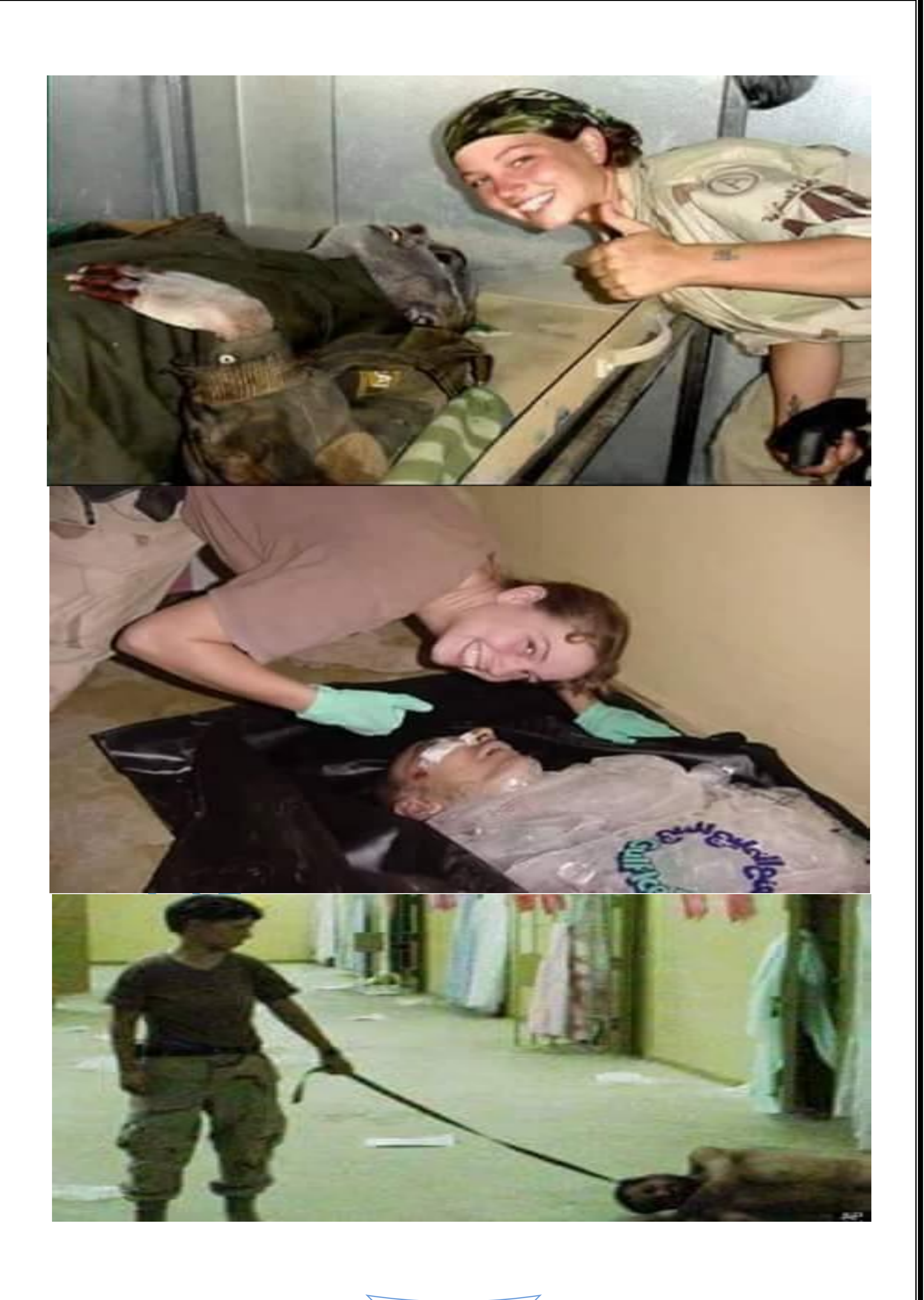
يعيش في أنحاء الوطن العربي والبلاد الاجنبية تحت غطاء مهني قديم أو بصفة رجال أعمال أو طلاب أو صحفيين أو مبشرين (ارساليات تبشيرية) أو أطباء أو عمال أو خادمات بيوت على شكل سياح بمظهر سليم أو أساتذة أو ممثلين او على شكل شحادين ، أو شراء نفوس ضعيفة.

[انظر"علم المخابرات (الجاسوسية)" الجزء ٣ والأخير، د . حنان اخميس ، ص٣١و٣٢ ، السبت ٩ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٤م]

جرائم في حق الأسرى العراقيين ؛ نهش الكلاب ، طعن بالحراب ، وصلب ، وكهربة بالصواعق ، الوضع بين أقفاص حديدية طابقة لتكسير أضلاع القفص الصدري ، اغتصاب جنسي .... إلخ :



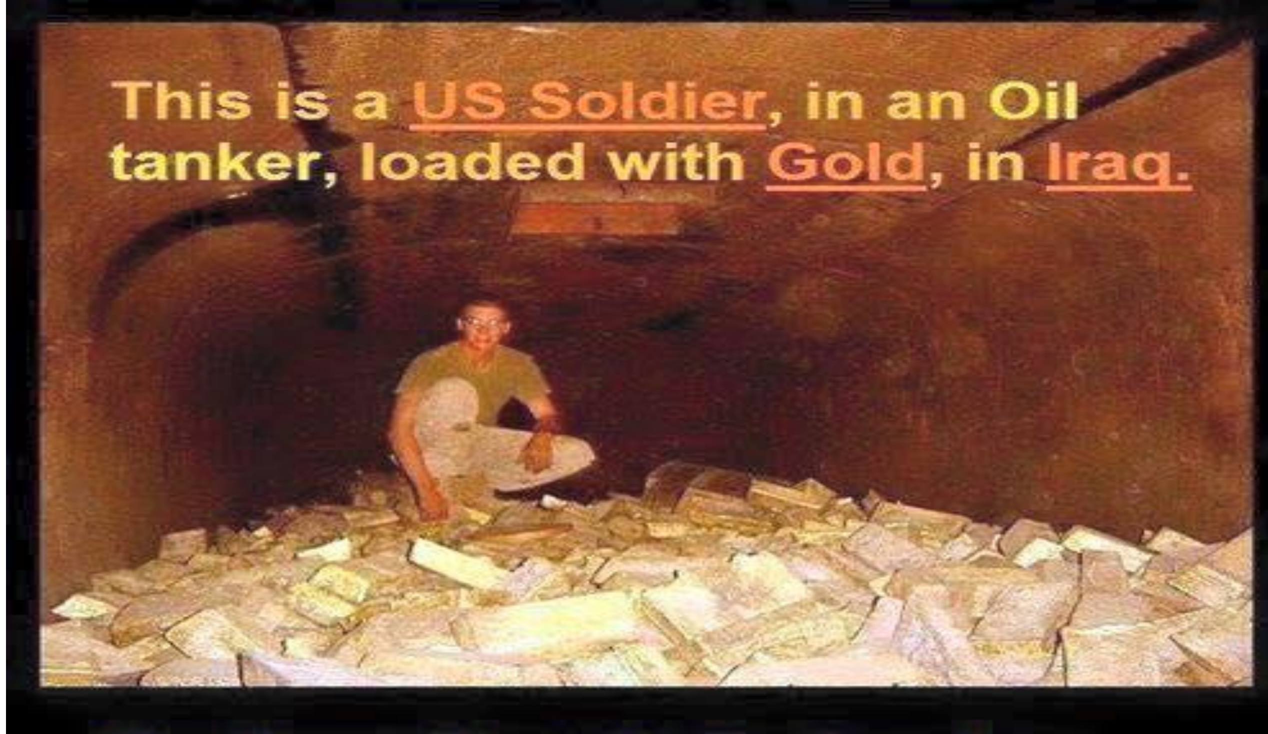

SBS

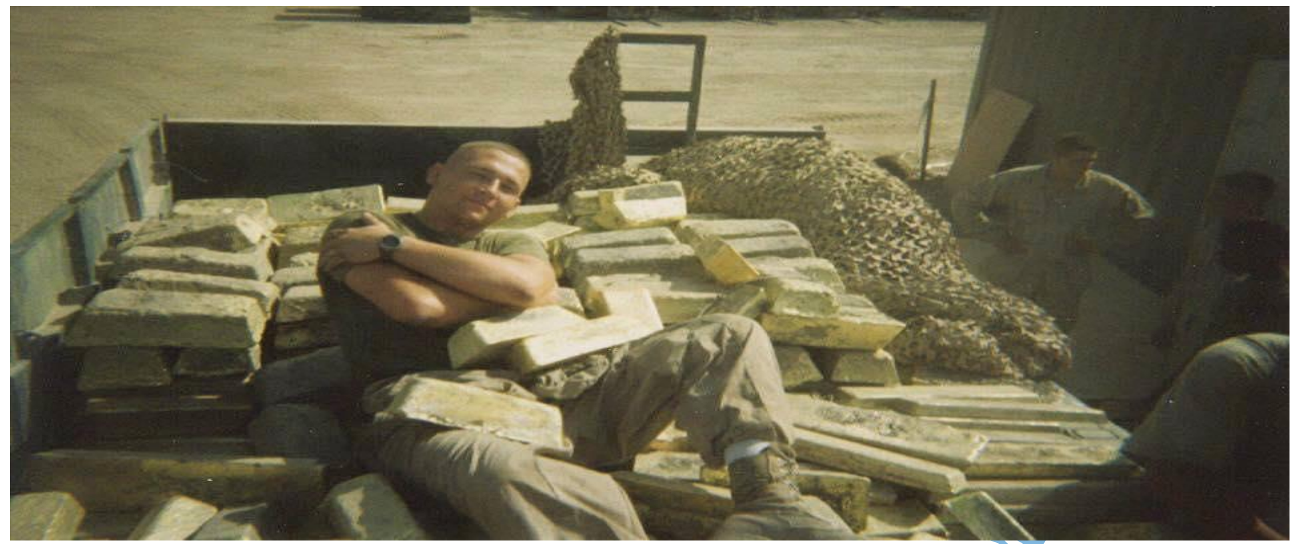


>>> ما قام به الأمريكان بعد أن داسوا الأرض ودنسوا العرض ؛ النهب والسلب والسرقة !



سرقوا الذهب وأموال الاحتياطي العراقي والآثار، وشحنوهم في شاحنات(تانكات) البترول وغيرها:










25 12:40PM
المتحف العراقي
U.S. MARINES
USMC





نهب الأمريكان والبريطان ، المتاحف والبحوث والأموال ، و دمروا العراق ، وهدموا الجوامع ، وفتكوا وهتكوا ، وأحدثوا الفتن وأغروا غلاة الشيعة بأهل السنة ؛ ليتقرر لهم الأمن والسلامة والنهب والسلب !!!!!

وما سبق من جرائم ما كان ليكن لولا تسويغ المداخلة لما هو مخالف للشرع بدعوى طاعة ولي الأمر (الذي هو إما مرتد أو ظالم أو فاسق مالأ و والى أعداء الله على حساب شرع الله وعباده):



حقيقة المداخلة

1- فرقة موضوعها العقدي الأبرز هو طاعة و لي الأمر المتغلب حتى لو كان مشركا أو عدوا أو غازيا أو انقلابي (المهم ليس إخوانيا مسلما)

2 - فرقة محاربة للإسلام و المسلمين في كل حين

3 - فرقة عدوانية و عدوة للأمة، لا يمكن أن تتحالف إلا مع مستبد أو عدو

4 - فرقة قائمة غدرها و خيانتها للأمة أثقل من جبل و أطول من نهر و أعمق من بحر

سنة 2003م

اصطفوا مع الغزو الأمريكي للعراق, و اعتبروا الحاكم الأمريكي للعراق، بول بريمر حاكم متغلب, تجب طاعته, و وقفوا مع الشيعة لقمع أهل السنة, و أيدوا تشكيل الصحوات و جيوش المخبرين و الجواسيس السنة لخدمة الروافدة

سنة 2008م

اصطفوا مع مبارك في أحداث المحلة, و برروا الطاعة له و أنكروا الخروج عليه مستدلين بالمجاعة التي ضربت المصريين زمن الدولة العبيدية و لم ينتفضوا رغم أنهم أكلوا لحوم بعضهم البعض

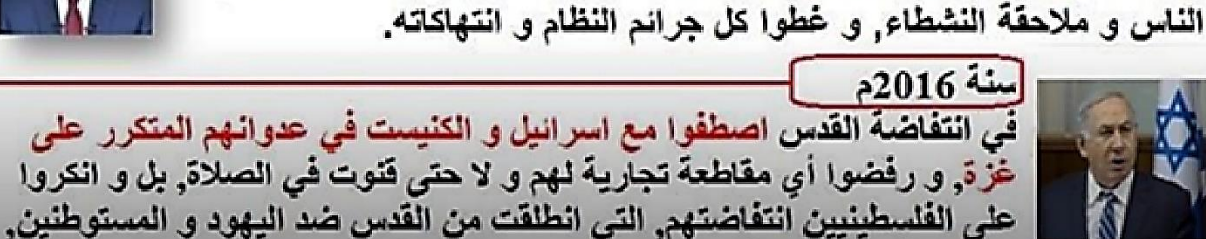
سنة 2011م



اصطفوا بحماس مع القذافي خلال وقائع الثورة الليبية, و بعد إزاحة القذافي اصطفوا مع الثورة المضادة بزعامة خليفة حفتر, و صاروا عصب جيشه, ودخلوا في قتال الثوار في كل المواقع

سنة 2013م

ايدوا انقلاب السيسي في مصر على الرئيس محمد مرسي و خرقوا قاعدة طاعة ولي الأمر و اصطفوا مع الكنيسة, و وظفوا طاقتهم في الجوسسة على الناس و ملاحقة النشطاء, و غطوا كل جرائم النظام و انتهاكاته.




سنة 2016م

في انتفاضة القدس اصطفوا مع اسرائيل و الكنيست في عدوانهم المتكرر على غزة, و رفضوا أي مقاطعة تجارية لهم و لا حتى قنوت في الصلاة, بل و انكروا على الفلسطينيين انتفاضتهم, التي انطلقت من القدس ضد اليهود و المستوطنين, معللين بأن هؤلاء يوفرون للفلسطينيين الأمن والأمان و العمل و المأكل و الملبس

حرم "المداخلة" الجهاد في فلسطين (ودفاع "غزة") ضد الصهاينة – بدعوى طاعة ولي الأمر المنوط هو فقط بإعلان الجهاد ، وإلا فلا – ، وأجازوه في "ليبيا" مع الانقلابي "حفتر" ضد حكومة بلاده .. وليت أمرهم كفّ وانتهى على ذلك ، بل صدرت منهم انتهاكات تخرجهم من زمرة الإسلام (استباحة الحرمات ، وتعذيب الأبرياء ، واستذلال خلق الله ، والغدر ، والفجور في الخصومة ، والنفاق ، ونبش القبور واستخراج الجثث للتنكيل والمثلة ، .....) !

https://www.youtube.com/watch?v=C7vGn0AGYJo
https://www.youtube.com/watch?v=Prkwg5D1WLQ&t=6s

لنذكركم بجيش حفتر المنظم ....
بالله عليك انشر كلامي ودكر اهل طرابلس مروة ناصر الفيتوري
واختها منى ناصر الفيتوري تم اسرهن في قنفودة وتم اغتصابهن
وقتلهن هن وامهن وبوهم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم...
حسبي الله ونعم الوكيل تذكرو إن تحكمو في طرابلس فأن هاذا ما
سيحصل اسأل الله ان ينتقم منهم ...







<<< اصطنع أعداء الإسلام حيل وحرب قذرة ، لتنسب زورا للمسلمين ، ولتسوغ القتل والانتهاكات ، وتدمير الجوامع .. وتصدير مصطلح "الإرهاب" على كل مجاهد مدافع عن الدين والأرض والعرض .. واصطنعت أجهزة الأمن الماسونية المؤمركة حيل للإجهاز على المسلمين على غرار ما أورده كتاب "الحرب القذرة" لضابط القوات الخاصة بالجيش الجزائري "حبيب سويديه" ؛ كشهادة على ما دار في الجزائر من حرب على المسلمين و رميهم بالإرهاب من حكومة المرتدين ..

وكمثل مجازر تفتيش الصليبية في "اندونيسيا" سنة ٢٠٠٠م و ٢٠٠١م ..

وكاجترار للتاريخ بأحداثه على غرار مكيدة "عبدالله بن سبأ" اليهودي الذي تظاهر بالإسلام نفاقا و دهانا ليؤجج الفتن والمواقع بين المسلمين ..

ثم اندساس الباطنية في جنبات الحكم والإدارة والثغور وتوهينها وإضعاف قدرات المسلمين ، وكفعل وغدر "محمد علي" بالمماليك والعلماء وأوقاف الإسلام ..

وكغدر ولؤم "مصطفى كمال أتاتورك" الذئب الأغبر (يهوديّ الدَّوْنمة – أي المرتد اليهودي ؛ الذي أظهر الإسلام نفاقا و دهانا ؛ ثم حذف من اسمه "مصطفى") والذي كان عضوا ضالعا في الماسونية – عبدة الشيطان – التي عاونته وخطط له في القضاء على الخلافة الإسلامية – الجامعة لأقطار المسلمين الحامية لها – ، كذا والقضاء على معالم الدين الإسلامي (كتحويل الأذان من العربية إلى اللهجة التركية – وتحويل الكتابة من الحروف العربية إلى اللاتينية حتى في كتابة القرآن – تحويل الجوامع إلى متاحف ومستودعات – مصادرة الأوقاف الإسلامية – منع ارتداء الحجاب وأمر بالسفور وألغى قوامة الرجل – أشاع الاختلاط والخلوة والخمر والمراقص – منع تعدد الزوجات وألغى المحاكم الشرعية واستورد القانون الوضعي الغربي الصليبي – منع ارتداء زي الأئمة – منع إنشاء أو إقامة مساجد في نطاق دائري ٥٠٠م ؛ بمعنى أن يكون بين المسجد والآخر على الأقل ٥٠٠ م – استهزأ بالقرآن الكريم ؛ فقال أمام المجلس النيابي "لا حاجة لنا الآن بكتاب يبحث عن التين والزيتون" - ...... إلخ) ......

وما كان ليحدث كل هذا الهوان الذي شهدناه في هذا العصر إلا بسبب إرجاف الخونة وتسلط الباطنية ؛ كمثل إعانة المُعَيَّن شيخ أزهر "أحمد الطيب" ، الانقلاب العسكري في مصر ؛ بدعوى "أخف الضرر" .. وهو الساكت أصلا عن كل الضرر السابق واللاحق للانقلاب – خصوصا ما طال بنات الأزهر ، والذي صورته الكاميرات وأذيع في كافة وسائل الإعلام العالمي والمجتمعي !

ابحث عن الحق وانظر سبيله وانشره بين الناس ، علم غيرك ، ولا تجعل الحق يقف عندك ....

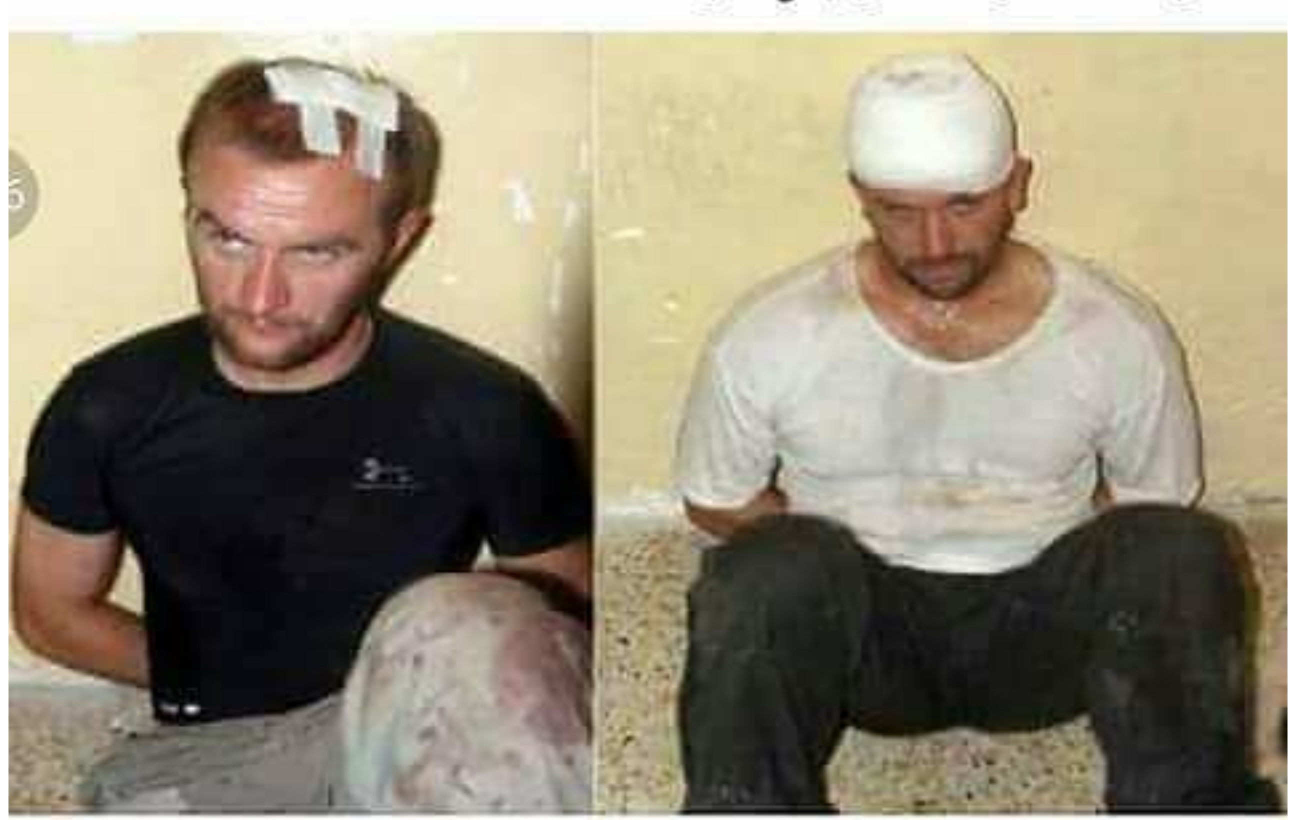
ـــــ أجاد أعداء الإسلام (كمثل وحدة "المستعربين" الصهيونية") التخفي في رداء وسمت المسلمين ؛ لاصطناع الفتن وإحداث القلاقل والحروب ، وإتمام أعمال التجسس ....

(يمكنك للمزيد : نظر بحث "فصول من الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب" والملحق رابط تحميله وغيره في نهاية هذا الكتاب) :



ـ جرائم أمريكا في العراق : تحرش واغتصاب وسبي وتعذيب ومثلة (عينة من التحرش) حمل البحوث التالية وتأملها https://www.youtube.com/watch?v=AeRi85yGRzI&t=3s

هل تعرفون من هؤلاء ؟؟؟؟؟
هؤلاء جنديان بريطانيان اعتقلتهم الشرطة العراقية عام 2005 عندما كانا يزرعان قنبلة في احد الاسواق المكتظه ليلا كي يفجروها في الصباح لقتل اهل الشيعة و يساهموا في اشعال الفتنه هناك .
و اعترفا خلال التحقيق معهم عن قيامهم باختطاف 34 فرد من السنه والشيعة وقتلهم و تعذيبهم ومن ثمه رميهم في الشارع لاتهام المقاومة العراقية او الشيعة بها .
الا ان سرعان ما قامت القوات البريطانية باقتحام مركز الشرطة و تحرير الجنديين .
هذا فيما قالت صحيفة الشعب الصينية (وهي صحيفة مقربة من المخابرات الصينية) في تحقيق لها ان 60% من عمليات تفجير الاسواق و المساجد و اختطاف الناس و قتلهم قامت به المخابرات الامريكيه عبر عملائها.
#التاريخ_المخفي
شاركنا لنستمر فضلا وليس امرا



من الحرب الأمريكية القذرة (تدمير الجوامع السنية ، وكذا مراقد الشيعة) ؛ لاصطناع الفتنة :



يهودي من وحدة "المستعربين" الصهيونية ، اندس في ليبيا ؛ مؤججا الفتن ، وكون فرقة مقاتلين في "بنغازي" ناويا اختراق الحدود المصرية لنقل الحرب إلى داخل مصر ، عبر المكائد القذرة ....

قوات الأمن اعتقلته واتضح أنه يقود جماعة دموية

أبوحفص ضابط مخابرات إسرائيلي إمام مسجد بليبيا

مدريد - خاص «الشاهد»

ألقت القوات الليبية القبض على ضابط مخابرات اسرائيلي يعمل إمام مسجد في ليبيا ويمارس التجسس والتحريض على الفتنة والقتل. وتبين خلال التحقيق ان المدعو أبوحفص ما هو إلا بنيامين إفرايم الضابط الإسرائيلي من فرقة المستعربين وهي فئة من الضباط المتخصصين في كل ما يتعلق بالدول العربية وباللهجات المختلفة وكذلك بالطوائف الدينية في البلاد العربية والتي تعمل بتنسيق مباشر مع الموساد الإسرائيلي.

وكان المدعو «أبوحفص» وهو الاسم الذي استخدمه الداعشي الإسرائيلي قد تسلل الى ليبيا مع المسلحين الدواعش واستقر في احدى مناطق بنغازي الليبية التي كانت تحت سيطرة المسلحين

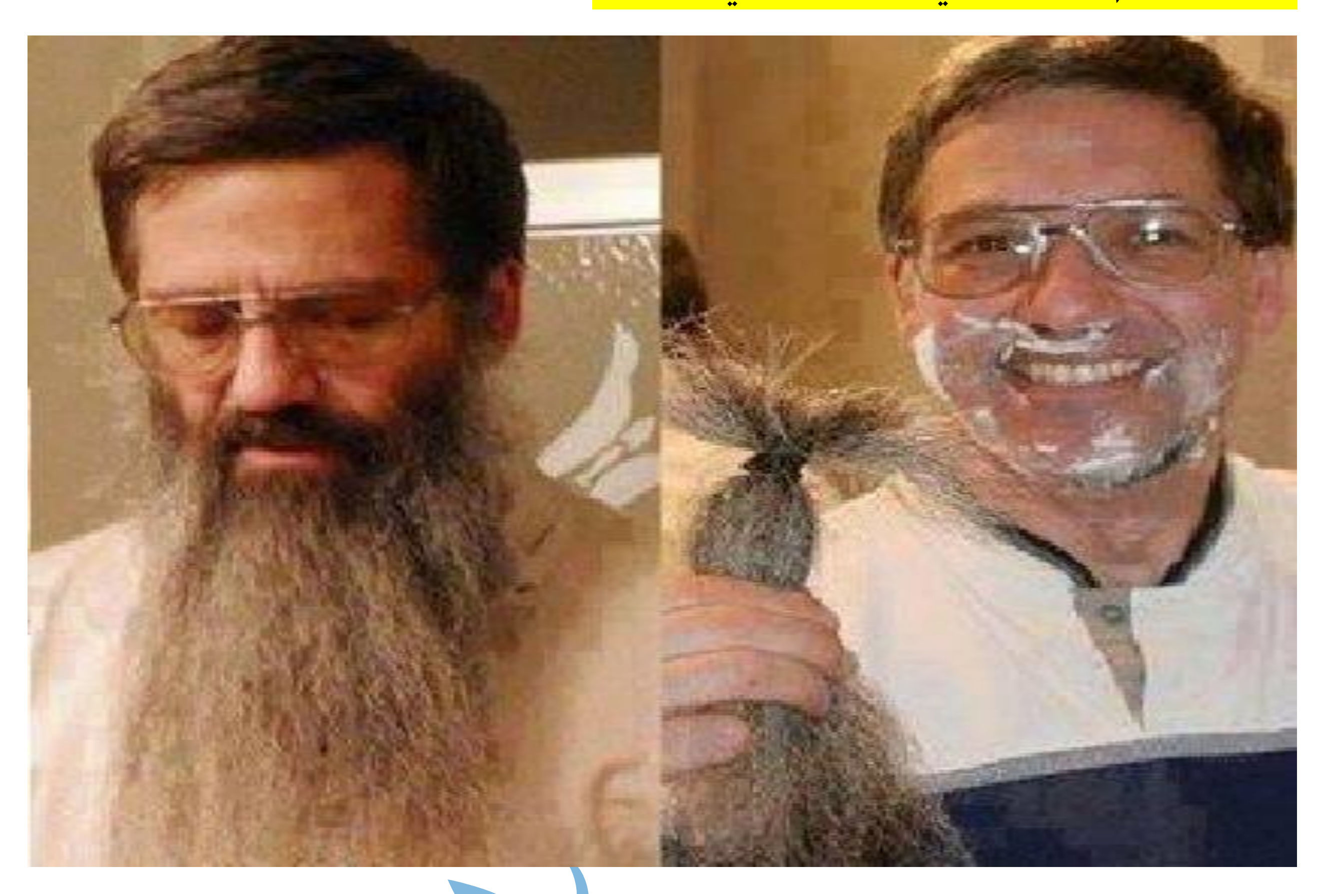
واستغل المدعو أبوحفص انقسام الليبيين وتغلغل مسلحي الاسلام السياسي فنجح في التقدم بسرعة في مهامه من إمام مسجد الى تكوين جماعة مسلحة من 200 مقاتل بعضهم قتل يحاول اختراق الحدود مع مصر وكانت جماعة أبوحفص من الجماعات الأكثر دموية في ليبيا والتي هددت بنقل الحرب إلى الداخل المصري تحت شعار «الحرب على مصر».



• بنيامين إفرايم بعد إلقاء القبض عليه

هل تعلمون مـــــن هذا الرجل ؟

العميل "طوم دانيال" الذي خدع القاعدة في العراق ..



أوكما سمي الشيخ "أبو اللواء الصوري" وقصته بسيطة جدا : هو أنه عميل أمريكي قام بتربية لحيته وقراءة عن الإسلام والسلفية الجهادية وأفكار القاعدة ، وتلقي تدريبات خاصة وسلمته المخابرات الأمريكية جواز سفر و هوية مزورة باسم (تيسير جودت عبد الهادي) لبناني الجنسية وذهب لاختراق القاعدة ، ونجح بالفعل بعد أن عرفهم بنفسه على أنه لبناني يعيش في المكسيك وأتى من أمريكا اللاتينية من أجل الجهاد ، وسرعان ما أصبح "طوم" أو "أبو اللواء" قائدا في تنظيم القاعدة ويقوم بالتخطيط للتفجيرات ضد المراقد والمقدسات الشيعية ، ويجند لها عشرات الشباب ، كما كان يقوم بإرسال مقاتلين من القاعدة للهجوم على القواعد الأمريكية ، ويقوم بالإبلاغ عن الهجوم مسبقا ليتم قتل هؤلاء أو اعتقالهم .. كما ساهم في مقتل "أبو مصعب الزرقاوي" الذي كان صديقه المقرب و ساهم بعد ذلك في اغتيال "أيوب المصري".

المضحك في الأمر أن "طوم" كان خطيبا و إماما بأتباع القاعدة أثناء تجمعهم للصلاة أو في مناطق تدربهم.

رجع "طوم" بعد انتهاء الحرب في العراق وكشف عن هويته خوفا من أن تغتاله المخابرات الأمريكية بعد أن لعب دورا محوريا في هزيمة القاعدة في العراق وإشعال الفتنة الطائفية.

هاك إعلان (الجهاد "فرض عين" على كل مسلم لنصرة العراق) في صحيفة "صوت الأزهر" .. ثم في صحيفة "العربي" (إجبار شيخ الأزهر على عدم إمضاء فتوى الجهاد) !



الجمعة ١١من المحرم ١٤٢٤هـ
١٤ مارس ٢٠٠٣م
العدد ١٨١
الأزهر في أسبوع

مجمع البحوث الإسلامية يؤكد:

إذا ضُرب العراق صار الجهاد فرض عين على كل مسلم

العدوان المتوقع غزوة صليبية تستهدف الأرض والعرض

تدارس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ما يجرى فى عالمنا العربى والإسلامى من أحداث جسام وما يمتلئ به واقعنا المعاصر من نذر الشر والدمار الذى يصنعه جنون القوة التى تدوس بأقدامها كل القيم والأعراف والقوانين الدولية التى جاهدت البشرية وضحت فى سبيلها عبر التاريخ بالأنفس والأموال.. وعاشت تعانى لإعلانها والالتزام باحترامها.

تدارس المجمع هذه الأحداث واستصعب ما يحيط بعالمنا العربى والإسلامى من نذر الدمار والشر التى تمثلها الحشود العسكرية مدججة بأقوى وأخطر آلات الدمار.

وأيقن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف أن أمتنا العربية والإسلامية بل وعقيدتنا الدينية «الإسلام» هى هدف أساسى لكل هذه الحشود العسكرية التى تستهدف ملايين البشر من أبناء أمتنا، وتستهدف كذلك عقيدتنا وجميع مقدساتنا، وكل ما يملكه عالم العرب والمسلمين من مصدر الثروة والقوة متمثلا هذا كله فى مرحلته الأولى ضرب العراق واحتلال أرضه وامتلاك ثروته الوفيرة من النفط.

وأيقن المجمع أن هذا الإصرار على ضرب العراق ما هى إلا مقدمة لضربات أخرى تستهدف بقية الوطن العربى الذى أعلنت القوى المعادية للإسلام والعروبة أنها بعد السيطرة على العراق ستعيد تقسيم وترتيب الأوضاع فى المنطقة العربية بما يحقق المصالح الأمريكية والإسرائيلية وينهى مقاومة الشعب الفلسطينى.

لهذا يصدر المجمع هذا البيان إلى قوى العالم المتحضر وإلى جميع القوى المحبة للسلام، وعلى الأمة العربية والإسلامية هذا النداء:

أولا: يقدر المجمع ويحيى مواقف الدول التى أعلنت استنكارها للعدوان على العراق ورفضها للحرب المتوقعة ضدها وجهادها الدبلوماسى داخل الأمم المتحدة ومجلس الأمن وفى مقدمتها فرنسا وألمانيا وروسيا والصين وغيرها.

ثانيا: يرحب المجمع ويؤكد على أهمية مواقف الشعوب فى مختلف أنحاء العالم، وفى أمريكا خاصة التى أعلنت رفضها لضرب العراق ودعوتها إلى حل الأزمة بالوسائل السلمية وفى إطار الشرعية الدولية ومجلس الأمن.

ثالثا: يحيى المجمع الموقف والجهد الذى بذله الرئيس محمد حسنى مبارك ودعوته إلى عقد القمة العربية. فى مدينة شرم الشيخ بمصر. والتى أصدرت بيانها الرافض بالإجماع لضرب العراق وحل الأزمة بالقوة.

رابعا: يحيى المجمع ويؤكد على قرار قمة شرم الشيخ الذى يدين ويرفض ويحرم على جميع الدول العربية تقديم أى مساعدات. من أى نوع. لآلة الحرب الأمريكية عند عدوانها على العراق.

خامسا: يحيى المجمع ويبارك الموقف الداعم لرفض ضرب العراق وضرورة استخدام الوسائل السلمية فى حل الأزمة والصادر عن القمة الإسلامية التى عقدت فى الدوحة بدولة قطر، ويعتبر هذا إعلانا دائما ومؤكدا يجمع العرب والمسلمين على رفض ضرب العراق.

الشيخ سيد وفا أبوعجور

وحيث لاحظ المجمع من متابعة جلسة مجلس الأمن التى عقدت مساء الجمعة ٢٠٠٣/٣/٧ للاستماع ولمناقشة تقرير المفتشين الدوليين عما أحرزوه من تقدم فى التفتيش على أسلحة الدمار الشامل فى العراق وأعلن فيه المسئولان «د. بليكس، ود. محمد البرادعى» أنهما لم يجدا فى العراق ما يؤكد إنتاجه لأسلحة نووية، وما قرراه من أن إعادة إنتاج سلاح نووى عراقى يحتاج إلى أجهزة ومؤسسات لا توجد ولا يستطيع العراق مع الحصار الاقتصادى المفروض عليه أن يوجدها. ثم ما أعلناه من تعاون السلطات العراقية معهما فى تفتيش أى موقع يريدون تفتيشه، بما فى ذلك القصور الرئاسية مع توفير كل ما يطلبانه من وسائل وآليات بما فى ذلك استخدام الطائرات المروحية المزودة بتقنيات عالية الكفاءة ومزودة بأجهزة للكشف عن أسلحة الدمار الشامل من الجو.

وبمتابعة المجلس لجلسة مجلس الأمن هذه، وما تحدث به وزراء روسيا وفرنسا والصين وغيرهم من رفض ضرب العراق وضرورة إعطاء المفتشين الدوليين مهملة أخرى لاسيما بعد أن وافق العراق على تدمير ٣٤ صاروخا من صواريخ «صمود٢» التى يملكها بما يؤكد صدق توجهه للالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ١٤٤١. ومع تلويح مندوبى فرنسا وروسيا والصين بأنهم سيستخدمون حق النقض «الفيتو» ضد رغبة أمريكا باستصدار قرار يبيح لأمريكا ضرب العراق. لاحظ المجمع أن وزير خارجية أمريكا «كولين باول» تحدث بعد الجلسة فى مؤتمر صحفى رفض فيه كل دعوة لاستمرار الحلول السلمية، وكانت المفاجاة أن يعلن الرئيس الأمريكى فى بيانه الأسبوعى أن أمريكا ليست بحاجة إلى مجلس الأمن وأنها ستتخذ القرار الذى يخدم مصالحها.

وفى ضوء ما سبق يعتقد الجميع أن العدوان على العراق واقع لا محالة، وهنا وبمنطق وشريعة الإسلام أنه إذا نزل العدو فى أرض المسلمين يصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة، لأن أمتنا العربية والمسلمة ستكون أمام غزوة صليبية جديدة تستهدف الأرض والعرض والعقيدة والوطن.

وبناء عليه فإن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف يدعو العرب والمسلمين فى كل أنحاء العالم إلى أن يكونوا على استعداد للدفاع عن أنفسهم وعن عقيدتهم وأن يعتصموا بحبل الله جميعا ولا يتفرقوا فوق ما يحيطهم من خلافات حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا.

ويدعو المجمع جميع العرب والمسلمين فى كل أنحاء العالم ألا يهنوا وألا يضعفوا أمام هذا العدوان لأن الحق تبارك وتعالى متكفل بنصرة دينه وإظهاره على الدين كله. وختاما يذكر المجمع بقول الله تعالى: «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز».

12
العربى
العدد: ٨٥٢
٣٠ مارس ٢٠٠٣

القاومة

همس العقل

مجدى رياض

لا يمكن فهم هذا الاسلوب الارهابي من قبل رجال الأمن وردود فعلهم العنيف تجاه المظاهرات بشكل عام والذى امتد الى الاحزاب المعارضة حتى داخل مكاتبها حيث اطلقت قوات الامن خراطيم المياه والحجارة على مقر الحزب الناصري اثناء مؤتمر للاحزاب بالمقر. ولا يمكن فهم الاعتداءات المتعسفة بل وغير الدستورية على نائبين ناصريين لهما حصانة برلمانية الا اذا كان العجز والضعف لدى الحكومة لا الثبات او القوة هما الحالة التى وصل اليها الحكم، والمتامل لمجريات الامور يستطيع ان يحلل هذا التناقض بوضوح اذا ما توقف أمام الملاحظتين الاتيتين:

اولا: ان الابعاد الرئيسية لمفهوم الازمة (من نقطة تحول زمنية / وتهديد لكيانات قائمة/ والبعد النفسى من قلق واضطراب وغضب.. الخ) تتجسد بتفاصيلها فى غزو العراق وفى الاستعدادات الممهدة لهذا الغزو، وتمتد اثارها لتشمل العراق والدول العربية والمحيط الاقليمي بل الدولى ايضا، وفى هذا الإطار نجد ان مصر الدولة المركزية بالوطن العربى وصاحبة التراث الطويل من الادارة والتخطيط لم تستعد للمواجهة على اى مستوى بانشاء جهاز الانذار المبكر وباعداد الامكانات وبالتخطيط. اللهم اذا كانت الحكومة تصورت انها باقامتها للجان طوارئ انية سوف تواجه تلك الأزمة الكبرى، ومن هنا اصيبت الحكومة بحالة من الدهشة والصدمة بل والشلل وبالعجز عن الفعل ولهثت وراء رد الفعل فقط، وفى ظل وقوعها تحت حالة القلق والاضطراب مثلها مثل الجماهير واضيف اليه هلعها على تهديد وجودها ذاته... الخ. فقد استعاضت عن كل هذا العجز الادارى والسياسى لادارة الازمة بتضخيم العامل الامنى والاعتماد عليه.

ثانيا: وعلى المحور الاقتصادى ونتيجة لما سبق ولسياساتها المرتجلة فى التخطيط الاقتصادى وغياب البعد الاجتماعى فى تلك السياسة، فانها ومع بوادر الأزمة راحت تخضع للابتزاز الامريكى فى هذا المجال لعلها تجد حلولا عاجلة لما ستواجهه من تداعيات اقتصادية عنيفة، فارسلت الوفود الواحدة تلو الاخرى وفى كل زيارة لوفد اقتصادى تقدم التراجعات تلو الاخرى لعل ذلك يفيد المفاوضات ويرضى واشنطن (فكان تعويم الجنيه اثناء وفد برئاسة بطرس غالى وجمال مبارك فى كانون الثانى/ والافرجت عن د. سعد الدين ابراهيم اثناء زيارة وفد برئاسة د. فايزة ابو النجا فى أوائل اذار/ ثم خطاب الرئيس مبارك مع بداية الحرب والذى حمل فيه القيادة العراقية ما الت اليه الأوضاع بالمنطقة.. الخ) وبرغم كل هذا فان كل ما حصلت عليه مصر من تعويضات هو مبلغ ٣٠٠ مليون دولار وهو اقل بخمسين مليون دولار من خسائر شركات التامين المصرية فقط نتيجة الغزو، واذا كانت الخسائر الاولية تتراوح بين ١٠ الى ١٩ مليار دولار (اى بين ٦٥ مليار و١٢٠ مليار جنيه) واذا كانت العمالة المصرية التى ستعود من العراق والخليج سوف تضاف الى جيوش البطالة المحتقنة، واذا كانت الاسعار قد اشتعلت مع نيران الحرب بعد ان انفجرت مع تعويم الجنيه، فان التفجيرات الشعبية قد تنجرف بالضرورة الى القضية الاجتماعية والى صب غضبها على الحكومة وسياساتها العربية والاقتصادية ايضا، ولغياب

رموز الإسلام والمسيحية أكدوا لـ «نشوى الديب»:

الجهاد فرض عين

مع أول تهديد امريكى بالعدوان على العراق تداعت المراجع الدينية لادانة اي عدوان على العراق، واجمع علماء ومرجعيات.. الحجاز والأزهر، قم والنجف، الكنائس الأرثوذكسية والانجيلكيانية والكاثوليكية، على ادانة العدوان قبل وبعد بدايته. وحرمت الفتاوى الشيعية والسنية كل اشكال التعاون مع قوى العدوان.

مع بدء أول قذيفة لم يعد احد يتساءل عن التعاون مع.. او تاييد العدوان، السؤال الآن كيف ندعم إخواننا فى العراق؟

كيف نطبق فتاوى مئات علماء الدين من جميع المذاهب.. الحجاز والأزهر، قم والنجف بطريركية الإسكندرية والكنيسة الأنجيليكانية.. والفاتيكان؟

حملنا تساؤلنا إلى رموز الدينين الإسلام والمسيحية لنعرف كيف نجاهد مع أخواننا.

■ د. عبدالصبور مرزوق: مطالبون بالدفاع عن أرضنا وديننا

■ الأنبا بسنتى: لتستمر المظاهرات فى الخروج من الأزهر

■ الشيخ محمود عاشور: صمتنا سيشجع أمريكا على الافتراء أكثر

■ د. أحمد كمال ابو المجد: التاريخ لم ينته.. لنبدأ الآن

■ الأب صليب متى: المظاهرات والتبرعات واجبة على كل مسلم ومسيحى

فى البداية ينبهنا المفكر الاسلامى الدكتور عبدالصبور مرزوق إلى ان العصابات الصهيونية فى امريكا والشرق الأوسط تحالفت وتضامنت على اذلال العالم الاسلامى وإبطال القيمة الاساسية لوجوده، مشددا على ان الحرب هى مرحلة جديدة من حروب قد تمتد بين الاسلام واعدائه لقرون ويتساءل ماذا تنتظر ايها العالم الاسلامى.. نريد غضبة على امريكا لردها الى صوابها.. فلتغضب ايها العالم واذا كان الاعداء قد كبلونا، فمازلنا نستطيع ان نفعل شيئا.. اطردوا السفيرين الأمريكى والاسرائيلى من جميع دول العالم العربى والاسلامى، اشفوا بعض غليلنا فالنيران تاكل قلوبنا، طهروا ارضنا منهم افعلوا اقل القليل فاطردوهم وقولوا انكم مازلتم احياء يا عرب.. قاطعوا كل ما هو أمريكى وإسرائيلى مقاطعة حقيقية وبذلك تغلقون بابا كبيرا جدا من المصالح الاقتصادية وربما يرتد بها بوش لعقله. ويواصل المفكر الاسلامى قائلا ان كان من المستحيل ان يرتد طالما سيطرت عليه العصابة الصهيونية فهذه الحرب حرب صهيونية وليست صليبية كما وصفها بوش فالحرب الصليبية كانت اهون من ذلك وكان المسلمون اقوياء واستطاعوا ان يقاوموا مائتى سنة حتى قضوا على العدو.

ويقول الدكتور عبدالصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والمفكر الاسلامى المعروف: ان الجهاد الممكن فى ظل ما نعانيه من تفكك وضعف عربى واسلامى ان نتبرع بامداد اخواننا العراقيين بالمواد الغذائية والطبية وما الى ذلك وان نعلن موقفا من الولايات المتحدة موقفا حاسما لا على طريقة مؤتمرات القمة العربية أو الاسلامية التى رفض فيها الرؤساء فكرة الحرب ولم يكن هناك اى بيان تحذيرى للولايات المتحدة اذا ما وقعت الحرب، فاذا كانت الأنظمة لم تقم بهذا العمل فالافراد عاجزون والاثم ليس على الشعوب بل على الأنظمة الحاكمة.

واتساءل لماذا لا تغلق البلاد التى مازالت حدودها مفتوحة مع العراق مجالاتها الجوية والبرية امام الأسلحة والطائرات الأمريكية والبريطانية التى تضرب العراق.

ويتعجب الدكتور عبدالصبور مرزوق من ان المظاهرات التى قامت فى كل العالم لم توقف الثور الهائج الذى لا يقيم اعتبارا لاحد، فهذا البوش خيل اليه انه المسيح الرسل الذى ينقذ البشرية من الشرور ويعلمهما الاخلاق بينما هو فى كل تصرفاته نموذج للشر الأعظم ابتليت به المنطقة وسيبتلى به العالم العربى والاسلامى بعد حرب العراق، فالعراق مقدمة لاعادة رسم المنطقة العربية وربما منطقة العالم الاسلامى ولاعادة اقصاء كل التراث الذى يدعو الى الجهاد والى القوة.. من المراجع الدينية ومن مناهج التعليم لاننا على وشك كارثة خطيرة لا تهدد الارض والنفس فقط ولكن تهدد العقيدة والمستقبل فى العالم العربى والاسلامى.

فاقل ما يمكن عمله هو طرد السفير الامريكى والإسرائيلى من ارض الوطن ولكن هيهات ان يحدث هذا ولن يحدث فانا عملى بجوار السفارة الأمريكية وكل يوم مشكلتى ان اعبر وسط حشود امنية حول السفارة لا يستطيع ان يمشى الانسان بالقدم لا بالسيارة فمن هذا الذى سيطرد سفراء الاعداء؟!

ويتفق معه الانبا بسنتى اسقف كنيسة حلوان والمعصرة قائلا ان قلوبنا مع الشعب العراقى الذى يعذب على يدى قوى غاشمة استعمارية امريكية وكل من يساندونها فى الحرب الاستعمارية. ليست حربا دينية والبعض الذى يفهمها على انها حرب دينية على خطأ. والدليل على ذلك ان البابا يوحنا بولس الثانى قال «اضعكم امام الله على ما ستفعلونه» ايضا رئيس الكنيسة الانجليزية يقف ضد بلير فى هذه الحرب والبابا شنودة رفض بشدة ضرب العراق بل طالب بعض الدول واهمها استراليا بعدم السير خلف امريكا، ويرى الأنبا بسنتى أنه واذا كان بوش وصف الحرب بانها صليبية فلا داعى ان نصفها نحن بذلك فمقصوده تفرقة المسلمين عن المسيحيين الذين يعيشون فى قلب واحد منذ اربعة عشر قرنا.

والذى يرفع الصليب ويمسك مدفعا فى يده غريب عن هذا الصليب ولا يعرفه. لو كان بوش متدينا كما يدعى فانا اسأله الم يقرأ فى الانجيل «وطوبى لصانعى السلام» فهل هو صانع للسلام وهل تدينك يعنى ان تقسم الوطن العربى وتجعل من العراق عدوا للعالم العربى لتكون انت المستفيد بالبترول وبدفع العالم العربى فاتورة حربك اين تدينك وتبعيتك للانجيل والمحبة والسلام والمغفرة.. الانجيل برىء من بوش وهو لا يعرف المسيح ولا يعرف الانجيل.

ويطالب نيافة الانبا بسنتى كل المسلمين والمسيحيين بمساندة الشعب العراقى مساندة معنوية بالمظاهرات المنظمة وبالغذاء والدواء والمعونات الطبية وانا ادعو لخروج المظاهرات من الأزهر، فالمظاهرات صورة لرفض هذا العدوان الشرير الذى سيؤذى بين نصف مليون إلى مليون من الآمنين.

وكنا نحب بلادنا وعقيدتنا الاسلامية او المسيحية فلابد ان نتوحد فهناك عدو واحد والذى ياكل العراق الآن سيلتهم سوريا غدا وبعدها مصر فاليوم يضرب العراق وغدا يضرب فى الوراق.. وهذه الحرب هى بداية لتحقيق الحلم الإسرائيلى من النيل الى الفرات فهو ياخذ الفرات الان والدور علينا فاين المجتمع الدولى والأمم المتحدة؟!

وفى بيان توضيحى للبيان السابق الذى اصدره مجمع البحوث الاسلامية أضاف المجمع.. ان الحروب الصليبية مرت عليها مئات السنين وانها عند كل عاقل لم تكن حروبا دينية وانما كانت حروبا لاسباب اخرى ومجمع البحوث الاسلامية يرى أن الاسلام والمسيحية يتفقان بالنسبة لقضية فلسطين والعراق وان الاسلام لم يكن ولن يكون فى حرب مع المسيحية لان الشرائع السماوية كلها تدعو الى نشر السلام والامان بين ابناء الانسانية جمعاء، وان الجهاد فى الاسلام قد شرع من اجل امرين اساسيين هما.. الدفاع عن المقدسات الدينية وعن النفس وعن المال وعن الوطن وعن كل ما امرنا الله عز وجل بالدفاع عنه ونصرة المظلومة لكى ينال حقوقه المشروعة.

وانطلاقا من التوضيح السابق يرى الدكتور محمود عاشور وكيل الأزهر انه ان الأوان لنتكاتف ونتعاون كأمة واحدة كما قال الله تعالى «هذه امتكم امة واحدة» فالمفروض ان نتضامن حتى نخرج من هذه الأزمة لان الحرب تعنى الدمار والخراب ليس بين المعتدى والمعتدى عليه وانما على كل المنطقة والانسانية جمعاء، فالمفروض ان تقف الانسانية ضد التدمير والقتل فما ذنب الشعب العراقى الذى يسومونه سوء العذاب ويخربون له بنيته الاساسية. هذه الحرب ضد كل الشرائع فالعدوان على الأمنين حرام وما تفعله امريكا افتراء، واستعراض للقوة ولن تقف هذه القوة الغاشمة الا بالتضامن والا ستتوغل وتفترى اكثر ويشتد طغيانها طالما لا يتصدى لها احد.

ويصف الدكتور احمد كمال ابو المجد المفكر الاسلامى المعروف ما يحدث فى العراق بانه مأساة بكل المعايير مستطردا.. فمن المؤكد ان ضحاياها سيكونون كثيرين جدا وضحاياها إما بشر واما النظام الدولى، البشر هم العراقيون وهذا امر لا يمكن ان يقبله اى مسلم فالعراق عوقب مرتين: الاولى بالحصار والثانية بالهجوم العسكرى الغاشم، فالحرب الجارية الآن تستخدم فيها قوى هائلة مدمرة امام قوة لا حول لها بدون سبب منطقى وبدون اثبات فاذا كانت القضية كما يزعمون انها البحث عن سلاح دمار شامل لدى العراق فلديهم إسرائيل تعلن على الملأ ان لديها سلاحا نوويا وتستطيع أن تنشر الدمار فى المنطقة العربية كلها فكيف يقبل الضمير العربى ما يحدث.

ويضيف الدكتور أحمد كمال ابو المجد ان النظام الدولى يتعرض لضربة كبرى لان الامم المتحدة ضرب بها عرض الحائط والنظام الدولى القائم على التوازن انتهى القوى باكل الضعيف وانا لدى تقارير لكبار اساتذة القانون الدولى فى انجلترا يؤكدون ان مشروع القرار الذى كان سيعرض على المجلس لم يكن يسمح لامريكا بضرب العراق، وكثير من الساسة الاوروبيين يتساءلون هل كان هذا ضروريا ولماذا هذا التحول المفاجئ من الحرب ضد الارهاب الى الحرب ضد العراق اليس هذا مثيرا للشك خاصة فى ظل شعب فلسطينى يذبح اطفاله كل يوم ولا احد يتحرك من أجلهم.

يتوقع الدكتور أحمد كمال ابو المجد ان تتحول المنطقة العربية الى منطقة قلاقل من جراء هذه الحرب مؤكدا انه لن يوقف هذه الكارثة الا الوحدة العربية التى هى فرض على الأمتين الاسلامية والعربية. فاذا كنا لم نقيمها فرضا حتى الان فلنقمها قضاء كما الصلاة ولابد ان نقيم فى كل دولة عربية واسلامية نظاما مؤسسيا قائما على مؤسسات لا على افراد على المشاركة السياسية الحقيقية الحرص على الاستقلال فى مواجهة القوى الأجنبية ولن يتحقق ذلك إلا بالتوحد ولا اقول الاتحاد العضوى.. فلنزرع الوحدة من اليوم اللهم الا نتورط فى مزيد من التخاذل واليأس والاحباط والتاريخ صفحاته كثيرة ومتعاقبة وليست له نهاية اللهم ان نوفق اوضاعنا.

ايضا القمص صليب متى ساويرس عضو المجلس الملى طالب المواطنين العرب بالمشاركة بالمظاهرات تضامنا مع الشعب الصامد مضيفا لقد كنت منذ ايام فى العراق ورايت معنويات الشعب عالية لدرجة اننى سألت احد المواطنين عن السبب قال لى.. «المبلول لا يخاف المطر» فلابد ان نقف بكل السبل بجانبهم بالمظاهرات وبالمساعدات الانسانية الغذائية والكساء التى هى واجبة الآن على كل مسلم ومسيحى اكثر من أى وقت مضى وان نرفض بكل الوسائل تقسيم العراق وان [illegible] وان يبعد شبح الحرب لانها لن تؤثر على الشعب العراقى فقط بل علينا جميعا وعلى اقتصادنا، واخيرا ما يصيب العراق يصيبنا جميعا.

.. واتهامات بالإرهاب بعد بيان إعلان الجهاد

تقرير للخارجية الأمريكية يطالب مبارك بتغيير قيادات الأزهر

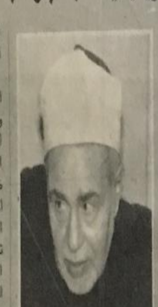
هاجم تقرير امريكى الأزهر الشريف بسبب البيان الصادر عن مجمع البحوث الإسلامية الذى اكد أن الجهاد ضد القوات الصليبية فرض عين على كل مسلم، إذا بدأت دولة اجنبية بالعدوان على دولة مسلمة، الصحف المصرية تجاهلت التقرير الذى أعده «ريتشارد سكونى» أحد مستشارى الخارجية الأمريكية. اتهم التقرير الأزهر - بصفته مؤسسة دينية مصرية - بتشجيع الإرهاب ضد الولايات المتحدة الأمريكية، وأشار التقرير إلى أن بيان مجمع البحوث الإسلامية قد يعكس التوجه الحقيقى للحكومة المصرية، لأن قيادات الأزهر يتم اختيارهم من قبل الحكومة المصرية، وفى تدخل سافر فى الشئون الداخلية طالب التقرير الرئيس مبارك بتغيير قيادات الأزهر والحد من الصلاحيات الممنوحة للأزهر ومنع علمائه من الحديث فى القضايا السياسية، كما طالبت باعتذار الأزهر عن الفتوى سالفة الذكر وإلا وضعته الحكومة الأمريكية على قائمة المنظمات الإرهابية.

القصف الأمريكى للأزهر الشريف اتسع ووجهت انتقادات كبيرة فى الخارجية الأمريكية للأزهر ورفعت تقارير إلى البيت الأبيض، والتى تطرقت إلى دور الأزهر الدينى فى العالم الإسلامى الذى قد يتحول إلى قاطرة للعمليات الإرهابية ضد المصالح الأمريكية فى منطقة الخليج خاصة أن الإرهاب الفكرى للأزهر معروف منذ عدة قرون، كما وضح التهديد الأمريكى السافر للأزهر الشريف بمطالبته بالاعتذار عن البيان «وإلا تمت مواجهته كمؤسسة إرهابية»!!..

واستمر التقرير فى بجاحة منقطعة النظير فى تناول الأزهر كمؤسسة ذات طابع محافظ تصدر البيانات أو ما يطلق عليه المسلمون «الفتاوى» ذات الأثر الذى يشجع على القيام بأعمال تخل بالسلام أو الاستقرار، وفى وقاحة يرصد التقرير دعم المؤسسة الدينية الأزهرية.

فى فترة عندما رأينا أن دعم دور الأزهر يجب أن يقتصر على المسائل الدينية دون أى تدخل فى الشئون السياسية.

يذكر أن البيان الذى أثار غضب الأمريكان قد أكد أن الأمة العربية والإسلامية بل وعقيدتنا الدينية هى هدف أساسى لكل هذه الحشود العسكرية المدججة بأقوى وأخطر الات الدمار، وأن ضرب العراق ما هو إلا مقدمة لضربات أخرى تستهدف بقية الوطن العربى، وأن الهدف بعد السيطرة على العراق إعادة تقسيم المنطقة العربية بما يحقق المصالح الأمريكية والإسرائيلية وينهى مقاومة الشعب الفلسطينى، ودعا البيان العرب والمسلمين فى كل أنحاء العالم إلى الدفاع عن أنفسهم وعن عقيدتهم وأن يعتصموا بحبل الله جميعا ولا يتفرقوا، وإلا يهنوا أمام هذا العدوان، ومن ناحية أخرى رفض الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر التوقيع على البيان باسمه قبل أن يصدر البيان عن مجمع البحوث الإسلامية الذى يرأسه الشيخ سيد أبو الوفا الذى أجريت معه اتصالات من مسئولين بالسفارتين الأمريكية والبريطانية للتراجع عن البيان استجابة لطلب مسئولة الشرق الأوسط بالسفارة الأمريكية، ورفض «أبو الوفا» مطالبا إياهم بالتراجع عن قرار غزو العراق، وأكد «أبو الوفا» أن البيان صادر بإجماع علماء المجمع وأنه لا يمكن التراجع عنه، وأنه يفخر بالتوقيع عليه قبل إحالته إلى التقاعد!


طنطاوى

طالب بمحاربة اللوبي الأمريكي في وسائل الاعلام

> و رضخ شيخ الأزهر "محمد سيد طنطاوي" فلم يمضي على إعلان الجهاد ، بل ففي شهر فبراير ٢٠٠٣م وقبل احتلال القوات الأمريكية للعراق أقال "طنطاوي" الشيخ "علي أبو الحسن" رئيس لجنة الفتوى بالأزهر من منصبه بسبب ما قيل إنه صرح بفتوى يؤكد فيها «وجوب قتال القوات الأمريكية إذا دخلت العراق، وأن دماء الجنود الأمريكيين والبريطانيين تعد في هذه الحالة حلالا، كما أن قتلى المسلمين يعدون شهداء» ..

> وفي نهاية أغسطس ٢٠٠٣م أصدر "طنطاوي" قرارا بإيقاف الشيخ "نبوي محمد العش" رئيس لجنة الفتوى ، عن الإفتاء وإحالته للتحقيق ؛ لأنه أفتى بعدم شرعية مجلس الحكم الانتقالي العراقي وحرم التعامل معه ، وقال شيخ الأزهر أن الفتوى التي صدرت (ممهورة بشعار خاتم الجمهورية المصري وشعار الأزهر) : "لا تعبر عن الأزهر الذي لا يتدخل في السياسة وسياسات الدول" ..

> وفي ٣٠ ديسمبر عام٢٠٠٣م استقبل "طنطاوي" وزير الداخلية الفرنسي آنذاك "نيكولا ساركوزي" في الأزهر ، وصرح "طنطاوي" أنه من حق المسئولين الفرنسيين إصدار قانون يحظر ارتداء الحجاب في مدارسهم ومؤسساتهم الحكومية باعتباره شأنا داخليا فرنسيا. وقُوبل هذا التصريح بانتقادات شديدة من قبل بعض الجماعات الإسلامية وعلماء دين ، ومن المجلس الأوروبي للإفتاء ، ومن جماعة الإخوان المسلمين .. بينما أيده الرئيس المصري "محمد حسني مبارك" بشكل غير مباشر في تأييده حظر الحجاب بفرنسا ، معتبرا أن اختلاف بعض علماء الدين الآخرين معه رحمة ، مضيفا أن القرار "شأن فرنسي لا يمكن التدخل فيه" و"أنه ينطبق على المسلمين وغير المسلمين" !

> وفي ٨ أكتوبر ٢٠٠٧م أصدر "محمد سيد طنطاوي" فتوى تدعو إلى "جلد صحفيين" نشروا أخبارا فحواها أن الرئيس "محمد حسني مبارك" مريض ، وقد أثارت هذه الفتوى غضب شديد لدى الصحفيين والرأي العام ؛ لأنه أفتى بهذا في حين تغافل أحداثا جسام وتهم حياة المواطن ومن أولويات فقه الدعوة !

، وطالب النائب "مصطفى بكري" بعزله ، وتساءل الكاتب الإسلامي "فهمي هويدي" عن أسباب صمت شيخ الأزهر إزاء عدد من القضايا المهمة في البلاد مثل "إدانة التعذيب ، وتزوير الانتخابات ، واحتكار السلطة ، والأغذية الفاسدة ، والمبيدات المسرطنة" ، مشيراً كذلك إلى حالة انعدام ثقة المصريين في شهادة شيخ الأزهر الذي على حد قوله "كان أكرم له أن يصمت لأن هناك أموراً أكثر جسامة تستحق تعليقه وكلامه" . وقارن هويدي بين شيخ الأزهر في تحريضه للحكومة على الصحفيين ، وبين الرهبان البوذيين في وقوفهم مع الناس

ضد حكومتهم، قائلا "إنه ارتدى قبعة الأمن وخلع ثياب المشيخة" ، كما وجه له الإخوان المسلمين انتقادات شديدة بسبب هذه الفتوى.

> **وفي ١٢ نوفمبر ٢٠٠٨م صافح شيخ الأزهر "محمد سيد طنطاوي" الرئيس الصهيوني "شمعون بيريز" القاتل (في مؤتمر حوار الأديان الذي نظمته الأمم المتحدة والسعودية بنيويورك)**

، وهو ما عرضه للنقد ، وقد حدثت مساءلة برلمانية (نيابية) في مصر حول مصافحته لـ "بيريز" وطالبه نواب الإخوان المسلمون بالاعتذار؛ حيث أشار "حمدي حسن" أن المصافحة أتت في الوقت الذي كانت إسرائيل تفرض حصارا على غزة ، كما انتقده بشدة الشيخ "وجدي غنيم" ، وقد هاجمه بشدة أيضاً "حمدي قنديل" في برنامجه "قلم رصاص" الذي كان يُعرض على قناة "دبي" الفضائية ، وقد برر شيخ الأزهر ذلك بأنه لا يعرف شكل "بيريز" ، وهاجمه "حمدي قنديل" متسائلاً: « كيف لا يعلم شكله على الرغم من أن "شيمون بيريز" قد خطب في مؤتمر حوار الأديان كما أنه في ساحة السياسة الإسرائيلية منذ خمسين سنة تقريباً ، وقد زار مصر مرات ومرات وظهرت صوره مع رؤساء مصر في الصفحات الأولى من الجرائد؟ » ، فيما قالت صحف إسرائيلية أن "طنطاوي" هو من بادر بمصافحة "بيريز"..

ونحن نستلهم من الشاعر فنقول عن معرفة شيخ الأزهر بحال واقع المسلمين وأعدائهم :

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وإذا كنت تدري فالمصيبة أعظم !

فكيف لو يدري بمآسي المسلمين ولا يلمّ بمن تسبب في تلك المآسي ؛ فذلك مصيبة أعظم !

> **وفي ٥ يوليو ٢٠٠٩م ظهرت مطالب برلمانية جديدة تدعو لعزله علي خلفية جلوسة مرة أخرى مع الرئيس الصهيوني "شمعون بيريز" علي منصة واحدة في مؤتمر حوار الأديان الذي عقد في الأول والثاني من يوليو ٢٠٠٩م في كازخستان ، وقد كان أولى به على الأقل أن يحرض الرأي العام العالمي ضد جرائم الصهاينة وأباطيلهم ، وأن يضيّق عليهم الطرق !**

> **وفي ٥ أكتوبر ٢٠٠٩م أجبر طالبة في الإعدادي الأزهري على خلع النقاب (رافضا ارتدائه داخل المعاهد والكليات والمدن الجامعية الأزهرية) مما أثار غضبا عند المؤيدين للنقاب وحالة من السخط العارم بين السلفيين ، خصوصا وأن معاهد و كليات ومدن البنات لا تخلو من وجود ذكور بحكم الواقع ؛ إما معلمين أو موظفين أو عمال .. فهل كان شيخ الأزهر وحاشيته والمدرسون والموظفون والعمال فتيات ، حتى لا تنتقب المنتقبات داخل المعاهد والكليات ؟!**

إن كان يرى الإنكار على التشدد – خصوصا على هذا السن الصغير: الإعدادي – فهل ينهى عن منكر بمنكر: فيجبر الفتاة على خلع النقاب ؟! طبعا لا يجوز .

إن شيخ الأزهر "محمد سيد طنطاوي" ذو علم ، لكن المنصب يلويه ؛ فجانب وخالف الحق والصواب فيما أدرجناه سابقا .. فكيف ذلك ورسالته العلمية "بنو إسرائيل في الكتاب والسنة" قيمة ؛ كيف لم ينهل منها في معاملة بني إسرائيل ، وتبصرة الأمة بفعالهم سلفا وخلفا ..

كذا وتفسيره وفقهه الميسر قيم ..

لكنه يجعل من نفسه – كما قال هو – موظفا بدرجة شيخ ، وليس شيخ الإسلام الذي يوجه وينظر ويراجع .... والله أعلم .



هذا و لنتدبر

كتاب " المسلمون والحضارة الغربية"

ومعه ملحق (٣ نصائح ؛ الأولى للعلماء ، والثانية للدعاة ، والثالثة لبني سعود حكام السعودية) للشيخ "سفر الحوالي" رائد من رواد الصحوة الإسلامية ببلاد الحرمين الشريفين .

ـــ من أهم ما يحتاجه المسلم في دينه ودنياه

https://drive.google.com/drive/folders/1eG8IM8B1kDXXCdOFUHL5UzGNL_DEIm--?usp=sharing

د. محمد طه ابوعلام ١٤ أبريل، الساعة ٧:٢٥ م ·

كتب / محمد الفاتح :

هل تعرف الشيخ الجاسوس .. ("حاجي عبد الغفار" بالإسم المسلم) .. ("سنوك هرخرونيه" بالإسم المسيحي الهولندي) ؟!

"سنوك" هو أستاذ جامعي هولندي صليبي متعصب ضد الاسلام.
ادعى أنه مسلم من أجل التجسس لصالح الإحتلال الهولندي في اندونيسيا !

زار مكة والمدينة ومكث بها سنوات ... حضر حلقات تحفيظ القرآن والحديث والفقه وتتلمذ على يد علماء الحرمين ، وكان له حضور دائم في مواسم الحج والعمرة و رسم خرائط لمكة والمدينة ومعرفة تضاريسها وطرقها وطبيعة أهلها وعادات الحجاج والممارسات الإسلامية في الحج والعمرة وأمد المانيا والبرتغال وبريطانيا وهولندا بهذه الخرائط والتقارير ؛ مما يعني أن قضيته عقائدية أكبر من هولندا منفردة و ربما كان هدفه احتلال مكة والمدينة من هذه الدول مجتمعة أو إحداها منفردة وقد حاولت البرتغال أكثر من مرة نبش قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وسرقة جسده الشريف!

ثم عاد الى اندونيسيا وتزوج مرة من امرأة من عائلة مسلمة نبيلة من حكام إحدى جزر اندونيسيا وأنجب منها أربع أبناء وعاش مع زوجته المسلمة وشب أولاده على الإسلام ... كل هذا وهو على نصرانيته يبطن الكفر ويظهر الإسلام !

حتى وصل الحال أنه أصبح مفتي للمسلمين في جزيرة آتشيه وأصبح بعض العلماء يعودون له في فتاواهم وكان يجيد اللغة العربية بشكل بارع أكثر من أهلها حتى!

وأصبح الناس يرجعون له في أمور دينهم ... كل هذا وهو يكتب التقارير التجسسية لسلطات الاحتلال الهولندي وينصحهم بأفضل الطرق لهزيمة المسلمين من الداخل!

كانت مهمته توجيه الأهالي إلى نوع جديد من الإسلام الصوفي يقوم على العبادات فقط وترك السياسة والحكم والجهاد الى أهل السياسة والحكم !

كان يوجه الناس إلى قبول سلطة الإحتلال كأمر واقع ويبث فيهم أن مقاومتهم فيها هلكة لهم وأن الإسلام يرفض مواجهة عدو محتل لبلدك لأنه أصبح ولي أمر ... وهذا ما نسمعه اليوم من علماء السعودية وأتباع "ربيع المدخلي" و"أمان الله الجامي" وهم لهم انتشار واسع خصوصا في بلاد المغرب الاسلامي "ليبيا والجزائر" بشكل أكبر ثم "المغرب وتونس" بشكل اقل نسبيا !

وأنا شخصيا أعتبر "ربيع المدخلي" و"أمان الله الجامي" ثم أمثال "السديس" في السعودية ، و"رسلان" و"طلعت زهران" و"برهامي" في مصر ، أعتبرهم مشاريع استعمارية تم بناء صورة إسلامية لهم وتم دسهم بين الأمة لزرع الإسلام التعبدي المنعزل عن مناصرة قضايا الأمة ، والانعزال بالدين إلى زوايا المساجد وداخل البيوت فقط !

كان ينصح قادة الإحتلال الهولندي من خلال تجسسه بقتل علماء اندونيسيا الذين يبينون فريضة الجهاد ضد الاحتلال ، وبحكم موقعه كرجل دين كان العلماء المجاهدين يثقون به وبالتالي كان ينقل خططهم وتحركاتهم لجيشه ثم يقتلون!

ولد في أوسترهوت في عام ١٨٥٧ ، وأصبح طالبًا لاهوتًا في جامعة ليدن في عام ١٨٧٤.....
انتدبته جامعة القاهرة استاذا بها سنة ١٩٢٧ م .

تسبب بتجسسه في إنهاء حرب اتشية مع الاحتلال بعد مقاومة إسلامية لمدة ٤٠ سنة وانتصار الجيش الهولندي بمقتل ١٠٠ ألف مسلم وتشريد وإصابة مليون آخرين من سكان اندونيسيا!

لم يكشف أمره إلا في القرن العشرين بعد رفع هولندا الغطاء عن المخطوطات والمراسلات بين هولندا وقيادات الاحتلال في اندونيسيا.

وذلك من خلال أرشيفات "وزارة المستعمرات" التي تديرها " الأرشيفات الوطنية " في لاهاي بهولندا ثم في دار المحفوظات الوطنية الإندونيسية في جاكرتا وفي "المعهد الملكي للدراسات جنوب شرق آسيا ومنطقة البحر الكاريبي (KITLV)" في ليدن و مكتبة جامعة ليدن.

مات سنة ١٩٣٦م بعد أن ظل سنوات طويلة مصابا بالجنون!

.

.

كتبه : محمد الفاتح.

المصدر :

Ibrahim, Alfian. "Aceh and the Perang Sabil." Indonesian Heritage: Early Modern History. Vol. 3, ed. Anthony Reid, Sian Jay and T. Durairajoo. Singapore: Editions Didier Millet, 2001. 132-133

Reid, Anthony (2005). An Indonesian Frontier: Acehnese & Other Histories of Sumatra. Singapore: Singapore University Press. ISBN 9971-69-298-8.

Vickers, Adrian (2005). A History of Modern Indonesia. New York: Cambridge University Press. pp. 10–13. ISBN 0-521-54262-6.

>>> كل من أيد الانقلاب على الحق ومناصريه والقائم عليه ، فهو خائن لله و دين الحق ، ولا يفعل ذلك إلا المداخلة والمتصوفة المتشبهين بالشيعة الموالين لكل طاغية متسلط ولو كان كافرا ، ظاهروا الكفار على المسلمين وميعوا الدين وفككوا عقيدته ومالأوا الظالمين وسوغوا لهم ظلمهم ، وادعوا التبصرة بما لم تبصره الأعين الباصرة ؛ يدسون السم في العسل ، ويقولون كلام الحق ويريدون به الباطل ، يتقلبون بين الإرجاء والنفاق والزندقة حسب الحال والمآل !

المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" وفكره وسياسته ومواقفه قبل الانقلاب وأثناءه وبعده

>>> شارك في التعتيم على الحق ؛ بسلبيته وعدم تجلية الحقائق المشوهة عن الشريعة والشبهات التي أثيرت حول الدستور المؤسس لمجرد مواد الهوية الإسلامية ومرجعية الشريعة ، وعدم التسامي والترفع عن أي خلاف ظاهري (ربما مفتعل بالحيل والحرب القذرة لتحييد مشيخة الأزهر عن الأحداث) .. بل و ربما منذ تعيينه رئيسا لجامعة الأزهر وهو سلبي خانع لأجهزة الأمن المؤمركة ، خصوصا وأنه أخذ الدراسات العليا والدكتوراة من فرنسا الصليبية في الفلسفة.

>>> شارك في الدعم الشرعي للانقلاب وتسويغه بناءا على مكانته ومنصبه ، ولم يكترث لفقه الواقع والحال والمآل والذرائع والثغور ، حتى سالت الدماء وكشفت أستار الحرمات.... .

>>> اعتكف شيخ الأزهر "أحمد الطيب" في منزله بعد مجزرة "نادى الحرس الجمهورى" ، والتي كانت إثر دعمه للانقلاب (أي الخروج بسند القوة المسلحة والتغلب على الحاكم الشرعي المنتخب بإرادة الشعب) ، وقد كان أولى به التوجيه والنصح والتقويم لو كان صادق الرؤية والمشاعر .. وهنا عاتبه الشيخ . د/ يوسف القرضاوى – لكن نذكر أولا نبذة عن المجزرة :

أولا : مجزرة "دار الحرس الجمهوري": هى التي قُتِل فيها أنصار الشرعية (الذين يؤازرون الرئيس "محمد مرسى" ضد من خرجوا عليه واستقووا بالسلاح ، وأسروه في جهة مجهولة) ،قُتِلُوا وهم يصلون الفجر (في الركعة الثانية من صلاة الفجر ٢٠١٣/٧/٨م) *برصاص أفراد من الجيش ،ويذكر أن ضابطا من قوات نادى الحرس قُتِل .. وبتحليل العقيد "أحمد على" المتحدث باسم الجيش (والذى قال عنه السيسي عنصر جاذب للنساء) قال أن الطلق الذى أصيب به الضابط من أعلى (من العمارات التي بجوار النادى ، والتي ادعى أنه حصل منها رمى للمراحيض وغيرها داخل النادى) فأصيب الضابط من أعلى الرأس إلى أسفل الذقن.. [انظر المشاهد ص ـــــــ]*

وفى تحليلى أنه : كاذب ،فهذا الضابط ربما رفض الأمر بقتل الناس وخصوصا أن هذا كان في صلاة الفجر ،فتلقى عقاب عصيان الأمر(من الظالم الفاجر) وقتل!

وأما الادعاء بصعود ناس على أعلى عمارات جوار "نادى الحرس الجمهوري" فهو واهي ؛ لأنى عندما كنت أتقدم للعمل في شهر ٢٠١٢/١٠ م في إحدى الشركات التي بإحدى هذه العمارات ،كانت هناك كاميرات مراقبة ،وحراس أمن يأخذون بيانات أي شخص قادم ووجهته ،ويستلمون بطاقة هويته الشخصية حتى يغادر... لنفترض جدلا أن المهاجم سيطر على فرد الأمن في مدخل العمارة .. أليس هو مسجل بكاميرات المراقبة ،ولو كان المتحدث و زمرته صادقين لدللوا بتلك الفيديوهات.. أما الفبركة والادعاء بالكذب فـ "لا يحيقُ المكرُ السيئُ إلا بأهله" .. إنه قال : لو أن قوات الحرس هي التي قتلت .. كيف يكون الفارغ بالخارج؟! وشاء الله أن يظهر كذبه ،فقد صور شاب بكاميرته القاتل وهو يبرز سلاحه الآلى من فوق السور ليقتل ، ثم يتنحى ليصعد المصور

فيصور ردة الفعل من هياج القتلى والمصابين للمعالجة والمونتاج وفبركة الأحداث.. وشاء الله أن يرتقى الشاب المصور فيستشهد بعد أن صور قاتله ليزهق الباطل ويدفعه بالحق لمريد الحق!!!

ثانيا : عتاب الشيخ وعباراته الجياشة بالأسى والألم لحرمة الدم المراق دون وجل أواعتبار!

" وختمت مقالتك باعتكافك في بيتك حتى يتحمل الجميع مسئوليته ، وأود أن أسألك يا شيخ الأزهر ، من الذي يتحمل مسئوليته في هذا الوقت ؟! الحمل الذبيح الذي اعتُدِي عليه ، أم الذئب الغادر الذي انقضّ عليه وهو في محراب الصلاة ؟!

ومتى كانِ الاعتكاف في البيت وسيلة من وسائل تغيير المنكر، وتأييد الحق ؟!

وإذا جاز الاعتكاف لعوام الناس ، فهل يجوز للعلماء ، وبخاصة لشيخ الأزهر ، لا سيما وأنت تتحمل مسئولية كبرى عما يجري ؛ جراء دعمك للانقلاب " .

العلامة "يوسف القرضاوى" معاتبا شيخ الأزهر"أحمد الطيب" (المُعيَّن من حكم الظالم "محمد حسني مبارك" وليس المنتخب من علماء الأزهر) !

****







فهل اعتبر شيخ الأزهر وتحرص وتحرس وتحرز حتى لا تحدث مجازر أو انتهاكات أخرى ؟!
أم أنه مدخلي باطني يتقي ويبطن حتى يتفقي ويتغول ؟!!!!!!!!

وتم فض اعتصام مؤيدي الشرعية القائمة والرئيس المنتخب ، في رابعة العدوية وغيرها (٢٠١٣/٨/١٤م) بالقوة المسلحة الغاشمة ، وتلاها فتك وهتك ، ومسخ ، وتوالى الهجوم على شعائر الإسلام ومقدساته ومؤسساته الدينية ، والتهاون والمهانة والاستهزاء بالدين ، منها على سبيل المثال – لا الحصر - : مجزرة رمسيس وجامع الفتح ٢٠١٣/٨/١٦م ، ولن يبصر ذلك إلا ذو بصيرة وإيمان صادق!!!!!!

استعان الانقلاب الباغي بالبلطجية ،وميليشيا "البلاك بلوك" الكنيسة ، ووحدة المستعربين الصهيونية ، مع مسوخ الشرطة والجيش]]] الذين عُرض عليهم

(فيلم تسويغي للانقلاب أنتجته الشؤون المعنوية للجيش اسمه "سنة ضائعة من عمر مصر" ؛ فيلم تحريضي لتسويغ فوضى ٣٠يونيو ٢٠١٣م ؛ عرض بعد الانقلاب في مسرح الجلاء في ٢٠١٣/٧/١٤م ؛ أي بعد ١١ يوم من الانقلاب ، من إعداد وبحث الهيئة الاستشارية لإدارة الشئون المعنوية

– لكن الغريب هو أن قنوات الانقلاب عرضت فيلما تسجيليا بنفس الإسم "سنة ضائعة من عمر مصر" لكن من إعداد مدنيين صليبيين وبمحتوى مغاير لنسخة الشئون المعنوية التي عرضتها الجزيرة بعد حصولها على نسخة منه مسربة من الجيش .. أي أن المشترك هو الإسم فقط .. ربما لصرف الأنظار والتمويه على الحقائق ..

الفيلم ذو الإعداد والإنتاج الصليبي : القائمين على إعداده وإخراجه من الصليبيين ؛ وها هي بعض الشواهد : الفيلم فكرة وإعداد "عماد توماس" ، تقارير وتصوير خارجي "سوزيت نبيل" و"مايكل عادل" ، مونتاج "مينا سمير" و"تونى فخرى" ، منتج فنى "لوسى مرجان" .. واستعانوا ببعض المخدوعين من المسلمين في أعمال هامشية كـ "الإضاءة" ؛ للتغطية و دفع تهمة أن الفيلم حبكة صليبية – ..

من فيلم الشئون المعنوية : https://www.youtube.com/watch?v=867JNV-Fx18

تحت عنوان "وبدأت الأزمات" استعرض الفيلم ما وصفه إخفاقات وأزمات حدثت في عهد الرئيس "محمد مرسي" – وهي التي لم تتغير بعد الانقلاب بل زادت سوءا – فمن ضمن الأزمات :

- رصد تقرير مؤشر الديمقراطية (٩٤٢٧) احتجاج خلال سنة من حكم المعزول.
- تشكيل فريق رئاسي محسوب على التيار الإسلامي ، وإصدار حركة محافظين احتوت على مؤيدين للإخوان المسلمين.
- وإصدار بيان بعودة مجلس الشعب المنحل .
- وإقالة النائب العام وتعيين جديد – تمويها من صناع الفيلم على تدليس النائب المقال وعدم جديته في محاكمات قتل الثوار وإقامة العدالة !
- وانشقاق في وحدة الشعب المصري.
- وضبط وإحضار نشطاء إعلاميين وسياسيين – تمويها من الفيلم على حركة "تمرد" والمخربين .
- واختتم الفيلم الإخفاق السياسي بنقطة مثيرة وهي أن دستور ٢٠١٣م قد أتم على عجالة !

- ومشروع الضريبة التصاعدية وغيرها – وهي التي كانت وفق العدالة والقانون ؛ فتعفي أصحاب الدخول أقل من ٥ آلاف جنيه ، ومقسمة على ٥ شرائح ؛ الحد الأدنى للضريبة ١٠% على الدخول من ٥ – ٢٠ ألف جنيه ، والحد الأقصى للضريبة ٢٥% على أصحاب الدخول أكثر من ١٠ مليون جنيه .. والغريب العجيب أن الانقلاب تجاوزها وفرض ضرائب جديدة لم تطال إلا الطبقة الوسطى والفقراء !
- وأزمات مع الشرطة – كتمويه من الفيلم على المطالب الثورية بإعادة هيكلة وزارة الداخلية وفق حماية المجتمع وليس التغول عليه وإهدار حق المواطن لصالح الطغاة !
- وأزمة مع المخابرات العامة ؛ بإحالة اللواء "مراد موافي" للتقاعد – تمويها من الفيلم على الحقيقة التي عزل من أجلها ؛ وهي معرفته بالهجوم على جنود حرس الحدود في رمضان – بداية حكم الرئيس "محمد مرسي" – وعدم الاحتراز للحماية والصد والرد .. والذي نفى التخاذل وأكد أنه بلغ الجهات المعنية ، مما أغضب وزير الدفاع وقته "محمد حسين طنطاوي" .. فكانت ضربة الرئيس "محمد مرسي" بإزاحة كل من رئيس المخابرات العامة ووزير الدفاع وقيادات أخرى ، بقرار واحد !
- وأزمات مع الأزهر الشريف – كتمويه من الفيلم على المطالبة بتفعيل دور الأزهر الذي تغافل كثير من واجباته ، والمطالبة بإقالة رئيس جامعة الأزهر على إثر واقعة التسمم في المدينة الجامعية !
- وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ؛ كارتفاع معدل الطلاق والبطالة والتحرش الجنسي !
- وأزمة الكهرباء والوقود !
- وتخفيض الرصيد الائتماني لمصر ، وهبوط الاحتياطي الأجنبي !
- وزيارات خارجية لم تسفر عن شيء إلا جمع التبرعات والمنح والاقتراض فقط !
- ثم استعرض الفيلم دور "تمرد" وتوابعها ، وانتهى بتولية "عدلي منصور" رئيس المحكمة الدستورية العليا ، إدارة البلاد بعد عزل الرئيس "محمد مرسي") .

وتجاوز الفيلم حقيقة هامة ؛ وهي أن "عدلي منصور" الذي عينه قائد الانقلاب العسكري "السيسي" على سلطة الدولة ، ردها – أي السلطة – له بعد أن رقاه إلى رتبة "المشير".

[[اعتراف فاضح لأحد الانقلابيين : جبنا علماء أزهريين لإقناع المجندين!!!

https://www.youtube.com/watch?v=IMwZKyd2aVs]]

و (فيديو تحريض كل من

وكيل وزارة الأوقاف سابقا "سالم عبدالجليل" ،

والمدَّعي "عمرو خالد" الحاصل على شهادة في الدراسات الإسلامية من بريطانيا الصليبية ، على أيدي المستشرقين وليس علماء الإسلام ، وله سابق زلات تجرأ فها على سيرة الرسول ﷺ ،

ومفتي الدم "على جمعه" .. على قتل أنصار الشرعية الذين تم نعتهم بخوارج العصر) :

https://www.youtube.com/watch?v=O3XoFaF53HY

و) فيديو تسويغ وتحريض مفتي الدم "علي جمعه" في كلمته التي ألقاها في المنطقة المركزية العسكرية – في لقاء قائد الانقلاب العسكري "السيسي" بالجيش والشرطة ، يوم ٢٠١٣/٨/١٨م ؛ أي لم يكن مر أسبوع على مجزرة "رابعه" – : "اضرب في المليان ... طوبى لمن قتلهم وقتلوه" ، ناعتا الإخوان والرئيس المنتخب الشرعي الذى انتخب على سُدَّة الحكم بـ"الخوارج الذين وجب قتالهم") .... إلخ

https://www.youtube.com/watch?v=s5_r-zV5Tj4 : [[[



ملحوظة : كان إعلام الضلال ، يقتطع من الصور (أصحاب الزي المدني) ليدلس على الأحداث بأن مؤيدي الشرعية مسلحين ويتعاملون بالسلاح ! والحقيقة أنهم لو كانوا مسلحين لما اكتمل الانقلاب أصلا ، ولما تجمهر البلطجية الذين لقبهم الضلال بـ"الشرفاء" ، ولما تجرأ "البلاك بلوك" ولا "وحدة المستعربين الصهيونية" !



منافقين مداهنين مندسين في الصفوف ؛ صهاينة في بلاد الإسلام :

ومن كتاب "فجأة يهودى" لليهودية "بربرا كاسل " :

تنكر بعض اليهود وتظاهرهم بأنهم أتباع بعض ديانات أخرى ، ثم إعلان أنهم يهود في الوقت المناسب !

وإليك من الواقع المصري عبر الشاشات :



ضد الظلم

7 hrs ·

إسعاد يونس في برنامجها وجهت سؤالا مهما جدا لماجدة هارون .. (رئيسة الطائفة اليهودية فًى مصر) .. يمكن محدش انتبه لخطورته وقتها !

- قالت لها: كيف إستطعتم أن تعيشوا في مصر برغم أن عبدالناصر كان يقبض عليكم ويجبركم على الرحيل إلى إسرائيل ؟.... وهنا كانت الإجابة الصادمة !

- قالت لها: إحنا علشان نقدر ننغمس في المجتمع ونتعايش معاه .. ناس كتيرة مننا عملوا بطاقات شخصية بأسماء مسلمين علشان يقدروا يعيشوا بأمان في مصر.

- يعنى يهودى العقيدة واسمه، محمد، وأحمد، ومحمود، و .....

- وهكذا على مدار أكثر من{ ٦٠ } سنة أصبح بيننا جيل يهودى العقيدة مسلم الاسم

وكم من يهودى ارتقي أعلي المناصب ... !!!



رئيسة اليهود بمصر: شاركت في ٣٠يونيو.. والأقباط أكثر ما رأيتهم بالتحرير ... وهتفوا لي (باركك الرب فأنت مصرية اصيلة). وقالت "ليفينا زامير"، يهودية مصرية أخرى وتشغل منصب رئيس اتحاد اليهود المصريين في إسرائيل: انا فخورة بالمصريين لأنهم يريدون لمصر أن تكون علمانية وعالمية كما كانت من قبل



الدونمة عند اليهود أن يأتوا بأشخاص لهم أسماء المسلمين، ثم بعد ذلك يحاربون بهم الإسلام، إسمه إسلامي ولكن أفعاله افعال يهود في حرب الإسلام

وحدة المستعربين الصهيونية بستار فرقة S.W.A.T (التدخل السريع الأمريكية) داخل مصر :



History

Some sources state that the first use of "SWAT" as an acronym for "Special Weapons and Tactics" was the Special Weapons and Tactics Squad established by the Philadelphia Police Department in 1964.[2]

A more prominent early SWAT team was established in the Los Angeles Police Department in 1967, by Inspector Daryl Gates. After that, many United States law enforcement organizations, especially the police departments of major cities, as well as federal and state agencies, established their own elite units under various names. Gates explained in his autobiography *Chief: My Life in the LAPD* that he neither developed SWAT tactics nor the associated and often distinctive equipment, but that he supported the underlying concept, tried to empower his people to develop it, and generally lent them moral support.[4] Gates originally named the platoon "Special Weapons Assault Team", however, this name was not generally favored and was rejected by his manager, deputy police chief Ed Davis, as sounding too much like a military organization.



ـــــ أصل نموذج المحاكاة ومذبحة "رابعه" في مصر (التي ارتكبها الانقلاب العسكري ضد أنصار الحكم الشرعي المنتخب) : ما فعله الباغي "كمال أتاتورك" ، وما حصل في "الجزائر" و "إندونيسيا" من قتل وتنكيل و...

كانت كتابات ومخططات ضد الإسلام ثم أصبحت واقعا مريرا .

مذابح ضد المسلمين (بأيدى أعدائهم المندسين الذين جنَّسهم الحاكم المرتد الشيوعي فى صفوفهم) .. اندونيسيا ومذابح تفتيش العصر :

https://www.youtube.com/watch?v=pg2Mh7qEon0&list=PLPamNO0NekBGt0F_junGb8d3JuFt6Zo8r&index=3

https://drive.google.com/file/d/14_AZkOEcv8L740Kn6PmYdQlpRAG05Mae/view?usp=sharing

https://www.youtube.com/watch?v=TNC3O_wInwE&fbclid=IwAR0KTgIshf6qF00pE60HMUmOzA-eM8wgsaap3QmRPJ46ywIvwhyHj2renQs

ـــــ الكيد والمكر والإجهاز على المسلمين :

- **"الحرب القذرة" شهادة ضابط سابق في القوات الخاصة بالجيش الجزائري**
- **المؤلف: حبيب سويدية**

https://drive.google.com/file/d/1PaZNfHTVRVmwxivaeyV52F4CxW_Qb-EW/view?usp=sharing



بيتر عادل
@peteradel_1

تابع

النهاردة حرقنا كام عربية خروف اخواني ده غير اننا ضربنا كام كلب ملتحي كانوا معديين في الشارع ... الاقصاء و العنف هو الحل مع الخرفان

رَد إعادة تغريد تفضيل المزيد

٢١٧ إعادة تغريد ٢٠ تفضيلات

10:41 صباحًا - 24 ديسمبر 13





في يوم ١٤ أغسطس ٢٠١٣
حدثت مجزره رابعه العدويه
يومها عاش ٥٢٠٠ شهيد
و مات الشعب المصرى
















الهدف الحقيقي كا ن التصفية وليس الفض
استخدام طلقات الجرينوف في قتل المعتصمين


Shot
إنتخبوا
انتشار القناصة باعلى مبانى رابعة والطائرات تحلق


RASSD.COM





ثم كانت مجزرة "رمسيس"٢٠١٣/٨/١٦م وقتل فيها نفوس كثيرة ؛ منها حفيد الشهيد "حسن البنا" :



كتبت: شيماء حمدى- مروة الغول
الأربعاء، 20 يوليه 2016 11:56 ص

شاهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، اليوم الأربعاء، عرضا لطرق تعامل الطائرات مع البؤر الإرهابية، خلال حفل تخرج الدفعة 83 طيران وعلوم عسكرية من الكلية.



السيسى يشاهد عرضا لتعامل الطائرات مع البؤر... by youm7



هل يستطيعون أن يضعوا كنيسة مكان المسجد
وتكون هدفا للقنص وضرب النار ؟
الحرب على الإسلام .. يرسخون فى ذهن الأطفال
أن المسجد رمز للإرهاب وللإرهابيين



ده النظرى



ده العملى

وا اسلاماه .... يسقط حكم العسكر

ولم لا وقد كانت بداية الانقلاب السيساوى فتك وهتك وحرق جامع "رابعة العدوية" بمن فيه من الشهداء والمصابين (أنصار الرئيس الشرعي المنتخب) ، وإغلاق لمساجد وهدم لبعضها كجامع كلية التجارة بجامعة القاهرة (لأنه من وجهة نظر رئيس الجامعة "جابر نصار" : "صاروخ إرهاب") .. بل والتفنن لهدم الجوامع إما بإمرار توسعات للطرق أو توسعات خدمية ، في حين لم يقدر عسكر الانقلاب العسكرى على تنفيذ طريق عام بأراضى الدولة التي اغتصبتها جماعة الأمة القبطية وضمتها لأوكارها بلا أي سند قانوني سوى البلطجة والفزاعة ....؟!!!!!!!!

قارن بين جرف جثث معتصمى رابعة وبين اعتراض جرافات الطرق من قبل جماعة الأمة القبطية

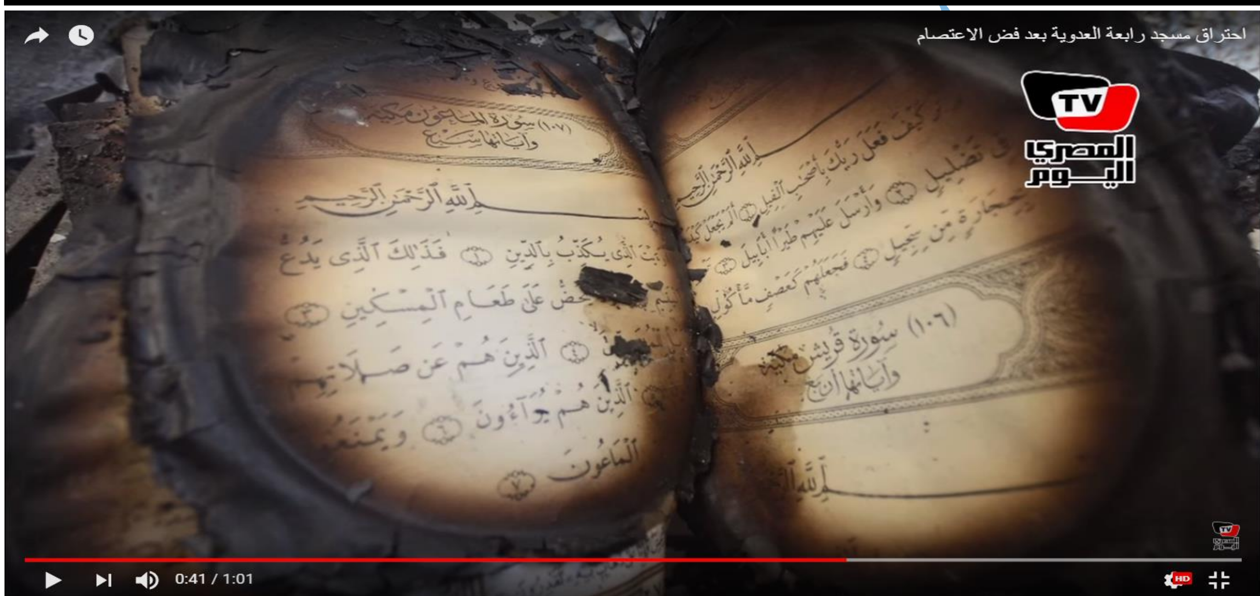
ـــ الراهب بولس يطرد محافظ الفيوم ومدير الأمن - الذين يستجديان الدير لعمل الطريق - رغم أن الأرض مغتصبه https://www.youtube.com/watch?v=4cVrg4mP5hc


المسيح
المخلص
غادة لبيب.. قصة المرأة

ـ المنهج من البداية واضح لكل ذي بصيرة : كانت البداية حرق جامع رابعة العدوية وجثث الشهداء وإجبار أطباء المستشفى على المغادرة وترك المصابين الذين تم الإجهاز عليهم وحرقهم [تنفيذا لحفز مفتي الدم "علي جمعه" : "اضرب في المليان ... وحرَّق عليهم مسجدهم (مسجد الضرار الذى اتخذه المنافقون)] !!!! بل والتعدي على جامع الفتح برمسيس ومن فيه ، وإغلاقه لدواع أمنيه!!! واعتقال إمامه!!! وكتبت شعارات على المساجد خارجة على تعاليم الإسلام : "ممنوع دخول الإخوان....." !!! .... إلخ.




احتراق مسجد رابعة العدوية بعد فض الاعتصام
TV
المصري اليوم
0:18 / 1:01


احتراق مسجد رابعة العدوية بعد فض الاعتصام
TV
المصري اليوم
0:41 / 1:01


احتراق مسجد رابعة العدوية بعد فض الاعتصام
TV
المصري اليوم
0:46 / 1:01


احتراق مسجد رابعة العدوية بعد فض الاعتصام
TV
المصري اليوم
تصوير: محمد هشام
مونتاج: ماري چوزيف
أغسطس ٢٠١٣
almasryalyoum.com
0:50 / 1:01



لحظة دخول "البنزين" لحرق جثث الشهداء بمسجد #رابعة



المصدر : صفحة "حملة مؤيد للدكتور محمد مرسي" ، والتي أوردت فيديو حي لما تنبئه الصورة ، نقلا عن "شبكة غضب الإخبارية" .



ـــ تشكيلات الحرب القذرة : البلاك بلوك وتنظيم الكتيبة الطيبية (الميليشيا المسلحة لجماعة الأمة القبطية العنصرية المتطرفة الحرَّابة) & وحدة المستعربين الصهيونية & يهود الدَّوْنمة & فرسان المعبد & البلاك ووتر & تشكيلات خاصة من غير المسلمين

https://drive.google.com/file/d/1bkqV5_gGwZq_NHaopQ0QLlhFQliwL0ZM/view?usp=sharing

ـــ ضابط مسيحي يقتل المسلمين في رابعة وهو يـثـلـث(يصلب) أمام جامعة الأزهر!!!

https://www.youtube.com/watch?v=rzfU4D7vzfo

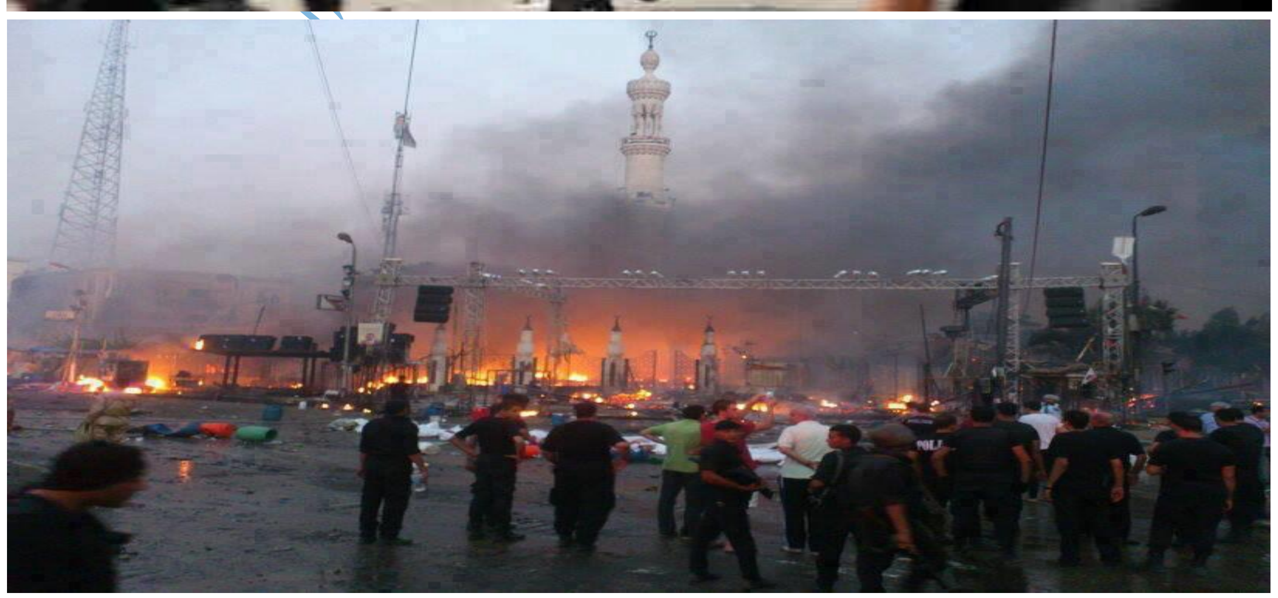
>>> وفى تتابع للمخططات القذرة الحرَّابة الباغية الإرهابية ضد الإسلام وجماعاته :

ـــ اخطر تسريب للسيد البدوى وضابط مخابرات لذبح الاخوان في بيوتهم وصنع الارهاب والبدوى يؤكد صحه التسريب https://www.youtube.com/watch?v=AK59wORN7cA


Police

















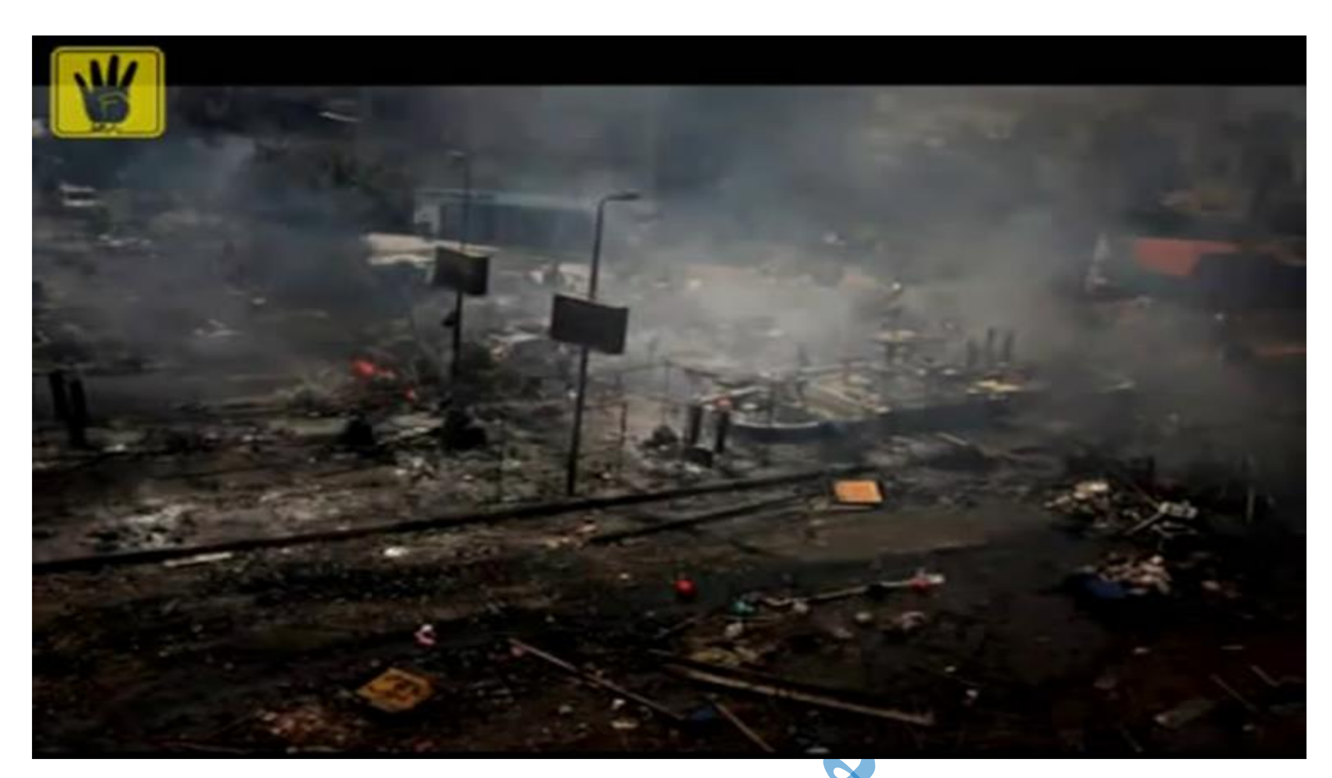
By @ARohayem


العثور على جثث متفحمة أمام جامعة القاهرة أثناء فض اعتصام «النهضة»
TV
المصري اليوم
almasryalyoum.com
العثور على جثث متفحمة أمام جامعة القاهرة أثناء فض اعتصام «النهضة»
0:21 / 0:51


العثور على جثث متفحمة أمام جامعة القاهرة أثناء فض اعتصام «النهضة»
TV
المصري اليوم
إنهاء وضع ملء الشاشة
0:24 / 0:51


العثور على جثث متفحمة أمام جامعة القاهرة أثناء فض اعتصام «النهضة»
TV
المصري
اليـــوم
0:27 / 0:51
HD





أين مشايخ المداخلة والمتمسلفة والمتمصوفة، بل أين شيخ الأزهر من الفتك والهتك والحرق؟!

لا يـغرنك شـيخاً بعمة وجـلباب
ولا صـاحب لحـية وقصـير ثيـاب
فكم من حسن المظهر والقلب خراب
تحسبه أواب !مكر الثعالب وفتك الذئاب
وأبعد ما يكون عن العمل . بالسنة والكتاب



فأين من ميعوا الدين وأخنعوا الرؤوس وطأطأوها وحلوا عقيدة الإسلام وطوعوا الرقاب لسيوف الظلم والطغيان (المداخلة الجامية ؛ مسوغة الانقلاب على الرئيس الشرعى المنتخب ، الموالين كل طاغية ظالم مستبد ولو كان كافرا كما قال"محمد سعيد رسلان")؟!!!!

>> مقال المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" عن "البوذية" (التي يُقَتّل أتباعُها المسلمين ويعذبونهم وينتهكون أعراضهم) في "ملتقى شباب بورما" :

كيف وسط كل هذه الانتهاكات ضد المسلمين ، يقول المُعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" : [وقد تعلمنا في "كلية أصول الدين بالأزهرالشريف" ، ونحن ندرس "حكماء الشرق" أن ("البوذية" دين إنساني وأخلاقي في المقام الأول ، وأن "بوذا" – هذا الحكيم الصامت – هو من أكبر الشخصيات في تاريخ الإنسانية ، وكان من أبرز صفاته "الهدوء" و"العقلانية" و"شدة الحنان والعطف والمودة" ، وأن كبار مؤرخي الأديان في العالم كله يصفون رسالته بأنها "دين الرحمة غير المتناهية") ....] ؟! فكيف يا مُعين شيخ أزهر لو لم تكن رسالة "بوذا" "رحمة غير متناهية" ، وكيف لو لم تكن "البوذية" دين إنساني وأخلاقي ، في حين أنها على ما وصفت أنت وادَّعيت ، يُقتّل أتباعُها المسلمين الأبرياء العزل وينتهكون أعراضهم ويمثلون بالناس تقطيعا وتحريقا ؟!



تأملوا البشاعة التالية لتقارنوها بالهرطقات :

<<< المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" يقول في ملتقى شباب بورما : "بوذا" من أكبر الشخصيات في تاريخ الإنسانية .. رسالته دين الرحمة الغير متناهية !

(فيديو تم نشره في ٢٠١٧/١/٣م للقاء أذيع – وسجل – للمعين شيخ أزهر "أحمد الطيب")

قال المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" في ملتقى شباب بورما : [وقد تعلمنا في "كلية أصول الدين بالأزهر الشريف" ، ونحن ندرس "حكماء الشرق" أن ("البوذية" دين إنساني وأخلاقي في المقام الأول ، وأن "بوذا" – هذا الحكيم الصامت – هو من أكبر الشخصيات في تاريخ الإنسانية ، وكان من أبرز صفاته "الهدوء" و"العقلانية" و"شدة الحنان والعطف والمودة" ، وأن كبار مؤرخي الأديان في العالم كله يصفون رسالته بأنها "دين الرحمة غير المتناهية") ....].

وأضاف "أحمد الطيب" خلال كلمته في "ملتقى شباب بورما للحوار من أجل السلام" ، أن :

[الأزمة التي تدور في ولاية راخين حيث تعيش أقلية الروهينجا "المسلمة" هي أزمة غريبة على شعب ميانمار (بورما) الذي يضرب بجذور راسخة في تاريخ الدين والحكمة والسلام.

وبدأ الجيش في بورما عملية أمنية في منطقة راخين المضطربة المحاذية لبنجلاديش في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي (٢٠١٦) بعدما هاجم مسلحون مراكز للشرطة وقتلوا تسعة من أفراد الأمن.

وفرّ ٣٤ ألفا من الروهينجا منذ ذلك الحين إلى بنجلاديش، واتهموا الجيش وقوات الأمن بأعمال قتل واغتصاب وتعذيب على نطاق واسع ، وتنفي حكومة بورما الاتهامات].

وطالب المعين شيخ الأزهر شباب بورما بـ [البدء في "غرس شجرة السلام لتظلل مواطني راخين .. حتى تقضوا على مفهوم الأقليات وما يجره من إقصاء وتهميش].

وأضاف "أحمد الطيب" أن [مجلس حكماء المسلمين لا يرى حلا للأزمة إلا في "العقول الشابة من مواطني بورما"، مشيرا إلى أن المشكلة إذا تركت فسوف "تقضي على الأخضر واليابس لا محالة"].

وحملت منظمة العفو الدولية سابقا في بيان ، جيش بورما ، المسئولية عن عمليات قتل المدنيين وجرائم الاغتصاب وحرق لمنازل وقرى بأكملها في حملات ضد أقلية الروهينجا – المسلمة – .

من قناة " الأزهر الشريف OfficialAzharEg على اليوتيوب.



ها هي مسلمة بورمية مقيدة ومغتصبة من كلاب البوذية :





هذا مسلم مكبّل في بورما كانت تكفي سكين واحدة لتسكنه، فيذهب إلى جوار ربه، لكنهم يريدون أن يقتلوا شيئا عظيما داخله يخشون أن يقوم من جديد!! يريدون قتل الإسلام الذي يسري في جسده!!!



أخواتكم المسلمات الطاهرات العفيفات في السجون يتناوب البوذيين على إغتصابهن في بورما .. لا حول لهن ولا قوة إلا بالله .. قتلوا أزواجهن وأحرقوا بيوتهن .. لا أريد منك سوى أن تشارك هذا المنشور لأجلهن ، وحتى يرى العالم الظالم ماذا يحل بالمسلمين .. الإعلام لا يُظهر معاناتهم .. فكُن أنت إعلامهم وأنشر قضيتهم ..



>>> اغتصاب مسلمات بورما والتمثيل بهن وذويهن :













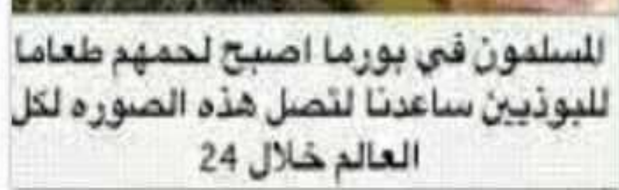






Burma Victim




المسلمون في بورما اصبح لحمهم طعاما
للبوذيين ساعدنا لتصل هذه الصوره لكل
العالم خلال 24


இங்கே கொல்லப்பட்டு இருப்பது,
தாயும் மகனும். இவர்கள் யார்?
athirvu.com





حتى من هرب إلى الأحراش ، طارده البوذيون وقتلوه ومثلوا به واغتصبوا النساء ومثلوا بهن :





والانتهاكات ضد مسلمي بورما ، منذ الاحتلال البريطاني الصليبي

يسألونك عن
الارهاب





مسلمي بورما من قطع
الرؤوس التى قام بها الاستعمار
البريطاني
الى جرائم الابادة التى يقوم بها
البوذيين
لك الله يا بورما

هذه خريطة بورما ؛ التي تتعرض للإبادة بشرا وحجرا وتاريخا وجغرافيا :





ـ الآلاف من مسلمي بنجلاديش يتجهون إلى بورما لنصرة شعبها المسلم ضد الطغاة الكفرة

https://www.youtube.com/watch?v=vH13lf-yKO8&t=20s




حتى لا ننسى !!!!!!!
مجزرة سريبرينتشا - البوسنه
8000 ألف مسلم قتلوا أمام أعين القوات.
الدوليه لحفظ السلام (الأمم المتحده)
مجزرة جزر الملوك - أندونيسيا
2000 مسلم قتلوا أمام الشرطه الأندونسيه.
وأجهزتها الأمنيه ذبحاً وتقطيعاً بالسيوف
فهل ستطوى مجازر المسلمين في بورما كما حدث مع هاتين المجزرتين؟؟

و رغم كل انتهاكات البوذيين ضد المسلمين ، أقام حكام المؤامرات في الإمارات معابد بوذية ، وشيدوا تماثيل بوذا في الطرقات ، واستجلبوا تمثيليات فارغة لتمثل أن البوذية مرحب بها في الإمارات !!!



ولكن أين المعين شيخ أزهر ، وكيف قال ما قاله رغم كل هذه الانتهاكات ؟!

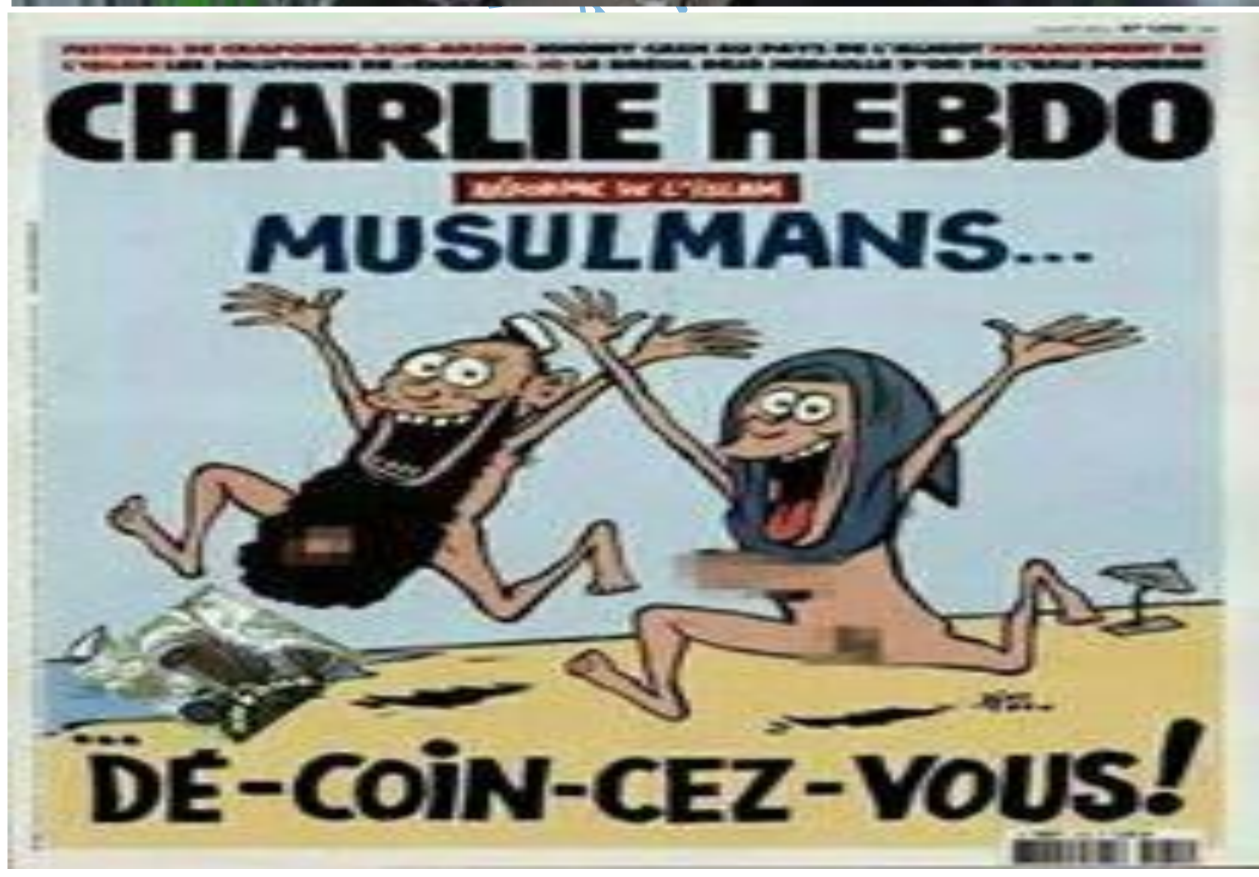
فعن حذيفة بن اليمان – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ :

" من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، ومن لم يُصبح ويُمس ناصحا لله ، ولرسوله ، ولكتابه ، ولإمامه ، ولعامة المسلمين ، فليس منهم" رواه الطبرانى من رواية عبدالله بن جعفر.

وقال – تعالى – في موالاة الكفار: "وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ " سورة المائدة ؛ من الآية ٥١ .

فأين الولاء والبراء ؟! وكيف يزور قبر قتلى أساءوا لجناب نبينا ﷺ ؟!


"شيخ الأزهر" يزور قبور قتلى مجلة "شارل أبدوا"
الذين كانوا يرسمون الكاريكاتير المسئ لجناب
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .. شاركوها وافضحوه
صفحة آلام المسلمين في العالم
أين أنت من أطفال بورما وسوريا والعراق وفلسطين ؟؟


CHARLIE HEBDO
MUSULMANS...
...DÉ-COIN-CEZ-VOUS!

وليس موقف المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" المُخْزي والمُعِرّ ؛ في حق مسلمي بورما ، وبخسهم وتعظيم "بوذا" معبود "البوذيين" الذين يقتلون وينتهكون المسلمين ..
ليس هذا و (زيارته قتلى مجلة "شارل ابدو" المسيئين للرسول ﷺ) فقط ..
بل له تخبطات أخرى كتلك التي نالت من "حدّ الردة" و"الولاء والبراء" الذى يحمي المسلمين ويؤازرهم ،
واعتباره الشيعي كالمسلم السني دون فرق عقدي ؛ انظر الآتى :

وفى لقاء على فضائية BBC عربى الإخبارية ، "في الصميم": (ربما يشير الكلام عن الردَّة والمرتد على ما ورد سنة ٢٠٠٩م ؛ حيث أصدرت الكنيسة أول وثيقة "تنصير" لمصرى مسلم ارتدَّ عن الإسلام واعتنق المسيحية ؛ نتيجة السماح بذلك قانونا وإهمال التشريع الإسلامي) :

سأله المذيع : ... نفهم من التسامح أنك لست ضد أن يصبح المسلم مسيحيا أو أن يصبح السني شيعيا – مثلا – ؟

قال المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" : أنت تنظّر بين أمرين لا علاقة بينهما ؛ ليس خروج المسلم من الإسلام إلى دين آخر كـ أن يتعبد السني بمذهب الشيعة أو الشيعي بمذهب السنة ..

قاطعه المذيع : أنا أسأل عن .. هل أنت ضد أن يصبح السني شيعيا ، أو مسلما يصبح مسيحيا؟

فقال المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" : لست ضد .. ولكن أنا ضد نشر مذهب بالفلوس وبالدعم وبالتحرك ؛ لأن دا في النهاية صراع سياسي يلبس عباءة المذهب .. أنا ضد هذا تماما.

المذيع : أنا لا أتحدث عن الشيعة فقط ، وأيضا عن الدين المسيحي : هل لديك مشكلة لو أحد غيَّر إلى المسيحية؟

فقاطعه المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" : لا طبعا , لا , لا , لا أبدا .. لا أؤمن بالردة ولا أؤمن بهذا الكلام إطلاقا ، وإلا كمان أنا أطلب من المسيحيين أن يرتدوا من مسيحيتهم إلى الإسلام .. كما أنى لا أسمح ولا أرضى بأن يترك اليهودي يهوديته أو يجبر على هذا أو يغرى بترك دينه ، أنا لا أرضى للمسلم أن يغرى بترك دينه أيا كان هذا الإغراء. !!!!!!

المذيع : إذن ما معنى حرية المعتقد في هذه الحالة ، إذن ؟

المعين : حرية المعتقد يا سيدى كما يقول المذهب الشافعى : الصبي لا دين له ، حينما يبلغ فهو حرّ في أن يختار الدين .. لكن إذا دخل في دين الإسلام ، فدين الإسلام له قواعد وله أحكام وله شرائع يعرفها ....

..

ومن "فقه الحياة" على قناة "النيل للأخبار" أيام أن كان معين رئيس جامعة الأزهر ، قال :

الصبي لو بلغ كافرا لا أسميه كافرا وأقيم عليه الحد ، لا أعتبره مرتدّا ، بخلاف بعض الفقهاء .


الردة و رأى أحمد الطيب.mp4
فرسان السنة
forsaneihaq.com
د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر
في الصميم
BBC عربي
19:38 GMT


الردة و رأى أحمد الطيب.mp4
فرسان السنة
forsaneihaq.com
ومصيبتاه


الردة و رأى أحمد الطيب.mp4
فرسان السنة
forsaneihaq.com
شوفوا الفقة العالى


الرده و رأى أحمد الطيب.mp4
فرسان السنة
forsaneihaq.com
لماذا يعترض شنودة على اسلام المسيحيين ؟


الرده و رأى أحمد الطيب.mp4
فرسان السنة
forsaneihaq.com
هو يتمسك بدينه اما انت فلا ...!؟


الرده و رأى أحمد الطيب.mp4
فرسان السنة
forsaneihaq.com
Exclusive



إن المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" حصل على الدراسات العليا والدكتوراه في "الفلسفة" من فرنسا الصليبية وعلى أيدي المستشرقين .. وبالتالي فلا يستغرب منه انقلابه على الرئيس الشرعي .

وإليك نبذة تلخص الدرس والتلقي عن الصليبيين في العلوم الأدبية والفلسفية ؛ من فصل "الغزو الفكري" [الذي درسته في مادة "العقيدة والأخلاق" المقررة على الكليات العملي بالأزهر – والذي حذفه الانقلاب العسكري ، وميع ونطّع ودلس في باقي محتوى المادة ؛ كما في ط١ للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م –

https://drive.google.com/drive/folders/1JYn8AmPTaBrK_vzE5Ij-_hDvbOu0iZe3?usp=sharing

مؤلفه : العالم "عبدالعزيز تمام" أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والدعوة بالأزهر- فرع أسيوط . رقم إيداع الكتاب المشتمل على هذا الجزء (٤٦٠١١ /١٩٩٩ م)] .

ثانيًا - الدافع الاستعماري :

لقد اتخذ الاستشراق طابعًا استعماريًا وإن كان قد بدأ لاهوتيًا محضًا إلا أنه ما لبثت الحكومات الاستعمارية فاستخدمته كوسيلة من وسائل السيطرة على البلاد الإسلامية ولهذا فقد أدرك المستشرقون أن تحقيق رغبة حكومتهم لن تتحقق إلا بزعزعة أهل هذه البلاد المسلمية عن عقيدتهم وإضعاف جانب الروحية المعنوية . ونشر الوهن

والارتباك فى تفكيرها والتشكيك بفائدة ما فى إيديهم من تراث وإثارة مشاعر المسلمين حتى يفقدوا الثقة فى دينهم والارتماء فى أحضان الغرب.

كما وقد عمل المستشرقون على بعث النزاعات الشعوبية وآثارة العصبية والدعوة إلى القومية وإشاعتها بدلاً من الوحدة الإسلامية والاعتصام بدين الله فحاولوا إحياء الفرعونية فى مصر والفينيقية فى بلاد الشام والأشورية فى العراق وهكذا حتى يتسنى لهم تشتيت كيان الأمة الواحدة وهذا ما يعمل على تركيز الاستعمار ولعلنا نذكر العبارة الاستعمارية المشهورة «فرق تسد».

إنما هى لهدف بقاء الاستعمار، وللاستشراق دوره الذى التقت مصالحه مع مصالح الاستعمار مما جعل الحكومات الاستعمارية ترصد الأموال وتبسط حمايتها على الاستشراق والمستشرقين- وهذا هو السبب فى أن الاستشراق قام أول أمره على اكتشاف المبشرين والرهبان ثم اتصل بالاستعمار [(١)].

وقد قدمت الحكومات الاستعمارية للمستشرقين خدمات منها:

١ - إنشاء معاهد دبلوماسية. فأنشئت المدرسة الوطنية الشرقية الحية فى باريس ١٧٩٥م للسفراء والقناصل والتجار إلى بلدان الشرق.

كما أنشأت فرنسا المدرسة الشرقية فى القسطنطية عام ١٨٠٢م وأشرف عليها مستشرقون.

كما علمت إنجلترا على إنشاء معاهد علمية عديدة منها معهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة لندن ١٩١٧م.

وأنشأت أمريكا مركز الشرق الأوسط فى جامعة هارفارد وقد أشرف عليه المستشرق هاملتون جب، وما زال هذا المركز يدرس فيه ٢٨ برنامجاً منذ ١٩٥٤م.

٢ - إيجاد الصلة القوية بين المستشرقين والحكومات الإسلامية. فكان «براون أوارد» مستشاراً فى وضع الدستور لدولة إيران - كما كان فيلبى مستشاراً خطير فى العراق

١ - د/محمد البهى - الفكر الإسلامى الحديث وصلته بالاستعمار ص٥٣٣.

والسعودية – وتوماس مستشار الحكومة العراقية مستشاراً ماليًا في مسقط. وكتنشر رئيس أركان الحرب في الهند معتمداً في مصر [١].

وفي المجال التربوى كان المستشرق «مارتبينت» الأسبانى مدير المركز الثقافي الإسلامي في القاهرة، «سونيك» الفرنسي مدير المدرسة الإسلامية العليا بقسطنطينية «شبرنجر» النمساوى الإنجليز رئيس الكلية الإسلامية في دلهي.

كما كان المستشرق «فرموند» معلم الخديوى عباس الثاني وشاه إيران وغيرهما.

وما زالت عقدة الخواجة تتحكم في عقولنا وأفكارنا فنرى الحكومات الإسلامية تبعث بأبنائها للحصول على الدكتوراه في العقيدة الإسلامية من الخارج – فإذا كان لا بأس بالابتعاث لتحضير لعلوم الدنيا من الطب والهندسة وخلافه – فإنه لمن العبث وانحطاط من أقدارنا بأن ترسلهم للتحضير في الدراسات الإسلامية وهو لا ريب إلا من عصم الله – قد يمسح قلوبهم وعقولهم ثم إنه لن يحصل على الدكتوراه إذا أراد أن ينصف الإسلام.

يقول د/ مصطفى السباعي وهم يحرصون على أن تظل مؤلفات جولد تسهير ومرجليوت ثم شاخت من بعدهما هي المراجع الأصلية لطلاب الاستشراق من الغربيين والراغبين في حمل شهادة الدكتوراه عندهم من العرب والمسلمين وهم لا يوافقون أبداً على رسالة لطلب الدكتوراه يكون موضوعها انصاف الإسلام وكشف دسائس أولئك المستشرقين [٢].

ثم يذكر حادثة وقعت مع الدكتور/ أمين المصرى وهو خريج كلية أصول الدين– جامعة الأزهر– وعميد كلية الآداب ومعهد التربية جامعة القاهرة.

ومالقيه من عناء في الحصول على رسالة الدكتوراه عندما تقدم ببحثه إلى بروفسور «أندرسون» وكان موضوعه نقد كتاب شاخت في تاريخ الفقه الإسلامي.

وعبثا حاول أن يوافق له المشرف على نقد شاخت فلما يئس منه فتحول إلى جامعة لندن ذهب إلى جامعة كمبردج وتقدم للمشرفين على الدراسات فيها برغبته في يكون موضوعه ما ذكرنا فلم يوافقه أحد على موضوعه وقالوا له بصريح العبارة إذا أردت أن

١ – نذير حمدان في الغزو الفكرى ص١٩٩.

٢ – د/مصطفى السباعى – الاستشراق والمستشرقون ص٥٨.

تنجح فى الدكتوراه فتجنب انتقاد شاخت فإن الجامعة لن تسمح لك بذلك وعندئذ حول موضوع رسالته إلى معايير فقد الحديث عند المحدثين فوافقوا ونجح فى نوال الدكتوراه (١).

على أنه يجب التذكير فى مجال الدراسات الإسلامية على الأقل فنحن أساتذتهم ونحن الأصل فما المسوغ الذى يدعونا إلى التلمذة عليهم.

والإسلام بدأ دينًا وفكراً فى المشرق الإسلامى فهل نقبل أن نأخذ بتعاليم الإسلام من أوربا المسيحية الزائفة إننا يجب ألا نأخذ عنهم فالأولى عدم الأخذ عنهم إلا فى أحد أمرين: إما أن يكون الهدف الاطلاع على مالديهم من معارف بلغتهم عن الإسلام وكانت لدى من يأخذ عنهم القدرة على بيان تهافت منهجهم، وإما أن تكون عقدة الخواجة مسيطرة على عقولنا ونتمنى ألا تكون الثانيةُ واحدة منها. والله من وراء القصد.

على أنه من الأحوط وخشية أن يحدث ما حدث للدكتور/ طه حسين، رفاعة الطهطاوى وغيرهم أن تقتصر الدراسات الإسلامية فى الجامعات المصرية وخاصة جامعة الأزهر: لم لها من مكانة دينية سامية لا ينكرها أحد.

ثالثا - الدافع التجارى والاقتصادى:

لقد حرص الاستعمار الغربى على استغلال ثروات الشرق الإسلامى وقتل كل ما تقدم فى مجالات الصناعة والتجارة، والهدف من وراء ذلك أن تبقى هذه البلاد مناطق لرواج بضائعه - واستغلال موارده الخام بأبخس الأثمان. وقتل الصناعات المحلية التى كانت مزدهرة فى العالم الإسلامى ووجد هذا الدافع الاستعمارى هو لدى طائفة المستشرقين فإن بعضاً منهم- قد اتخذ الاستشراق وسيلة للرزق واكتساب المعيشة. فإنهم دخلوا هذا الميدان عندما قعدت بهم امكانياتهم الفكرية عن الوصول إلى مستوى العلماء فى ميادين أخرى أو تخلصاً من مسئولياتهم الدينية فى مجتمعاتهم المسيحية.

يقول د/ السباعى «أقبل هؤلاء على الاستشراق تبرئة لذمتهم الدينية أمام إخوانهم فى الدين وتغطية لعجزهم الفكرى. وأخيراً بحثًا عن لقمة العيش إذ أن التنافس فى هذا المجال أقل منه فى غيره من أبواب الرزق (٢).

١ - المصدر السابق ص٥٨، ٥٩.

٢ - د/ مصطفى السباعى - المستشرقون ما لهم وما عليهم.

روابط توضيحية لبعض المفاسد التي نتج عنها انتهاك دماء وأعراض وأموال ، بسبب تسويغ الانقلاب الحربي (الخروج والبغي بالسلاح على الحكم الشرعي المنتخب) :

ـ أحمد الطيب حلقة من برنامج أئمة على منابر الانقلاب - media items

https://www.youtube.com/watch?v=U8nQgpoxflY&t=448s

ـ العرض السينمائي : الأزهر صخرة تحطم عليها الطغاة

https://www.youtube.com/watch?v=MN9TLZaXizQ&t=585s

ـ الأزهر وطلابه تاريخ من الصمود في وجه الطغيان media items

https://www.youtube.com/watch?v=jnzeHfE7mgM&t=131s

ـ الردَّة - ورأى "أحمد الطيب" - والتعليق والمقارنة الفقهية - وعينة من الحال والمآل!!! H.D1080

https://www.youtube.com/watch?v=_fR7vcvWCsk&t=706s

ـ الردَّة وحكمة حدُّها - احترس يا مسلم من التمييع والاختراق العقدى!!!! H.D1080

https://www.youtube.com/watch?v=EccrA1crask&t=2s

ـ الأزهر والسياسة - وثائقي الجزيرة يوم الاثنين ٢٩ - ٥ - ٢٠١٧م - كامل

https://www.youtube.com/watch?v=AA_cez1UJ8I&t=470s

ـ الأزهر والسياسة - يوم الاثنين ٢٩- ٥ -٢٠١٧م (جزء من الحلقة رفعته الجزيرة).

https://www.youtube.com/watch?v=SGt32fhjIio

ـ تشكيلات الحرب القذرة : البلاك بلوك وتنظيم الكتيبة الطيبية & وحدة المستعربين الصهيونية & يهود الدَّوْنمة & فرسان المعبد & البلاك ووتر & تشكيلات خاصة من غير المسلمين

https://drive.google.com/file/d/1bkqV5_gGwZq_NHaopQ0QLlhFQliwL0ZM/view?usp=sharing

ـ ضابط مسيحي يقتل المسلمين في رابعة وهو يثلث(يصلب) أمام جامعة الأزهر!!!

https://www.youtube.com/watch?v=rzfU4D7vzfo

>>> وفي تتابع للمخططات القذرة الحرَّابة الباغية الإرهابية ضد الإسلام وجماعاته :

ـ اخطر تسريب للسيد البدوى وضابط مخابرات لذبح الاخوان في بيوتهم وصنع الارهاب والبدوى يؤكد صحه التسريب https://www.youtube.com/watch?v=AK59wORN7cA

ـ الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب ج٢ https://www.youtube.com/watch?v=lFuNiama3bA

ـ في مصر الانقلاب :التنكيل والقتل وما فيش محاكمة لكن فيه رد وربما انتقام!!!

https://www.youtube.com/watch?v=KP065Wovb90

ـ خلع الملابس وملامسة وانتهاك_ مصريات يصفن الاعتداء عليهن من قبل الدولة - تقرير موثق لـ نيويورك تايمز https://www.youtube.com/watch?v=6Z1IN8AMyeg&t=213s

ـ في مصر الانقلاب فتك وهتك ولا محاكمة ؛ فقط الاقتصاص للنفس بالنفس!

https://www.youtube.com/watch?v=JGrNbLQDc7U&t=25s

- قتل وتعذيب واغتصاب فى مصر الانقلاب - والقصاص حق وردع وعدالة "من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم"... https://www.youtube.com/watch?v=KEHcxVjZB5Q
- اغتصاب كلاب السيسي العفيفات داخل محل بميامي - الاسكندريه
https://www.youtube.com/watch?v=5HHmDcn9nM8
- الرد على عدوان الانقلاب الحربي .. إياك أن تعتدي على الأبرياء وتظن أنك بمأمن !
https://www.youtube.com/watch?v=J0XIiNYMM4I&t=5s
- رد الطلاب الأزاهرة على عدوان الانقلاب العسكري .. لكن ويبقى القصاص للدم والعرض بالمثل !
https://www.youtube.com/watch?v=AXjghJhJUgQ&t=140s
- رد طلاب الأزهر على العدوان - صفحة (مؤيد للدكتور محمد مرسي)١١/١/٢٠١٤م
https://www.facebook.com/watch/?v=248895761943590
- الحقيقة بين البلتاجي والسيسي وأحداث اللهو الخفي
https://www.facebook.com/watch/?v=245614128938420
- المبادرة والانقلاب (قبل الانقلاب بيوم واحد وبعده) لماذا الانقلاب والغش والقتل والتنكيل والهتك؟!
https://www.youtube.com/watch?v=wqSMktK7PWI&t=24s
- إنقلاب السيسي بن حارة اليهود The Jewish Quarter Coup
https://www.youtube.com/watch?v=XAle1_Lc7q8&t=1s
- السيسي لأوروبا: راقبوا المساجد، المسلمين عاوزين يقتلوا العالم!
https://www.youtube.com/watch?v=FAiGuyauTBA



>>> مفتى الدم "علي جمعه" الذى حرض – مع غيره – على قتل معتصمي الشرعية بـ "رابعة العدوية" بالقاهرة و "النهضة" بالجيزة وغيرهما !

ساند معتصمي الشرعية ولي الأمر الشرعي المنتخب بعقد مدته ٤ سنوات ، ساندوه ضد التغول والبلطجة (الحِرابة بقطع الطرق وافتعال الأزمات) والصيَّالة والبغاة والخوارج .. والذى تم عزله من الحكم بالإكراه وعنفوان السلاح ، بل وأسْره من أتباع "يهود الدَّوْنمة" (الماسونية) وحلفائها من الصليبية والشيوعية والشيعة والعلمانية والمغرر بهم والمنافقين ..

لكن كان غدر المنافقين المرجفين المندسين في الصفوف ؛ فسوغوا الخروج بالسلاح والبغي وسفك الدماء ، ودون أي سند شرعي أو ضابط أخلاقي ..

كان على رأس المسوغة للقتل والبغي "علي جمعه" (مفتي الدم) :

إنه منذ أن اندلعت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، وهو مع الحاكم الظالم (الذى تسلط على الشعب دون أن يرتضوه حكما ؛ فأرهبهم و زجَّ بمن ناصحه أو اعترض الظلم والتزوير للإرادة الناخبة في غيابات السجون والتعذيب إلى درجة القتل البشع .....) معه أينما حلّ أو ارتحل ضد المظلومين من الرعية .. وما إن انتصرت الثورة تلوّن وغير وجهته دفعا للنكير والتوبيخ ، لكن ويبقى في النفس ما فيها ..

وعند اللحظات العصيبة فقط يظهر الرجال ، ويبدو الثبات .. فلما قربت مصر على الانتخابات التي ألح في سبيلها الشباب الغيور على وطنه وثرواته ، إذ بالمعين مفتى "علي جمعه" يجنح إلى مرتكبي الدم الحرام واللصوص ويميع لهم الخطاب الدعوى ليلحن لهم ..

إن "علي جمعه" الذى عينه "مبارك" مفتي للجمهورية .. "مبارك" الحاكم الظالم الممالئ لأعداء الله ؛ الذى عاون احتلال العراق ، وحاصر "غزة" المسلمة ، ولم ينصر وحدة السودان حتى انقسمت إلى شمال متربَّص به وجنوب تكالبت عليه الصليبية نهما ونهبا ..

إنه دلس وعرَّض الكلام فقال في خطبة الجمعة ،أيام مرحلة الانتخاب لرئاسة الجمهورية بين "محمد مرسى" والفلول "أحمد شفيق".

– الذى عينه مبارك قبل خلعه ،رئيسا للوزراء ،وفي عهده تم إطفاء النور عن التحرير لبعض الوقت ،حتى اعتلى القناصة المباني وقنصوا الأبرياء ..

بل وحدثت موقعة الجمل "وهي هجوم مجموعة من البلطجية على الناس في التحرير فأراقوا دماءهم" ..

بل وقال في تصريحات لفضائية "سى تى في ctv " الصليبية أنه : (سوف يضيف بعض النصوص من الإنجيل والتاريخ القبطى مثله مثل الآيات القرآنية في المناهج الدراسية ؛حتى يكون الطالب على دراية بالدين الإسلامي والمسيحي ،أويحذف كلاهما من المناهج) !

..

كذا وقال في برنامج "القاهرة اليوم" على قناة "أوربت" ٢٠١٢م :

"فيه صعوبه في التطبيق المطلق للشريعه .. أتخيل ذلك" ..

ولما سأله الإعلامي "مجدي الجلاد" على فضائية سي بي سي (cbc) على الهواء مباشرة (مصر تنتخب الرئيس) عن ذلك ؛ هل ما زلت مصرّ على هذ الرأي ؟!

قال : "آه" .. فقاطعه المذيع : ليه ؟

قال : "لأن أصحاب منهج تطبيق الشريعه نفسهم ، قالوا بالتدرج .. والفيصل الأزهر"

فقال المذيع : يعني حضرتك ممكن تكون مع تطبيق الشريعه تدريجيا لو قال الأزهر ؟

فقال – مراوغا – : "أنا ماعرفش جواي ايه .. حضرتك ما تسألش عن قلبي بيقول ايه .. لأن دي اللي هيسري هيسري .. لأن انا أكره أن أعبر عما يجول بصدري دالوقت لأن ممكن ميكونش محل التقدير ساعتها .. انا مش عايز ابوح بذلك .."

فقاطعه المذيع : اسمح لي .. المفروض السادة المواطنين يفهموا لأن المسألة مالهاش علاقة بالقلب ولكن لها علاقة بسياسة لما تصبح رئيس ؟

وهنا قال المدعو "أحمد شفيق" : أنا واثق انه لا يمكن التطبيق المطلق للشريعه ، لا دالوقت ولا قدام " – .

تأمل هذا الذي والاه "علي جمعه" ومالأه في خطبة الجمعة .. يراوغ في مسألة إقامة الشريعة كما كانت في حياة الدولة المسلمة التي تحتوي مواطنيها الغير مسلمين بالعدل .

قال "علي جمعه" في خطبة الجمعة :

"قال لى أحدهم أن أحد المرشحين سئل : ماذا لو فاز المرشح الآخر؟! قال : لن يكون!

من ذا الذى يتألى على الله؟! إنا لله وإنا إليه راجعون... تجاوزت حدودى وقلت له : فماذا قال المرشح الآخر؟ وهل سألوه هذا السؤال؟ قال : نعم سألوه ، فأجاب : أذهب إلى بيتى وأهنئه.. إذن هذا أقرب من هذا عند الله .. اتفقنا على أن نكون على مسافة واحدة من الجميع ونترك الناس تختار، فإذ بجمعية من الجمعيات وهى الجمعية الشرعية تعلن أنها تؤيد فلانا .. ما هذا ؟ هذا شيء يخالف ما كان عليه سيدنا الشيخ "محمود خطاب السبكى" حيث تعهد بألا يدخل في السياسة الحزبية وأن يقف مع الجميع على مسافة واحدة .. ما هذا الذى حدث؟! مجمع البحوث التزم ،والأزهر التزم ،ودار الإفتاء التزمت ؛ حتى نخوض التجربة بطريقة سلسة وعلى قواعدها .. عودى إلى الله فإنك قد خالفت كل المؤسسين ؛ حيث لم يفعلوها أبدا ،وخالفت العدل والاتفاق على أن نكون على مسافة واحدة ....." إلخ . أهـ

دلس ولبس "علي جمعه" على العوام !!! أتألّ على الله يا مُلبِس ،أم يقين بالله والمسلمين أنهم لن ينتخبوا فردا مالأ النصارى ،وكابر لهم على شرع الله "الإسلام يعلو ولا يعلى عليه"؟!

ثم أليس فرض على العلماء أهل الحَلّ والعقد أن يعلنوا ويوضحوا للناس ويميزوا الصالح من الفاسد ؟!

قال رسول الله ﷺ :"اذكروا الفاجر بما فيه ؛ كى يحذره الناس" حديث صحيح.

قلت في خطبتك : نقف على مسافة واحدة من الاثنين!!!!

أتراهم متساويين كفاءة وعدلا ودينا ؟! أم أن صاحب الفلول خاب وخسِر وخسَّر في جنب الله وجنب الإسلام!!!

هذا وقد أفتى الشيخ د.نصر فريد واصل ـ المفتى الأسبق ـ ، و د.أسامة مؤمن الأستاذ بكلية "أصول الدين" بجامعة الأزهر بأن : [انتخاب "أحمد شفيق" حرام شرعا ؛لأنه ظالم سكت على فساد النظام السابق ،وأن من يركن إلى الظالمين فهو منهم. وأن التصويت للمفسدين والظالمين خيانة لدماء شهداء ٢٥ يناير. وأن من يمتنع عن الإدلاء بصوته في الانتخاب آثم وخائن للأمانة ويخسر دينه ودنياه ،ويعد كاتما للشهادة ومشاركا للفساد]. (جريدة اللواء الإسلامي التي تصدرعن مؤسسة أخبار اليوم)

وأفتى الشيخ الشهيد "عماد عفت" أمين عام الفتوى بدار الإفتاء المصرية ـ رحمه الله ـ في ٢٠١١/١٠/٢٢م :

"إن التصويت للفلول في الدورات السابقة ،أو من كانوا منتمين لعضوية الحزب الوطنى المنحل ،هو حرام شرعا ؛ باعتبار أنهم ساهموا في الفساد . إن ذلك الحكم مبنى على أن فلول الوطنى يرغبون في تدمير مستقبل مصر بنشر الرشاوى والمحسوبيات ثانية ،بعدما قضت الثورة على تلك الأصول ،ومن يمنحهم صوته يساعدهم على الوصول إلى المنصة التشريعية".

الشيخ د.طلعت عفيفى ،عميد كلية "الدعوة الإسلامية" بجامعة الأزهر :

"كفاكم إرجافا ؛ فلن ينتصر شفيق أو غيره إلا بما تقولوه من أن الانتخابات محسومة لصالحه ،انزلوا انتخبوا واحشدوا الناس ضده ؛ فهو يطالب بحذف آيات الله من المدارس ،ودراسة الإنجيل للمسلمين. والله أراه الآن واجب أن ننزل في الإعادة ،ومن يتخلف عن الإعادة أراه تخلف عن الزحف في الجهاد. كفاكم إرجافا واحشدوا الجميع أمام اللجان".

وعلى هذا لا يستغرب من "علي جمعه" بعد تلبيسه وإرجافه ، أن دلس وسوغ للخروج على الحاكم الشرعي المنتخب من جموع الشعب ،وأحل دم الإخوان ،وحكم عليهم بأنهم "خوارج" لمجرد غلول في نفسه وحقد دفين تبدى من فرطه في فتاويه !!!! انتقم الله منه ومن المعين شيخ الأزهر "أحمد الطيب" الذى لم يتحرَّ الحق ولم ينصره بل وجارى الخروج على الحاكم الشرعى الذى لم يصدر منه كفرا بواحا ولا باطنا ، ولم تصدر منه إساءة أو ظلم للرعية!!!!

فإليك جزء من تفريغ نص كلام مفتي الدم "علي جمعه" (من فيديو الشئون المعنوية المسرب لكلمته التي ألقاها في المنطقة المركزية العسكرية – في لقاء قائد الانقلاب العسكري "السيسي" بالجيش والشرطة ، يوم ٢٠١٣/٨/١٨م ؛ أي لم يكن مر أسبوع على مجزرة "رابعه" – : الذي يبين تسويغه وتحريضه ؛ "اضرب في المليان ... طوبى لمن قتلهم وقتلوه" ، ناعتا الإخوان والرئيس المنتخب الشرعي الذى انتخب على سُدَّة الحكم بـ "الخوارج الذين وجب قتالهم"... إلخ):

ـ تفريغ النص الصوتى لفيديو"الشئون المعنوية" الذى سُرِّب لـ "علي جمعه" وتسويغه للقتل : "اضرب فـ المليان" : https://www.youtube.com/watch?v=s5_r-zV5Tj4

التسجيل الكامل (الفيديو) الذي أنتجته الشئون المعنوية للقوات المسلحة لعرضه على جنود وضباط الجيش لتحريضهم على القتل :

يحتوي التسجيل على العديد من الفتاوى المحرضة على القتل وسفك دماء المعارضين للانقلاب وليس كما زعم "علي جمعه" أنها تحرض على قتل الإرهابيين فقط.
حيث يظهر في اللقاء عدم وجود تفريق بين الإرهابيين وبين معارضي الإنقلاب وأن كلامه يعمم على كل من عارض الانقلابيين ، وفيه إجازة لحرق المساجد بزعم أنها مساجد للمنافقين ، كما أجاز قتل المتظاهرين بدعوى وجود مسلحين بينهم :

علي جمعه للسيسي : "رضي الله عنكم وأرضاكم" !

بدأ علي جمعة كلامه بمديح الفريق "عبد الفتاح السيسي" و وزير داخليته "محمد إبراهيم" ولم يمر على مجزرة رابعة أسبوع فقال لهم في الدقيقة ١ : (سعادة الفريق "عبد الفتاح السيسي" ، سيادة وزير الداخلية "محمد إبراهيم" ، الحضور الكريم ، رضي الله عنكم وأرضاكم).

علي جمعه : (الرسول مدح جيش وشرطة مصر) :

في الدقيقة ٤ أعلن "علي جمعه" أن الجيش والشرطة يسيرون في طريق الله وفي طريق الحق وأن الرؤى تواترت من قبل رسول الله ومن أولياء الله ومن آل البيت الذين فروا إلي مصر يحتمون بها ، بنصر الجيش والشرطة ، ثم قال حديث يمدح فيه الجيش والشرطة .. قال : "الرسول ﷺ أوصى بالجند الغربي". - رغم أن هذا الحديث ضعيف ومنكر وغير موجود بالصحاح -.
وفي الدقيقة ٨,١٥ يقول : "هؤلاء الأفسال يقولون سنريكم ، هؤلاء خوارج يرفعون شعار الدين وهم كلاب النار ، والرسول قال طوبى لمن قتلهم وقتلوه".

علي جمعه : (يجوز قتل ١٠٠ منهم حتى لا يقتل ١٠٠٠) :

قال في الدقيقة ١٢,٥٤ : " اثبتوا فأنتم على الحق ،قد يحيك في صدر أحدكم حرمة هذه الدماء! لستم السبب فيها بل إن الدفاع بالقتل جائز، اقتل ١٠٠ لكي لا يقتل ١٠٠٠ ".

علي جمعه : "يجب أن نطهر مصر من هؤلاء الأوباش"

قال علي جمعة في الدقيقة ١٦,٣٠ دون أن يوضح من هؤلاء :"يجب أن نطهر مدينتنا ومصرنا من هذه الأوباش ، إنهم لا يستحقون مصريتنا ، إننا نصاب بالعار منهم وكما ندافع عن أرضنا وشعبنا ، يجب أن نتبرأ منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب ".

"علي جمعه" يفتي : "الأمن قبل الإيمان"

أفتى علي جمعة في الدقيقة ٢٠ أن الأمن قبل الإيمان ، والخوارج لا يعرفون هذا وينكرون هذا ، وقلنا لهم هذا كثيرا لأن الإيمان لا وجود به إلا بالأمن ، بحديث ـ ليس له علاقة بهذا الأمر ـ عن مرحلة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في مكة المكرمة.

علي جمعه : "ناس نتنه"

وقال في الدقيقة ٢٣,٢٥ مبررا قتل معارضي الانقلاب : "نحن نعرف حرمة الدماء ولكن ما أحوالنا وقد تكأكأ علينا النتنة ، ناس نتنة ، رحيتهم وحشة في الظاهر والباطن ، والنبي حذرنا من هذا ، يقولون الشرعية أي شرعية يتحدثون؟! الإمام المحجور ليس له شرعية ، أي شرعية هذه وأنت تخرج لتقتل الناس وتسفك الدماء ".

علي جمعه : "إضرب في المليان لو ضربوا طلقة رصاص واحدة" :

وأعلن "علي جمعة" جواز القتل بالجملة لمعارضي الانقلاب في الدقيقة ٢٥ قائلا: " لو جاءت من جهتهم حتى لو لم يكن منهم طلقة رصاص واحدة اضرب في المليان ، إياك أن تضحي بجندي من عندك من أجل هؤلاء الخوارج ، ايه اللي خرجه وايه الي خلاه يفعل هذا البلاء ، فنص هذا الفقهاء على أننا نضربه".

"علي جمعه" لـلسيسي : الله معك والرسول معك

وقال في الدقيقة ٢٧ :" لا تخف الدين معك والرسول معك والمؤمنون معك والشعب معك والملائكة تؤيدك من السماء ولا يتردد أحد منكم من فعل هذا لأنه يفعل هذا لوجه الله".

"علي جمعه" يـجـيز حرق المساجد :

ويبرر المفتي في الدقيقة ٣١ حرق المساجد الذي تم على يد جنود السيسي قائلا: " مسجد الضرار حرقه رسول الله لأنه لا يريد هذه الميامة ولا هذا المكر وهذا الإثم في الظاهر ولا الفساد في الباطن ولذلك سمى الرسول الخوارج كلاب النار".

وأنهى "علي جمعه" كلامه في الدقيقة ٣٣ قائلا : " هذه هي سماحة الإسلام ، شكرا لكم على هذا اللقاء وعلى دفاعكم عن الإسلام والحوزة ، هذا اللقاء تحميه الملائكة ، نحن على الحق وسيهزم الجمع ويولون الدبر" ، ثم قام بالدعاء للجيش والشرطة والدعاء على معارضي الانقلاب.

https://www.youtube.com/watch?v=s5_r-zV5Tj4

- See more at: http://rassd.com/1-73767_%D9%86%D9%86%D8%B4%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%A8_%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%AC%D9%85%D8%B9%D8%A9#sthash.nYz0jhs2.dpuf

>>> ومن واقع فيديو مسرب من الشئون المعنوية لـ شيوخ العسكر الذين أفتوا بالقتل ! : إجازة قتل أنصار الشرعية بحجة أنهم خوارج أو بغاة !!!! إشارات في الصورة لتوضيح الربط المكاني ، إضافة إلى التوافق اللفظي والزماني في الفيديو لأحداث القتل والفتك !!!!

https://www.youtube.com/watch?v=O3XoFaF53HY

مسوغي القتل :

ـــ "عمرو خالد" الحاصل على شهادة في الدراسات الإسلامية من بريطانيا الصليبية على أيدي المستشرقين وليس على أيدي علماء الإسلام الربانيين ، وله سابق زلات تجرأ فيها على سيرة الرسول ﷺ (وعن هذه الجزئية يمكنك نظر فقرة "المدخلية والدعاة الجدد" مقال "السلفيون المداخلة في مصر" الذي هو دراسة لـ "صلاح الدين حسن" في بحثي "فصول من الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب") .

ـــ د . سالم عبد الجليل ، وكيل وزارة الأوقاف سابقا

ـــ د . علي جمعه ، المفتي المعين سابقا :



>>> استفادة من علم "الجرح والتعديل" في التمييز بين العدل والمجروح ؛ وبالتالي تمييز الحق عن الزيف والصدق عن الكذب .. فإن "علي جمعه" مجروح – أي غير عدل – ، علاوة على خلافه العدائي للإخوان ؛ بدءا من ترجيحه في خطبة الجمعة بالمكر والالتواء للمرشح الفريق "أحمد شفيق" للرئاسة على المرشح الآخر الدكتور "محمد مرسى" [مع العلم أن "أحمد شفيق" هو آخر رئيس وزراء عينه المخلوع الظالم "مبارك" والمجروح الذى أريقت في عهده دماء المتظاهرين واللص المعتدي على أراضى الدولة بالبخس والمختلس .. إضافة إلى ذلك فقد صرح تليفزيونيا أنه حال فوزه في الانتخاب سيدخل نصوص من الانجيل في مناهج الدراسة أو سيحذف آيات القرآن ، ولن يطبق الشريعة !!!!] ..

وكذا كان قد احتفل "علي جمعه" بعيد ميلاده في نادي "الليونز" الماسونى في شهر مارس ٢٠٠٩م ، و زار القدس بتأشيرة إسرائيلية – في غير ضرورة شرعية – في فترة ما بعد ثورة ٢٥يناير وقبل تولي "محمد مرسى" رئاسة مصر ، وهو ما يعنى التطبيع والتصديق الضمني على شرعية المحتل .. لكنه صرح بأنه لم يختم جوازه بتأشيرة إسرائيلية (والله أعلم بذات الصدور) .

بل وصرح بإجازة التعبُّد على المذهب الشيعي ، وأكد أنه لا يوجد خلاف بينه وبين المذهب السُّنّى ، وأن الإختلاف فقط في المصادر (!!!) إنه يدلس ويخالف الشريعة الإسلامية.

[انظر كتاب "موقف الأزهر الشريف من الشيعة الإثنى عشرية" وهو رسالة علمية ماجستير تأليف "طه علي السواح" ، ص ٢٥٥ و٢٥٦ – طبعة دار اليسر] .. وانظر الصور التالية نقلا عن "اليوم السابع" :



إن مشايخ التسويغ للظلم والانقلاب هم المداخلة المرجفون المضعفون للشعب .. إليك الخبر موثق بالصورة من صحيفة "الأسبوع" :



الأسبوع

٩ من ربيع الأول ١٤٣٠هـ
٦ من مارس ٢٠٠٩م

٢

نائب فى مجلس الشعب يطالب بعزله

رجال دين يستنكرون لقاء المفتى مع أعضاء نادى الليونز

فاجأ د. هانى عزيز رئيس نادى ليونز مصر الدولى أعضاء النادى بأن عيد ميلاد د. على جمعة يوافق الثالث من شهر مارس، وقد تم الاحتفال به وسط أعضاء أندية الليونز وعدد من الشخصيات العامة مساء ليل الأحد الماضى خلال لقاء فكرى للمفتى نظمه نادى ليونز نيل القاهرة الدولى برئاسة الفنان المعروف سمير صبرى.

واستنكر الشيخ السيد عسكر عضو الكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين بمجلس الشعب واقعة هذا الاحتفال وطالب المفتى بتوضيح الأمر، فيما طالب محسن راضى عضو الكتلة فى طلب إحاطة عاجل قدمه الثلاثاء الماضى بعزله.

وقال محسن راضى: إن ما فعله المفتى بمجرد حضوره لقاء لأندية الليونز يعتبر انحرافا وسابقة خطيرة تحدث لأول مرة وكأن المفتى يبيح لهذه المنظمات المشبوهة عملها وأنشطتها.

وحول الاحتفال بعيد ميلاد المفتى قال راضى: نحن لا نتدخل فى أى سلوك شخصى لأحد خاصة إذا كان شخصية عامة مثل المفتى ولكنه طالما احتفل بهذه الطريقة العلنية فنحن لا نقبل ولا ينبغى للمفتى أن يعرض نفسه لمثل هذه المواقف. وأضاف: ما فعله المفتى سابقة خطيرة ونطالب بعزله وهو فى أدائه هذا لا يحترم وظيفته ونطالب بأن يحتفظ بمسلكه الشخصى لنفسه.

وقال الشيخ السيد عسكر أمين عام مجمع البحوث الإسلامية السابق: لو كنت مكان المفتى ودعيت لمثل هذا اللقاء لرفضته خاصة أننا نعلم جميعا ما هو الدور الذى تفعله مثل هذه الأندية المرتبطة بشبكات عالية تهدف إلى هدم قيمنا. واستدرك الشيخ عسكر: «لكنى اعتقد أن المفتى تورط فى هذا الاحتفال بعيد ميلاده»

من جانبه قال د. إبراهيم نجم المستشار الإعلامى لدار الافتاء: المفتى لم يكن يعلم بهذا الاحتفال بل فوجئنا به، حتى إنه بعد وضع التورتة كان من المقرر لفضيلة المفتى أن يحضر العشاء ثم يقوم بتقطيعها مع الحاضرين إلا أنه فضل الذهاب مباشرة حتى دون اكتمال برنامج العشاء، وأضاف د. إبراهيم نجم أن المفتى خرج مباشرة بعد انتهاء اللقاء وفى رأيى أن الاحتفال بعيد الميلاد شىء طبيعى ولا شىء فيه.

وفى كلمته تحدث د. على جمعة عن قيمة الرحمة، مؤكداً ضرورة أن نضع نظارة الرحمة فى تفسيرنا للنصوص، وقال: إن تفسيراتنا للنصوص من وجه واحد تولد التعصب والقراءة الحرفية لهذه النصوص هى السبب الرئيسى فى نشأة التطرف والعنف علما بأن الله سبحانه وصف نفسه بالرحمن والرحيم إلى جانب صفات أخرى.

وأضاف قائلاً: علينا أن نقرأ النصوص من زاوية الرحمة وليس التشدد لاسيما وأنه يمكن قراءة النص الواحد من خلال أكثر من زاوية، فالإنسان المتطرف هو إنسان نزع نظارة الرحمة فى قراءة النصوص، والرحمة تحتاج إلى مجموعة من القيم لأنها لا تعمل وحدها وإنما فى إطار منظومة من القيم منها الاحترام للنفس وللغير وللعالم كله، أيضاً الصدق والشفافية والثقة بالنفس، كما أن الرحمة هى جوهر الحب

وتحدث المفتى عن قضايا الأحوال الشخصية بدأها بالرد على سؤال لإحدى سيدات الليونز حول مشاركة المرأة براتبها فى الصرف على بيت الزوجية وقال: هذا الأمر يدخل أيضاً فى نطاق الرحمة فالإسلام لم يعرف الروح الفردية بل دعا إلى التعاون على البر والتقوى ودعا أيضاً إلى العمل بروح الجماعة التى تشكل وحدة المجتمع ومن هنا فلا ضرر أن تشارك المرأة زوجها فى مصروف البيت.

ورفض د. على جمعة قانون توثيق الزواج العرفى الذى تقدمت به ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب وقال: أرفض الزواج العرفى بشكل مبدئى ولكن إذا حدث ووقع الزواج وحملت الفتاة من زواجها العرفى فلا استطيع أن انكره، وأطالب الفتاة بأن تسعى جاهدة لإثباته بأى طريقة، ولكن أن أضع تشريعا لمعاقبة المتزوجين عرفيا فهذا مرفوض فالتشريع ظاهره الرحمة ولكن باطنه العذاب، فكيف يبنى التشريع على شىء صحيح وحرام فى نفس الوقت؟!

وأوضح المفتى أننى أشفق على الفتيات من هذا الزواج فأصول التربية والدين تمنعه وهو حرام ولكن إذا حدث ووقع المحظور وحملت الفتاة لا يمكن أن ننكر هذا الزواج بل على الفتاة أن تثبته بأى طريقة وهذا الأمر موجود فى القوانين المصرية فليس هناك داع لتشريع جديد.

مصطفى سليمان

سمير صبرى يغنى للمفتى فى عيد ميلاده

لإلغاء قرار تداول المواد البترولية

هذا وأما "عمرو خالد" فلا يعتد به ولا يؤبه له من الأساس ؛ حيث تلقى علمه عن المستشرقين في بريطانيا ، وأما "سالم عبدالجليل" فلا يعتبر لرأيه في الفتن والمِلمَّات بالمقارنة بالجهابذة المجتهدين المرابطين أمثال : الشيخ "محمد الراوى" – الشيخ "يوسف القرضاوي" – المفكر الإسلامي "محمد عمارة" وهم أعضاء بهيئة كبار علماء الأزهر ، ومعهم كثير غيرهم جأروا بالحق وصدعوا به ولم يخيل عليهم السراب المصطنع والكيد الملتبس حلة الشكاية والمكر المستشكل شكل المدافع الحامي .

<<< من تفريغ نص الخطاب الذى ألقاه الرئيس "محمد مرسى" قبل الانقلاب عليه ، ونص بيان الانقلاب الذى ألقاه زعيم الخيانة والانقلاب "السيسي" ؛ يتجلى لأي باحث عن الحق حقيقة المشهد المصري : وهى انقلاب بدهاء وكيد وخبث مخطط مع شيطان الأرض "أمريكا" ؛ أزمات مفتعلة ومطالب واهية ومُعَجّزة وغير مشروعة .. وتحامل الرئيس الشرعي وصبر و أعمل مبدأ "المداراة" وتجاوب مع المطالب المفتعلة لكن في إطار القانون والمؤسسات ووافق عليها ، لكن رغم ذلك كان الانقلاب ، وأذاع نفس المطالب التي تجاوب معها الرئيس ، وادعى عدم تجاوب الرئيس مع المطالب التي عرضت عليه ....





مباشر
٢٠١٣/٧/٢
لجنة لتعديل الدستور
مرسي يلقي كلمة للشعب
مرسي: لا بديل عن الشرعية الدستورية القانونية الانتخابية
مصدر عسكري ينفي صدور أي بيان مشترك بين رئاسة الجمهورية والقوات
مباشر
القاهرة
٢٠١٣/٧/٣
لجنة لتعديل الدستور
عاجل
القوات المسلحة المصرية : خطاب الرئيس مرسي ليلة امس لم يلبي مطالب الشعب المصري
مباشر
٢٠١٣/٧/٢
إصدار قانون الانتخابات
عاجل
مرسي يلقي كلمة للشعب
مرسي: لدينا مبادرة تبلورت من الحكومة والقوات المسلحة
مباشر
القاهرة
٢٠١٣/٧/٣
إصدار قانون الانتخابات
عاجل
القوات المسلحة المصرية : خطاب الرئيس مرسي ليلة امس لم يلبي مطالب الشعب المصري
مباشر
٢٠١٣/٧/٢
تمكين الشباب
مرسي يلقي كلمة للشعب
مرسي: تغيير الحكومة وتشكيل حكومة ائتلاف وطني
مصدر عسكري ينفي صدور أي بيان
مباشر
القاهرة
٢٠١٣/٧/٣
تمكين الشباب
عاجل
القوات المسلحة المصرية : خطاب الرئيس مرسي ليلة امس لم يلبي مطالب الشعب المصري



https://www.youtube.com/watch?v=wqSMktK7PWI

ورغم تجاوب الرئيس المنتخب مع المطالب المفتعلة لكن في إطار القانون والمؤسسات ووافق عليها ، كان الانقلاب العسكرى عليه ، وليسوغ لنفسه ويطمس الحقائق ، دلس في المناهج الدراسية ، وقلب الأحداث كما قلب الواقع ، ليُجهِّل الأجيال الناشئة ويصنعهم على عينه ويميع أفهامهم (سياسة التجهيل والتمييع) :

فكيف يدعو الرئيس المنتخب لإجراء انتخابات مبكرة فرضتها حفنة العلمانية المتطرفة وحركة "تمرد" التي شارك من أعضائها في لقاء "علمانيون" الذي حاضر فيه المدعو "حامد عبدالصمد" (روائى وباحث في العلوم السياسية) عن "الفاشية الدينية" ويقول أنها بدأت بفتح مكة ؟! هذه الحفنة كارهة لكل ما يمتّ للإسلام بصلة ، فكيف يتأتَّى لها أن تتفقَّ على الحاكم وتتغول ولتتدعى أنها تمثل الشعب .. هذا إلى جانب أزمات الوقود والكهرباء المفتعلة ......!!!

وأنَّى استجابة لمن رفض الدعوى للحوار السياسى؟! .. استخفاف بالعقول!

وكيف تأمن لمن يعادى الإسلام ؟! ولمن دلس ولبس الأفهام ؟! .. وهاك التدليس في المقررات الدراسية .....

ثم للتاريخ : إن الانقلاب أمر مسوغوه في التليفزيون الرسمي فعرضوا حشود المعارضين للانقلاب (في رابعة ومناطقها) بالتصوير الجوى وكأنهم حركة تمرد؟! والفيديوهات ما زالت متاحة على شبكة النت توثق وتدل!



أحداث ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م

- تدخلت القوات المسلحة بسبب تطور الأحداث وحفاظًا منها على الأمن العام للدولة.
- أعلنت القوات المسلحة بيانًا فى ٢٣ يونيو ٢٠١٣م ينص على أن:
  - المسئولية الوطنية الأخلاقية للقوات المسلحة تجاه الشعب تحتم التدخل لمنع انزلاق مصر فى نفق مظلم من الصراع والاقتتال والفتنة الطائفية.
- دعت القوات المسلحة لإيجاد صيغة تفاهم وتوافق ومصالحة حقيقية لحماية مصر وشعبها خلال أسبوع.

محمد مرسى

قارن

١ موقف الرئيس محمد مرسى من البيان	٢ موقف الشعب المصرى من البيان
• رفض الرئيس محمد مرسى الموافقة على إجراء انتخابات مبكرة. • رفضت قوى المعارضة أيضًا دعوته للحوار السياسى.	• خرجت أعداد هائلة من الشعب المصرى إلى الميادين والشوارع فى ثورة جديدة يوم ٣٠ يونيو للتعبير عن رأيهم فى التغيير.

نتائج ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م

١ – عزل محمد مرسى فى الثالث من يوليو وتسليم السلطة إلى المستشار عدلى منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا لحين إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتعديل دستور ٢٠١٢م.

٢ – صدر الدستور الجديد فى يناير ٢٠١٤م.

٣ – تم عقد انتخابات الرئاسة وإعلان فوز المرشح عبد الفتاح السيسى.

٤ – بدأت فترة جديدة من تاريخ مصر يتطلع فيها الشعب المصرى لتحقيق أحلامه وطموحاته فى تطبيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والرخاء والتقدم والتنمية.

عدلى منصور

عبد الفتاح السيسى

ـــ مؤتمر "الفاشية الدينية" والتعريض بالإسلام ، قبل مظاهرات ٢٠١٣/٦/٣٠م تمهيدا للانقلاب :

فإلى أعمى القلب والبصيرة : كيف تكون فاشية دينية بدأت من فتح مكة ، والرسول عفا عمن آذوه وآذوا أهله وأصحابه وضيقوا على المسلمين وقاتلوهم وقتلوا منهم إلا من نفذ منهم بالهجرة عنهم ؛ حيث قال لهم : اذهبوا فأنتم الطلقاء – رغم أنه ملك رقابهم !!!!

وكيف يهاجم الإسلام في مصر ؟! وكيف يتأتى للكنيسة وساويرس إنشاء مليشيات "البلاك بلوك" الملثمين؟!

ولماذا ضللت الأجهزة الأمنية الرئيس المنتخب ، وأمدته بتقارير مزورة لحقيقة "تمرد" و"البلاك بلوك"؟!

وكيف تستضيفهم إحدى القنوات؟! ولماذا لم يحاكموا على جرائمهم؟!!!

ولماذا قال "جورج إسحاق" الصليبي : الإسلام كان على أيام الهجرة ، أما الآن فالإسلام انتهى يوم ٦/٣٠ ؟!

وماذا تقول في التسريب الصوتي لـ "جورج إسحاق" الصليبي من داخل إحدى الكنائس :

https://www.youtube.com/watch?v=a-wLXkR05fg&t=107s

[ثقوا تمام الثقة أنه بدأت شمس الإسلام في الغروب ، بدأ الإسلام ينحل ... سيعود الإسلام حيثما أتى بأى شكل من الأشكال ... كل اللى بيحصل ده هو لانتهاء الإسلام ، لأنه وكما تعلمون أن أقوى إسلام في العالم هو الإسلام المصرى ، وخاصة المؤسسة الإرهابية الموجودة في مصر اللى أنشأها الفاطميين اللى هي مؤسسة الأزهر وهى اللى طلع منها كل المصايب اللى احنا بنشوفها .. الإخوان المسلمين .. وطلع منهم الجماعات الإسلامية ..... هي دى المصيبة مؤسسة الأزهر ، وإن شاء الله دورها سينتهى قريبا .. سينتهى قريبا .... حضراتكم أغلبكم عايش بره وتعلموا أن للأزهر بعثات في جميع بقاع الأرض .... وقوة الداعية الأزهرى أقوى من السفير المصرى ، والمتتبع لهذا سيعرف بنفسه أن البعثة الأزهرية في مدينة ما زيها زى القنصلية المصرية بالظبط .. تروح في أفريقيا : الأزهر زارع في كل .. في مالى .. نيجيريا .. كينيا .. جنوب أفريقيا .. هو اللى مسئول ، بس طبعا بتمويل سعودى .. بس ثقوا تمام الثقة وتصلُّوا لأن مصر داخلة على حمام من الدم ، بس ده هيكون فيه نهاية الإسلام ، بس علشان ما تتعبوش نفسكم لا تمرد ولا تجرد ولا عبدالماجد ولا غيره .. صدقونى صلُّوا .. صلوا لأن مصر هتمر بظروف في منتهى الصعوبة هتستمر مش أقل من سنتين أو ٣ سنين ، علشان بعد كده الحديد أو الدهب يدخل في الفرن علشان ينصهر وتروح الشوائب منه وهو دا اللى هيحصل ، وربنا يكون في عون مصر بجد ، ربنا يستر ، لأن حاجة تحزن اللى هتحصل ، لكن الحاجة الوحيدة المفرحة فيها هي نهاية الإسلام ، صدقونى .... افتكروا كلامى دا كويس].

ـــ فيلم الشئون المعنوية المسوغ للإنقلاب "سنة ضائعة من عمر مصر" في مسرح الجلاء في ١٤/٧/ ٢٠١٣م

https://www.youtube.com/watch?v=867JNV-Fx18

ــــ مؤتمر "الفاشية الدينية" مع أعضاء "حركة تمرد" :



بعد موافقة الرئيس على كل المطالب المقدمة..

لماذا الإصرار على عزله!

ما الذي تريد تحقيقه

الانقلاب







وارتكب الانقلاب جميع الفظاعات والانتهاكات "تعذيب وقتل واغتصاب وأفعال اللوطية والخوذقة"... وبرر إعلامه الخيانة وألبسها حُلة الأمانة ، وصنع وحاك الكذب وألبسه حلة الصدق ، وسوغ للبلطجة والمسخ!!!





من الغريب العجيب أن يعترض علماءمن الأزهر الشريف على الصكوك الإسلامية أيام الرئيس مرسي ويسكت الأزهرعلى شهادات الاستثمار أي سندات القرض بالربا



١٠:٢٠ ص - ١٢ سبتمبر، ٢٠١٤

تفسير الأوميجا ، والنجمة (التى حلم بها "السيسى" ، وحلمه بمُلك مصر) :

[Ayman Emam](#)

[٢٣ فبراير ٢٠١٨](#)

"السيسى" يختار رمز النجمة في الانتخابات الرئاسية

=====================================

والمتحدث باسم الحملة الانتخابية يدعى الدكتور "عبد الله المغازي" .. فاكر تسريبات (حلم السيسى بـ) النجمة والسيف وسنعطيك ما لم نعطه لأحد من قبل .. طيب تعرف ايه عن علاقة السيسى بسيدك "المغازى" ..

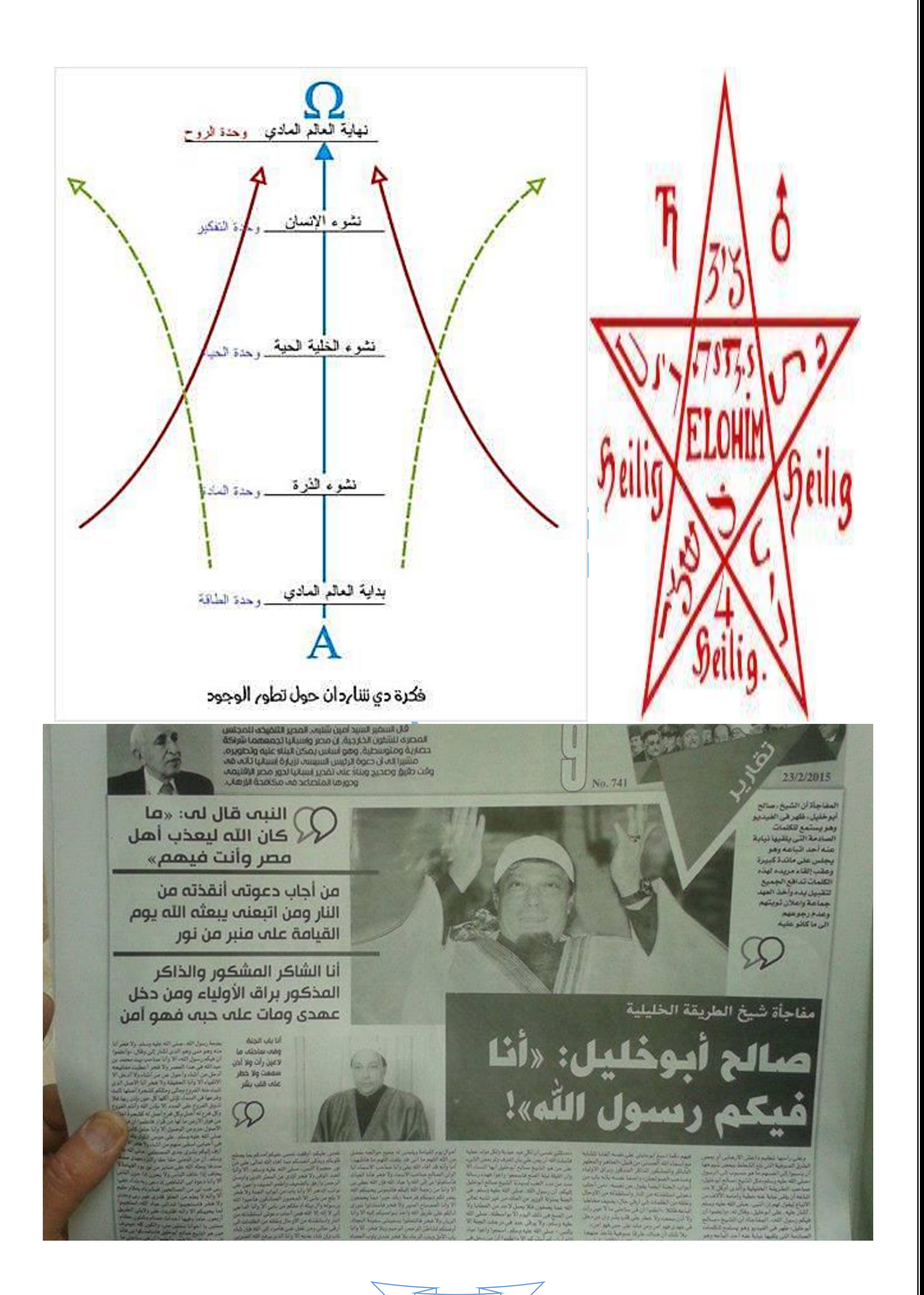
ضريح "المغازى" ، وله قصة بعد أن نفرغ من قصة النجمة والسيف وسنعطيك ما لم نعطه لأحد من قبل وتوقيت الأوميجا اليسوعى ووحدة الوجود عند "السيسى".

=====================================

(((السيسى يؤمن بوحدة الوجود خلافا لوحدة المشهود .. يعنى ايه؟؟؟؟؟))) .. اسألوا شيخه "صالح أبو خليل" !

سنعطيك ما لم نعطه لأحد من قبل ؟؟ "موسى" كليم الله ، و"عيسى" أحيا الموتى بإذن الله ، ولـ "سليمان" سخر الجن والطير والريح .. فما الذى سيعطى للسيسى ولم يعط لأحد غيره؟؟





فكرة دي شاردان حول تطور الوجود

قال السفير السيد أمين شلبي، المدير التنفيذي للمجلس المصري للشئون الخارجية، إن مصر وإسبانيا تجمعهما شراكة حضارية ومتوسطية، وهو أساس يمكن البناء عليه وتطويره، مشيراً إلى أن دعوة الرئيس السيسي لزيارة إسبانيا تأتي في وقت دقيق وصحيح وبناءً على تقدير إسبانيا لدور مصر الإقليمي ودورها المتصاعد في مكافحة الإرهاب.

تقارير

No. 741

23/2/2015

المفاجأة أن الشيخ «صالح أبوخليل» ظهر في الفيديو وهو يستمع للكلمات الصادمة التي يلقيها نيابة عنه أحد أتباعه وهو يجلس على مائدة كبيرة وعقب إلقاء مريده لهذه الكلمات تدافع الجميع لتقبيل يده وأخذ العهد جماعة وإعلان توبتهم وعدم رجوعهم إلى ما كانوا عليه

النبي قال لي: «ما كان الله ليعذب أهل مصر وأنت فيهم»

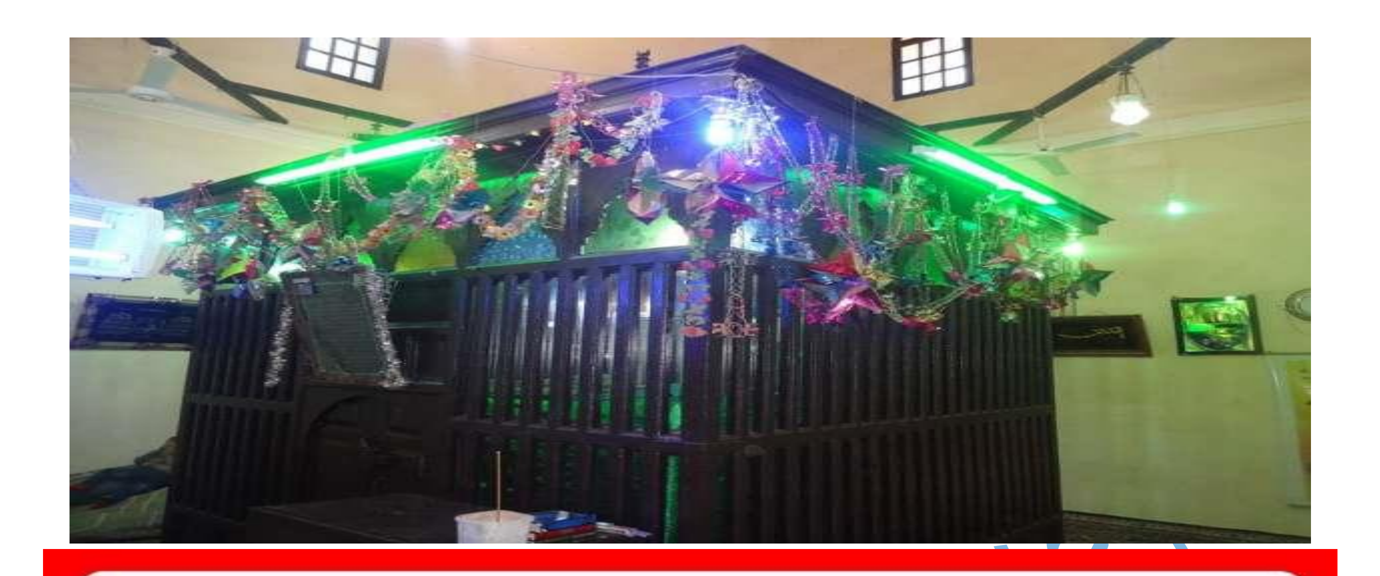
من أجاب دعوتي أنقذته من النار ومن اتبعني يبعثه الله يوم القيامة على منبر من نور

أنا الشاكر المشكور والذاكر المذكور براق الأولياء ومن دخل عهدي ومات على حبي فهو آمن

مفاجأة شيخ الطريقة الخليلية

صالح أبوخليل: «أنا فيكم رسول الله»!

أنا باب الجنة وفيها ساحتي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر



الدجال صالح أبو خليل





أهل الزقازيق يصفونه بالدجال وبعد إنقلاب العسكر فى3يوليو
إكتشفت شعبيته وركز نشاطه فى الصعيد مستعيناً بالجهل والفقر

صالح أبو خليل عقيم لاينجب يستخدم السحر الأسود
فى تشيع مشاهير الفن والسياسه والرياضه

يرسل مريديه من الفنانين والفنانات لتأييد الشيعه فى إيران والعراق بدعوى
نصرة آل بيت الرسول على السنه الكفار. كان له دور فى إختيار وزراء
وبرلمانيين فى عهد مبارك

يدعى أنه إبن النبى محمد ومن يدخل فى عهده فهو آمن
من الله وعذاب القبر أصحابه يسبون الصحابه ويكفرون
الأمه ويقبلون أقدامه ويسجدون له وينسب لنفسه صفات
الله ويقول عن نفسه من صدق فى حبى أنجيه من عذاب
القبر وسكرات الموت وأهوال القيامه والله يتعافى بى

إستغل ضباط شرطه قيادات سياسيه فاسده
فى تحقيق أغراضه بدعوى مساعدتهم
على التطهير من ذنوبهم

يدعى الصوفيه وأنه قطب الكون الأعظم

مصر الملبوسة

عفاريت المسلمين تحارب عفاريت اليهود والمسيحيين ■ أنواع الجن.. الضوئى والقمرى والنارى والمائى والأرضى.. وأخطرهم الطيار ■ بنت إبليس تنشر الفسق السفلى.. تخاريفك يا بلد

الملف السرى للإعلامية الحديدية

رئيس مجلس الإدارة عصام إسماعيل فهمى

صوت الأمة

رئيس التحرير عبدالحليم قنديل

كهنة الجنس

خلع زوج قوته 90 حصانا فى بلد مافيهاش رجالة

اعترافات عنتيل الكنيسة على كرسى القساوسة

صالح أبوخليل يحكم الأزهر

شيخ الرئيس السيسى يطالبه بإنقاذ الصوفيين من البلطجية والسلفيين

برلمان «المعكوكة»

لواءات أمن دولة وفلول وحروب قبائل وعائلات على كعكة «النواب»

حسن درة.. إمبراطور نهب الأراضى فى الشيخ زايد والشروق والقاهرة الجديدة وشرم الشيخ ودهب

مبارك تحت الإقامة الجبرية



«العبد الفقير إلى الله»

فضيلة الشيخ

صالح أحمد الشافعى أبو خليل

نقيب الأشراف بالشرقية ورئيس الجمعية الخليلية الإسلامية

يتقدم بخالص التهنئة لشعب مصر العظيم

وشعوب الأمة العربية والإسلامية بمناسبة قرب حلول

شهر رمضان المبارك

أعاده الله على جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات

وبمناسبة قرب مرور العام الأول لرئاسة

السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسى

لمصر وعبوره بسفينة الوطن لبر الأمان وتحقيق آمال وطموحات

شعب مصر فى حاضر مشرق ومستقبل أكثر إشراقاً

يتقدم لسيادته بخالص التهنئة داعيًا الله أن يوفق

ويصون خطاه ويحمى مصر وشعبها تحت قيادته الحكيم

ويدعو جميع المصريين الحفاظ على مصر وصيانة ترابه

ووحدتها لتظل أمد الدهر أرض الكنانة

حفظ الله مصر وشعبها وقائدها



الحرية والعدالة 13

بسم الله الرحمن الرحيم

يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره

صدق الله العظيم

من أجل مصر كنانة الله فى أرضه، يؤيد وبكل التقدير

فضيلة الشيخ /

صالح أحمد الشافعى محمد أبو خليل

رئيس عموم الجمعية الخليلية الإسلامية

والآلاف من أحبابه وأبنائه بكافة محافظات جمهورية مصر العربية

الخلوات المباركة والقرارات الحكيمة والصائبة.

لسيادة

الدكتور/ محمد مرسى

رئيس جمهورية مصر العربية

والله ولى التوفيق.

الشيخ / صالح أحمد الشافعى محمد أبو خليل

رئيس عموم الجمعية الخليلية الإسلامية بجمهورية مصر العربية

وهكذا نقلنا لكم منشور "تفسير حلم الأوميجا والنجمه" بتصرف (تدقيق إملائى) وإضافة صور توضيحية عن "صالح أبو خليل" من نفس صفحة "أيمن إمام" لكن منشور سابق ..

وللعلم فإن "أيمن إمام" محامي ، كان صديقي على الفيس بوك ، حتى ألغى الصداقة بنفسه ؛ حيث حسبني "صوفي" ، نظرا لنشرى صورة مقال "انظر إلى إلهك الذى ظلت عليه عاكفا" للدكتور "محمد مهنا" المنشور بمجلة "المسلم" السنة ٤٥ – (العددان ١و٢ – رجب ، شعبان ١٤٢١هـ) ، وكذا نشرى جزء من مواقف الشيخ "عبدالحليم محمود" شيخ الأزهر في فترة حكم الرئيس "السادات" (كموقفه في قضية مقتل وزير الأوقاف "الذهبى") .. نظرا لتعمق الأستاذ "أيمن" في تعقب الصوفية .. وللحق ؛ فإني لست صوفي ، ومع ذلك فأنقل القويم – حال ما لم يكن فيه قدح للشريعة – ، فهكذا تعلمنا في مباحث علوم الحديث ما قاله "وكيع" – رحمه الله – أستاذ "الإمام الشافعى" : "لا ينبل الرجل حتى يكتب عمن فوقه ، ومن مثله ، ومن هو دونه" (١ث ، درس "آداب طالب العلم" ص٢٦) ؛ وعليه فننقل كل قويم ، ولا يعنى النقل تعديل المجروح .. لكن إذا تم نقل

ما يكون مرماه حمَّال أوجه أويقدح في جزء ويعدل في جزء : وجب التمييز ودفع الالتباس ورفع الاستشكال ..
وذلك لمن درس حظا من الشريعة يستطيع به – بتوفيق الله وعونه – تمييز الحق عن السراب ، وإزهاق الباطل ودمغه ، وسحق الأراجيف والتدليس والتلبيس . والله المستعان.

لكن وللحق فإن المحامي الأستاذ "أيمن" رغم حذف الصداقة إلا أنني معه في صفحة مجموعة هو المسيطر عليها ، ولم يمانعني ..

وللحق فكل إنسان يبني على مبلغه من العلم ، والإنسان عدو ما جهل .. فاللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ، وجنبنا الظلم فلا نظلِم ولا نُظلَم .... آمين.



إن الصهيونية أساس كل شر وتدمير وانقلاب ؛ إنها العنصرية ، إنها فرخت كل أتباع الشيطان!

ولتنظر وتبحث عن "يهود الدَّوْنَمَة" !

المنافقين المداهنين ؛ أسماء مسلمين وأفعال يهود :



عادل حمودة يكشف: المشير طلب من رجال الأعمال 100

يضغط على وزارة العدل لإنقاذه

انفراد: تقرير وحدة غسيل الأموال

عن اتهام حسن هيكل بالنصب

الفجر

السيسى يقابل الله مرتين

أخفى نسبه إلى قبيلة الأشراف المغازية.. ودفن والده فى غرفة تفصل بين رجال ونساء العائلة

خبير أمريكى: تفاوضوا مع

قبل أن ينهار السد العالى

باحث مصرى من أشراف آل البيت:

الإمام «على» اختار السيسى رئيسا لمصر

مذكرة رسمية على مكتب السيسى

وبدأ الانتقام من «الساخر»

تسريب صور فاضحة لباسم يوسف

عاجل

أحمد فتحى

ممدوح موسى

أيمن الحكيم

بالصور:

الصحف المغربية : السيسي أمه مغربية يهودية الأصل

... مصالح الإدارة الضريبية مع مطلع سنة 2017.

عمر فرج، ولعله أول مدير إدارة يستجيب للخطاب الملكي الأخير في البرلمان، الذي انتقد فيه الملك الإدارة، أكد في مداخلته في اللقاء المذكور، الذي تمحور حول سبل تطوير جودة الخدمات المقدمة لدافعي ... المواطنين.

وهكذا، فإن السنة المقبلة التي لا يفصلنا عنها سوى شهرين ستعرف إدخال تعديلات جذرية على طريقة تعامل المصالح الضريبية مع زبنائها، حسب ما يُفهم من كلام المدير عمر فرج.

هذه صورة والدة عبد الفتاح السيسي المغربية اليهودية الأصل

○ وكالات

توفيت يوم الإثنين الماضي والدة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ليبقى أهم ما نشر حولها حتى الآن، أنها يهودية مغربية تزوجت سنة 1953، وأنجبت الرئيس السيسي سنة 1954، قبل أن تتخلى عن جنسيتها المغربية، وتحصل على الجنسية المصرية، وكانت تلك طريقتها لتسهيل عملية ولوج الرئيس المصري الحالي للكلية الحربية عام 1973.



المصادر الإعلامية سبق أن أكدت أن أصول السيسي تعود إلى يهود المغرب، حيث ولد عوري صباغ، خال والدة الفريق السيسي في المغرب، ودرس صياغة المعادن في مدرسة ثانوية فنية في الدار البيضاء، وكان في وقت لاحق معتمدا كمهندس، وتخرج من كلية الإدارة العامة وعاش في مراكش، حيث كان عضوا في حركة «درور» وكان أيضا عضوا في منظمة الدفاع اليهودية تحت الأرض «هاماجين» من عام 1948 وحتى عام 1950.





انظر : ماذا كتب "عبدالفتاح السيسي" على مدفن أسرته ؟! فبدلا عن كتابة الآية كاملة :

" رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّـــمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١) " سورة يوسف. كيف يسقط ويحذف " فَاطِرَ السَّـــمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" و"تَوَفَّنِي مُسْــلِمًا" – علما أن جميع المقابر حول مقبرته ، لوحتها مصــدرة بآية قرآنية واحدة " يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِــيَةً مَرْضِــيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠) " سورة الفجر. – ؟!

إنه دون بقية أصحاب المقابر حوله – والتي جميعها مقابر قيادات الجيش ، تتجاوز ٤٠٠٠ مقبرة في مدينة نصر فقط – ، اختار آية تتحدث عن الملك ، وملك مصر ، جاءت عن لسان "يوسف" – عليه السلام – ، وهذه الآية لا توضع على المقابر ؛ حيث تصدر لوحات المقابر بآيات الافتقار إلى الله وطلب الرحمة والمغفرة ، وليس ما تتحدث عن المُلك ، كمثل ما اختار "الســيســي" .. وقد يُتجاوز عن الاختيار لو لم تسقط " فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" و "تَوَفَّنِي مُسْلِمًا" ، وأما أن ينسب إســقاطها إلى الخطاط الذى خطها على الرخام ، فلا اعتبار له ، وغير معقول ؛ حيث أن اللوحة تعود لسنة ٢٠٠٦م ، و ربما لها علاقة بأحلام "السيسى" بالأوميجا ، والنجمة ، والسيف الأحمر المكتوب عليه "لا إله إلا الله" ، وأنه آتاه "الســــادات" في الرؤيا وقال له "كنت عارف ان هبقى رئيس جمهوريه" فقال له "الســيســي" : "وانا كمان كنت عارف ان هبقى رئيس جمهوريه" .. وذلك في التســريب الصــوتى المســجل لحوار دار بين "الســيســي" و الصــحفى "ياســر رزق" الصليبى. لكنه عدل المقبرة واللوحة بعد وفاة أمه ، ولم يدفع التكلفة للمقاول "محمد علي".

https://www.youtube.com/watch?v=qxMpoaocTxk&t=16s



إنه يهودى منافق تظاهر بالإسلام، وفى حوار له مع "إبراهيم عيسى" و"لميس الحديدى" قال وأكد أنه تربى في حارة اليهود، وأن من كان يتردد على المعبد اليهودي لا يتعرض له أحد!



وللعلم : ففي حارة اليهود كان بيت "جمال عبدالناصر" و"موسى ديّان" .. وكانا جاران !







إنقلاب السيسي بن حارة اليهود The Jewish Quarter Coup.MP4
الدونمة عبد الفتاح السيسي
twitter.com/Ahm3dMostafa
إبن حارة اليهود يتسلط بالجبروت ويقتل المسلمين
الدونمة عند اليهود أن يأتوا بأشخاص لهم أسماء المسلمين، ثم بعد ذلك يحاربون بهم الإسلام، إسمه إسلامي ولكن أفعاله افعال يهود في حرب الإسلام
كمال أتاتورك
ELI COHEEN
ثابت أمين كامل
السيسي
الدونمة عبد الفتاح السيسي
twitter.com/Ahm3dMostafa
السيسي نشأ وتربى في حارة اليهود

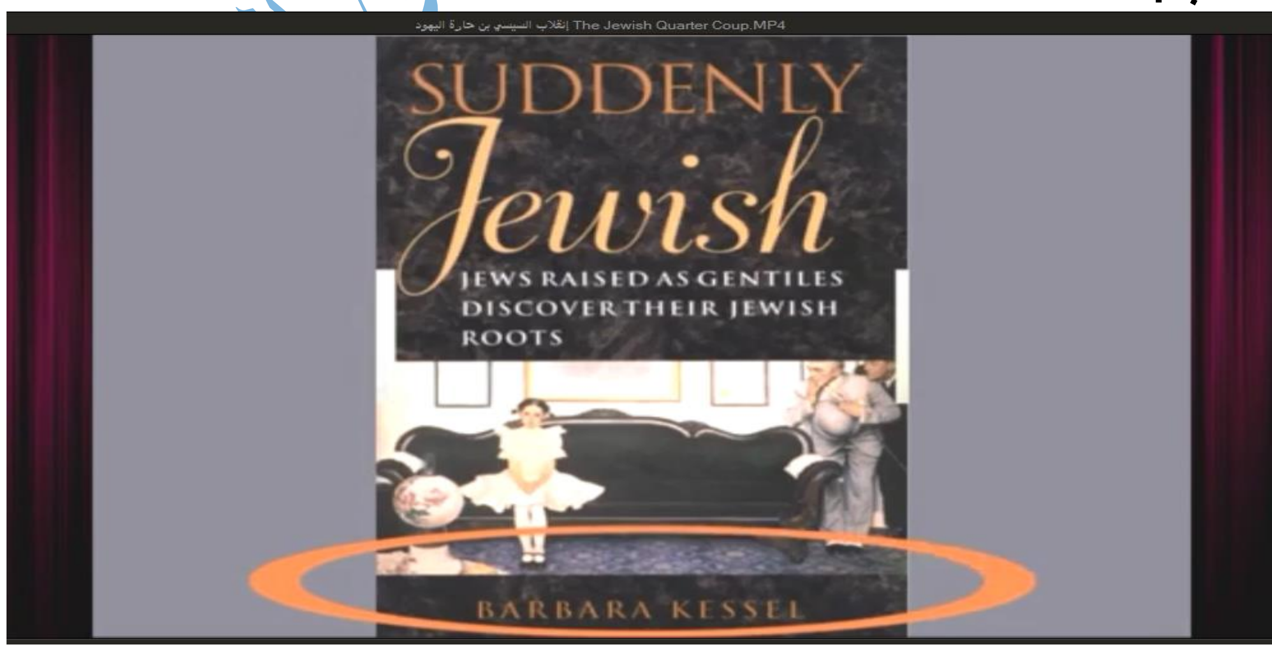

The Jewish Quarter Coup.MP4
الدونمة عبد الفتاح السيسي
twitter.com/Ahm3dMostafa
السيسي نشأ وتربى في حارة اليهود
إبن حارة اليهود يهدم المسجد
معبد ومقام السيد موسى بن ميمون
أثر مسجل برقم وزاري ٣٧ لسنة ١٩٨٦
القرن ٧هـ - ١٣م
twitter.com/Ahm3dMostafa
إبن حارة اليهود يهدم المسجد
السيسي دنس مسجد رابعة
twitter.com/Ahm3dMostafa
معبد السيسي ظل سالما ومسجد رابعة دنسه السيسي؟





ومن كتاب "فجأة يهودى" لليهودية "بربرا كاسل " : تستبين

تنكر بعض اليهود وتظاهرهم بأنهم أتباع بعض ديانات أخرى ، ثم إعلان أنهم يهود في الوقت المناسب !



إنقلاب السيسي بن حارة اليهود The Jewish Quarter Coup.MP4

Like 3 people like this. Be the first of your friends.

Suddenly Jewish is the name of a beautiful little (126-page) book by Barbara Kessel, Director of Administration of the Board of Jewish Education of Greater New York. The subtitle of the book reveals its fascinating premise: Jews Raised as Gentiles Discover Their Jewish Roots. From Madeline Albright and other Holocaust descendants to crypto-Jews from Italy and Jamaica, the book describes the search for identity that characterizes the lives of all of us, but especially of those who discover that they are not really who they thought they were. Because of the Albright experience, the author placed an ad in the Sunday New York Times Book Review section asking: "For a book on identity, I would like to interview individuals raised as non-Jews who discovered that they are of Jewish descent." This book is the result of interviews with over 160 people who responded to her "author's query." This is a three-handkerchief book that is at points also hilariously funny. The author lets her subjects speak for themselves, never pontificates or is judgmental and presents this case study in the search for identity in its true and complicated light.

دَوْنَمة يهودى آخر "إيلى كوهين" يتنكر فى اسم "كامل أمين ثابت" :

رتبت له مخابرات الصهيونية قصة ملفقة مزيفة ؛ يبدو فيها أنه سورى مسلم (أي بتغيير اسمه وجنسيته وديانته) .. فدخل سوريا على أنه متحمس للعروبة والإسلام ، وألف حزب "البعث" وظل في سوريا ، حتى تكشف أمره .







وهكذا تتطابق ثقافة وأفعال "عبدالفتاح السيسي" مع ثقافة وأفعال يهود الدَّوْنَمَة !







وكان باحث أزهرى بكلية "أصول الدين والدعوة الإسلامية" بجامعة الأزهر ــ فرع الزقازيق ، على ما أذكر اسمه "مصطفى الرشيدى" ، قد ألف بحثا لرسالة الماجستير عن نظم الحكم ، تعرض فيه لـ "حارة اليهود" بتفصيل .. ولذا فصودر الكتاب ولوحق الطلاب الذين اقتنوا نسخا منه ؛ حيث كان مقررا في مادة "نظم وتيارات" .. كان هذا في فترة حكم "مبارك" ما قبل العام ٢٠٠٣م .

وللعلم : احتجز بعض الطلاب في مقر أمن الدولة ، على إثر هذا الكتاب ، وتم ترسيب الطلاب في مادة "الخطابة الإسلامية" بالعمد ، وسبحان الله ، فعلى غرة يتم عمل مسابقة أوقاف (لتعيين إمام وخطيب) حصرية لناجحى الدور الثانى ، لكن أنّى من علم وأنّى من يُقبل !



ضد الظلم

7 hrs ·

إسعاد يونس في برنامجها وجهت سؤالا مهما جدا لماجدة هارون .. (رئيسة الطائفة اليهودية فى مصر) .. يمكن محدش انتبه لخطورته وقتها !

- قالت لها: كيف إستطعتم أن تعيشوا في مصر برغم أن عبدالناصر كان يقبض عليكم ويجبركم على الرحيل إلى إسرائيل ؟.... وهنا كانت الإجابة الصادمة !

- قالت لها: إحنا علشان نقدر ننغمس في المجتمع ونتعايش معاه .. ناس كتيرة مننا عملوا بطاقات شخصية بأسماء مسلمين علشان يقدروا يعيشوا بأمان في مصر.

- يعنى يهودى العقيدة واسمه، محمد، وأحمد، ومحمود، و .....

- وهكذا على مدار أكثر من{ ٦٠ } سنة أصبح بيننا جيل يهودى العقيدة مسلم الاسم

وكم من يهودى ارتقي أعلي المناصب ... !!!



السيسي يخصص عشرات الملايين لترميم المعابد اليهودية، وإسرائيل تطلق اسمي رفائيل إيتان وبن اليعازر، اللذان قتلا المئات من الأسرى المصريين على الميادين وتدرس سيرة يوأش تسيدون الطيار الذي قتل نصف جنرالات الجيش المصري عام 55 باسقاط طائرتهم.

صالح النعامي
@salehelnaami





السيسي يدعو الجالية اليهودية للعودة إلى مصر

صحيفة «جيروزاليم بوست»

لايوءيد العرص الانقلابي
الا المسيحيين والصهاينة
ومن علي شاكلتهم

هذا الحيوان النصراني العنصري الساقط انسانيا عينة من
مستنقع النتانة والقذارة في النظام المصري القذر

الإخوان المسلمين وأعداء الإسلام



سينصركم الله عليهم جميعا

لعنة الله على دولة الظلم

دي صورة للناس اللي متعرفش يعني إيه
زنزانة التأديب (السجن الحربي)

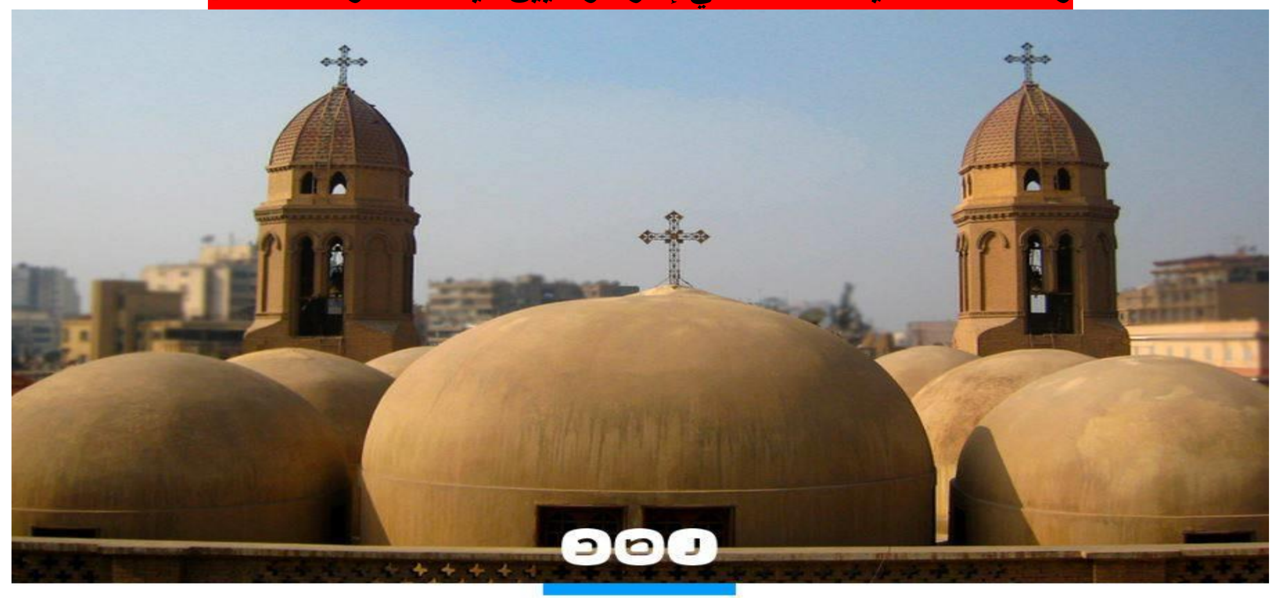
تخيل عائشة خيرت الشاطرونساء كتير
مسجونة في زنزانة زي دي للتأديب!!!





ياسر رزق: التعديلات الدستورية لمنع عودة «الإخوان»

التعريض لأجل السيسي : نعم للتعديلات الدستورية التي تبقى السيسي في الحكم مدى الحياة ، وتمنحه صلاحيات مطلقة في إدارة وتعيين قيادات الدولة ...... !



تقنين أوضاع 783 كنيسة غير مرخصة منذ 2017

مجلس الوزراء



رئيس الـ «C.I.A» في الـ ٢٠٠٦: سنضع لهم إسلاماً يُناسبنا

وزع فيديو لرئيس وكالة المخابرات الأميركية CIA السابق «جيمس وولسي» تعود للعام ٢٠٠٦ يعلن فيه: سنصنع لهم إسلاماً يناسبنا، ثم نجعلهم يقومون بالثورات، فيتم انقسامهم على بعض لنعرات تعصبية. ومن بعدها قادمون للزحف وسوف ننتصر»!

ـــ الخيانة والتدجين تبدأ بمخططات تنفذ عبر حيل ومعاملات واتفاقيات وقوانين ؛ كمثل بيع الجنسية المصرية لمن يستثمر أو يشتري عقار ؛ فهو باب دخول الصهيونيين عبر جواز السفر الإماراتي (المؤامراتي) ؛ للتسلل والاندساس في العاصمة الإدارية المحصنة التي يتمركز بها كيان الدولة !

ـــ الظلم والبطش والغدر وسفك الدم المعصوم وانتهاك العفة ، مقصود ويمرر دون إيقاف ولا محاكمة ولا حتى لفت نظر ؛ لأن النظام الباغي يوسع بذلك دائرة الولاء له ؛ حيث يرتبط مصير فئة العدوانيين من الجيش والشرطة والميليشيات السرية ، بمصير النظام الباغي ؛ لكي يحميها من أي عمل انتقامي ثأري .. كذا وأن النظام الباغي يستفيد بإثارة الرعب منه ، في نفس من تحت سطوته .. ولذا فمن تفهم الواقع ينتقم من أذرع البغي ويزيلها تمهيدا لحرق البغي .

من مؤتمر كيف نهزم الإسلام ونسقط الشريعة ؛ نتعرف مخططات ومكايد الأعداء :

من مؤتمر كيف نهزم الاسلام ونسقط الشريعة (مترجم ومهم انتشاره)
منشور بواسطة نيزك
المشاهدات: ١٩١,٩٨٤

لفهم المقطع بشكل أفضل :
زهدي جاسر الذي سيتم ذكره في المقطع هو طبيب سوري معادي للإسلام ، ويقول المتحدث نحن لانريد شخص مثل زهدي نريد أشخاص من داخل منظومة المسلمين ندعمهم لينزعوا تفسير العلماء للشريعة وأحكامها ويجلبوا أحكام ومفهوم يفك ارتباط المسلم بهؤلاء العلماء ليسهل لهم تغيير الدين.

-2:23

من مؤتمر كيف نهزم الاسلام ونسقط الشريعة (مترجم ومهم انتشاره)
منشور بواسطة نيزك
المشاهدات: ١٩١,٩٨٤

هذا ما نشاهده في السنوات الأخيرة ، مغردين ومنتسبين للعلم لا هم لهم إلا الطعن في أقوال سلف الأمة وتفسير الآيات والأحاديث حسب أهواهم أو تتبع للأقوال الضعيفة حتى يسهل تمرير أي قول لتفكيك عقيدة المسلم وتمسكه بدينه.

اللهم احفظ علينا ديننا الذي هو عصمة أمرنا
@naizaktv

-0:17

لكن الله – تعالى – يقول : " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩) " سورة الحجر.

وللحق رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، لا يضرهم من خذلهم ، يدفعون عن الدين حتى يأتيهم اليقين ، ويخلف الله من ورائهم من يكمل الرسالة إلى يوم الدين .

الاخضاع الممنهج (السياسية الرئيسة التي تنفذها المخابرات لاخضاع الامم و الشعوب)

المرحلة الاولى: احباط الروح المعنوية (من 15 الى 20 سنة)

الافكار

المجالات	الوسائل و الاساليب	النتائج
1. الدين	الاستهزاء بالرموز و المعتقدات و ايجاد رموز بديلة	جيل بلا وازع ديني اي الضمير الحي
2. التربية والتعليم	نشر ثقافة الاستسلام و عدم المقاومة و التجهيل المتعمد	جيل جاهل
3. الاعلام	سيطرة, تلاعب, نشر الفوضى و الاباحية	وعي جمعي مشوه مغيب عن الحقائق
4. العادات و التقاليد و الثقافة	ايجاد ابطال وهميين و قدوات غير صالحين	اتباع مدمنين غير واعيين مغيبيين

الهياكل

المجالات	الوسائل و الاساليب	النتائج
1. النظام و القانون	قضاة فاسدين و محامين اكثر فسادا	عدم الثقة بالنظام القضائي
2. المواطنة	ياخذ النظام حقوقه و اكثر من المواطن دون ان يؤدي اي من واجبته تجاه المواطنين	تلاشي روح المواطنة و الانتماء للوطن
3. الاجهزة العسكرية	افسادها تحويلها الى التجارة و حماية الفاسدين	تحطيم القدرة العسكرية
4. السياسات	ربط قوى المجتمع بدول خارجية	تشرذم المجتمع وتنازعه
5. العلاقات الخارجية	حشر البلد باحد محاور السياسة الدولية	الانعزال عن المجتمع الدولي

الحياة

المجالات	الوسائل و الاساليب	النتائج
1. العائلة و الروابط الاجتماعية	تشجيع التفكك الاسري و الغاء الروابط العائلية	تفكك المجتمع
2. الصحة	نشر اسلوب الحياة الغير صحي والعادات المميتة	مجتمع مرض عاجز عن الانتاج
3. الاعراق و المذاهب	نشر و تشجيع الخلافات الطائفية, المذهبية و العرقية	مجتمع ممزق مفكك
4. السكان	تشجيع الهجرة من الارياف الى المدن	انشاء احزمة فقر و معازل للجريمة
5. العمال	منع الاتفاق بين العمال و ارباب العمل	زيادة شعور العمال بالظلم

المرحلة الثانية (زعزعة الاستقرار من سنتين الى 5 سنوات)

المجالات	الوسائل و الاساليب	النتائج
1. الصراع على السلطة	انتشار الفوضى وصراع القوى المختلفة على السلطة	بحث المجتمع عن قوة خارجية لحمايته
2. الخراب الاقتصادي	خراب القطاع المصرفي و دمار القطاعات المنتجة	بحث المجتمع عن قوة خارجية لحمايته
3. الانهيار الاجتماعي	وصل التفكك الجتماعي و الامني الى ذروته	سيطرة الميليشات وقوى الامر الواقع
4. الانعزال و الانغلاق	التحول الى بلد فاشل و عزله عن المجتمع الدولي	بحث المجتمع عن منقذ خارجي

المرحلة الثالثة تفجر الازمة(تفجر الازمة وبقاءها من شهرين الى 6 اشهر)

المرحلة الرابعة و الاخيرة انهيار المجتمع و خضوعه و استسلامه

مراحل التخريب

تدمير الأخلاق (من 15 إلى 20 سنة)

المجال	الطريقة	النتيجة
الفكري		
1. الدين	تسيس الدين،التجارة به، الترفيه	تمني الموت
2.التعليم	التساهل، النسبية	جهل
3.الإعلام	إحتكار،التلاعب،تشوية، قضايا غير مهمة	جماهير تجهل
4.ثقافة	قدوة و بطولات زائفة	هوس بالموضة، "قطيع"
البنيوي		
1.القانون والنظام	تشريعي،غير أخلاقي	فقدان الثقة "القانون"
2.العلاقات الإجتماعية	الحقوق ضد الإلتزامات	إستجابة فردية أقل
3.الأمن	مخابرات،شرطة،الجيش	النقص الدفاعي
4.السياسات الداخلية	أحزاب،خصومية	إنشقاق
5.أجانب	صداقات...جافة	عزلة
الحياة		
1.العائلة،والمجتمع	التفكك	ضعف الولاء (للدولة)
2.الصحة	الرياضة،الإهتمام الصحي	جماهير ضعيفة
3.العرق	حكم الأقلية،....،الوراثية ضد البيئية	كراهية،إنقسامات
4.السكان	تهجير، تحول إلى الحياة المدنية	إنعزال
5.العمل	النقابات مقابل المجتمع	توجيه التهم

5.أجانب صداقات...جافة عزلة

المجال	الطريقة	النتيجة
1.العائلة،والمجتمع	التفكك	ضعف الولاء (للدولة)
2.الصحة	الرياضة،الإهتمام الصحي	جماهير ضعيفة
3.العرق	حكم الأقلية،....،الوراثية ضد البيئية	كراهية،إنقسامات
4.السكان	تهجير، تحول إلى الحياة المدنية	إنعزال
5.العمل	النقابات مقابل المجتمع	توجيه التهم

↓

زعزعة الإستقرار (من 2 إلى 5 سنوات)

المجال	الطريقة	النتيجة
1.صراع على السلطة	الشعبوية،صراع على السلطة وبلا مسؤولية	سلطة الأخ الأكبر
2.الإقتصاد	تدمير ... المساومة	الخضوع لسلطة الأخ الأكبر
3.خيوط المجتمع،القانون	مشاركات شعبية قاعدية	حكم الغوغاء
4.أجانب	عزلة،تعدد الأمم،سلطة مركزية	الهيبة،التطويق الحربي

↓

أزمة (من 2 إلى 6 أشهر)

↓

إستقرار الوضع (تطبيع)

BY TOMAS SCHUMAN
"ترجمة: بندر العتيبي"

هذه الصورة تظهر المراحل الأربع لتخريب الأيدلوجي السوفياتي: تدمير الأخلاق،وزعزعة الإستقرار،والأزمة،والتطبيع.
يستخدم المخرب الطرق في مجالات متعدد للحياة وينشأ عن ذالك الرغبة مما ينتج بلد لا تقاوم مراحل التخريب.



بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، كرمت المخابرات الأميركية عميلها الروسي وكان يشغل منصب وزير الخدمة المدنية في موسكو، فسأله ضابط في المخابرات الروسية: أنا كنت مسئولاً عن مراقبتك لم أجد لك علاقة مع المخابرات الأميركية، ولا تواصلاً، ولا مراسلة، فماذا عملت لها؟ قال: كنت أعين كل خريج في غير تخصصه وفي غير مجاله، وأشجع على ترقية الأغبياء إلى الأعلى، مع دعاية إعلامية لهم، وأحول دون صعود الكفاءات باختراع نقص الشروط، حتى بقي في رأس الدولة الطاعنون في السن والأغبياء الجدد فأصيب الاتحاد السوفياتي بالإفلاس الفكري وسقط! عندما يوكل الأمر إلى غير أهله يكون الانهيار وشيكاً وحتمياً،،*

قَالَ الإمَامُ الشَّافِعِيُّ

لَمْ يَبْقَ في النَّاسِ إلاَّ المَكْرُ وَالمَلَقُ ... شَوْكٌ إذَا لُمِسُوا وَرْدٌ إذَا رُمِقُوا

فَإِنْ دَعَتْكَ ضَرُورَاتٌ لِعِشْرَتِهِمْ ... فَكُنْ جَحِيماً لَعَلَّ الشَّوْكَ يَحْتَرِقُ



وكل ما سبق من أساليب تخريب الشعب والتحكم فيه ، تفنن فى إقامتها نظام البغي "السيسي" ؛ والذى حرض أوروربا على مراقبة المساجد – فى لقاء تليفزيونى – وهذا على غرار اتخاذه مجسم المسجد كهدف للرماية فى تدريبات الجيش المصري ..

وكذا حصر صورة الإرهاب في المسلم الملتحي وإظهاره مكفهر الوجه وعابس ، في اللقاءات والندوات ومشاهد المسلسلات والأفلام كـ مسلسل "كلبش" الذى يبدو ذلك فيه بوضوح ، وخصوصا مشهد المسجد ومن ينعتون بالإرهابيين – طبقا لمخطط تشويه الإسلام والمسلمين – خصوصا وأن أحد القائمين على أمر المسلسل صليبي .. إلى غير ذلك من الأفلام والمسلسلات كـ "الإرهابي" وغيره ؛ بقصد دمغ صورة نمطية عن الإرهاب العدواني تتمثل في المسلم الملتحي – والذى يرتدى جلباب ويمسك مسبحة وبجبهته علامة السجود – ، وكذا في المحجبة المتدينة والمنتقبة ..

والمراوغة والتغاضي عن الاحتراز والتنبيه كمثل الذى يتم في كل فيلم أو مسلسل يتناول وزير أو رئيس أو دين آخر كالنصرانية ؛ فترى التنبيه بأن أي حدث مشابه لقصة الفيلم – أو المسلسل – فهو غير مقصود ونعتذر عنه ، وأن ما يرد ليس بالضرورة هو الصورة النمطية ....

كذا وترى استئذان "عادل إمام" و "يوسف معاطى" من الكنيسة في تمثيل دور قسيس في فيلم "حسن ومرقص" ، فيرفض "شنوده" بطرك الكنيسة لأن القس سيخلع ملابسه الدينية في الفيلم ويرتدى ثياب عادية – وهذا لا يُجَوِّزه – فيتم تعديل السيناريو لجعله رجل دين عادي وليس قسيس ، فيوافق "شنوده" بترحاب شديد سنة ٢٠٠٨م ..

بل وأفصح السيسي أنه "لم يكن يقعد ولا يسمح لأولاده أن يقعدوا يسمعوا أو يشاركوا داخل المساجد دا مش تقليلا منهم ، لكن خوفا عليهم" وكأن المساجد أوكار شر! ..

صدق الله العظيم ؛ إذ يقول : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (١١٨) هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩) إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (١٢٠) " سورة آل عمران.

وليت المعين شيخ أزهر قام بواجبه حيال تلك التعديات من صانع الانقلاب و زمرته :

(الاستهزاء بالدين ومناسكه و رموزه وتعاليمه والتضييق على الاجتماع في المساجد للصلاة والخطابة وحلقات الذكر ؛ عبر التحذير والتحريض والحرب النفسية التي تعدت إلى الواقع ..

و سفك الدماء ..

و هتك الأعراض ..

و الإخفاء القسرى وأخذ الناس بالظن والتصيد ..

و حضور "السيسي" ببشاشة وطلاقة الوجه في قداس عيد الميلاد والتصليب في ٢٠١٥/١/٦م و ٢٠١٦/١/٦م بينما قبل ذلك بـ ٥ أيام كان عابسا ومحرضا على الخطاب الدعوي في ذكرى المولد النبوى الشريف ، و وصمه بتفريخ الإرهاب وبالتالي لا بد من إحداث ثورة دينية ، و أنه "توجد نصوص وأفكار تم تقديسها على مئات السنين وأصبح الخروج عليها صعب قوى ، لدرجة انها بتعادى الدنيا كلها .. بتعادى الدنيا كلها ، يعنى الـ ١,٦مليار هيقتلوا الدنيا كلها اللى فيها ٧مليار علشان يعيشوا همّا" ..

و اتخاذ مجسم المسجد كهدف للرماية في التدريب الحربي (على أنه بؤر إرهابية) ..

و تحريضه أوروبا على المساجد ..

و ازدراء المساجد والكشف عن عدم القعود أو السماح للأبناء بالقعود في المساجد أو المشاركة داخلها ليس تقليلا منهم وإنما خوفا عليهم ؛ مما يعني ازدراء المساجد وتحقيرها ..

و هدم عدد كبير جدا من المساجد بحجة التطوير أو إنشاء طرق ، والحق أن المخطط يتعمد المرور نحو الجوامع لإزالتها بعكس ذلك مع الغير ..

و إحداث وبناء الكنائس في كل مدينة أو تجمع حديث حتى ولو لم يكن به عدد للنصارى وجعل هذا في أصل مخطط وتنفيذ كل إنشاء وعلى نفقة المال العام المسلم رغم استقلال الكنيسة ماليا ..

و تطوير وترميم معبد وتراث اليهود بملايين الدولارات التي أحق بها بطون الفقراء وآلام المرضى والمصابين والمساكين ، بل والترحيب بمن يرغب من اليهود فى العودة إلى مصر ، و

ربما تم هذا في صورة بيع الجنسية ؛ مما يعنى فتح الباب ليهود الدَّوْنَمَة الذين هم مسلمون اسما ويهود حقيقة هدفهم التسلل خلال منافذ الدولة وثغورها لإحكام السيطرة عليها ، كمثل ما حدث في تركيا حتى هدمت الخلافة الإسلامية التي نعتوها بالعثمانية حتى ينساها المسلمون .... إلخ. ....

ـــ اعلم أن الصهيوني "ايدي كوهين" قد أفصح أن "السيسي" أكثر صهيونية منه !

وكل الأحداث و زلات لسان "السيسي" – والتي لا يعتذر عنها ولا يحاول تصحيحها – تؤكد صهيونيته ؛ ومنها كلامه في الأمم المتحدة :

"نسعى إلى سلام يحقق أمن وأمان المواطن الإسرائيلي جنبا إلى جنب أمن وأمان المواطن الإسرائيلي" !

- تعمد الزلات كخطوة لجس النبض وبالونة اختبار (أعداؤك يجربوك ليختبروك) ، ولتسويغ مضمونها دون نكير بالتكرار والتبرير ؛ وقد قيل : كوامن النفوس تظهر على صفحات الوجوه وفلتات اللسان. كزلات "السيسى" : "اللى ما يرضيش ربنا ، احنا معاه ، بنأيده وبندعمه..."

الزلة ؛ إن صح أن زلة ، فإن الإنسان يرجع ويصحح ويعتذر.. أما إذا لم يفعل ، وكرر – ما يُدَّعى زلة – فإنه يكون لمز، وبالإشارة اللبيب يفهم ، لكن المنافقون يداهنون ويبررون للمنافقين ، أما زلات الإسلاميين ومؤيدي الشرعية ترصد وتسجل وتهول وتفخم ، حتى ولو كانت عفوية غير مقصودة "فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا" .. إنها حرب مستعرة نستعين الله عليها ؛ كوامن النفوس تظهر على صفحات الوجوه وفلتات اللسان ...

"قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ " من الآية ١١٨ (آل عمران).

ومن تعمد الزلات : زلات المستشار «نبيل صليب» رئس محكمة الاستئناف (رقم ٢ في القضاء) ورئس لجنة الانتخابات وهو يلقى بيانه حول دستور الدم المزور (الهادم المنقلب على دستور٢٠١٢م المستفتى عليه الشعب) ؛ فشبه فرحة إسقاط الرئيس "محمد مرسى" بفرحة الصليبيين بسقوط الأندلس!

والوقوع فى أخطاء لغوية وتاريخية قاتلة مثل قوله «قدس» بدل «قطز» الذى حرر مصر من التتار، ونهر (دلجة) بدل (دجلة) و(خارطة القتيل) بدل (خارطة الطريق). وعقب نشطاء بقولهم: «ربنا أجرى الحق على لسانه، وكما قال السيسى كل شيء يغضب ربنا احنا معاه، ها هو صليب يقول إنهم سيكملون (خارطة القتيل) أى قتل المزيد من المصريين!».

وربما يقصد بـ"قدس" : بابا الكنيسة "تواضروس" الذى قال : "لا مجال للكلام عن حقوق الإنسان الآن" .. وبـ"دلجة" البلدة التي أفسد فيها الانقلاب .....

وقال نشطاء على «فيسبوك» : «(صليب) هنا لا يحذرنا بل يعيّرنا (بالعامية يعايرنا) نحن أهل غرناطة الثانية بمصير أسلافنا أهل غرناطة الأولى.. يذكِّرنا بأن الكاردينال "مندوثا" أعلن سقوط دولتنا السابقة ، ويتصور أنه هو (القاضى صليب) يعلن سقوط دولتنا اللاحقة ، فاضحا خطة طالما حذرتكم منها يا أهل

غرناطة»، وقالوا إن "أبا عبد الله الصغير" آخر ملوك بنى الأحمر فى غرناطة لم يفر هاربا ممزق الثياب، بل رحل على جواده وبين حراسه بعد معاهدة «تسليم».

وكتب الدكتور "وليد الطبطبائى" النائب السابق فى مجلس الأمة الكويتى، تعقيبا على تصريح رئيس لجنة الانتخابات : «نبيل صليب قاضى استفتاء عسكر مصر يشبه فرحة إسقاط مرسى بفرحتهم بسقوط الأندلس.. وأقول انتظر يوسف بن تاشفين ليجعلك ترعى الخنازير عند الفرنجة».

وكتب ناشط آخر "Dr:alaa sabrh" عبر «تويتر» يقول: «نبيل صليب يعاير الأسد الرئيس مرسى بسقوط الأندلس.. هل ما زال أحد يشك أنها حرب صليبية على الإسلام».

وأضاف : «عندما يذكر... علنا سقوط الأندلس فى لحظة إعلان دستور علمانى جاء بعد عزل رئيس مسلم وانقلاب خونة ، هذا يعنى شيئا واحدا .. إعلان مصر دولة نصرانية».

وانظر مجلة "العمل" السنة الخمسون ، العدد ٥٩٢ ، نوفمبر ٢٠١٢ م ، ومنها تتأكد تهويل أي زلات من أجهزة أو صحف الدولة ونسبها إلى شخص الرئيس ، وتهوين أي إنجاز ، وعدم النقد والموازنة العلمية ؛ فمثلا : يحمل الماكرون رئيسا لم يمض على حكمه أكثر من ١٠٠ يوم ، يحملونه أكثر مما يحتمل متغافلين تركة ومنظومة فساد سنين ، ناكرين لأى تقدم أو محاولة إصلاح ؛ بالرمي الجزافي بأن السياسة المتبعة هي نفس سياسة المخلوع "مبارك" ! فهل باع "محمد مرسي" القطاع العام وقبض العمولات أيها الأفاكين؟!

أم أنه قرر ما يوفر على البلاد والعباد أموالهم ، وأعفى ٤١ ألف فلاح (متعسر) من ديون قدرت بـ ١٠٩ مليون جنيه ..... إلخ :

قرار مرسى بمنع طباعة وتوزيع صوره يوفــــر ٥٠٠ مليــــون جنيــــه سنويا

مرسى استطاع فى فترة بسيطة عمل إنجازات كثيرة أهمها إنهاء الحكم العسكرى بعد ستين عـاما من الحكم، بسط السيطرة المصرية العسكرية على سيناء، وذلك عقب أحداث شهداء الحدود ،وعودة مصر لحضن إفريقيا، وزياراته للخارج التى أعادت ريادة مصر فى المنطقة العربية، إعادة الأمن وحملات المرور للشارع من جديد، وإعفاء ٤١ ألف فلاح من ديون تقدر بنحو ١٠٩ ملايين جنيه .

كما أن منع طباعة وتوزيع صور الرئيس بناء علي قرار الدكتور مرسى توفر على مصر ٥٠٠ مليون جنيه سنويا حيث إن رئيس الجمهورية أصدر توجيهًا بعدم تعليق صورته بالمؤسسات ،أو نشر أى تهانى له ،وذهاب تكلفتها للدولة ، وعدم تعطيل موكبه للمرور، ويتمسك بالبقاء بمنزله وعدم الانتقال للمعيشة بالقصر الجمهورى، وجعله للعمل فقط ، وإصدار قرار بسحب ٢٦ مليون متر مربع من الأراضى شمال غرب خليج السويس من المستثمرين غير الجادين، منها ٨,٥ مليون متر لهيئة المجتمعات العمرانية، و١٧,٥ مليون متر مربع تابعة لشمال غرب خليج السويس، وإعادة طرحها بسعر السوق، إضافة إلى سحب ما يزيد على ٤١ مليون متر مربع بشرق بورسعيد .

كل هذا فى ظروف صعبة

فمشكلة الرئيس مرسى ، أنه ورث تركة محملة بالهموم والديون لأزمات تعمقت جذورها فى المجتمع المصرى عبر السنين، لن

يستطيع أى رئيس غيره تحسين الأوضاع بشكل أفضل مما يؤديه مرسى، يأتي ذلك فى ظل إعلام متربص للأخطاء قبل الإنجازات ... فحتى وقت قريب كانت زيارات الرئيس وأخباره لا تذاع على القنوات الفضائية وبرامج التوك شو ، في حين أن أى لبس أو خطأ يتم تهويله وتفرد لها المساحات والوقت بدون حساب.

جاء في العدد٥٩٢ ، نوفمبر٢٠١٢م ، بمجلة "العمل" : الاعتذار عن خطأ مطبعى غير مقصود أن "الرئس محمد مرسي هو قائد نصر أكتوبر العظيم)"..

لكن إعلام الفساد والإفساد وكذا عصابات الفساد أبت إلا الحرب الدعائية السوداء والشائعات المغرضة وتصدير الأزمات على موائد الإعلام وساحات النوادى والمواصلات !!!!

خطأ مطبعي صار زلة هولت وأثارت ضجة فجة ، ربما هذه الزلات وثورتها اصطنعت باحتراف الحرب الدعائية السوداء المهيجة للجماهير المستنفرة للانفعالات السلبية تجاه حكم الرئيس "محمد مرسي" ؛ لأنه جاء من جماعة إسلامية !!! هذا واعتذرت مجلة "العمل" في العدد التالى لعدد أكتوبر ٢٠١٢م (الذى كان به الخطأ) ، وفى الصفحة ٨ كان مقال "وقفة مع إعلام الإثارة" والذى أفرد فيه كاتبه "هيثم سعد الدين" : طرائف الأخطاء الصحفية والمطبعية ؛ مدللا أن ما حدث لم يكن الأول من نوعه في عالم الصحافة ، كذا وأنه غير مقصود ، فلم التصيد والتنمر والتشويه والتصعيد؟!!!!

إنها حرب نفسية لتظل حبيس قفص الاتهام (موضع "دافع عن نفسك" وليس موضع "عين الهدف والإنجاز)" !!!

إليك اعتذار مجلة "العمل" عن زلات هولت وأثارت ضجة فجة ، ربما هذه الزلات وثورتها اصطنعت باحتراف الحرب الدعائية السوداء المهيجة للجماهير المستنفرة للانفعالات السلبية تجاه حكم الرئيس "محمد مرسى" ؛ لأنه جاء من جماعة إسلامية !!!!!

حرب نفسية لتظل حبيس قفص الاتهام (موضع "دافع عن نفسك" وليس موضع "عين الهدف والإنجاز") !!!!

حسبنا الله ونعم الوكيل .

اعتـــــذار

تعتذر مجلة العمل عن الخطأ غير المقصود والذى وقع بعددها السابق أكتوبر ٢٠١٢ فى تهنئة النقابة العامة للعاملين بالبترول بمناسبة أعياد انتصار ٦ أكتوبر المجيد ونتوجه للنقابة العامة وجميع لجانها النقابية وجميع العاملين بقطاع البترول وللقراء المحترمين بالاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود .

وتتقدم بتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل وتجدد تقديرها لشعب مصر العظيم

وللسيد رئيس الجمهورية الدكتور

محمد مرسى

ولقائد نصر أكتوبر الرئيس الراحل

محمد أنور السادات

وجميع أبطال جيشنا الباسل

ولجميع العاملين بقطاع البترول

ونقابتهم العامة ولجانها الفرعية والقراء المحترمين

بيان

لقد تعرضت النقابة العامة للعاملين بالبترول لهجمة شرسة من كافة وسائل الإعلام المقروء والمسموع وكذلك مواقع التواصل الاجتماعى وذلك بسبب الخطأ غير المقصود من مجلة العمل والذى وقع فى التهنئة المنشورة بالمجلة بعددها رقم ٥٩١ بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠١٢ بمناسبة الاحتفال بانتصار ٦ أكتوبر - العاشر من رمضان الذى سنظل نفخر به ونحتفل به كل عام حيث إنه انتصار العزة والكرامة للمصريين بصفة خاصة والأمة العربية بصفة عامة .

ولقد تقدمت إدارة مجلة العمل باعتذارها الكامل عما أحدثه هذا الخطأ من آثار سلبية على النقابة العامة ولجانها النقابية والعاملين بقطاع البترول ونشر الاعتذار والنص الأصلى للتهنئة والمرسل للمجلة من النقابة العامة بهذا العدد .

ونظرا للعلاقة الوطيدة التى تربط مجلة العمل بالتنظيم النقابى بصفة عامة والنقابة العامة للعاملين بالبترول بصفة خاصة فقد قبلت النقابة العامة هذا الاعتذار .

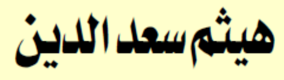
النقابة العامة للعاملين بالبترول

وقفة مع إعلام الإثارة



من المفاجآت المدهشة فى أزمة إعلان مجلة "العمل" -الذى تضمن عن طريق الخطأ أن الرئيس محمد مرسى هو "قائد نصر أكتوبر العظيم"- أن الذين شنوا الحملة على المجلة هم أكثر الناس دراية بتكرار مثل هذه الأخطاء التى يكتشف الناس عندما يقرأونها أنها نتيجة سهو وليست عن عمد، دون الحاجة إلى إثارة أو اصطياد فى المياه الصحفية والإعلامية التليفزيونية العكرة الآن.





هيثم سعد الدين



لا يتصور أحد على الإطلاق أن تصدر مطبوعة فى مصر لتقول إن مرسى بطل العبور، إن احترامنا لحرية الرأى وحرية التعبير حتى لو تجاوزت، هو الذى يجعلنا نبحث عن الدروس المستفادة من هذا الخطأ غير المقصود.

الحملة على المجلة صارت وثيقة دامغة للحكم على الأداء المهنى الردئ فى بعض الصحف المصرية، التى يمكن أن نطلق عليها صحافة الإثارة، التى لا هم لها إلا نشر ثقافة الاستقطاب والتشرذم وتقسيم المجتمع، وزيادة الدخل من جيوب التضليل.. تبخرت المهنية، وغابت الضمائر ولم يعد للحياد مكان فى كثير من السطور الملغومة التى تنفجر فى وجه الحقيقة، لطمس معالمها وإخفاء أثرها!

إذن لم يكن غريبا على صحافة ترعرعت فى عهد مبارك تحت ظلال الهجوم عليه فى بعض الأحيان بالاتفاق معه، أن تفتح النار على مجلة متخصصة ذات رسالة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية، وتصدر منذ ٥٠ عاما، للتعبير عن آمال وطموحات العمال فى مصر خاصة وأن صحفا تجاهلت عن عمد قضايا العمل والعمال الذين يحاكمون رب العمل بالقانون للحصول على حقوقهم لتكون النهاية هى التضييق على العمال حتى فى التعبير عن آرائهم فى مجتمعهم الجديد بعد ثورة يناير المجيدة.

هذه هى الرسالة التى تؤمن بها أسرة تحرير مجلة "العمل"، والأغلبية منهم عمال وطنيون مثقفون صحفيون، لا يمكن للعمال أن يشوهوا التاريخ، وعلى وجه الخصوص فى ظل رئيس جمهورية لا يحب النفاق، فالبعض يهاجمه، بألفاظ معيبة على غرار الألفاظ التى استخدمتها الحملة الصحفية الظالمة على مجلة "العمل"، لسان العمال الذين ليسوا فى حاجة إلى اعتراف من أحد بأنه لا إنجاز، ولا تنمية، بل ولا حياة للمجتمع بدون العمال.

أيها المتصيدون: كان خطأ مهنيا غير متعمد يحدث كل يوم فى كل صحف العالم حتى صحفكم الصفراء .. وشجاعتنا تفرض علينا الآن الاعتراف به والاعتذار عنه .. فهل لديكم الشجاعة لتعترفوا بأخطائكم؟

■ طرائف الأخطاء الصحفية والمطبعية

وفى النهاية أعرض بعض أخطاء الصحف من كتاب "طرائف الأخطاء الصحفية والمطبعية" للأستاذ منذر الأسعد قال فى مقدمته:

لكل مهنة أخطاء وأحيانا خطايا، يحرص أصحابها ألا تنشر أو تنتشر، فتظل-غالبا - سرا من أسرار المهنة، ومن أجل الأخطاء وأكثرها ظرفا الأخطاء الصحفية، حيث تعتبر طرائف الأخطاء الصحفية الأكثر تأثيرا باعتبارها منشورة على كل خلق الله، وعلى عكس أبناء المهن الأخرى لا يجد الصحفيون غضاضة فى الكتابة عن طرائف الأخطاء الصحفية؛ كجزء من تجاربهم وخبراتهم أو لأنها موضوع صحفى بامتياز يجمع بين المعلومة والمتعة .

وهذه جولة وباقة منتقاة من عالم طرائف الأخطاء الصحفية.

■ مجلس الوزراء يجتث حقوق عمال السكة الحديدية .. المقصود يبحث بدلاً من يجتث .

■ وزير الـ ... يختفى بالوزيرة الزائرة .... المقصود يحتفى بدلاً من يختفى .

■ انقلاب عسكرى فى مدينة ... (مدينة عربية) .. هذا عنوان الخبر ولكن فحوى الخبر أن رجل المرور فى أحد المدن انقلبت به الدراجة النارية .

■ ريجان يقبل وزيرة الطاقة .. والمقصود ريجان يقبل استقالة وزيرة الطاقة ولكن سقوط كلمة استقالة سهواً تسبب فى إحراج للصحيفة.

■ الشرى العربى ... يبيع نصف أخته .... المقصود نصف يخته .

■ نتلقى إهاناتكم ومساعداتكم على الحساب رقم ... والمقصود نتلقى إعاناتكم ... كان إعلانا صحفيا

■ عورة وزير الأوقاف والشئون الدينية .. المقصود عودة وزير الأوقاف.

■ المتفجرون فى الحفلة ... المقصود المتفرجون فى الحفلة .

■ فى أحد الشوارع وأمام تحويله وضعت لوحة بالعبارة التالية : انتبه عمال يشتعلون .. والمقصود بالطبع عمال يشتغلون وسقوط النقطة سهواً أشعل العمال .

■ قصة خطأ مطبعى :

كان فى أيام الرئيس عبد الناصر .. سفاح مصرى مدوخ مصر لدرجة أن عبد الناصر قال لأحد مساعديه وهو على سلم الطائرة مسافراً للهند أرجو أن أعود وقد قبضتم على السفاح .. وبالفعل تم فى نفس يوم سفر الرئيس ملاحقة السفاح حتى صرع، ولأهمية هذا الخبر نشر عنوانه "مصرع السفاح" أعلى عنوان خبر سفر الرئيس إلى الهند دون أن يترك بينهما فاصل فظهر الخبر فى الصحيفة، على النحو التالى :

مصرع السفاح عبد الناصر فى الهند..

والمقصود كان يفترض أن ينشر العنوانان مستقلين بالشكل التالى :

مصرع السفاح

عبد الناصر فى الهند

■ ... بعد هزيمة ١٩٦٧ حدث أن قام طلاب الإسكندرية بإضراب شامل احتجاجاً على الأوضاع .. وبعد حالات توسط من الرئاسة تم إنهاء الإضراب .. وفى صباح اليوم التالى من الإضراب نزل عنوان صحفى فى صحيفة الأخبار كالتالى : " كلاب الإسكندرية ينهون إضرابهم" والمقصود "طلاب الاسكندرية ينهون إضرابهم" .. فحدثت أزمة بسبب هذا الخطأ، وعاد الطلاب لإضرابهم وثارت الرئاسة على هذه الصحيفة فأصبحت الصحيفة مكروهة من الطرفين .

■ وزيرة للشئون الاجتماعية فى مصر قامت بجولة فى كفر الشيخ .. وفى اليوم التالى كان العنوان كالتالى : حكمت أبو زيد تتبول فى كفر الشيخ .. والمقصود تتجول فى كفر الشيخ .

■ نشرت الأهرام المصرية رأيا لها تطالب المسئولين بتجديد شباب القضاء ونزل العنوان كالتالى "الأهرام يطالب بتجريد ثياب القضاة" والمقصود "الأهرام يطالب بتجديد شباب القضاة" .

■ وفى صحيفة الراية القطرية .. كانت إحدى الكليات تحتفل بتخريج دفعة من طلبتها وكان الحفل تحت رعاية زوجة الوزير وفى اليوم التالى نزل الخبر كالتالى : استقبلت الكلبة حرم معالى الوزير ..الخ) والمقصود : استقبلت الكلية حرم معالى الوزير .

■ نشرت صحيفة عربية حديثا مع الرئيس المصرى أنور السادات على صفحتين جاء فى عنوانه خطأ مطبعى كلف رئيس التحرير غاليا؛ حيث ظهر العنوان كالتالي: "الرئيس المدمن يتضاءل بالبيض المحلي"، وصحته: الرئيس المؤمن يتفاءل بالبيض المحلي.

وتكرر الخطأ الأفدح مع السادات أيضا حين تداخل خبر من صفحة الأدب فى الجريدة مع أخبار الرئيس فظهر الخبر يقول: أصدر الرئيس العاشق الولهان قرارا بـ......"، وتمت مصادرة جميع طبعات العدد وإحراقها، ولولا أن السادات كان قد عمل بالصحافة لفترة وتفهم الخطأ لأحرق المتسببين فى هذا الخطأ أيضا!.

أحلى الكلام :

قال تعالى:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ"..

صدق الله العظيم

(سورة الحجرات:٦)

<<< ما بين إقالة الرئيس المنتخب للنائب العام المدلس المداهن "عبدالمجيد محمود" الذي لم يقم بواجبه في التحقيق اللازم لكشف مرتكبي جرائم قتل الثوار ضد الظلم لعقابهم ، وإقالة الانقلاب – بغير تسويغ القانون – لرئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الذي كشف فساد ضخم ونبه عليه و وجه الملف للنائب العام للقيام بدوره !

رمى الانقلاب بأوزاره وبلاها على الرئيس "محمد مرسي" ، وشنع عليه ، وشاء الله أن تتكشف الحقائق ؛ ليميز الله الخبيث من الطيب ، وحتى يتوب من أشكل عليه فسقط في الفتنة وهو لا يدرى !!!

أقال "السيسي" الانقلابي ، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات "هشام جنينه" بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٨م ، (بغير تسويغ القانون) ؛ لأنه كشف الفساد بحكم صلاحيات منصبه [والتي أطلقها الرئيس "محمد مرسى" لتشمل كافة مؤسسات وأجهزة الدولة (وعلى رأسها مؤسسة الرئاسة ، و وزارة الدفاع ، و وزارة الداخلية ، والمخابرات العامة) ، والتي حصَّنها "السيسي" ضد الرقابة] .. والأدهى والأمرّ تولية فاسد مفسد هو "هشام بدوي" وبغير الدستور والقانون! ولم ينكر عليه إعلام (الضلال ؛ كلاب الأذرع الإعلامية) ولا القانونيون .. بعكس ما حدث من الإنكار على الرئيس المنتخب "محمد مرسى" حين أصدر قرار التصحيح وتثبيت مسار الثورة ؛ بإقالة النائب العام "عبدالمجيد محمود" – المعين من عصر الفساد وليس المنتخب والمتواطئ على الثورة – وما كانت إقالته إلا لتدليسه وعدم جديته في المحاكمات بشأن قتلة الثوار ضد الظلم والفساد !_ كذا ولم ينكر المداخلة هذا المنكر !

لاحقا بعد أن تمت المخاطبة الرسمية من رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات "هشام جنينه" ، للنائب العام الانقلابي "هشام بركات" تحريرا في ٢٠١٥/٥/٣١م ؛ بصورة طبق الأصل من التقرير المرسل إلى رئاسة الانقلاب بتاريخ ٢٠١٥/١/٥م ، بشأن تكلفة جرائم الفساد وإهدار المال العام في المؤسسات الحكومية عن سنة ٢٠١٤م (أي في عهد الانقلاب) والمقدرة نحو ٣٨٦ مليار جنيه مصري!

منوها أنه :

١. **لم يصله أي رد من مؤسسة الرئاسة بشأن هذا التقرير ، حتى تاريخه.**
٢. **التقرير المرسل لا يشمل أي شكل من أشكال الرقابة على (مؤسسة الرئاسة – وزارة الدفاع – الداخلية – جهاز المخابرات العامة) بسبب العديد من المعوقات التي تعرقل مراقبي الجهاز عن أداء أعمالهم في المراقبة المالية والإدارية على هذه المؤسسات .**
٣. **مرفق صورة طبق الأصل من القرار الصادر في عهد الرئيس السابق "محمد مرسي" ؛ الذي يؤكد على إطلاق يد الرقابة إلى كافة أجهزة ومؤسسات الدولة ، وعلى رأسها (الرئاسة – وزارة الدفاع – الداخلية – المخابرات العامة) .**

لاحقا تم اغتيال "هشام بركات" النائب العام الانقلابي ، يوم٢٠١٥/٦/٢٩م ، عبر انفجار قصد سيارته ، لكنه كتب له النجاة هو وسائقه الذي شهد بأنه كان بعد لحظة الانفجار ماشيا على رجليه وطلب منه أن يحضر سيارة ليذهب إلى المستشفى !

عموما كما قال الرسول ﷺ "من أعان ظالما سلطه الله عليه" ..

فلما قضى "هشام بركات" النائب العام الانقلابي دوره ، وأصبح عند الانقلاب كارت محروق لا بد من التضحية به والتخلص منه لدفن السر ومنع إجراءات الخطاب المرسل من "هشام جنينه" رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بخصوص الفساد وإهدار ٣٨٦ مليار جنيه بخلاف ملفات أخرى منع المراقبون منها ..

كذا وأن الانقلاب ارتكز في مجزرة "رابعة" على ما ادعاه قرار النائب العام "هشام بركات" ، والذي قيل أنه كان تصديقا شفهيا وليس رسميا كتابيا – والله أعلم – ..

عموما حتى ولو لم يصدق على قرار فض الاعتصام بالقوة المسلحة ، ونسب له زورا ، فكان يجب عليه أن يتنصل مما نسب إليه ، بل ويحاسب من زعم ذلك أو يستقيل من منصب لا يملك قراره .. ولو كان تصديقا شفهيا ، فهو كالتصديق الرسمي على القرار ، الذي نتج عنه دماء وهلاك .. وبالتالي فهو ظالم قاتل ، وكانت عاقبته من جنس ما سوغه !

هذا ويضاف إلى جرمه ، ضلوعه في المؤامرة الكاملة على الرئيس "محمد مرسي" وتلفيق التهم له ؛ فبعدما ولاه الانقلاب منصب النائب العام يوم ٢٠١٣/٧/١٠م ، كان من أعوان الظلم إن لم يكن من الظالمين أنفسهم ؛

حيث ظهر تسريب صوتي للواء "ممدوح شاهين" عضو المجلس العسكري والمستشار القانوني للجيش ، وهو يقول لـ "عباس كامل" مدير مكتب "السيسي" ، أن النائب العام الخائن طلب منه – أي من "ممدوح شاهين" – تزوير بيانات مكان احتجاز الرئيس ؛ بألا يكون تابع لوحدة عسكرية ويخصص به قرار من وزير الداخلية بتاريخ قديم ... لإحكام القضية ولئلا تنقض وتهدم أركانها .....

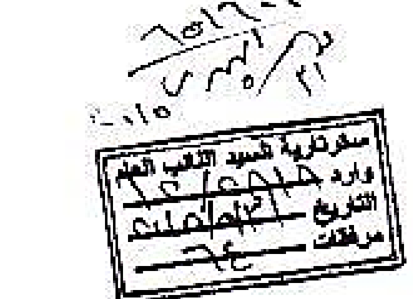
وذلك لأن الرئيس "محمد مرسى" كان محتجزا ، بإحدى القواعد البحرية بالإسكندرية ، وذلك مخالف للقانون ؛ حيث يؤكد الانقلاب ضد الشرعية وعدم تسويغ المحاكمة .. وبمطابقة صور الـ Google Earth قبل وبعد التسريب والتزوير للمكان ، يتأكد صحة التسريب وما جرى من أحداث فضحها التسريب !!

وسندرج التفاصيل التي تؤكد صحة التسريب ، الذي أوضح خيانة النائب العام ، والمؤامرة على الرئيس "محمد مرسي" وتلفيق التهم له ..
بعد التعريج على نبذه عن النائب العام "عبدالمجيد محمود" الذي أقاله الرئيس "محمد مرسي" ، والفاسد "هشام بدوي" الذي عينه الانقلاب مكان "هشام جنينه" في رئاسة الجهاز المركزي للمحاسبات ..
وصورة الخطاب المرسل من "هشام جنينه" إلى "هشام بركات" بشأن الفساد وإهدار المال العام وعرقلة أداء المراقبين ومنعهم من أعمالهم !



بطاقة تعريف

هشام بدوى
مباركى الهوا . سيساوي النزعة
عدو لدود للإسلاميين . عامه وللإخوان خاصه
صاحب أشهر قضيه للإخوان شركه سلسبيل 1992
صاحب أشهر قضيه للإسلاميين . خليه حزب الله 2009
عزله د. محمد مرسي 2013 . أعاده السيسي 2015
عينه السيسي ـــ خلفاً لهشام جنينه
ليغلق ملف الفساد إلى الأبد
جميع قضايا الفساد اللتى حقق فيها
وأحالها اخذت براءة . قضيه أحمد عز .
قضيه يوسف والى . قضيه تصدير الغاز لإسرائيل
قضيه الجاسوس الإسرائيلي . ايلان جبرايل
أقرع الرأس ـ أسود القلب ـ هشام بدوى



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزي للمحاسبات
رئيس الجهاز

السيد الأستاذ المستشار هشام بركات

النائب العام

تحية طيبة وبعد،،،

مرسل لسيادتكم رفق هذا الكتاب صورة طبق الأصل من التقرير المرسل إلى فخامة السيد رئيس الجمهورية برقم ٢٩٩٣/ ١٦ ، بتاريخ ٥/ ١/ ٢٠١٥ ، بشأن تكلفة جرائم الفساد وإهدار المال العام في المؤسسات الحكومية بجمهورية مصر العربية عن عام ٢٠١٤ ، المقدرة بنحو (٣٨٦ مليار جنيه مصري)

ونود إحاطة سيادتكم بالآتي بعد :

١. أنه ، لم يصلنا أي ردود من المؤسسة الرئاسية بشأن هذا التقرير حتى الآن .

٢. أن التقرير المرفق لا يشمل آي شكل من آشكال الرقابة على (المؤسسة الرئاسية ـ وزارة الدفاع ـ وزارة الداخلية ـ جهاز المخابرات العامة) بسبب العديد من المعوقات التي تعرقل مراقبي الجهاز عن أداء أعمالهم في المراقبة المالية والإدارية على هذة المؤسسات .

٣. مرفق صورة طبق الأصل من القرار الصادر في عهد الرئيس السابق محمد مرسي ، الذى يؤكد على إطلاق يد الرقابة إلى كافة أجهزة ومؤسسات الدولة ، وعلى رأسها (المؤسسة الرئاسية ـ وزارة الدفاع ـ وزارة الداخلية ـ المخابرات العامة)

مرسل لسيادتكم للتكرم بالعلم والإحاطة ، والتنبيه باتخاذ اللازم ،،

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والإحترام ،،

تحريرا في ٣١ مايو ٢٠١٥

رئيس الجهاز

المستشار/ هشام جنينة

صور القمر الصناعى لمكان احتجاز مرسى بإحدى القواعد البحرية بالإسكندرية (بالبحث في الجوجل ايرث : أبى قير الغربية ،قسم المنتزه ،الإسكندرية) :

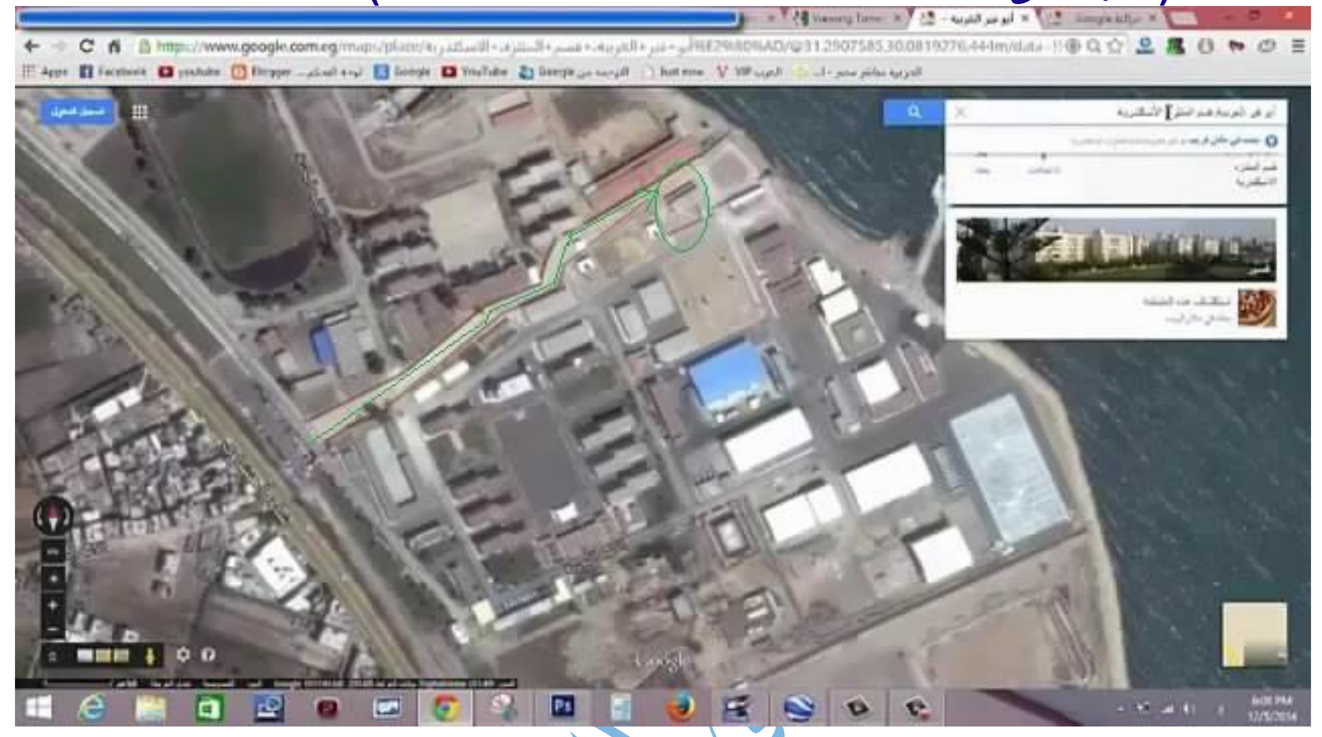
ــ الصورة قبل إنشاء طريق خاص محاط بسور من الجانبين بدءا من المدخل المستحدث حتى مكان الاحتجاز بالقاعدة العسكرية البحرية (مشهد من ناحية البحر ــ بحرى ــ) ٢٠١٤/٢/٥م :



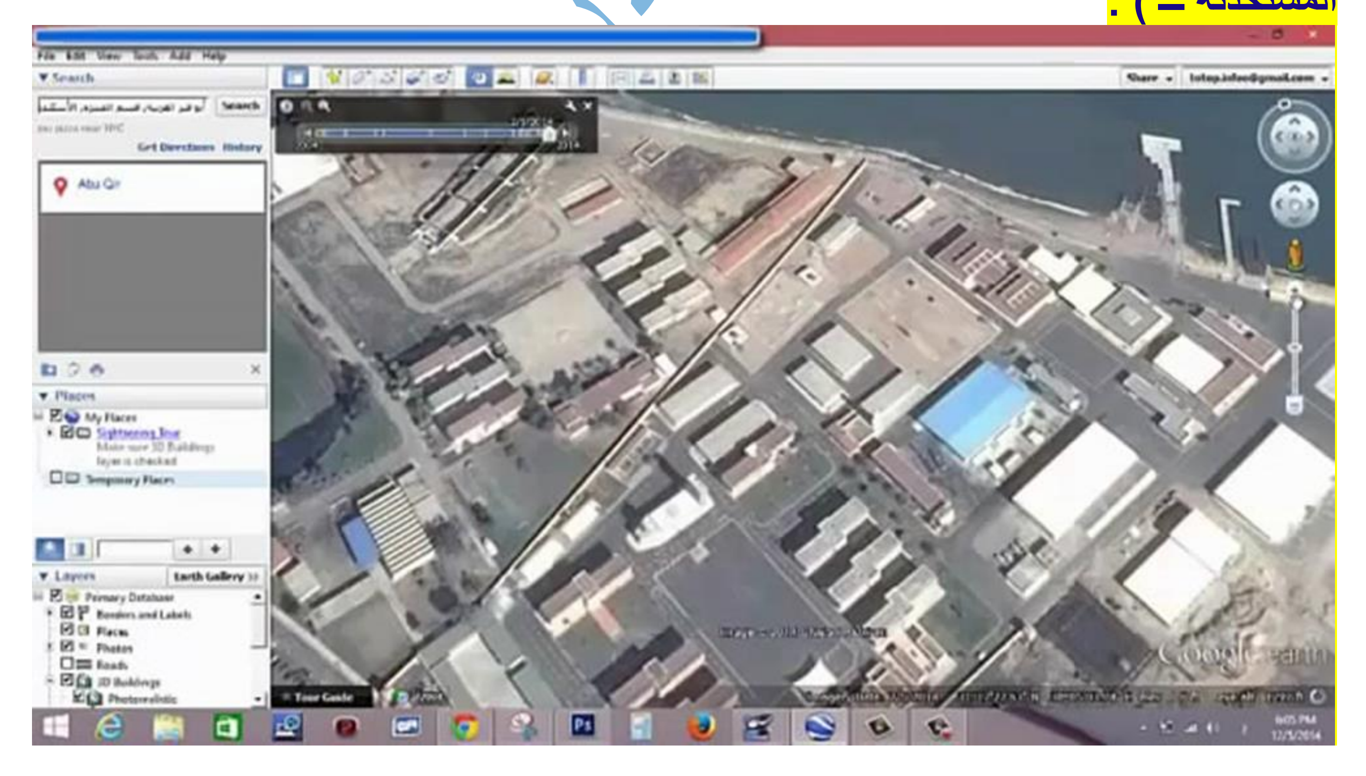
ــ الصورة بعد إنشاء طريق خاص محاط بسور من الجانبين بدءا من المدخل المستحدث حتى مكان الاحتجاز بالقاعدة العسكرية البحرية (مشهد من ناحية البحر ــ بحرى ــ) طبقا لما ورد بالتسجيل المسرب ٢٠١٤/٣/٢١م آخر تاريخ ملتقط فيه التصوير :



ـــ صورة لمكان احتجاز الرئيس بالقاعدة العسكرية البحرية بعد إنشاء الطريق الخاص المحاط بسور من الجانبين ؛ للفصل عن القاعدة العسكرية ، لإضفاء الصبغة القانونية على مكان الاحتجاز (مشهد قبلي ــ المدخل من البوابة الخارجية المستحدثة ــ) :



ـــ صورة قبل التزوير والتغيير لمكان الاحتجاز (مشهد قبلي ــ المدخل من البوابة الخارجية المستحدثة ــ) :



كشف الرئيس المصري المأسور محمد مرسي اليوم السبت عن مكان احتجازه بعد الانقلاب العسكري في ٣ يوليو/تموز ٢٠١٣، وذلك في جلسة محاكمته بمحكمة جنايات القاهرة في ما يعرف بقضية التخابر مع جهات أجنبية.

وقال مرسي إنه خرج عصر يوم الجمعة ٥ يوليو/تموز ٢٠١٣ من مقر الحرس الجمهوري، وهو المكان الذي احتجز فيه عقب الانقلاب ، لافتا إلى أن قائد الحرس الجمهوري جاءه وأخبره بأنه سيغادر المكان.

وأضاف الرئيس المعزول أنه ركب الطائرة وتوجهت به شرقا إلى منطقة قناة السويس في جبل عتاقة (شمال شرق البلاد)، ثم اتجهت إلى مطار فايد شرق القاهرة ومكث هناك نصف ساعة، ثم نقلته إلى مدينة الإسكندرية.

وأشار مرسي إلى أنه عرف الموقع الذي احتجز فيه بالإسكندرية، وهو وحدات للقوات الخاصة للضفادع البشرية (في القاعدة البحرية بمنطقة أبو قير)، ومكث هناك من ٥ يوليو/تموز ٢٠١٣ إلى ٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣.

ويفيد التسجيل المسرب الذي بلغت مدته دقيقتين بأن تعاونا تم بين القيادة العسكرية والنيابة العامة لإضفاء الصبغة القانونية على مكان احتجاز مرسي عبر افتعال دفاتر بتواريخ مضبوطة تدل على أن الرئيس المعزول احتجز إثر الانقلاب بطريقة قانونية وفي مقر احتجاز قانوني , وليس في أحد المقار التابعة للجيش.

وحسب المتحاورين في التسجيل ، فإن الموقف القانوني لقضية التخابر المتهم فيها مرسي كان مهددا بالبطلان ما لم يتم إيهام النيابة بأن مكان احتجاز مرسي تابع لوزارة الداخلية وليس ضمن قاعدة عسكرية.

النيابة تحقق

وقالت النيابة العامة أمس الجمعة إنها بدأت تحقيقات جنائية موسعة في ما أذيع من تسريب ، ووصفت ما تضمنه بالملفق، واتهمت النيابة في بيان : جماعة الإخوان المسلمين بتلفيق تلك الأحاديث بغرض البلبلة وزعزعة أمن المجتمع بهدف التأثير على القضاة الذين ينظرون الدعاوى الجنائية المقامة ضد أعضاء الجماعة.

وخلال جلسة اليوم -التي يحاكم فيها مرسي و٣٥ شخصا آخر- طلب دفاع المتهمين في قضية التخابر بالتحقيق في التسريبات المذاعة ، وقدم المحامي "منتصر الزيات" أسطوانة للمحكمة تتضمن التسريبات الأخيرة، وصورا من موقع "جوجل إيرث" للقاعدة البحرية أبو قير قبل إدخال تعديلات عليها لتبدو كأنها مقر احتجاز تابع لوزارة الداخلية.

واستشهد الزيات بحديث وزير الداخلية "محمد إبراهيم" مع الصحفي "عمرو أديب" قال فيه : إن مرسي لم يكن في سجون وزارته حتى لحظة استلامه من المحكمة، وذلك في أول جلسة في قضية الاتحادية في ٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣.

المصدر : وكالة الأناضول , الجزيرة.

****

ومع الانقلاب كان الخراب والتضييق وضياع الأمل وفرص العمل ؛ قال الله – عز وجل – :

" **إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١)**" سورة يونس.

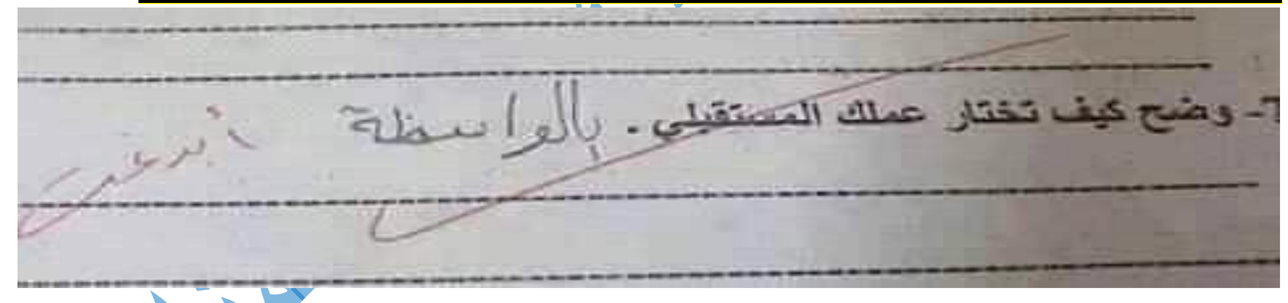


مقابلات التوظيف في الدول العربية :

ما عندك واسطة : كم جزرة في الصورة ؟

عندك واسطة : كم أرنب في الصورة ؟

<u>ولهذا فقد كتب أحد التلاميذ فى جوابه على سؤال عن كيفية اختيار عمله المستقبلى :</u>



وبدأ الانقلاب في الوحوحة والشحاتة على المصريين واستفراغ حواصلهم بالضرائب المتزايدة وغلو الأسعار وتولية الفسدة وعزل الصالحين !!!!

وليس الإفقار وفقط ، بل وإنقاص معدل الخصوبة الجنسية ، وإعلان ذلك علنا عبر وزير الصحة – التي ستقلب إلى اللا صحة – ، والاحتفالات المخنثة بذكرى حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ – ٦ أكتوبر١٩٧٣م (عبر احتفالات الطرب والميوعة ، وليس العروض العسكرية ، والتصنيع الحربي بالإمكانات الذاتية)!!!!

بل والتصريح بـ "إحنا فقرا قوى .. فقرا قوى" ، رغم أن مصر خزائن الأرض!!!!

نعم هو الشيطان يعِدُنا الفقر !!!!!



=== **الحرامية ولاد الحرام دمروا منظومة العمل والاجتماع والدين والصحة والتعليم ..**

دمروا الصحة : فخربوا المستشفيات ولا خدمة ولا دواء .. حتى الدواء في الصيدليات الخارجية منع لتعطيش السوق تمهيدا لرفع السعر ، وأنا على ذلك من الشاهدين ؛

ذات يوم أجرينا لأمي عملية جراحية في عينيها (في مركز عيون خاص) ، وبعد تمام العملية ، كتب لنا طبيب العيون قطرة ، ونبهني بضرورة استعمالها في التوقيت المحدد .. لكني لم أجد القطرة ولا بديلها أبدا في أي صيدلية رئيسية أو فرعية ، ولما استيأست محاولاتي بالحصول على القطرة ، رجعت إلى البيت ، ولما جنَّ الليل فوجئنا بشكاية أمي من رأسها وكأنها ستنفجر ، فجرينا على الطبيب المتابع حالة أمي المرضية (حيث أنها مريضة بالضغط) ..

أخبرني الطبيب بعد أن نظر حالتها ، أن أراجع طبيب العيون ، لأن الضغط المرتفع دا ربما ناتج عن شيء في العين ، وأشار علي إذا لم يجد طبيب العين أن ذلك العرض من جهة العين والعملية الجراحية المجراة ، أن أعاوده ليصف الدواء اللازم .

اتصلت بعيادة طبيب العيون ، وقصصت له الأمر ، فقال لي : تعال بسرعة أنا منتظركم بس ما تتأخرش لأن ميعادي في العيادة خلاص .. قلت له : مسافة السكة ، هنيجي بسيارة أخي .

حضرنا ، وبمجرد أن سمع و رأى ، سألني : جبت القطرة ؟ قلت : لأ ؛ لأني لفيت وما لقيتهاش ولا بديلها في أي صيدلية !

أحضر قطرة من عنده (عينة طبية) ، وبمجرد أن أقطر في عينها ، راقت وتحسنت .. وقال لي : احمد ربنا لو اتأخرت عن كده ، عينيها (بعد الشر) ..... لأن ضغط العين علا جدا وهو دا اللي خلاها وكأن دماغها هتنفجر .. لكن لطف ربنا و رحمته أوسع وأبلغ .

وعلى ذات الشاكلة : عمة ابن أختي (التي كانت مريضة بالسكر) ، طلبت منه أن يسأل لها عن نوع دواء وإذا لقاه يجيبه لها .. وبالفعل فلما كنت معه قرب الصيدليات الرئيسة في المركز ، سألنا ، فقيل لنا : مش موجود للأسف ولا عندنا ولا عند غيرنا – وهو ما تأكدنا منه بعد أن درنا نسأل !

رجعنا لها لنخبرها بعدم وجود نوع الدواء المطلوب أصلا !

وقلت لها : طب محمد (ابن ابنك) ما بيسألش لك ليه وهو شغال في الصحة في مصر ؟

قالت : غلب وما لقاش ، فقلت يمكن تلاقوا انتوا في مشواركم ولفيتكم !

يعني الأمراض المزمنة ، والعمليات الجراحية ، وأرواح وصحة الناس ، في مقامرة أولاد الحرام الحرامية ، ولذا فلا بد من القِصاص بالمثل ؛ بحقن كل من تسبب في منع الدواء وإمراض الناس بالأمراض الخطرة من السرطان والإشعاعات وعدم الوقاية ضدها في المستشفيات والمراكز الصحية ، بل وكل من لم يكافح العدوى ، يحقن بالأمراض ويمنع عنه الدواء فترة يعذب فيها بالمثل .. مع تنفيذ حد الحِرابة والإفساد في الأرض !

لازم القِصاص بالمثل (غرق – حرق – تكسير – جروح – حرمات – روح) وعلنا على رؤوس الأشهاد ، مع التوثيق الإعلامي والنشر لتعزية المبتلين و ردع أهل الإصرار الأشرار .

=== لماذا الأسعار في مصر (خصوصا الملابس والكساء والغطاء) أعلى من نظيرها في العالم ، خصوصا ما تصدره مصر (من ملابس – وبعلامة تجارية ماركة) إلى الخارج – رغم أن الإنتاج المحلي يفترض سعره أقل مما بالخارج ، وليس أن يكون سعر المنتج المصري بالخارج (كأمريكا) أرخص – رغم سعر الشحن إلى الخارج والنقل والجمارك وهامش الربح !

=== لماذا كره الدين والتدين والملتزمين ، ولماذا التحريض عليهم و وصمهم بالتطرف والإرهاب ، وتنميط المواد الإعلامية على هذا ؟! ولماذا عسكر الدياثة لإفساد النساء ؟!

لماذا الإصرار على منعهم من الكليات العسكرية وأي وظيفة عامة ، وذلك من خلال غربلة وتصفية باحتراف شيطاني ومنها (صورة كارت للمتقدم وأسرته) للتعرف على نمط الملبس : هل إسلامي ملتزم (حجاب بدون تبرج ، أو بدون سفور) ؟! أم حجاب أفرنجي مذهب الشيطان بحبحاني ؟! أم لا حجاب ومقاطع الجسم عسلية ؟! وهل الرجال بجلباب أم ببطال وقميص ؟! وهل اللبس محزق وملزق ومسقط ، أم محترم ؟!

[أقول للمعرضين المعترضين : انظر الفصل ٤ من كتاب "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي" .. دا بالإضافة إلى أن ملفات كافة الضباط والمجندين والعاملين في الدولة (بها خانة التزكية والملاحظة) والمتابعة والإجازة الأمنية التي يقوم بها سقط شر الدواب عند الله].

=== دمروا التعليم :

فلا كتب مطبوعة ، وإنما إلكترونية PDF ، وبمصاريف (لتوفير نفقات الطبع والنقل والمخازن ، وجباية أموال من الشعب) !

حذف وإلغاء امتحانات صفوف إبتدائية ، واستبدالها بـ تقييم مستوى (توفيرا للنفقات) !

كمبيوتر لوحي (تابلت) وبوكلت في الامتحانات في بلد تقطع فيه الكهرباء والنت فيه بيكح تراب وبيقطع باستمرار ، دا بالإضافة إلى تعليق النظام المركزي System !

مصاريف المدارس بأضعاف القيمة الفعلية لطبع الكتب !

الاهتمام فقط بالمدارس التجريبية والمصرية اليابانية (اللي يعني بمصاريف بسيطة بالنسبة للمدارس الخاصة واللغات والدولية) ، وإهمال المدارس القومية الأخرى !

تدمير المعاهد الأزهرية (وفيها وعنها انظر بحث مدرج رابطه بهذا البحث "الغارة المشبوهة على التعليم الديني بالأزهر الشريف" وإضافتي إليه ، و "مقالات إصلاح الأزهر" للشيخ "محمد المسير" ، و "مخططات خبيثة ضد الهوية الإسلامية") !

=== العقار والبيوت ..

لماذا فرض ضرائب على البيوت السكنية ، وفي الوقت الذي تفلت فيه الصليبي "نجيب ساويرس" من ١٤ مليار جنيه ضرائب !

وفي وقت سرقة مناجم الذهب (خصوصا منجم السكري) والتهريب إلى الخارج ، وتنهب فيه الآثار – بعد نزع كاميرات المراقبة – ، وتهرب إلى الخارج عبر مطار القاهرة – أثناء قطع الكهرباء عمدا – ، وموانئ البحر الأحمر – التي استحوزت عليها الإمارات (السخنة ومرسى علم) ! وسندرج صورة من الصفحة الرسمية لإدارة الشئون المعنوية بخصوص مخطط ذلك .

وفي وقت التنازل عن مساحة المياه الاقتصادية لمصر في البحر المتوسط – بما فيها من غاز وغيره – إلى قبرص اليونان وإسرائيل .. كذا وتصدير الرمال السوداء وغيرها من الثروة المعدنية خام وببخس ودون الاستفادة الحقيقية لمصر من ثرواتها الطبيعية !

والخصم ٨٠% من المرور بقناة السويس لسفن إسرائيل ولأي سفينة تحمل بضائع إسرائيلية !

وفي وقت تغلق فيه المصانع بسبب التضييق على الحياة الصناعية ، وتدهور الاقتصاد بالعمد والإرهاب المصطنع بالشياطين المخابراتيين ..

وفي وقت يهرب المستثمرون الأجانب والسياح ، نتيجة بيئة الرشوة والإفساد والجباية والغطرسة الاقتصادية والتخبطات والتفجيرات المصطنعة بحيل الصهيونية !

وفي وقت إهدار حق المغتربين المصريين ، وخذلان السفارات المصرية للمصريين ، وتعالي الأوساخ المعرصين المخروقين العاملين في السفارات المصرية – خصوصا في الخليج – .. رغم أن حوالاتهم البنكية مصدر عملة أجنبية هام جدا للبنك المركزي ! وعن هذا انظر بحثي "الوجيز في حرمة الدماء والأموال والأعراض"!

تنبيه : إن أي لفظ خارج أو قاسي ؛ ليس سبا وإنما توصيفا ، و هو أقل ما يمكن تسطيره في شأن الحراميه ولاد الحرام (ولو قدرت على تسطيره بخرير الماء في مؤخرتهم لفعلت) !

لماذا إهدار وتدمير وإزالة مشروع الرئيس الشهيد "محمد مرسي" بإنشاء مصانع السيارات وكمالياتها بسيناء ؟!

لماذا نسْب المشاريع المخطط لها من نظام الرئيس الشهيد ، لماذا تنسب للعرصيسي (كمثل شبكة الطرق والكباري والنقل – وإن كان العرصيسي أقامها بغير نظام الإتقان والتخطيط والمواصفات القياسية والجودة ، وبالسرقات (الأمر المباشر للشلة اللي أيديهم متعاصه بتلزيق الجِلّه) ، والغطرسة على القانون ، والفهلوة بالعمولات والرشاوي ، وبإهمال الجودة والحماية والوقاية ومعامل الأمان ومخرات السيول (فلا إشارات ضوئية ولا ليزرية ولا كلبسات أرضية على الطريق الإقليمي ببنها ، قبل الكارته بمسافة كافية تنبه ، مما يتسبب في حوادث كافرة خصوصا في الصباح الباكر نتيجة الضباب والشبورة المائية..

دا بالإضافة إلى أن اللوحات التنبيهية الإرشادية باتجاه الطريق والأماكن ، توضع على الأجناب بمسافة قريبة جدا من النزول والتحويل – أي مسافة ليس كافية للانتباه والتصرف – وفي مستوى يمكن حجبه بسيارات النقل ، ولا يراها من أخذ الحارة البعيدة .. واللوحات التي بعرض الطريق والأجناب ليست فوسفورية تساعد على الرؤية السهلة) – ؟!

عن البذخ والترف والإسراف الكافر ، في ظل الإفقار والإقفار والتقتير الكافر .. انظر التالي

عن البذخ والترف والإسراف الكافر ، في ظل الإفقار والإقفار والتقتير الكافر

>>> قصور رئاسية جديدة بـ (العلمين – الهايكستب – العاصمة الإدارية ..... إلخ) !
>>> منتديات لشباب العالم في شرم الشيخ ولسنوات (بتكاليف تأمين ونقل وإضاءات وكهارب وتكسير طرق لتمهيدها من جديد ، وإقامة فندقية وإعاشة وانتقالات ومصروف جيب لآلاف من شباب العالم بالإضافة إلى شباب كوتو الداخل) – رغم تصريح العرصيسي "إحنا فقرا قوي" و "مصر عرَّت كتفها وكشفت ظهرها" !
>>> احتفال عبثي خرافي ضخم بـ نقل آثار المتحف المصري بالتحرير (لأنه تحت العين ، والسرقة منه والنقل منظورة) إلى المتحف الجديد (اللي فيه سمسرة الأمر المباشر ، ومجهز للنهب من كبار الحرامية عبر تعطيل النظام ..... إلخ) وكهارب وليزر وعروض وأفشخانات !
ولولا انعدام المساحة الكافية على الكمبيوتر الذي يُكتب عليه هذا البحث ، لأدرجت صورا كافية – وبالإضافة إلى الإمكانات اللي كحكحت ، تقطع الكهرباء دون سابق إنذار !







>>> احتفال عبثي خرافي ضخم بطريق الكباش في الأقصر ، ونهب الآثار !

>>> طيارات رئاسية جديدة ، ومنها طائرة كلفة تشغيلها و رحلتها الواحدة خراب مستعجل !

>>> الخصم ٨٠% من المرور بقناة السويس لسفن إسرائيل ولأي سفينة تحمل بضائع إسرائيلية !

>>> التنازل لبني سعود (كفلاء الانقلاب الحربي ومساندي الصهاينة عبر قناع النفاق) عن جزيرتي "تيران" و"صنافير" ؛ ليصبح ممر مضيق تيران (منفذ الكيان الصهيوني للبحر الأحمر) دولي وليس إقليمي مصري .. دا بالإضافة لخلق مشاحنات مستقبلية بين مصر وبلاد الحرمين ، إذا ما حاول أحد استرداد مصر حقها في الجزيرتين !

>>> شق تفريعة جديدة (المسماة بالتدليس والتلبيس "قناة السويس الجديدة") في قناة السويس ؛ لزيادة عائق مائي وساتر ترابي بمساحة بعد العائق المائي الأصلي (كمخطط نفذ للمستقبل باحتراف شيطاني يصد ويمنع العبور كما حدث في بدر الصغرى – العاشر من رمضان ، السادس من أكتوبر) .. بمعنى أخذ مشروع الرئيس الشهيد كإسم (تطوير القناة) وتحوير التفصيل والمخطط لتعجيز مصر به ؛ فأصل مخطط الرئيس الشهيد (إنشاء منطقة كاملة على القناة اقتصادية وخدماتية ودعم للسفن العابرة تفوق "مواني جبل علي" بالإمارات .. ولذا فسائد مجرمو الإمارات الانقلاب الحربي ؛ ليفوتو الفرصة على مصر ، بل ويستحوزوا على المنطقة الاقتصادية ويجمدوها ، كسابق ما فعلوه أيام الرئيس المخلوع "محمد حسني مبارك" الذي ارتضى (في تجميد تطوير القناة) لنفسه رشوة مالية ، نظير مساعدة مصر بمبلغ مالي ومشتقات بترولية وغاز ، ولتقطع المساعدة بعد الثورة ويتكشف الأمر ، وهو ما لم يفهمه عامة الناس في أزمة الغاز الطاحنة بعد الثورة ٢٠١١م التي فاق فيها سعر الأنبوبة ٨٠ جنيه وكان ٣ج تقريبا !

>>> <u>التنازل عن حصة مصر في مياه النيل ، وأمنها المائي ؛</u>

فلقد أمضى العرصيسي هو و رئيس السودان "عمر البشير" اتفاقية المبادئ من اثيوبيا ؛ وهو اعتراف ضمني بشرعية سد الخراب الإثيوبي (الذي سمته اثيوبيا بالنهضة مكايدة لمشروع النهضة للرئيس الشهيد – الذي عارض السد بقوة و وضوح) ، مما سمح بإقراض اثيوبيا وتسريع وتيرة البناء ، وبمواصفات ضخمة تحجز ما يفوق ٧٥ مليار متر٣ (فهناك تقديرات بقدرة السد على حجز ١٢٠ مليار م٣) خلف السد الذي هو قريب من حدود السودان بأقل من ١٥كم .. يعني هو قنبلة مائية سوف تقضي على السودان ومصر في لحظة انهيار السد (طبيعيا أو بتفجير) !

تم بناء هذا السد الخرساني على فالق أرضي لا ينفع لإقامة مثل هكذا سد ؛ لأنه مع الأيام سيشطر الأرض إلى جزءين – كما قال علماء الجيولوجيا – ، ومضافا إليه سد ركامي (السرج) في منطقة البحيرة خلف السد ؛ لزيادة كم التخزين !

علما أن منطقة سد (الخراب) بالكامل وما حولها أصلا ملكية مصرية أيام الخديوي إسماعيل ، لكن تم التنازل عنها (إقليم بني شنقول) نظير اتفاقية المياه وألا تضر الحبشة (اثيوبيا) بحصة مصر !

ولا تتعجب فـ واحة جغبوب (الليبية حاليا) مصرية ، تنازلت بريطانيا (التي كانت تحتل مصر) عنها لإيطاليا (التي كانت تحتل ليبيا) لتضمها إلى ليبيا سنة ١٩٢٢م !

<u>خــلاصــة قبـضــة الإصــلاح :</u>

١- <u>مراجعة كل مسئول عبر بحث وكشف ممتلكاته وإقرار الذمة المالية ، ومن أين لك هذا ؟</u>

٢- <u>تسهيل تسجيل وتوثيق الملكية وإشهارها برسوم القيد والتكلفة دون مزايدة ، و ربطها بقاعدة بيانات السجل المدني والثروة العقارية والدعم والتموين .. و ذلك للقضاء على الأموال القذرة ، وعمليات غسيل الأموال ، ولتوجيه الدعم لمستحقيه فقط ، وعمل خرائط ملكية موثقة لأصحاب الملك لترتيب الحقوق والواجبات وفقا لتعاليم الإسلام ......</u> إلخ.

٣- <u>مراجعة شهادات كافة العاملين بالدولة عبر سجلات المؤهلات ، وخاصة المعينين في (النيابة والقضاء – الأوقاف – الجامعات – التعليم – مراكز البحوث والتخطيط ......) ؛ بغرض إقالة ومحاسبة من لا يستحق هو و واسطته التي أوصلته في المكان ، وتمكين أصحاب الحقوق</u> .

٤- <u>إقامة الشريعة الإسلامية ، والتوجيه الفوري للفسدة إلى محاكمات ناجزة قاسية قاصة لهم على إجرامهم ، واسترداد كافة الأملاك المنهوبة ، و رد المظالم وتوطين الحقوق</u> .

الإسلام والحكم ؛ طاعة ولي الأمر مقرونة بطاعة الله و رسوله أولًا ، وأن يكون ولي الأمر معتبر شرعا ؛ حافظا لحدود الله ومقيما شرع الله وحاميا لحمى الإسلام :

قال الله – سبحانه وتعالى – : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩)" سورة النساء .

أما حكم التجبر والقهر وبغير شرائط الإسلام ، ومخالفة شرع الله ، وموالاة الكفار وموادعتهم ، وحرب الدين وأهل الدين والعفة والاستقامة ، وتوعدهم بالتشريد والعزل والاعتقال ومنعهم من حق التوظيف والإسكان التعليمي والتضييق عليهم و ذويهم ومن يصاحبهم أو يواسيهم (على نحو ما ورد في الفصل ٤ من كتاب "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي") .. وتغيير المناهج الدراسة وتمييعها ومسخها عقديا وفكريا لتجاري الغزو الفكري الصليبي الماسوني .. فهذا حِرابة على دين الله وشرعه وإفساد في الأرض !

ومن لم يبين هذا وميّع ودلّس ولبّس و ركن إلى الظلم؛ فهو من الظالمين الحرَّابين !

فما معنى إجبار شيخ الأزهر على عدم إمضاء فتوى الجهاد ضد غزو العراق ٢٠٠٣م ؟!

وما معنى رضوخ شيخ الأزهر "محمد سيد طنطاوي" لما يخالف شرع الله ؟!

إنه حِرابة وإفساد في الأرض !

أقلها سَوْءَات لا تغتفر .. فتحت مسلسل الهوان والتفريط والزلل والذلل أكثر وأكثر !!!!

إن الجهاد فرض عين ضد العدو المتربص ؛ لقطع غائلة شره .

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ٧)

سورة محمد .

نصر الله باتباع الحق وبيانه وأخذ الأسباب ، ثم التوكل على مسبب الأسباب .. ودع عنك إرجاف المرجفين .. وكما قال ﷺ "لا تتمنوا لقاء العدو ، ولكن إذا لقيتموه فاثبتوا" .

ولا يغرنك المظْهَر من أناس ، فقد يكون ولا مَخْبَر ! وكما قال – تعالى – :

وَمِنَ ٱلنَّاسِ ١
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا۟
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ
بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ
ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ
يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

سورة البقرة.

حريّ بمن تعرض لولاية أمر من أمور المسلمين أن يوطن نفسه على الإخلاص لله والشجاعة والإقدام في الحق ، وأن يبادر بالحق ويصدع به من غير طلب ، بل ويجمع الناس حول الحق ويؤلب ويحرض على حرب الباطل ، ويضطر الفسّق والكفار المحاربين إلى أضيق الطرق .. وإن لم يجد في نفسه كفاءة على هذا عزل نفسه وأعلن عن ذلك ليتقدم الكفء والمقدام .. ولا تخلو الأمة من عطاء الله ..

فإن تحقق الإخلاص والكفاءة والعدل ، تحقق نصر الله ولو كنا الفئة القليلة الضعيفة ؛ لأن مدد الله وقدرته معجزات ؛ فـ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

تذكروا نصر الله لرسوله ﷺ والمؤمنين يوم بدر والأحزاب وحنين وغيرهم ، ويوم كشف الله لـ "عمر بن الخطاب" – وهو يتحدث إلى الناس – ليقول هاتفا : "يا سارية الجبل" ؛ أي الزم الجبل لتظهر على عدوك ..

فيسمعه – بفضل الله – "سارية" وهو في جهاده ، ويظهر على عدوه بامتثاله لهاتف "عمر" بالصعود على الجبل !

فلم تكن اتصالات سلكية ولا لا سلكية ولا أقمار صناعية ، وإنما إخلاص مع الله فتم نصر الله بمدده وكشفه ..

وتتكرر الحوادث والكرامات ؛ فها هو "ألب أرسلان" الذي نهض مجاهدا ضد الصليبيين الذين زحفوا لهدم الكعبة واستئصال شأفة المسلمين ، فنصره الله ..

روائع من التاريخ الإسلامي (ألب أرسلان وبالعربية الأسد الشجاع)

٢٢ يوليو، الساعة ٠٢:٠٥ مساءً · ٢٠١٦م

ذات يوم اجتمعت أوروبا وبيزنطة بجيش عرمرم بلغ حجمه ٢٠٠ ألف مقاتل ومعهم ألف منجنيق منهم منجنيق يجره ٥٠٠ ثور لهدم الكعبة ، وكان الجيش يضم البابا ومعه ٣٥ ألف بطريرك وما لا يحصى عدده من الأقوات والسلاح وأعلنوا الحرب المقدسة ضد المسلمين وتوجهوا لديار المسلمين من أجل إفنائهم وإبادتهم ....

كانت الخلافة العباسية في أسوء أيامها من فقر وضعف و مهانة وتحكم الروافض (الشيعة الباطنية) بديار الإسلام كلها ؛ تحت دويلات شتى وكانت الخلافة لا تضم سوى ٢٠٠٠ جندي يخرجون في موكب الخليفة الذي

لا إسم له ولا صفة سوى الدعاء له في صلاه الجمعة.

فهل انتهي الأمر؟ بالطبع لا ..

كانت هناك إمارة صغيرة إسمها دولة السلاجقة .. كانوا أتراك ويقفون كحرس حدود على مشارف الخلافة يصدون غارات البيزنطيين تارة وينهزمون تارة وكان قائد تلك الإمارة شاب صغير إسمه (ألب أرسلان) وبالعربية (الأسد الشجاع) ..

كان هذا البطل عائدا من خراسان من حرب ، بجيش قوامه ٢١ ألف رجل ، ما بين مصاب وفاقد لسلاحه ، وسمع بمجيء الجيش الصليبي ، فأسرع بالعودة وحاول أن يقنع "أرمانوس" بأن يتنازل له عن أراضي لإمبراطوريته تارة ، وبجزية يدفعها له تارة ، ويغريه تارة بغنائم ، ولكن "أرمانوس" يرفض ويخبره أن مجيئ تلك الجيوش وتكلفتها لا يتسع لها أموال المسلمين كلهم ، وأن إبادة المسلمين وهدم وحرق مقدساتهم في الحجاز هي الثمن الوحيد ..

أسقط في يد البطل .. وأرسل للخليفة يسأله العون فلم يجبه معللا له سوء الحال وقلة الجند ، وحاول "ألب" أن يستثير حماسة المسلمين ويرسل الرسل للأقطار كلها فلم يجبه سوى القليل ....

ذهب "ألب" إلى شيخه يسأله المشورة في هذا المصاب الفاجع والفادح فحثه على الجهاد والكفاح لدين الله بما أوتي له من قوة ..

وهنا يخرج "ألب" لجيشه الصغير ويخبرهم .. من أراد الجهاد فليبقى ومن أراد الإنصراف فليقدم عذره لله وينصرف .. ويذهب "ألب" فيغتسل ويلبس كفنه ويدهن الحنوط ، ويخرج لجيشه ويطلب منهم إن كان لأحد مظلمة فليتقدم ليقتص منه ، فيجهش الجيش بالبكاء والنحيب ، ويذهبون فيغتسلون ويلبسون أكفناهم استعداد للقاء الله ..

وهنا يقف الشيخ العظيم وسط الجيش يقول لهم :

هذا يوم من أيام الله لا مكان فيه للفخر أو الغرور ، وليس لدين الله وحرمة دم المسلمين ومقدساتهم في كل الدنيا سوى سواعدكم وأيمانكم ..

ويلتفت الشيخ إلى "الأسد الشجاع" ويقول له :

إجعل المعركة يوم الجمعة حتى يجتمع المسلمون لنا بالدعاء في الصلاة ..

وبالفعل في مكان إسمه مناذ كرد أو ملاذكرد جنوب شرق تركيا ، يقسم "ألب" قواته ، ويعزل ، ويرص الرماة بين جبلين ، ويتقدم بقواته ليستقبل طلائع الرومان البيزنطيين ، وقد تأخر الأوربيين كاحتياط ..

انقض الرومان بقوات بلغت (٦٠ ألف) ستين ألف مقاتل فتقهقر "ألب" وانسحب إلى الممر .. وخرج منه وانتشر خلفه ، وقسم قواته إلي فرقة تصد المتقدمين ، وفرقة تتقدم و تلتف من جانب الجبل وتغلق الممر من الأمام ، وبهذا يغلق الممر تماما ويحاصرهم في كمين من أحكم الكمائن في تاريخ الحروب ...

دخلت القوات البيزنطية وانتظر حتى امتلأ بهم الممر ، وأشار للرماة فانهالت عليهم السهام كالمطر ، وهنا يقول العميد الركن "محمود شيت خطاب" معلقا على تلك الحالة .. إن الرماة كانوا فوق العادة فقد أبادوا القوات البيزنطية في ظرف ساعتين لدرجة أن فرقتين حاولوا الصعود على جانبي الممر لإجلائهم ولكن السهام ثبتتهم و اخترقت أجسادهم بالممر فغطته بجثتهم .. ومن حاول الخروج من فتحتي الممر كان السلاجقة في انتظارهم ..

علم الأوربيون بالمجزرة ، فتقدمت قوات أرمينية وجورجية فاستقبلتهم فرقة المقدمة فأبادتهم .. اشتد الخلاف بين قادة الجيش الأوربي ، وتبادلوا الاتهامات ، وحدث الخلل ، و رجعوا لبلادهم وانسحبوا ، وتركوا بقية البيزنطيين ، فانقض عليهم "ألب" وقضي عليهم ، و وقع إمبراطور بيزنطة في الأسر ...

وكان يوم من أيام الإسلام ..

هل كان أحد يتخيل ما حدث ؟

هل بالعقل يتصور أحد أن يصمد ٢١ ألف مقاتل أمام ٢٠٠ ألف مقاتل بروح نصرانية متشبعة بالدم والحقد. ؟!

إن نصر الله لا يأتي بالعدد والكم بقدر الإيمان والإخلاص.

تابعونا : روائع من التاريخ الإسلامي

قراءة أخرى في منشور بصيغة أخرى ؛ (ألب أرسلان وبالعربية الأسد الشجاع) :

صورة روائع من التاريخ الإسلامي من قبل **Othman Eliwah**.

٨ يناير، الساعة ٠٥:٤٦ مساءً ·

روائع من التاريخ الإسلامي

٧ يناير، الساعة ٠٤:٠٠ مساءً ·

هل تعرف من هو القائد المسلم الذي قضى على الإمبراطورية البيزنطية في ساعتين فقط وأسر الإمبراطور البيزنطي ؟!!

إليكم التفاصيل..

إنه يوم من أيام الله ، يوم لا ينساه التاريخ ، صفحة من صفحات تاريخنا المشرق!

إنها معركة ملاذ_كرد .. في هذا اليوم جاءت جحافل النصارى بكامل قواهم ، جاءوا بأعداد كالأمواج الهادرة ؛ لا يريدون أي شئ سوى القضاء على الإسلام واستئصال المسلمين من على

وجه الأرض ..

حشدت أوروبا جيش كبير قوامه يزيد عن ٢٠٠ ألف جندي بكامل أسلحتهم ومنجنيقهم ، فيهم منجنيق يجرّه ألف ثور ليهدموا به الكعبة!

وخرج معهم ٣٥ ألف بطريرك يُصلّون من أجلهم ويحمسونهم في حربهم!

وعلى الوجه الآخر كانت الدولة العباسية قد دبّ فيها الوهن والضعف وسيطر الشيعة على مُقدّرات الدولة العباسية ، ولكن ظهر في هذه الآونة فرسان السلاجقة ، وهي دويلة صغيرة من جنود أتراك يُحبون الإسلام ، وكانوا يقفون على حدود الخلافة العباسية يصدون غارات البيزنطيين وكان يقودهم بطل الإسلام الأسد الشجاع "ألب_أرسلان " ..

عندما سمع "ألب_أرسلان" بقدوم جحافل الصليبيين إلى ديار الإسلام ، بدأ في إعداد جيشه الصغير المكوّن من ٢١ ألف فارس – رغم أنه لم يكن قد استراح من عودته من حرب في خراسان – فبعث للخليفة العباسي يسأله المدد فرفض وتعلل بعدم قدرته على المساعدة ، ثم بعث يطلب المدد من جميع أقطار دولة الإسلام فلم يُجبه أحدا!

فتوجه بقلبه إلى الله يطلب منه الثبات ثم قام يخطب في جنوده قائلًا : "من له مظلمة عندي فليقتصّ مني الآن ، ومن أراد أن يغادر فليغادر وليقدّم عذره إلى الله ، فإن الإسلام ليس له اليوم بعد الله إلا أنتم وسواعدكم وإني قد لبست كفني" ، فبكى الجنود وعلا نحيبهم ، ثم ذهبوا واغتسلوا ، ولبسوا أكفانهم استعدادًا للمعركة المصيرية!

واقترح عليه شيخه أن يجعل المعركة في يوم الجمعة لتجتمع دعوات المسلمين في هذا اليوم المبارك.

ثم قسّم "ألب_أرسلان" جيشه بين جبلين ، و وضع عليهما الرُماة ، وتقدم هو بباقي جنوده ليقابل مقدمة جيش النصارى وكان عدد المقدّمة فقط ٦٠ ألف !

فوثب عليهم "ألب_أرسلان" ، ومن خلفه جيشه الصغير ، وبدأ القتال ، واحتدم النزال ، وبدأ في سحبهم نحو الجبلين ؛ ليقوم الرماة باصطياد جنود النصارى حتى افترش الجبل بجثثهم وذلك في ساعتين فقط.

وعندما حاولوا الهرب كانت سيوف السلاجقة أسبق منهم وقطعوا رؤوسهم وهزموهم شر هزيمة.

وعندما وجد قادة أوروبا ما فُعِل بمقدمة الجيش دبّ بينهم الخلاف والخوف ، وقرروا الانسحاب ، فانقضّ "ألب_أرسلان" على بقية البيزنطين وقتلهم ، وأسر امبراطور بيزنطة ، وجعله يقبّل الأرض بين يدي السلطان.

وانتصر الجيش المسلم ليضربوا لنا أعظم المثل أننا لا ننتصر بعدّة ولا عتاد ولكن ننتصر بهذه العقيدة التي تجعلنا نواجه أعتى قوى الأرض بثبات راسخ كالجبال.

روائع من التاريخ الإسلامي

[تنبيه : إن الكفن المذكور هو العمامة الكبيرة التي كان السلاطين يلبسونها ؛ دلالة على حب الشهادة ، والإقبال على ما عند الله خير وأبقى] .

الحجْر على السـفيه .. المال في الشريعة الإسلامية ملكية خاصة منفعة عامة ؛ فلا ضرر ولا إضرار ..

نهى الله – سبحانه – عن إيتاء الأموال للسفهاء ؛ لدفع توهم إيجاب أن يؤتى كل مال لمالكه ولو كان سفيها ..

قال – تعالى – : " وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٥) " سورة النساء .

والسفهاء : ضعاف العقول والأفكار ؛ الذين لا يحسنون التصرف .

[انظر : التفسير الوسيط ، لشيخ الأزهر "محمد سيد طنطاوي"]

وحق الأمة محاسبة ومراقبة حكامها ومسئوليها ، وعزل من جار أو ظلم ..

فمن موقع (طريق الإسـلام) لكن مع إضافة لفظ (المدخلية) إلى العنوان للتوضيح :

إلى من يتمسحون بمسمى السلفية (المدخلية) [٢٠١٥/٩/١٨م]

هكذا كان السلف ..

روى ابن عساكر في تاريخ دمشق : أن عمر ابن عبد العزيز جاء إليه رجل متَّزر بِبُرْد قَطَري ، متعصّب بآخر ، حتى أخذ بلجام بغلته ، ما يُنَهْنِهه أحدٌ ، فقال :

تدعون حرَّان مَظْلومًا ليأتيكم فقد أتاكم لعند الدَّار مظْلوم

فقال ممن أنت؟ قال : من أهل حضرموت. قال : ما ظُلَامتك؟ قال : أرضي وأرض آبائي أخذها الوليد وسليمان ، فأكلاها. فنزل عمر عن دابَّته يتكئ حتى جلس بالأرض ، فقال : من يعلم ذلك؟ قال : أهل البلد قاطبة. قال : يكفيني من ذلك شاهدا عدلٍ ، اكتبوا له إلى بلاده ، إن أقام شاهدي عدلٍ ، اكتبوا على أرضه وأرض آبائه وأجداده ، فادفعوها إليه. فحسب الوليد وسليمان ما أكلا من غلّتها ، فلمَّا ولَّى الرَّجل ، قال: هلمَّ ، هل هلكت لك من راحلة؟ أو أَخْلق لك من ثوب؟ أو نفذ لك من زاد؟ أو تخرَّق لك من حِذاء؟ فحَسَب ذلك ، فبلغ اثنين وثلاثين دينارًا ، أو ثلاثة وثلاثين دينارًا ،

فأتى بها من بيت المال ، فكأنِّي أنظر إليها تُعدُّ في يده .

وهذا أبو بكر – رضي الله عنه – خليفة رسول الله ﷺ يأمر بالعدل ؛ يقول عندما استلم الحكم :

فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني ، أطيعوني مَا أطعت الله ورسوله فيكم.

ويقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – :

من رأى منكم فِيَّ اعوجاجًا فليقومه. وقال رجل لعمر : اتق الله يا عمر ، فأجابه أحد الحاضرين بقوله : أتقولون هذا لأمير المؤمنين ، ولكن عمر نهره بتلك الكلمة وقال : لا خير فيكم إن لَمْ تقولوها ولا خير فينا إن لَمْ نسمعها.

وفي مرة كَانَت جملة من غنائم المسلمين ؛ أبراد يمانية ، فقام عمر – رضي الله عنه – يقسم هذه الغنائم بالعدل ، وَقَدْ أصابه مِنْهَا برد كما أصاب ابنه عبد الله مثل ذلك كأي رجل من

المسلمين ، ولما كَانَ عمر بحاجة إِلَى ثوب طويل لأنه طويل الجسم ، تبرع له ابنه عبد الله ببرده ليصنع منهما ثوبًا يكفيه ، ثم وقف وعليه هذا الثوب الطويل ، يخطب فِي الناس ، فقال بعد أن حمد الله وأثنى على رسوله ﷺ :

أيها الناس اسمعوا وأطيعوا.

فوقف له سلمان الفارسي (الصحابي المشهور الجليل) فقال لعمر : لا سمع لك علينا ولا طاعة.

فقال عمر – رضي الله عنه – : ولم؟

قال سلمان : من أين لك هذا الثوب ، وَقَدْ نالك برد واحد وأنت رجل طويل ؟!

فقال : لا تعجل ونادى ابنه عبد الله ، فقال : لبيك يا أمير المؤمنين. قال : ناشدتك الله البرد الذي اتزرت له أهو رداؤك؟ فقال : اللهم نعم.

قال سلمان : الآن مر نسمع ونطيع.

وخرج عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – من المسجد ، ومعه الجارود ، فإذا امرأة برزة على ظهر الطريق ، فسلم عليها ، فردت عليه ، أو سلمت عليه ، فرد عليها ،

فقالت : هيه يا عمر عهدتك وأنت تسمى عميرًا فِي سوق عكاظ تصارع الصبيان ، فلم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين فاتق الله فِي الرعية واعلم أنه من خاف الموت خشي الفوت ،

فبكى عمر – رضي الله عنه – .

فقال الجارود : هيه قَدْ اجترأت على أمير المؤمنين وأبكيته.

فقال عمر : دعها ، أما تعرف هذه هي خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من فوق سبع سمواته ، فعمر والله أحرى أن يسمع كلامها .

رابط المادة : http://iswy.co/e15jbe

تعلمت من الشريعة :

- مراعاة البعد الإنساني في التنمية ؛ فتراعي البنية الاجتماعية والرباط الاجتماعي والعادات والتقاليد ، في البحث والتخطيط والإعداد .. خصوصا المجتمع الريفي .

وهذا ما كان يراعيه المعماريون المسلمون ؛ فتأمل الأندلس ، وبغداد ..

تأمل تعاريج الشوارع ، لتخلق البيوت ظلا في الظهيرة ، يلطف على المارة حر الشمس.

وتأمل المعماري العظيم د. حسن فتحي (الذي أسس القرنه بالأقصر ، بالقباب والطوب اللبن) فراعى العادات والاجتماعيات وخامات البناء التقليدية المتفردة في الحماية من الحرّ والقرّ ، والطبيعة الساحرة في القباب .. إضافة إلى الخضرة و روح الطبيعة الخلابة .

و رغم ما تنبئ به شخصية وعلم (حسن فتحي) إلا أنه وقبل أن يدرس الهندسة ، لم يجتز اختبار القدرات في كلية الزراعة (التي كان يرغب الدراسة فيها ؛ لعشقه الريف المصري) .. مما

ينبئ عظم هذه الفترة العلمية التي كانت تقدر كلية الزراعة ، وانتقاء الطلاب الدارسين فيها (لأنها كلية علوم الحياة) !

تأمل كيف كانت مدابغ الجلود ، إلى جوار المجازر والسلخانات .... .

تأمل كيف كانت الحمامات العمومية ومستوقدات الفول المدمس إلى جوار الخرابات التي كانت توقد فيها القمامة والمخلفات .. والتي بدورها تُحمي الغلايات ، فيسخن الماء وليتبخر البخار إلى الحمامات .. وبدورها تدمس الفول عبر القدور على نار المستوقد .

تأمل كيف يراعى الحق والعدل ، مع اعتبار الطبيعة الفطرية .

لكننا بُلينا بالسفهاء والرويبضة وشر الدواب عند الله !

و ذكـــــــــــر : عندما كانوا يشنعون على الرئيس "محمد مرسي" ومشاريعه ....
عقد امتياز قناة السويس ما بين التاريخ والتدليس والتورية والإسقاط & وبين الوعي ..
ـــ عوامل انتهاك الشعوب ، د. منال عمر (إسقاط بقياس معلول وغير علمي وتجريح) ١٧/٥/٢٠١٣م
https://www.youtube.com/watch?v=0vy_bAiwtFw

مطبلاتية الإنقلاب يسقطون بطريقة القوالب المصبوبة على أحداث لا وجود لأى صلة قياس بينها وبين القوالب ؛ فالإحتلال الأجنبي حينما شرع في شق قناة " السويس" سخرت له كل إمكانات مصر البشرية وغيرها ، وعمل الخديوى "إسماعيل" حفل افتتاح كلف مصر (١،٤٠٠،٠٠٠)جنيه ، وإذا أضيفت النفقات الأخرى التي استلزمها حفر القناة والأعمال التي استلزمتها استعدادات المهرجان من فتح شوارع وإنشاء ميادين وتشييد قصور ؛ كان المجموع (٤،٠٠٠،٠٠٠)جنيه .
[انظر كتاب "قنال السويس.. نبذة تاريخية ومالية" لمؤلفه "عزيز خانكى بك" ص٢] .

بل وسيق الناس كالعبيد وسخروا بلا رحمه لإنجاز حفر قناة "السويس" ... و حينما تقدم مصر بقيادة أول رئيس مدني منتخب (انتخابا حرا شفافا) على مشروع ضخم للقناة ، يسقط الذباب بلوثه فيستشهد من التاريخ بعقد امتياز حفر القناة المجحف المستعبد لمصر ، وكأن الإجحاف والسخرة وبيع القناة وليس التنمية الشاملة ومصلحة الوطن وإقرار القوانين للعقود هي الأساس ، ولم يعرج الإعلام على من حاد بالمصلحة الوطنية عن الصواب في العصور الماضية ـ المقتبس منها القوالب – رغم أن فروعه تسبغ عليها الألقاب والولايات كـ "بطرس غالى" رئيس وزراء مصر الذى كان موافقا على مد امتياز قناة السويس.

و تمر الأيام ويسوق الإنقلاب للمشروع الذى قال فيه الأقاويل ، وأقامه لكن (تفريعة وليس توسعة ؛ مما يستلزم مراجعة كافة تجهيزات مشروع الحرب والعبور) وليس مشروع تنمية متكامل ، وخدمات معاونة ، وصيانة ... إلخ ، بل و عمل احتفال ضخم من خزانة الدولة كان أولى بنفقاته بطون الفقراء.

فالإسقاط بعوامل انتهاك الشعوب (مسوغات القبول بالخنوع) على مشاريع عملاقة ، لينفر منها الشعب ويعارضها هو من قبيل فتح أبواب لإدراج الريح المنفرة ....

أسقط المغرضون المنقلبون على الوطنية والاستقلال الوطني ، بطرق ومخططات شيطانية :

>>> استخبارات الخداع والإيثار .....

>>> التبلد الحسى والتشفي (كما فى فيلم Django unchained).

>>> الخوف والقلق ومواجهة المحن ....

>>> عوامل انتهاك الشعوب :

الفقر - الجهل - البطالة - كثرة العدد المعول - التفتيت - الضغوط المتوالية - التعود على السلطوية (بمعنى إما على التجبر أو على القهر) - الدعم الاجتماعى (أى العزوة) هل متوفرة أم لا !؟

>>> صناعة الديكتاتور ....

>>> عقد امتياز حفر قناة السويس (ديليسبس والخديوي سعيد).

جدير بالذكر أن "بطرس غالي" الذى ارتبط بالإستعمار الإنجليزي قد رأس محكمة "دنشواي" بالمنوفية ، والذى قضى بالإعدام على الفلاحين الغلابا الذين نهضوا ينتصرون لحماهم من عساكر الإنجليز ...

من موقع الأهرام الرقمي - "قناة السويس .. حكاية شعب" ، المصدر "ديوان الأهرام" ، بقلم "سهام عباس" : [لقد احتل الإنجليز مصر سنة ١٨٨٢ واستباحوا حماها فنهض المصريون لمقاومتهم (كان الهدف الأكبر لبريطانيا بعد احتلال مصر أن يمتد امتياز القناة مدة ٤٠عاماً أخرى لمدة ٩٠ عاماً وينتهى عام ١٩٦٩ مقابل ٤ ملايين جنيه) ..

واختار الله أن يتم الجلاء على يد الثورة بعد ٧٢ سنة من الاحتلال ، واقترن الجلاء فى مصر بالجلاء عن السودان على يد الثورة ، وبفضلها أيضاً صارت السودان دولة مستقلة نامية تتبوأ مركزاً رفيعاً فى المجموعة العربية.

وبدأت معارك فى الصحافة المصرية أفشلت مد الامتياز ، فقد طالب الزعيم "محمد فريد" على صفحات "اللواء" بعرض الموضوع على الجمعية العمومية – التى كانت بمثابة برلمان صغير بدلا من الجمعية التشريعية التى قضى عليها الإنجليز بعد الاحتلال – ودعت الجمعية العمومية لمناقشة مسألة الامتياز فى ٩ نوفمبر ١٩١٠ ، بينما مصر فى تلك الفترة والمد الوطنى فيها على أشده ، لكن حكومة مصر تبنت مشروع المستشار المالي البريطاني ؛ حيث كان "سعد زغلول" فى تلك الفترة يمثل الحكومة المصرية ودافع عن مد مشروع الامتياز ..

لكن النائب "إسماعيل أباظه" تزعم حملة شديدة على الحكومة لمناهضة مشروع الامتياز وإفشاله.

وانهار المشروع خاصة بعد قيام "إبراهيم ناصف الورداني" باغتيال "بطرس غالي" باشا رئيس وزراء مصر لموافقته على الامتياز.

وهذه الرصاصات فى جسد "بطرس غالي" أفزعت المحتل البريطاني وأرهبت الخديوي ، وجعلت أعضاء الجمعية العمومية يرفضون المشروع الذى قدمه «إدوارد جدي» وزير خارجية بريطانيا] .

>>> الجهاد في الإسلام : أنواع ٤ ؛ فمنه :

١- جهاد النفس والشيطان .
٢- جهاد الكفار (أي قتال المحاربين منهم والصَّادِّين نشر الدعوة) .
٣- جهاد البغاة (الذين لهم شوكة و رئيس مطاع يصدرون عن رأيه ، وخرجوا عن قبضة الإمام المسلم الحاكم ، بتأويل سائغ من الكتاب أو السنة) ، وذلك كله وفق مقتضيات الفقه الإسلامي وبيان علماء الشريعة الربانيين ؛ بأن يرد الحاكم للبغاة مظلمتهم – إن كانت لهم – ويدعوهم عبر بعث أمين فطن لهم ، للمناظرة ناصحا لهم يسألهم عما يكرهون .
٤- جهاد أهل البدع والأهواء (الذين يخرجون عن طاعة السلطان ، باتباع الشهوات وارتكاب الموبقات والخروج عن مكارم الأخلاق ، ويغرون الفتيات حتى يقعن في مهاوي الردى ، وتأتي ثمرات الجريمة تعلن العار والفضيحة) .

[من درس "الجهاد الإسلامي وأنواعه" مادة "المطالعة الأزهرية" والذي حذفه الانقلاب]

➢ وفي جهاد الكفار بالحرب – عند الضرورة – ضوابط :

- لا تقتل النساء والصبيان وكذا الشيخ الهرم والأرقاء ، إلا إذا كان لهم رأي أو يقاتلون ، وفي رواية "اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم – أي غلمانهم الذين لم تنبت عانتهم – ".

قال عطية القرظيّ : "عُرِضنا على النبي ﷺ يوم قريظة ، فكان من أنبت قُتِل ومن لم يُنبت خُلِّيَ سبيله ، فكنت ممن لم ينبت ، فخلي سبيلي" رواه الترمذي والنسائي.

فالنساء والذراري تُسْبَى (في الحرب المشروعة) ؛ لزجر العدوان وحقنا للدماء واغتناما للنساء وإعالتهن لأنهن لا يقتلن ولا الذراري .... وهذا كله وفق الشروط والأحكام التي مغزاها ردع العدو وقطع غائلة شروره ، وليفكر قبل العدوان ، لأنه إن فتك فتك بنفسه وأهله – حيث الجزاء من جنس العمل جزاءا وفاقا – .

ومن هنا يتميز الإسلام بأخلاقية الفروسية والنبل ؛ حيث لا يبدأ بعدوان ولا يعتدي على من لا يحارب ، ولا يخطف النساء والفتيات من الشوارع كمثل ما فعل الصليبيون والشيوعيون وغيرهم ، بل عند الاضطرار للمعركة فتكون الحرب بالضوابط و"لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى" ولا قبض إلا بحقّ .... .

- لا يُعذب بالنار إلا الله ؛ فالتحريق بالنار حرام ، إلا إذا كان قصاصا فلا شيء فيه.
- المُثْلَة حرام ؛ فلا يشوه القتيل بقطع أنفه أو أذنه أو نحوهما .... .
- الغَدْر حرام ؛ فلا تنقض العهود إلا إذا خان الطرف المقابل أو أخل بها غدرا وخيانة ، أو خيف خيانة العدو وغدره ، فهنا تنبذ موادعة العدو فيُبَلَّغ أنه لا يؤمن غائلة شره ، وتحوَّلت الموادعة إلى حرب ، وبهذا فلا غدر من المسلمين ؛ حيث أنهم يوفون بالعهود ولا ينقضوها إلا إذا توجَّه من العدوّ ما يدعو لنقضها ،ومع ذلك يخبر المسلمون عدوهم بأنهم في حِلّ من الموادعة ؛ لغائلة شره الغير مأمونة .
- معاملة السَّبْي معاملة إنسانية ، ولا يؤذى أحد إلا بقصاص مستحق .

[انظر "التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول" للشيخ "منصور علي ناصف" ج٤ ص ٣٧٣ ، و درس "الجهاد" في كتب الفقه التراثية] .

" وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٦٩) " سورة العنكبوت.

" وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)" سورة البقرة.

" وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا " سورة الشورى.

"وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ " سورة النحل.

" مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ " سورة النساء

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " سورة الأنفال.

" أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) " سورة الحج .

شرع الإسلام "جـهــاد الدفــع" ؛ صونا للنفس والعرض والدين والممتلكات .. فضلا عن "جـهــاد الـطـلـب" لقطع غائلة شرور العدو المتربص .

& شرع الإسلام "دفع الصائل – أي المعتدى على الحرمات – وقتاله" .

& وحدَّ الإسلام "حد الحِرَابة وقطع الطريق والإفساد في الأرض" ؛ حيث قال – تعالى – " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣٣) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣٤) " سورة المائدة.

والمقصود فيما تعلق باستثناء التائب من إقامة العقوبة عليه : هو العقوبة التي لا تتعلق بحقوق الآدميين ، أما حق الآدميين فلا يسقط .

& وحدَّ "حد الردة" عن الإسلام ؛ قطعا لغائلة شـر المرتد ، و زجرا و ردعا عن الخروج عن الجماعة وشق الصف وحرب الدين .

& وقال ﷺ : "نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مسيرة شهر" . فلا بد من قوة مرعبة مرهبة للأعداء الأشرار .

& <u>وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رجلا قال :</u>

يا رسول الله ، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي ؟

قال : "فلا تعطه مالك" . قال : أرأيت إن قاتلني ؟

قال : "قاتله" . قال : أرأيت إن قتلني ؟

قال : "فأنت شهيد" . قال : أرأيت إن قتلتُه ؟

قال : "هو في النار" .

& <u>قال رسول الله ﷺ :</u> "من قُتِل دون مالِهِ فهو شهيد ، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون دَمِهِ فهو شهيد ، ومن قُتل دون أهله فهو شهيد" أخرجه أبو داوود والترمذي.



>>> خلاصة القول في الدستور وهوية الدولة وإقامة الشريعة ، والانقلاب على ذلك :

ما بين دستور ٢٠١٢م وكستور الانقلاب العسكرى السيساوى٢٠١٣م : (ترى في كستور ٢٠١٣م تمييع الألفاظ وإهمال تحديد المفاهيم وتلبيس التعبير لعدم تحكيم الشريعة وإعمال القانون الوضعي الذى لا يحمي المغفلين ويفتح الثغور للفسدة .. بل وإهدار أموال عامة على ذلك المسخ للهوية الإسلامية في الدستور ، كان أولى بها بطون الفقراء .. بل ولا اعتبار لأي من التبعات الناشئة عن حذف بعض المواد والنصوص المُحَكِّمَة للشريعة الدارئة للفتنة والسادَّة للذرائع ؛ كحذف المادة المفسرة لمبادئ الشريعة ، وكذا الخاصة بعدم التعريض بالأنبياء والرسل ، مما فتح الباب للهجوم على الرسول ﷺ والشريعة من المتطاولين أمثال : المدعو "إسلام البحيري" ،والملحد "إبراهيم عيسى" ،والمستشار "أحمد عبده ماهر" ، والملحد "سيد القمني"....... ، والأغرب أن من يكتبون دستور الانقلاب هم الرويبضة ويتطاولون على مفاهيم لا يفقهونها .... وأي معارض يزج في المعتقلات والتعذيب والانتهاك ، وأصبح الإسلام إرهابا والمتدينون وخصوصا الملتحون والمحجبات والمنتقبات متطرفون متطرفات .. ولابد من ثورة دينية – كما قال السيسي – والتي امتدت وطالت مناهج الأزهر نفسه .. وأصبح الحق باطل ولا فائدة من الجدل حيث سفسطة السوفسطائيين – أي الشك في الحقائق والأصول والجدل لأجل الجدل وليس الحق – .. وأصبح الدين في المسجد فقط وأصبح المسجد للسجود فقط وليس جامع جوامع البر والتعاون والتقوى) ....

ـــ فكر ما الغرض من حذف المادة (٢١٩) من الدستور – المفسرة للمبادئ : "مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أدلتها الكلية ،وقواعدها الأصولية والفقهية ، ومصادرها المعتبرة ،في مذاهب أهل السنة والجماعة" –

((طبقا لما ورد فى الفيديو المسرب لاجتماع قوى الشر: المحامية – المعينة مستشارة بأمر من "سوزان مبارك" – "تهاني الجبالي" ، و"حلمى نمنم" وغيرهما ؛ والذين طالبوا بالتمييع اللفظي للخروج من الهوية الإسلامية لأن مصر من وجهة نظرهم "علمانية بالفطرة " و "دستور ٢٠١٢ المستفتى عليه ليس قرآنا يملى ؛ ولذا فآن الأوان لإخراج تيار الإسلام السياسي من اللعبة السياسية " ..

ـــ منظرو الشر : "تهانى الجبالى" و"حلمى نمنم"وغيرهما يطالبون بتمييع الدستور وبإراقة الدم https://www.youtube.com/watch?v=QigpiogyTD8&t=9s))

على الرغم من موافقة الكنيسة على المادة – أثناء الشروع في إعداده – (بإمضاء ممثليها في لجنة وضع الدستور)؟!!! أليس لكي تفسرها المحكمة الدستورية على هواها بـ"ما هو قطعي الثبوت قطعي الدلالة" وبالتالي إهمال طرق التشريع الأخرى المعتبرة في الإسلام : أي تحجيم التشريع استقاءا من الشريعة.

وعلى الرغم أنه من أيام الرئيس الراحل السادات .رحمه الله .جرى تقنين للشريعة الإسلامية في مجلس الشعب . **(((تقارير لجان تقنين الشريعة الإسلامية في مجلس الشعب عام ١٩٨٣م**

http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82_%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8_%D8%B9%D8%A7%D9%85_1983%D9%85

)))

وما الغرض من حذف النص : "...ويؤخذ رأى هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف في الشئون المتعلقة بالشريعة الإسلامية"من المادة ٤ ؟!!! أليس ليتاح التفصيل على هوى رواد المحكمة الدستورية وغيرهم (على غرار كتاب "أصول الشريعة" للمستشار"محمد سعيد العشماوي" ، والذى هو مخالف لأصول الشريعة ؛ والذى نوه العشماوي - نفسه - عنه وعن مؤلفات أخرى له ، تحفظت عليها لجنة من مجمع البحوث الإسلامية في ٧ يناير١٩٩٢بدعوى أنها مصادرة ، في كتاب "الخلافة الإسلامية" ط٢ سنة١٩٩٢،ص٧).

(تأمل كتاب "نحو دستور إسلامى" للدكتور"محمدالمسير" https://goo.gl/N4D2QM)

ولما سبق فهاك تنبيه عن ما يعتبر من مبادئ الشريعة :

ومن المقرر أن الثابت في الشرع – الذى يعتبر من مبادئ الشريعة الإسلامية – هو ما يعبر عنه بالمُحْكَمات ، وقد نقل أستاذ أصول الفقه بجامعة الأزهر ، الدكتور "أحمد سبالك" عن "ابن القيم" و"ابن عابدين" تقسيمها إلى خمسة أبواب على النحو التالى :

ـــ الأصول العقائدية : والمتمثلة بأركان الإيمان المختلفة.

ـــ والفرائض الركنية : كأركان الإسلام ، وكل ما فرضه الله على الفرد والأسرة والمجتمع والدولة والأمة.

ـــ المقاصد الكلية ، وهي : حفظ الدين (الذى هو قوام حياة الإنسان) ، والنفس ، والعقل (الذى هو مناط التكليف) ، والمال (الذى به قيام حياة الفرد) ، والعرض والنسل (أي حفظ العرض من الزنا والاغتصاب والتخوض بالقذف ؛ وبالتالي حفظ نسب النسل وارتباطه بالوالد الشرعى خالصا من أي سفاح). وقد جاءت أحكام الدين والشريعة لتصون هذه المقاصد العامة الكلية.

ـــ الأحكام القطعية : التي ثبتت بدليل قطعى في الكتاب والسنة وأجمعت عليه الأمة.

ـــ القيم الأخلاقية : كالصدق والوفاء بالعهود وأداء الأمانة وغيرها ، التي هي الثمرة الحقيقة لتمام الإيمان. أهـ

وبعيدا عن إقامة الشريعة (في ظل التمييع اللفظى وإهمال تحديد المفاهيم بإلغاء الانقلاب للمادة ٢١٩ المفسرة للمبادئ) :

ـــ سيكون الزواج مدني لا شرعي (وهو ما فعله أتاتورك) وكمثل ما كانت تتطلع إليه وثيقة "مؤتمر السكان و التنمية" التابع للأمم المتحدة ، الذى عقد في القاهرة من ٥ حتى ١٥سبتمبر ١٩٩٤ (والتي تصدى لها شيخ الأزهر "جادالحق" رحمه الله) ؛ حيث تعرف الزواج بـ "عقد مأمون" وليس "عقد شرعي" مما يعنى فتح الباب لجميع العلاقات الشاذة والمحرمة كـ "زواج المثليين الشواذ ـ زواج المحارم ـ زواج المسلمة من غير المسلم ـ زواج المسلم من المشركة وأهل النحل الضالة....".. أي إباحة المحرم والإعتراف به وتقنينه وحمايته وترتيب الحقوق له .. بل وتقييد الحلال كـ "تجريم وتحريم الزواج المبكر بزيادة الحكومة السن الأدنى للزواج ـ حيثما اقتضى الأمرـ ولا سيما بإتاحة بدائل تغني عن الزواج المبكر (أي الزنا) ؛ حيث هو المتاح والبديل ، وجعلته الوثيقة حقا من حقوق الجسد بالنسبة لجميع الناشطين جنسيا من كل الأعمار .. وبين جميع الأفراد .. وعلى اختلاف ألوان هذه العلاقات ..... إلخ.

ـــ سيكون إلغاء تعدد الزوجات (والذى شرع لحكمة وبضوابط) ، وللقضاء المدني لا الشرعي (الذي أُلغي) وحده حق الفصل في صحة الزواج وطلب الطلاق. وهذا ما فعله أتاتورك ، وكذا ألغى الرئيس التونسي "الحبيب بورقيبه" سنة ١٩٥٤م تعدد الزوجات ،فجاءته العلمانيات يطبعن قبلة على خده!!!!

ـــ ستعدل قوانين الميراث ليسوى نصيبي الإبن والبنت (لعدم فهم حكمة التشريع الإسلامي).

ـــ ستلغى عقوبات الردة (وهى الآن مهملة معطلة).. وبالتالى تخويل كل شخص بالغ مساغ تغيير عقيدته والطعن في الإسلام .. (والمتأمل يرى فشوّ التدليس والطعن في الشريعة ، نظرا لعدم إقامة الحد ، وكذا ترى التلاعب بالديانة الإسلامية ؛ فمن تريد الطلاق من المسيحيات تغير دينها ـ صوريّا ـ ؛ فتسلم ـ نظرا لأنه لا طلاق في المسيحية وشرائط التفريق مستحيله ـ، وبالتالى تطلق من المحكمة ،ثم تعود لمسيحيتها...) .. وها هى نبذة عن العقوبات :

١ـ القتل بعد عدم الإستجابة للإستتابة (عدم التوبة وشق عصا جماعة المسلمين).
٢ـ التفريق بين المرتد و زوجه .
٣ـ سلب ولاية المرتد (وبالتالي سلامة البطانة).
٤ـ تحريم ذبيحة المرتد.   ٥ـ إحباط العمل.

ـــ تشجيع وتقنين الخلوة والإتصال بالنساء(حرية الخلاعة ــ اديها ميه تديك طراوه ــ).

ـــ إصدار تشريعات متحايلة على الشريعة وعلى عفة المجتمع وسلامته ونقائه واستقراره كـ تجريم وتحريم"ختان الإناث" والذى تصدى له الشيخ "جاد الحق على جادالحق" شيخ الأزهر، وقطع الأمر فيه بقيادة "مجمع البحوث الإسلامية" بالأزهر الشريف..... ، وكمثل :

المجلس القومي للمرأة يطالب بـعدم اعتبار الطلاق اللفظي وحتمية الطلاق أمام مأذون .. السفيرة "ميرفت التلاوي" (والتي كانت ترتدى سلسلة رمزمعبد آمون – المفتاح الفرعوني – الذى هورمزالماسونية) ، رئيس المجلس القومي للمرأة، تطالب بالطلاق أمام المأذون بسبب سهولة الطلاق اللفظي للزوج، مؤكدة ضرورة تعديل ذلك في القانون

http://www.youm7.com/story/2014/7/7/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%85%D9%89-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8-%D8%A8%D8%A5%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A3%D8%B0/1763537#.VYon5flViko

(((و بدأ مشروع السيسي في الوضوح ، وهو مشروع كمال أتاتورك سابقا : المطالبة بحتمية الكتابة في الطلاق وعدم الاكتراث للفظي ، وهذا ما يخالف الشريعة ؛

قال ـ ﷺ ـ :"تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به(*) ".

وقال ـ ﷺ ـ :"ثلاث جدهن جد وهزلهن جد :النكاح ،والطلاق ،والرجعه".

وقال ـ ﷺ ـ :"رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ،وعن الصبى حتى يحتلم ،وعن المجنون حتى يعقل".

(*) وحديث النفس لا مؤاخذة فيه إلا إذا تكلم أو عمل به ، ومنه ما لو حدث نفسه بالطلاق ولم يتلفظ به : فلا وقوع ، والإشـارة المفهومة بالطلاق كالتلفظ به ؛ لدخولها في الحديث ، ولقولهم : إنها كالنطق ، ولما تقدم في التقاضي في البيع وأشار بيده أن ضع الشطر ، ولما يأتي في القصاص في الجارية التي شدخ رأسها : أقتلك فلان؟ فأشارت أن "لا" ، أقتلك فلان؟ فأشارت برأسها "نعم" ، فأمر النبى ﷺ بقتله ، فإذا اعتبرت الإشارة في الحدود التي ورد فيها "ادرأوا الحدود بالشبهات" ففي غيرها أولى ، بـقـيـت الـكـتـابـة : فمن طلق امرأته بالكتابة ولم يتلفظ : وقع الطلاق ؛ لدخوله في الحديث في قوله : "... أو تعمل به" ، وعلى هذا الجمهور ، واشترط مالك أن يشهد على الكتابة.

| مصدر الأحاديث : كتاب "التاج الجامع للأصول فى أحاديث الرسول" للشيخ "منصور على ناصف" ج٢ والذى طبع و وزع مفرقا كملحق مع جريدة "صوت الأزهر" | .

>>> وفى شرح حديث "تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به" (*) : ما يرد ويدفع من تجهموا وافتأتوا بـ "حتمية الكتابة في الطلاق (يعنى عند المأذون) وعدم اعتبار الطلاق اللفظي".

هداني الله وإياكم وجنبنا وصد عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ... آمين)))

=====================

و لنتذكر الـتـاريخ :

شيـخ الأزهـر"جاد الحق" ومـسابقة ملكة جـمال الـنـيـل!

تصدى الشيخ ـ رحـمه الله ـ لما نشـر في جريدة "الأهرام" المصرية عن مسـابقة "اختيـار ملكـة جـمال النيـل" من الفتيـات في عمـر المراهـقـة حيث يركبن مـركـبًا فـرعـونيًا يسير في النيـل بمصـاحبة دبلوماسيين من معظم الـهيئات الدبلوماسية، ومن ستفوز باللقب ستلقى في النيـل ومن ثم ستقوم فرق الإنقـاذ بالتقـاطـها ... فأي إهـانة للمرأة هذه؟! وقـد كتب مقـالا نشـر بنفس الجـريدة يستهجن فـيه أن يحـدث هـذا في بلـد العـروبة والإسـلام ، بعنوان : "أوقفـوا هـذا العبث فـوراً باسـم وفـاء النيـل" مؤكـداً أن هـذا الاحـتـفـال عـودة مـقـنعـة (تحت ستـار) للـرق والـنـخـاسـة ، وهـذا ما يـرفـضـه الإسلام وتـعـالـيـمـه.

الـشـيـخ جـاد الـحـق .. صـاحـب الـمـواقـف العـظـام

http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=33513

و ربما ما هـو قادم من قوانين وتعديلات أسوأ ؛ حيث إذا كانت السيطرة والحظوة للعلمانيين والشيوعيين وغلاة الصليبية فإن شغلهم الشاغل كيف يُطَوَّق المسلمون وتكبل مساعيهم بالعراقيل والمعجِّزات :

فمنذ إلغاء "جمال عبدالناصر" القضاء الشرعي ، استفحلت مشاكل الأحوال الشخصية ؛

(لأن القضاء الشرعي مرتبط بالشريعة التي بابها واسع الرحمة ؛ فلا تنتظر الأنين حتى تنظّر ولا استفحال المرض حتى تداوي ، وليس فيها القانون لا يحمي المغفلين ، وليس فيها ثغور للتحايل وعفوا أيها القانون) ..

ومن المشكلات – في ظل تغافل إقامة الشريعة والقضاء الشرعي – :

الطاعة الزوجية

& الخلع (والذى سن له قانون على طراز "سوزان مبارك" وليس الشريعة)

& رؤية الأبوين للأطفال في حال الانفصال وحضانة أحدهما لهم ، وحضانة الأطفال والتعنت فيها على الطرف الغير حاضن

& النفقة (الإجحاف أو الرعونة) ....

وكل تلك المشاكل كانت في طريقها للحل بإقرار دستور ٢٠١٢م الذى رسخ وثبت مرجعية الشريعة وإحكام النصوص ، ومرجعية الأزهر في كل ما يتعلق بالشريعة الإسلامية ؛ وبالتالي لا مجال للتحايل والإملاء .....

لكن طغى الانقلاب العسكرى بجراثيمه ليظل المجتمع ببلواه ومشاكله حتى يقر بالإذعان ويشغل بهمومه وغمومه ، بمنطق "أجع كلبك يتبعك طائعا" ، "إتعب لا تتعب" ، "أشغل الفراغ وأثقل بالهموم تريح نفسك من الغموم"!

وهاك طلب السيسي من مؤسسة الأزهر إهدار وقوع الطلاق اللفظي ، مسوغا ذلك بقوله (لكي نعطي فرصة للملمة المشاكل والفراق – من وجهة نظره) ..

& و زيادة رسوم توثيق الزواج (بنسبة مما هو مكتوب في وثيقة الزواج كمهر وصداق للزوجه) & كذا زيادة رسوم الرجعة والطلاق ، وضم الحصيلة لخزانة الدولة وتحويل المأذون لموظف يتقاضى أجر.

& بالإضافة إلى : ظهور زواج المحارم & و زواج المسلمة من غير المسلم ....

وما كل ما سبق إلا محاولات كسر المجتمع المسلم بـ تدمير دستور الأسرة المسلمة بالتمييع القانوني أو تمييز طرف على آخر ، واختراق العفة بمهاجمة الحجاب والطعن في فرضيته الشرعية وسوق الشبه ضده ، والتضييق على المحجبات بالمنابذة والرمي بالكلام وافتعال أحداث وتصويرها وإذاعتها وإشاعتها بين الناس والفتُّ بها على الحقائق والأصول .. وتكرار المحاولات البراقة بخلق فتن مثارة بموضوع "ختان الإناث" والذى حسمه الأزهر عبر قرار مجمع البحوث الإسلامية بجلسته التي عقدت في ٢٤/١١/١٩٩٤م :

"ختان الأنثى مشروع في الإسلام ولا يجوز تجريمه"!

ناقش مجلس مجمع البحوث الإسلامية - بجلسته التي عقدت في ٢٤من نوفمبر١٩٩٤م – المشروع المقدم من المستشار "محمد بدر يوسف المنياوى" بشأن موضوع "الختان" .. وقرر الموافقة على نص المشروع التالى :

أولا : إن ختان الأنثى – أي خفاضها – مشروع في الإسلام ولا يجوز تجريمه.

ثانيا : إن ختان الأنثى لا يجوز أن يكون إلا بخفاضها دون مبالغة ؛ استجابة في هذا لما جاء في الأثر "أشمي ولا تنهكي" أي : ولا تجوري. وبذلك لا يكون فيه عدوان أو ظلم وإنما فيه مصلحة وكرامة.

(انظر صحيفة "صوت الأزهر" الصادرة يوم الجمعة ١٢من ربيع الثانى ١٤٢٩هـ - ١٨من إبريل٢٠٠٨م ، ص١٤ "أخبار العالم الإسلامي" : مجمع البحوث الإسلامية يكشف عن وثائقه) (وانظر "فتاوى كبار علماء الأزهر الشريف حول ختان الإناث" طبعة دار اليسر ، الطبعة الثانية ١٤٣٢هـ ، ٢٠١١م – رقم الإيداع ٢٠٠٩/١٦٥٦٠).

& **ومحاولات التأليب على قوامة الرجل والمطالبة بمساواة المرأة بالرجل في كل شيء**

(كالميراث – في الحال الذى فيه "للذكر مثل حظِّ الأنثيين" – ؛ مما يعد طعنا ونقضا في أحكام الشريعة التي حددت فروضا للمرأة في بعض الحالات كنصف الرجل لحكمة لا يدركها إلا المؤمنون بطاعتهم لله).

& **وإلغاء تعدد الزوجات بقوة القانون** ..

& **ولما كانت خانة الشروط في وثيقة الزواج لم تستغل كما خطط لها ، فالقادم هو إملاؤها كتابة بأصل الوثيقة بشروط اختيارية كـ** العصمة (بيد الزوج أم بيد الزوجه) – الزواج بأخرى (تسمح به أم لا ، وفى حال لا تصير طالق) – السفر للخارج (لا يشترط إذن الزوج لها في السفر) – مسكن الزوجية ومكانه في حال الزواج والانفصال ..... إلخ.

لأن المقصود زيادة حالات الرعونة الزوجية والفساد الأخلاقي والطلاق!!!! وكلها مخططات العلمانية (التي بدأها أتاتورك!!!).

جدير بالذكر أن تلك المحاولات والحرب الشنيعة قد ابتدعت وأشعلت من قبل ، لكن تصدى لها العلماء الربانيون وشيوخ الأزهر كـ الشيخ "عبدالحليم محمود" والذى وجه نداءا إلى مجلس الشعب حول الطلاق والتعدد ،وألا ينساق المجلس إلى أهواء تنحرف عن الإسلام ، وأنه لا قيود على الطلاق إلا من ضمير المسلم ، وكذلك التعدد .. والمصيبة أن "قانون الأحوال الشخصية" المقترح ملئ بالمواد التي تجرد الرجل من كل صنوفه الزوجية وتجرد المرأة من كل واجب عليها نحو الزوجية ، وبهذا تنتشر الرذيلة بين الجنسين ، ونحن نعلم أن الإسلام يراعي مصلحة الطرفين.

[انظر صحيفة "صوت الأزهر" الصادرة يوم الجمعة ١٤ من شعبان ١٤٢٩هـ - ١٥ من أغسطس٢٠٠٨م ، ص١٠"الأزهر الشريف في ضوء مسيرة أعلامه الأجلاء – رؤية فنية تاريخية ٤٠ .. الشيخ عبدالحليم محمود (٦)" د.عبدالله سلامه نصر].

كما وتصدى شيخ الأزهر "جادالحق على جادالحق" لمحاولات كسر المجتمع المسلم (كما سبق بيانه) .....

نعود إلى تتمة كوارث إغفال إقامة الشريعة :

ـــ إقصاء الدين عن الحياة (وبمبررات يستحليها من يعطي الدنية من دينه وعرضه : الدين أفيون الشعوب ، الدين سامي والسياسة حيل قذرة فلا يوسخ السامي بالقذرة ، الدين لله – أي بينك وبين الله – والوطن للجميع .. والحق أن الدين والوطن والكون كله لله ، والإنسان خليفة الله في أرضه ، أوجب الله عليه فرائض ، وسنَّ له حقوق .....).

ـــ ضياع الضعفاء ، وتكالب اللئام على الكرام ، وتكريس السوفسطائية (التي تعني عدم وجود معيار ثابت للحقائق ، وضياع الأصول) ، وسواد الغوغائية والعدوان ؛ لأن القانون الوضعي "لا يحمى المغفلين" .. أما الشريعة الإسلامية فـ "الضعيف أمير الركب" أي يراعى الضعيف عند التشريع فلا يُضام ولا يُجار عليه ولا ثغرات يُلتف عليها ؛ حيث تسد الذرائع ، وحق الغائب محفوظ مكفول ، وحق الناس أمانة ، ولا يغفل المرء أخاه ، بل إذا علم أن هناك في طريق يطرقه فلان أذىً له ولم يخبره أثم بترك نصيحته وارتكب ذنب .. تأمل الفرق!!!!

==

>>> الحكم بما أنزل الله (تطبيق الشريعة بمثل تقنين الشريعة والحكم بها) :

من القرآن الكريم نستبين أن : من يترك حكم الله وقانونه ليحكم بقانون آخر وضعه هو بنفسه أو وضعه أناس غيره ، يرتكب ثلاث جرائم :

١- رفض حكم الله ، وهذا الرفض كفر .
٢- مخالفة العدل والإنصاف ، وهذه المخالفة ظلم .
٣- مخالفة قانون الله ، وهذه المخالفة فسق.

قال الله – تعالى - : " فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤)" سورة المائدة.

وقال – تعالى - : " وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٤٥)" سورة المائدة.

وقال – تعالى - : " وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤٧)" سورة المائدة.

- **انظر كتاب "بيان للناس" من الأزهر الشريف ، بقيادة شيخه "جادالحق على جادالحق".**

إن الحرب المستعرة الضروس على الإسلام أخطرها مثلث الشر المستطر :

- **العلمانية (عزل الإسلام عن الحياة) لتوليد فراغ فكري وعقدي.**
- **الصليبية المتطرفة (والتي تشبه محاكم التفتيش الصليبية في الأندلس) للقضاء على الإسلام والمسلمين.**
- **الشيعة وفرض التشيع بالقهر وانتهاك أهل السنة والجماعة كمثل ما حدث في العراق وسوريا وغيرهما.**

لكن المثلث الشرير يسعى في حربه بمخطط مشترك :

- **زرع كل ضلع من أضلاع المثلث الشرير أتباعه في بطانة وقيادة الدولة ومؤسساتها ؛ للاستخبار وتوهين القوى ، ومحاولة اختراق وتفكيك مؤسسة الحوزة الدينية (الأزهر) لتقويض حصن الدين وتمزيق رابطة حراس العقيدة ؛ على نحو ما سيتم بيانه.**
ولذا عالج الإسلام ذلك بعقيدة "الولاء والبراء" و"الولاية والبطانة الإسلامية الخالصة".
- **الهجوم المشترك سواء الحربي ، أو الفكري ؛ بإبعاد الكفاءات المسلمة السُّنّية وعدم تحكيم الشريعة (بزرع وترسيخ العلمانية) كخطوة للإضعاف والتمييع والتوهين. ثم تولية السفهاء بتسويغ الرويبضة وحراسة أتباع المثلث الشرير.**
وعالج الإسلام ذلك ؛ بأمر المسلمين بالتمسك بعقيدة الإسلام ، والاتحاد والاعتصام بحبل الله جميعا وعدم التفرق وعدم السماح لأي كان بأن يضع خلال المسلمين أو يفترس بأي منهم .. فالمسلمون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى ، وهم كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا ، وهم يد على من سواهم.

>>> اغتيال المصطلحات وتدليس الألفاظ ، وسحر الكلام :

لا بد من ضبط المسميات ، وتدقيق المصطلحات ، وتحديد المفاهيم ؛ لدفع سوء الفهم ، ومنع الإيهام ، وفض الالتباس ، و رفع الاستشكال ..

بالتأمل : ترى العلمانيين الشيوعيين الملحدين يتنمرون بالمسلمين ؛ فحاكوا خطط ومعاملات تهدف إلى الوقيعة بالمسلم ، فإما أن يتنصل من بعض تعاليم دينه لينجو بنفسه – ظاهرا – ، أو يثبت على دينه ، لكن مع طرق الكيد والفزاعات المصطنعة ومحاكاة الإيقاع ، يقع في فخ المكيدة ..

تراهم : اصطنعوا مصطلحات كـ "سلفي" – "إسلامي" – "إسلام سياسي" – "سني يرتاد المساجد" – "جهادي" – "تكفيري" – "إرهابي" – "متشدد" – "راديكالي" – "أصولي" – "جماعاتي" .... إلخ.

وفي الحقيقة :

كل المسلمين "سلفيين" ، لأنهم عرفوا دينهم بتعلمه ونقله عن السلف الصالح – رضي الله عنهم – ..

كذا ومكر العلمانيون وقالوا "إسلام سياسي" ليلاسنوا ويشغبوا على التيارات الإسلامية التي رفعت لواء الاحتكام إلى شرع الله بعيدا عن الأهواء وبدع العلمنة والإلحاد ؛ فالإسلام "دين و دولة" ؛ "علم وعمل" فلا تنفصل فيه المعاملات والسياسة والأخلاق عن الدين أبدا ..

وكذا شغب العلمانيون على من يرتاد المساجد – خصوصا الملتحون والمنتقبات ، وأي داعي ناصح ، وأي ناشط في جمع التبرعات لإقامة الخيريات ودور تحفيظ القرآن والمدارس الإسلامية – ، وقرروا إزهاقه بعمل ملف له واستدعاءات متكررة له من أمن الدولة دون أي سند قانوني ، وبذلك يحصل التنفير منه ؛ حيث يتجنبه الناس مخافة أن تتم ملاحقتهم مثله .. بل ومنع الالتحاء (إعفاء اللحية) في الجيش والشرطة وكل لواحق الحياة العسكرية ؛ وإرغام وإرهاق الذكور بحلاقة لحاهم باستمرار ومنع نبتها حتى في التجنيد الإجباري ، وإلا يحصل الشاب على "رفد أمني" في شهادة المعاملة العسكرية ، كالتي تعطى للإخوان والسلفيين – وكأن الملتزم بسنة إعفاء اللحية جاسوس – فتكون وصمة عار تلاحقه في معاملات حياته ، وقد رأيت بنفسي شهادة بذلك في منطقة تجنيد المنصورة قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م ، وللتعرف على مخططات النيات المبيتة للإسلام : انظر كتاب "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي" الفصل ٣و٤ ..

كذا وشغب العلمانيون على لفظ "سني" وكأنه تهمة أو سبة ! رغم أن كل مسلم دان نفسه على دين الإسلام فلم يلحن أو يبتدع فهو "سني" ؛ حيث أن هذا اللفظ يعني التأسي بسنة الرسول – ﷺ – .

وكذا شغبوا على "الجهاد" وأرادوا توهينه في النفوس واستحقاره ؛ فاصطنعوا فرقا دسوها بين مجتمعات المسلمين ، بغرض الإيقاع بهم وبث أخبارهم والدس بينهم .. وبالتالي فتنة واقتتال ، لكن "وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ" ، فيتكشف أمرهم لأهل الحق ، فيجاهدوهم ، وهنا تبدأ آلة إعلام الضلال بالتركيز على فعل جهاد الدفع (لكن بالتشويه له والطمس لدوافعه) ، تماما كمن يتمنطق بقطع السياق واجتزاء الألفاظ فيقول "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ" دون أن يكمل "وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ" ..

بل وتم التشنيع على علم التوحيد الذي عليه ("لا إله إلا الله" ، "محمد رسول الله") بأنه رمز الإرهاب والعدوان ، وحاشاه ؛ حيث أنه يحتوي شهادة التوحيد وختم رسول الله – ﷺ – ..

وكذا شغبوا على فقهيات الشريعة ودلسوا عليها ولبسوا على أفهام الناس ؛ فنعتوا كل من جاهر بالحق في وجه السلطان الجائر ، نعتوه بأنه "خارجيّ" ، دون تورع أو تقوى .. بل و وصل الأمر أن تنعته أبواق إعلام الضلال بـ الـ "تكفيري" .. فهل خرج المجاهر بالحق من الدين ، لمجرد الجهر به ، وهل يكفر من تكلم بالدين ؛ للادعاء بتكفيره من استحل الحرمات وأقدم فعلا وقولا على ما يستوجب التكفير ؟!

وهل يعد "إرهابي" من صد ودفع عن نفسه ودينه وعرضه ؟!
وهل يعد "متشدد" و"راديكالي – أي جذري – " كل من التزم حد دينه فلم يُفَرّط فيه أو يُفْرِط ؟! ألمطلوب انسلاخ المسلم من إسلامه حتى يستريح من أذى العلمانية ؟!

إن العلمانيين ما أرادوا إلا هدم الإسلام وحربه ، والتشغيب على تعاليمه ، والتشنيع عليها وتوهينها وتحقيرها في النفوس وجعلها سبة وتهمة يتسارع الناس في التنصل والتبرؤ منها ، ليكون الولاء للعلمانية التي تعني الانسلاخ عن الإسلام ..
فـ "الأصولية" التي تعني النقل عن الأصول والالتزام بها والاحتداد بحدها ، تهمة في عرف العلمانية ؛ ليفتح باب الهوى والابتداع في الدين بمسوغ التجديد (على مذهب إبليس) ..

وعليه حتى فشت أمراض النفوس ، وطغت المادية على الروح ، وعلت الطواغيت التي استعبدت الناس من دون الله – وحاش لله ..

فترى من تجرأ على حدود الله ، وفرائض الإسلام وحاول اقتلاعها من جذورها ؛ كـ من طعن في سنة الرسول ﷺ عبر التشنيع على صحيحي "البخاري" و"مسلم" – رضي الله عنهما – ..
بل و وصْم الملتحين المسلمين بالإرهابيين ، واستدعائهم وأي ملتزم مسلم حتى ولو لم يكن ملتحي ، لجهاز أمن الدولة وباستمرار واحتجازهم دون سند قانوني ، وأحيانا تلفق لهم قضايا تنتهي إما بالتعذيب والقتل (كمثل ما حدث للمواطن المسلم الملتحي "سيد بلال" في احتجازه في أمن الدولة بعد استدعائه ، ثم لفقت له قضية التفجير في شارع بين مسجد وكنيسة القديسين بالإسكندرية .. والتي تبين بعد ثورة ٢٥يناير من أوراق جهاز أمن الدولة أن التفجير مدبر من الجهاز لتحجيم تغول بطرك الكنيسة "شنودة") ، أو التعذيب والسجن(كما حدث لـ "أحمد الريان" ، لا لجرم ارتكبه ، وإنما لكونه أسس منظومة توظيف أموال ونهض كأي مسلم ينتهج الاقتصاد الإسلامي وصاحب عمل ناجح) ، أو السجن ومصادرة الأموال في محاكمة عسكرية استثنائية غير طبيعية مع التضييق والإزهاق (كما حدث لعملاق الإخوان الاقتصادي "خيرت الشاطر" الذي صودرت شركته "سلسبيل" وسجن ؛ إرضاءا لإبن مبارك) ، أو التعذيب والإعدام (كالشباب التسعة الذين أعدموا في اتهامهم زورا في قضية اغتيال النائب العام عهد الانقلاب العسكري) ، وكذا تسجيلهم بملفات أمنية كـ "محظور أمني" وبالتالي يحرم من الوظائف العامة وحقوق المعاملة الكريمة وحرية الانتقال والسفر دون استجواب وإجازة أمن الدولة.

وكـ الطعن في ثوابت وفقه الأسرة والمجتمع المسلم ؛ كـ الطعن في "فريضة حجاب المرأة المسلمة" .. "الطاعة والقوامة والقرار في بيت الزوجية والاحتشام" .. و"ضوابط وآداب الزواج والطلاق والنفقة والحضانة والرؤية" .. و"منع الخلوة بين الأجانب" .. و"النصح والتوجيه والإرشاد والتأديب والتعليم" ......

وكـ الطعن في "فرائض المواريث" ..

وكـ الطعن في "فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" ..

وكـ الطعن في "عقيدة الولاء والبراء" الولاء لله وشريعة الإسلام والبراءة من كل ما يخالف الله ودين الحق والعدل ..

بل ووصل التجرؤ والهرطقة إلى حد الطعن في القرآن الكريم ، من القس "بيشوي" سكرتير المجمع المقدس للكنيسة في مصر ، وثاني أكبر رأس بعد بطركها "شنودة" في سنة ٢٠١٠م ..

وإظهار إسفاف الضلال والإضلال دون خجل أو وجل ، ودون نكير ؛ حيث إدعاء "ظهور وتجلي العذراء مريم – عليها السلام – " .. باستخفاف العقول وجحد العلم الذي يثبت بطلان ذلك الادعاء .. ولم نسمع تعقيب العلمانية أو استنكارها ، بل سمعنا دويّ الترهات واستساغتها ..

وطُلِبَ من المسلمين مجارات عادات غير المسلمين ، بل وطلب من الأئمة السكوت عن البيان وإظهار الحق ؛ فأهلا بـ "شم النسيم" و"عيد الكريسماس" و"عيد الفالنتين" و"عيد الأم أو النوروز" ....

ومنع المسلمون من إظهار تفسير "غير المغضوب عليهم ولا الضالين" ... إلخ!!!

وظهرت ترجمات اغتيال المصطلحات وتسويغ المنكر ؛ كـ

– "ممارسة الحب" والحق "ممارسة الزنا" ، "ذوق العسل" تورية على القبلات بين الأجانب الغير حلائل!

– "الرأي والرأي الآخر والعيش المشترك" في خلط للأوراق وتكريس السوفسطائية التي تعني "ليس في الكون حقيقة مطلقة يلزم الناس التسليم بها ، والإنسان مقياس لكل شيء – أي ليس هناك معيار ثابت للحقائق" !

– "الرجعية" غمز ولمز على الالتزام بالأصول والثوابت !

– "التقدمية والحداثة والتطوير" غمز ولمز ، وتورية على الابتداع وميول الأهواء ! انسجاما للشيوعية وحزبها في مصر "التجمع" الذي يواورن في تعريفه بـ "التقدمي اليساري" وليس "الشيوعي" كي يسوغ بين الناس ولا يستنكر ، فيحل لقب "الرفيق" الشيوعي ، محل "الأخ" عند "الإخوان" .. لكن يستنكر إعلام وأفلام ومسلسلات الضلال ، يستنكرون ويشوهون "جماعة الإخوان" ولقب "الأخ" ، ولا يقربون على إيضاح أو وصف كنه وحقيقة الشيوعية وحجمها وما حكم الإسلام فيها؟! وما الذي يفرضه على المجتمع المسلم تجاهها؟!

وبالتأمل فإن المسيطر الحقيقي على دوائر القرار في مصر : الماسونية ونواديها "الروتاري" و"الليونز" ، وجماعات "الإيموز" – أو العاطفة – وعُبَّاد الشيطان ، وتُعاونهم "الصليبية" و"البهائية" و"البهرة" و"المتمصوفة" و"يهود الدَّوْنَمة" الذين يتظاهرون بالإسلام نفاقا ودهانا ، و"المنافقون" الذين يجارون مصالح الهوي والبدع!

>>> وقفة تأملية في كتاب الله – تعالى – ، وتفقه توجيهه ، وبيان حال المنافقين :

المنافق : هو من يُظهر خلاف ما يبطن ، وله أمارات أخرى ؛ ككثرة الكذب ، وخُلف الوعد ، وخيانة الأمانة ، والغدر ، والفُجر في الخصومة (استقاءا من روايتين لحديثه ﷺ) ..

ومن سورة التوبة ، وعبر التفسير الميسر للشيخ "محمد سيد طنطاوي" شيخ الأزهر السابق ، نستبين تأمليات وحكم عظيمة ومقاصد سامية :

ــ كيفية فرز وتمييز المؤمنين الصادقين عن المنافقين :

" الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) "

ــ كيفية خصال المؤمنين وخصال المنافقين ؛ التي بينها القرآن الكريم ، ومنها كمثال لا حصر :

" يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ (٦٤) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (٦٥) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (٦٦) الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٦٧) " .

" وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١) "

" وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٧٥) فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٧٦) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٧٧) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٧٨) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٩) اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٨٠) "

ـــ كيفية توجيه رب العالمين في التعامل مع المنافقين (أحياءا) و(بعد الممات) ؛ ومن التعامل ـ وذلك في حق من عرف منهم بنفاقه وعدم إخلاصه ـــ :

- هجر المنافق وهجر مجلسه ، حتى يدع المنافق ما عليه من النفاق ويفيء إلى أمر الله بإخلاص لا نفاق ولا دهان فيه.
وذلك في التعامل مع المنافق الذي على قيد الحياة.
- أما إذا وافي الأجل المنافق وهو على حال النفاق (نفاق العقيدة) ، فننتقل إلى الآية ٨٤ من سورة التوبة " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ (٨٤)" .
فمن ملخص تفسير ابن كثير :
أمر الله ـــ تعالى ـــ نبيه ﷺ أن يبرأ من المنافقين ، وأن لا يصلي على أحد منهم إذا مات ، وأن لا يقوم على قبره ليستغفر له أو يدعو له ؛ لأنهم كفروا بالله و رسوله وماتوا وهم فاسقون ،
وهذا حكم عام في كل من عرف نفاقه ، وإن كان سبب نزول الآية في "عبدالله بن أُبَيّ بن سلول" رأس المنافقين.

<<< تأمل في قصة "أصحاب السبت" : من سورة الأعراف ، بدءا من الآية ١٦٣ :

" وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (١٦٣) وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٦٤) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (١٦٥) فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (١٦٦)
....." إلخ الآيات ، فنفهم أن أهل القرية كانوا ثلاث فرق :

١- فرقة المعتدين في السبت المتجاوزين حدود الله عن تعمد وإصرار.
٢- فرقة الناصحين لهم بالانتهاء عن تعديهم وفسوقهم.
٣- فرقة اللائمين للناصحين ليأسهم من صلاح العادين في السبت ، الذين ردّ عليهم الناصحون فقالوا " مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ" .

وربما حال الناس على مر العصور لا يخرج عن الفرق الثلاث ، لكن ليختار المرء فريقه ودرجته التي تقربه من الله ـــ تعالى ـــ .

ـــ اعلم أن : مباحات العوام سيئات الأبرار ، وحسنات الأبرار سيئات المقربين .

شرط تغيير المنكر

[من جريدة "صوت الأزهر" الصادرة يوم الجمعة ١٠ من رمضان ١٤٣١هـ = ٢٠/٨/٢٠١٠م ، ص٦ يسألونك] :

ــ يسأل محمود البنا ، من فرسكور ؛ فيقول :

جاءني أحد الشباب المتحمس دينيًّا ليخبرني بأن جاري فلان يحتسي الخمر ، ولا بد من مقاومة هذا الخَبَث وإلا أصبحنا مشاركين في الإثم.

فقلت له : إن هذا على حسب فهمي وعلمي يتنافى مع بعض أمور الدين .

وأتساءل : هل يجوز للمسلم اقتحام منزل مسلم أو مسيحي إذا علم أن به خمرًا ؛ بقصد تغيير المنكر ؟

ويجيب فضيلة الدكتور محمود إمبابي ؛ قائلا :

اشترط العلماء في تغيير المنكر ــ كما جاء في إحياء علوم الدين ؛ للإمام الغزالي ــ أربعة شروط :

(١) أن يكون منكرًا (٢) أن يكون موجودًا في الحال

(٣) أن يكون ظاهرًا من غير تجسس

(٤) أن يكون معلومًا كونه منكرًا بالاتفاق دون اجتهاد .

و دليل منع التجسس واقتحام المنزل الذي يُمارس فيه منكر :

قوله - تعالى - : "وَلَا تَجَسَّسُوا" ،

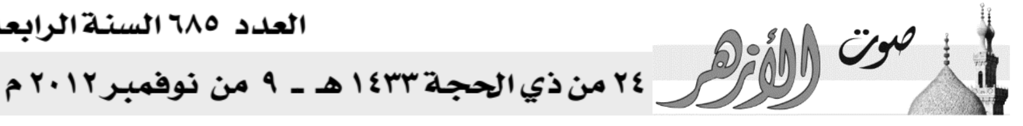
وقوله - صلى الله عليه وسلم - : "يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ؛ فإن من يتتبع عورة أخيه تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو كان في جوف بيته" حديث حسن.

قال الماوردي :

لا يجوز التجسس حتى للإمام والمحتسب ــ أي الموظف المنوط به الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ــ إلا إذا غلب على ظنه استسرار قوم بالمعصية لأمارة وآثار ظهرت ، ولو لم يتجسس لانتهكت حرمة يفوت استدراكها ؛ كما لو أخبره ثقة عنده بخلوّ رجل بامرأة للزنا ، أو برجل ليقتله ، بل يجوز هذا لغير المحتسب.

نقله وكتبه م.ز/ عثمان موسى (الأزهري المناضل)

==



هجرة العصاة ومواطن المعصية

● جارى يجاهر بالمعصية.... وأحيانا يتفاخر بفعل كذا وكذا... وكلها أمور يرفضها الشرع... فهل أقاطعه؟

- يجيب د. أحمد محمود كريمة: ذهب الفقهاء إلى مشروعية هجر المجاهرين بالمعاصى والمنكرات والبدع الظاهرة، والأهواء، لحق الله عز وجل- على سبيل الزجر والتأديب، وهجران المجاهرين بالمعاصى على مرتبتين: الهجران بالقلب للكافر بالله- عز وجل- ترك التودد والتعاون والتناصر خاصة إذا كان معتديا، أما المسلم فالهجران باللسان ويستثنى «السلام» بعد ثلاثة أيام.

أما المستتر بالمعصية من غير المجاهرين بها فهجره بالإنكار عليه والستر عليه لقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة»، أخرجه الشيخان، شريطة ألا يتعدى ضرره.

قال أئمة العلم: الحب فى الله والبغض فى الله واجب، ولأن فى ترك مؤاخاة البدعى حفظا لدينه، إذ قد يسمع من شبهة ما يعلق بنفسه وفى ترك مؤاخاة الفاسق ردع له عن فسوقه، ويهجر من لا يقدر على ردعه، وفى قصة الثلاثة الذين خلفوا فى سورة التوبة «وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم».

ويجب فى الهجر كله عدم الإيذاء والعدوان، قال الله عز وجل: «واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جملا» سورة المزمل.

أما هجر مكان المعصية: مجالسة أهل المنكر لا تحل بالاتفاق مثل من خاض فى آيات الله، تركت مجالسته وجهر، مؤمناً كان أو كافراً والأصل فيه قول الله تبارك وتعالى: «وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره» سورة الأنعام، «وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا مثلهم» سورة النساء.

قال أئمة العلم: دل هذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصى إذا ظهر منهم منكر لأن من لم يجتنبهم فقد رضى فعلهم، والرضا بالعصيان عصيان، وفيه إنكار على فاعله، وأن من إنكاره إظهار الكراهية إذا لم يمكنه إزالته وترك مجالسته والقيام عنه حتى يكف وينتهى ويصير إلى حال غيرها.

ويلاحظ أن هجر العصاة لا يحول دون الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ولايحول دون وعظهم ومناظرتهم وإرشادهم، وإلا كان مجرد الهجر عملا سلبياً.

ومما ينبه عليه ويقوه به أن مواطن الشبهات وما لا يليق بأهل الفضل والعلم مما فيها من مكروهات ومستقبحات يجب على العلماء تجنبها، وتجنب أشخاصها محافظة على هيبة العلم ومكانة الدين.

هجر العصـاة ومواطن المعصـية

قال – تعالى – : " إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٩٨) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (٩٩) وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٠٠)" سورة النساء.

من بلي ببلد تكثر فيها المعاصي ويقل فيها الخير ، فلا عذر له في المقام بها ، بل ينبغي أن يهاجر ؛ قال – تعالى – " أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا " ، فإن منعه عن ذلك عيال أو علاقة فلا ينبغي أن يكون راضيا بحاله مطمئن النفس إليه ، بل ينبغي أن يكون منزعج القلب منها ؛ قائلا على الدوام " رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا " (سورة النساء ؛ الآية ٧٥) ؛ وذلك لأن الظلم إذا عمّ نزل البلاء ودمَّر الجميع وشمل المطيعين ؛ قال – تعالى – " وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً " (سورة الأنفال ؛ الآية٢٥) .

فإذن : ليس في شيء من أسباب نقص الدين البتة رضا مطلق إلا من حيث إضافتها إلى فعل الله – تعالى – ، فأما هي في نفسها فلا وجه للرضا بها بحال .

[انظر "إحياء علوم الدين" لحجة الإسلام "أبي حامد الغزالي" المخرج أحاديثه – طبعة دار ابن حزم ، بيروت – لبنان .. الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م) ؛ ص ١٧٢٢ (كتاب "المحبة والشوق والأنس والرضا")]

<u>اعلم أنه :</u>

"<u>يجوز هجر المبتدع والفاسق ونحوهما ، ومن رجا بهجره صلاح دين الهاجر أو المهجور ، وعليه يحمل هجره – صلى الله عليه وسلم – كعب بن مالك وصاحبيه – رضي الله عنهم – ونهيه ﷺ الصحابة عن كلامهم</u> ..

<u>وكما هجر السلف بعضهم بعضا</u> " .

[انظر "الإقناع في حل ألفاظ أبى شجاع" في الفقه الشافعي ، الذي درسته في ٢ث أزهر – كحكم إثرائي تفرعي ، في سياق الكلام عن "هجر الزوجة" في حال النشوز]

<u>وهذا لا يعارض أبدا حديث الرسول</u> ﷺ "لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال" .. <u>حيث بحديث الرسول ﷺ أيضا</u> "المسلم من سَلِمَ المُسْلِمُون من لسانِهِ ويده" .. وحتى لا يجترئ المبتدعون واللئام المتعدُّون على المتورعين الملتزمين ؛ فالهجر أسلم ؛ كـ هجر المجاهر بفطره في رمضان ، والجار المؤذي .. ولتنظر توجيه الرسول لمن شكى أذى جارِه لَه ؛ اصبر ، فصبر وجاءه ثانية شاكيا ؛ اصبر ، فصبر وجاءه ثالثة ؛ فقال : خذ متاعك واجلس في الشارع ، ففعل ،

فإذ بالمارَّة يسألونه : لما الجلوس بمتاعك في الطريق تاركا بيتك؟ فيقول : جاري يؤذيني .. فيقولون : قبحه الله – لعنه الله ......

فجاء الجار المشكو منه إلى الرسول ﷺ يقول : يلعنني الناس بسبب جاري .

فقال الرسول ﷺ : وما يدريك أن لعنك الله قبل أن يلعنك الناس ؟!

فذهب المشكو منه إلى المشتكي بالطريق ؛ فقال له : لقد أمرني الرسول أن أستسمحك وأبرئك من ذنبي فيك وعُد إلى بيتك .

[من "لقاء الإيمان" للشيخ "أحمد الباقوري" ؛ نقلا من كتاب "الأذكياء" لابن الجوزي .. على قناة "أزهري" قبل أن يعوجّ القائم عليها الشيخ "خالد الجندي"]

الشاهد :

١- أن توجيه الرأي العام وتوعيته بما يزكيه وما يضره ، له أثره الإيجابي ، وإنكار المنكر والتضييق عليه ، والأمر بالمعروف بالحكمة لا بالتعنف ، هو أحد أسباب خيرية أمة محمد ﷺ ، وهو فرض كفاية(١) ، يسعى أعداء الإسلام ليحولوا المسلمين عنه ؛ حتى يدب فيهم الفساد.

" خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩) " سورة الأعراف.

٢- تزكية الشخصية القوية والرأي البناء ؛ قال الشاعر :

إذا كنت ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ   فإن فسادَ الرأي أن تترددا

وكما قيل :

افعل شيئًا ناجحًا .. حتى إذا كنت حجرًا فكن حجرًا كريمًا

---

(١) فرض الكفاية : هو الذي إذا فعله أو قام به البعض سقط عن الباقين .

شبهات وردود

قال سعيد بن المسيب : « إنه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي أن تُذكر عيوبه ، ومن كان فضله أكثر من نقصه وهب نقصه لفضله »

البداية والنهاية ٩/ ١٠٠

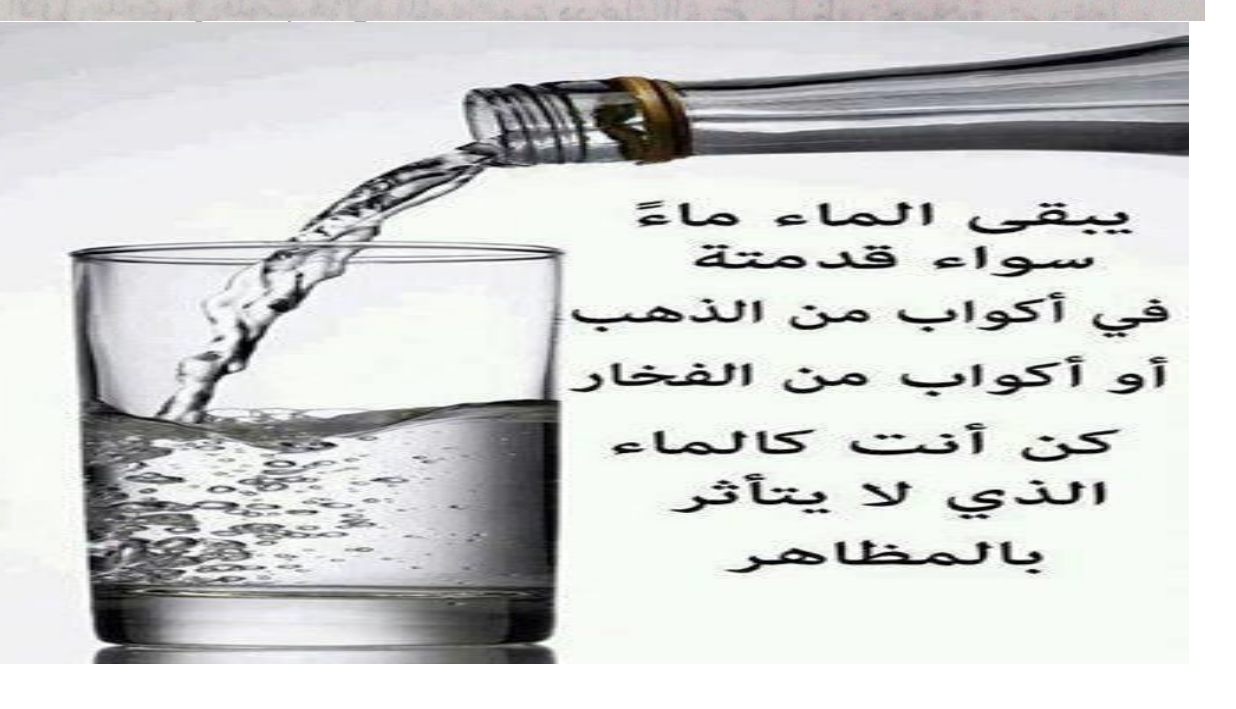
لَفتَـــةٌ

أخي الداعية . . .

لا تجعل قلبك للإيرادات والشبهات مثل السفنجة فيتشربها فلا ينضح إلا بها ولكن اجعله كالزجاجة المصمتة تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها،فيراها بصفائه ويدفعها بصلابته،وإلا فإذا اشربت قلبك كل شبهة تمر عليه صار ممرا للشبهات .

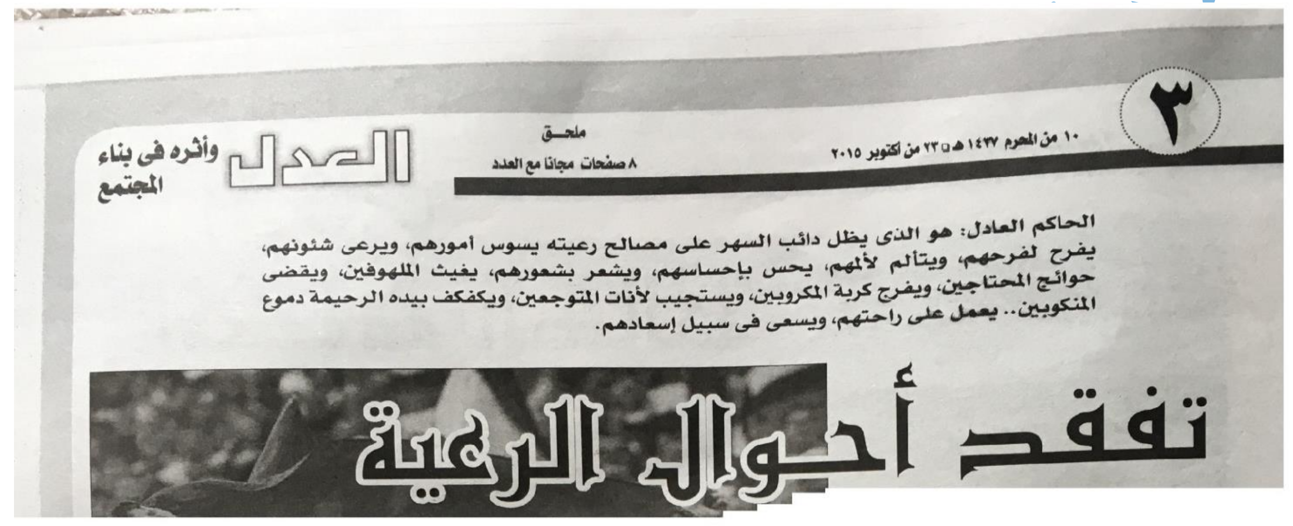
واعلم أن من قواعد الشرع والحكمة أيضا أن من كثرت حسناته وعظمت وكان له في الإسلام تأثير ظاهر فإنه يحتمل له مالا يحتمل لغيره ويعفى عنه مالا يعفى عن غيره ، فإن المعصية خبث والماء إذا بلغ قُلَتين لم يحمل الخبث .

نصيحة ابن تيمية لتلميذه ابن القيم



حكم الظالمين (أهل الإصرار) :

من ملحق "صوت الأزهر" (٨ صفحات) عن "العدل وأثره في بناء المجتمع" ؛ الصادرعن مجمع البحوث الإسلامية عام ١٩٧٣م .. أعد مادته العلمية ؛ الشيخ "عبدالمنصف محمود" ، وأعيد نشره في ١٠ محرم١٤٣٧هـ =٢٠١٥/١٠/٢٣م : فيه (تفقد أحوال الرعية – الراعي ينبغي أن يكون حازما – الحكومة الصالحة – أنواع العدل – أهم أنواع العدل "عدل ولاة الأمور مع رعيتهم" – مسئولية الولاة – ثقل الولاية – عدل القضاة – قضاء النبي ﷺ) :



٣

١٠ من المحرم ١٤٣٧ هـ □ ٢٣ من أكتوبر ٢٠١٥

ملحق

٨ صفحات مجانا مع العدد

العدل وأثره فى بناء المجتمع

الحاكم العادل: هو الذى يظل دائب السهر على مصالح رعيته يسوس أمورهم، ويرعى شئونهم، يفرح لفرحهم، ويتألم لألمهم، يحس بإحساسهم، ويشعر بشعورهم، يغيث الملهوفين، ويقضى حوائج المحتاجين، ويفرج كربة المكروبين، ويستجيب لأنات المتوجعين، ويكفكف بيده الرحيمة دموع المنكوبين.. يعمل على راحتهم، ويسعى فى سبيل إسعادهم.

تفقد أحوال الرعية

وقد أثنى الله عز وجل: على القائد الحكيم، والبطل العظيم الذى آتاه الله من كل شىء سببا فاتبع سببا، لأنه وجه قواه لتعذيب أهل الشر والضلال، وإثابة أهل الخير والإيمان: «قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا». الكهف من الآية: ٨٦ فوضع لقومه دستورا صالحا يطبقه عمليا على أفراد رعيته، والداخلين تحت إمرته، والخاضعين لسلطته: من حيث التعذيب أو الإثابة «قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا، وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا» الكهف: الآيات: ٨٨، ٨٧، وقد أقام بين هؤلاء القوم «الذين عاثوا فى الأرض بالفساد وسفكوا الدماء، وأطاعوا أهواءهم وشياطينهم» مدة: دعاهم فيها إلى الله تعالى، وأقام العدل، وضرب على الظالم بيد من حديد، ونصر المظلوم.

وروى أن بعض الملوك بلغه سياسة ملك آخر، وما اتصف به من حكمة وحزم، وسداد فى الرأى، وبصر بالعواقب، فكتب إليه: «قد بلغت من حسن السياسة مبلغا لم يبلغه ملك فى زمانك، فأفدنى عن الذى بلغت به ذلك؟ فكتب إليه: لم أهزل فى أمر ولا نهى، ولا وعد ولا وعيد، واستكفيت أهل الكفاية، وأثبت على الغناء «الغناء: بفتح الغين: النفع» لا على الهوى، وأودعت القلوب هيبة لم يشبها مقت، وودا لم يشبه كذب، وعممت القوت، ومنعت الفضول».

القصــاص حــقّ وعـدالـة و ردع

العدل يكون بالقِصَاص من الظالم ، وتعقُّب المصرّ على الظلم ، والكيد للمحتال على العدالة ؛ جزاءا وفاقا ؛ بنفس منطق "ذي القرنين" ، وكيد سيدنا يوسف – عليه السلام .

العدل بعقاب الظالم وتعقب المصرّ على الظلم والكيد للمحتال على العداله

سورة الكهف — الجزء السادس عشر

﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۖ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾

يُوسُف

العدل بعقاب الظالم وتعقب المصرّ على الظلم والكيد للمحتال على العداله

فمن انتهك عرض العفيفات ، يخوزق حتى الموت (كمثل ما فعل الفرنسيس الصليبى فى الطالب الأزهرى "سليمان" الحلبى الذى ثار للحمى ونهض مجاهدا الصليبيين المعتدين) .. أو يربط يدين و رجلين بقفيز بعد تجريده من الثياب ؛ ليهتكه كلب وولف (كمثل فعل الأمريكان فى انتهاك الحرمات) ويصور ويذاع التصوير ثم يقتل ويصلب ..

وكذا يفعل بمن عاون المغتصب .. أو يقتل ويصلب ..

فالجزاء من جنس العمل ؛ جزاءا وفاقا " مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ " سورة النساء ..

والمحفز ، والمحرض ، والمعاون ، كالفاعل في الحكم والعقاب ......

وفي العقاب والقصاص حق وعدالة ، و ردع بقطع غائلة الشر .. إذ أن الشئون المعنوية للعدو تثخن وتنكئ في العفاف والحرمات ؛ وتخطف النساء أسْرا وتسميهن "نساء المتعة والترفيه" .. ولذا فالباب الوحيد الذي ترك مفتوحا للسبي والاسترقاق هو الحرب ؛ جزاءا وفاقا حسب المعاملة الدارجة في العصر .

قيَّد الخونة أيادي النهوض الحامية للحمى ، وشلوا قدرات البلاد ليوهنوا أهلها ويعيِّروهم .. لكن

وضعتني في اليمّ مكتوف اليدين   وقلت لي إياك إياك أن تبتلّ

فالمعرّة على كل كلب وذئب غادر ، وليس على الضحية المفترسة :

على مشانق الصباح جبهتي بعد   الموت محْنِيَّة لأني لم أحْنِها حية

ولا بد من القسوة والغلظة والنكاية في الخونة والعملاء ، ومن حاكوا وصنعوا العثرات ...

وجوب التزام الحق والعدل (حتى ولو على نفس القائم على إحقاق الحق والعدل ، أو والديه أو أقاربه) ؛ فيلتزم الحق والعدل مع الغني والفقير ، الكبير والصغير :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ سورة النساء

وقوله – تعالى – : " إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا" تأكيد لوجوب التزام الحق مع الغني والفقير والصغير والكبير .

أي : إن يكن المشهود عليه غنيا يُرجى في العادة ويُخشى ، أو فقيرا يترحم عليه في الغالب ولا يُخشى ، فلا تمتنعوا عن الشهادة ، لأن الله – سبحانه وتعالى – هو الأولى والأجدر بحساب كل من الغني والفقير ، وهو الأعلم بمصالح الناس ، والأرحم بهم منكم.

وجواب الشرط محذوف ؛ أي :

إن يكن المشهود عليه غنيا أو فقيرا ، فلا تتركوا الشهادة ؛ لأن الشهادة في مصلحتهما.

[انظر التفسير الوسيط ، للشيخ "محمد سيد طنطاوي" شيخ الأزهر السابق] .

ـــ من أهم ما يحتاجه المسلم في دينه ودنياه

https://drive.google.com/drive/folders/1eG8IM8B1kDXXCdOFUHL5UzGNL_DEIm--?usp=sharing

ـــ من مبشرات النصر عند الأخذ بالأسباب و رفع راية الجهاد ضد الطغاة والحملة الصليبية :

ـــ أفغانستان اشتباكات عنيفة لمجاهدي طالبان على قاعدة شوراب الجوية وخسائر فادحة يتكبدها الجيش الأمريكي .. وكانت النتائج للضربات المتلاحقة : انسحاب أمريكا من أفغانستان

https://www.youtube.com/watch?v=ScTTSjhzUcw

ها هي مقصلة اجتزاز الرؤوس التي اخترعت في فرنسا ، واجتزت بها رؤوس الطغاة الذين بغوا على الثوار .. في الموجة الثورية الثانية ....



"الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤)" سورة البقرة

تذكر أن من تغافل عن الانتهاكات وتغاضى عنها وعن غيرها : "المداخلة" & الجامية" & المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" & المعين مفتي "شوقي علام" & "المتمسلفة" & "المتمصوفة" & "العلمانيون ودعاة حقوق الإنسان والمرأة والطفل" ...... !!!!

لأنهم منافقون مداهنون !!!!

قال الرسول ﷺ "السعيد من وُعِظَ بغيره" .. "لا يُلْدغ المؤمن من جُحر واحد مرتين" .

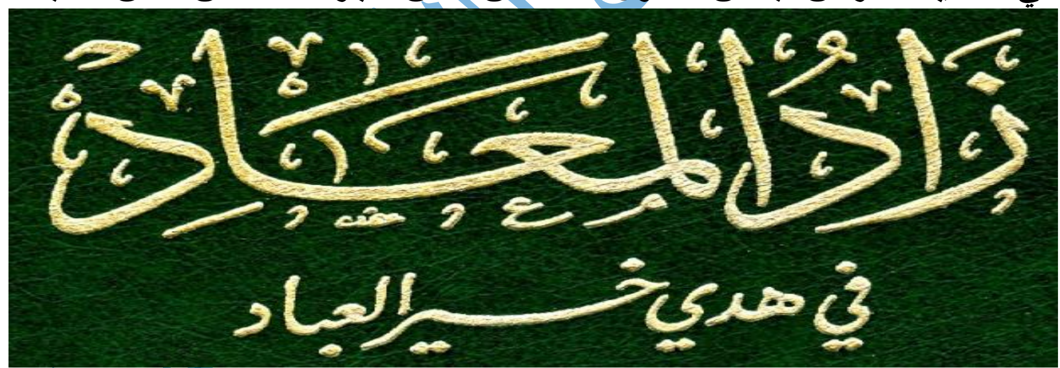
في الشريعة الإسلامية : القِصَاص بالمثل وعلى رؤوس الأشهاد ؛ روح وجروح وحرمات .. أما في قانون تتح إإح : يعتدي البلطجية و ذوي النفوذ على نفوس الناس و دمائهم وحرماتهم ، ويتفلتون ، وإن حدثت لهم محاكمة فسجْن ولا قِصاص في الروح والدماء والحرمات !

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٨) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧٩)" سورة البقرة.

"الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤)" سورة البقرة.

"وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٤٥)" سورة المائدة.

تأمل القصاص للجارية التي شدخ رأسها ؛ لما سئلت : أقتلك فلان؟ فأشارت أن "لا" ، أقتلك فلان؟ فأشارت برأسها "نعم" ، فأمر النبى ﷺ بقتله ؛ فاعتبرت الإشارة المفهومة في الحدود التي ورد فيها قول النبى ﷺ "ادرأوا الحدود بالشبهات". وسترى كيفية القصاص لها من السرد التالي .. حيث نعرض لبعض فصول القصاص ؛ من الجزء الخامس ، من كتاب



لابن قيم الجوزية

حقق نصوصه ، وخرج أحاديثه ، وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط عبد القادر الأرنؤوط

مؤسسة الرسالة

وروى الإمام أحمد: من حديث الحسن، عن سَمُرَةَ رضيَ اللهُ عنه، عنه ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ[1]» فإن كان هذا محفوظاً، وقد سمعه منه الحسن، كان قتلُه تعزيراً إلى الإمام بحسب ما يراه من المصلحة.

وأمَر رجلاً بملازمة غريمه، كما ذكر أبو داود، عن النَّضر بن شُميل، عن الهرماس بن حبيب، عن أبيه، عن جدِّه رضي اللهُ عنه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ بغريم لي، فقال لي: «الْزَمْهُ» ثم قال لي: «يا أخا بني سَهْم مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بأَسِيرِك؟»[2]

وروى أبو عبيدٍ، أنه ﷺ أمر بقتل القاتل، وصبْرِ الصابر[3]. قال أبو عبيد: أي: بحبسه للموت حتى يموت.

وذكر عبدُ الرزاق في «مصنفه» عن علي: يُحبس المُمْسِكُ في السِّجْنِ حتى يَموتَ[4].

فصل
في حكمه في المحاربين

حَكم بقطع أيدِيهم، وأرجُلِهم، وسَمْلِ أعينهم، كما سملُوا عينَ الرِّعاء،

= إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي وسنده حسن.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١١، وأبو داود (٤٥١٥) في الديات: باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه، والترمذي (١٤١٤) في الديات، والنسائي ٨/ ٢٠، ٢١ في القسامة، والحسن البصري موصوف بالتدليس، وقد عنعن.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٢٩) في الأقضية: باب في الحبس في الدين، وابن ماجه (٢٤٢٨) في الصدقات: باب الحبس في الدين، والهرماس مجهول، وكذا أبوه وجده.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٧٨٩٢) و(١٧٨٩٥) ومن طريقه الدارقطني ٣/ ١٤٠ عن معمر، وابن جريج، عن إسماعيل بن أمية رفع الحديث أن النبيﷺ قال: «يُحبس الصابر للموت كما حبس، ويقتل القاتل» ورجاله ثقات لكنه مرسل، وأخرجه الدارقطني ٣/ ١٤٠ من حديث إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر، عن النبيﷺ «إذا أمسك الرجل الرجل، وقتله الآخر يقتل الذي قتل، ويحبس الذي أمسك» ورجاله ثقات، لكن رجح البيهقي المرسل، وقال: إن الموصول غير محفوظ.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٧٨٩٣) ورجاله ثقات.

وتركهم حتى ماتُوا جوعاً وعطشاً كما فعلوا بالرِّعاء[1].

فصـــل
في حكمه بين القاتل وولي المقتول

ثبت في «صحيح مسلم»: عنه ﷺ أن رجلاً ادَّعى على آخرَ أنه قتلَ أخاهُ، فاعترف، فقال: «دُونَكَ صَاحِبَكَ»، فلما ولَّى، قال: «إنْ قَتَلَهُ، فهو مِثْلُه»، فرجعَ فقال: إنما أخذتُه بأمرك، فقال ﷺ: «أمَا تُرِيدُ أَن يَبوءَ بِإِثْمِكَ وإِثْم صَاحِبِكَ؟» فقال: بلى، فخلّى سبيلَه[2].

وفي قوله: «فهو مثلُه»، قولان، أحدهما: أن القاتل إذا قِيد منه، سقط ما عليه، فصار هو والمستقيدُ بمنزلةٍ واحدة، وهو لم يقل: إنه بمنزلته قبل القتل، وإنما قال: إن قتله فهو مثلُه»، وهذا يقتضي المماثلةَ بعد قتله، فلا إشكالَ في الحديث، وإنما فيه التعريضُ لصاحب الحقّ بترك القود والعفو.

والثاني: أنه إن كان لم يُرد قتلَ أخيه فقتلَه به، فهو متعدٍّ مثله إذ كان القاتل متعدياً بالجناية، والمقتصُّ متعدٍ بقتل من لم يتعمدِ القتلَ، ويدلُّ على هذا التأويل ما روى الإمام أحمد في «مسنده»: من حديث أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قُتِلَ رجل على عهد رسول الله ﷺ، فَرُفِعَ إلى رسول الله ﷺ، فدفعه إلى وليِّ المقتول، فقال القاتلُ: يا رسولَ الله! ما أردتُ قتلَه، فقال رسولُ الله ﷺ للولي:

---

(١) حديث المحاربين أخرجه البخاري ١٢/٩٨ في أول المحاربين و٩٩: باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، وباب سمل النبي ﷺ أعين الرعاة، ومسلم (١٦٧١) (٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٤) في القسامة: باب حكم المحاربين والمرتدين، وأبو داود (٤٣٦٤) والترمذي (٥٥) والنسائي ٧/٩٣، ٩٤، وابن ماجه (٢٥٧٨) وأحمد ٣/١٦٣ و١٧٧ و١٩٨ كلهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم (١٦٨٠) في القسامة: باب صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص، واستحباب طلب العفو منه.

أَمَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ صَادِقاً، ثم قَتَلْتَه دَخَلْتَ النَّار»، فخلَّى سبيله[1]. وفي كتاب ابن حبيب في هذا الحديث زيادةٌ، وهي: قال النبيُّ ﷺ: «عَمْدُ يَدٍ، وخَطَأُ قَلْبٍ».

فصـل
في حكمه بالقَوَدِ على من قتل جاريةً، وأنه يُفعَلُ به كما فَعَلَ

ثبت في «الصحيحين»: أن يهودياً رضَّ رأسَ جاريةٍ بينَ حجريْنِ على أوضاحٍ لها، أي: حُلِيٍّ، فأُخِذَ، فاعْتَرَفَ، فأمر رسولُ الله ﷺ أن يُرَضَّ رأسُه بين حَجَرَيْنِ[2].

وفي هذا الحديثِ دليلٌ على قتلِ الرجل بالمرأة، وعلى أن الجانيَ يُفعل به كمَا فَعَلَ، وأن القتل غيلة لا يُشترط فيه إذنُ الولي، فإنَّ رسولَ الله ﷺ لم يدفعه إلى أوليائها، ولم يقل: إن شِئتُم فاقتلُوه، وإن شئتم فاعفوا عنه، بل قتله حتماً، وهذا مذهبُ مالك، واختيارُ شيخِ الإسلام ابن تيمية، ومن قال: إنه فعل ذلك لِنقض العهد، لم يَصِحَّ، فإن ناقض العهد لا تُرضخ رأسُه بالحجارة، بل يُقتل بالسيف.

فصـل
في حكمه ﷺ فيمن ضرب امرأةً حامِلاً فَطرحَها

في «الصحيحين»: أن امرأتينِ مِن هُذيل رمت إحداهُما الأُخرى بحجَرٍ فقتلتها وما في بطنها، فقضى فيها رسولُ الله ﷺ بغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَو وليدَةٍ في الجنين،

---

(١) لم نجده في «مسند أحمد»، وأخرجه الترمذي (١٤٠٧) في الديات: باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو، وأبو داود (٤٤٩٨) في الديات: باب الإمام يأمر بالعفو، والنسائي ٨/ ١٣، وابن ماجه (٢٦٩٠) في الديات: باب العفو عن القاتل، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) أخرجه البخاري ٥/ ٢٧٨ في الوصايا: باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينه تعرف و١٢/ ١٨٠ في الديات: باب من أقاد بالحجر، ومسلم (١٦٧٢) في المساقاة: باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر من حديث أنس بن مالك.

وجعل دِيةَ المقتولةِ على عَصبَة القاتِلةِ، هكذا في «الصحيحين»[1]. وفي النسائي: فقضى في حملها بغُرَّة، وأن تُقتل بها[2]، وكذلك قال غيره أيضاً: إنه قتلها مكانها، والصحيح: أنه لم يقتلها[3] لما تقدم. وقد روى البخاريُّ في «صحيحه» عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ قضى في جنينِ امرأةٍ من بني لَحيان بغُرَّةٍ: عبدٍ أو وليدةٍ، ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغُرة تُوفيت، فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنيها وزوجها، وأن العقلَ على عصبتها[4].

وفي هذا الحكم أن شِبهَ العمدِ لا يُوجب القود، وأن العاقِلَة تحمل الغُرَّةَ تبعاً للدية، وأن العاقلة هم العصبةُ، وأن زوجَ القاتلة لا يدخُلُ معهم، وأن أولادهَا أيضاً ليسوا مِن العاقِلة.

فصــل

في حكمه ﷺ بالقَسامة[5] فيمن لم يُعرف قاتِلُه

ثبت في «الصحيحين»: أنه ﷺ حكم بها بين الأنصار واليهود، وقال لِحُوَيِّصَةَ ومُحَيِّصَةَ وعَبْدِ الرحمن: «أَتَحْلِفُونَ وتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُم؟» وقال

---

(١) أخرجه البخاري ١٢/٢٢٣ في الديات: باب جنين المرأة، ومسلم (١٦٨١) في القسامة: باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه النسائي ٨/٢١، ٢٢ في القسامة: باب قتل المرأة بالمرأة، وأبو داود (٤٥٧٢) في الديات: باب دية الجنين، وابن ماجه (٢٦٤١) والدارمي ٢/١٩٦، ١٩٧، وأحمد ١/٣٦٤، وإسناده صحيح.

(٣) انظر «أقضية رسول الله» ص ١٦، ١٧ لابن فرج المالكي المتوفى سنة ٤٩٧ هـ.

(٤) أخرجه البخاري ١٢/٢٢٣ في الديات: باب جنين المرأة.

(٥) القسامة ــ بفتح القاف وتخفيف السين ــ مصدر: أقسم قسماً وقسامة، وهي الأيمان تقسم على أولياء القتيل إذا ادعوا الدم، أو على المدعى عليهم الدم، وخص القسم على الدم بلفظ القسامة، وقال في «المحكم»: القسامة الجماعة يقسمون على الشيء أو يشهدون به، ويمين القسامة منسوب إليهم، ثم أطلقت على الأيمان نفسها. =

الولاء والبراء والاستقلال ، والغزو الفكري بدس الفكر والمعتقد ؛ عبر المنتجات والأدبيات والفنون والألعاب والأوساط والنقل والمعاملات – لمسخ الذاكرة والهوية ..... إلخ

إن الإسلام دين و دولة ، لكن يحاول أعداؤه بالتحايل والمكر والكيد وتأليب الأقليات الغير المسلمة ، يحاولون إثناء الارتباط بين الدين والدولة بل وإزاحة الدين وعزله عن الحياة .. وفي الوقت الذي يتفننون فيه ويمنطقون لعزل الدين الإسلامي عن الحياة ، تجد الصليبية والماسونية والصهيونية تغرس تحريفها في كل جنبات الدولة والسياسة والاقتصاد والاجتماع والعمران...

تأمل (في الصورة الآتية) علم لبنان تتوسطه "شجرة الكريسماس" – وإن كان البعض سيتحايل الحيل للنفي أن تكون هذه الدلالة هي المقصودة –

وهي كمثل التي اتخذتها باللون البرتقالي – كشعار – شبكة المحمول "موبينيل" في الإعلانات بحيل على شكل فوَّاحة ،

علما أن هذه الشبكة مالكها الصليبي "نجيب ساويرس" المتعجرف الذي صدرت منه إساءات ضد رموز الإسلام وتعاليمه وأي ما يمتّ بصلة إلى الإسلام أو يحيي النهوض بإقامة شرع الله

– ومن الإساءات والعدوان : الإساءة إلى النبي ﷺ عبر نشر رسوم كاريكاتيريه مسيئة ؛ كذا والإساءة إلى التدين الإسلامي عبر اتباع السنة النبوية بإعفاء اللحية ولباس الجلباب ، وحجاب المرأة ، والمنتقبات ..

هذا وادعى الصليبي الليبرالية والديمقراطية في ذات الوقت الذي رفض وصول جماعة الإخوان للسلطة عبر الانتخاب العام .... إلخ – ..

نعم هو الصليبي "نجيب ساويرس" والذي ضلع في قضية تجسس على مصر لصالح الكيان الصهيوني ؛ بزرع أبراج إرسال وتقوية الإشارة اللاسلكية – بغير المواصفات القياسية – لتمرير المكالمات المصرية للكيان الصهيوني للتنصت والتسجيل والاستفادة منها ضد الأمن القومي المصري و رصد خرائط إشارية بتمركزات أمنية وحيوية مصرية ..

كذا واستحوز الصليبي بالحيل على السوق واحتكره ضد أي منافسة حقيقية – عبر علاقاته بالفاسدين الذين كانوا على سدّة الحكم ..

ولما هرب خوفا من الملاحقة الأمنية ، وخسر التحكيم ، باع الشبكة إلى "أورنج" ..

هذا وإلى جانب فساده ، كانت شبكة الجوال الثانية في مصر "كليك Click " والتي ملكتها فيما بعد "فودافون vodafone " والتي رأيت مبناها المعماري – أي مبنى "فودافون vodafone " – في مدينة السادس من أكتوبر على الطراز "الماسوني" (مثلث بين عامودين ...) : انظر العلم الذي تتوسطه شجرة الكريسماس



وانظر : التلاعب بالعقول ، وتدجين العقل الباطل ؛ بزرع معتقدات وتقاليد مخالفة للإسلام ، تمهيدا للمياعة والمسخ والانسلاخ الوجداني الذي يتبعه السلوكي الإيماني :

إعلانات ضخمة – خصوصا في شهر رمضان – ؛ تخالف العلم وحقائقه ؛ عبر "اروي عطشك واشرب كوكاكولا" .. والحقيقة أن "كوكاكولا" مشروب غازي لا يروي العطش ، بل إن تناوله زيادة عن الحد المسموح به يؤدي إلى هشاشة العظام .. ولا يصح للحامل أن تتناوله !!!

لكن المقصود : إضعاف البنية الجسمانية للمجتمع المسلم ، والتدجين!

وفي بعض الإعلانات : ترى (شاب جالس – في مكتبة – على منضدة ، في مقابل فتاة جميلة .. يتبادلان النظرات ، إلى أن يمدا أيديهما لبعضهما ؛ لتنسكب الكوكاكولا – بالخدع التصويرية – من يد الشاب إلى يد الفتاة ؛ تعبيرا عن العواطف الجياشة ... !

وما ذاك إلا تكريس و زرع فئة "الإيموز" أو العاطفة !!!!

وإعلان آخر : اجتماع في معبد ؛ يعلم المعلم أتباعه بوضع كنز (كوب معدني للمشروب الغازي) على الأرض ، ثم الطرق بجبهة رأسه على الكَنز – في وضع السجود – ثم القيام لتظهر علامة على الجبهة !!!

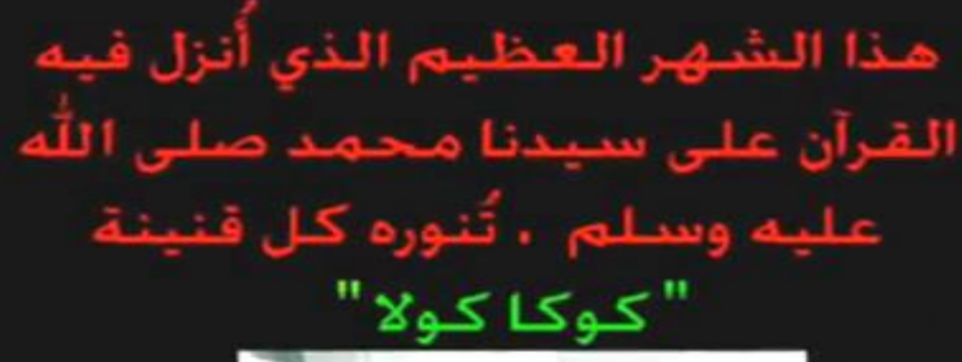
وشعار المشروب على القنينة (الزجاجة) ؛ صنع باحتراف التلاعب بالعقول والغزو الفكري – نتيجة إهمال وإغفال تعاليم الشريعة التي منها "الولاء والبراء" و "صون مقدسات وحوزة الدين" ..

"لا محمد .. لا مكة"

غزا الأعداء بلادنا فكريا وعقديا عبر اندساس الشركات ؛ بطرزها المعمارية المخالفة للإسلام ..

وبشعارات و رموز مسيئة للإسلام !!!

وبنيت فنادق تحتوي بداخلها تماثيل "بوذا" (كمثل ما أورده الفيلم السينمائي "خليج نعمة" في أغنية "كلمه حلوه وكلمتين .. حلوه يا بلدي") !!!











حقا أراد الماسونيون – عبدة الشيطان – أن ينسلخ المسلم عن إسلامه ؛ فوضعوا برامج لإخراج المسلم وخصوصا في شهر رمضان عن مقصود الدين والعبادة ؛ بالتضليل الإعلامي والوعي المعلب بنشر التفاهة والإسفاف وإشهار السوفسطائية والرويبضة والسفهاء ،

وبرمجة العقل الباطن على التسلية والترفيه والإثارة الجنسية وتعزيز الخنوع والذلة بالاختلاط بين الجنسين في ظل عدم قدرة على الزواج و وجود الصراعات الطبقية ،

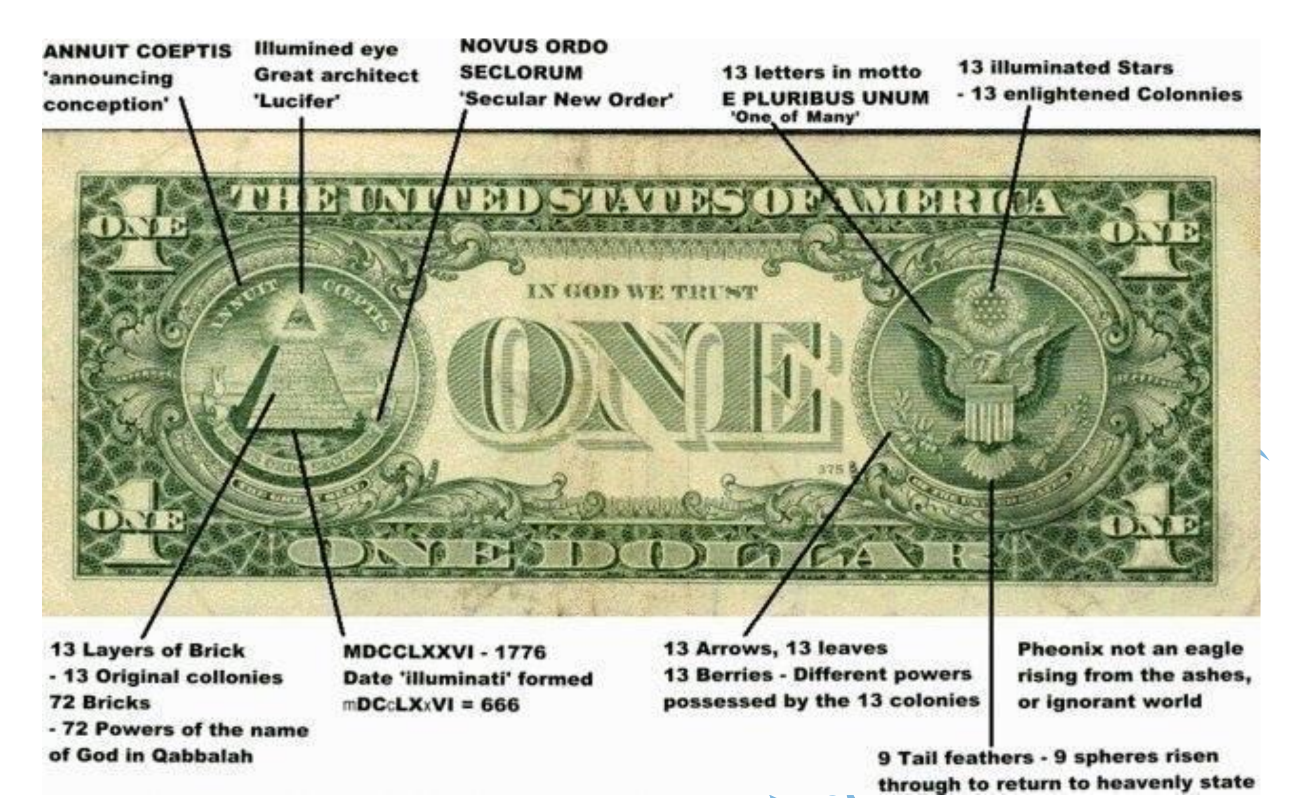
وخلق التناقضات وعزل العقول عن المشاركة الوجدانية لبقية الأمة الإسلامية – فترى حفلات ومباريات كرة قدم في الوقت الذي يقتل فيه المسلمون في أنحاء أخرى – ..

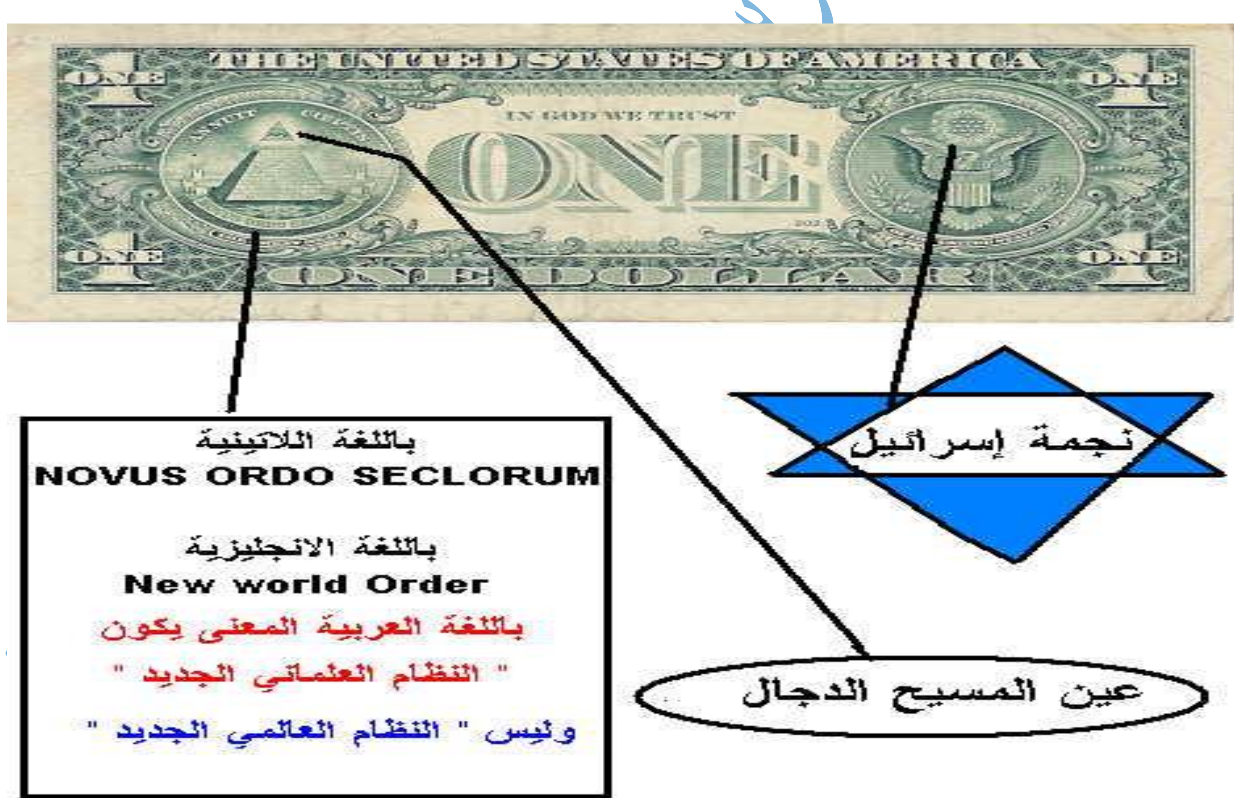
وما ذاك إلا جرَّاء التقليد للغرب دون انتقاء للهادف مع استقلالية وخصوصية المجتمع المسلم !

============

وعن زور العلمانية – عزل الدين عن السياسة – التي ادعاها الغرب الصليبي :
انظر الدولار وعليه :
[رموز الماسونية (في الجانب الأيسر من أحد وجهي العملة : عين المسيح الدجال ، على أعلى قمة هرم الماسون ؛ بدلالات تعاليم الماسونية) ..
(وفي الجانب الأيمن : شعار – إذا طبقت ورقة العملة طبق دائري ؛ تراه كأنه رأس دجالهم الذي جبهته تاج نجمة الكيان الصهيوني السداسية ..... –
؛ وهو عبارة عن طائر فارد جناحاه ، على أعلى رأسه تاج نجمة الكيان الصهيوني السداسية ، و في أحد رجليه سنبلة أو غصن ، وفي الأخرى سهام) ..
هذا بالإضافة إلى كتابات دينية ؛ كمثل "IN GOD WE TRUST" ؛ نحن نثق بالرب) !







راقب عدد النجمات الصغيرة في نجمة إسرائيل = ١٣ وعدد السهام في يد النسر الأمريكي وكذلك عدد الخطوط الحمراء والبيضاء في العلم الأمريكي كلها = ١٣. وهو

الأصحاح الثالث عشر والذي يتنبأ به يوحنا (يحي) بظهور المسيح الدجال في الأنجيل ويكرر فيه بأن عدد قرون الوحش هي ١٣ قرناً



ما معنى الشليتي والسرسري ؟؟

"الشليتي" أو "الشلايتي" هو موظف معين من قبل الحكومة في عهد الدولة العثمانية يقوم بمراقبة الأسعار في السوق والتأكد من عدم التلاعب بها من قبل التجار .. وعندما بدأ هذا الشليتي بأخذ الرشاوي من التجار وغض البصر عن التلاعب بالأسعار عينت الحكومة موظف جديد سمته "السرسري" ومهمته مراقبة الشليتية والتأكد من قيامهم بعملهم الصحيح ونزاهتهم .. ولكن العدوى انتقلت للسرسري وبدأ بأخذ الرشاوي أيضاً وأصبح المصطلحين يطلقان على الفاسدين .. وحُرفت بمرور الزمن.

الخوف من الخلافة الإسلامية!!

تحت عنوان: «نتنياهو يدعو إلى تأسيس صندوق دولي لدعم خصوم الإسلاميين في العالم العربي» جاء تحقيق الأستاذ/ زهير أندراوس المنشور بجريدة القدس العربي الصادرة بتاريخ: ٩/ ١٢/ ٢٠١١م يقول:

منذ اندلاع الثورات في العالم العربي لإسقاط الطغاة والدكتاتوريين لم تنفك مراكز الأبحاث في الدولة العبرية عن نشر دراسات حول اليوم الذي سيلي الثورات كما أن الإعلام العبري، المتطوع لصالح الأجندة الصهيونية، يواصل نشر التقارير والتحقيقات حول آخر المستجدات والتطورات في الوطن العربي، والمتابع للشأن الإسرائيلي يتوصل إلى نتيجة واحدة وهي أن القاسم المشترك لجميع الخبراء والمستشرقين في الدولة العبرية هو التهويل من خطر الإسلاميين، والتحذير من أن سيطرتهم على مقاليد الحكم، ستؤدي إلى قيام امبراطورية إسلامية راديكالية في الشرق الأوسط الأمر الذي يُحتم على صناع القرار في تل أبيب أن يستعدوا لهذا السيناريو المذهل، على حد تعبيرهم.

في نفس السياق، عكفت المؤسسة الحاكمة في إسرائيل والنخب المرتبطة بها على التشكيك في طابع ثورات التحول الديمقراطي في الوطن العربي وتحذير العالم من مآلاتها زاعمة أنها سوف تُفضي إلى هيمنة الحركات الإسلامية على مقاليد الأمور في الدول العربية ولقد فطن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى إثارة مخاوف العالم من خلال تحذيره من تكرار تجارب، يبدي الغرب تجاهها حساسية خاصة، لاسيما تجربة الثورة الإسلامية في إيران التي انطلقت كحركة احتجاج ضد نظام الشاه وانتهت إلى إقامة الجمهورية الإسلامية.

ولم يفته التحذير من أن مصر تنتظر مصيراً مشابهاً في حال صعود الإسلاميين إلى الحكم فيها كنتاج للثورة. ولكن نتنياهو لم يكتف بالتحذير من مخاطر وصول الإسلاميين إلى الحكم، بل إنه حاول إعطاء الانطباع بأنه حريص على بروز تيار ديمقراطي منافس لهم فدعا إلى تأسيس صندوق دولي لدعم خصوم الإسلاميين في العالم العربي، ممن أسماهم ذوي التوجهات الليبرالية، مشبها هذه الخطة بخطة «مارشال» التي نفذتها الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الحرب العالمية الثانية لدعم أوروبا الغربية وقد أرسل نتنياهو عيران ليرمان، مساعد مستشاره للأمن القومي إلى الولايات المتحدة لبحث هذا المقترح مع قادة الكونجرس الأمريكي.

وفي سعيها لشطينة ثورات التحول الديمقراطي في العالم العربي، وتأليب العالم عليها، اقتفت النخب الإسرائيلية أثر نتنياهو، وحرصت على استدعاء متلازمتي إيران وحركة حماس، والإيحاء بأن العالم بات على موعد مع تكرار هاتين التجربتين فهناك من اعتبر أن ما حدث في مصر انقلاب وليس ثورة، لأن هذه الأحداث ستنتهي بوصول جماعة الإخوان المسلمين إلى الحكم، وأنهم سيقيمون في مصر النسخة السنية للجمهورية الإسلامية في إيران، مشددين في الوقت ذاته، على أنه لا يوجد في مصر أي ميل نحو التحول الديمقراطي والحريات، بل العكس تماما فقد قال نتنياهو من على منصة الكنيست إن العرب والمسلمين لا يمكنهم أن يعيشوا تحت كنف الديمقراطية؛ لأنه يوجد تناقض جوهري بين تعاليم الدين الإسلامي وبين قيم الديمقراطية على حد تعبيره.

في سياق ذي صلة، فقد حذر يوسي بيلين، وزير القضاء الإسرائيلي السابق، المحسوب على ما يطلق عليه في إسرائيل اليسار الصهيوني، وهو الذي وقع على إعلان جنيف، حذر من أن تسليم العالم بنقل مقاليد الأمور للإسلاميين في أعقاب الثورات العربية يمثل عملاً غير مسئول مدعياً إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عاد إلى ما أسماه بالخطأ نفسه الذي وقع فيه الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر الذي تخلى عن

الشاه، مما أدى فى النهاية ليس فقط إلى سقوط الحكم الامبراطورى فى طهران، ولكن أيضاً إلى تغيير جذرى فى المنطقة بأسرها.

وزعم إيتان هابر، المدير العام السابق لديوان رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق، إسحاق رابين، وأحد كتبة الأعمدة المشهورين فى الدولة العبرية، زعم ان الثورة فى مصر تحديداً، تشكل نقطة تحول فارقة نحو القطيعة بين مصر والعلمانية والغربنة، متوقعاً أن تنافس الصور التى ستأتى من مصر، تلك التى تصل من إيران التى تحرك الأحداث من وراء الكواليس، من أجل تحقيق هدف رئيس واحد، وهو القضاء على أجواء السلام والمصالحة مع إسرائيل.

فى حين اعتبر إلياكيم هعتسنى، أحد قادة المستوطنين فى الضفة الغربية، وهو ينشر مقالاً أسبوعياً فى صحيفة يديعوت أحرونوت الأوسع انتشاراً فى إسرائيل، أن وصول الإسلاميين الحتمى إلى الحكم بفضل الثورات العربية، سيشكل دعماً كبيراً لحكم حركة حماس، مما يمثل تهديداً استراتيجيا لإسرائيل، معتبراً أن وصول الإسلاميين المتوقع إلى الحكم فى مصر يعنى تقليص قدرة تل أبيب على العمل ضد الحركة، على اعتبار ان هناك إمكانية كبيرة أن يزود الحكم الجديد فى مصر حركة حماس بتجهيزات ومعدات حربية لوجستية دفاعية تقيد قدرة إسرائيل على إلحاق الأذى بالحركة، علاوة على أنه لا يستبعد أن تقف مصر تحت حكم الإسلاميين خلف عمليات عسكرية على طول الحدود مع إسرائيل -على حد تعبيره.

إسرائيل والإسلام السياسى

تحت هذا العنوان جاء مقال الأستاذة/ رندى حيدر المنشور بجريدة النهار الصادرة بتاريخ: ٢/ ١٢/ ٢٠١١م تقول:

تدرك إسرائيل اليوم أنها أمام شرق أوسط جديد وأنظمة عربية ذات طابع إسلامى تختلف تماماً عن الأنظمة العربية القديمة الفاسدة والاستبدادية التى اعتادت التعامل معها طوال عقود، وقد انقسمت مواقف الإسرائيليين حيال هذا التحدى الجديد بين اثنين: موقف الذين يهولون بخطر صعود الإسلام السياسى ويعتبرونه بداية لمرحلة من عدم الاستقرار والفوضى فى المنطقة وعودة إلى الوراء إلى عهد الصراع بين الإسلام والغرب، وموقف آخر براغماتى واقعى يحاول سبر أعماق ما يحدث فى العالم العربى فى محاولة للتنبؤ بالتطورات المستقبلية، مع سعى جدى للتعرف إلى حقيقة الإسلام السياسى الصاعد وماهيته.

يتولى اليمين فى إسرائيل حملة التهويل بخطر صعود الإسلام السياسى إلى السلطة فى مصر وفى غيرها من الدول العربية، مدعياً أن هذا الإسلام سيعيد المجتمعات العربية إلى عصور الظلام بفرضه الشريعة الإسلامية وتقييده حرية المرأة وخنقه الأقليات الدينية، والمفارقة الكبيرة أن هذا اليمين نفسه يتجاهل ما يحدث فى إسرائيل نفسها حيث يتصاعد يوماً بعد يوم نفوذ التيارات الدينية المتشددة التى تحاول فرض نمط حياتها على الدولة من طريق تطبيق نصوص الشريعة اليهودية، سواء داخل الجيش الإسرائيلى من خلال إجراءات الفصل بين النساء والرجال، أو بسن قوانين عنصرية ضد الأقليات العربية، أو بفرض قيود على تمويل جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان، وذلك فى أشرس حملة يتعرض لها الجمهور العلمانى واليسارى فى إسرائيل من الجمهور المتدين، هذا من دون التطرق إلى المعركة الشرسة التى تخوضها حكومة نتنياهو من أجل حمل الفلسطينيين على الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية.

لا يمكن إسرائيل أن تفرض على الجميع الاعتراف بها دولة يهودية، وأن ترفض تحول مصر إلى دولة يحكمها الإسلام السياسى.

هذا وانظر (شهادة المستشرق الإيطالي "ديفيد سانتيلانا" عن الخلافة الإسلامية)

الأزهر الشريف
هيئة كبار العلماء



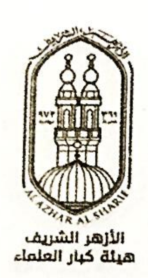
شهادة المستشرق الإيطالي «دافيد سانتيلانا» عن الخلافة الإسلامية

وبعد شهادةِ السنهوريِّ باشا.. والدكتور طه حسين..

نقدِّمُ شهادةَ المستشرقِ الإيطاليِّ العلامةِ «دافيد سانتيلانا» (١٨٤٥-١٩٣١م) -الذي تفقَّهَ إلى جانبِ القانونِ الرومانيِّ والقوانينِ الغربيةِ- في الفقهِ الإسلاميِّ.. مع دراسةِ تاريخِ الإسلامِ.. وتاريخِ الفلسفةِ.. وقامَ -كما بيَّنَّا سابقًا- بوضعِ القوانينِ المدنيةِ والتجاريةِ لتونس.. ودرَّسَ القانونَ في الجامعاتِ العربيةِ والغربيةِ.. وألَّفَ في الفقهِ الإسلاميِّ المالكيِّ ومقارنتِه بالمذهبِ الشافعيِّ.. وفي مقارنةِ الفقهِ الإسلاميِّ بالقوانينِ الأوروبيةِ.. وترجمَ العديدَ من مصادرِ الفقهِ الإسلاميِّ إلى اللغاتِ الأوروبيةِ، فلقد شَهِدَ هذا العالِمُ المتخصصُ للخلافةِ الإسلاميةِ، فقالَ:

«إن رأسَ المجتمعِ الإسلاميِّ.. يعملُ بوصفِه نائبَ دولةٍ أو رئيسَ حكومةٍ.. أو بوصفِه خليفةَ الرسولِ.. وخلفاءُ الرسولِ ما هم بوارثي رسالتِه الرُّوحيةِ -وإن كان يُؤثَرُ عنهم





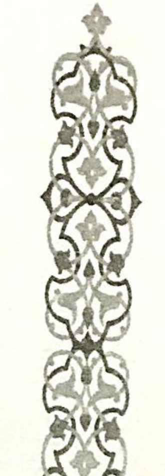
في الحقيقةِ صفةُ النيابةِ، أو الوكالةِ بتنفيذِ رسالتِه وتعضيدِ المصالحِ الدينيةِ والدنيويةِ للمجتمعِ الإسلاميِّ- وهي في الشريعةِ الإسلاميةِ: العدلُ، والجهادُ، والجبايةُ، وتحكيمُ العاداتِ والتقاليدِ..

وليس في هذه الأمورِ ما يُضفي على الخليفةِ صفةَ القداسةِ أو يَسِمُه بمِيسَمِ الكهَنوتِ، كما دعَت بهذه السمةِ هيئاتٌ حاكمةٌ معيَّنةٌ في تاريخِ العالمِ.

والحقيقةُ هي أن سلطةَ الخليفةِ -كرئيسٍ دينيٍّ- لا يُمكِنُ أن تُعَدَّ سلطةً جبريةً لأن حكومةَ المسلمين ما كانت في أيِّ زمنٍ أو ظرفٍ حكومةً دينيةً (Hierarchy) ولم يوجد فيها تعاقبٌ رسوليٌّ، والإمامُ في سلطانِه الدنيويِّ ليس سيدًا (ربًّا).. فالأميرُ: وكيلُ جماعةِ المسلمين، وأعمالُه تَستمِدُّ قوتَها وقانونيتَها من المبدأِ القائلِ: إن الأميرَ يجبُ أن يضعَ نُصبَ عينيه مصلحةَ المجموعِ؛ فلهذه الغايةِ أُمِّرَ الأمراءُ على الناسِ.

وكما يجبُ أن يُقدِّمَ الوكيلُ حسابًا صحيحًا على ما أنجزَه





لموكِّلِه وسيدِه، كذلك يتحتمُ على الخليفةِ أن يسترشدَ باللّهِ.

إن الرابطةَ التعاونيةَ الموجودةَ بين الخليفةِ والشعبِ تبقى متينةً وثيقةَ العُرى ما دامَ الخليفةُ صالحًا للقيامِ بواجبِه في حمايةِ المجتمعِ الإسلاميِّ، فإذا لم يَعُد أهلًا لمنحِ شعبِه ما يُريده منه، بَطَلَ سلطانُه، وفُسِخَ العقدُ شرعًا بين المتعاقدين، ويتمُّ هذا الفسخُ والإلغاءُ عند العجزِ الجسمانيِّ أو عند فقدانِ الحريةِ، كوقوعِ الخليفةِ أسيرًا في يدِ المشركين والكفارِ.

إن اختيارَ رئيسِ المجتمعِ الإسلاميِّ لا يُمكِنُ تركُه للظروفِ والصُّدَفِ أو لأعمالِ العنفِ والطغيانِ، بل يجبُ أن يجريَ انتقاؤه بعد التفكيرِ المليِّ والتأملِ الحكيمِ الناضجِ، وتقومُ بانتقائِه تلك الصفوةُ المنتخبةُ من أهلِ الرأيِ، الذين هم وحدَهم يقدرون أن المرشحَ للخلافةِ صالحٌ لملءِ هذا المنصبِ الجليلِ أم لا؟

فلا يُمكن أن يكونَ مجموعُ الناخبين هم أمةَ المسلمين كلَّها، إن الناخبين هم أولئك الذين عُرِفُوا بعلمِهم ومنزلتِهم وتجاوبِهم في أمورِ الدينِ والدنيا، وبأخلاقِهم المتينةِ،



هؤلاء وحدَهم يَصلُحون لأن يكونوا المُحكَّمين في هذا الشأنِ، وإليهم، أي: إلى رجالِ السيفِ والقلمِ، يرجعُ أمرُ انتخابِ الإمامِ، وأعني بهم مشاهيرَ الشخصياتِ المدنيةِ والعسكريةِ، أصحابَ الحَلِّ والعَقدِ، هؤلاء مخوَّلون باسمِ المجتمعِ كلِّه أن يشترطوا بالاشتراكِ شكلَ الرِّباطِ أو الواجبِ الذي تَنبثِقُ منه سلطةُ الأميرِ، ويُعيِّنوا مقدارَ الطاعةِ الواجبةِ له من الرعيةِ.

إن الانتخابَ في عُرفِ القانونِ، إنما هو الفعلُ الذي يَمنَحُ به الشعبُ السلطةَ العليا لفردٍ ما بملءِ اختيارِه، ويتمُّ هذا المنحُ بواسطةِ مشاهيرِ رجالِه نيابةً عن مجموعِه. إنه عروضٌ للتعاقدِ (عُقاد)، فإذا قَبِلَ به الشخصُ (المنتَخَبُ) أصبحَ (عَقدًا)»[1].

هكذا شَهِدَ العلامةُ «سانتيلانا» للخلافةِ الإسلاميةِ بالتميزِ والامتيازِ والفرادةِ .. وهي شهادةُ عالمٍ غربيٍّ، خبيرٍ بالنظمِ الغربيةِ والإسلاميةِ.. نُقدِّمُها مع شهادةِ العلماءِ والمفكِّرين

(١) «القانون والمجتمع» لدافيد سانتيلانا، بحث منشور بكتاب: «تراث الإسلام»: ٤٢٤-٤٢٧، ٤٢٢، ٤٢٣.

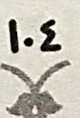


المسلمين، الذين كانوا أيضًا خبراءَ بالنظمِ الشرقيةِ والغربيةِ.

نُقدِّمُ هذه الشهاداتِ للذين أطلُّوا من الفضائياتِ منكرين إقامةَ رسولِ الإسلامِ ﷺ للدولةِ والحكومةِ .. ثم صبُّوا اللعَناتِ على الخلافةِ الإسلاميةِ، ساعِينَ إلى هدمِ تراثِنا، ومسحِ تاريخِنا، وتشويهِ فكرِنا، وذلك لإحداثِ الفراغِ الفكريِّ في العقلِ المسلمِ، كي يتمددَ التغريبُ في هذا الفراغِ! .. وعاملين على إقامةِ القطيعةِ مع حضارتِنا، لتكونَ الحضارةُ الغربيةُ هي البديلَ!

ونحن، عندَما نقدمُ هذه الشهاداتِ، لهؤلاءِ العلماءِ، لا نبتغي إلا دعوةَ قومِنا إلى كلمةٍ سواءٍ، لنتقدمَ سويًّا بأمتِنا على طريقِ النهوضِ والبناءِ.





غـــســـيــل الــمـــخ

بعد انتهاء الحرب الكورية ، عاد أسرى الحرب الذين حاربوا في صفوف المعسكر الغربى إلى بلادهم (أمريكا – بريطانيا – استراليا ......إلخ) بعد أن أمضوا شهورا في معسكرات الأسرى في كوريا........

وأدخل هؤلاء الأسرى العائدون فور وصولهم المستشفيات والمراكز الخاصة لتضميد جراحهم البدنية والنفسية وكذلك الكشف – وهو الأهم – عن روحهم المعنوية ، وأهمية المعلومات التي قد يكونوا أدلوا بها للعدو أثناء عمليات الاستجواب الطويلة ، وكذلك الكشف عن العناصر التي يمكن أن يكون العدو قد جندها من بين هؤلاء للعمل كجواسيس في خدمته !!

وفى مراكز الاستشفاء ظهرت مفاجأة! لقد اكتشف المحققون أن هؤلاء الأسرى تعرضوا لبرامج تثقيفية شديدة الإحكام والدقة ، حتى **عاد بعضهم وهو يحمل أفكارا وآراء ومعتقدات جديدة تماما تختلف كل الاختلاف عن آرائهم ومعتقداتهم وأفكارهم السابقة!! وقد تنكروا لكل المبادئ التي حاربوا من أجلها ؛ والتى أعلنوا من قبل أنهم على استعداد للموت فى سبيل الدفاع عنها!!**

لقد أجريت لهؤلاء عملية غير جراحية تسمى **"غسيل المخ"** وهى **عمليات يتم بمقتضاها زرع أفكار ومبادئ ومعتقدات جديدة ،والتخلى عن مبادئ ومعتقدات سابقة.**

وتوصف هذه العمليات بأوصاف مختلفة ؛ فقد سماها الصينيون في القرن السادس عشر **"تنقية الأفكار"** أو **"تنظيف المخ"!!** وسماها الأمريكيون **"غسيل الدماغ"** أو **"غسيل المخ"!!**

وتمارس الآن في مصر هذه العمليات على نطاق واسع تحت اسم "التنوير".. ويتولى كبرها الهيئة المصرية العامة للكتاب بما فيها وبمن فيها ؟!! [٢]

ونستطيع أن نسميها **"استعمار العقول"** بدلا من استعمار واحتلال الأرض الذى كان يمارسه أعداؤنا قديما ؛ واستعمار العقول **يعنى أنك تفكر بعقل غيرك! لا ، بل بعقل عدوك!!**

ولقد كان لهذا الغزو العقلى والفكرى أثر خطير في بلاد المسلمين ، وقد عبر عنه القس "زويمر" البريطاني ،عندما وقف على جبل الزيتون بالقدس المحتلة ،بعد الاحتلال الانجليزى لفلسطين سنة ١٩٣٥م ،وقال : "**ولقد قبضنا أيها الإخوان – يعنى إخوانه – في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا ، على جـمـيـع بـرامـج الـتـعـلـيـم في الممالك**

---

[٢] كطبع كتاب "وليمة أعشاب البحر" للكاتب السوري النصراني "حيدر حيدر" على نفقة وزارة الثقافة المصرية (أي نفقة المال العام) ؛ والذى يتضمن سب للرسول ﷺ ، والحكام العرب ، وفيه سب بألفاظ جنسية صريحة...... ولما قامت المظاهرات بالجامعات وعلى رأسهم "جامعة الأزهر" ،ردد الشاذ جنسيا (-) "فاروق حسنى" وزير الثقافة : "أنا قريت الكتاب مافيهوش حاجه ...." .

الإسلامية ؛ وإنكم أعددتم نشئا في ديار المسلمين لا يعرف الصلة بالله ولا يريد أن يعرفها! وأخرجتم المسلم من الإسلام ،ولم تدخلوه في المسيحية !([3]) وبالتالي جاء النشء الإسلامي طبقا لما أراده له الاستعمار المسيحى ؛ لا يهتم بالعظائم ،ويحب الراحة والكسل ،ولا يعرف همّه في دنياه إلا في الشهوات! فإذا تعلم فللشهوات! وإذا جمع المال فللشهوات! وإذا تبوأ أسمى المراكز ففي سبيل الشهوات يجود بكل شيء"!!! أهـ.

لقد تتبع العلماء والخبراء عملية غسـيل المخ لزعزعة الإيمان والعقيدة ، وحصروا الأسباب المؤدية إليه ، فوجدوا أن أهمها سبعة أسباب :

١ـ الشك في العقيدة ،أو عدم الاقتناع بها ،وهو سبب قرين الكفر يجعل صاحبه قابلا لكل ما توحيه إليه الشياطين.

٢ـ العزلة عن الجماعة ؛ فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.

٣ـ اختلاط الأمور عليه لجهله الذى يجعله عاجزا عن التمييز بين الحق والباطل.

٤ـ التردد بين موقفين أو فكرتين أو رأيين متناقضين.

٥ـ الاقتناع الكامل بمن يدعوه ؛ ولو إلى الباطل!! وهذا راجع إلى تقديس الأشخاص ، أو الإعجاب الشديد بهم ، أو ببريق الحضارة الذى يذهب بالأبصار!! ويقتل صحيح الأفكار.

٦ـ عدم التحصن ضد الباطل ، والأفكار الهدامة ، وهذا يرجع إلى ضعف الإيمان.

٧ـ الظروف النفسية التي يمر بها البعض ، فيقع بسببها فريسة سهلة للأفكار المنحرفة ، والمذاهب الباطلة ، ويسهل التأثير عليه من أعداء الإسلام بالترغيب والترهيب ، وغير ذلك من الأسباب.

****

من صـ ١٠ و١١ ـ مجلة "التوحيد" ، عدد ذي الحجة ١٤٢٠ هـ ، العدد١٢ ، مقال "غسيل المخ" لرئيس تحريرها "صفوت الشوادفى" ، بتصرف (تعليق....). تم نقل المقال يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٢/١٤م ،في فترة انتخابات المرحلة الثانية (الشورى) بالإسماعيلية ، مدرسة "الفاروق عمر" الإبتدائية ، من خلال إطلالة على مكتبة مسجد المدرسة (أثناء تأمين الانتخابات في الخدمة العسكرية).
أمدنى هذا المقال بما كنت أحاول رصده "أسباب وطرق غسل المخ"،،،

م . ز/ عثمان موسى (الأزهرى المناضل).

([3]) (تأمل جيدا)!!!!

أساليب العدو أو الخصم في الإستنزاف والإسقاط تمهيدا للإضعاف حتى تسهل مهمة الإنقضاض والقهر أو الإجهاز

١ـ الاستفزاز (الاستثارة) لاستصدار الخطأ (افتعال الخطأ).

٢ـ تأليب الوسط المحيط (الرأي العام) ضدك :

التضليل والأضاليل ،والمجاهرة بسلبياتك (ولو تافهه) وتهويلها وتعظيمها بـ (الإعلام الخبيث وطمس الحق ، بغرض التضييق وإحجام القدرات والإشغال عن الهدف الأساس.

٣ـ اصطياد الأخطاء (الصيد في الماء العكر،والتشويه ،والتجريس).

٤ـ التركيز والإصرار في المواجهة على مبدأ (دافع عن نفسك) و(التهديد والوعيد) ، لكن السهم الصائب :(الهجوم من أجل الدفاع) ، (جذر السفسطة ـ التي هي الجدل لأجل الجدل وليس الحق ـ واستئصال الجدل السوفسطائى) ، (تحديد المفاهيم وضبط المسميات) ، (عدم الحيد عن الموضوع الأساس والدخول في فرعيات التوائية تمويهيه تدويخيه ترويغيه) ، (الحق أحق أن يتبع) ، (توثيق العهد) ، (سد الذرائع وإحكام الثغور) ، (ما لا يدرك كله ،لا يؤخذ كله) ، (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم) ، (مع العدو: الشك مقدمة اليقين) ، (اعتبار الماض والحال والمآل والخطط والخطط البديلة ،والتمويه ،والخداع ،والطمس ،والتعريض ،والحرب النفسية ، والدعاية ،والإثارة ،والإشاعات....) ، (استخبار قدرات العدو ومسلسل تقديره للموقف وحجم رده واحتساب العواقب والخطط المضادة نفسيا وعدة وعتاد ......) ....

ولنتأمل قوله ـ تعالى ـ حكاية عن جدال فرعون مع موسى ـ عليه السلام ـ (في الأسلوب والمواجهة) :

" قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ {٢٣} قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إن كُنتُم مُّوقِنِينَ {٢٤} قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ {٢٥} قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ {٢٦} قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ {٢٧} قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ {٢٨} قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ {٢٩} قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ {٣٠} قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ {٣١}......." سورة الشعراء

[كانت الأفكار السابقة نتيجة تأملات في القرآن الكريم واستقراءات العلوم الشرعية والمدنية]

م.ز/ عثمان موسى (الأزهري المناضل)

****

الوعي الأمني والمعلومات

تنشط أجهزة المخابرات بأنشطة تعريضية مفادها (الدعايا ،والإثارة ،والشائعات ،والحرب النفسية ،واتهام الوطنيين بالعمالة والخيانة ،ومحاولة قلب نظام الحكم من قبل أتباعها والاستئثار بالسلطة والتغول فى مؤسسات الدوله.........) ، إليك تعاريف أمنية من مادة "الوعى الأمني والمعلومات" التي تحصلتها من "التربية العسكرية" :

ــ جـهـاز الـمـخـابـرات : هو عباره عن جميع المنظمات التى تباشر نشاط المخابرات ،وإمداد العاملين فيها بالمعلومات .

ــ نـشـاط الـمـخـابـرات :

١. نشاط بحثى : وهو جميع الأعمال الخاصه للحصول على المعلومات وتجميعها وتحليلها وحفظها للخروج باستنتاجات فى صورة تقارير.

٢. نشاط تعريضى : ويشتمل على أعمال لا تتعلق بالحصول على معلومات ؛ مثل أعمال التخريب والخداع ، أو الدعايا السوداء .

ــ الـحـرب الـنـفـسـيـة :

وهى محاولة التأثير على الآراء والميول والتصرفات للمواطنين ضمن خطة موضوعه .

ــ الدعايا : هي استخدام أحدث وسائل الاتصال بالشعب ،للتأثير على عقول وعواطف الأفراد ،وتنقسم إلى :

١ـ دعايا بيضاء : يكون مكانها ومصدرها معروفان.

٢ـ دعايا رمادية : يكون مكانها معروف ومصدرها غير معروف.

٣ـ دعايا سوداء : لا يكون مكانها ولا مصدرها معروف.

ــ الإثـــاره :

وهى فن خلق عاطفه (معينه) حزن أو فرح أو خوف أو غضب ، فى نفس الهدف (سواء كان شخص أو مجموعه من الأشخاص أو دوله) لإيجاد رد فعل من الطرف الآخر للتصرف تصرفا معينا وضع فى الخطه .

ــ الـشـــائـعـات :

تطلق على رأى أو موضوع معين مقروء لكى يؤمن به من يسمعه ، وهى تنتقل عادة من شخص إلى آخر عن طريق الكلام ، أو هى قضيه أو عباره قابله للتصديق ويتم نقلها من شخص لآخر دون وجود معايير مؤكده لصدقها أو مبالغ فيها ، أو هى فرد خبر يحتوى على جزء ضئيل من الحقيقه ، أو هى فكره خاصه يتم عمل الدعايا بها على أن يؤمن بها الناس ، كما يحدث أن يوكلها كل شخص لآخر لتذاع على كل الجماهير .

م.ز/عثمان موسى (بكالوريوس الزراعة – جامعة الأزهر).

****

اللحية والإرهاب المزعوم (السنة بين الثواب والعقاب ولا علاقة بين اللحية والإرهاب)!

"ترك السنة نقص في الدين ، وتركها رغبة عنها وتهاونا بها فسق ،والجحد بها كفر ،ومحاربتها كفر"

هذا ومن مقدمة كتاب "اللحية و الإرهاب المزعوم " لـ "محمد فهيم بحيرى " ـ الناشر "بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع" . رقم الإيداع ١٩٧٩/١٩٩٥م ـ الطبعة الأولى " شعبان ١٤١٥هـ ، يناير١٩٩٥م " :

[["لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ{٨٢}" سورة المائدة.

صدق الله العظيم .. ما الذى حدث لمجتمعنا ؟! سألت نفسي : لماذا الهجوم على الإسلام في الداخل والخارج ؟! ولماذا الإرهاب ؟! ومن المستفيد ؟!ومن الإرهابي ؟!وما ذنب الإسلام ؟! ولماذا تصر الصحافة على لصق كل عمل تخريبي بمن تسميهم بالجماعات الإسلامية ؟! كل هذه التساؤلات لم أجد لها سوى إجابة واحدة وهى أن الهدف تشويه صورة الإسلام .. أما من وراء هذه الأحداث ؛ فالراجح كما تردد أخيرا أنهم اليهود ويمثلهم "الموساد الإسرائيلي".

لأن ما يحدث من أعمال تخريبية ليس غريبا عليهم ؛ بل هو ما يجري في عروقهم ، ولا يأتي هذا الشعور من فراغ ولكن تراثهم يشهد عليهم ، ولذلك يقول الدكتور "مصطفى محمود" في كتابه "من أسرار القرآن" : [[[من يقرأ التراث اليهودي يشعر أن جميع المؤامرات على الأديان ، وجميع الانقلابات والثورات على القيم والمبادئ خرجت من هذا التراث ... وأن كل معول هدم كان وراءه توجيه يهودي .

ودعونا نتأمل هذه الوصايا التى تفيض بها صفحات التلمود والبروتوكولات :

١ــ تذكروا أن الشعب الذى لا يهلك غيره يهلك نفسه .

٢ــ يجب أن نخلق الجيل الذى لا يخجل من كشف عورته . (ألا تفسر لنا هذه الجملة موجة العري في الأفلام والموضات التي تسود العالم الآن).

٣ــ علينا أن نشعل حربا بين الشعوب ونضرب الدول بعضها ببعض ؛ فبهذا يصبح جميع المتحاربين في حاجة إلى أموالنا فنفرض عليهم شروطنا .

٤ــ الجماهير عمياء ؛ فاشتروها بالمال و سوقوها كالبهائم إلى أهدافكم .

٥ــ سيطروا على الإنتخابات و وسائل الإعلام والصحافة . (وهم قد سيطروا عليها بالمال و الجنس والمرأة في الغرب الرأسمالي ، وبالحزب والسلطة في العالم الاشتراكي).

٦ـ ادفعوا الجماهير العمياء إلى الثورة و سلموهم مقاليد الحكم ليحكموا في غوغائية وغباء ، وحينئذ نأت نحن ونعدمهم فنكون منقذين للعالم . (وهذا ما حدث في الثورة الفرنسية).

٧ـ ارفعوا شعار الحرية ، واهدموا بها الأخلاق والأسرة والقومية والوطنية .

٨ــ ارفعوا شعار العلم ، واهدموا به الدين. (وهذا ما فعله "كمال أتاتورك" حينما أقام الدولة العلمانية في تركيا ، و وقف يخطب في البرلمان التركي عام١٩٢٣م ساخرا من القرآن الكريم قائلا : << نحن الآن في القرن العشرين و لا نستطيع أن نسير وراء كتاب تشريع يبحث عن "التين والزيتون " >>)]|||[.

ونكتفى بهذا القدر من كتاب "من أسرار القرآن" ففي ما قدم ما يكفي لأن يفضح اليهود ، ويكشف بعض طبائعهم و أفكارهم المتطرفة وسلوكهم الإرهابي ، وفيه أيضا ما يدعو للأسف الشديد على ما فعلته "الهيئة المصرية العامة للكتاب" عندما استغلت هذه الأحداث لتهاجم الإسلام وتعاليمه و ترفع راية العلمانية تنفيذا لهدف من أهداف اليهود (ارفعوا شعار العلم و اهدموا به الدين) فخرجت علينا من وراء ستار أسمته بـ المواجهة ، وكأنها تواجه الإرهاب ، ولكنها في الحقيقة كانت تحارب عقيدتنا بأموالنا (١) ، ومن هنا كان كتاب "السنة بين الثواب والعقاب ولا علاقة بين اللحية و الإرهاب"]| .

م.ز/عثمان موسى (بكالوريوس الزراعة ــ جامعة الأزهر)

---

(١) ربما يقصد المؤلف كتاب "وليمة أعشاب البحر" للكاتب السوري النصراني "حيدر حيدر" الذى طبع على نفقة وزارة الثقافة المصرية (أى نفقة المال العام) ، والذى يتضمن سب للرسول ﷺ ، والحكام العرب ، وفيه سب بألفاظ جنسية صريحة .... ولما قامت المظاهرات بالجامعات وعلى رأسها جامعة الأزهر استنكارا للمنكر ، ردد الشاذ جنسيا (-) "فاروق حسني" أنا قريت الكتاب مافيهوش حاجه ......" ، وتم العدوان بفظاظة و وساخة على طلاب الأزهر خصوصا (الطالبات) ؛ حيث روى لي أحد موظفي كليتي ــ أثناء دراستي ــ أن الطلاب والطالبات كانوا محاصرين داخل أسوار جامعتهم فلا خروج ، حتى لا يستطيع أحد العودة إلى منزله ، ولما صرخت طالبة على البوابة لرغبتها في الرجوع إلى بيتها ، مزق الضابط الكلب الوسخ العرص ، مزق ملابسها .. وأسلفها هذا الموظف قميصه ..

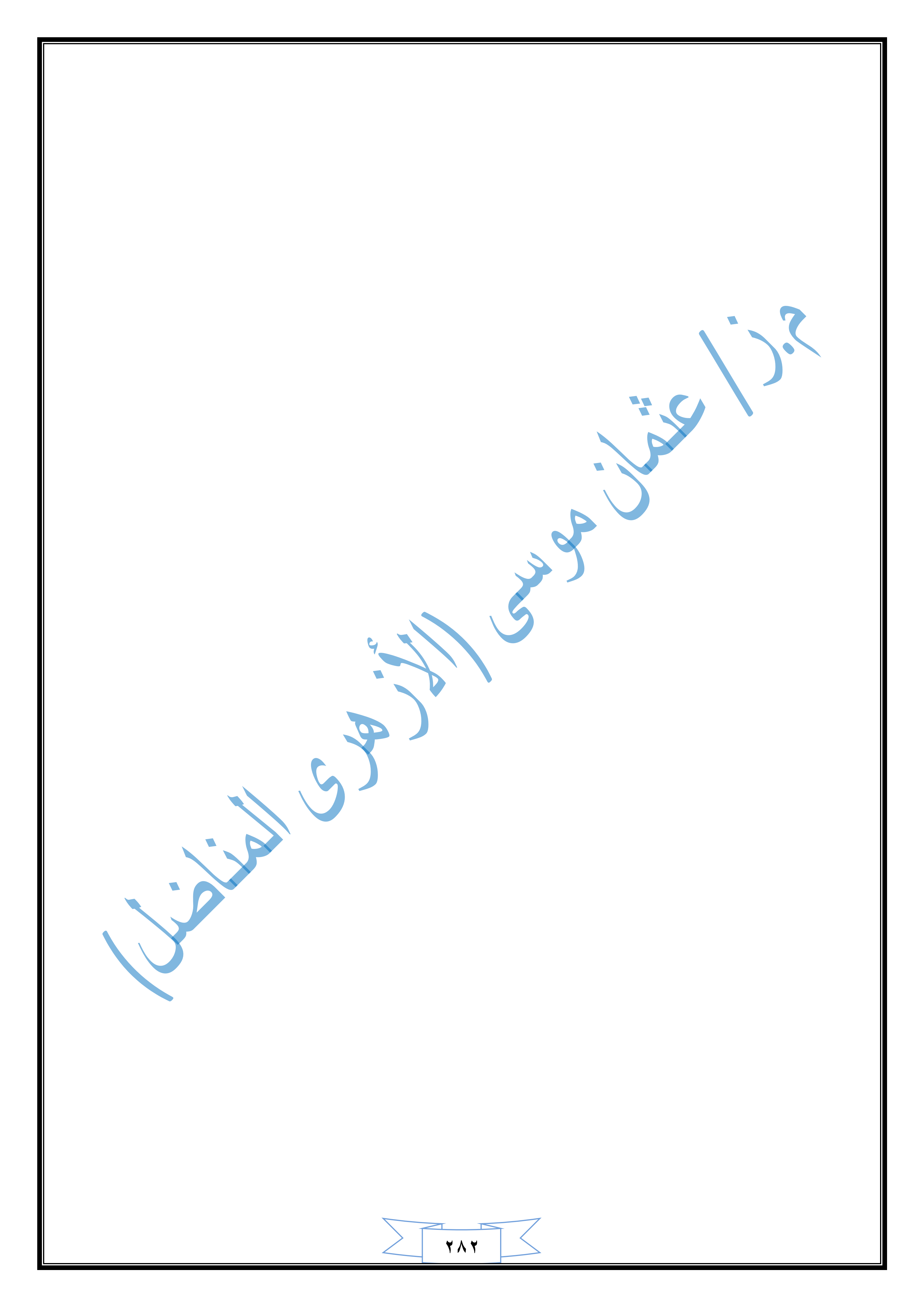
وهو ما أكده طبيب أزهري بلدياتي ــ عندما ذهبت إليه وأنا في فترة امتحانات الفرقة الأولى ؛ ليداويني من ارتفاع حرارتي ، التي بقياسه لها فاقت ٤٠ درجة مئوية ؛ حيث بدأ الكلام بدعابة ؛ خوف دا من الامتحانات والا ايه ؟!

فقلت له : مش خوف بس انت عارف يا دكتور ان الأزاهرة مبتلين !

و دار كلام على إثره أخبر عن ذلك اليوم المشئوم الذي هوجم فيه الأزاهرة بغشم وغل ، حيث قال : ضرب علينا قنابل الغاز المسيل للدموع بغشم ، وكانت القنبلة تطير على ارتفاع عال وإذا سقطت على رأس أحد شجَّتْه .. ثم أخرج واحدة كان احتفظ بها تذكارا من دولابه !

ليعود الكلام عن هذا الحدث المشئوم ، عند دراستنا مادة "الأرصاد الجوية" ؛ حيث قال المعيد ــ وهو رجل محترم ــ : عن اتجاه الريح .. المفروض ان الأمن المركزي يراعي اتجاه الريح ، لكن سبحان الله غشم وجهل وغل ، فكانوا بيضربوا القنابل فيروح عليهم الغاز .. وهكذا حتى جاءهم دعم غلول أكثر .... .

وهكذا اعتقالات حتى لمن جرح وحملته الإسعاف ، ومن الشوارع والطرق !



كان هذا الكتاب فصل من بحث "الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب"
للمهندس الزراعي الأزهري "عثمان موسى"
[بكالوريوس الزراعة – جامعة الأزهر &
و دبلوم الدراسات العليا – كلية الزراعة – جامعة الأزهر &
و دبلوم الدراسات العليا في التربية – كلية التربية – جامعة الأزهر
أزهري التعليم من المهد إلى اللحد]

وإليك روابط كتب وبحوث للمؤلف وغيره :

ـــ الوجيز في حرمة الدماء والأموال والأعراض
https://drive.google.com/file/d/1P8EOD9r1HkHV_HwMskrxhpaHliAocT1b/view?usp=sharing

ـــ فتش عن المرأة - محاولات كسر المجتمع المسلم
https://drive.google.com/file/d/1_KhTBt1rTtoCapr_ISewJZlEyKvZfL3L/view?usp=sharing

ـــ مخططات خبيثة ضد الهوية الإسلامية
https://drive.google.com/open?id=1_pkna05alobgunSA0x0Wi3VLESElaUsq
حسبنا الله ونعم الوكيل

ـــ "الغارة المشبوهة على التعليم الدينى بالأزهر الشريف" للعلامة "محمد عمارة" ، وأضفت إلى الكتاب ؛ شواهد من الوقائع والأحداث ، التي منها ما عاصرته وشاهدته وانغمست فيه .
https://drive.google.com/open?id=1Ru9uHkhiAV7VLKzc92EUyl8MwtT4X4Ar

ـــ الغارة المشبوهة على التعليم الديني بالأزهر الشريف (صور الكتاب – هدية مجلة الأزهر)
https://drive.google.com/drive/folders/1ClqCDlUUrdJTOfnDdG8Tf5x-sPz4IOWr?usp=sharing

ـــ مقالات إصلاح الأزهر للعلامة "محمد المسير" رحمه الله ، ومعها ملحق إضافة
https://drive.google.com/file/d/1OmgcXi6ijsA8Qs9rukAs5EAHfbtMoZcG/view?usp=sharing

ـــ اعرف عدوك : عملاء وأبناء الكنيسة في ثوب 👗 الإسلام ؛ الراهبة في ثوب المسلمة "آمنه نصير" خريجة مدارس تنصير ويتم استضافتها في الإعلام عل انها دكتورة أزهريه ⍰
https://www.youtube.com/watch?v=Ihl-1wlSyyE&t=11s

ـــ "سعاد صالح" صاحبة الفتاوي الشاذة هي خريجة ثانويه عامه علمي بمجموع ٥٧% وليست مؤسسة في الأزهر ويصر الإعلام المصرى فرضها على الرأي العام على أنها دكتورة تمثل الإسلام الوسطي المعتدل - يجب على المسلم قبل أن يأخذ فتوى من عالم أزهري أو محسوب على الإسلام أن يبحث في تاريخه على من تتلمذ؟
https://www.youtube.com/watch?v=cm9opRFGsfU

ـــ فصول من الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب
https://drive.google.com/open?id=1xGvS8cUYC4i8t6u6jvkhGgOShHPVnPsG

ـــ الفتنة الحالكة (التي بدأت بالإشاعات الواهية ، ثم قتل الخليفة الراشد "عثمان بن عفان" - رضي الله عنه - ، ثم المطالبة بتعجيل القصاص واندساس القتلة في الصفوف لإحداث الفتنة والوقيعة واللأمة وشق الصفوف وتفريقها .. ثم نشوب القتال ....) والوعي والموقف فيها .
https://drive.google.com/file/d/1mZNhT2SXsKVNbpNaZnty7YqRNHwsYPf6/view?usp=sharing

ـــ فهرس كتاب "الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب" ج١
https://goo.gl/9R8XbV

ـــ كتاب الجزء الأول من بحث "الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب"
https://goo.gl/Pnbv5b

ــــ خطبة في الجيش : من وعظ وهدي الإسلام ؛
- من مقومات المجتمع : العدل - الأمن - العمل
- من مقومات النصر : مناصرة الحق ، والأخذ بالأسباب
https://drive.google.com/file/d/1h6XLveC6S4fbKUAoSrDS_rm70Gjb0NaT/view?usp=sharing

ــــ "الغزو الفكري" (فصل في مادة "العقيدة والأخلاق" المقررة على الكليات العملي بالأزهر)
https://drive.google.com/drive/folders/1JYn8AmPTaBrK_vzE5Ij-_hDvbOu0iZe3?usp=sharing

ــــ "رسائل الإمام الشهيد حسن البنا - رحمه الله" ومعها إضافة بحثية كمقدمة على كتاب
https://drive.google.com/file/d/1ksnh9BWdIijBHbJ8Of8abSTPhJILAZpB/view?usp=sharing
ــــ رسائل الإمام الشهيد حسن البنا - رحمه الله (صور الكتاب)
https://drive.google.com/drive/folders/1xneRLo9x6n-65r5rTTmpcFTn8OF9cn57?usp=sharing
ــــ مقدمة بحثية على "رسائل الإمام الشهيد حسن البنا" رحمه الله – موقع مكتبة نور
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%AD%D8%B3%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7-%D8%B1%D8%AD%D9%85%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-pdf

ــــ بيان للناس من الأزهر الشريف - ج١ طبعة جامعة الأزهر (كتاب ومعه مقدمة بحثية)
https://drive.google.com/file/d/1yqQgVH9J-o2bsqAcx9L4XjLcRdS2JsCM/view?usp=sharing
ــــ "بيان للناس من الأزهر الشريف" – ج١ طبعة جامعة الأزهر (صور الكتاب)
https://drive.google.com/drive/folders/1d2cVRg8P2zWNe-osrPOxp_tiYLnCp8_v?usp=sharing

ــــ من أهم ما يحتاجه المسلم في دينه ودنياه
https://drive.google.com/drive/folders/1eG8IM8B1kDXXCdOFUHL5UzGNL_DEIm--?usp=sharing
ــــ الإمامة العظمى (الولاية) أو الخلافة أو الحكم (وهو هذا الذي بين يديك)
https://drive.google.com/open?id=16SwmspB4Hz83x403BV99pW4CICfDiHBX

ــــ الفتنة وأعمال السحر ، وعدم التحمل ، ومحاولة الاستفزاز ، والخروج عن العرف الإسلامي
ــ وضلوع الصليبية والمتمصوفية في السحر
https://drive.google.com/open?id=1r71PTUgsXMIMH4h4mylqg4TgCoQvyl0Z

ــــ التيار المدخلي.. النشأة والتوظيف
http://howiyapress.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81/
ــــ التيار المدخلي ..النشأة والمآلات والتوظيف
https://tipyan.com/publications/madkhalism/
ــــ السلفيون المداخلة في مصر (دراسة)
لـ صلاح الدين حسن ، الجمعة ٢٤ ديسمبر ٢٠١٠
http://salaheldinhassan.blogspot.com.eg/2010/12/blog-post_408.html?spref=fb

>>> طارق حجي : حبيب العادلى أكد لى أنه قد جند جيشا من السلفيين لمواجهة الإخوان المسلمين https://www.youtube.com/watch?v=0yXQi1kASzk&feature=youtu.be

>>> تأسيس الدعوه السكندريه تأسيس أمني وقام به حبيب العادلي لمواجهة الإخوان
https://www.youtube.com/watch?v=eGAcYJWJQvQ&feature=youtu.be

ـــــ محو هوية مصر ، وعلمنتها ، ثم تنصيرها
https://www.youtube.com/watch?v=_2_44XPI6Cc&t=1s

ـــــ تشكيلات الحرب القذرة : البلاك بلوك وتنظيم الكتيبة الطيبية (الميليشيا المسلحة لجماعة الأمة القبطية العنصرية المتطرفة الحرَّابة) & وحدة المستعربين الصهيونية & يهود الدَّوْنمة & فرسان المعبد & البلاك ووتر & تشكيلات خاصة من غير المسلمين
https://drive.google.com/file/d/1bkqV5_gGwZq_NHaopQ0QLlhFQliwL0ZM/view?usp=sharing

ـــــ ضابط مسيحي يقتل المسلمين في رابعة وهو يـثـلـث(يصلب) أمام جامعة الأزهر!!!
https://www.youtube.com/watch?v=rzfU4D7vzfo

>>> وفى تتابع للمخططات القذرة الحرَّابة الباغية الإرهابية ضد الإسلام وجماعاته :
ـــــ اخطر تسريب للسيد البدوى وضابط مخابرات لذبح الاخوان في بيوتهم وصنع الارهاب والبدوى يؤكد صحه التسريب https://www.youtube.com/watch?v=AK59wORN7cA

ـــــ الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب ج٢
https://www.youtube.com/watch?v=lFuNiama3bA

ـــــ فى مصر الانقلاب :التنكيل والقتل وما فيش محاكمة لكن فيه رد وربما انتقام!!!
https://www.youtube.com/watch?v=KP065Wovb90

ـــــ في مصر الانقلاب فتك وهتك ولا محاكمة ؛ فقط الاقتصاص للنفس بالنفس!
https://www.youtube.com/watch?v=JGrNbLQDc7U&t=25s

ـــــ اغتصاب كلاب السيسي العفيفات داخل محل بميامي - الاسكندريه
https://www.youtube.com/watch?v=5HHmDcn9nM8

ـــــ خلع الملابس وملامسة وانتهاك_ مصريات يصفن الاعتداء عليهن من قبل الدولة - تقرير موثق لـ نيويورك تايمز https://www.youtube.com/watch?v=6Z1IN8AMyeg&t=698s

ـــــ المبادرة والانقلاب (قبل الانقلاب بيوم واحد وبعده) لماذا الانقلاب والغش والقتل والتنكيل والهتك؟! https://www.youtube.com/watch?v=wqSMktK7PWI&t=24s

ـــــ الدونمة أدم جادان ومسرحية مجاهد القاعدة عزام الأمريكي
https://www.youtube.com/watch?v=U9NmA6Y_oks&t=212s

ـــــ إنقلاب السيسي بن حارة اليهود The Jewish Quarter Coup
https://www.youtube.com/watch?v=XAle1_Lc7q8&t=1s

ـــــ السيسي لأوروبا: راقبوا المساجد، المسلمين عاوزين يقتلوا العالم!
https://www.youtube.com/watch?v=FAiGuyauTBA

ـــــ أصل نموذج المحاكاة ومذبحة "رابعه" في مصر (التي ارتكبها الانقلاب العسكري ضد أنصار الحكم الشرعي المنتخب) : ما فعله الباغي "كمال أتاتورك" ، وما حصل في "الجزائر" و "إندونيسيا" من قتل وتنكيل و...

كانت كتابات ومخططات ضد الإسلام ثم أصبحت واقعا مريرا .

مذابح ضد المسلمين (بأيدى أعدائهم المندسين الذين جنَّسهم الحاكم المرتد الشيوعي فى صفوفهم) .. اندونيسيا ومذابح تفتيش العصر :

https://www.youtube.com/watch?v=pg2Mh7qEon0&list=PLPamNO0NekBGt0F_junGb8d3JuFt6Zo8r&index=3

https://drive.google.com/file/d/14_AZkOEcv8L740Kn6PmYdQlpRAG05Mae/view?usp=sharing

https://www.youtube.com/watch?v=TNC3O_wlnwE&fbclid=IwAR0KTglshf6qF00pE60HMUmOzA-eM8wgsaap3QmRPJ46ywlvwhyHj2renQs

ـــ الكيد والمكر والإجهاز على المسلمين :

- "الحرب القذرة" شهادة ضابط سابق في القوات الخاصة بالجيش الجزائري
- المؤلف الضابط صاحب الشهادة : حبيب سويدية

https://drive.google.com/file/d/1PaZNfHTVRVmwxivaeyV52F4CxW_Qb-EW/view?usp=sharing

ـــ "الإنقلاب العسكرى .. انتكاسة أم نهاية؟" د. رفيق حبيب

https://www.dropbox.com/home/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%AF%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%8A%D8%B2%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A8?preview=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%A8+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A+%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A9+%D8%A3%D9%85+%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9%D8%9F+%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80.pdf

ـــ كتاب "مناهج التنصير الحديث في العالم الإسلامي" للدكتور "جبر محمد حسن جبر" الأستاذ بكلية أصول الدين والدعوة ـ جامعة الأزهر ، فرع الزقازيق

https://drive.google.com/open?id=1zVCgpSSmlTx5boN2vZQhI79tLBiMsYSc

ـــ المنافقون الجدد: آمنة نصير .. من مدارس التنصير إلى أستاذة بجامعة الأزهر

https://www.youtube.com/watch?v=vzgpkwFi3BQ&feature=share

https://www.youtube.com/watch?v=gamjfii6S5E

ـــ عن "كريستين حنا" أول معيدة مسيحية بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ٢٠٠٢م

https://www.youtube.com/watch?v=PVaQFYEXMRM

ـــ كريستين حنا .. أول معيدة مسيحية فى قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ٢٠٠٢م

https://www.youtube.com/watch?v=8qZBI-13PEY

https://www.youtube.com/watch?v=JkyOprkfBIY&feature=share

ـــ أول طالب مسيحي يدرس بجامعة الأزهر

https://www.youtube.com/watch?v=5sYblmUSHsE&feature=share

ـــ العاشرة مساء| عميد طب أسنان الأزهر باسيوط يكشف حقيقة وجود أول طالب مسيحى بالجامعة

https://www.youtube.com/watch?v=8EKHJTmnIGU

ـــ فتاة مسيحية تروى مغامرتها داخل جامعة الازهر ورد فعل طالبات الجامعة

https://www.youtube.com/watch?v=Nn96LFJf5f8

ـــ تخاريف "أحمد عبده ماهر" .. هل تنصر أحمد عبده ماهر؟! يدعو صراحة على قناة نصرانية لترك الإسلام :
https://www.youtube.com/watch?v=guEaLTU8TNY&t=21s
https://www.facebook.com/abilo22/videos/647010178833755/?hc_ref=ARTh6isUxPPcQOnPNBAkrXz-FwCzO3WuwHHD9JCAYQZ10wI9qufFdGRXnFaXOw_7UJU

ـــ أحمد عبده ماهر : الفتوحات الاسلامية دائما فى الشمال وكانوا يقتلون الأطفال ويَسْبُون النساء وشغل عصابات https://www.youtube.com/watch?v=Kc26ShUrtBI

ـــ أحمد عبده ماهر : "الخلفاء الراشدين انقلبوا على الرسول .. وصلاح الدين أراق دماء المصريين https://www.youtube.com/watch?v=XSi1dfL1c6Q

ـــ المستشار أحمد عبده ماهر : "ما زلت أنكر عذاب القبر"
https://www.youtube.com/watch?v=vjgmLjDjabA

ـــ عامل قلق مع هند فرحات وتستضيف المستشار احمد عبده ماهر حلقة ٣٠_٩-٢٠١٦
https://www.youtube.com/watch?v=KCT1wMgJ2VM&t=2873s
ـــ الرد على أكاذيب جديدة لأحمد عبده ماهر || قرار إزالة ١٣٨
https://www.youtube.com/watch?v=yhXXgVWuPUg

ـــ مكالمة خطيرة جدا من الناشط السياسي محمد عثمان على قناة الناس يشرح فيها مخططات الفلول و متطرفى النصاري ليوم ٢٠١٢/٨/٢٤م https://www.youtube.com/watch?v=_b4QICPsPjc
محمد أبو حامد (الذى تهجم على الأزهر ، وطالب فى مجلس شعب الانقلاب بإعادة صياغة قانون الأزهر – هيئة كبار العلماء ؛ بما يلغي الانتخاب ويقرر لرئيس الجمهورية حق تعيين من يرغبه) يتعاون مع الكنيسة فى هدم الإسلام .... .

ـــ الفديو الخطير الذي جعل أنصار محمد أبو حامد ينقلبوا عليه
https://www.youtube.com/watch?v=Qgzi1GrjvIo

ـــــ "الإسلام عقيدة وشريعة" ، للشيخ "محمود شلتوت"
http://www.mediafire.com/file/3s9r30t0kxzjt62/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85+%D8%B9%D9%82%D9%8A%D8%AF%D8%A9+%D9%88%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9+..+%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF+%D8%B4%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AA.pdf

---

<<< وانظر [سلسلة فتاوى كبار علماء الأزهر الشريف (١) و(٩) :

"فتاوى كبار علماء الأزهر الشريف حول الأضرحة والقبور والموالد والنذور" .. تقديم جماعة من العلماء – طبعة دار اليسر .. ويمكن تحميله PDF من موقع مكتبة نور.

و " فتاوى كبار علماء الأزهر الشريف في انحرافات الطرق الصوفية" .. تقديم جماعة من العلماء – طبعة دار اليسر .. ويمكن تحميله PDF من موقع مكتبة نور] .

ــــ كتاب "بروتوكولات آيات قُم حول الحرمين المقدسين" عبد الله الغفاري
http://www.saaid.net/book/open.php?cat=83&book=151

ــــ "ضلالة فصل الدين عن السياسة" لشيخ الأزهر "محمد الخضر حسين" المتولي المشيخة بالانتخاب من هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ، والذي تم طبعه كملحق مع مجلة الأزهر لعدد ربيع الأول ١٤٣٥هـ ـ يناير/فبراير ٢٠١٤م .
https://www.dropbox.com/s/bamamufgyqaj1i7/%D8%B6%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9%20%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%20%D8%B9%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9.pdf?dl=0

ــــ شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل فى قضية تنظيم الجهاد http://majles.alukah.net/t151383

ــــ قصة طالوت وجالوت للشيخ د. عبدالله بركات
https://www.youtube.com/watch?v=sM8msOObMLc

ــــ "سيد قطب من الميلاد إلى الإستشهاد" المؤلف : د. صلاح عبدالفتاح الخالدي
http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=139926#gsc.tab=0

ــــ رسالة دكتوراه حول (سيد قطب ومنهجه في العقيدة بين الموافقين والمخالفين - دراسة نقدية) للباحث : د. ماجد محمد علي أحمد شبالة ، والكتاب يقع في مجلدين كبيرين بلغ عدد صفحاتهما ١٥٣٦ صفحة

https://www.facebook.com/340283232833216/photos/-%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%87-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%B3%D9%8A%D8%AF-%D9%82%D8%B7%D8%A8-%D9%88%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9-/%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%A7/496844647177073

ــــ عن دعوة الإخوان واستقرائها :

ــــ "للدعاة فقط .. دعوة الإخوان – حقائق ، شبهات ، أمنيات" كتاب لـ "جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين" ط٤ ، سنة ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م ، دار الدعوة للنشر والتوزيع – الكويت. كتاب مضمن بعض الحقائق الغائبة عن عمي البصيرة :

لماذا دعوة الإخوان المسلمين؟!

لماذا دعوة الإخوان المسلمين هى التى يتآمر عليها الشرق والغرب ؟!

لماذا دعوة الإخوان المسلمين هى التى لا تنطفئ شمعتها ؟!

لماذا دعوة الإخوان المسلمين هى الدعوة التى يدخل فيها الشباب رغم صعوبة طريقها ؟!

لماذا هى التى يغتاظ منها أصحاب البحث عن الذات بالطرق الغير سويه؟!

وهل جماعة الإخوان المسلمين هى جماعة المسلمين؟!

أسئلة كثيرة يوضحها ويجيب عنها الكتاب و هو طريق الناقد البصير (لمن أراد معرفة منهج دعوة الإخوان)

https://www.dropbox.com/s/c06ijxg8mmnnvay/%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D8%A9%20%D9%81%D9%82%D8%B7..%D8%AF%D8%B9%D9%88%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86.pdf?dl=0

ــــ أخطر تحقيق عن اغتيال الشيخ حسن البنا :
https://drive.google.com/file/d/1RGFAdEUr3kO9lESRScQeCDFf2AW2m_y4/view?usp=sharing

الـغــزو الـفـكــري :

ـــ "الغزو الفكري" [(فصل في مادة "العقيدة والأخلاق" المقررة على الكليات العملي بالأزهر – والذي حذفه الانقلاب العسكري ، وميع ونطّع ودلس في محتوى المادة : كما في ط١ للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م) – وهو الذي درسته عندما كنت طالبا بكلية الزراعة
https://drive.google.com/drive/folders/1JYn8AmPTaBrK_vzE5Ij-_hDvbOu0iZe3?usp=sharing
مؤلفه : العالم "عبدالعزيز تمام" أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والدعوة بالأزهر- فرع أسيوط . رقم إيداع الكتاب المشتمل على هذا الجزء (٤٦٠١١ /١٩٩٩ م)] .

الكتب الأخرى :

ـــ "الغزو الفكري في المناهج الدراسية ..

أين ضمير الأمة ؟!

أين نقابة المعلمين ؟!

المؤامرة على التاريخ الإسلامي "

إعداد :

د. جمال عبدالهادي & د. وفاء محمد رفعت

أ. محمد عبدالمنعم أ. لطفي حسن عوض

رئيس اللجنة النقابية للمعلمين بالمنتزه & عضو مجلس النقابة الفرعية للمعلمين بالمحلة الكبرى

رقم إيداع [٩٣٦٣ /٩٢] - الترقيم الدولي [I.S.B.N. 977-15-0093-7]
مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية - مدينة العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية ب -
مكتب القاهرة : مدينة نصر.

ـــ " الغزو الفكري في المناهج الدراسية ..

أولا : في العقيدة

في الرد على "زكي نجيب محمود"

تأليف الأستاذ "علي لبن" (موجه أول المواد الفلسفية)

دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ..

علما أن : "زكي نجيب محمود" من مؤلفي كتابي "الفلسفة والمنطق" للشهادة الثانوية ؛ زعيم الفلسفة الوضعية الملحدة بمصر ، الذي شحن كتابيه بعقائد مستوردة أضلت مجتمعاتنا .

ـــ "الغزو الفكري - وهم أم حقيقة" للمفكر الإسلامي العالم "محمد عماره"

قضايا تصدرها الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية بالأزهر الشريف

ـــــ "عقبات في طريق النهضة ..

مراجعة لتاريخ مصر الإسلامية منذ الحملة الفرنسية إلى النكسة (١٨٩٨ - ١٩٦٤ م) "

المؤلف "أنور الجندي" - ط دار الاعتصام .

ـــــ "الغارة على العالم الإسلامي"

تأليف أ . ل شاتليه

لخصها ونقلها إلى العربية

مساعد اليافي & محب الدين الخطيب

منشورات العصر الحديث ، ط١ القاهرة ١٣٥٠ هـ .. ط٢ جده ١٣٨٧ هـ .

ـــــ "دعوة الحق " سلسلة شهرية تصدرها رابطة العالم الإسلامي ، بمكة المكرمة :

"الشباب المسلم بين تجربة الماضي وآفاق المستقبل"

كتبها د . عبد الحليم عويس

السنة ١١ - العدد ١٢٧ - رجب ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م (يمكن تحميله pdf من شبكة الألوكه).

ـــــ " ٣٥ عاما على مؤتمر كولورادو .. التنصير الأمريكي .. حرب عالمية ضد الإسلام"

هو كتاب مكتوب وورد (على النت)

[فزع المنصرون الغربيون – والأمريكان في مقدمتهم – من هذه الصخرة – التي سموها (الأصولية الإسلامية) والتي عرفها الرئيس الأمريكي الأسبق – المفكر الاستراتيجي – (ريتشارد نيكسون ١٩١٣ – ١٩٩٤ م) في كتابه (الفرصة السانحة) – عندما قال :

إن هؤلاء الأصوليين هم المصممون على :

- استرجاع الحضارة الإسلامية السابقة عن طريق بعث الماضي
- والذين يهدفون إلى تطبيق الشريعة الإسلامية
- وينادون بأن الإسلام دين ودولة
- وعلى الرغم من أنهم ينظرون إلى الماضي ، فإنهم يتخذون منه هداية للمستقبل ، فهم ليسوا محافظين ولكنهم ثوار.

منذ تصاعد ظاهرة الصحوة الإسلامية هذه – في عقد السبعينيات من القرن العشرين – ودعوة (نيكسون) إلى تحالف غربي يضم أمريكا وأوروبا .. ويشمل البروتستانت والكاثوليك والأرثوذكس .. والليبرالية الرأسمالية والشيوعية الشمولية !! لمواجهة هذه الأصولية الإسلامية ولسد الطريق أمامها ولدفع العالم الإسلامي إلى طريق العلمانية الأتاتوركية التي تلحق الشرق الإسلامي بالغرب .. منذ ذلك التاريخ تصاعدت المواجهة بين الغرب والإسلام.

وفي إطار هذا التصعيد استنفرت الكنائس الغربية – والأمريكية خصوصاً – جهودها وطاقاتها لتنصير المسلمين ، وذلك قطعا للطريق على الصحوة الإسلامية التي تريد إخراج الأمة الإسلامية من الاستضعاف وإعادتها إلى مكانتها الريادية بين الأمم والحضارات.

وبعد أن كان المنصرون الغربيون – عبر تاريخهم الطويل – يحلمون بالتنصير بين المسلمين رفعت الكنائس الأمريكية سقف مطامعها وتحدثت عن تنصير كل المسلمين أي طي صفحة الإسلام من الوجود.

وفي سبيل ذلك ثم التحضير لعقد أخطر مؤتمرات التنصير – مؤتمر كولورادو – في ١٥ مايو سنة ١٩٧٨ م – في ذكرى قيام إسرائيل (الكيان الصهيوني)] .

هذا ويمكنك نظر "تقرير علمي" للعالم الجليل "محمد عماره" رحمه الله ؛ والذي نشر مع مجلة الأزهر؛ كتقرير علمي على كتاب تنصيري يعد من ثمرات هذا المؤتمر ومخططاته ، وأدرجنا رابط تحميله في البحث .

وكذا انظر موضوع "غسيل المخ" & و "السنة بين الثواب والعقاب ولا علاقة بين اللحية والإرهاب المزعوم"

& و "انظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا" & و "الوعي الأمني والمعلومات"

& و "أساليب العدو أو الخصم في الاستنزاف والإسقاط ؛ تمهيدا للإضعاف حتى تسهل مهمة الإنقضاض والقهر أو الإجهاز"

؛ يمكنك نظره في : "فصول من الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب" &

ج١ من بحث "الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب" &

و "مخططات خبيثة ضد الهوية الإسلامية" &

وإضافتي إلى "الغارة المشبوهة على التعليم الديني بالأزهر الشريف" للعلامة "محمد عماره" .

وهو من منشورات صفحتي ومدرج رابطه سابقا .

ـــــ "الغزو الفكري وآثاره على المسلمين (٣)"

إعداد الباحث في القرآن والسنة "علي بن نايف الشحود" وورد فيه

"تحصين الشباب المسلم من الغزو الفكري" مجلة البحوث الإسلامية ،

للعالم "محمد بن سعد الشويعر".

ويوضح الباحث هدف الغزو ؛

تعبئة أذهان الشباب المسلم بفكر مختلط يمتزج فيه الغث بالسمين ، والحابل فيه بالنابل ، بقصد التيه والحيرة ، وإلقاء الشبهات متعددة المسارات إعلاميا وإملاءا في مناهج ومقررات التعليم ؛ عبر المؤمركين ..

وعليه فيكون ثغرة لغسيل المخ ، وإنشاء جيل يكون من نفسه حربة على الدين والمجتمع ..

هذا الغزو الفكري يُسَيِّره تربويًّا علماء النفس ، ويرعاه علماء الإجتماع بحيلهم ونظرياتهم المادِّية ، البعيدة عن منهج الإسلام ، ومخاطبة العقول بما يسعدها ويسحرها ؛ قال - سبحانه - : -

" وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤) " سورة البقرة.

كذا وأن هذا الغزو يسير ماديا :

بما يسخرون من أموال في هذا السبيل رصدًا وتخطيطًا ، ومتابعةً وتنفيذًا ، يتبع ذلك الدراسة ، واستظهار النتائج .. ثم تغيير المنهج في حيل تستقطب بعض الشباب ، الذين لم يتسلحوا ضد هذا الغزو ، ويعوزهم إدراك أساليب الغزو المتشعبة في التأثير.

تم بعون الله وحمده ،،،

إن المعين شيخ أزهر "أحمد الطيب" حصل على الدراسات العليا والدكتوراه في "الفلسفة" من فرنسا الصليبية وعلى أيدي المستشرقين الصليبيين .. وبالتالي فلا يستغرب منه انقلابه على الرئيس الشرعي .

وإليك نبذة تلخص الدرس والتلقي عن الصليبيين في العلوم الأدبية والفلسفية ؛ من فصل "الغزو الفكري"

[الذي درسته في مادة "العقيدة والأخلاق" المقررة على الكليات العملي بالأزهر – والذي حذفه الانقلاب العسكري ، ومِيع ونطّع ودلس في باقي محتوى المادة ؛ كما في ط١ للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م – رابطه

https://drive.google.com/drive/folders/1JYn8AmPTaBrK_vzE5Ij-_hDvbOu0iZe3?usp=sharing

مؤلفه : العالم "عبدالعزيز تمام" أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والدعوة بالأزهر- فرع أسيوط . رقم إيداع الكتاب المشتمل على هذا الجزء (٤٦٠١١ /١٩٩٩ م)] .

وقد أوردنا من صفحات "فصل الغزو الفكري" في متن هذا البحث (سابقا) ، الشاهد المبين لبيت القصيد ..

هذا وإمعانًا في الغزو الفكري والعقدي ؛ قام الإنقلاب الحربي (الخارجي الباغي) بحذف نصوص هامة من مذكرة "مذكرة الفرق الدينية" (المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري) ؛ خصوصا ما رأيته محذوفا من طبعة (١٤٤٠-١٤٤١هـ = ٢٠١٩-٢٠٢٠م) ، وسنرصد رابط تحميل النسخة التي كانت قبل عبث الانقلاب الحربي ؛ والتي أضاف إليها قطاع المعاهد الأزهرية بعض التوضيح ، الذي لم ترصده النسخة التي درستها وأمثالي ، والتي رصدت رابط تحميلها أيضا عبر موقع مكتبة نور .. وسنذكر بعض التفصيل لاحقا إن شاء الله .

هذا وتم خلخلة مقررات الفقه الإسلامي التي تشير إلى الحق الذي هو أبلج لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .. وكذا حذفت مقررات كاملة رصدتها في بحوثي المرصود روابط تحميلها في البحث .....

في عصر صوفية مذهب "أحمد الطيب" وإدارته الأزهر :

انحدر الأزهر وتقهقر وتوالت عليه المحن والكبوات في عهد المُعين شيخ أزهر – وليس منتخب – "أحمد الطيب" .. والذي والى وناصر الانقلاب الحربى على حاكم البلاد الشرعي المنتخب ، &

وأطرى على "بوذا" معظَّم البوذية - فى ملتقى شباب بورما - فى الوقت الذي انتهك فيه البوذيون حقوق وأملاك وأعراض وأنفس المسلمين ، &

و زار قبر قتلى مجلة "شارل ابدو" المسيئين لنبينا محمد ﷺ ، &

وتخبط في "حد الردة" و"الولاء والبراء" ، &
واعتبر الشيعي كالمسلم السني دون أي فرق عقدي ، &
ولم يتمعر وجهه لانتهاك حرمة طالبات وطلاب الأزهر من الانقلاب الذي مالأه وباركه ،
والروابط الدالة على ذلك مُدرجة في هذا البحث ، انظرها . &

ولم ينتصر للإسلام جاهرا بالرد ، إلا حينما اقترب الهجوم عليه نفسه ، وليته أوضح للعامة وشحذهم وأحمى حميتهم لدينهم ،

فما المناظرة التي تمت بينه وبين "الخُشْت" رئيس جامعة القاهرة إلا إهانة لمقام المشيخة ؛ إذ كيف يكون "الخشت" على منصة القاعة الأزهرية ، وشيخ الأزهر في مقاعد الجمهور تحت المنصة – وهو يفترض صاحب المكان – ..

ثم إن المناظرة لا يفهمها إلا المتخصصون وذوي الاضطلاع والثقافة ، وهم بدورهم عارفين بالمحتوى الذي دار .. وإنما ما يهمنا هو القاعدة الجماهيرية المسلمة التي تفتن في دينها بالهجوم الممنطق والمنمق دون رد علني حقيقي واعي رادع للمهاجم ، ومن ثم تبسيطه بسلاسة ليصل لأفهام الناس ..

مذكرة الفرق الدينية" .. و الحرب الفكرية العقدية ؛ التي طالتها بالحذف والطمس :

ـــ تحميل كتاب مذكرة الفرق الدينية (المقررة على ٢ث أزهر ـ ط ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢ـ٢٠٠٣م) pdf

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%B1%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%87%D8%B1%D9%8A-pdf

ـــ تحميل كتاب مذكرة الفرق الدينية (المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري ـ قبل عبث الانقلاب الحربي) pdf

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%B1%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D9%A2%D8%AB-%D8%A7%D8%B2%D9%87%D8%B1-%D8%B7-%D9%A1%D9%A4%D9%A4%D9%A0-%D9%A1%D9%A4%D9%A4%D9%A1%D9%87%D8%AC%D8%B1%D9%8A-%D9%A2%D9%A0%D9%A1%D9%A9-%D9%A2%D9%A0%D9%A2%D9%A0%D9%85-pdf

مذكرة الفرق الدينية (المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري ـ قبل عبث الانقلاب الحربي) pdf (رفعتها على موقع مكتبة نور) :

أولا : تنبيه : ـ

لاحظ الدقة ، وانتبه للتسمية والوصف ؛ "مذكرة الفرق الدينية"
وليس "الفرق الإسلامية" ؛ لأن بعض الفرق خرجت على الإسلام وطعنت فيه ؛ ونسبت ذاتها زورا إليه كي تصب سمومها ، وتحرف فيه ، وتقلب أصوله بمنطق "الذي ينازع الأمر أهله" ، وكي لا يميز للعامة أمرهم ..

ثانيا : بيان وتوضيح تعريفي بهذه النسخة ؛ التي تكشف وتفضح الباطنية المندسين المدلسين ، وتجلي صحيح العقيدة الإسلامية :

قال ـ تعالى ـ : " إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢٢) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣) " سورة الأنفال .

فالمسلم الحق يسعى إلى الحق والتحقق ، ويتحرى ويراجع على معيار أصول الدين وتعاليم الشريعة .. وعلى ما سبق ؛

هذه النسخة من "مذكرة الفرق الدينية" (مقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري ـ قبل عبث الانقلاب الحربي ؛ خصوصا ما رأيته محذوفا في طبعة ١٤٤٠ـ١٤٤١هـ = ٢٠١٩ـ٢٠٢٠م) ، حيث حذف الانقلاب الحربي نصوص هامة من المذكرة ؛ ومنها كمثال لا حصر :

== حذف ما عرف عن الخوارج & وما قاله عنهم سيدنا "علي بن أبي طالب" & وكذا ما قاله الخليفة "عمر بن عبد العزيز" في المعتدلين منهم !

[= هذا وأضافت طبعة ما بعد الانقلاب الحربي ، النص التالي إلى مبادئ "الأباضية" : (القول بخلْق القرآن ونفي رؤية الله - تعالى -)].

== حذف سبب نشأة جماعة "المرجئة" & وكذا حذف ("أصحاب فكرة الإرجاء" وأنها حين نشأت في حد ذاتها سليمة لأنها لم تتعدّ تجنب الحكم على الصحابة المتنازعين ، لكن تطورها بعد ذلك أفسدها حتى صار الإرجاء خروجا عن الدين) !

وبالتالي تغييب الطلاب عن حقيقة ما يدرسوه وتاريخه ، وجعلهم مجرد حملة شهادة لا يفقهون .

== حذف (والحق الذي لا مرية فيه أن التشيع كان مأوى يلجأ إليه كل من يريد هدم الإسلام لعداوة أو حقد ، ومن يريد إدخال تعاليم آبائه من يهودية ونصرانية ومجوسية وغيرها ، ومن يريد استقلال بلاده والخروج على مملكة الإسلام ..

كل هؤلاء كانوا يتخذون حب آل البيت ســتــارا يضعون وراءه كل ما شاءت أهواؤهم) !

== حذف التوضيح والشرح لـ أحد مبادئ "الزيدية" (جواز إمامة المفضول مع وجود الأفضل) والذي أوضحه إمامها "زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب" ، وعليه تصح بيعة "أبي بكر" و"عمر" و"عثمان" - وإن كان عليّ هو الأولى كما يرى زيد - ، وعليه فلما سمعته شيعة الكوفة رفضوا معاونته فسموا بالرافضة .

== تمييع النص وبتر الصراحة الكاشفة في أحد مبادئ "الإمامية الإثنا عشرية" ؛

<u>فأصل نص المذكرة</u> (.... بل حكموا على من تولى الخلافة غيره ، ومن بايعه ؛ بمخالفة النصوص ؛ و وصفوهم بالكفر ؛ وحكموا ببطلان خلافتهم ، لأنهم مغتصبون ظالمون) ، علما أن المقصود بالغير في نص المذكرة : غير الإمام "علي بن أبي طالب" ..

<u>وبالتمييع وبتر الصراحة والبيان ، كان النص كالتالي</u> (...... بل حكموا على من تولى الخلافة غيره ، ومن بايعه ؛ بمخالفة النصوص ؛ و وصفوهم بأبشع الصفات ؛ وحكموا ببطلان خلافتهم) .

*** وكانت إدارة مناهج المعاهد الأزهرية فيما قبل الانقلاب الحربي ، قد أضافت إلى طبعة المذكرة ، في نهاية درس فرقة <u>"الإسماعيلية" الباطنية</u> :

(<u>ومن الطوائف المنبثقة من الإسماعيلية</u> :

<u>طائفة "البُهرة"</u> والتي لها جذور عند بعض مدن الهند.

<u>و "الدروز"</u> الذين نشأوا كتيار فكري في المذهب الإسماعيلي متأثرا بالفلسفة اليونانية ، وقد عدّها البعض نظرا لتفرد مبادئهم ؛ دينا مستقلا .

<u>و "القرامطة"</u> الذين اجتاحوا شبه الجزيرة العربية .

<u>وكل هذه الطوائف تجمع على العقل كعامل أساسي في التشريع</u>)

وإنصافا أضافت طبعة ما بعد الانقلاب ، ذلك النص التالي :
(وهذه الفرقة - أي "الإسماعيلية" - من أشد فرق الشيعة تطرفا وغلوّا) .

***** كذا وأضافت إدارة مناهج المعاهد الأزهرية فيما قبل الانقلاب الحربي ، إلى طبعة المذكرة ، في نهاية درس "البهائية" :**
أن الدين البهائي
((...... جاء ليجمع الأديان في دين واحد ،
ويعمل على التوفيق بين العلم والدين ،
ويسوي بين الرجال والنساء في كل شيء ،
وذلك في ضوء احتياجات العصر الحديث .
وقد كان للبهائية نشاط ملحوظ في مصر في عام ٢٠١١م في ضوء مبادئ براقة ، يرونها مستخلصة من الآيات الإلهية التي نزلت على نبيهم "عبد البهاء" ؛ والتي منها :
- المساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء حتى في التعدد .
- الوحدة بين الأديان وإذابتها في دين واحد هو الدين الخليلي .
وقد انقسم البهائيون بأصل الحديث إلى ٣ أقسام :
١- العباسيون ؛ الذين يعتبرون عباس عبد البهاء ، هو الغصن الأعظم ومركز العهد والميثاق.
٢- الموحدون ؛ وهم أتباع مرزا محمد علي ، وهي طائفة قليلة جدا ، نظرا لاضطهادهم من الطائفة السابقة.
٣- الأرثوزكس ؛ الذين رأوا أن ولاية الأمر تكون لـ تشارلز ميسون ، وقد أسس فرقة "ركس كنج" في "لاس فيجاس" و "نيو ميكسيكو")).

لكن طبعة ما بعد الانقلاب ، حذفت مما سبق النص التالي :
[(الوحدة بين الأديان وإذابتها في دين واحد هو الدين الخليلي) ! & وحذفت القسم الثالث من أقسام البهائيين !] .

***** كذا وأضافت إدارة مناهج المعاهد الأزهرية فيما قبل الانقلاب الحربي ، إلى طبعة المذكرة ، في نهاية درس "القديانية" أو "الأحمدية" :**
(وفي شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٤هـ ، انعقد مؤتمر كبير برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ، حضره ممثلون للمنظمات الإسلامية العالمية ، وأعلنوا كفر هذه الطائفة وخروجها عن الإسلام ، وقام مجلس الأمة الباكستاني بمناقشة زعيم الطائفة "مرزا أحمد" قرابة ثلاثين ساعة ، عجز فيها عن الأجوبة .
فأصدر المجلس قرارا باعتبار "القديانية" أقلية غير مسلمة ؛ نظرا لما تقدم ، بالإضافة إلى ما يلي :
١- تشبيه الله - تعالى - بالبشر .
٢- ادعاؤه أنه ابن الإله .
٣- إيمانه بعقيدة التناسخ والحلول والاتحاد .
ولهم وجود الآن في الهند و باكستان ، ولهم نشاط كبير في أفريقيا).

ثالثا : تمييز وتوضيح ..

ـ هذه النسخة من مذكرة الفرق الدينية (المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري ـ قبل عبث الانقلاب الحربي) pdf ، تختلف عن النسخة التي رفعتها قبلها على موقع مكتبة نور ؛ في أن السابقة ((المقررة على ٢ث أزهر ـ ط ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢ـ٢٠٠٣م) كانت مقررة عليَّ أثناء دراستي في الثانوية الأزهرية ؛ ومن تصويري ، وأضفت عليها روابط بحثية تبين أهمية الإلمام بمحتواها ؛ حيث أن الفكر الشاذ الذي ظهر ويظهر ممن يدَّعون الإسلام أو المنتسبين زورا للأزهر ؛ هو من قرائح الباطنية والدخلاء المندسين ..

وعليه فأنصحك بتحميل هذه النسخة وسابقتها على ذات الحساب ؛ لأن السابقة كما بينت ؛ بها روابط تحميل كتب بحثية قيمة ومنها

"مخططات خبيثة ضد الهوية الإسلامية"

& "الغارة المشبوهة على التعليم الديني بالأزهر الشريف" ....)) ..

وأما هذه النسخة التي بين يديك وتقرأ تعريفها :

فلقد أضاف عليها قطاع المعاهد الأزهرية توضيح سبق وذكرناه .. لكن احترس من النسخ الأخرى التي طمسها الانقلاب ، فلقد فتح المجرمون الدخلاء مجال العبث في كتب الإسلام ومناهجه في مصر وأرض الحجاز (بلاد الحرمين الشريفين) ..

حسبنا الله ونعم الوكيل

رابعا : وصف كتاب

"مذكرة الفرق الدينية" :

مذكرة توضيحية ؛ عن :

ـ نشأة الفرق الدينية
ـ المعتزلة
ـ أهل السنة والجماعة
ـ الخوارج
ـ الأباضية
ـ المرجئة
ـ الجبرية
ـ الشيعة
ـ الزيدية
ـ الإمامية
ـ الإسماعيلية (الباطنية)
ـ البهائية
ـ القديانية (الأحمدية)
ـ بطلان دعوى الباطنية والبهائية والقديانية

كتبه م . ز / عثمان موسى حامد

الفصل السابع
الفرق الدينية المنحرفة

ظهر فى العصر العباسى الكثير من الحركات السياسية والدينية التى كان لها أثرها فى تاريخ هذا العصر فقد قام الشيعة بحركات ثورية كان من أثرها انتشار المبادئ الشيعية، والباطنية اسم يطلقه علماء السنة على الشيعة عموما.

وفى العصر الحديث ظهرت فرق لا تمت إلى الدين الإسلامى بصلة بل فرق ضالة أضرت كثيرا بالإسلام. ولقد حاول بعض المستشرقين القول أن البهائية والقاديانية من دعوات التجديد الإسلامى فى العصر الحديث وذلك فى محاولة لتغطية مظاهر الهدم الواضحة فى كلتا الدعوتين اللتين ظهرتا فى وقت متقارب من القرن التاسع عشر فى إيران والهند، مستهدفين ضرب اليقظة الإسلامية وقد نشأت كلتا الحركتين فى أحضان النفوذ الأجنبى بهدف القضاء على مفهوم أصيل من مفاهيم الإسلام وفريضة من فرائضه هى فريضة الجهاد وإحلال روح التخاذل.

ولقد كشفت الأبحاث التاريخية عن علاقة أكيدة بين هاتين الدعوتين وبين الاستعمار والصهيونية والهندوكية وأنها حاولت بث الفتنة وزعزعة العقائد وإثارة الشبهات والشكوك وإضعاف شوكة المسلمين وتثبيط عزائمهم ضد النفوذ الأجنبى والكيد للإسلام وتضليل المسلمين عن حقائق عقيدتهم وتفريق وحدتهم.

نماذج من الفرق الدينية المنحرفة:

أولا: الباطنية: يطلق المؤلفون من أهل السنة على الشيعة عموما اسم الباطنية فلم أطلقوا عليهم هذا الاسم؟

يجمع أهل السنة تقريبا على السبب الذى من أجله سمى هؤلاء بالباطنية، وهو أنهم جعلوا للقرآن ظاهرا وباطنا، أما الظاهر فهو دلالات ألفاظه العربية حقيقة أو مجازا، وأما الباطن فهو ما وراء هذا الظاهر أو هذه الدلالات، وهذا لا يفهمه إلا الشيعة وأئمتهم، باعتبارهم الوارثين لعلم النبى ﷺ عن الإمام على كرم الله وجهه.

فأهل السنة بكل علمائهم إنما هم عوام وجهال فى نظر الشعية لأنهم لا يعلمون علمهم الباطنى فالشيعة هم المختصون بعلم الباطن، وأئمتهم وعلماؤهم حين يفسرون القرآن لا يتقيدون بالدلالات اللغوية للألفاظ لأن هذا من شأن العوام أى أهل السنة أما هم فمختصون بالمعانى الباطنية للقرآن.

ولقد شطح هؤلاء الباطنية كثيرا فى اعتقاداتهم وادعاءاتهم التى لا يوجد لها أى سند صحيح من قرآن أو سنة.

● **أهم مبادئهم:**

١ - للقرآن معنى ظاهر ومعنى باطن لا يعلمه إلا الأئمة.

٢ - تكفير من اغتصبوا الخلافة من الإمام على.

٣ - إباحة المحرمات والمحارم.

● **ثانيا: القاديانية:** تنسب هذه النحلة إلى غلام أحمد القاديانى، الذى نادى بها فى أواخر القرن التاسع عشر فى بلاد الهند، وهى امتداد لفرية ادعاء النبوة التى ظهرت على يد مسيلمة الكذاب فى عهد النبى ﷺ.

ولقد ولد غلام فى بلدن قاديان ١٩٣٦ وتعلم بعض القرآن واللغة العربية ولم يتلق العلوم الدينية على يد أحد من الأساتذة بل اعتمد على نفسه فيها كما يقول ابنه محمود فى كتابه أحمد رسول آخر الزمان.

تقلد إحدى الوظائف فى إدارة نائب المندوب السامى الإنجليزى وفى سنة ١٨٧٦ مرض أبوه فزعم أحمد أن الوحى نزل عليه بأن أباه سيموت وكانت هذه بداية زعمه أنه نبى يوحى إليه. عارضه المسلمون وناظره العلماء كثيرا، لكنه كان تحت حماية الإنجليز فلم يمسسه أحد بسوء وفى سنة ١٩٠٥ رغم أن الوحى أخبره بقرب أجله، فكتب الكتاب المعروف عندهم بالوصاية، ولكن أجله امتد ثلاث سنوات ومات فى إحدى جولاته سنه ١٩٠٨ فى مدينة لاهور ونقل إلى قديان ودفن بها.

والدارسون لهذه النحلة ونشاطها يؤكدون أن مؤسسها غامض الشخصية غير واضح الهدف ولكن عنده طموح إلى الزعامة الدينية باسم النبوة وغرضه الأساسى هو خدمة الإنجليز الذين شجعوه.

لقد قال فى كتاب ملحق بشهادة القرآن: لقد ظللت منذ حداثتى، وقد ناهزت اليوم الستين أجاهد بلسانى وقلمى لأصرف المسلمين إلى الإخلاص للحكومة الإنجليزية والنصح لها والعطف عليها وأنفى فكرة الجهاد التى يدين بها بعض جهالهم والتى تمنعهم من الإخلاص لهذه الحكومة.

● **ومن أهم مبادئ هذه النحلة:**

١ - ادعاء زعيمهم أن الوحى ينزل عليه كما ينزل على الأنبياء بل ينزل على أتباعه أيضا.

٢ - وما دام الوحى ينزل عليه فهو نبى.

٣ - ادعاؤه أن له معجزات تدل على صدقه.

٤ - غروره وتفضيله لنفسه على بعض الرسل.

٥ - تحريم الجهاد.

٦ - قديان ومسجدها يماثل مكة ومسجدها.

وكان من أبرز المقاومين لهذه الحركة الشاعر محمد إقبال، والحقيقة أن ادعاءات هذه النحلة باطلة فقد صدرت فتوى من دار الإفتاء المصرية فى ٢٧ يوليو ١٩٥٩ خاصة بمن يؤمنون بنزول نبى فى باكستان بعد نبينا محمد ﷺ وقالت ما نصه:

(إن من الثابت شرعا أن نبينا محمد ﷺ خاتم النبيين والمرسلين وثبوت ذلك بالكتاب والسنة والإجماع فمن قال بظهور نبى بعده نص الفقهاء على أن يكون مرتدا).

وأكد ذلك فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق فى إجابته على أسئلة وردت إليه من رئيس المجلس الإسلامى لجنوب أفريقيا).

فقرر أن طائفة الأحدية وهى فرقة من القاديانية تعتبر مرتدة عن الإسلام وليس لها أن تدخل مساجد المسلمين لقوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ .... ﴾(سورة التوبة الآية ١٧).

ولا تدفن موتاهم فى مقابر المسلمين.

• ثالثا: البابية والبهائية:

البابية نسبة إلى الباب وهو لفظ متداول عند بعض الفرق الباطنية، يطلقونه على أركان دعوتهم من قبيل قول النبى ﷺ (أنا مدينة العلم وعلى بابها).

والبابية وسيلة لمعرفة ما يوجد داخل البناء الذى جعل له باب، وهو لفظ أطلقة على نفسه أحد دعاة نحلة البابية وهو ميرزا محمد على الشيرازى المتوفى فى تبريز فى منتصف القرن التاسع عشر.

والبهائية نسبة إلى البهاء وهو لفظ أطلقه على نفسه أحد دعاة هذه النحلة بعد الشيرازى وهو حسين على نورى (الملقب ببهاء الله) فسميت النحلة أيضا بالبهائية.

والبابية هى السابقة على البهائية والممهدة لها، وهما متداخلتان لا يمكن فصل إحداهما عن الأخرى.

وهذه النِحلة أساسها فكر شيعى تنقلت مع الدعوة الباطنية عبر التاريخ وظهرت بوضوح فى إيران والعراق والهند وجزيرة العرب فى القرن الثالث عشر الهجرى.

ولقد تزعم هذه الحركة قبل هؤلاء (أحمد الأحسائى) المتوفى ١٨٢٦ وقال بعض المؤرخين أن ظهورها كان لغرض سياسى اختفى وراء المظهر الدينى فإن الأحسائى وزميله (كاظما الرشتى) أصلهما قسيسان استخدمهما الاستعمار لتشويه محاسن الإسلام وتفريق صفوف المسلمين كما استخدم القاديانية فى الهند من أجل هذا الغرض.

ولقد ادعى ميرزا محمد على الشيرازى وهو فى سن الخامسة والعشرين، أنه المهدى المنتظر وألف كتباً ادعى أصحابه أنها وحى، وقاوم الناس هذه البدعة وحملوا الحكومة على وقف نشاطها وقتل كثير

منهم ثم حدث نزاع بين زعمائها انتهى إلى تكوين مركزين كبيرين أحدهما فى عكا والآخر فى قبرص وأهم المبادئ التى قامت عليها هذه البدعة:

١- الحلول فهم يزعمون أن الله بعد ظهوره فى الأئمة الاثنى عشر ظهر فى أحمد الأحسائى ومن جاءوا بعده.

٢- عدم ختم النبوة بسيدنا محمد ﷺ

٣- ظهور المعصوم وهو من أهم معالم بدعتهم.

٤- عدم الاعتراف بالقيامة وما بعدها.

٥- إنكارهم معجزات الأنبياء مع قولهم بالنبوات.

٦- الإسراف فى تأويل القرآن.

٧- مناصرتهم لكل عدو للمسلمين وتمنياتهم لليهود أن يكون لهم الوطن الموعود.

● ولهم تفريعات كثيرة على عقيدتهم منها:

أن عدد ١٩ يحظى بنصيب كبير فى تشريعاتهم لأنه مقدس وجاء تقديسه من أجل حاصل جمع كلمة واحد أو كلمة وجود حسب النظام اليهودى فى دلالة الأحرف على الأرقام، فالسنة عندهم ١٩ شهرا والشهر ١٩ يوما والصوم ١٩ يوما.

وبعد فكما يقول صاحب كتاب (مفتاح باب الأبواب) فى وصفه للبهائيين أنها ليست حركة إصلاحية بل حركة استغلها الاستعمار لصالحه وتلتقى مع الماسونية فى هدفها وهو صرف الناس عن أديانهم السماوية والعمل لصالح الإنسانية تحت شعار جديد وقد جاء ذلك فى تصريح لأحد دعاتهم حيث قال (الجميع يجدون فيه دينا عموميا فى غاية الموافقة للعصر الحاضر وأعظم سياسة للعالم الإنسانى.. أنه يريد أن يوحد بين المسلمين واليهود والنصارى ويجمعهم على أصول ونواميس موسى - عليه السلام - الذين يؤمنون به جميعا.

ولقد بطلت عقائدهم لأن الأصل الذى قامت عليه باطلا أصلا، وقد حكم علماء إيران على الباب بعد عدة مناظرات بأنه مرتد وأعدم.

وفى مصر قاومها علماء الأزهر والقضاء الشرعى والحكومة فقد أفتى الشيخ سليم البشرى شيخ الأزهر بكفر (ميرزا عباس) زعيم البهائية ١٩١٠.

ولقد أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر عام ١٩٤٧ بردة من يعتنق البهائية، وتكررت فتاوى الأزهر بأن البهائيين مرتدون، ثم صدر القرار الجمهورى عام ١٩٦٠ بحل المحافل البهائية ووقف نشاطها.

● بطلان دعوى الفرق الدينية المنحرفة:

بعد التعرف على مبادئ هذه الفرق تبين أنها منافية لقواعد الإسلام ومبادئه، هادمة للشريعة ومسقطة لتكاليفها، مسجلة الكفر عليهم، يدخلون على الناس بضلالاتهم عن طريق أنهم مسلمون.

من كتاب "المجتمع الإسلامي"
المقرر على الصفين الأول والثاني الثانوي بمعاهد "البعوث الإسلامية" ، والصف الثالث بمرحلة التخصص بمعاهد "القراءات" بالأزهر الشريف ــ طبعة ١٤٣٦ ــ ١٤٣٧ هـ = ٢٠١٥ ــ ٢٠١٦م.

ـــ وانظر البحوث القيمة على هذا الحساب "حارس فارس" على موقع أرشيف :
https://archive.org/details/@user_54286

ـــ خطبة في الجيش: من وعظ وهدي الإسلام ؛
ـ من مقومات المجتمع : العدل ــ الأمن ــ العمل.
ـ من مقومات النصر : مناصرة الحق والأخذ بالأسباب.
https://drive.google.com/file/d/1h6XLveC6S4fbKUAoSrDS_rm70Gjb0NaT/view?usp=sharing

ـــ "عقيدتنا الدينية طريقنا إلى النصر" أيام الجهاد ضد الصهاينة وتخطيط المؤمنين (الخطة "بدر" و "المآذن العالية") ؛ حقا كما قال الرسول ـ ﷺ ـ : "ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا" ....
https://www.dropbox.com/s/q6wch3o60xr7p4e/%D8%B9%D9%82%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D9%86%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%86%D8%A7%20%D8%A5%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%B1.pdf?dl=0&fbclid=IwAR3Z1Njbea7h7hmmwGY-XKRWtlwoLoqIHUj6xMwge43SKC_g9iCLO_aQvt0

ـــ من أهم ما يحتاجه المسلم في دينه ودنياه
https://drive.google.com/drive/folders/1eG8IM8B1kDXXCdOFUHL5UzGNL_DEIm--?usp=sharing

***** تأمل الفيديوهات التالية ، وتفقه ما بها :**
ـــ الشيخ كشك ـ رحمه الله ـ و رأيه في جماعة الاخوان المسلمين
http://www.youtube.com/watch?v=ly8gQ__U-8

ـــ الشيخ كشك وكلاب عبد الناصر في السجن الحربي ـ لاكي وميمي وعنايات
http://www.youtube.com/watch?v=ZvM8FgKQybI

ـــ سجن وتعذيب الشيخ كشك وإعدام قيادات الاخوان في عهد العسكر والطاغية عبد الناصر
http://www.youtube.com/watch?v=6dbLGP6gMlg

ـــ قصة إعدام الشهيد سيد قطب (١) يرويها الشيخ كشك
http://www.youtube.com/watch?v=evArAfDR-4o

ـــ وانظر فيديوهات هذه القناة :
http://www.youtube.com/channel/UCDlOGHQxPSCKHsMiA5CmlIg

ـــ تهريب أموال مصر من مطار القاهرة بعد تنحى مبارك من حرامية الكعب العالي؟!!!!!!!!!!
https://www.youtube.com/watch?v=qK5WlIRsOcw&t=38s

ـــ العثور على خزانه ممتلئه بالأموال أثناء القبض على "يوسف بطرس غالى" وزير مالية مبارك
https://www.youtube.com/watch?v=HkbAjx2M_l8&t=29s

ـــ تهريب أحمد عز ٩٧ شنطة أموال و حاشية مبارك يبدأون الهرب و تهريب الأموال خارج مصر
https://www.youtube.com/watch?v=qpvWHx-3hdg&t=44s

ـــ أسباب قيام الثورة - كريم عبد العزيز - مسلسل الجماعه
https://www.youtube.com/watch?v=Ok7lHcYZRPo&t=6s

ـــ مصر بقت عامله إزاى عالميا (سبب ٢٥يناير) - ١ Videos from osret dream
https://www.youtube.com/watch?v=AtRMEAFp4SM&t=9s

ـــ هي الثورة ليه (ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م) ؟! ــــــــ
https://www.youtube.com/watch?v=2Nu831AbFHg&t=8s

ـــ رصد - السيسي يقول "أنا معرفش حاجة ببلاش"
https://www.youtube.com/watch?v=CgGvd8azNH4

ـــ ? عزيزي المواطن .. عزيزي الفقير - ضحية القهر??
https://www.youtube.com/watch?v=bShN9KX5Ztw&t=16s

ـــــ ١٠٠ لواء رواتبهم ٥٠ مليون جنيه - دا بالإضافة إلى معاشهم
https://www.youtube.com/watch?v=C-ENhbz2wew&t=27

مكايد وتجويع ؛ لاختلاق الاحتراب والإلهاء بالفتن عن الهدف الأسمى بالإعمار وصد العدا !

ـــ رصد - السيسي يقول " أنا معرفش حاجة ببلاش ؛ أنا لو حكّموني هخلي اللي بيتكلم في التليفون يدفع واللي بيسمعه يدفع " ! https://www.youtube.com/watch?v=CgGvd8azNH4

ـــــ انظر : ١٠٠ قصة من نهاية الظالمين
تأليف : هاني الحاج
المكتبة التوفيقية

ـــــ من مبشرات النصر عند الأخذ بالأسباب و رفع راية الجهاد ضد الطغاة والحملة الصليبية :

ـــ أفغانستان اشتباكات عنيفة لمجاهدي طالبان على قاعدة شوراب الجوية وخسائر فادحة يتكبدها الجيش الأمريكي .. وكانت النتائج للضربات المتلاحقة : انسحاب أمريكا
https://www.youtube.com/watch?v=ScTTSjhzUcw

بعض الكتب القيمة التعريفية البيانية عن الإسلام وما يثار حوله من التساؤلات والشبهات :

ـ "مئة سؤال عن الإسلام" للشيخ "محمد الغزالي" ؛

والذى طبع بدراسة وتقديم أ.د / محمد عمارة ، كهدية مع مجلة الأزهر على ٥ أجزاء ؛ الجزء الأول مع عدد المحرم ١٤٣٩هـ ـ أكتوبر٢٠١٧م ، والجزء الثاني مع عدد صفر١٤٣٩هـ ـ نوفمبر٢٠١٧م ، والجزء الثالث مع عدد ربيع الأول ١٤٣٩هـ ـ ديسمبر٢٠١٧م ، والجزء الرابع مع عدد ربيع الآخر١٤٣٩هـ ـ ديسمبر ٢٠١٧ / يناير٢٠١٨م ، والجزء الخامس والأخير مع العدد التالي . https://www.azhar.eg/magazine/books

وللعلم : فالكتاب مطبوع ضمن مطبوعات "نهضة مصر".

ولتقرأ مؤلفات الشيخ "محمد الغزالي" فهي ذخائر عامرة للمتخصصين والعامة ، ومنها : "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي" ، منشورات المكتبة العصرية ـ بيروت ، صيدا = دار القلم ـ سوريا ، دمشق.

ـ "بداية الهداية" لحجة الإسلام "أبي حامد الغزالي" وهو كتاب موسوعة مهذبة للأخلاق الإسلامية ؛ يحتوى ٣ أقسام (الأول في الطاعات ، والثاني في اجتناب المعاصي ، والثالث القول في آداب الصحبة والمعاشرة مع الخالق ومع الخلق) .. ولما اطلعت علي الكتاب "بداية الهداية" طبعة "دار المنهاج" لبنان ـ بيروت (الطبعة الأول ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) وجدته درة ثمينة ، وملحق به "عقيدة الإمام الغزالي ؛ وهو ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة التي هي إحدى مباني الإسلام".

وهذا الكتاب التراثي كان مقررا في الأزهر الشريف (المرحلة الإعدادية) ، ومن ثم كان الأزاهرة يتربون على منابع التراث الجزيل فتصقل عقولهم وتتأصل مداركهم ومدارجهم ، بعكس تمييع العصر الأخير والذى بدأ بحذف سنوات دراسية كـ الرابعة الثانوية (لتصير الثانوية ٣سنوات بعد أن كانت ـ أصلا ـ الثانوية ٥ سنوات والإعدادية ٤ سنوات) .. ثم خففت المناهج وألغيت كتب التراث ، ثم أرجع بعضها بعد الحذف والتمييع للمحتوى ..... .

ـ كتاب "مواقف إيمانية" جمع وترتيب د. أحمد فريد ، الناشر "الدار السلفية للنشر والتوزيع" بالإسكندرية ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

ـ "سفير الإسلام إلى سائر الأقوام" للأستاذ "محمد فريد وجدى" ، هدية مجلة الأزهر لشهر ذي القعدة ١٤٣١هـ ؛ الكتاب ترجمة للرسالة التي قدمها الأستاذ لمؤتمر الأديان باليابان ، والأستاذ "محمد فريد وجدى" من الكتاب الإسلاميين المهرة وتولى رئاسة تحرير مجلة الأزهر.

ـ [هذا هو الإسلام (١) :
الدين .. والحضارة ـ عوامل امتياز الإسلام .. شهادة غربية]
د . محمد عماره ، مكتبة الشروق الدولية.
https://drive.google.com/file/d/1RHpjQUbuqAZJUEU2B0h9pIrkhflzM6qI/view?usp=sharing

ـ [هذا هو الإسلام (٢) :
السماحة الإسلامية : حقيقة الجهاد .. والقتال .. والإرهاب]
د . محمد عماره ، مكتبة الشروق الدولية.
https://drive.google.com/file/d/1rj4v-KmWgAQ0GhczgI4N4dPFhq6MDqV1/view?usp=sharing

ـ [هذا هو الإسلام (٣) :
احترام المقدسات ـ خيرية الأمة ـ عوامل تفوق الإسلام .. شهادة غربية]
د . محمد عماره ، مكتبة الشروق الدولية.
https://drive.google.com/file/d/1We2Oj7iC1ofn-uLlSOLbD3TZJkZGTxiK/view?usp=sharing
ـ [هذا هو الإسلام (٤) :
الموقف من الديانات الأخرى ـ الدين والدولة .. شهادات غربية]
د . محمد عماره ، مكتبة الشروق الدولية.
https://drive.google.com/file/d/14bo0CY87ER8xsvTjqaWQWIgmhvrRU-c/view?usp=sharing
ـ [هذا هو الإسلام (٥) : الموقف من الحضارات الأخرى ـ أسباب إنتشار الإسلام .. شهادة غربية] د. محمد عماره ، مكتبة الشروق الدولية.
https://drive.google.com/file/d/1I-OaRxESaXCOY-c1IIA1uxTupK1hwndb/view?usp=sharing
ـ "هل الإسلام هو الحل؟ لماذا وكيف؟" د . محمد عماره ، دار الشروق.
https://drive.google.com/file/d/1CdkzJhi9Z6Dlz6NbNJrIu4JwYxrMGIY0/view?usp=sharing
ـــ "عقيدتنا الدينية طريقنا إلى النصر" أيام الجهاد ضد الصهاينة وتخطيط المؤمنين (الخطة "بدر" و "المآذن العالية") ؛ حقا كما قال الرسول ﷺ : "ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا" ....
https://www.dropbox.com/s/q6wch3o60xr7p4e/%D8%B9%D9%82%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D9%86%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%86%D8%A7%20%D8%A5%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%B1.pdf?dl=0&fbclid=IwAR3Z1Njbea7h7hmmwGY-XKRWtlwoLoqIHUj6xMwge43SKC_g9iCLO_aQvt0
ـ "إحياء علوم الدين" لحجة الإسلام "أبي حامد الغزالي" ،
ومعه "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" للعلامة زين الدين أبي الفضل العراقي.
طبعة دار ابن حزم ، بيروت ـ لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م .
ـ "إحياء علوم الدين" لحجة الإسلام "أبي حامد الغزالي" ،
مشفوعا بـ "الإملاء على مُشْكِل الإحياء" و "تعريف الأحياء بفضائل الإحياء"
تحقيق وضبط وتوثيق ومراجعة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي.
طبعة دار المنهاج للنشر والتوزيع ، بيروت ـ لبنان. الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م .
طبعة خاصة بمناسبة مرور تِسْع مئة سنة على وفاة حجة الإسلام الغزالي (١١١١ ـ ٢٠١١م).
ـ "إحياء علوم الدين" لحجة الإسلام "أبي حامد الغزالي" ،
مع مقدمة في التصوف الإسلامي ودراسة تحليلية لشخصية الغزالي وفلسفته في الإحياء
بقلم الدكتور : بدوي طبانه ؛ الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة .
كتبه في مصر الجديدة في ٣ من جمادى الأولى سنة ١٣٧٧هـ = ٢٥ من نوفمبر ١٩٥٧م.
مكتبة ومطبعة "كرباطه فوترا" سماراغ ؛ اندونيسيا .

ـ رابط كتاب "دراسات غربية تشهد لتراث الإسلام" :
https://www.dropbox.com/s/0g5alu1zmiejlws/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%AF%20%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85.pdf?dl=0

ـ "معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام" د . محمد عماره

[عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ، و رئيس تحرير مجلة الأزهر الذى أقيل بغير القانون لمجرد اعتراض الكنيسة على كتاب نشره مع المجلة " دراسات غربية تشهد لتراث الإسلام" ؛ حيث ادعت الكنيسة ورود قدح به للمسيحية – رغم أن الكتاب تأصيل علمي لشهادات علماء ، و رغم أن الكنيسة نفسها عملت مسرحية مسيئة للإسلام و رموزه في ٢٠١٠م ولا تهمد في نشر وتعليم أتباعها أن المسلمين في مصر غزاة محتلِّين ..... وكثيرا ما تنشر كتب قادحة في الإسلام ، ولتطالع كتاب "تقرير علمي" للدكتور "محمد عماره" والذى نشر مع مجلة الأزهر كتقرير علمي حول كتاب ("مستعدين للمجاوبة" إعداد ؛ د . سمير مرقص .. عدد صفحاته ٢٥صفحة ، وليس به تعريف بالناشر ولا مكانه ولا تاريخ نشره ولا رقم الإيداع) ويعتبر الكتاب الذى درسه التقرير : منشور تنصيري ، ويتعرض لعقائد الإسلام بالتدليس عليها محاولا الإستدلال بالقرآن الكريم على صحة العقائد النصرانية التي يرفضها القرآن والإسلام ، بل ويطعن الكتاب في عقائد إسلامية أساسية –] .

هذا ولتقرأ مؤلفات د . محمد عماره ؛ فهي ذخائر عامرة للمتخصصين والعامة .

ـ "هدم الإسلام بالمصطلحات المستوردة - الحداثة و الأصولية" أ. د / زينب عبد العزيز

طبعة دار الكتاب العربي (القاهرة - دمشق) ٢٠٠٤م

==

عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات :

ـ "منهاج المسلم" كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات .
للشيخ "أبو بكر الجزائري"
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ـ مصر
ط٤ (طبعة مخرجة الأحاديث ومشكولة مع شرح غريب الألفاظ)

ـ "مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة"
الإمام ابن قيم الجوزيه
تحقيق "عبدالرحمن بن حسن بن قائد" ؛ ٣ مجلدات
دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع .
تمويل مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي ، الخيرية ، ببلاد الحرمين الشريفين.

ـ "المسلمون والحضارة الغربية" مع ملحق من ٣ نصائح ؛
١ . للعلماء ٢ . للدعاة ٣ . لآل سعود .
للعالم "سفر بن عبدالرحمن الحوالي"
تم نشره نسخة إلكترونية PDF نظرا لعدم الفسح والترخيص لنشر الكتاب من جهات حكومة بني سعود بأرض الحجاز.
https://drive.google.com/file/d/1W3KlTbqYr81dGjkb5XWLghFpCap5FCX3/view?usp=sharing

ـ "زاد المعاد في هدي خير العباد"
لـ ابن قيم الجوزية
حقق نصوصه ، وخرَّج أحاديثه ، وعلق عليه :
شعيب الأرنؤوط & عبد القادر الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ـ لبنان .

ـ (مدارج السالكين بين منازل "إياك نعبد وإياك نستعين")
للإمام ابن قيم الجوزية (٦٩١ ـ ٧٥١)
راجع النسخة وضبط أعلامها : لجنة من العلماء بإشراف الناشر
دار الكتب العلمية ـ بيروت ، لبنان

ـ "١٠٠ من عظماء أمة الإسلام غيروا مجرى التاريخ"
تأليف : جهاد التُّرْباني ، طبعة دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع ـ مصر .

ـ "الخالدون مئة أعظمهم محمد رسول الله"
كتابة "أنيس منصور" نقلا عن كتاب "العظماء المئة : تقويم لأعظم الناس أثرا في التاريخ"
لعالم فلكي رياضي يعمل في هيئة الفضاء الأمريكي "مايكل هارت"
نشر المكتب المصري الحديث.

ـ "موسوعة الآداب الإسلامية المرتبة على الحروف الهجائية"
تأليف : عبد العزيز بن فتحي السيد ندا
دار طيبة للنشر والتوزيع
الرياض ـ بلاد الحرمين الشريفين ، ط٣ (١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م) .

==

كتب في بيان الإسلام ، و دفع الشبهات ، وكشف الحركات والمذاهب والفرق ومقارنة الأديان :

ــ "موسوعة بيان الإسلام ؛ الرد على الإفتراءات والشبهات"
إعداد نخبة من علماء الإسلام

من ٣ أقسام :

الأول : القرآن ؛ (١١ مجلد + مجلد فهارس) تشتمل (٢١ جزء) .
الثاني : الرسول ؛ ٣ مجلدات + مجلد الفهارس (وهذه المجلدات في ٧ أجزاء) .
الثالث : السنة ؛ ٧ مجلدات (تشتمل ١٢ جزء) + مجلد للفهارس (من جزءين) .
طبعة دار نهضة مصر للنشر .

ويمكنك تحميلها (PDF) من موقع "المكتبة الوقفية" التابع لبلاد الحرمين الشريفين.
حجم الموسوعة (بالميجا) : ٢٥٥
نبذة عن الموسوعة :
*** قام عليها أكثر من ٢٠٠ عالم وباحث في تخصصات مختلفة.**
*** قامت بالرد على قرابة ١٢٠٠ شبهة.**
*** اعتمدت في الرد على الشبهات منهجا يعنى بالدليل العقلي والنقلي معا.**
تاريخ إضافة الموسوعة على موقع "المكتبة الوقفية" : ٠٨ / ١٢ / ٢٠١٢

ــ "الإسلام عقيدة وشريعة" للإمام الأكبر شيخ الأزهر "محمود شلتوت"
ط ١٨ (١٤٢١هـ = ٢٠٠١م)   دار الشروق.

ــ "تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد ، وتاريخ المذاهب الفقهية"
الشيخ "محمد أبو زهره"   - دار الفكر العربي للطبع والنشر .

ــ "الموسوعة الإسلامية العامة"
الصادرة عن وزارة الأوقاف المصرية ؛ عبر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
بإشراف وزير الأوقاف : محمود حمدي زقزوق
القاهرة (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م)

ــ "الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة"
الصادرة عن "دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع" بالرياض - أرض الحجاز .
ط ٤ (١٤٢٠هـ) منقحة وموسعة ــ من مجلدين
إشراف وتخطيط ومراجعة : د. مانع بن حمَّاد الجهني

ــ "موسوعة العقيدة والأديان" ١٧ جزء
د. فرج الله عبد الباري
أستاذ العقيدة والأديان
دار الآفاق العربية (نشر - توزيع - طباعة)
مدينة نصر - القاهرة
ط١ (٢٠٠٤م)   رقم إيداع ٢٠٠٤/١١٥٢٧م

ـ "موسوعة الفرق والمذاهب والأديان المعاصرة"
تأليف الشيخ "ممدوح الحربي"
ط١ (٢٠١٠م-١٤٣١هـ) رقم إيداع ٢٠٤٤/٢٠١٠م
ألفا - للنشر والإنتاج الفني
الهرم ، الجيزة - مصر

ـ "الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة"
تأليف :
"ناصر بن عبدالله القفاري" & "ناصر بن عبدالكريم العقل"
ط١ دار الصميعي للنشر والتوزيع - الرياض ، بلاد الحرمين الشريفين.

ـ "موسوعة الفرق والمذاهب في العالم الإسلامي"
الصادرة عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - وزارة الأوقاف المصرية بالقاهرة
سنة ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م ، إشراف وتقديم د. محمود حمدي زقزوق (وزير الأوقاف)
ط٢ سنة ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م .

ـ "الوجيز في عقيدة الشيعة الرافضة"
مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية
ط٣ (١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م)
دار عمان للنشر والتوزيع - عمان ، ساحة الجامع الحسيني ، سوق البتراء ، عمارة الحَجّيري - الأردن.

ـ وانظر "مذكرة الفرق الدينية" المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري ؛ ففيها تعريف بـ "أهل السنة والجماعة" (وأعلامهم وأئمتهم : "الأشاعرة" و "الماتريدية") ، وفرق الباطنية المنحرفة .
وقد رفعتها بطبعتين على موقع مكتبة نور .

ـ وانظر كتاب "المجتمع الإسلامي"
المقرر على الصفين الأول والثاني الثانوي بمعاهد البعوث الإسلامية ، والصف الثالث بمرحلة التخصص بمعاهد القراءات
ط (١٤٣٦-١٤٣٧هـ = ٢٠١٥-٢٠١٦م)
ففيه موضوع "الفرق الدينية المنحرفة" ؛ ويعرض لنماذج منها منافية لقواعد الإسلام :
١. الباطنية ٢. القديانية أو الأحمدية ٣. البابية والبهائية.
مقررا بطلان دعوى الباطنية ، والقديانية أو الأحمدية ، والبابية والبهائية .. حيث أن هذه الفرق الدينية منحرفة ، ومنافية لقواعد الإسلام ومبادئه ، وهادمة للشريعة ، ومُسقطة لتكاليفها ، وبالتالي تسجل الكفر عليهم ، يدخلون على الناس بضلالاتهم عن طريق إظهار أنهم مسلمون !

ومدرج في متن هذا الكتاب ، موضوع "الفرق الدينية المنحرفة" من كتاب "المجتمع الإسلامي" .
==

عن كتب المناظرات ؛ لإحقاق الحق :

ـــ "إظهار الحق" للشيخ "رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوي العثماني الهندي"
المتوفى ١٣٠٨هـ = ١٨٩١م – رحمه الله تعالى – .
[الكتاب : أدق دراسة نقدية في إثبات وقوع التحريف والنسخ في التوراة والإنجيل ، وإبطال عقيدة التثليث وألوهية المسيح ، وإثبات إعجاز القرآن ، ونبوة محمد ﷺ ، والرد على شبه المستشرقين والمنصِّرين].

دراسة وتحقيق وتعليق الدكتور/ محمد أحمد محمد عبد القادر خليل ملكاوي
الأستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك سعود - الرياض.

أول طبعة تصدر مقابلة على نسختي المؤلف الذهبيتين المخطوطة والمقروءة .
طبع ونشر : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ..
الإدارة العامة للطبع والترجمة - الرياض ، بلاد الحرمين الشريفين
وقف لله – تعالى – (١٤١٠هـ = ١٩٨٩م).

ـــ "خمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس وحوار البابا مع المسلمين"
للشيخ "أحمد ديدات" – رحمه الله
[مكتبة ديدات ؛ الكتاب ١٢ - المختار الإسلامي]
ترجمة / رمضان الصفناوي البدري

ـــ "ماذا يقول الكتاب المقدس عن محمد ﷺ " للشيخ "أحمد ديدات" – رحمه الله
ترجمة وتحقيق الشيخ / إبراهيم خليل أحمد (سابقا : القس "إبراهيم خليل فليبس")
تقديم أ.د/ عوض الله جاد حجازي (رئيس جامعة الأزهر الأسبق)
الناشر دار المنار

ـــ "القرآن الكريم معجزة المعجزات" للشيخ "أحمد ديدات" – رحمه الله
ترجمة / علي عثمان - مرجعة / محمود غنيم
[مكتبة ديدات ؛ الكتاب ٢٠ - المختار الإسلامي]

ـــ "أساقفة كنيسة إنجلترا وألوهية المسيح" للشيخ "أحمد ديدات" – رحمه الله
ترجمة وتعليق / محمد مختار . [مكتبة ديدات ؛ الكتاب ٢٣ - المختار الإسلامي]

ـــ "المناظرة الكبرى بين الشيخ أحمد ديدات وبين القس أنيس شروش"
للشيخ "أحمد ديدات" – رحمه الله
ترجمة / رمضان الصفناوي البدري

ـــ] حوار ساخن مع داعية العصر
أحمد ديدات ..

- هذا الكتاب غير مجرى حياتي - سويجارت كذاب وممثل مخادع
- الإسلام الخطر الأول على الإستعمار! - استغلال فاقة المسلمين !!
- لعبتي مع بابا الفاتيكان - اليهود محور اهتمامي في الفترة المقبلة
- البابا عالم نفس محترف!! - افتراءات أسقف برمنجهام!!
- تعدد الزوجات يحل مشكلة ٧,٨ مليون امرأة أمريكية]
أجراه : محمد عبد القادر الفقي
مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع - القاهرة.

ـــ "مسألة صلب المسيح بين الحقيقة و الافتراء" للشيخ "أحمد ديدات" – رحمه الله
ترجمة / علي الجوهري
دار النصر للطباعة الإسلامية (القاهرة) - رقم الإيداع (٣٩٥٧ / ١٩٨٩م).
دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير (القاهرة - الإمارات).

ـــ "أديان مقارنة – ومبشرا برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد"
د. ليلى حسن سعد الدين (مركز اللغات - كلية الآداب ، الجامعة الأردنية)
دار الفكر للنشر والتوزيع (عمان - الأردن)

ـــ "التنصير وحزب البعث - حرب صليبية بالوكالة"
أخطر تقرير في أول كتاب إلكتروني من نوعه PDF
تأييد المنصرين و دعم الكنائس لجرائم نظام "بشار الأسد"
إعداد وتأليف / عصام مدير
[سلسلة "التنصير فوق صفيح ساخن" - الكتاب الأول]

ـــ "حقيقة بابا نويل ، والكريسماس :
طرطور بابا التثليث فوق رؤوس الموحدين"
ما لا يعلمه أكثر المسلمين ، ولا تتجرأ وسائل الإعلام العربية على نشره
أول كتاب إلكتروني من نوعه PDF
تأليف / عصام مدير
[سلسلة "التنصير فوق صفيح ساخن" - الكتاب الثاني]

هذا وعن "حقيقة بابا نويل ، والكريسماس ، وشم النسيم ، والفالنتين أو المزعوم عيد الحب" يمكنك نظر بحثي :
"فصول من الحيدة والموضوعية والتمييز بين الحق والسراب"

ـــ "فضائح الكنائس والباباوات والقسس والرهبان والراهبات"
جمع وإعداد / مصطفى فوزي غزال
التوزيع : دار القبلة للثقافة الإسلامية (بلاد الحرمين الشريفين)
الطبعة الأولى (١٤١١هـ / ١٩٩١م) ، الطبعة الثانية (١٤١٢هـ / ١٩٩١م).

ـــ **"محاضرات في مقارنات الأديان .. الديانات القديمة"**

للشيخ "محمد أبو زهره"

دار الفكر العربي للطبع والنشر .

&&& هذا وتوجد كتب وبحوث مفيدة وقيمة للمناظرة ومقارنة الأديان مدرجة في باقي الأقسام ، انظرها .. حيث راعيت عدم التكرار ، وإن كان حدث في بعض الرصد للضرورة.

مناظرة أبي حنيفة والملحدين :

قال الملحدون لأبي حنيفة : في أي سنة وجد ربك ؟

قال : الله موجود قبل التاريخ والأزمنة لا أول لوجوده ..

قال لهم أبو حنيفة : ماذا قبل الأربعة ؟

قالوا : ثلاثة ..

قال لهم : ماذا قبل الثلاثة ؟

قالوا : اثنان ..

قال لهم : ماذا قبل الإثنين ؟

قالوا : واحد ..

قال لهم : وما قبل الواحد ؟

قالوا : لا شئ قبله ..

قال لهم : إذا كان الواحد الحسابي .. لا شيء قبله، فكيف بالواحد الحقيقي وهو الله ! إنه قديم لا أول لوجوده

قالوا : في أي جهة يتجه ربك ؟

قال : لو أحضرتم مصباحا في مكان مظلم إلى أي جهة يتجه النور ؟

قالوا : في كل مكان ..

قال : إذا كان هذا النور الصناعي فكيف بنور السماوات والأرض

قالوا : عرّفنا شيئا عن ذات ربك ؟ أهي صلبة كالحديد أو سائلة كالماء ؟ أم غازية كالدخان والبخار؟؟

فقال : هل جلستم بجوار مريض مشرف على النزع الأخير؟

قالوا : جلسنا ..

قال : هل كلمكم بعدما أسكته الموت ؟

قالوا : لا.

قال : هل كان قبل الموت يتكلم ويتحرك ؟

قالوا : نعم.

قال : ما الذي غيره ؟

قالوا : خروج روحه.

قال : أخرجت روحه ؟

قالوا : نعم.

قال : صفوا لي هذه الروح ، هل هي صلبة كالحديد أم سائلة كالماء ؟ أم غازية كالدخان والبخار؟

قالوا : لا نعرف شيئا عنها !

قال : إذا كانت الروح المخلوقة لا يمكنكم الوصول إلى كنهها فكيف تريدون مني أن أصف لكم الذات الإلهية!!

مناظرة مفحمة من أبي بكر الباقلّاني :

نقلا عن شكرى القوتلى :

ردٌّ مفحم ..

التقى الإمام أبو بكر الباقلّاني – رحمه الله – وكان مشهوراً بالمناظرة .. التقى راهبًا نصرانيًّا ..

فقال النصراني : أنتم المسلمون عندكم عنصرية.

قال الباقلّاني : وما ذاك ؟

قال النصراني : تبيحون لأنفسكم زواج الكتابية - اليهودية أو النصرانية - ولا تبيحون لغيركم الزواج بناتكم.

قال له الإمام : نحن نتزوج اليهودية لأننا آمنا بموسى ، ونتزوج النصرانية لأننا آمنا بعيسى.

وأنتم متى ما آمنتم بمحمد زوجناكم بناتنا.

فبهت الذي كفر.

....

دهاء في الرد ، وحكمة في التلفظ :

- اختاره ملك العراق وأرسله في عام ٣٧١ للهجرة ؛ لمناظرة النصارى في القسطنطينية ..

- عندما سمع ملك الروم بقدوم أبي بكر الباقلاني أمر حاشيته أن يُقَصّروا من طول الباب ؛ بحيث يضطر الباقلّاني عند الدخول إلى خفض رأسه وجسده كهيئة الركوع فيذلّ أمام ملك الروم وحاشيته !

- لما حضر الباقلاني ، عرف الحيلة فأدار جسمه إلى الخلف ، وانحني ثم دخل من الباب وهو يمشي للوراء جاعلاً قفاه لملك الروم بدلاً من وجهه !

- هنا علم الملك أنه أمام داهية !

- دخل الباقلاني فحياهم ولم يسلم عليهم (لنهي الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن ابتداء أهل الكتاب بالتسليم) ثم التفت إلى الراهب الأكبر ، وقال له :

"كيف حالكم وكيف الأهل والأولاد؟"

- غضب ملك الروم ، وقال :

"ألم تعلم بأن رهباننا لا يتزوّجون ولا ينجبون الأطفال؟ " !!!

- فقال أبو بكر : الله أكبر !!!

تُنَزِّهون رهبانكم عن الزواج والإنجاب ، ثم تتهمون ربكم بأنه تزوج مريم وأنجب عيسى ؟؟؟!!!

- فزاد غضب الملك !!!

- ثم قال الملك - بكل وقاحة - :

"فما قولك فيما فعلت عائشة ؟! "

- قال أبو بكر :

"إن كانت عائشة - رضي الله عنها - قد اتهمت (اتهمها المنافقون والرافضة) ، فإن مريم قد اتهمت أيضا (اتهمها اليهود) , وكلاهما طاهرتان , ولكن عائشة تزوجت ولم تنجب , أمّا مريم فقد أنجبت بلا زواج !

فأيهما تكون أولى بالتهمة الباطلة وحاشاهما - رضي الله عنهما – " ؟؟؟!!!

ـ فجن جنون الملك!
ـ قال الملك : " هل كان نبيكم يغزو؟! "
ـ قال أبو بكر : "نعم"
ـ قال الملك : " فهل كان يقاتل في المقدمة؟! "
ـ قال أبو بكر : "نعم"
ـ قال الملك : " فهل كان ينتصر؟! "
ـ قال أبو بكر : "نعم"
ـ قال الملك : " فهل كان يُهزَم؟! "
ـ قال أبو بكر : "نعم"
ـ قال الملك : "عجيب ! نبيٌّ ويُهزّم ؟؟؟!!! "
ـ فقال أبو بكر : " إله ويُصلَب؟؟؟!!! "
فَبُهِتَ الذي كفر !!
[تاريخ بغداد (٥/٣٧٩) للخطيب البغدادي ـ طبعة الكتب العلمية] .
EL Führer

==

افتعال ظاهرة طبيعية ، والادعاء بها على ظهور العذراء مريم – عليها السلام – ؛ للتغطية على أحداث الخيانة العظمى والجاسوسية التي قام بها قساوسة (جماعة الأمة القبطية الحرَّابة التي سيطرت على الكنيسة بالبلطجة والإرهاب) و في قلب الكنائس والأديرة ، بل وكذلك خان وتجسس أتباعها المتطرفون المندسون في الجيش وأجهزة الدولة ..

والانبطاح للكنيسة ، وعدم الاكتفاء باقتطاع أموال ضخمة من ميزانية الدولة لصالح الكنيسة ، المستقلة أصلا عن ميزانية الدولة .. بل وبناء كاتدرائية لها على مكان جراج هيئة النقل العام في قلب القاهرة (العباسية) ؛ على شكل صليب ، وكأنه ختم هوية القاهرة ، و على حساب مال المسلمين ؛ في حين استقلال أموال الكنيسة عن ميزانية الدولة ، ومصادرة أوقاف الإسلام !!!

أسمنت الحكومة جماعة الأمة القبطية الحرَّابة ؛ لتؤازرها خارجيا عند الغرب ، و داخليا في حرب الإسلام وجماعاته .. حتى تغولت كنيسة جماعة الأمة القبطية على النظام والدولة !!!

حرب متقنة التخطيط ، في حين أن الكنيسة أساسا كانت لا تملك حتى تكاليف التخطيط المعماري لبناء كاتدرائيتها ، بناها لهم "جمال عبد الناصر" من مال المسلمين (حيث كانت الكنيسة مستقلة بأموالها ووقفها عن ميزانية الدولة ، بعكس ذلك مع أوقاف الإسلام ؛ فكانت أوقاف الأزهر مصادرة من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م) ، بنى الكاتدرائية لهم على مكان جراج هيئة النقل العام في العباسية (المنطقة التي تحمل اسم خلافة قوية ، كانت حصنا للإسلام وظاهرة على أعدائه) ..

وتم البناء وفي قلب القاهرة (على شكل صليب ؛ وكأنه ختم الهُوية !!!) ؛ إثر تمثيلية خرافية جاحدة للعلم ومدجلة على الحقائق والناس ؛ هي ادعاء تجلي وظهور العذراء مريم في هذا المكان ، ولاستبيان ضحد الدجل والتدليس والتلبيس (انظر ص ٥٦ من كتاب "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي" – طبعة المكتبة العصرية ؛ بيروت ، صيدا = دار القلم ؛ سوريا ، دمشق .. حيث أن الشيخ رصد وبين الدجل بالدليل العلمي الذي أعطاه إياه ، أستاذ الظواهر الجوية بكلية العلوم : أ.د / محمد جمال الدين الفندي) ..

لم يكتف الظالم "جمال عبد الناصر" زعيم الأمة العربية (الكرتوني) وقائدها الجسور بدفع عدة آلاف من الجنيهات للكاتدرائية مساعدة من الدولة لميزانيتها (في الوقت الذي كانت الدولة تعاني فيه من أزمات مالية ، وكان المبلغ كبير بمقياس تلك الفترة .. وفي الوقت الذي صادر فيه أوقاف الإسلام) ..

بل بنى الكاتدرائية للكنيسة (من مال المسلمين ؛ حيث أن الكنيسة كانت مستقلة بأموالها ووقفها عن ميزانية الدولة ، بعكس ذلك مع أوقاف الإسلام) ..

وحضر حفل افتتاح الكاتدرائية المرقصية الأرثوذكسية بالعباسية سنة ١٩٦٨م بابا الكنيسة "كيرلس السادس" & والزعيم الكرتوني "جمال عبد الناصر" & و"هيلا سيلا سي" – إمبراطور إثيوبيا الأرثوذكسي .

الخيانة العظمى وظهور السيدة العذراء :

باحتكار الأقباط النصارى للوظائف الهامة والحساسة بالخارجية والقنصليات والسفارات الأجنبية بالإضافة إلى مشاعر العنصرية و الكراهية للحكومة و الغرب ، جعلتهم يقومون بدور العمالة الجاسوسية المزدوجة لنقل المعلومات الهامة وتسريب الأسرار السياسية والخاصة بشئون البلاد وكذلك السفارات ..

وبمكر وخبث شديد وسرية تامة ألم أعضاء الجماعة وقياداتها بكل الوثائق والأوراق الهامة وتمكنوا من التحكم في حجم ونوعية الأسرار التي يجب تسريبها في الوقت المناسب لإشعال الفتن والحروب بين البلاد و الغرب ..

لم تكن مساعدة الكنيسة القبطية لليهود في الستينات نابعة عن حب وصداقة ولكن كراهية لهم وللمسلمين .. وهم العاملين بمبدأ الجماعة (اطعن عدوك بعدو لكما) .. فكان لا بد من طعن المسلمين بخنجر اليهود .. لا يهم من المنتصر و المهزوم ، المهم إلحاق خسائر بالاثنين مهما تفاوتت حجم الخسائر..

انشغلت قيادات الدولة (البعيدين عن الإسلام) بجوائز الفنانين والأدباء والشعارات والخطابات والثقافة الاشتراكية وحفلات أضواء المدينة عن مسئولياتها وأماناتها ..

فحدثت نكسة وعار ٥يونيه ١٩٦٧م ؛ احتل الصهاينة فيها سيناء ، و غزة (التي كانت ضمن الإدارة المصرية) ؛ وتمت مذبحة للجنود المصريين في غزة ، إضافة إلى التسلي في تعذيب الباقي مطاردة في صحاري سيناء ، ودهس البعض بالدبابات ، ووضع البعض بين دبابتين ثم طقشه وقصعه ليموت تقطيعا .... إلخ.

واحتل القدس الشريف ، وتمت الجرأة على المسجد الأقصى ؛ فحرق و ودمرت مطارات الدولة ومنشآتها الحيوية ، بالإضافة إلى هلاك معدات وأرواح بريئة ، وجرحى ، وثكالى ، ويتامى .. وانهيار واستنزاف موارد لصالح الحرب كان أولى بها التنمية وإنعاش حالة المواطنين والأمة .... إلخ .

كذا واحتلت أجزاء من الأردن ..

واحتلت هضبة الجولان المرتفعة السورية .. التي تنازل عنها – فيما بعد – بخيانة ؛ الشيعي الباطني حافظ الأسد (الذي كان من قادة انقلاب حزب البعث العربي الاشتراكي ٨مارس ١٩٦٣م) ..

فاقت هزيمة مصر في الخسائر البشرية والإنشائية والأراضي كل التوقعات وفاقت حتَّى أحلامَ العدو وكل التصورات .

و لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ولحفظ ماء الوجه قامت الحكومة المصرية بحملة عزل ومحاكمات لبعض قيادات أجهزة الدولة في الجيش والمخابرات .. والتي كشفت عن كم هائل من الفساد وانحراف تلك الأجهزة الهامة عن حماية البلاد ، وانشغالها بساقطات الفن وحفلات ماجنة .. حيث تفرغ كبير مسئولي المخابرات

للإعداد لتلك الحفلات للترفيه عن القادة الهمام وزوارهم .. وذاعت أسماء المتورطين في هذا الفساد من القائد الأعلى للجيش "عبد الحكيم عامر" وبطانته إلى "صلاح نصر" وقيادات مخابرات الدولة وأسماء محظوظيهم من الفنانات ......

حدثت تغيرات بأجهزة الدولة وعينت لها قيادات جديدة للمخابرات بدأت بكل همة فك رموز وشفرات الهزيمة وكل ما يتعلق بها (أسبابها ودوافعها وتحليل مجريات أحداثها) .. وتبين أن الأهداف العسكرية والمدنية التي ضربت شملت مواقع ومنشآت لا يمكن رصدها ولا علمها إلا بعيون كثيرة متواجدة داخل البلاد .. ولا يكفي للحصول على المعلومات الخاصة بها حفنة من العملاء والجواسيس . .

فالضربات تعدت سيناء و القناة إلى العمق الاستراتيجي للبلاد ؛ متوجهة إلى الأهداف بطلعات جوية واعية ، مؤكَّدَة لها الأهداف دون أي احتمال للخطأ .. بل إن توقيت الضربات كان يتزامن مع حفلات وانشغالات خاصة بقادة النظام والجيش لا يلم بتفاصيلها إلا عيون كثيرة للعدو من المقربين للسلطة .. كما أن بعض المنشآت التي ضربت كانت في عمق وتواجد داخل البلاد لا يكشفها ولا يميزها عن المنشآت المحيطة بها أي مسح جوي مهما كانت دقة خرائطه إلا إذا كان على وعي تام بالمكان من مصادر أرضية تحدد له مكان الهدف .

<u>درست أجهزة المخابرات بعناية ردود فعل الهزيمة في الشارع المصري .. و رفعت تقييم عن ملامح الحزن على الوجوه .. و الذي كشف عن مشاعر زائفة للحزن على وجوه نسبة ليست محل تجاهل من الأقباط النصارى ، تسبقها نظرات فرح وشماتة تنطلق من العيون وتكاد تنطق بها الشفاه ، بل وتتناقلها الهمسات في المجتمعات القبطية كلما أثيرت مواضيع تتعلق بالهزيمة .</u>

<u>فرغم أن دخل الحزن والنواح كل بيت ، وغرقت العيون بالدموع كما غرقت البلاد بدماء آلاف القتلى بلا حرب .. ورغم كل تلك الأحداث والمآسي والكوارث ، ما زالت بعض أجراس الكنائس تقرع .. من فرط سعادتها لا تستطيع تأجيل مشاعر الفرح و الشماتة .</u>

وسط استغراب المواطنين الذين لم يألفوا هذا المسلك ، والذي فسر بمكرودهاء قيادات الكنيسة على أنه تعبير عن الحزن .

<u>أضيف للمراقبة : الكنائس القبطية الأرثوذكسية والمناطق الأثرية وغيرها الخاصة بهم ..</u>

<u>ومع استمرار الضربات الجوية المتقطعة للعدو واستهدافها لمنشآت حيوية بعمق البلاد أزاحت أجهزة المخابرات الغموض وكشفت عن تواجد أجهزة تجسس بكنائس بالعاصمة وعدد من كنائس المحافظات بالوجه البحري ومنها (المنصورة وطنطا والقليوبية والزقازيق) .. وتبين استخدام رجال تلك الكنائس للأجهزة بحجرات خاصة ومواضع بالكنيسة وصفت على أنها مقدسة لا يدخلها العامة ؛ فقط رجال الكنيسة ..</u>

وقبض على بعض رجال الكنائس القبطية في حالة تلبس وسجلت ترددات الأجهزة ..

وعلى إثر اعتقالهم و القبض عليهم تناثرت الأخبار وطافت كل مصر وتناولت الصحافة بعضها .

وصدم المسلمون المصريون صدمة شديدة كان لها الأثر السيئ في رؤيتهم للأقباط ؛ حيث تبدلت مفاهيم الثقة واستبدلت بالشك و الحذر ..

وذهل أيضا كثير من الأقباط النصارى من تورط رجال الكنيسة في تلك الأمور ، ولم يتصور بعضهم أن يصل الحال بالكنيسة لهذا الحد ..

وزاد الطين قطران ثبوت تورط بعض الأقباط النصارى العاملين بالجيش والخارجية في إمداد العدو بمعلومات لم يكن لتتاح له إلا من خلال مواقع هؤلاء الأقباط النصارى الوظيفية وضبطت بحوزتهم أجهزة تصوير واستخدامات بغرض التجسس و التواصل مع العدو .

وبسرعة البرق تناثرت الأقوال وزادتها الشائعات قصص وروايات جسمت من هول الصدمة ..

الوضع أصبح مؤسف وصدمة لا يحتملها مجتمع عاش أبناؤه مسلمين ونصارى في وئام ومودَّة ..

تغييرات وتطورات لم يعهدها المسلمون من الأقباط النصارى على مدى قرون طويلة جمعتهم الجيرة و الصحبة والأفراح والأحزان ومعايش وأعمال وتجارات ومعاملات مشتركة على مر تلك السنين ..

الوضع مؤسف ومخجل و مريب وصدمة للأقباط الملتزمين قبل المسلمين ، و الذي وصل بالبعض إلى الهجرة خارج البلاد على أن يظل في جيرة وصحبة محل شكوك واتهام ..

ولأول مرة تحدث بداية حقيقية لتصدع في كيان المجتمع المصري قد يصل بالبلاد إلى حدوث فتنة بين المسلمين والأقباط النصارى .. الأمر الذي تطلب تدخلا سريعا من أجهزة الدولة والكنيسة لتدارك الموقف وإصلاح الأمور .

العذراء تشاطرنا الأحزان :

كشفت تلك الصدمة (صدمة نكسة ٥يونيه ١٩٦٧م) عن حقيقة فساد الدولة في إدارة شئون البلاد وحمايتها .. كما كشفت للشعب حقيقة النظام و الكنيسة ..

ووقف النظام والكنيسة وجها لوجه ، دون قناع بعد سنوات من النفاق السياسي والازدواجية في التعامل ، والجهل أو التجاهل من الحكومة لمجريات الأحداث الكنسية التي أتت بتلك الجماعة العنصرية المتطرفة (جماعة الأمة القبطية) و المنحرفة عن المسيحية لحكم الكنيسة القبطية ..

الأحداث عرت الحقائق ..

وأزاحت شياطينهم عنهم الستارلتفضحهم على الملأ ، في حالة تلبس ، كما نزعت عنهم لباس التقوى والمبادئ التي تظاهركل منهما بها ..

أصبحت الفجيعة أشد قسوة وألم .. هزيمتنا ونكستنا بأيدي حكومتنا وأبنائنا من الأقباط النصارى ..

دمرنا بلادنا بأيدينا وسلمنا أعداءنا أراضينا بفعل حكومة لا دينية مستهترة بشريعة ربها وبأماناتها ومسئولياتها عن أراضيها وشعبها .. وكنيسة عنصرية خربة من المحبة ومن المسيحية .. عادت أحباءها وبغضت مُحسنيها وارتدت عن تعاليم مسيحيتها وقوانينها ..

ولكن واقعهما القذر في النفاق يحتم عليهما التظاهر بالمحبة والمودة للخروج من هذا المأزق تحسبا لوقوع فتنة طائفية .. وباتت شياطينهم ليالي تبحث عن فكرة تشغل بها الشارع المصري وتجمع المسلمين والمسيحين معا جنبا إلى جنب ..

فكرة إبليسية صاغتها الكنيسة ، وباركتها الحكومة ودعمتها وجندت لها أجهزة الإعلام ..

وكعادة النظام المستكبر على الاستعانة بأي مرجعية دينية اتخذت الحكومة الاشتراكية الإجراءات اللازمة لدعم تلك الفكرة وإخراجها على الملأ في أقرب وقت ..

وكانت الفكرة افتعال ظاهرة التفريغ الكهربي (الذي هو كظاهرة السراب) ؛ وبثها على وسائل الإعلام بين الناس على أنها "ظهور السيدة العذراء بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون" ..

لماذا العذراء وليس المسيح أو أحد القديسين ؟!!!!!

لأن المسيح ؛ المسلمون يؤمنون به كنبي ورسول من الرسل أولى العزم جاء بالإنجيل ومصدقا بالتوراة ومؤمنا بالأنبياء والرسل من قبله و مُقر بعبوديته لله الواحد القهار ومبشرا بنذير ونبي يأتي من بعده اسمه "أحمد" .. والأقباط النصارى يؤمنون به وبالله في السماء وبالروح القدس ثلاثتهم كإله واحد ..

إذ إختياره للظهور لن يكن محل توفيق بل قد يزيد الأوضاع سوءا ..

وكذلك سيكون الحال إذا اختير أحد القديسين ..

هم يريدون أن يجتمع المسلمون والمسيحيون على شخصية واحدة أحبوها وتملكت من جوارحهم .. بصرف النظر عن الافتراء والكذب عليها وادعاء ظهورها بالباطل ؛ إن الموتى لا يعودون إلا يوم القيامة ..

ولم يكن يمضي على النكسة شهور حتى أخذت الفكرة حيز التنفيذ بإخراج شيطاني ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾ .

واكتملت الحبكة القصصية التي أذاعت اكتشاف العمال في جراج النقل العام المواجه لكنيسة العذراء بالزيتون – و الذي بنيت عليه الكنيسة الجديدة الآن !! – أثناء خروجهم سيدة تنزل من على القبة الرئيسية ، فصرخوا : حاسي يا ست لاحسن تقعي .. وإذا بهم يكتشفون أنها السيدة العذراء ..

لم يكذب الرئيس "جمال عبد الناصر" وحاشيته الخبر.. طبعا حسب أحداث الفيلم ..

وإذا بالرئيس و الكنيسة يعلنان ظهور السيدة العذراء فوق قبة كنيسة العذراء بالزيتون ، في أوقات العتمة ، وليس بالنهار حتى يتمكن الجميع من معاينة النور .. ولاقت الفكرة والتجربة نجاحا عظيما .

﴿ سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾ .

وجاء مانشيت جريدة الأخبار ؛ الصفحة الرئيسية ٥ مايو ١٩٦٨م :

[بيان رسمي من البابا كيرلس السادس ، يعلن : ظهور العذراء في كنيسة الزيتون].

وجاء مانشيت جريدة الأهرام ؛ الصفحة الرئيسية ٥ مايو ١٩٦٨م :

[البابا كيرلس ، يعلن : ظهور العذراء حقيقة .

– بيان رسمي للبابا يؤكد ظهورها عدة مرات في كنيسة الزيتون].

الجدير بالذكر والشاهد :

أن الدكتور "محمد جمال الدين الفندي" حاول نشر بحثه (الذي أعطاه للشيخ "محمد الغزالي" ونشره في كتابه "قذائف الحق") بخصوص ظاهرة "ظهور العذراء مريم – عليها السلام – " في الصحف ، فأبت ..

والغريب أنه لما نُشر في مجلة "الوعي الإسلامي" الكويتية ، منع دخولها مصر!!!

والأغرب من ذلك : أن الأوامر صدرت لأئمة المساجد ألا يتعرضوا للقصة من قريب أو بعيد !!!

وذهب محافظ القاهرة "سعد زايد" ليضع تخطيطا جديدا للميدان ؛ يلائم الكنيسة التي سوف تبنى تخليدا لهذا الحدث الجليل !!!

هذا ولتجليَّات العذراء دورات منظمة مقصودة ؛ منها :

أنها ظهرت في الحبشة (اثيوبيا) قريبا من أحد المساجد الكبرى ، فاستولت عليه السلطة فورا ، وشيدت على المكان كله كنيسة سامقة !!!

سبحان الله ، ظاهرة طبيعية ؛ لا تشاهد إلا عندما يخيم الظلام بسبب ضعف الوهج ، بالنسبة إلى ضوء الشمس الساطع . ولكن ما يمنع الأرواح الطاهرة أن تظهر بالنهار؟!!!

تناول اليهود هذا الأمر بسخرية شديدة ، وتبادلوا النكات ، موجهين لها الدعوة لزيارة إسرائيل لتهنئتهم بالنصر على إثر رد رجال الكنيسة على استفسارات الصحف الغربية عن سبب ظهور السيدة

العذراء في كنائس الأقباط النصارى الأرثوذكس تحديدا وفي هذا التوقيت من تاريخ مصر.. وكانت إجابة كهنة الكنيسة أن السبب رغبة أم النور في تعزية الرئيس "جمال عبد الناصر" و المصريين (مسلمين ونصارى) عقب أحداث النكسة الأخيرة.

وتكتمت الصحف المصرية التي كانت تحكمها الحكومة على تلك الأخبار.. وتناثرتها كنائس الكاثوليك والغرب مكذبين تلك الأباطيل ومؤكدين على استحالة ظهورها بالكنائس القبطية المخالفة للتعاليم المسيحية الصحيحة .. وأنه في حالة ظهورها لن تختار إلا كنائسهم الكاثوليكية و الغربية حيث أن كل منهم يكفر الآخر..

وأثبتوا بالصور التي وزعوها على رعاياهم زيف تلك الادعاءات واستحالة ظهورها بأماكن باطلة كالكنائس القبطية – من منظور عقائدهم – وطالبت رعاياها بعدم الافتتان بتلك الافتراءات الباطلة وعدم الذهاب لأماكنهم وكنائسهم الضالة ..

ولكن تلك الخطوة حققت للدولة و الكنيسة إنجازا إعلاميا ، حقق الهدف من تجاوز مرحلة تورط الكنيسة في أحداث النكسة وشغلت قلوب المصريين الطيبين بأمور روحانية طالما اشتاقوا إليها بفطرتهم الدينية في كل مراحل أزماتهم..

وتمضي الأحداث بتلك الجماعة (جماعة الأمة القبطية – الملعونة) ومعها نتابع ...

وكعادة الحكومة اختصرت قضية تورط الكنيسة في أحداث التجسس والعمالة لصالح العدو واقتصرت الاتهام على مجموعة القساوسة ورجال الكنيسة الذين أدينوا متلبسين بحوزتهم وبكنائسهم أجهزة التصنت .. وكعادة المصريين بطبائعهم المرنة وليونة وطيبة قلوبهم واستعدادهم الفطري لنسيان الإساءة .. تقبلوا مبررات الحكومة والكنيسة ومروا بتلك الأحداث مر الكرام.

[انظر كتاب "لعنة جماعة الأمة القبطية" للكاتب "أمجاد"

(والذي يبدو اسم كاتبه مستعارا لحساسية المحتوى) & وكتاب "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي"]

****

عن الأشـاعـرة والإمام الأشـعـري (إمام أهل السنة) :

قبل إدراج الكتب ؛ ننوه أنه لاستكشاف قواعد العقائد واستيضاح المنـهج الأشعري في العقيدة ببساطة : انظر

ـ موسوعة "إحياء علوم الدين" لحجة الإسلام "أبي حامد الغزالي" ؛ كتاب "قواعد العقائد" & و "بداية الهداية" لحجة الإسلام "أبي حامد الغزالي" ؛ قسم عقيدة الإمام الغزالي ؛ وهي ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة التي هي إحدى مباني الإسلام.

ـ "حاشية الباجوري على الجوهرة ؛ المسمى بتحفة المريد على جوهرة التوحيد" للعلامة "إبراهيم الباجوري" ، والذي كان مقررا دراسته في الثانوية الأزهرية.

نتنقل إلى الكتب :

ـ "الإمام أبو الحسن الأشعري إمام أهل السنة والجماعة"
نحو وسطية إسلامية جامعة
أعمال الملتقى العالمي الخامس لرابطة خريجي الأزهر الشريف
(٢٤-٢٧ جمادى الأولى ١٤٣١هـ = ٨-١١ مايو ٢٠١٠م)
باعتناء وتصدير شيخ الأزهر "أحمد الطيب"
إصدار مركز الأزهر للتأليف والترجمة والنشر (ماتن)
[طبعة دار القدس العربي - القاهرة ط١ (١٤٣٤هـ = ٢٠١٤م)
ساهمت في طباعة هذا الكتاب ؛ الرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف ؛ ٤ مجلدات]

ـ "أهل السنة الأشاعرة
شهادة علماء الأمة وأدلتهم"
جمع وإعداد :
حَمَد السنان & فوزي العنجري
تقريظات العلماء :
الشيخ أ.د/ محمد حسن هيتو
الشيخ أ.د/ محمد سعيد رمضان البوطي
الشيخ أ.د/ علي جمعه محمد (مفتي مصر)
الشيخ أ.د/ وهبه الزُّحيلي
الشيخ د/ حسين عبدالله العلي
الشيخ أ.د/ محمد فوزي فيض الله
الشيخ أ.د/ عجيل جاسم النشمي
الشيخ أ.د/ محمد عبدالغفار الشريف
الشيخ أ.د/ عبدالفتاح البزم (مفتي دمشق)
الشيخ الداعية/ علي زين العابدين الجفري
دار الضياء للنشر والتوزيع

ـ مقال بمجلة الأزهر ، في قسم "دراسات في العقيدة والأخلاق" :
"وسطية المذهب الأشعري في تقرير قضايا العقيدة"
لكاتبه "جمال سعد محمود جمعه" أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين - القاهرة
عدد ذو القعدة ١٤٣٨هـ = أغسطس ٢٠١٧م ؛ ص٢٢٠٥ .

ـ وانظر "مذكرة الفرق الدينية" المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري ؛ ففيها تعريف بـ "أهل السنة والجماعة" و أعلامهم وأئمتهم : "الأشاعرة" و "الماتريدية" .
وقد رفعتها بطبعتين على موقع مكتبة نور .

ــ "تبيين كذب المفتري فيما نَسَب إلى الإمام الأشعري"
تأليف "أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ثقة الدين الدمشقي الشافعي"
(٤٩٩ - ٥٧١هـ)
ومعه مقدمة وتعليقات العلامة "محمد زاهد الكوثري"
شرف بخدمته "أنس محمد عدنان الشرفاوي"
طبعة دار التقوى

ــ "الإمام الأشعري ؛ حياته وأطواره العقدية"
تأليف أبي عبد الإله "صالح بن مقبل بن عبدالله العصيمي التميمي"
طبعة دار الفضيلة.
أصل هذا الكتاب رسالة علمية لنيل العالمية (الدكتوراه) ..
تعلم المؤلف في كلية "أصول الدين والدعوة" قسم العقيدة ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة
وصار عضوا بهيئة التدريس بجامعة الإمام "محمد بن سعود" الإسلامية بالرياض - بلاد الحرمين الشريفين

===

>>> قال ــ تعالى ــ : " وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١١٥)" سورة هود.
>>> قال ــ تعالى ــ : " وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (١١٧) " سورة هود.
فلا يكفى الصلاح بل يجب الإصلاح.
>>> يقول الناس في الحكم : "الباب الذى تأتيك منه الريح ، سدّه لتستريح" ، لكن "لا توصد خلفك الباب بشدّة ؛ لربما تحتاج للخروج منه".

===

ــــــ ١٠٠ قصة من نهاية الظالمين
تأليف : هاني الحاج
المكتبة التوفيقية

===

عن " الفتنة الطائفية .. متى وكيف ولماذا ؟! " و مؤججها و مروجوها ، وحقائق الوقائع :

ـــــ الفتنة الطائفية .. متى وكيف ولماذا؟! pdf ـ د. محمد عمارة
http://www.mediafire.com/download/u5lbq38q19stp5g/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AA%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D9%80%D9%80_%D9%85%D8%AA%D9%89_%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81_%D9%88%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7.pdf

ـــــ "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي" اقرأ الفصل ٣و٤و٦و٨
طبعة المكتبة المصرية http://www.maktbtna2211.com/book/14147
طبعةمهذبة
http://www.mediafire.com/download/san0y1atqg8ecz5/%D9%82%D8%B0%D8%A7%D8%A6%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82_%D9%84%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B2%D8%A7%D9%84%D9%89_(%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A9)%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80.pdf

ـــــ "أكذوبة الاضطهاد الديني في مصر" د . محمد عمارة (طبعه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية ـ العدد ٦٠ ، صفر ١٤٢١هـ / مايو ٢٠٠٠م)
http://www.maktbtna2211.com/book/8492

ـــــ "لعنة جماعة الأمة القبطية" العنصرية الحرَّابة (امتداد جيش المعلم "يعقوب حنا")
https://drive.google.com/file/d/1EzxQiZoW5H_rGb9ucJeFavBSNfPf4jaA/view?usp=sharing
https://drive.google.com/file/d/1QH1bxDbvta0891iNLK5cGBcTGFde3wD_/view?usp=sharing

ـــــ "الجيش القبطي الوطني ١٨٠٠ـ ١٨١٤م" ـ القمص متياس نصر منقريوس (تدليس على حقائق التاريخ)
https://drive.google.com/file/d/11x5MRZdpkcXClHhWhCDpEOy28u2GuTyz/view

انظر الكتاب التالي فهو الموضح للحقائق المدلَّس عليها بخصوص جيش حِرابة المعلم "يعقوب حنا" الصليبي

ـــــ "المعلم يعقوب .. بين الأسطورة والحقيقة" للدكتور "أحمد حسين الصاوي" ؛ كتاب نشرته الهيئة العامة لقصور الثقافة ضمن سلسلة "ذاكرة الوطن" ..

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%8A%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A9-pdf

https://ebook.univeyes.com/160553/pdf-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%8A%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A9

ومن موقع "الأقباط متحدون" ، تقرير "عماد توماس" :

هيئة الثقافة تعيد نشر كتاب يتهم "المعلم يعقوب" القبطي بخيانة وطنه ..

[هذا الكتاب يعتبر المعلم "يعقوب" خائنًا للوطن لتأسيسه "فيلق" قبطي شارك في الحروب مع قوات الاحتلال الفرنسي على مصر بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨م، بالإضافة إلى مغادرته ورحيله عن مصر مع القوات الفرنسية بعد فشل الحملة على مصر.

يبدأ الكتاب بتقديم للأستاذ أسامة عفيفي - رئيس تحرير السلسلة - يقول فيه أن مؤرخي التاريخ المصري الحديث أجمعوا على "خيانة" المعلم "يعقوب" لتعاونه مع المحتل ، وأن وثائق المحتل نفسه قد كشفت دوره في التآمر على المقاومة الشعبية خلال ثورتي القاهرة الأولى والثانية.

ويقول مؤلف الكتاب الدكتور "الصاوي" : إن المعلم "يعقوب حنا" من كبار الأقباط الذين تزعموا حركة التعاون مع سلطات الحملة الفرنسية ، وقد شارك في ذلك عدد من أبرز "المعلمين" مثل جرجس الجوهري وأنطون أبو طاقية وفلتاؤس وملطي. ص ١٧

واستعرض المؤلف الملامح العامة للأقباط أثناء الحملة الفرنسية على مصر، مؤكدًا أن الأقباط من أصحاب المصالح تعاطفوا مع الغزاة الجدد باعتبارهم "مخلّصين" وكذلك "مسيحيين" مثلهم سوف يحررونهم من الخضوع لسلطان المسلمين!! ص ١٣

ويضيف الصاوي : أن الفرنسيين بخطتهم الاستعمارية ويعقوب بأحلامه وتطلعاته التقيا على إرادة واحدة تجسدت في انجاز واحد هو تكوين الفيلق القبطي. ص ٣٠ ، وأن يعقوب في عهد "مينو" أدى مهمته في خدمة السلطات الفرنسية وتفانى وأعوانه في أداء هذا العمل على حساب أمن المصريين وسلامتهم وحرياتهم وكرامتهم وحُرمة بيوتهم وأموالهم. ص ٣٤

ويشير الصاوي إلى : أن أحاديث "يعقوب" على ظهر الفرقاطة "بالاس" مع قبطانها الإنجليزي ، لا تعدو أن تكون من قبيل الأحاديث العفوية العابرة ، وأشار المؤلف إلى دور الشاب الإيطالي "لاسكاريس" الذي صحب حملة بونابرت لمصر، وقام بنقل وصياغة أحاديث "يعقوب" وتحويلها إلى مذكرات كان مصيرها الحفظ في وزارتي الخارجية في لندن وباريس ، ورفض الصاوي اعتبار هذه المذكرات أول مشروع لاستقلال مصر أو الجزم بنسب هذه المذكرات إلى الجنرال يعقوب. ص ٨٢

ويؤكد المؤلف على أنه إذا كان المعلم يعقوب قد نزع ، إبان الحملة الفرنسية إلى سلخ مصر عن الدولة العثمانية ، فقد كان هذا النزوع من خلال نظرة ضيقة أملتها عاصفة طائفية لا وطنية فيها ولا بطولة. ص ٨٤

وفي نهاية الكتاب عدة ملاحق منها : نص قصيدة يعقوب في رثاء الجنرال "ديسيه" ، والنص الكامل لمنشور بونابرت إلى المصريين ، ونص عريضة زعماء الأقباط إلى الجنرال مينو ..... وغيرها .

يذكر أن "الكتيبة الطيبية" نشرت كتابًا بعنوان "الجيش القبطي الوطني" للقمص متياس نصر ، الذي يؤرخ فيه لصفحات من تاريخ القبط في الفترة من ١٨٠٠ حتى ١٨١٤. يفرد صفحات مطولة عن سيرة المعلم يعقوب ، ويستعرض فيه فكرة تكوين جيش وطني مصري ، وكيف كان هذا الفيلق القبطي يحوي بين صفوفه مسلمين مخلصين للوطن ، بالإضافة إلى الوفد الذي آمن بفكرة استقلال مصر بمساعدة إنجلترا وفرنسا كان من بينهم مسلمون وطنيون.

يبقى السؤال ، عن مَن يمكنه أن يؤرخ ويكتب في التاريخ ليطلق الأحكام على شخصيات تاريخية سواء بالعمالة أو الوطنية؟... واستكمالاً لهذه القضية ننشر غدًا ردًا على كتاب "المعلم يعقوب .. بين الأسطورة والحقيقة" يكتبه خصيصًا لـ "الأقباط متحدون" اللواء مهندس نصري جرجس نسر] انتهى .

.... إلخ .

ــــــ كتاب "مناهج التنصير الحديث في العالم الإسلامي" للدكتور "جبر محمد حسن جبر" ، كلية "أصول الدين والدعوة" جامعة الأزهر - فرع الزقازيق

https://www.dropbox.com/s/cmelam4vtulikzw/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%20%D9%81%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%89.pdf?dl=0

ــــــ كتاب "تقرير علمي" للدكتور "محمد عمارة" مناظرة علمية (لكتاب نصراني مدلس يلوي بما ورد في القرآن عن سيدنا عيسى ليؤسس للثالوث) وفيه بيان للحقائق ؛ كخطوات التنصير ، والتي تبدأ بمحو الهوية الإسلامية بالعلمنة على غرار علمنة "كمال أتاتورك" لتركيا ، ونبذ وكره كل ما يمت للدين بصلة ، وتشويه الرموز والقيادات والمناهج الإسلامية ، ثم القابلية لتلقى مناهج التنصير :

https://www.dropbox.com/s/d6638xnv1y57tw5/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%20%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%20%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9.pdf?dl=0

ــــــ كتاب (ملاحظات علمية على كتاب "المسيح في الإسلام" للدكتور "ميشال الحايك") نقد وتعليق أ.د / محمد عمارة (عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر) هدية مجلة الأزهر - المجانية – لشهر صفر ١٤٢٧ هـ .

https://www.dropbox.com/s/knrhxt0srteusdx/%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B8%D8%A7%D8%AA%20%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%20.pdf?dl=0

ــــــ "مناقشات هادفة .. رد الأزهر على كتاب ما هي حتمية كفارة المسيح – تقرير عن أربع رسائل جلدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D9%87%D8%A7%D8%AF%D9%81%D8%A9-%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%87%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%AD%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD-%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D9%86-%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%AC%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%B5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87-%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85-pdf

ـــــــ "المختار في الرد على النصارى ، مع دراسة تحليلية تقويمية لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ" تحقيق و دراسة الدكتور "محمد عبد الله الشرقاوي" أستاذ الفلسفة الإسلامية ومقارنة الأديان المساعد – كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة :

https://www.dropbox.com/s/f50nnx91o6jvujw/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AF%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%89.pdf?dl=0

ـــــــ "دعوة التقريب بين الأديان ، دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية" ج١ ، د .أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان القاضي (أصل هذا الكتاب رسالة علمية تقدم بها المؤلف لنيل درجة الدكتوراة ، في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة ، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض ، وقد جرت مناقشتها ضحى يوم الاثنين الموافق ١٤٢١/٨/١٧هـ ، ومنح الباحث مرتبة الشرف الأولى ، مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها بين الجامعات) :

https://www.dropbox.com/s/ovb3g5ptn8j5sse/%D8%AF%D8%B9%D9%88%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%20.%D8%AC1.pdf?dl=0

ـــــــ "دعوة التقريب بين الأديان ، دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية" ج٢ ، د .أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان القاضي :

https://www.dropbox.com/s/uq6xgp0ivej71t2/%D8%AF%D8%B9%D9%88%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%20.%D8%AC2.pdf?dl=0

ـــــــ كتاب "دراسات غربية تشهد لتراث الإسلام" والذى تم إقالة د ."محمد عمارة" من رئاسة تحرير مجلة الأزهر بسببه ؛ لاعتراض الكنيسة ، وادعائها ورود قدح به للمسيحية – رغم أن الكتاب تأصيل علمي لشهادات علماء ، و رغم أن الكنيسة نفسها عملت مسرحية مسيئة للإسلام و رموزه في ٢٠١٠م ، ولا تهمد في نشر وتعليم أتباعها أن المسلمين في مصر غزاة محتلين ..... وكثيرا ما تنشر كتب قادحة في الإسلام ، ولتطالع كتاب "تقرير علمي" للدكتور "محمد عماره" كدليل – .

https://www.dropbox.com/s/0g5alu1zmiejlws/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%AF%20%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85.pdf?dl=0

أقال الانقلابُ الحربيّ في مصر ، العالمَ الجليل "محمد عماره" ؛ أقاله الانقلاب من رئاسة تحرير مجلة الأزهر بغير تسويغ الدستور والقانون ، متذرعًا و راضخًا لاعتراض الكنيسة على نشر كتاب "دراسات غربية تشهد لتراث الإسلام" كملحق مع مجلة الأزهر ، والتي ادعت ورود قدح به للمسيحية ، رغم أن الكتاب تأصيل علمي لشهادات علماء ، و رغم أن الكنيسة نفسها عملت مسرحية مسيئة للإسلام و رموزه في ٢٠١٠م ، ولا تهمد في نشر وتعليم أتباعها أن المسلمين في مصر غزاة محتلين ، وكثيرا ما تنشر كتب قادحة في الإسلام ، بل وطعن في ثوابت ومقدسات الإسلام ، طعنا علنيا ، أكابر قساوسة الكنيسة (التي سيطرت عليها بالبلطجة والإكراه منذ الخمسينيات "جماعة الأمة القبطية العنصرية المتطرفة الحرَّابة" أتباع المعلم "يعقوب حنَّا" الصليبي الخائن المعاون للحملة الفرنسية الصليبية على مصر) ؛ كمثال لا حصر ؛ طعن "بيشوي" نائب البطريرك وسكرتير مجمع الكنيسة (٢٠١٠م) في القرآن الكريم ؛ حيث قال أن القرآن يحتوي آيات تحتاج مراجعة – أي تعديل – .. بل وأثار قساوسة جماعة الأمة القبطية بالكنيسة مطاعن وشبهات أخرى وأججوا فتن ..

ولتطالع كتاب "تقرير علمي" & "أكذوبة الاضطهاد الديني في مصر" & "الفتنة الطائفية .. متى وكيف ولماذا؟!" للعلامة "محمد عماره" كدليل على صد الفتن والشبهات والرد عليها .

ـــــــ وانظر "نقد التقليد الكنسي ؛ الكنيسة المصرية أنموذجًا" لمؤلفه محمد هنداوي الأزهري .. المشرف العام على الأكاديمية الإسلامية في النرويج – دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع – المنصورة .. مصر (٤٥٣ صفحة PDF) ..

هذا الكتاب [(الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ = ٢٠٢١م) - رقم الإيداع (١٧٧٩٢ / ٢٠٢١م) - الترقيم الدولي (٩٧٨-٩٧٧-٩٩٧-١٧٠-٤)] ؛ صودر من معرض الكتاب ؛ بتحريض الكنيسة ومتطرفيها ! يبقى مين اللي بيحجر على العلم وبيحارب النقد الموضوعي الدراسي ، يا أعراص العلمانية ؟!

فهل ترد الكنيسة بالعلم والحجة على الكتاب العلمي النقدي ؛ الذي نشر في النور ومعروف مؤلفه وناشره وله رقم إيداع بدار الكتب ، وله ترقيم دولي ؟! كما كان يرد الأزهر بالعلم والحجة على منشورات دسيسة خبيثة ومغالِطة ، بل و رد بالحجة والبرهان على طعون في ثوابت الإسلام ؟!

أم تثير الشغب وافتعال الفتنة الطائفية ؛ عبر الميليشيات السرية والعلنية ، حتى يصادر الكتاب ويمنع نشره ؟!

الكتاب صودر وسحب من معرض الكتاب بالقاهرة ، بعد يومين فقط من عرضه ، بعدما لوح متطرفو الكنيسة للانقلابيين بالعين الحمرا .. حمرا يا قوطه !

[عن الكتاب ، قال د. سامي عامري (الذي كان ضمن من قدَّموا للكتاب) ؛ غرد على تويتر ١٩ / ٧ / ٢٠٢١م :

)| الكتاب الذي زلزل الكنيسة المصرية .. وحرضت عليه ؛ لسحبه من الأسواق !

صدر منذ أيام قليلة كتاب "نقد التقليد الكنسي ؛ الكنيسة المصرية أنموذجًا" للأستاذ محمد هنداوي الأزهري ، في مناقشة الكنيسة المصرية الأرثوذكسية.
وانتهى إلى أن هذه الكنيسة مهرطقة بمعاييرها هي عن نفسها ..
خرج أسقف مغاغة (الذي لم يستطع أن يفهم العنوان) ليحرض في عظته على الكتاب ؛ معرضا رقم إيداعه فقط ! وهدد بأن إذا لم يسحب الكتاب ، فستكون "فتنة طائفية" (أي اصمتوا أو هنولعها) ..
ولما أراد أن يذم الكتاب ، قال :
هذا كتاب لا يمكن أن يكتبه مسلم ؛ لما فيه من معرفة واسعة ،
ولذلك جزم أن أعداء الكنيسة من الداخل ، أصحاب الكتاب ..
فمدح الكتاب لما أراد ذمه)[ ].
وقد رأيت بنفسي الفيديو الذي تكلم فيه الأنبا أغاثون عن الكتاب (الفيديو الذي أصدره المكتب الإعلامي لمطرانية مغاغة والعدوة) ؛ علما أن كلامه "أن أعداء الكنيسة من الداخل ، أصحاب الكتاب" أتبعه بقوله (دا كتابة المستنيرين أتباع المقطوعين والمحرومين من الكنيسة من الداخل ، وأتباع مسعى تجميع الأديان "اليهودي والمسيحي والإسلام" في دين واحد هو ما سموه "الدين الإبراهيمي") .

أتى الكتاب في وقته ؛ ليخرس الكنيسة المصرية التي لا تتوانى عن نشر التنصير والتشكيك في ثوابت وتعاليم الإسلام ! تلك الكنيسة التي سيطرت عليها بالبلطجة والإكراه ؛ جماعة الأمة القبطية العنصرية الحرَّابة ، فتغولت على أصوات الكنيسة الروحية العاقلة ، وأعقبت ذلك بالتغول على النصارى أنفسهم ، ثم اتخذت من نفسها عَلَمًا على النصارى والكنيسة في التحدث إلى الدولة ، لتعقب ذلك بالتغول على النظام العام والدولة ؛ ملوحة دائما بإثارة الفتنة الطائفية ! .

فهل يستجيبون للمناظرة والمباهلة ؛ اقتباسا للمحاججة الواردة في القرآن الكريم في إحقاق الحق :
من سورة آل عمران ، الآيات ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ؛
المناظرة لإحقاق الحق ، والمباهلة إلى الله ليجعل لعنته على الكاذبين ؟!
فهل يقبلون بكلمة سواءٍ ؛ تُحَق في محاججة عامة وعلنية وموثقة ؛
على غرار مناظرات الشيخ "أحمد ديدات" – رحمه الله – ، والشيخ "ذاكر نايك" ، وكتاب "إظهار الحق" للشيخ "رحمة الله الهندي" ؟!
وهل يقبلون بمناظرة ونشر (حقيقة ظاهرة تجلي وظهور العذراء "مريم" - عليها السلام -) ؟!
حيث أن الكنيسة المصرية (بقيادة جماعة الأمة القبطية العنصرية الحرَّابة ؛ التي سيطرت على الكنيسة بالبلطجة والإكراه) ، تعدت على العلم ومنعت استخدامه ، ليس فقط في نقدها وسلوكها ، بل وفي الحياة العامة ؛

حيث ادعت تجلي وظهور العذراء "مريم" – عليها السلام – قديما وحديثا ، وحجرت على البيان العلمي وضحد الدجل الذي تمارسه فتنة للناس وملء الفراغ الروحي بالدجل .
وعن (حقيقة ظاهرة تجلي وظهور العذراء "مريم" - عليها السلام -) ؛ انظر : ص ٥٦ من كتاب "قذائف الحق" للشيخ "محمد الغزالي"
[طبعة المكتبة العصرية – بيروت ، صيدا = دار القلم – سوريا ، دمشق] ؛ الذي بين الدجل بالدليل العلمي الذي أعطاه إياه أستاذ الظواهر الجوية بكلية العلوم .
& وانظر كتاب "لعنة جماعة الأمة القبطية" للكاتب "أمجاد" .
وسندرج نبذة عن هذا إن شاء الله – تعالى – في جزء المناظرات .
إلى غير ذلك من المحاججات
[والتي منها كتابات مسيحية نقدت المسيحية نفسها وكشفت تناقضاتها ؛ كمثل :
ـــــ كتاب "الأصول الوثنية للمسيحية"
؛ ((الكتاب إنتاج علمي لنخبة من ألمع مفكري الغرب المسيحي ، وينتمون إلى بلدان مختلفة ومذاهب شتى ؛ انطلاقا من تفكير علمي ، خلص إلى أن "المسيحية التي يؤمن بها مسيحيو اليوم ديانة مختلفة عن ما جاء به السيد المسيح – عليه السلام "
؛ وهو مزيج من ٣ كتب لـ ٣ علماء ؛
الأول تأليف (أندريه نايتون) ؛ فرنسي أمضى أكثر من ٣٠ سنة في تدريس "علم الأديان المقارنة" في جامعات فرنسا ، وعكف ٣سنوات على تأليف كتابه "المفاتيح الوثنية للمسيحية" وهو الذي تم الاعتماد عليه في الكتاب موضع النظر.
& والثاني (إدغار ويند) و كتابه "الأسرار الوثنية في عصر النهضة" أكثر من ٦٠٠صفحة ؛ وهو أستاذ التاريخ الفني في جامعة أكسفورد
& والثالث (كارل غوستاف يونغ) أهم علماء النفس ، وكتابه "علم النفس والديانة الغربية" ، واختير منه ما كتبه عن "عقيدة التثليث والقداس"
ترجمة "سميرة عزمي الزين"
منشورات "المعهد الدولي للدراسات الإنسانية" ؛ في سلسلة "من أجل الحقيقة ٤"))].

ومن ثم ترصد نتيجة المحاججة والمناظرة ، وترصد بكاملها في مناهج التعليم في المرحلة السنّية المناسبة ؟!

>>> مناظرة وإحقاق حق ضد دس التلبيس والتدليس ، وتكريس السوفسطائية ..... :

كرس الإنقلاب العسكري ، الميوعة والدياثة ، وفرض مقررات صليبية – في حقيقتها ترهات وإفك – في المناهج الدراسية على الغالبية المسلمة التي تبلغ ٩٤% من الشعب ، في مصر العربية الإسلامية ؛
حيث درس في "الدراسات الاجتماعية" ٥ ابتدائي عن "القديس مرقص" !
["دس السم في العسل" ؛ دس التنصير في التعليم ؛ بنشر توعية برموز وأفكار صليبية . وتكريس السوفسطائية والمثاليات الجوفاء .

وإعدام المشاركة الوجدانية وصفات الشخصية السوية ، واستعاضتها بالشعور بالذنب السيكوباتي نتيجة فعل الغير أو الوهم الخرافي ، وتغليب العاطفة على العقل ؛ مما يقضي بالهلاك ....

لماذا فرض "القديس مرقص" في مناهج التعليم المصرية (كما في الصف الخامس الابتدائي) على الغالبية المسلمة التي تبلغ ٩٤% من أهل مصر ؟!

من هو "القديس مرقص" ؟!

أليس هو ابن عم القديس "برنابا" ؛ والذي اعتنق – أي مرقص – المسيحية على يديه – أي على يدي "برنابا" – ..

إذن ، فلماذا لا يذكر نصارى مصر ذلك ؟!

وهل يؤمنون بإنجيل "برنابا" الذي يبشر بالوحدانية وبنبوة الرسول الخاتَم "محمد" – صلى الله عليه وسلم – ؟!

فهل يصدق نصارى مصر على ذلك ، أم يتجاوزون الحقائق ويفرضون منهجهم الفكري بمنأى عن الحق والنقد والتاريخ الموثوق ؟!

إن كانوا يريدون الحق ، فالحق لا يتوارى ويتحيد النقد والموازنة بالأصول ..
لكنهم أرادوا دس فكرهم وإقحام اعتقادهم الفاسد في مناهج المسلمين !

فإن قيل : ألا يكون ذلك من باب التعرف على النصرانية ، كمثل النصوص التاريخية الإسلامية التي يدرسها الطالب النصراني إلى جانب زميله المسلم .

أجيب : بأن ذلك إن سلمنا به فإنما يكون في إطار الحقائق وليس الطمس لمعالم الحق ، أو التحوير ، أو التحريف !

وليس بتحييد النصوص الإسلامية في المناهج وإقحام النصوص المسيحية !

إذا ما تأملنا كتاب "الفتنة الطائفية .. متى وكيف ولماذا ؟!" للعلامة "محمد عمارة" ؛ سنكتشف حقيقة الكيد والمكر للتنصير !

دخلت المسيحية مصر عن طريق القديس "مرقص" الذي اعتنق المسيحية على يد ابن عمه القديس "برنابا" ..

انجيل "برنابا" يبشر بعقيدة التوحيد ، ويبشر بنبوة الرسول "محمد" – صلى الله عليه وسلم –

من مقال [الفولكلور – وحدة النص وتعدد القراءات (الواحات المصرية – الخارجة ، جبانة البجوات)] لكاتبته أ.د/ سوزان السعيد (كاتبة مصرية) ..
مجلة "الثقافة الشعبية" للدراسات والبحوث والنشر ، تصدر بدولة البحرين ، العدد ٤٤ شتاء ٢٠١٩م ، ص٨٢ :

[أصول المسيحية المصرية :

دخلت المسيحية مصر عن طريق القديس "مرقص" ، ويعد انجيل "مرقص" أقدم الأناجيل التي اعتمد عليها كل من القديس "متى" و"لوقا" و"يوحنا" .

والقديس "مرقص" هو الأول في قائمة القديسين والشهداء ، واعتنق المسيحية على يد ابن عمه القديس "برنابا" ، وارتبط بشخص السيد المسيح واختاره واحدا من السبعين المقربين ، وكان مثقفا مستنيرا ، ونقل أخبارا شفهية عن السيد المسيح ، ويحتوي انجيله على أحداث شاهدها بعينه ، ومن المحتمل أن القديس "مرقص" قد سجل انجيله باليونانية واللاتينية وأيضا باللغة المصرية لخدمة من لا يعرف اليونانية ، وتمت كتابة انجيل مرقص في مصر ٤٥م.

الخلاص في العقيدة المسيحية : ص٨٧

في مصر :

اندمجت المسيحية في مصر بالمعتقدات المصرية عن البعث والخلود في الآخرة ، وتحولت "إيزيس" وابنها "حورس" إلى رمز للرحمة ، واندمجت في التصورات عن السيدة العذراء وابنها السيد المسيح ،

وتحول "مفتاح الحياة" (علامة "عنخ") المصرية



إلى الصليب ؛ الذي تحول إلى رمز للخلاص الذي قدمه السيد المسيح للبشرية ، عندما صلب (حسب العقيدة المسيحية) .

كما اندمجت المعتقدات المسيحية بالأفكار الفلسفية التي نشأت في مدرسة الإسكندرية ، وخاصة الاتجاهات النسكية التي ترى أن المادة شر وضرورة التخلص من أدناس الجسد.

فالأرثوذكسية المبكرة ترى أن المسيح هو الصلة بين الإنسان والله ، و رأى الرهبان أن الخلاص يتم بالابتعاد عن مناهج الحياة والاعتزال في الصحراء .

****

وقد نقلت الكاتبة المصرية ، ما سبق عن

[عزيز سوريال عطيه "تاريخ المسيحية الشرقية" ترجمة "إسحاق عبيد"] المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٥م ، ص٣٣و٣٤.

& [إيريس حبيب المصري : قصة الكنيسة القبطية ، وهي تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية المصرية التي أسسها مار مرقص البشير. مكتبة المحبة ، القاهرة ، الجزء الأول ص٣٠. راجع : صبري أبو الخير سليم : تاريخ مصر في العصر البيزنطي ، دار عين للدراسات والبحوث الاجتماعية ، القاهرة ١٩٩٧م ص٦٢.].

==

ـــــــ "العقائد الإسلامية وإنجيل برنابا" تأليف / عبد الحميد خالد سرحان .
مكتبة الصحابة الإسلامية ـ السالمية ، الكويت .
& "إنجيل برنابا"
ترجمه من الإنجليزية ، الدكتور / خليل سعاده
الطبعة الأصلية على نفقة مطبعة المنار ، لصاحبها /
الشيخ : محمد رشيد رضا ؛ منشئ مجلة المنار .
كتبه وأعده ونسقه (إلكترونيا PDF) ؛ م : أحمد جبر عبد ربه .

نبذة عن انجيل "برنابا" :

[كثيراً ما يتردد على الألسنة ذكر هذا الإنجيل المثير، والذي ينسب لأحد أخص تلاميذ المسيح، وهذا الإنجيل يخالف سائر الأناجيل الأربعة في أمور جوهرية ، منها نقضه لدعوى ألوهية المسيح، وتأكيده نجاة المسيح من الصلب، وتنديده ببولس، ورفضه لتبشيره، وكذا تصريحه ببشارة عيسى عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في مرات عديدة.

من هو برنابا ؟

برنابا هو أحد حواريي المسيح ، واسمه يوسف بن لاوي بن إبراهيم ، يهودي من سبط لاوي من قبرص ، باع حقله وجاء ووضعه عند أرجل تلاميذ المسيح (انظر أعمال ٣٦/٤ – ٣٧) ، عرف بصلاحه وتقواه ، ويسميه سفر الأعمال" يوسف الذي دعي من الرسل برنابا " (أعمال ٣٦/٤).

ولما ادعى بولس أنه رأى المسيح وعاد إلى أورشليم يتقرب إلى التلاميذ تولى برنابا تقديمه إلى التلاميذ (انظر أعمال ٢٧/٩) وقد ذهب برنابا للدعوة في أنطاكية .. "ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب ، لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً في الروح القدس والإيمان ، فانضم إلى الرب جمع غفير " (أعمال ٢٢/١١ – ٢٤).

ثم خرج إلى طرسوس ودعا فيها مع شاول (بولس) سنة كاملة (أعمال ٢٥/١١ ـ ٢٦)، ثم تشاجر مع بولس وافترقا (أعمال ٢٩/١٥) وبعد هذا الشجار اختفى ذكر برنابا من العهد الجديد .

وذكر المؤرخون أن وفاته كانت سنة ٦١م في قبرص، حيث قتله الوثنيون رجماً بالحجارة ودفنه ابن أخته مرقس الإنجيلي .

كان هذا جزءا مما كتبه د . منقذ بن محمود السقار
بمكة المكرمة – شوال ١٤٢٣هـ] .

هذا وانظر تكملة النبذة عن انجيل "برنابا" في بحثي :
"الفتنة وأعمال السحر ، وعدم التحمل ، ومحاولة الاستفزاز ، والخروج عن العرف الإسلامي"
وهو مرفوع على موقع مكتبة نور ، ومضمن رابطه في متن هذا البحث .

ـــــــ "الدور الخبيث للكنيسة في مصر" – مجلة "البيان" التاريخ ٢٠١٥/٨/٢ م –
الكاتب : إياد جبر
==

>>> عن الادعاءات الواهية والتلوي للتعجيز في مسألة بناء أو هدم الكنائس وتغول الكنيسة في مصر على النظام والدولة ، ودفع الافراط والتفريط وفض الالتباس :

ـــــــ "النفائس في أحكام الكنائس ويليه بما يُحكم أهل الكتاب" تأليف "السيد بن حموده" ، راجعه الشيخ "أبو عبدالله مصطفى بن العدوى" – دار السلف الصالح.
ـــــــ "النفائس في أدلة هدم الكنائس" للإمام العلامة الفقيه "نجم الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن على الأنصاري البخاري المصري ابن الرفعة الشافعي" ، حققه وعلق عليه "سعد عماد سعد الدين الكعكي" – بينونه للنشر والتوزيع.
ـــــــ "الإذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين العرب" د . كرم شلبي ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م – مكتبة التراث الإسلامي .

ـــــــ "الكنيسة بين غفلة العامة و دياثة الأنظمة" وفيه :
>>> "فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية في كنائس مصر والقاهرة" (من شبكة الألوكة) :
د. عبدالقادر بن محمد الغامدي
مقالات متعلقة تاريخ الإضافة : ٢٠١١/٦/١ ميلادي - ١٤٣٢/٦/٢٨ هجري
رابط الموضوع http://www.alukah.net/sharia/0/32361/#ixzz4ZzOFRJaq

>>> "مخططات الكنيسة بين غفلة العامة ودياثة الأنظمة" (من شبكة الألوكة) :
إسماعيل أحمد محمد
مقالات متعلقة
تاريخ الإضافة: ٢٠١١/١/١٥ ميلادي - ١٤٣٢/٢/٩ هجري
رابط الموضوع http://www.alukah.net/culture/0/28999/#ixzz4ZzRLaMhp

>>> "الدول المسيحية المستقلة"! (المقال من شبكة الألوكة) :
خالد مصطفى
المصدر: موقع: المسلم
مقالات متعلقة
تاريخ الإضافة: ٢٠١١/١/١٨ ميلادي - ١٤٣٢/٢/١٢ هجري
رابط الموضوع http://www.alukah.net/culture/0/29082/#ixzz4ZzViW93d

>>> "انفجار الإسكندرية .. أما حمزة فلا بواكي له" (المقال من شبكة الألوكة) :
يوسف الفقي
مقالات متعلقة
تاريخ الإضافة: ٢٠١١/١/١٠ ميلادي - ١٤٣٢/٢/٤ هجري
رابط الموضوع http://www.alukah.net/world_muslims/0/28879/#ixzz4ZzWVrkYt
وهذا المقال يعرض لأحداث انفجار بين مسجد وكنيسة في أحدِ شوارع الإسكندرية ؛ حيث ذاتَ ليلة شديدة البرودة استقرَّتْ سيَّارة من نوع (إسكودا) ، وكانتِ السيارة أقربَ لمدخل المسجد منه إلى الكنيسة ، وكانتِ المفاجأة ، انفجرتِ السيارة كما البركان ، فسالتِ الدماء ، وتطايرتِ الأشلاء ، وملأ الصراخُ الأنحاء ، وهاجتِ الإسكندرية وماجَت ، واهتزَّت مصر ، واهتزَّ معها العالَمُ كلُّه.
وفى الأحداث عجبًا! يُسارع شيخُ الأزهر لتقديمِ العزاء للنصارى ثم يُهان! ولا يعتذر البابا! عجبًا! يُهرول مفتي الديار لتقديم العَزاء للنَّصارى ثم يُهان! ولا يعتذر البابا!

عجبًا! يتعجّل وزير الأوقاف لتقديمِ العزاء للنصارى ثم يُهان! ولا يعتذر البابا!
شيخُ الأزهر هو الذي تعرَّض للإهانة، أَتُصدِّقون؟! وليس وحْدَه بل معَه وفدٌ رفيع المستوى ، فكان في صُحبته المفتي و وزير الأوقاف ، نعمْ تعرَّضوا لسبابٍ وشتائم ، لو تمَّ توجيهها لسائق (ميكروباص) لثارتْ ثورته ، أَتُصدِّقون؟ ! وفي نفس اللحظة لم يُقدِّم البابا اعتذارًا ! يا إلهي! ما هذا الذُّل؟!
لكنِّي أعود وأقول : لا عجبَ، فهذا جزاءُ التنازلات التي يُقدِّمها رؤوس المسلمين في قضايا المسلمين مثل (النِّقاب ، والختان ، وحوار الأديان ، ومؤتمر السكان ، و و و و و).
لا عجبَ ، فهَيبة الأزهر لم يُضيعْها إلا علماءُ الأزهر، ضيَّعوها بتنازلاتهم، بتفريطهم، بتمييعهم أمورَ المسلمين.
لا عجب ، فالحديثُ الشريف يقول : ((مَنْ أَرْضَى الناس في سَخطِ الله سَخِطَ اللهُ عليه، وَأَسْخَطَ عليه مَن أرضاه في سخطِهِ)).
لا عجب ، فالله ــ تعالى ــ يقول: ﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ﴾ سورة الحج : ١٨.
لا عجب ، فـ (على نفسها جنت براقش).
واتهم زورا المواطن المسلم "سيد بلال" في الحادث ومات من التعذيب ؛ لأنه ملتحي !!!!!

ـــــــ "هذا بيان للناس .. حقيقة الصليبيون الجدد والإفتراء علي نبي الإسلام"
للكاتب الإسلامي المصري/ سيد مبارك.
الموقع الشخصي http://sayedmobark.yoo7.com
للمراسلة http://sayedmobark1960@yahoo.com

===

ـــ من مبشرات النصر عند الأخذ بالأسباب و رفع راية الجهاد ضد الطغاة والحملة الصليبية :

ـــ أفغانستان اشتباكات عنيفة لمجاهدي طالبان على قاعدة شوراب الجوية وخسائر فادحة يتكبدها الجيش الأمريكي .. وكانت النتائج للضربات المتلاحقة : انسحاب أمريكا من أفغانستان
https://www.youtube.com/watch?v=ScTTSjhzUcw

ـــ فتش عن المرأة - محاولات كسر المجتمع المسلم
https://drive.google.com/file/d/1_KhTBt1rTtoCapr_ISewJZlEyKvZfL3L/view?usp=sharing

إلزام غير المسلمين بالتميز في الملبس ؛ لمنع الغرر والاندساس والفتنة :

من كتب الفقه الإسلامي في الجزية (فتح القريب المجيب) :
من بنود عقد الجزية :
"ويُعرفون بلُبس الغِيار ، وشدِّ الزُّنَّار"
أي : يُعرف غير المسلمين بلُبس الغِيار ؛ أي تغيير اللباس ؛ بأن يخيط الذمي على ثوبه شيئا يخالف لون ثوبه ، ويكون ذلك على الكتف.
والأولى باليهودي : الأصفر ، وبالنصراني : الأزرق ، وبالمجوسي : الأسود والأحمر .
وشدِّ الزُّنَّار : خيط غليظ يشد في الوسط ، فوق الثياب ، ولا يكفي جعله تحتها .
==========================

ولئلا يتنطع المتنطعون ؛ فهاك من كتاب "صوت الراعي" ؛ ص١٠ ؛ الكتاب الذي هو [رسالة الفكر المسيحي للفتيان والفتيات ؛
التي تصدرها خدمة إعدادي - بكنيسة الشهيد مارجرجس اسبورتنج بالإسكندرية.
مطابع كونكورد ، القاهرة .. المراسلات : ص.ب (٣٣٠) الإبراهيمية - الإسكندرية] ..
السنة٢٤ : ٣ مارس ٢٠٠٣م :
شـريط الزنار الأحمر ؛ يتزين به المعمد ، وهو يرمز إلى اتحاد الشخص المعمد بالسيد المسيح برباط الدم (دم المسيح) ؛ لهذا يتلون باللون الأحمر .
-- انتهى
ومما سبق بيانه كان إلزام غير المسلمين بالتميز في الملبس ؛ لمنع الغرر والاندساس والفتنة ، كان صَمَّام أمان لدولة الإسلام ولغير المسلمين ؛ بحيث يمنع التلبيس ويحدد عرف المعاملة ، وهو لا يقدح العدل والحق .

قال – تعالى – " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآَيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (١١٨) هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩) إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (١٢٠) " سورة آل عمران.
وقد قيل : كوامن النفوس ؛ تظهر على صفحات الوجوه ، وفلتات اللسان.
كتبه : م.ز / عثمان موسى (الأزهري المناضل)

عن "ضلالة العلمانية وخرافة الإلحاد ومقام العقل" : انظر

ـــــ "خرافة الإلحاد" ، د . عمرو شريف (وكانت مجلة الأزهر طبعته كملحق مجاني بعنوان "وهم الإلحاد" قدم له رئيس تحريرها العالم الجليل د. محمد عمارة)
https://www.dropbox.com/s/qrkvyjsfl91kpfw/%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AF.pdf?dl=0

ـــــ "ضلالة فصل الدين عن السياسة" لشيخ الأزهر "محمد الخضر حسين" المتولي المشيخة بالانتخاب من هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ، والذى تم طبعه كملحق مع مجلة الأزهر لعدد ربيع الأول ١٤٣٥ هـ - يناير/فبراير ٢٠١٤م ، وقدم للكتاب د. محمد عمارة. وهو نفسه كتاب "نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم" لشيخ الإسلام "محمد الخضر الحسين" تأليف الدكتور "محمد عمارة" ، علما أن كتاب "الإسلام وأصول الحكم" كان مؤلفه الشيخ "على عبدالرازق" ليكرس فصل الدين عن السياسة – نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
https://www.dropbox.com/s/bamamufgyqaj1i7/%D8%B6%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9%20%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%20%D8%B9%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9.pdf?dl=0

ـــــ كتاب "السياسة الشرعية والفقه الإسلامي" لشيخ الأزهر "عبد الرحمن تاج"
/http://www.alukah.net/library/0/82311

ـــــ "رحلة عقل .. هكذا يقود العلم أشرس الملاحدة إلى الإيمان" د. عمرو شريف (أستاذ الجراحة العامة) ، مكتبة الشروق الدولية.

ـــــ "حذار لا هم تقدميون ولا علميون ولا موضوعيون" ، د . مصطفى محمود
https://www.dropbox.com/s/mpsyn5z4mfsuxsc/%D8%AD%D8%B0%D8%A7%D8%B1%20..%D9%84%D8%A7%20%D9%87%D9%85%20%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%85%D9%8A%D9%88%D9%86%20%D9%88%20%D9%84%D8%A7%20%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%88%D9%86%20%D9%88%20%D9%84%D8%A7%20%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86.pdf?dl=0

ـــــ "الأدلة المادية على وجود الله" ـ الشيخ "محمد متولي الشعراوي"
https://www.dropbox.com/s/z8meq1oopizabcp/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87%20%D9%80%D9%80%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%89.pdf?dl=0

ـــــ "مقام العقل عند العرب" لـ "قدري حافظ طوقان" ، دار القدس للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت. كتاب قيّم.

===

ــــــ عن عقائد الشيعة وحكمهم في الشريعة الإسلامية :

ـــــ فضائح الباطنية - أبو حامد الغزالي pdf
https://www.dropbox.com/s/4vgbnoejt83flxv/%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D8%AD%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9%20-%20%D8%A3%D8%A8%D9%88%20%D8%AD%D8%A7%D9%85%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B2%D8%A7%D9%84%D9%89.pdf?dl=0

ـــــ "الوشيعة في نقض عقائد الشيعة" هدية مجلة الأزهر لشهر صفر ١٤٣٦هـ
http://www.azhar.eg/al-azharmagazine/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84/archive/12-2014

ـــــ كتاب "الأزهر والشيعه" هدية مجلة "الأزهر " لشهر المحرم ١٤٣٤هـ
http://www.dd-sunnah.net/forum/showthread.php?t=177422
& (بيان للناس من الأزهر الشريف حول الشيعه) من كتاب "الأزهر والشيعه" هدية مجلة الأزهر http://alhaq.me/?p=185

ـــــ الفرق الدينية المنحرفة (الباطنية ـ القديانية أو الأحمدية ـ البابية والبهائية) ؛ ومبادئ هذه الفرق المنحرفة منافية لقواعد الإسلام ومبادئه ، وكذا هادمة للشريعة ومسقطة لتكاليفها ؛ وبالتالي تسجل الكفر عليهم ، يدخلون على الناس بضلالاتهم عن طريق إظهار أنهم مسلمون !!!! وتم رصد هذا الدرس بالبحث .
= انظر كتاب "المجتمع الإسلامي" المقرر على مرحلة "البعوث الإسلامية" بالأزهر الشريف .
https://onedrive.live.com/?authkey=%21APs3yW9HlofEygU&id=4C664D22832626EB%21145&cid=4C664D22832626EB

وكذا درست في الصف الثاني الثانوي الأزهري مادة "التوحيد والأخلاق" قسم "النبوات والفرق" ؛ فصل "الفرق الدينية" ما ذكر سابقا ....
= كتاب مذكرة الفرق الدينية (المقررة على ٢ث أزهر - ط ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢-٢٠٠٣م) pdf
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%B1%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%87%D8%B1%D9%8A-pdf

= تحميل كتاب مذكرة الفرق الدينية (المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري - قبل عبث الانقلاب الحربي) pdf

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%B1%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D9%A2%D8%AB-%D8%A7%D8%B2%D9%87%D8%B1-%D8%B7-%D9%A1%D9%A4%D9%A4%D9%A0-%D9%A1%D9%A4%D9%A4%D9%A1%D9%87%D8%AC%D8%B1%D9%8A-%D9%A2%D9%A0%D9%A1%D9%A9-%D9%A2%D9%A0%D9%A2%D9%A0%D9%85-pdf

ـــــــ"حقيقة دعوة التقريب .. تاريخ – حقائق – أهداف .. وماذا بعد؟ "
الشيخ العلامة "بكر بن عبدالله أبو زيد" رحمه الله ،
قدم للكتاب أ.د/ ناصر بن عبدالله القفاري.
رقم الإيداع ١٤٣٤/١٠٨٩٦هـ (أرض الحجاز).

ـــــــ " بروتوكولات آيات قم حول الحرمين المقدسين"
كتاب يكشف خطط الروافض السرية للعدوان على الحرمين و زوارهما ..
تأليف د. "عبدالله الغفارى" http://www.saaid.net/book/open.php?cat=83&book=151

ـــــــ"موقف الأزهر الشريف من الشيعة الإثنى عشرية"
أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير، بإشراف أ.د/ عبدالله على عبدالحميد سمك (رئيس قسم الأديان والمذاهب – كلية الدعوة الإسلامية – جامعة الأزهر بالقاهرة) ..
تأليف "طه على السواح". الطبعة الأولى ١٤٣١هـ = ٢٠١٠م.
رقم الإيداع ٢٠١٠/١٦٥٦١م.   دار اليسر للنشر.

ـــــــ كتاب "لله .. ثم للتاريخ كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار"
للشيخ "حسين الموسوى" من علماء النجف ..
إن "حسين الموسوي" (المقتول بسبب كتابه "لله ثم للتاريخ...") أرخ فيه وكشف و وضح تعاليم الشيعة المغالية الباطنية وقيمهم ، وأكد طهر الصحابة الأبرار بالأدلة والبراهين :
http://www.muslm.org/vb/showthread.php?402958-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AB%D9%85-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D9%84%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%88%D9%8A-%D8%B1%D8%AD%D9%85%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87

http://download-islamic-pdf-ebooks.com/8791-free-book

ـــــ تقرير خطير عن طائفة البهرة التى قابل السيسي زعيمها بيصلوا الجمعة يوم الخميس
https://www.youtube.com/watch?v=zKHRV76J1vk

ـــــ سري للغايه : الشيعه الإسماعيليه (البهره)
https://www.youtube.com/watch?v=_hgQZlTbMQc

ــــ النصيرية .. تاريخ يقطر دماء وخيانة
https://www.facebook.com/1067185906665990/videos/1080860741965173/

>>> سئل الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ :
"كيف نعرف أهل الحق في زمن الفتنة؟"
فقال : "اتبع سهام العدو فهي ترشدك إليهم".

==

ـــــــ عن الفساد والكساد ، والأمل الذى هو داعي العمل :

١. **"نحو الإفراج عن مصر : دراسة حول القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤م بشأن التجمهر ، أصدره الاحتلال البريطاني وألغاه البرلمان المصري منذ ٨٩عاما ، لكنه بقى يسجن الآلاف "**
= ممنوع التظاهر بأمر الحاكم العسكري البريطاني : المصري ١٩١٤م : ٢٠١٧م.
صدر عن "مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان" : تقارير متخصصة.
على الغلاف الأخير للكتاب ، مكتوب :
ينضم "مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان" ، لكافة الأصوات المطالبة بفتح دار الوثائق المصرية للجمهور وإتاحة حرية الاطلاع فيها. كما يتضامن مع المطالبين بحرية تداول المعلومات ، و وضع قواعد تتوافق مع المعايير الدولية للاطلاع على الوثائق وأرشفتها ، تشجيعا للبحث العلمي في كل فروع العلوم الاجتماعية والطبيعية.

٢. **"فوق الدولة : جمهورية الضباط في مصر"**
لــ "يزيد صايغ" – مؤسسة "كارنيجي" للسلام الدولي
(واشنطن – موسكو – بيجينغ – بيروت – بروكسل) ،
قسم المنشورات ، الشرق الأوسط : آب /أغسطس٢٠١٢م.

٣. **"بلاغ للنائب العام .. أباطرة الفساد و وزراء و رجال أعمال نهبوا ثروات مصر"**
تأليف "السيد عبد الفتاح" ، دار الحياة للنشر والتوزيع.

٤. **"برنامج اقتصادي لمصر الثورة : تجاوز تركة الفشل وبناء اقتصاد كفء وعادل"**
لــ "أحمد السيد النجار".

٥. **"دراسة تحليلية لأسباب الفساد في مصر قبل ثورة ٢٥يناير - نحو رؤية مستقبلية لمنع ومكافحة الظاهرة"**
لـــ "حسين محمود حسن" ٢٠١١م ،
صدر عن مركز العقد الاجتماعى (الذى هو مبادرة مشتركة بين مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، وبدعم من هيئة التعاون الإيطالى ، تم إنشاؤه عام ٢٠٠٧م).

٦. **"اقتصاديات الفساد في مصر .. كيف جرى إفساد مصر والمصريين (١٩٧٤-٢٠١٠م)"**
لــ "عبدالخالق فاروق" ، مكتبة الشروق الدولية.

٧. **"هل مصر بلد فقير حقّاً؟" ردا على الجنرال "عبدالفتاح السيسى"**
لــ "عبدالخالق فاروق" ،

الكتاب الذى بسببه اعتقل مؤلفه والناشر له ، ومن ثم تم تداوله على شبكة النت ؛ نظرا لمصادرة الكتاب ، رغم أنه دراسة علمية لعالم متخصص في الاقتصاد.
الكتاب من سلسلة إصدارات مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية والاستشارات – ٢٠١٨م.

٨. "أسرى المال السياسي : وثائق التمويل الأجنبي السري لمنظمات مصرية" لـــ "عبدالقادر شهيب" ، دار أخبار اليوم – قطاع الثقافة ٢٠١٢م.

٩. "معركة الأحرار"
لـ م . أحمد سمير (كاتب إسلامى) ، الكتاب منشور على النت.

١٠. "لافتات ١" للشاعر الأديب "أحمد مطر" ،
الطبعة الأولى نوفمبر / تشرين ثان ١٩٨٤م.

١١. "ديوان الشاعر أحمد مطر" على النت.

١٢. "ديوان الساعة" ، الطبعة الأولى ١٩٨٩م.

==

كم من عاقلٍ عاقلٍ أعيت مذاهبه وجاهلٍ جاهلٍ تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الأوهام حائرةً وصيَّر العالمَ النّحرير زنديقا

****

ومن نكدِ الدُّنيا على الحُرِّ أن يرى عدوًّا له ما من صداقته بُدّ

****

ثلاثة يُجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت

****

تعبٌ كلها الحياة فما أعجب إلا من راغبٍ في ازدياد

****

هي الدنيا تقول بملء فيها حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي
فلا يغرركم مني ابتسامٌ فقولي مضحكٌ والفعل مبكي

****

خيرُ الصنائع في الأنام صنيعةٌ تنبو بحاملها عن الإذلال

******

= قال الرسول – ﷺ – : "صنائع المعروف تقي مصارع السوء" .

****

الدهرُ يفترس الرجالَ فلا تكن ممن تطيشهم المناصب والرتب

****

ستبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلًا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

****

هي الأمورُ كما شاهدتها دولٌ   من سره زمنٌ ساءته أزمان

****

لا يغرنَّك ما ترى من أُناسٍ   إن تحت الضلوعِ داءًا دويّا

****

والهمُّ يخترمُ الجسيمَ نَحافةً   ويُشيب ناصيةَ الصبي ويُهرِم

****

وحبُّ العيشِ أعبدَ كل حُرّ   وعلَّم ساغِبًا أكل المُرار

****

نِعم المعينُ على المروءةِ للفتى   مالٌ يصونُ عن التبذُّلِ نفسه

****

يعِزُّ غنيُّ النفس وإن قلَّ ماله   ويغنى غنيُّ المال وهو ذليل

****

إن الذين حَسِبتهم في عُسْرةٍ   هُمْ أغنياءٌ يملكون ضياعا

****

إن الذين ترَوْنهم إخوانكم   يشفي غليلَ صدورهم أن تُصرعوا

****

إذا يدُنا لم تحْمِ نبعَ حياتِنا   جرى رِيُّهُ سُمًّا بكل وريد

****

والذي نفسُهُ بغيرِ جمالٍ   لا يرى في الوجود شيئًا جميلا

****

كانت هذه الأبيات الشعرية ، وكذا حديث الرسول ﷺ ، من الشواهد الدراسية في اللغة العربية – في الثانوية الأزهرية أيَّامي .

كتبه وأخرجه ؛ م.ز/ عثمان موسى (الأزهري المناضل)

درس في الأزهر الشريف ، وتلقى فيه تعليمه في جميع المراحل الدراسية .

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .... آمين .

